Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

BP
۹۴
/۹۱
ب۴/
۱۲۵۶

البحرانی، هاشم‌بن سلیمان، ۱۱۰۷؟-۱۱۷۴؟ ق.
... البرهان فی تفسیر القرآن [طهران] دارالطباعه علیقلی قاجار،
۱۲۹۵-۱۳۰۲ ق.
۲ ج.
چاپ سنگی. خط کلب علی قزوینی افشار
در این چاپ کتاب "مقدمه" مرآة الانوار و مشکوة الاسرار" خطط که مقدمه این تفسیر شمرده شده است ـ تالیف ابراهیمی الشریف (متوفی) است که [illegible]
۱. تفاسیرماثوره- شیعه. ۲. تفاسیرشیعه. الف. عنوان.

۲۹۷/۱۷۳۶
ب۳۳۴ب
۱۲۵۶

BP ۹۴/۶/ب۳۳۴
۱۲۰۶

۲۹۷-۱۲۹۵ م۵۴

مرکز خدمات کتابداری

Presented by: Rana Jabir Abbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas



jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



بسم الله الرحمن الرحيم

سورة مريم عليها السلم فضلها

ابن بابويه باسناده المتقدم في فضل سور القرآن عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرأ سورة مريم لم يبق حق بسبب منها ما يجب في نفسه وماله وولده وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم وعطي من الاجر مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا وزوج من الحور العين وقال صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة ملكي شبابا بعده من عرض الله ولد له اوسع من السماء والارض اعلى جنة الفردوس ويحشر مع المتقين في اول زمرة السابقين ولا يموت حتى يستغني هو وولده ويعطى في الجنة مثل ملك سليمان عليه السلم وزينها وعلقها عليه لم يرة سلم الاخبار وان كتبها في حائط البيت منع طوارق وحرم من شر فيه وان شربها الخائف امن من الصائق عليه السلم وكتبها وجعلها في طبق مشوا الراس وجعلها في منزله كثر خيره في منزله وكثر عياله وان كتبت على حائط البيت منع طوارق وحرم من شر فيه وان شربها الخائف امن وان الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عمرو الزيات فيما كتب الي قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا محمد بن اسماعيل الجعفي قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلم يا ابن رسول الله ما معنى كهيعص قال معناه ايها الكافي اذا هادي الولي العالم الصادق الوعد عزيز حليم قلت فسمي بعضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده قال حضرت عند جعفر بن محمد عليهما السلم فسئل عن كهيعص فقال عليه السلم كاف كاف لشيعتنا هادهم بادلهم عالم بأهل طاعتنا صادق لم وعده حتى بلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القرآن وعنه قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن الفضل المروزي بالكرمان قال ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر الفرغاني قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن سرور عن سعد بن عبد الله القمي قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلم يا بابا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقائك مولاي قال والمسائل التي اردت ان تسئلني عنها فلعلك تريد ان تسئلني عن الحجة من بعدي فقلت اي والله يا مولاي قال فاسمع منه فلا ترى عيني واوما بيده الى الغلام عليه السلم عابدا لله وذكر المسائل التي قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن تاويل كهيعص قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عبده زكريا عليها ثم قصها على محمد صلى الله عليه وآله وذلك ان زكريا سأل ربه ان يعلمه الاسماء الخمسة فاهبط الله عليه جبرئيل عليه السلم فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن رتى عنه همه واذا ذكر الحسين عليه السلم خنقته العبرة ووقف عليه لهيبة فظل يوما في محرابه يدعو ويناجي ربه فقال يا الهي اذا ذكرت اربعة منهم فسلبت باسمائهم من بعدي فما ذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور في فاسيائه تبارك وتعالى عن نفسه فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة والياء يزيد لعنه الله وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك زكريا لم يعاود في صحيفة ثلاثة ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه واخبأ على البكاء والنحيب وكانت نبذته الهي ينعي خبر قاتله بولده اتنزل يا يحيى هذه الرزية بفنائك الهي لتدبر عليا وفاطمة شباب هذه المصيبة الهي اتحل كربته هذه الفجيعة بساحتهما كان يقول الهي ارزقني ولدا افرزه عبيك الكبر واجعله وارثا وسيا واجعل

كهيعص ٢- ذكر رحمة ربك عبده وذكريا ٣- قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ٤- واني خفت الموالي من ورائي
وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ٥- يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ٦- يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى ٧- لم نجعل له من قبل سميا ٨-
قال رب اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ٩- قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ١٠- قال رب

اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا ١١- فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا

فجيء به او جعد بما عندهما يتفوق من اهل الاعمال

عليا وتحمل الحسين عليه السلام فاذا رفعته فافتح بصرك فانظر فتنظر بصره ثم انظر حولك هل ترى احدا فتنظر بصره ثم انظر حولك هل ترى احدا فتنظر بصره ثم انظر حولك هل ترى احدا

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٢ - يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا - ١٣ - وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا - ١٤ - وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا - ١٥ - وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا - ١٦ -

بن الحسين بن موسى عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما بكت السماء على احد بعد يحيى
زكريا الا على الحسين بن علي عليهما السلام وعنه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن كليب معويه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم تبك السماء الا على الحسين بن علي عليهما السلام ويحيى بن زكريا عليهما السلام وعنه قال حدثني حكيم بن داود بن
جميل عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ثابت عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلم ان السما
لم تبك منذ بعث الاعلى يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليهم السلم قلت اي شئ كان بكاؤها قال كانت اذا استقبلت الشرق وقع عليه شبه الزعفران
من الدم وعنه قال حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن احمد بن بكر قال حدثنا موسى بن الفضل عن حنان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ما القول في زيارة الحسين انه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة قال فلم يتعجب قال ما اصاب بالقول هذا كله ولكن قد
لا يخفف فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وقد بكت عليهما السماء والارض وعنه قال حدثني محمد بن الحسن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن الحسين عن ا بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وعنه بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن غير واحد من جعفر بن بشير
عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقاتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا ولم تبك
السماء الا عليهما قال قلت كيف بكى قال تطلع في حمرة وتغيب في حمرة وعنه قال حدثني ابي وعلي بن الحسين بن موسى عن ابي يوسف يعقوب بن محمد بن
عيسى عن يونس بن علي الوشاء عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلم قال بكت السماء على الحسين وعلى عليهما السلم
ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهم قلت وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما تطلع الشمس محمرة قلت فذلك بكاؤها قال نعم
وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن بكر عن الحسن بن ابي سلمة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما بكت السماء الا على يحيى بن زكريا والحسين عليهما السلام وعنه عن علي بن مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين عليه السلم ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا وقال احمرت السماء حين قتل
عليه السلام ثم قال بكت السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهما السلام وحيثما كانتا قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة و
آتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا الى قوله ولم يكن جبارا عصيا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا علي بن سليمان الرازي عن
محمد بن خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن حكم بن ايمن قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول والله لقد اوتي علي عليه السلم الحكم صبيا وان يحيى بن زكريا
الحكم صبيا العباشي عن علي بن اسباط قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وهو اذ ذاك متم
فحملت اثاثه لاصحبه باصبهان مصر فظا لي وقال يا علي ان الله عز وجل اخذ في الامانة كما اخذ في النبوة فقال يحيى بن زكريا عليه السلم
اتيناه الحكم صبيا وقال ايضا في البناء الحكم صبيا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم عليه السلام حين تكلم في المهد حجة على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا
حجة غير مرسل اما سمع قول عبد الله اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا
قلت فكان حجة على زكريا في ذلك الحال وهو في المهد فكان يسوغ ذلك الحال ابن سبع سنين وعشر من الله لم يجز ان يتكلم بحجة فيها وكان نبيا يحتج
على من سمع كلامه في ذلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد ما صمت عيسى سنتين ثم تاه زكريا
عليه السلام فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكم وهو صبي فهما اسمع لقوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة وانبناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين
تكلم في النبوة والرسالة احتج الى ربه تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين والحديث الى بقاء الدنيا قال الله تعالى اني
عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وكما اكنت عنه وعلى يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت فاخبرني يا بن رسول الله عن يحيى وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا قال قلت فما تاويل قوله عز وجل من لدنا قال
قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى احمد بن محمد بن خالد قال ذكره ابو نصر قال قلت لابي عبد الله قول الله تعالى وحنانا من
لدنا قال كان يحيى اذا دعا ربه قال يا رب اسالك باسم الله ناداه الله من السماء لبيك يا يحيى سل حاجتك ابن ابويه قال حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن حمزة الاشعري قال حدثني ياسر الخادم قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلثة مواطن يوم ولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا وبوم يموت فيعاين الاخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاما لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله على يحيى عليه السلام في هذه الثلاث المواطن وامن روعته فقال والسلام عليه يوم ولد ويوم

يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم عليه السلام على نفسه في هذه الثلاث المواطن فقال وسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وعنه
معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال ارتج الموضع الذي فيه مضاجع النبيين بالمدينة فقيل لابي الحسن ما كان سبب ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى
في الامانة مثل الذي اوحى به في النبوة فقال لارض انبعي ماءك وغيضي ماءك فغاضت الماء وهو ان ادم بعث نبيا ولم يبعث بعده نبي الا من ولده
بعث عيسى بن مريم عليه السلام فقال وادكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك
ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا فانكرت ذلك لانها لم تر في العادة ان يحمل المرأة من غير بعل
فقالت اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ولم يعلم جبرئيل ايضا كيفية الولادة فقال لها كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فنفخ فيجيبها فحملت عيسى عليه السلام بالليل ووضعته بالغداة وكان حمله تسعة اشهر كحمل سائر النساء
جعل الله له الشهور ساعات ثم نادبها جبرئيل فهزي اليك بجذع النخلة اي مري تحت النخلة الى البابة فهزت وكان ذلك اليوم سوق الشعانين
الحاكرة وكانت اصابها كدة اهل صناعة في ذلك الزمان فاطلعت على نبال تصعب فقالت لهم مريم تحت النخلة الى البابة فاسهرة والها وخرجوها
فقالت جعل الله كسبكم كذلك واجعلكم في النار عاما ثم استقبلها قوم من التجار فدلوها على النخلة الى البابة فقالت جعل الله البركة في
كسبكم واخرج الناس اليكم فلما بلغت النخلة اخذها المخاض فضعت عيسى عليه السلام فلما نظرت اليه قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا ما ذا القول لفلان وما اقول لبني اسرائيل فناداها عيسى من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا اي نهرا وهزي اليك
بجذع النخلة اي حركي النخلة تساقط عليك رطبا جنيا اي طريا وكانت النخلة قد يبست منذ عام طويل فدرت بها الى النخلة فاخذت
وانثرت وسقط عليها الرطب الطري فطابت نفسها فقال لها عيسى كلي واشربي وقري عينا فان ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما وصمتا اكد ان تزل فلن اكلم اليوم انسيا ففعلت وهاق في المحراب فخرجوا في طلبها وخرج خالها زكريا فاقبلت وهو في صدرها
اهلين وسمات بني اسرائيل يعرفن في وجهها فلم تكلمهن حتى خلت في محرابها فجاء الهما بنو اسرائيل وذكريا فقالوا لها يا مريم لقد جئت شيئا
فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا ومعنى قولهم يا اخت هرون كان رجلا فاسقا فاتاها في صورته
يريد بن هذا البلاء الذي جئت به واعارا الذي لزمته لبني اسرائيل فاشارت الى عيسى في المهد فقالوا لها كيف نكلم من كان في المهد صبيا
فانطق الله عيسى بن مريم عليه السلام فقال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى
قال الحي الذي فيه يمترون اي يختصمون قال فقال الصادق عليه السلام في قوله واوصاني بالصلوة والزكوة قال ذكر الوقت
لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير والكبير قوله تعالى فاتخذت من دونهم حجابا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة الى قوله رطبا جنيا الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا سعد بن عمران سعد هو ابو خلف الاشعري عن ابيه عن الحجة الثاني عن علي بن الحسين عليه السلام
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا قال خرجت مريم من منزل حتى اتت كوثى وهو موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لما اتى الكوفة نزل في السبخة فصلى فيها ثم سجد وركع فاحصيت له ستين سجدة وركعة ثم استند الى النخلة فقالت
بدعوات ثم قال يا جعفر اما والله الذي فلق الحبة وبرء النسمة لقد سمعت هذه الكلمات من فاطمة عليها السلام تحكيها عن ابيها عن جبرئيل عن الله عز وجل
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ليكن اول ما تاكل النفساء الرطب فان لم يكن رطب فتمر فان الله عز وجل قال لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا فاقبل يا رسول الله فان لم يكن رطب قال فمن تمر المدينة وان لم يكن فسبع تمرات من تمر
تمار امضاركم فان الله عز وجل قال وعز ربي وجل الي وعظمتي وارتفاع مكاني لا تاكل النفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا كان حليما
فان كانت جارية كانت حليمة وعنه باسناده عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت عيسى تسع ساعات
كل ساعة شهرا وعنه عن محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولدت
الشهر الاعنى مريم والحسين بن علي عليه السلام وعنه عن احمد بن محمد بن ابان عن علي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب

١٨ - واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا - ١٧ - فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا -
قويا - ١٩ - قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا - ٢٠ - قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا - ٢١ - قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله اية للناس
ورحمة منا وكان امرا مقضيا - ٢٢ - فحملته فانتبذت به مكانا قصيا - ٢٣ - فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا - ٢٤ - فناداها
من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا - ٢٥ - وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا - ٢٦ - فكلي واشربي وقري عينا -
٢٧ - فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - ٢٨ - فاتت قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
٢٩ - يا اخت هرون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا - ٣٠ - فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا - ٣١ - قال اني عبد الله
اتاني الكتاب وجعلني نبيا - ٣٢ - وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا - ٣٣ - وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا - ٣٤ - والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا - ٣٥ - ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - ٣٦ - ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالبصرة وذكر الحديث بطوله الى ان قال ابو الحسن عليه السلام للنصراني اجعل ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني عن اسم مريم واي يوم نفخت فيه من يوم وكم ساعة من النهار واي يوم وضعت فيه مريم عيسى وكم ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابرهيم عليه السلام اما اسم مريم فمرثى وهو بالعبرية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة عند الزوال الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عند الله عظم محمد صلى الله عليه انه فاخره ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار واليوم الذي ولدت فيه مريم عيسى عليه السلام هو الفراث وهو الفخ الكوم وليس بها به بالفراث شئ الكوم والنخيل فاما اليوم الذي حجب فيه لسانها وناداني فيه ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا العنزان فقالوا ما فرض عليكم فقالت لهم ما اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قال مريم اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا الطير سوى الاجتماع عن سالم قال قلت للباقر عليه السلام فاخبره عن صلوة مفروضة نصلي عن غير وضوء وعن صوم لا يجزء عن اكل وشرب قال اما الصلوة فغير وضوء فانها صلوة على النبي صلى الله عليه واله واما الصوم فصوم الله عز وجل احق ان تمم وصوم فلان كل اليوم انسانا فولد ثم فاشار اليه فقالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرء سوء وما كانت امك بغيا ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا علي بن احمد بن قتيبة عن محمد بن علي بن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن عقبة عن علقمة عن الصادق عليه السلام في حديث قال ان قيل لم سمي عيسى بن مريم بنت عمران عليها السلام الى قوله انما احملت بعيسى من دون سائر ولد آدم من الذكران لانها علمت بعيسى من دون سائر ولد آدم من اهل زمانها بالصلاح والتشديد وكان اسم الذكر من ولدها سوسو وكانت تعيب ذلك الاسم وتكرهه وتقول ان الذكر من ولدي يكون اسمه سوسو وكانت تحب الاسم الحسن المعروف بالصلاح والعفة فكيف تعيب ذلك الاسم وكان ذلك الاسم بعينه مكتوبا على باب السماء الرابعة وكان اسم الذكر من ولدها سوسو وكانت تحب ذلك الاسم

Presented by: Rana Jabir Abbas

٤١ - انما تخن نرث الارض ومن عليها واليناير جعون - ٤٢ - واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا - ٤٣ - اذ قال لابيه يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - ٤٤ - يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا - ٤٥ - يا ابت
لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا - ٤٦ - يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا - ٤٧ - قال
اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا - ٤٨ - قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا -

٦٩

لا تحزن فاني ذاهب بك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احبيك ابدا فتركني وانطلق ابن بابويه عن ابيه
قال حدثنا سعد بن عبد الله مرفوعا عن يعقوب عليه السلام قال يوم الثلاثين يوم تلقى اهل السماء واهل الارض ويوم
الثاد يوم بنادي اهل النار اهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة
اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح قوله تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها واليناير جعون الى صدقنا
نبيا علي بن ابو بهير قال قال لكل شئ خلف الا يوم الجمعة قوله تعالى اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيئا الى قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق عليا ابن بابويه قال حدثني علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد بن زيد
قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن مفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام وذكر الحديث فيه انه ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فقال عليه السلام
فيها ذكر الله عز وجل اهل البيت في العشيرة مضمن معناه في قوله واعتزلكم وما تدعون من دون الله الآية وبا لامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله تعالى يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا
يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا وقوله السبعة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه اراغب
انت عن آلهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب ابيه سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ثم حكم
والانتهاء الى الصالحين في قوله ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني الصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله
الحكم الله عز وجل ولا يحكون بالاداء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق ببيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في
الآخرين اراد في هذه الامة الفاضلة فاجابه الله وجعل له ولنبيه من انبيائه لسان صدق في الآخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلام وفي ذلك
وجعلنا لهم لسان صدق عليا ابن بابويه قال حدثني ابي محمد بن الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابراهيم عليه السلام يدعو لنمرود بن كنعان وكان نمرود لا يصد عن ابراهيم فنظر في النجوم ليلة من الليالي
فاصبح فقال اني لي في هذه عجبا فقال له نمرود وما هو فقال رأيت مولودا يولد في ارضنا هذه فيكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا
قليلا حتى يحل بنجمه مزق ذلك نمرود وقال اهل حمل بالنساء فقال لا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يكن اوتي الحادثة سيقع فلما
فجئ النساء عن الرجال فلم تبق امرأة الا وقد خرجت من المدينة خوفا ان يطلع الرجال وقال وباشر ابو ابراهيم امر امه فجعل يدخل عليها فنظن انه صاحبة فارسل
الى النساء من القوابل لا يكون في البطن شئ الا علم به فنظرن الى حمل ابراهيم فالزم الله تبارك وتعالى في ذكره ما في ارحم الظهر فظن انه ترى
شيئا في جلها فلما وضعت لم ابراهيم اراد ابوه ان يذبحه برأي نمرود فقال لامرأة لا تذهبي بابنك الى نمرود فيقتله وعنى اذهبي به الى سعير
الغيران اجعله في حجر ابي عليه لجلد ولا تكوني انت تقتل ابنك فقال لها فاذهبي فذهبت به الى غار ثم رضعته ثم جعلت على بابه الغار حجرة ثم
انصرفت عنه فجعل الله عز وجل رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشرب لبنا وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب بعده كما يشب غيره في
الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي انا نذهب الى ذلك الصبي فنراه فعلت
قال الفاضل فاتيا الغار فاذا هو بابراهيم عليه السلم واذا عباءتان تتوهجان فاخذته وضمته الى صدرها ثم انصرفت عنه فلما اتيا ابوه عن اجيبه فقالت
له فدوا به الى الزاب فمكث فيها ثم خرج في الحاجة وذهب الى ابراهيم عليه السلام فضمته اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اشد اما كان
ثابته وصنعت كما كانت تصنع فلما اوادت الانصراف اخذ ثوبها فقالت له مالك فقال اذهب معك فقالت لا تحزني استأمر ابالك فلم يأذن ابو ابراهيم
عليه السلام في الغيبة مخفيا الخضة كانما الامر حوظهم فصنع بامر الله واظهم الله تعالى قدرته فيهم ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية فلذلك
حين نفاها والطاغوت عن المصر فقال واعتزلكم وما تدعون من دون الله واد عوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا قال الله جل ذكره فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق يعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني علي بن ابو طالب
لان ابراهيم عليه السلام فكان دعا الله عز وجل ان يجعل له لسان صدق في الآخرين فجعل الله تبارك وتعالى له لا سحق ويعقوب لسان صدق
عليا فاخبر عليا عليه السلام بان القائم عليه السلام هو الحادي عشر من ولده وانه المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وانه تكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون وان هذا كائن كما هو مخلوق عنده قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضه قالا حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه

٤٩ - واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا - ٥٠ - فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله - وهبنا
له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا - ٥١ - ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا - ٥٢ - واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا - ٥٣ - وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا - ٥٤ - ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا - ٥٥ -

٧٠

وكان يأمر اهله - واذكر في الكتاب اسحيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد بن اشيم عن علي بن المنذر الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ندري ما نبوءة ادريس وما الوعد قال قلت لا ادري قال رجلان محمد مجلس لم يكلا بنظره عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فصلوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك فرضي بما شئت فضم الي اسوة بما يصنع بالحسين صلى الله عليه عنه قال وحدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منجاب عن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل كان رسولا نبيا سلط عليه فوبر فشر جلده وفروة راسه واتاه رسول من رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك فرضيت بما شئت فضم الي اسوة بما يصنع بالحسين صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا سلط عليه فوبر فكشط راسه وفروة راسه فبعث الله له ملكا فقال له ان ربك العلي العظيم يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك فما شئت فقال يا رب العالمين لي الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام اسوة قال ابو عبد الله عليه السلام وليس هو اسمعيل بن ابرهيم على نبينا وعليهم السلام انما هو اسمعيل بن قوبر قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن ابي الخطاب وبعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم بل كان نبيا من الانبياء بعثه الله الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك من الله تبارك وتعالى فقال ان الله يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك فرضيت بما شئت فقال الى اسوة بما يصنع بالحسين عليه السلام وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه كان رسولا نبيا وكان صادق الوعد وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة وكان مرضيا عند ربه وانما سمي صادق الوعد لانه وعد رجلا ان يقيم له في مكان فانطلق الرجل ليصنع حاجته ثم رجع اليه بعد ثلاثة ايام فوجده حيث وعده ينتظره وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه كان رسولا نبيا وكان صادق الوعد

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيدخل عليه منها الروح فيحيى فيلقى فيها سبعين حية فيلقين فيها سبعين سنة ثم يسبات فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء موقوفون لامر الله وكذلك يفعل بالمستضعفين والبله والاطفال وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من اهل القبلة فانهم يخذلهم الله بالشرك فيدخل عليهم منها اللهب فيشتوون فيها ويموتون فيصيرهم الى الجحيم ثم مصيرهم الى النار يصهرون فيها كما يصهر ما دون الله من اصنامكم التي تعبدونها من دون الله جعلهم الله للنار كما اخبر عز وجل عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن شعيب العقرقوفي عن بصير قال ابو عبد الله عليه السلام ان ارواح المؤمنين لفي شجرة في الجنة يأكلون من ثمارها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم الساعة لنا وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا بأولنا وعنه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابنا عن سهل بن زياد عن مهران عن عمرو بن سعيد بن ابي منصور عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارواح في صفة الاشباح في شجرة في الجنة فعارف وشائل فاذا اراد الله ان يبعث الروح على الارواح تقول ارواحها فانها اذا ميلت من مصارع عظيم ثم يسأل بعضها بعضا فلان وما فعل فلان فان قال لم تزل حيا ارتجى وان قال قد هلك فالى الهاوية هوى بئس المنزل وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم الساعة لنا وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا بأولنا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن علي بن اسلمت عن ابن ابي شهاب عن عبد ربه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما اجد من الاوجاع والتخمة فقال لي قد وجدت نفسي ولا آكل بهما شيئا فان فيه فناء البدن اما سمعت الله عز وجل يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا الحسين بن بسطام في كتاب طب الائمة قال محمد بن عبد الله بن زرعة الصعلاة قال حدثنا النضر بن سويد عن علي بن ابي اسلمت عن ابن ابي شهاب قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الاوجاع والتخم فقال لي تعد وتعش ولا تأكل بهما شيئا فان فيه فناء البدن اما سمعت الله تعالى يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قوله تعالى وما كان ربك نسيا ابن بابويه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث في جواب الشاك قال واما قوله وما كان ربك نسيا قال ربنا تبارك ونعالى علوا كبيرا للبس الذي يقول لا يعزل عنه علم ولا يحفظ وقد قيل الدهر يأتي بالعجائب قد نسينا فلان فلانا اذا تركناه اي امرناه بأمر ولا يذكر ما يرد به حديثنا الحديث بطوله مسندا في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقال علي بن ابراهيم في قوله عز وجل بكى عليهما السماء والارض قال بكوا لهبوط الذين اهبطوا من السماء الى الارض وقال في قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون قال خلق آدم من طين لازب والطين اللازب هو الذي يلزق بعضه ببعض والحمأ المسنون هو المتغير وقال في قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال آدم عليه السلام وقال في قوله عز وجل ثم جعلناه نطفة في قرار مكين قال الرحم وقال في قوله عز وجل ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما قال خلقنا كل عضو على حدته ثم كسونا العظام لحما وقال في قوله عز وجل ثم انشأناه خلقا آخر قال نفخ فيه الروح وقال في قوله عز وجل ثم انكم بعد ذلك لميتون قال تموتون عند انقطاع آجالكم وقال في قوله عز وجل ثم انكم يوم القيامة تبعثون قال تبعثون كما خلقتم اول مرة وقال في قوله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال المستقدمين من مضى من الامم والمستأخرين من تأخر من هذه الامة وقال في قوله عز وجل ان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم قال يحشرهم الى محشرهم وقال في قوله عز وجل ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا قال قال علي بكيهم ثم لنسئلن عن كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا قال قوله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا سبع في البحار اذا تحولت نيرانا يوم القيمة وفي حديث آخر انها منسوخة بقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ثم قال علي بن ابراهيم لخبر احمد بن ابي نصر قال حدثني احمد بن محمد بن عمير عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وان منكم الا واردها قال اسمع الرجل يقول والله ورددنا ما بني فلان فهو الورود وقد يدخله قوله تعالى واذا سئل عليهم لا يأتيهم بيانات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ندبا الى قوله تعالى هو ذا احمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا سئل عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ندبا قال قلت فما قوله عز وجل ولم نجد له من لحظاب الا الحسن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا سئل عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ندبا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايته فانكروا واضطغنوا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا اقرب الامرين الى امير المؤمنين وآله اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا فقال الله عز وجل وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يدرون من يولاه امير المؤمنين عليه السلام ولا يولاه بتاتا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالهم وطغيانهم حتى يهوون فيصيرهم شر مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف جندا قلت قوله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى

على هدى يا تابعهم القائم عليه السلام حيث لا يحمد ولا يكفر ولا يبلون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الامن اذن الله له وكذلك امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده فهو الهدى عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هو والذي قال الله قلت قوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال قال ما يسر الله على لسان محمد صلى الله عليه وآله الا لامير المؤمنين عليه السلام علما لتبشر به المؤمنين وتنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لداً كقوله على بن ابراهيم في قوله وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا قال في الصوف والشاب والاكل والشرب قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال الاثاث المتاع واما الرئيا فالمجالس والمنظر الحسن قال قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا قال قال ابا بقيات الصالحات وهو قول امير المؤمنين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها ياقوتا وبابت ملائكة بيضا من ذهب في لبنة من فضة ولبنة من ذهب في لبنة من فضة ودريا اسكن اظنك ما لكم ربا بينهم وربا اسكتم فقالوا لعلي نحبنا النفقة قلت لهم وما نفقتكم فقالوا قول المؤمن في الدنيا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال ينبغي واذا اسكت اسكتا عنه قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها ياقوتا بيضا من ذهب في لبنة من فضة وسائط المسك الحديث الشيخ في امالية باسناده عن حماد بن عثمان عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها ياقوتا بيضا من مسك ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة فقال لي ما يمنعكم ان تبنوا فقالوا ننتظر النفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لهم ما نفقتكم فقالوا قول المؤمن في الدنيا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال ينبغي واذا اسكت اسكتا عنه قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها ياقوتا بيضا من مسك ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وسائطها المسك الحديث عنه عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجلالها الاسترق والسندس وخطها احجل الاجوان نظيرهم الى المحشر مع كل واحد منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله سبعون الف ملك بايديهم الوية الحمد يسيرون الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الاوراق منها للبسط منها الف حلل من الناس عن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيشربون منها شربة فيطهرهم الله بها فلا يهتم بعد ابدا ولا يحتاجون الى الخلاء بعد ابدا ولا يمتخطون بعد ابدا ولا يبصقون بعد ابدا ولا يتغوطون بعد ابدا ولا يبولون بعد ابدا ولا يتفلون بعد ابدا ولا يمتشطون بعد ابدا ولا يتغيرون بعد ابدا ولا يتغير ما عليهم من الحسد وينبسط من اثارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ثم يغتسلون من عين اخرى عن يمين الشجرة فيغتسلون فيها ويشربون منها فيطهرهم الله بها فلا يهتمون

Presented by: Rana Jabir Abbas

الناس قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في داري الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلى الله عليه اله عبدك ورسولك وان الدين كما وصف وان الاسلام كما شرع وان القول كما حدثت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين وان الله محمد انجز لهما وعدها الله محمدا واله بالسلام يا علي عند كربتي وباصاحبي عند شدتي وبالبشر عند الموت وبالبشر عند القبر وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط وعند الجواز على الصراط لا تكلني الى نفسي طرفة عين فانك ان تكلني الى نفسي اقرب من الشر وابعد من الخير فاشرح صدري بالعصمة واجعل اعمالي اليوم افضل الاعمال وخير الايام يوم القاك فيه منشورا ثم يوضع بين يديك

وتقدم في سورة مريم في قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا انه عهد الله والوصية هو على كل مسلم ان يحفظ هذه الوصية ويحفظها وقال علي عليه السلام علمني يا رسول الله صلى الله عليه واله فعلمني هذا الدعاء الذي علمه جبرئيل عليه السلام ابو بابويه في الفقيه باسناده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الحسن بن زياد الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يحسن صلاته في وقتها فلا يصلها الا وهو عليل او مسافر وصلاته في وقتها افضل من صلاته بعد وقتها وروى هذا الحديث مثل هذا ابن محمد بن يعقوب وروى الشيخ النهذيب مثل رواية محمد بن يعقوب سندا ومتنا على ابن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا الا من اذن له ولاية على امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام فهو العهد عند الله قوله تعالى قالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا الى قوله هدا وعلى بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا قال هذا كلام الزنادقة ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق الخلق نثر خلقه بين يديه فقال لهم من ربكم قالوا انت ربنا فثبتت الربوبية لله عز وجل وثبت ان الخلق يسألون وثبت ان لهم ان يقولوا ما شاؤا وان يتكلموا بما شاؤا فلما ان ثبت لهم ان يقولوا ما شاؤا قالوا ان لله ولدا وان الملائكة اناث فقال الله تبارك وتعالى لقد جئتم شيئا ادا اي ظلما وفي نسخة عظيما كادت السموات تتفطرن منه يعني مما قالوا وتمور الارض وتخر الجبال هدا مما قالوا ان دعوا للرحمن ولدا فقال الله تبارك وتعالى ما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيمة فردا ثم اكد ذلك فقال انا الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام هي الود الذي قال الله عز وجل محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن عون بن سلام عن بشر بن عمارة الخثعمي عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية يعني قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال في قلوب المؤمنين عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال نزلت في علي عليه السلام فما من مؤمن الا وفي قلبه حب لعلي عليه السلام علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام كان سبب نزول هذه الآية ان امير المؤمنين عليه السلام كان بالشام بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فقال قل يا علي اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين وداً فانزل الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً الطبرسي قال في تفسير الآية الثمالي حدثني ابو جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في قلوب المؤمنين وداً فانزل الآية وروى نحوه جابر بن عبد الله شريك الدين النجفي قال علي بن ابراهيم وقد قضى الدين ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال آمنوا بامير المؤمنين عليه السلام وعملوا الصالحات بعد المعرفة اتبعوا الرخص في الخصاص بين اسنانهم موضوعا الى محمد الله بن العباس رحمه الله قال انزلت هذه الآية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال محبة في قلوب المؤمنين ابن شهر آشوب قال ابو روق عن الضحاك وشعبة عن الحكم عن عكرمة والاعمش عن سعيد بن جبير والعزرمي السجستاني وغريب القرآن عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن وداً قال نزلت في علي عليه السلام انه ما من سلم الا ولعلي عليه السلام في قلبه محبة ابو بكر الاصفهاني وابو الفضل الشيباني وابن بطة العكبري بالاسناد عن محمد بن الحنفية وعن ابي رافع في خبر قال لا تلقى مؤمنا من الاوفي قلبه ود لعلي بن ابي طالب لما اهبط الله به جبرئيل على ان عليا عليه السلام خير رسول الله صلى الله عليه واله انه قال رجل ان احبك في الله تعالى قال لعلك يا علي اصطنعت لاخيك معروفا قال لا والله ما اصطنعت اليه معروفا فقال الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق اليك بالمودة ذكر ابن شهر آشوب هذه الآيات وروى هذا الحديث شهر بن حوشب عن عبد بن علي ايضا ابن العازب في الروضة قال الباقر عليه السلام من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وقال الحسنة ولاية علي وحبه والسيئة

وتقدم في سورة مريم

عداوته وبغضه لا يرفع معها عمل قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً ما معنى قال بالسنتهم تبشر المتقين وتنذر به قوما لدا قال ابو جعفر عليه السلام هو علي وتنذر به قوما لدا قال ابو جعفر عليه السلام هو علي وروى عن احمد بن محمد بن ابي نجران عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب عليه السلام قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي قال الله جل جلاله قد زينت جنتي بك وبولدك من بعدك وبأهلك وبشيعتك وبمحبيك فابشر فانك عندي بمنزلة ريحانتي من خلقي وروى غير واحد من المخالفين منهم ابن المغازلي الحافظ بسنده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي قال الله جل جلاله قد زينت جنتي بك وبولدك من بعدك وبأهلك وبشيعتك وبمحبيك فابشر فانك عندي بمنزلة ريحانتي من خلقي وروى ابن المغازلي الحافظ بسنده عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه واله عن قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً ما معناه فقال اللهم اني اسألك بلسان عربي مبين اي بلغة العرب ان تفتح لي صدري وتيسر لي امري وتحلل لي عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشد به ازري واشركه في امري قال ابن عباس فوالله ما سألت يا احمد قد اعطيت ما سألت فقال النبي صلى الله عليه واله يا ابا الحسن ارفع بذلك الى السماء وادع ربك واسأله بطيب فرفع يده الى السماء وهو يقول اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك وداً فانزل الله تعالى نبيه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً فانها النبي صلى الله عليه واله على اصحابه فجعل يرددها فقال النبي صلى الله عليه واله يا علي ما يعجبك ان تسأل ربك ما سألت فقال بلى يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله ان المسلمين يعجبون ان القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع حرام وربع فضائل والحكام وقال النبي صلى الله عليه واله ان المسلمين يعجبون ان القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع حرام وربع فضائل والحكام وقال انزل هنا كرائم القرآن قوله تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عبد الله عليه السلام فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسرناه على لسانك يا محمد بلسان امير المؤمنين عليه السلام علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه اذا كفارا علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسرناه على لسان نبيه حين اقام امير المؤمنين عليه السلام علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم القوم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا قال اهلك الله من الامم ما لا يحصون فقال لمحمد هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه

فضلها ابن بابويه باسناده المتقدم في سورة الكهف عن الحسن بن صالح الحداء عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة طه فان الله يعتقه ويحبب من يعرفها ومن قرأها اعطاه الله يوم القيمة كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام واعطاه الامن من الفزع يوم يرضى ومن خواص القرآن عن النبي صلى الله عليه واله قال من قرأ هذه السورة اعطي يوم القيمة مثل ثواب المهاجرين والانصار وكنتها وجعلها في خزائن حضراء وبعث الله ملكا يقال له فاتح ابواب الجنة حتى يدخل من اي ابوابها شاء ولم يحاسبه الله ولم يناقشه وقضيت حاجته وان شيء من عسكر بن يقتلان الا قرنا واحد بقتال احدهم الآخر وان دخل على سلطان كفاه الله شره وهتك جميع حوائجه وكان عنده جليل القدر وفي نسخة واذا افتتحت باسمها فكأنما قرأت جميع سورها وسهل الله تعالى جميع ذلك وعن امتاع عليه السلام قال من كتبها وجعلها في خزائن حضراء وباح لي قوم يريد التزويج منه تم له ذلك ودعي بها عند صلاح قوم تم لذلك ولم يجد الحاسد منهم وان شيء من عسكر بن افترقوا ولم يقتتلوا بعضهم واذا تعرب مانعها المظلوم من السلطان ودخل على ظالم من ولاة السلاطين زال عنه ظلمه بعون الله تعالى وخرج من عنده مسرورا واذا اغتسلت بمائها من لا يحل لها تعرب بها خطبت وسهل عليها بإذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن غير بن عيسى عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يسم في القرآن فظ اسمان او ثلثة فاما الكلي فهو اثنا عشر اسما ومحمد لا رسول فدخل من جملة الرسل وقوله وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وانذر به قوما لدا وقوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما

Presented by: Rana Jabir Abbas

طه فالطاء اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسمناه بالطاء لأنه الحامل لما حمله اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به وهي طاهرة في الحالتين نصب بتعليق فعل بها اي طهر طه فالجعفري محمد الصادق عليه السلام طهارة اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله ثم قرأ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الحسن بن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن هيثم خصوص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقال يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى على بن ابرهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قالا كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله تبارك وتعالى طه بلغة طي يا محمد ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى الطبرسي وفي الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام وقد سأله بعض اليهود فقال له اليهودي فاني اجد في بعض كتب الانبياء ان الله تعالى انزل على نبي من انبيائه طه فما تفسيرها فقال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا اذ كان اذا قام الى الصلوة سمع لصدره ازيز كازيز المرجل على اثافي من شدة البكاء وقد اسهر الله عز وجل من عبادته فاراد ان يخفف ليسكن وكان اذا ما قام من الليل قام على رجليه فامر الله عز وجل طه والله عشر سنين على اطراف اصابعه حتى ورمت فوداه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه ضنا له يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال بلى افلا اكون عبدا شكورا الطبرسي روى انه لما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى قام النبي صلى الله عليه وآله على اطراف اصابعه حتى تورمت قدما

Presented by: Rana Jabir Abbas

ودونه الى العرش استوى يقول على الملك العلى وشبه الحديث بطوله انشاء الله تعالى في سورة المؤمن عند قوله تعالى رب العرش العظيم الطبرسي رحمه الله
الاحتجاج روى هشام بن سالم انه كان من سؤال الزنديق ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام فقال ما الدليل على صانع العالم فقال ابو عبد الله عليه السلام
وجود الافاعيل التي لا يمكن احد من الناس صنعها صانعها غيرها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لا ترى البان ولم تشاهده
قال وجود شيء مخالف للاشياء ابدع بديع شيء الى اشباهه وانما يشبه الشيء بغيره الاجسام لا تشبه غيرها والله سبحانه لا يشبه شيء ولا يحد ولا يحس ولا يجس
ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الزمان قال السائل فانا لم نجده ونحن لا نحسه فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان
الترجيد سواء ونحن لا نجد انفسنا ولا نحسها ولا نجد من يخبرنا بها ولا نحسه ولا نجد من يخبرنا بهم ونحن لا نجد ولا نحس بما ذكرت ولا نجد من يخبرنا بها فلا نحن
المذمومين احدهما النفي وكان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية الشبيه بصفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات
الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار منهم الى اثباتهم مصنوعين وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان شيء منهم في ظاهر التركيب والتأليف وجميع ما يجري
عليهم من حدثهم بعد ان لم يكونوا وبطلهم من نقص الى تمام وسواد الى بياض وقوة الى ضعف وحول الى موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لشاهد وجودها
قال السائل فانت حدثت اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام لم احدثه انا ولم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال السائل فما الدليل على ان
الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله عليه السلام ذلك وصفه نفسه وكذلك هو مستول على عرشه بائن من خلقه بغير ان يكون بينه وبين عرشه مماسة او فيه
العرش حامله والا ان العرش على الله كما تقول هو حامل العرش ومسك للعرش ويقول ذلك ما قال ووسع كرسيه السموات والارض فثبت ان العرش
والكرسي ما بينه ونفينا ان يكون العرش والكرسي حاويا له وان يكون عز وجل محتاجا الى مكان او الى شيء اخلق بالحاجة محتاجون اليه قال السائل
فما الفرق بين ان نقول ان ربنا عز وجل بكل شيء محيط نحو الارض قال ابو عبد الله عليه السلام ذلك على علمه واحاطته وقدرته وسلطانه
لكنه عز وجل امر ابصار عباده ان يرفعوا ابصارهم الى السماء نحو العرش لانه جعله معدن الرزق فجعلنا بإثبته القرآن والاخبار عن الرسول صلى الله
عليه وآله قال رضوا ابدانكم الى الله عز وجل وهذا يجمع عليه العرش الا ترى الطبرسي رحمه الله الاحتجاج عن الصادق عليه السلام وقد سئله علي بن يقطين
فاخبره عن الثمر ابن نعثب قال بعض العلماء قال اذا اخذت مرآة واسعة فاجعلها قبالة وجهك ثم انظر الى السماء صاعدا ابدا الى ان تحيط بصرك
بعض ما بين خافيتي جبين جانبيه ثم تعرف الارض بجنبك ثم انظر الى العرش تحسبه من فوقك بالطلوع ومنسلب نحوه كل يوم وتحلل نحوك
قال فالكرسي اكبر من العرش قال فكل شيء خلقه الله فجوف الكرسي خلاء عرشه فانه اعظم من ان يحيط بالكرسي قال فخلق منه النهار قبل الليل قال ثم خلق
النهار قبل الليل والشمس قبل القمر والارض قبل السماء ووضع الارض قبل الحوت والحوت في الماء والماء في صخرة مجوفة والصخرة على عاتق ملك
الملك على الثرى والثرى على الريح العقيم والريح على الهواء والهواء بمسكة القدرة وليس تحت الريح العقيم الا الهواء والظلمة ولا يراه ذلك
سعد ولا نحيس ولا شيء يثقله خلق الكرسي فحشاه السموات والارض والكرسي اكبر من كل شيء خلق ثم خلق العرش فجعله اكبر من الكرسي قوله تعالى
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد عن احمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
قال سئلته عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قال فالماء على اي شيء قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء
الصخرة قال على قرن ثور ملس قلت فعلى اي شيء قلت فعلى الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء ورواه علي
ابن ابرهيم عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل عن الحسين بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام مثله على بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن سهل عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت
قيل فعلى اي شيء هو قال على الماء قيل فعلى اي شيء قال الثرى قيل فعلى اي شيء هو قال عند ذلك انقطع علم العلماء انتهى
تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
الكوفي قال حدثني موسى بن سعدان الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما اكننته في نفسك واخفى ما تحدث به نفسك ثم انسيته الطبرسي روى عن السيد بن الباقر قدس الله روحه
عليهما السلام السر ما اخفيته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته علي بن ابرهيم قال قال السر ما اخفيته واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته
ثم فسر عز وجل بعضه موسى وكتب بخبرها في سورة الفصل ان شاء الله تعالى وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله اليكم بها يعني يقول اليكم ما تبتغون من النار وقطوفها ان ابرد قوله او احمد على النار وقد خطأ الطاعنين يقول واحد على النار
طريقا وقوله اهش بها على غنمي يقول اخبط بها الشجر لغنمي وفي فيها مآرب اخرى فيما انفرد به مما لم يذكر مجمع كلامه فقال وفي فيها مآرب
اخرى يقول اجلح اخرى قوله تعالى قلنا اتبعها قولي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ابن بابويه قال حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن بريد بن معاوية عن شعيب عن ابي عبد الله
قال قرأ رجل موسى اخلع نعليك انه كانت من جلد حمار ميت عنه قال حدثنا محمد بن علي بن بضر البجلي المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي ونغمته
بقرغاريا شا متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال في قوله عز وجل لموسى عليه السلام اخلع نعليك يعني اربع خوبك يعني خوفك
من ضياع اهله وقد خلفها تحضض وخوف من فرعون وعنه قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر الفوشنجي قال حدثنا محمد بن جمهور بهمل التميمي قال حدثنا احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله
المحدث القائم المجيد عليه السلام في حديث طويل يتضمن مسائل كثيرة قال قلت فاخبرني بأين رسول الله عز اسمه الله تعالى المنبه موسى عليه السلام
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال فنهاه القرنيين برعون انها كانت من اهاب الميتة فقال عليه السلام من قال ذلك فقد افترى
على موسى عليه السلام وما ينبغي لموسى ان يكون صلوة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوة موسى جائزة
جاز له لبسها في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة وان كانت مقدسة فليس بأقدس وأطهر من الصلوة وان كانت صلوة غير جائزة فيها فقد
اوجب على موسى عليه السلام انه لو يعرف الحلال من الحرام وعلم انها جائزة فيها الصلاة وما اجبر وهذا اكفر قلت فاخبرني يا مولاي عن الناووس في
قال ان موسى عليه السلام ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة من نفسي فاجعل قلبي عن ذكرك وكان شديد الاخلاص له
فقال الله تبارك وتعالى اخلع نعليك اي انزع حبها اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك الي من سواي مفوضا على ما يريد مني قوله
وقوله اخلع نعليك قال قال الصادق اخبرني ابي عن جدي عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله افاعبدوه وتمام الصلوة لذكره
قال قال اذا انتبهتم فاذكروني فضلها محمد بن علي بن بحر عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن عروة عن
عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا افاقت صلوة فاذكرها في وقت اخرى فان كنت تعلم انك اذا صليت الفي فانك تكون
كنت من الاخرى في وقت فابدء بالتي فانت فان الله يقول واقم الصلوة لذكري وان كنت تعلم انك اذا صليت الفي فانك تكون
في بعدها فابدء بالتي انت في وقتها فصلها ثم قم الاخرى رواه الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة بياع السبد
والمدن الا ان في اخر الرواية واقم الاخرى الطبرسي قبل بمعناه ثم الصلوة التي ذكرت ان عليك صلوة كنت في وقتها او لم تكن اكثر المفسرين قال
قال وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام وقال الحسن بن ابرهيم في قوله انا الساعة اكاد اخفيها قال ان الله تعالى يقول ان لم تزل فلا تخبر بها من
يسئلك عنها قال اجعلها من غير وقت قلت فانه قد روي فيها ما روي قال هو اخبر الثرى عن ابن عباس كاد اخفيها من نفسي فكيف لك ان تزل او قال
وقوله تعالى لموسى عليه السلام قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن جميع عن مولى بن محمد بن المنصور عن ابي جعفر عليه
السلام قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها اصدان او ان عهدي بها انفا وهو خضراء كهيئة حين
انزعصة من شجرها وانها انتظرت اذا استنطقت احدثت لها ثمانية اجزاء بها كان يصنع بها ما سوى عليه السلام وانها لتروع وتلقف ما يأفكون
وضع ما تؤمر به اذا شئت فالقف ما يأفكون يقع لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما
يأفكون بلسانها ورواه ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب ساق السند والمتن ورواه محمد بن الحسن الصفار
في بصائر عن سلمة بن الخطاب ساق الحديث سندا ومتنا محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل
بن ابرهيم وسعدان بن يحيى بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطوان قالوا حدثنا محمد بن المفضل بن حبيب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان عصا موسى قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل لثلاثين ليلة من مصر وهي ثمانون
ذراعا في جبهة طريه ولين سليما ولو ينبغي لحجر يمر بها الا انبعث منه عين ماء ولقد ضرب بها الحجر الذي فر عليه ثوب موسى حين ضربه فانبعث منه
اثنتا عشرة عينا وكان طولها عشرة اذرع بذراع موسى وكان يحملها بيده وكان يضرب بها الارض فتنبت له ما يريد من انواع الطعام وكان يركزها
عن يمينه فتنبت له شجرة الموز وعن يساره فتنبت له شجرة الباذنجان وكان يحملها على عاتقه اذا سار في البرية وكان يضيء له بالليل كما يضيء
الرجل بيده وكان يضرب بها الحجر فتنبت له شجرة العنب وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الرمان وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة
الباقلا وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة القرع وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الخيار وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة
الكرم وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة التين وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الزيتون وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة
الرمان وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الباقلا وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة القرع وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة
الخيار وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الكرم وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة التين وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة
الزيتون وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الرمان وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الباقلا وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة
القرع وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الخيار وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الكرم وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة
التين وكان يضرب بها الارض فتنبت له شجرة الزيتون

Presented by: Rana Jabir Abbas

خاتم سليمان والله لئن عصى موسى الرواية ذلك كثيرة عمن ابراهيم الا موسى قال روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ما كانت الليلة التي يسرى بي الى السماء ونفت جبرئيل بجناحه فسقط عوض عنه كلام الملك وكلامه وصرت بعلم الانقطاع عوض عنه لاصولت ولتساوى عندك الاحياء والاموات اسطر بخطي وضاعف كربي فنعت سادتنا بادى بليتنا على من ابى طالب عليه السلام فضاعف ربك يصلى الله عليه وآله عن الصلوة لاحد وكتب بلغ على هذا المقام فقال الله تعالى افرايا محمد هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وصلاة في تمثال ولا تمثال فاما ساعات موسى على فان اخاك موسى بن عمران لما جاء جبل الطور وعاين ما عاين من عظم الامور واداه هذه ما راه بلغني ابيه فتضاءل عن الجسيمة بتذكر الله احب الاشياء اليه وهي العصا اذ قلت لم وما تلك بيمينك يا موسى لما كان على احب الناس اليك نادبا نك تبغضه وكلا بد لبعيض ما علمت من الرحمة لبغضهم ما بلغني اليك قال ولي فيها مارب اخرى بها الف هزة البيت هذا موضع ذكرها على بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى هش بها على غنمي يعني اخبط بها الشجرة لغنمي ولي فيها مارب اخرى قرئ لم يستطع الكلام يتمه كلام ملك وفي فيها مارب اخرى يقول اصانع اخرى وقد بقيت له رواية عن ابراهيم قال حدثني ابي عن الفضل بن محمد بن سليمان رفعه الى موسى بن جعفر عليه السلام قال قال ابليس لعنه الله لموسى بن عمران لما اتاه

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلبه من اولاد يحيى الله عز وجل ولو يكن موسى كذلك فلذلك اوحى الله تعالى ذكره الى نفسه فجفه ولم يوجبهما ابرهيم عليه السلام عنه عن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثني
عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن هلال عن انضل بن يكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يهودي اتى النبي صلى الله عليه
واله فظام بين يديه مجدا النظر اليه فقال النبي صلى الله عليه واله يا يهودي ما حاجتك قال انا افضل اهل موسى بن عمران الله كلمه وانزل عليه التوراة
والعصا وفلق البحر لبني اسرائيل فقام النبي صلى الله عليه واله فركبه للعبد ان يركب نفسه والتجأ الى ادم عليه السلم لما اسار الخطيئة كانت
توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفرتها لي فغفرها له وان نوحا لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال
محمد لما انجيتني من الغرق فانجاه الله منه وان ابرهيم عليه السلام لما القي في النار قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد لما انجيتني منها فجعلها الله
برودا وسلاما وان موسى لما القى عصاه وجزع نفسه فجفه قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد لما امنتني فقال الله عز وجل لا تخف انك انت
الاعلى يا يهودي ان موسى عليه السلام اوادكم ثم لم يرد من يديه وينبوعي ما فجر الله منه شيئا ولا نفعته النبوة بها يهودي ومن قد تبعوا المهدي اذا خرج نزل عيسى
بن مريم الضرته وقدمه وصلى خلفه فوالله تعالى ذكره من جعل عليه غضبي فقد سوى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن
عيسى عن الشري بن هزيز الرفيع عن بعض اصحابه قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك
وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ذلك قال ابو جعفر عليه السلام ما ظننت يا عمرو انا نرى ان الله عز وجل انزل آية ثم لم يبين فيها ما هي وانما
جعفر يخلق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره وابن بابويه رواه في كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن احمد السناني رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الشري بن هزيز عن ابي الربيع عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام فذكر نحوه بالمعنى وزاد فيه
ايضا في هذا الاختلاف الا ستة الا ان فيها الشري بن هزيز بن الربيع وفي غير هذا الحديث ولا يأتي لوكا هو في كتاب التوحيد الصحيفة الرشاد قال الشيخ
المفيد اعلم رحمه الله ان عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء الغزال وعبد الله بن الحسن العنبري وبشر بن المعتمر وعمرو بن عبيد وحفص الفرد وهاشم الاوقص
وعثمان الطويل وابا شمر وابا الهذيل العلاف وابا مالك الغفاري وابا عمرو بن العلاء وعمرو بن فائد الاسواري وصالح بن عبد القدوس وابا سفيان التمار
وابا الجنيد الاسكافي وابا عطاء وجماعة غيرهم ممن تقدم ذكرهم وتأخر عنهم كانوا على مذهب واصل بن عطاء في القول بالمنزلة بين المنزلتين وخالفوا
سائر الامة في ذلك وفارقوا جماعتها وكان عمرو بن عبيد اسوأهم قولا في ذلك وابعدهم من الحق فيه وكان واصل بن عطاء اقربهم الى الحق في ذلك
وكان ابو الهذيل العلاف اقربهم الى واصل بن عطاء وكان بشر بن المعتمر اقربهم الى عمرو بن عبيد وكان ابو شمر اقربهم الى بشر بن المعتمر وكان
ابو عطاء اقربهم الى ابي شمر وكان ابو الجنيد اقربهم الى ابي عطاء وكان ابو سفيان التمار اقربهم الى ابي الجنيد وكان عثمان الطويل اقربهم الى ابي سفيان
التمار وكان هاشم الاوقص اقربهم الى عثمان الطويل وكان حفص الفرد اقربهم الى هاشم الاوقص وكان عبد الله بن الحسن العنبري اقربهم الى حفص الفرد
وكان عمرو بن فائد الاسواري اقربهم الى عبد الله بن الحسن العنبري وكان صالح بن عبد القدوس اقربهم الى عمرو بن فائد الاسواري وكان ابو مالك
الغفاري اقربهم الى صالح بن عبد القدوس وكان ابو العلاء اقربهم الى ابي مالك الغفاري وكان ابو عمرو بن العلاء اقربهم الى ابي العلاء وكان ابو
يعقوب الشحام اقربهم الى ابي عمرو بن العلاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي يعقوب الشحام وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة
السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى
ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء
اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو
عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء
وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي
عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج
اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو
عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة
السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج
اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو
عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي عبيدة السراج وكان ابو عبيدة السراج اقربهم الى ابي عبيدة الحذاء وكان ابو عبيدة الحذاء اقربهم الى ابي
عبيدة

Presented by: Rana Jabir Abbas

اعوانا واخبرني انا لا نزال نخافه ويتبع غيري واخبرني انك ستخلفه بعدي بمنزلة هرون من موسى وان لا بد لك من بعده بمنزلة الصلاة من يمينه فقال لموسى بل ما دمت انا حيا لا يتبعني الا من يستحق ان يكون نبيا فقال له هرون انا اقول لك ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فقال يا بن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي انه خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وانما بقي انه موسى امرهم وهرون عنهم حين استخلفه عليهم ان خلوا ثم وجدوا ان يجاهدهم وان لم يجدوا عوانا ان يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم وان خشيت ان يقول اخي فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وقد عهدت اليك ان لم يجدوا عوانا ان تكف يدك ولحظ دمك ودم اهل بيتك وشيعتك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قام الناس الى بكر فبايعوه وانا مشغول بالبيت على غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه ودفنه ثم جلست في كتاب الله عز وجل اجمعه من صدور الرجال وكتبه حتى جمعت منه ستين سورة فدفعته الى علي عليه السلام وهو يعلم انه قد جمع القرآن كله فلما مضى علي عليه السلام دخل الحسن عليه السلام فدفعه اليه وهو يعلم انه قد جمع القرآن كله فلما مضى الحسن عليه السلام دخل الحسين عليه السلام فدفعه اليه وهو يعلم انه قد جمع القرآن كله فلما مضى الحسين عليه السلام دخل علي بن الحسين عليه السلام فدفعه اليه وهو يعلم انه قد جمع القرآن كله فلما مضى علي بن الحسين عليه السلام دخل محمد بن علي عليه السلام فدفعه اليه وهو يعلم انه قد جمع القرآن كله فلما مضى محمد بن علي عليه السلام دخلت عليه فدفعه الي وقال يا جابر ان الله عز وجل لم يزل يرسل الينا رسلا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بما يحتاج اليه الناس من امر دينهم حتى انزل عليه القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسد الثغور بسيفه حتى قبض شهيدا وقد جمعت القرآن كله فلا يقولن احد غدا انا كنا عن هذا غافلين ولا يقولن احد انا لو علمنا ان فلانا يعلم ما يعلم لم نخالفه ولم نقتله ولم نظلمه ولم نغصبه حقه ولم نحمله على غير الحق ولم نحمله على الباطل وان

Presented by: Rana Jabir Abbas

القشيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا تقربا الشجرة فطابق الرؤف الدكان وعلم الله سبحانه وتعالى ان لا يكلفها الوقوع كل بها وهو قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى آدم فنسي ولم نجد له عزما حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سليم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي قال نسي اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم عليهم السلام فنسي ولم نجد له عزما هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله المقصد باسناده عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في الآية الاخذ الله الميثاق على النبيين وقال السنا بربكم قالوا بلى فمن هذا محمد رسولي وعلي امير المؤمنين قالوا نعم اقررنا واخذ الله الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين والاوصياء من بعده ولاة امري وخزان علمي ولهذا عهدت اليكم وانظم بدولتي واستعين بهزلي فاعزمكم ولم نجد لهم عزما هكذا والله نزلت يا بريد ثم قال ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ان الله تبارك وتعالى لما اخرج آدم من الجنة اهبطه الى الارض فاوحى الله عز وجل اليه ان اعمر بيتا فطاف به سبعة اشواط فحيثما بلغ قدماه كان له حرما من الارض فاتخذ منه ما اتخذ ثم اوحى الله عز وجل اليه ان ائت هذا الحرم فعرفه حرمتي فاتاه جبرئيل عليه السلام فانطلق به حتى اذا جاز به ميقات العمرة احرم فلبى فلما بلغ الحرم طاف به اسبوعا فلما بلغ الموضع الذي هو فيه الساعة اوحى الله عز وجل اليه ان اقم ههنا فاني ههنا اهبطت ابنك الذي اكرمته بيدي ونفخت فيه من روحي وامرت الملائكة فسجدت له فاقام ههنا وبنى البيت وحج آدم فلما قضى حجه اوحى الله عز وجل اليه ان اخرج من حرمي فان حرمي لا يسكنه عاص ولا يدخله الا تائب فخرج آدم حتى اذا كان بالموضع الذي يقال له عرفات تلقته حواء فعرف كل واحد منهما صاحبه فسمي الموضع عرفات وسمي المكان الذي التقيا فيه جمعا لانهما اجتمعا فيه وسمي المكان الذي ازدلفت اليه حواء المزدلفة لانها ازدلفت اليه اي دنت منه وسمي المكان الذي تلقاها فيه جبرئيل عليه السلام المشعر الحرام لان جبرئيل عليه السلام اشعرها ما تعبدها به من المناسك فلما قضى آدم مناسكه اوحى الله عز وجل اليه ان ابن لي بيتا على قدر بيتي الذي رأيت في السماء الرابعة وحد له حدودا لا يجاوز منها ولا يقصر عنها فان عبادي سيأتونني من كل فج عميق شعثا غبرا يعجون بالتلبية عجيجا بالثجاج والعزالي فبنى آدم البيت ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طف بالبيت فانه بيتي وانت عبدي ومن ولدك من بعدك فمن وجدك في بيتك او في حرمي قبل ان تموت غفرت له ذنوبه ومن وجدك في بيتك او في حرمي بعد ان تموت غفرت له ذنوبه ومن وجدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت ولده غفرت له ذنوبه ومن وجد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت ولد ولده غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت ولد ولد ولده غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ولدك في بيتك او في حرمي بعد ان يموت غفرت له ذنوبه ومن وجد ول

Presented by: Rana Jabir Abbas

يكون مثلها او اقل من ذلك لانه لا يدل انه مع ما ذكرنا من ذكر ولد النبي فهم الائمة على ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في ذلك لايات لاولي النهى قال الحفظ والعقل ثم قال ان في ذلك لايات لاولي النهى قوله وان كلا لما سبقة من زنا بي كان لزنا ما قال كان يقتل بهم العذاب ولكن قد اخرهم الى اجل مسمى قوله وترى الليل يسير وانما التهاني قال اعداؤه والعتق والاتمام عنهما الى ما يريد انه ما يفهم ذهب الجهود الذنبا ليفتنهم فيه وذرق ربك خير وابقى قال ابو عبد الله عليه السلام لما نزلت هذه الايات على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يعبر بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس طال همه ولم يشف غيظه ولم يعز نفسه عند الاني طعمه او مشربه فصر لجله ودنا عذاب ابرهيم بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بريد بن زياد عن جعفر عليه السلام قال قلت له انا نأتي الليل سامدا وقائما نحمد الاخرة ونمجد ربنا فمتى صلوة الليل فقال انما قلت وانا ما اقول الصبح قال قلت وما بال الصبح قال انكما ان قبل الصبح ظلمة وانما ابتدأ الصبح فقال انكما ان بعد المغرب بأبي انت حمرة فقال حدثنا الحسين بن الحسن الفطان قال حدثنا الحمد بن زكريا بن يحيى الفطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا بشر بن جابر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون قال ان الله عز وجل سمى الصبح حين تصبحون وسمى المغرب حين تمسون وسمى العشاء حين تظهرون

لعلة ترجمتي يعني تطلوع بالنهار

فمستلون

فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله سبيل الله الذي امر الله باتباعه ونحن والله الصراط المستقيم ونحن والله الذين انعم الله على عباده بطاعتهم فرض الله طاعتنا ومن شاء فليأخذ يمينا ومن شاء فليأخذ شمالا ثم قال والله لنسئلن عن مسيرنا هذا ما عنى بقوله وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وقال وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ثم قال علي بن ابرهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله انا جعلنا هم بعوا بينهم هم وقوله لكان لزاما قال الذي الهلاك قوله فتعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن موسى بن متوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابوان بن التغلب قال دخل رضا عليه السلام مجلس المامون وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان وساله الجاثليق فقال المامون هذا يفضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تعالى فضل العترة على سائر الناس بمثل ما فضل به الرسل على سائر الناس فقال الرضا عليه السلام في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض فجعل الله عز وجل ذلك صفوة من اصطفاه ونجوة من اجتباه وسببا لمن اهتدى به وعلما لمن استرشد به وذكرا لمن طلب الذكر وحجة لمن اصطفاه من عباده ممن كان في سابق علمه ان يكون نبيا من بعد ان قال لابراهيم اني جاعلك للناس اماما فاختار الله عز وجل من ذرية ابرهيم اسمعيل وآله وبارك عليهم مع اسحاق وابن اسحاق وكلا جعلنا نبيا وجعل منهم الانبياء والملوك والكتاب فاختار من اسمعيل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وبارك على اسحاق وابن اسحاق فكان من ذريتهما المبارك والمباركون من ولدهما وهما محسن وظالم لنفسه بين ظاهر بفسقه وآخر مستور بالستر الجميل من آبائه الطاهرين ثم قال الرضا عليه السلام فكيف يجوز ان يقرن الله عز وجل في الاصطفاء والتطهير من لم يزل في حال من حالاته مدنسا بدنس الفواحش ظالما نفسه بارتكاب المعاصي والقبائح ثم قال الرضا عليه السلام فاخبروني عن قول الله عز وجل في ابراهيم واسكنوا من ذريته بعضها بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فخاطب الله تبارك وتعالى العباد بلغة نبيهم وكانوا لا يعرفون غير لغتهم التي نشأوا عليها فكيف يجوز ان يحتج على العباد بما لا يعقلون ثم قال الرضا عليه السلام فاخبروني عن قول الله عز وجل في ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال يعني والله فقلت فانتم المسئولون قال فانم قلت فخن السائلون قال فانم قلت فعليكم ان تسئلكم قال فانا لا ندري اتاكم ان يجيبونا قال فلا اذا لا نسئلهم
فصلنا وان شئنا تركناهم قال فحدثني ابو العباس قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابي جميلة المفضل بن صالح
بخارق عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر
عنه عن سليمان الرازي عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلاء بن رزين الفلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا بالعراق
قولا لله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذن يدعوكم الى دينهم قال فاومى بيده الى صدره وقال نحن اهل الذكر
ونحن المسئولون وللذكر منا ان النبي صلى الله عليه واله صلى الله عليه وآله ذكر وانا اهله فنحن مسئولون فلذلك نحن اهل الذكر وانا لنحن المحافظون ومن
صلوات الله عليه اهل القرآن واهل النبي صلى الله عليه واله وقد فرقت بين الروايات بكثرة وفعلت الا بزيادة وسورة الفصل فلم تجدوه من هناك فتوهمتها
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هلال عن عيسى بن داود عن علي بن الحسن موسى بن جعفر
في قول الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون قال الطاعة للامام بعد النبي صلى الله عليه واله قال بعض العلماء
معنى ذلك ان الذي فيه ذكركم وشرفكم ذكر طاعة الامام لحق بعد النبي صلى الله عليه واله وقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة و
انشأنا بعدها قوما آخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال الى قوله فجعلناهم
حصيدا خامدين بإسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون قال الركض التحريك بالرجل
يعني بعد ان اسرفوا في قتل انبياء الله عز وجل وقتل اوصيائهم وقتل المؤمنين بعث الله عز وجل عليهم ملكا بارض فارس يقال له بخت نصر فوطئ بلادهم
وقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم فلما رأوا ذلك قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب سعيد بالوجه محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله
بن اسد عن ابي بصير بن محمد المنقري عن اسمعيل بن رياح عن علي بن جعفر الحضرمي عن ابيه قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلما احسوا
بأسنا اذا هم منها يركضون قال ذلك عند قيام القائم عليه السلام قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن منصور عن اسمعيل بن
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون قال الكوز الذي كانوا يكرزون قال قلت يا ويلنا انا كنا ظالمين قال انما
تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا ينبغي منهم عين تطرف آتيناه عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر عليه السلام في حديث بدء ذكر خروج
القائم عليه السلام لكأني انظر اليهم يعني القائم عليه السلام واصحابه مصعدين من خنجى الكوفة ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد
جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة الاف من الملائكة مسومين حتى اصعد النجف قال فاصحابه
يشدون البلكم هذه فيجيئون حتى ياكم وساجده يضعون وجوههم لله فمن اذا اصبح فالخذ ذا باطرابها الضيلة وعلى الكوز فخذ في محذوذ فلت حتى
يجيئه فاتى والله من اصحاب ابراهيم عليه السلام بالفضلة فصلى ركعتين فجرج اليه زكان بالكوفة من حرجها وضربهم من بيش السفياني فيقول
لاصحابه استطردوا لهم ثم يقولون كما فعلوا هذا ما وعد ابو جعفر عليه السلام ولا يجوز والله لمحمد في سهم عجز ثم يدخل الكوز فلا يبقى مؤمن الا كان فيها او من
اليها وهو قول امير المؤمنين عليه السلام ثم يقول لاصحاب السرداق الطاعة فيدعوه الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله فيقتله الثاني
من اليمنة وسلما فيقول له كذبت هم اهل هذا وما سعت والله ما تبايعك على هذا ابدا فيقول ما اسمع فيقولون لسفيله فيسفيله ثم يقول له القائم
خذ هذا فانى ادبتك اليه وانا مقاتلك فيصير فيقتله ثم يفضه الله كما كانهم وبالى الشيطان اسيرا فيطلق به فيجيء به ثم يرسل حربة فيقتله
الروم فيستحدون بقبة حتى اذا فاذا انتهوا الى الروم قالوا اخرجوا الينا اهل بيتكم عندكم فيأبون ويقولون والله لا نفعل فيقول الجزيرة والله
لولم لقاتلنكم ثم يقتلون الى ساحتهم فيحرقون ذلك عليه فيقول انظروا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد اتوا بالطاعة وهو قول الله
فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يعني الكوز الذي كنتم تكرزون قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يبقى منهم مخبر والحديث طويل يقدم بطوله في قوله تعالى وقالوا لهم حتى
لا تكون فتنة من سورة الانفال وقد مضى حديث في معنى الآية في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء من سورة الانعام
هذا المعنى محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي
عن ابيه عن عبد الله بن السيف قال كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم اعمال الآخرة فجعل هذا الكلام في كل جمعة في مسجد

رسول الله صلى الله عليه واله وحفظ عنه وكتب وذكر الحديث الى قال عليه السلام ولقد اسمعكم الله في كتابه ما اخذ على الامم الظالمين من اهل القرى
فيكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها قوما آخرين فقال الله عز وجل فلما احسوا
بأسنا اذا هم منها يركضون يعني لما ان قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما ايقنوا بالعذاب قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه موعظة لكم وتخويف لكم لو اتعظتم وخفتم ثم رجع الى قول
الله في الكتاب على اهل المعاصي من الذنوب فقال الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين قال فقلت لهم انها انما
ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا نصب لهم الموازين ولا نشر الدواوين لاهل الاسلام فانفوا الله عباد الله قوله تعالى
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين الى قوله تعالى ولكم الويل مما تصفون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن علي بن
عز يزين بن يعقوب عبدا لاعلى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن غناء وقلت انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع ان الله
جبا كوجبا كر جبوا جبنا لخبيكم فقالوا كذبوا ان الله عز وجل يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنا
من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ثم قال ويل لفلان مما يصف بلال ترجمة المجلس
احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن بعضه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لبس من باطل الا يذهب بازاء الحق الا اطفأ الحق باطل
وذلك قول الله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق منه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي بكر بن سكين عن ابي بصير سماع قوم
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا بصير ما احد احداث الا وقد رد عليه واحب ان يصدع قلبه فيلهام ذكر ذلك قول الله عز وجل بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق منه عن يعقوب قوله تعالى ولكم الويل مما تصفون قوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده الى قوله
عز يا ذيزة ولا يستحسرون اي لا يضعفون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ابن ابو بويه قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن سعيد عبد الله قال حدثنا
سعيد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى قال قال ابو الحسن عز وجل ابو جعفر قال قال له بعض اصحابنا
اخبرني عن الملائكة ينامون فقال لا ادري فقلت يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال الا ترى عن ابي جعفر عليه السلام
فيه شيء قال فقلت بلى فقال لسنا عن ذلك فقال امرني الآن بنام فاخلا الله وحده عز وجل والملائكة ينامون فقلت يقول الله عز وجل يسبحون
الليل والنهار لا يفترون قال انفاسهم تسبيح ابن ابو بويه باسناده عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن
موسى عن ابيه الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين قال الله عز وجل وله من في السماوات والارض ومن عنده يعني الملائكة لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال الله تعالى في الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول الى قوله مشفقون
قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا سبحان الله رب العرش عما يصفون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن عن عمر النعمي
عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله للزنديق قولك انها اثنان فقد بهين فوبين او يكونا
ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لم يظهر قوي على صاحبه ويقهره كما يقهر الملك في دنياه فما نرى في الدنيا من مملكة
الا لواحد فان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انها واحد كما تقول في الواحد الظاهر الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما رأينا
الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دالة على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة بينهما حتى يكونا اثنين فصار الفرجة ثالثا بينهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون
بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله
عليه السلام وجود الافاعيل دلت على ان صانعها صنعها لا ترى انك اذا نظرت الى بناء شيد مبنى علمت انه لا بد له من بان وان كنت لم تر البان ولم
تكلمه فهكذا خلق السماوات والارض وما فيهما وما بينهما بين لنا صانعها وخالقها انه هو القوي العزيز القادر الذي لا ترى الخلق الا بعض قدرته
ولا يجوز ولا يتوهم بالحواس بل لا تدركه الحواس ولا تحسه ولا تلمسه الايدي ولا تشعره المشاعر ولا تحيط به الاقطار ولا تحده الاشياء ولا تؤده
ولا تثقله ولا تحفظه ولا تحويه الامكنة ولا يعزب عنه شيء من خلقه بمجسة الشيء غير لا جسم ولا صورة
ولا يحس ولا يدرك بالحواس كلا بل هو الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ابن ابو بويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الدليل على ان الله واحد قال
قال الفعال لما يشاء وهم الصنع كما قال الله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا على ما ارهم ودعائي الشيء ثم قطع عز وجل حجة الخلق فقال
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ابن ابو بويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الشيرجي بنيسابور قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله
بن حمزة الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا محمد عبيد الله بن يحيى بن عبيد الباقي الاذن بالاذنة قال حدثنا علي بن الحسن المعاذ

ولا تشترهم الدواوين و انما يحشرون الى محبرة زمام واغا غاب الموازين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال حدثنا عبد الله بن عبد ربه عن عبيدة بن ابي الجعد قال حدثنا محمد بن جحادة عن يزيد بن الاصم قال سئل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن سبحان الله قال انك لمن هذا الخلق جيلا اذا سئلت ابتدأت فدخل الرجل فاذا هو على بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله فقال هو اسم جامع لمعان كثيرة كل شيء منها تسبيح فاما قولك اخبرني عن الله عز وجل فانه يجمع ما فوق العرش الى تخوم الثرى فاذا قلت سبحان الله فقد سبحت الله في كل مكان وقد قدمنا الحديث في تفسير سبحان الله في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم وفي قوله تعالى هذا فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف وقد قدمنا الحديث في تفسير سبحان الله في قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الآية وقد قدمنا الحديث في تفسير سبحان الله في قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون

Presented by: Rana Jabir Abbas

فكان ذلك دليلا هذا فقد فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله وقد ذكرت الحديث بتمامه في سورة الاعراف في قوله فتعالى وادى اصحاب النار اصحاب
الجنة ان افيضوا علينا من الماء على ما ابراهيم قال حدثني ابي عن علي بن الحكم عن منصور بن حازم عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من زعم ان الله تبارك وتعالى يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه
ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار بما يفتري على الخير والشر والصحة والمرض وذلك الفقر وجعل و
بلوى كالشر والخير فسئله الطبرسي وروى عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام سئل عن مثل هذا فاجابه بمثل ما اجاب الحبر
قال لابد فيها هذا كلام مشكل فقال ان الله تعالى يقول وبلوكم بالشر والخير فتنة فالخير الصحة والغنى والشر المرض والفقر وقوله تعالى خلق
الانسان من عجل الطبرسي هو ادم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اراد ان يقوم فلم يقدر فقال الفقر اعجل الله عز وجل الى خلق
الانسان من عجل الطبرسي هو ادم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اراد ان يقوم فلم يقدر فقال الفقر اعجل الله عز وجل الى خلق
هذا المعنى وقوله تعالى وكان الانسان ضعيفا قوله تعالى افانت تزين انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها فقد مت الروايات في معنى الاية وصورة
الرعد قوله تعالى وان منهم نقصن من عذابك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة محمد بن يعقوب
قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابي عبد
المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث يعظ فيه الناس قال ايها الناس ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب
فقال الله عز وجل وان منهم نفحة من عذابك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذه الاية اهل الشرك
فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا
عباد الله ان اهل الشرك لا نصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين
لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله تعالى ذكره تقدم بما مر في قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابراهيم الهمداني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الانبياء
والاوصياء ابن ابي يعفور قال حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي عبد الله
عن محمد بن احمد بن زياد العزرمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فالهم الانبياء والاوصياء ابن شهر اشوب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة قال الرسل والائمة نزل محمد بن علي عليهما السلام القسط ليوم القيمة قال ابن عباس الموازين الانبياء
والاوصياء الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث له مع زنديق في جواب مسائله قال عليه السلام واما قوله ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فانهم يزعمون ان العدل هو تنزيه الخالق يوم القيمة بما ان الله تعالى يعذب بعضهم بجرايم باعمالهم ويفضل الظلوم من
الظالم ومعنى قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه ومعنى قوله الحساب وكفى بنا والناس يوشك على الطبقات ومنازل فنهم من يحاسب يسيرا و
ينقلب الى اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يتابعوا امر الدنيا بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها فنهم
منهم من يحاسب على النقير والقطمير ويصير الى العذاب المسعر ثم الكفر وقادة الضلال فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ولا يبعثهم
بعثا ولا يامر بهم الى الجنة فهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون وقد احتج ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
لرجل سائل يسئله قال وليس وزن الاعمال ان الاعمال ليست باجسام وانما هي صفة ما علموا وانما يحتاج الى وزن الشيء من يجهل عدة
الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها وان الله لا يخفى عليه شيء قال فما الميزان قال العدل قال فما معناه في كتابه فمن ثقلت قال فمن رجح عمله الذي
امر به ورضي به قال فما الذين خفت موازينهم قال من رجح عمله الذي نهى عنه وسخط قال فما معنى قوله ونضع الموازين القسط
عن ابراهيم قال ابن عباس يجيء الله الخلائق في صعيد واحد ثم لا ينظر في معنى احد منهم بعد ما اخذ ميثاقهم بالخلائق وقوفا ذليلين قد ظهرت
وجنة عظيمة فيرضون ربهم واذا السماء انشقت ونزل الملائكة فيقولون لمن كان ربنا فهم اكثر عددا من اهل الارض فيقولون هو لله ثم تنشق
السماء الثانية فتنزل الملائكة اكثر مما ذكرنا فيقولون لمن كان ربنا فيقولون لله جل وعز ثم ان السماء السابعة وهم اكثر عددا مما ذكرنا فيقولون
الخلائق ويقولون لمن كان ربنا فيقولون هو لله جل وعلا وسأني لمحمد شيئا الى ان قال فعند ذلك يكشف عن ساق ويتجلى الابصار وينادي منادي
الملك الخلائق يا معشر الخلائق سمعتم اليوم من الجبار الاكبر وانى الحامد دون لله على كل حال فقوموا اناس فليلون الى الجنة بغير حساب ثم ينادي منادي
ثانيا ابن الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فقوموا اناس فليلون فيطلقون الى الجنة بغير حساب ثم ينادي الثالث ابن الذين تجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فقوموا اناس فليلون فيطلقون الى الجنة بغير حساب ثم يخرج من النار عنق اسود له عينان

وسعة السنة ولم يشد الى البقعة ايها الناس طوبى لمن لزم بيته واكل كسرته وبكى على خطيئته وكان شغله في نفسه فابشروا ايها الناس من ربكم بالراحة
حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من زعم ان الله تبارك وتعالى يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه
ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار بما يفتري على الخير والشر والصحة والمرض وذلك الفقر وجعل و
بلوكم بالشر والخير فتنة الطبرسي وروى عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام من قد اخوانه فقالوا كيف نجد ايها الامير
قال لا تجد فيها هذا كلام مشكل فقال ان الله تعالى يقول وبلوكم بالشر والخير فتنة فالخير الصحة والغنى والشر المرض والفقر وقوله تعالى خلق
الانسان من عجل الطبرسي هو ادم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اراد ان يقوم فلم يقدر فقال الفقر اعجل الله عز وجل الى خلق
الانسان من عجل الطبرسي هو ادم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اراد ان يقوم فلم يقدر فقال الفقر اعجل الله عز وجل الى خلق
هذا المعنى وقوله تعالى وكان الانسان ضعيفا قوله تعالى افانت تزين انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها فقد مت الروايات في معنى الاية وصورة
الرعد قوله تعالى وان منهم نفحة من عذابك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة محمد بن يعقوب
قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابي بصير عن ابي عبد
المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث يعظ فيه الناس قال ايها الناس ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب
فقال الله عز وجل وان منهم نفحة من عذابك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذه الاية اهل الشرك
فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا
عباد الله ان اهل الشرك لا نصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين
لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله تعالى ذكره تقدم بما مر في قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابراهيم الهمداني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الانبياء
والاوصياء ابن ابي يعفور قال حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي عبد الله
عن محمد بن احمد بن زياد العزرمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فالهم الانبياء والاوصياء ابن شهر اشوب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة قال الرسل والائمة نزل محمد بن علي عليهما السلام القسط ليوم القيمة قال ابن عباس الموازين الانبياء
والاوصياء الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث له مع زنديق في جواب مسائله قال عليه السلام واما قوله ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فانهم يزعمون ان العدل هو تنزيه الخالق يوم القيمة بما ان الله تعالى يعذب بعضهم بجرايم باعمالهم ويفضل المظلوم من
الظالم ومعنى قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه ومعنى قوله الحساب وكفى بنا والناس يوشك على الطبقات ومنازل فنهم من يحاسب يسيرا و
ينقلب الى اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يتابعوا امر الدنيا بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها فنهم
منهم من يحاسب على النقير والقطمير ويصير الى العذاب المسعر ثم الكفر وقادة الضلال فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ولا يبعثهم بعثا ولا يامر بهم الى الجنة فهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون وقد احتج ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
لرجل سائل يسئله قال وليس وزن الاعمال ان الاعمال ليست باجسام وانما هي صفة ما علموا وانما يحتاج الى وزن الشيء من يجهل عدة
الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها وان الله لا يخفى عليه شيء قال فما الميزان قال العدل قال فما معناه في كتابه فمن ثقلت قال فمن رجح عمله الذي
امر به ورضي به قال فما الذين خفت موازينهم قال من رجح عمله الذي نهى عنه وسخط قال فما معنى قوله ونضع الموازين القسط
عن ابراهيم قال ابن عباس يجيء الله الخلائق في صعيد واحد ثم لا ينظر في معنى احد منهم بعد ما اخذ ميثاقهم بالخلائق وقوفا ذليلين قد ظهرت
وجنة عظيمة فيرضون ربهم واذا السماء انشقت ونزل الملائكة فيقولون لمن كان ربنا فهم اكثر عددا من اهل الارض فيقولون هو لله ثم تنشق
السماء الثانية فتنزل الملائكة اكثر مما ذكرنا فيقولون لمن كان ربنا فيقولون لله جل وعز ثم ان السماء السابعة وهم اكثر عددا مما ذكرنا فيقولون
الخلائق ويقولون لمن كان ربنا فيقولون هو لله جل وعلا وسأني لمحمد شيئا الى ان قال فعند ذلك يكشف عن ساق ويتجلى الابصار وينادي منادي
الملك الخلائق يا معشر الخلائق سمعتم اليوم من الجبار الاكبر وانى الحامد دون لله على كل حال فقوموا اناس فليلون الى الجنة بغير حساب ثم ينادي منادي
ثانيا ابن الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فقوموا اناس فليلون فيطلقون الى الجنة بغير حساب ثم ينادي الثالث ابن الذين تجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فقوموا اناس فليلون فيطلقون الى الجنة بغير حساب ثم يخرج من النار عنق اسود له عينان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ينظر بها ولسان يتكلم بعلو المخلوقين فنادى بصوت يسمعه الفريقان البعيد بأمر الله الى وكلت أيهم على من زعم منهم انه الها غيري فليظهر الى ملكي
كما بلغت اطير الجبار المنمرود فليخبرهم في النار ثم يخرج فينادي اني وكلت بالمصورين فليظهر من يهم الى النار ثم يخرج فيقول اني وكلت على من قال ان
فقد صاحبه وولده ابرهيم الى النار فاذا احصاهم هؤلاء الى الجحفة وهؤلاء الى النار علمت الموازين ونصبت ونشرت الدواوين وتجلى الجبار العالمين
للفصل بين العالمين قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد في شرحه لاعتقادات الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال و
الموازين هو العدل بين الاعمال والجزاء عليها وبوضع كل جزاء في موضعه وايصال كل ذي حق حقه فليس الامر في معنى ذلك ما ذهب اليه اهل الحشو ان
في القيمة موازين كوازين الدنيا لكل ميزان كفتان توضع الاعمال بهما اذا الاعمال اعراض لا اجسام وانما توزن بما توزن به الثقل والخفة على
وجه المجاز والمراد بذلك انما تقابل منها هو اكثر واستحق عليه الثواب وما خف منها ما فاذا فقده ولم يستحق عليه جزيل الثواب اخبر الوزان امير
المؤمنين والائمة من ذريته عليهم السلام الموازين فالموازين المعدلون بين الاعمال بما يستحق عليها وانما كون بالواجب العدل وما فاله رحمه الله
هو الصواب قال علي بن ابرهيم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الجازاة وان كان من عمل زال انبا بها الموجبة بها وهو معدوم وانما انبا
بها لوجوب الشاء الله تعالى الحاديث وصفة الحشر في تفسير سورة الزمر وغيرها وقال علي بن ابرهيم ثم حكى الله عز وجل قول ابرهيم لقومه وابيه فقال
وقد انبا ابرهيم رشده من قبل الى قوله تعدان وتوا مدين قال فلما فلما نهاهم ابرهيم عليه السلام وايسوا عليهم في عبادتهم الاصنام فلم
ينتهوا فحضروا عيدهم فخرج معهم وجميع اهل مملكته الى عيدهم وكره ان يخرج معه ابرهيم فوكله بيت الاصنام فلما ذهبوا اخذ ابرهيم الى الحمام فاغتسل
بيت الاصنام فكان بالقرب من صنم صنم فقبل كل واحد منهم فلما دخل بيت الاصنام فنكسر بيده ورجله حتى فضل ذلك جميع الاصنام ثم علق الفاس في عنق
الكبير منهم الذي كان قائما فصار جميع الملك ومن معه الى العيد نظروا الى الاصنام مكسرة فقالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقالوا
هيهنا فتى يذكرهم يقال لابرهيم وهو ابن آزر فجاؤا بابرهيم الى نمرود فقال نمرود لازرخ تفني وكتمت هذا الولد مني فقال ايها الملك هذا على امته
وذكرت انها تقوم بحجته فغضب نمرود لما سمع ابرهيم فقال لها ما حملك على ما كتمتني امر هذا الغلام حتى فعل هذا بالهتنا فاضل فقالت ايها الملك
تطاول ليعتك قال وكيف ذلك رايتك تفضل اولاد بعضك فكان بعد الفضل ان كان هذا الذي يطلبه دفعته اليه ليقتله
ويكف عن قتل اولاد الناس وان لم يكن ذلك فبقي لنا ولدنا وقد تلفت به فشاتك وكف عن اولاد الناس فغضب نمرود لما سمع ابرهيم فقال له ابرهيم فما حملك
على ما فعلت يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال الفتاش عليه السلام والله ما فعله كبيرهم وما كذبت ابرهيم عليه السلام
فضل لم يكن الا فضال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطق وان لم ينطق فلم يفعله كبيرهم هذا فاستشاط نمرود وغضب وقال ابرهيم فقال الحرقوه وانصروا
الهتكم ان كنتم فاعلين فقال الفتاش كان فرعون ابرهيم واصحابه بغير رشدة فانهم قالوا انمرود وحزبه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين وكان فرعون
موسى واصحابه برشدة فانهم لما استشارهم في موسى قالوا ابعده والقاه في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم فجمع ابرهيم عليه السلام وجمع لهم
الحطب حتى اذا كان اليوم الذي فيه يحرق ابرهيم في النار بنمرود وجنوده وقد كان بنى لنمرود وبنائه ينظرونه الى ابرهيم كيف تأخذه النار فجاء ابليس
ليخدعهم فلم يجدوا بدا من بقائه معهم فلما رأى ان الطائر اذا مر في الهواء يحترق فوضع ابرهيم عليه السلام في المنجنيق وجاء ابليس والطير يطير
وقال الارجع عما انت عليه وانزل الريح فلم تحركه الا بما اذن الله به فلما وقع ابرهيم في الارض يأرب ليس على ظهرها احد يعبدك غيري
وقال الملائكة يا رب خليلك ابرهيم يحرق فقال الله عز وجل اما ان تزداد على كهيئته وقال جبرئيل يا رب خليلك ابرهيم لم يبق في الارض احد يعبدك
غيره فسأطلب عليه عدوه يحرقونه بالنار فقال اسكت انما يقول هذا عند مثالك يخاف الفوت وهو عبدي اخذه ان شئت فاذا دعاني اجبته وقال ابرهيم
عليه السلام بسورة الاخلاص يا الله يا واحد يا احد يا صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احدا فجعل النار من ابرهيم بردا وسلاما فقال جبرئيل
معه في الهواء وقد وضع في المنجنيق فقال يا ابرهيم هل لك الى من حاجة فقال ابرهيم عليه السلام اما اليك فلا واما الى ربي العالمين فنعم فدفع
البنا مما عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله اليك ظهري الى الله واسندت ظهري الى الله فهو حسبي ونعم الوكيل الى الله فاوحى الله تعالى الى النار كوني بردا
فاضطربت اسنان ابرهيم عليه السلام من البرد حتى قال وسلاما على ابرهيم واطفأ جبرئيل وجعل معه مجدثة في النار فنظر اليه نمرود فقال من الحدث
الها قبلي فخذ مثل الهابرهيم فقال عظيم من عظاء اصحابه نمرود اني عزمت على النار ان لا عزمة تخرج عمودين من النار تحول الرجل فاحرقه فأمن له لوطا و
خرج مهاجرا الى الشام ونظر نمرود الى ابرهيم عليه السلام في روضة خضراء في النار ومعه شيخ مجدثة فقال لازرما اكرم ابنك على ربه فقال
وكان لازر يومئذ بقم فاز ابرهيم وكان الضفدع ينفخ بفيه الماء ليطفئ به النار فقال الله تعالى كوني بردا وسلاما على ابرهيم فجعل النار والماء
ثلاثة ايام ثم قال الله عز وجل فاراد ابليس كيدا فجعلناهم الاخسرين فقال الله وجنباه والوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين يعني الشام و
سواد الكوفة وكوثى دار محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لما القى ابرهيم في النار قال ما احسن هذا الضوء فاصبه صلى الله عليه وقيل الذي يجيء ويهب قال انا الجبرئيل واسمه قال ابرهيم فان كنت
بان بالشرق من المشرق فات بهاتي المغرب فبعث الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب الهتهم ونظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيدهم دخل ابرهيم صلى الله عليه الى الهتهم بقدوم
فكسرها الا كبيرهم ووضع القدوم في عنقه وجعل الى الهتهم فنظروا الى الواسع بها ضاحيا الوا الله ما اجرى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان
يعيبها ويسبها فلما فعل ابرهيم ما فعل قال اعظم من النار تجمع للحطب واستجادوه حتى اذا كانوا اليوم الذي فيه يحرق ونمرود وجنوده وقد بنى له بناء لينظر
اليه كيف تأخذه النار ووضع ابرهيم صلى الله عليه في منجنيق وقال الارض يا رب ليس على ظهرها احد يعبدك غيره يحرق بالنار فقال الرب انا
دعاني كنيته عن ابان بن محمد بن مروان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان دعاء النبي صلى الله عليه والد بوسعة يا احد يا صمد يا
ماسن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تم قال ربكم الله فقال الرب تبارك وتعالى كوني بردا وسلاما على ابرهيم فاذا هو جالس مع ابرهيم صلى الله عليه يحدثه قال لما
قال عز وجل من الحدث الها غيري مثل ابرهيم قال فقال عظيم من عظائها ان عزمت على النار ان لا تحرقه فاخذ تعنق من النار يخرج حتى امر فرقه قال ان
لوطا وخرج مهاجرا الى الشام وساده ولوطا ابن اخيه قال احدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال احدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال احدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال احدثنا عبد الله بن احمد الثاشي قال احدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
عن موسى بن عمران لما رأى حبال القوم وعصيهم كيف اوجس في نفسه خيفة ولم يوجب بها ابرهيم عليه السلام حين وضع في المنجنيق فقال عليه السلام ان ابرهيم
عليه السلام حين وضع في المنجنيق كان مستندا على ما في سابق علم الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلذلك اوجس في نفسه خيفة ولم يوجبها
ابرهيم عليه السلام عنه عن محمد بن علي الجلودي قال حدثني عبيد بن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابرهيم لما القي في النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد الا تجعل فيها
فجعلها الله عليه بردا وسلاما وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابي القاسم العلوي العباسي قال
قال حدثنا الحسن بن محمد بن مالك الكوفي الفراري قال حدثنا محمد بن الحسين بن الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن الفضيل بن عزيز عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام في حديث يذكر فيه ما ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ومنها الشجاعة وقد كشفت الايام عنه بدلالة قوله عز وجل الذ
قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا
مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ومقاومة الرجل الواحد الوقاد من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة الشيخ في اماليه قال اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الحبعي البصري قال حدثني احمد بن ابرهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسن بن
علي بن عبد الكريم النصراني قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني احمد بن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عبد الله عليه السلام
قال كان نمرود بن كنعان سنة على النار فظل كان بعد ثلاثة اشهر على النار هو وآزر فاذا ابرهيم عليه السلام مع شيخ يحدثه في روضة خضراء قال
فالتفت نمرود الى آزر فقال الا ترى ابنك على ما به قال ثم قال نمرود لابرهيم اخرج عنه ولا اراك تقرب علي بن ابرهيم الا رسولا قال رسول الله صلى الله
عليه وآله فجبرئيل عليه السلام انت مع فوقك هل اصيبت قط اصابك شيء قال فانهم يحمدون ثلاث شرات يوم القي ابرهيم عليه السلام في النار
اوحى الله الى النار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ولو لم يقل وسلاما لمات ابرهيم من برد النار والملائكة فنزلت اليه بسرعة وقالت يا ابرهيم هل لك حاجة قال الى الله اما اليك فلا والثانية لما اراد ان يدخل في المنجنيق قال لا اله الا انت سبحانك
فقلت يا ابرهيم هل لك حاجة قال الى الله اما اليك فلا والثانية لما اراد ان يدخل في المنجنيق قال لا اله الا انت سبحانك
لا يحون الى حلقه لا يحون اسمك من ديوان الملائكة فنزلت اليه بسرعة وقالت يا ابرهيم هل لك حاجة قال الى الله اما اليك فلا والثالثة حين وجه
عليه السلام في الهواء قال الله تعالى يا جبرئيل ادركه فوعزتي وجلالي ان سبقك الي فيه لا يحون اسمك من ديوان الملائكة فنزلت اليه
بسرعة وادركه قال الصدوق وروى الى الصخرة التي عند الكعبة تشيخ ضرعها وانزلته عليها ساعة صفيت وكان الجبل وكان الجبل والاماعز فانها خرجت
واراد ان يدخل فيها فصحت به صيحة سمعها انس الجن والطير فقالت له اخرج يا عدو الله فانك لا تجاور معنا فخرج منها
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمار عن غير واحد عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابرهيم فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال
الحمد لله رب العالمين الذي يعطي هذا المبلغ لواحد منا طرفة عين فلما فاذا انت فعلت هذا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انا فدوينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب فقال ابو عبد الله عليه السلام بل ضل كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما ضل ولا كذب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا حكمت يا بنيا عليهم السلام من قبل وما وحى الله عز وجل الى سليمان عليه السلام اني غمر نفشت في زرع فظهر لصاحب الحرث ورقاب الغنم فلا يكون النفش الا بالليل فان على صاحب الزرع ان يحفظه بالنهار وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل فحكم داود عليه السلام بالحكمت يا بنيا عليهم السلام من قبل واوحى الله عز وجل الى سليمان عليه السلام اني غمر نفشت في زرع فظهر لص

Presented by: Rana Jabir Abbas

في سواء استغفرت منه ابدا فانصرف ثم ان سلمة بكى حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله فبكا نهارا فقال له ما يبكيك يا ام سلمة فقالت بابي انت وامي يا رسول الله ولم لا ابكي وانت بالمكان الذي انت به من الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر تسئله ان لا يثبت لك عفوا فلا يحلل الى نفسك ابدا فلا بد لك من سواء استغفرك منه وان يتبع عفوك صالح ما اعطاك ابدا فقال يا ام سلمة وما هو منفي وانما وكل الله بولي نفسه طرفا من ظفر فكان منه ما كان قال ابن ابي الحديد وروى ابو جعفر الطبري في تاريخه عن ابي الحسن البصري عن عمرو بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان ابا جعفر عليه السلام صنع محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن البصري عن عمرو بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان ابا جعفر عليه السلام صنع كذا وكذا فجعلت فداك اترى ان اذهب الى بلادك واقيم بها فقال لا ان اهلك فانه قد اتاها ما هو اعظم من ذلك وذلك ان يونس بن عبد الرحمن كان يختلف الى ابي الحسن عليه السلام فاتاه رجل من اهل خراسان يقال له ابو الحارث فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل قم فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل الري فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل همدان فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل اصبهان فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل الحجاز فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل اليمن فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل الشام فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل الجزيرة فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل الكوفة فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل البصرة فقال له مثل ذلك فقال له ان يونس اذا ذهب يفتي بغير علمه فاذا رجعت الى بلادك فاقم عليه فاتاه رجل من اهل الري

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكفارة قومه بن يحبون
فرهة الاية فقام
ابن الزبعرى

شديدا فدخل عليهم عبد الله بن الزبعرى فقال لهم اعزم عليكم بهذه الاية لما خصمتمونى بها فقال له اجعلها فى فم
آلهتنا فانها خاصة او فى فم من الامم الماضية والهتهم فقال بل فى الهتكم وفى الامم الماضية وفى الهتهم الا من استثنى الله فقال له
الزبعرى لاخصمنك والله السك فقم على عبيسى وقد عرفت ان النصارى يعبدون عيسى وامه وان طائفة من الناس يعبدون الملائكة افلبس
هؤلاء مع الهتنا فى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضجيج فديتك وضحوا وقال قريش خصمك ابن الزبعرى فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله فلم اباطل ما قلت الا من استثنى وهو قوله الا من سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون قال وقوله حصب جهنم بضم الحاء وفتح الصاد وبفتحهما وقرئ بهما فقال قوله اولئك عنها مبعدون يعنى الملائكة وعيسى
مريم وقال على بن ابرهيم فى قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون نا سخة لقوله وان منكم الا واردها وقال عبد الله
بن جعفر الحميرى باسناده عن سعدة بن زياد قال حدثنى جعفر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى قال فى
القيمة بكل شئ يعبد من دونه من شمس او قمر او بشر ذلك ثم يقال لكل انسان عملك الذى كان يعبد فيقول كل من يعبد غير ربنا انا نعبدها لتقربنا اليك
زلفى فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة انهضوا بهم وبما كانوا يعبدون الى النار ما خلا من استثنيت فانه اولئك عنها مبعدون وقال محمد بن العباس
قال حدثنا ابو جعفر الحسن بن على بن الوليد القرشى باسناده عن الحسن بن بشر قال كنا ذات ليلة عند على بن ابى طالب عليه السلام سنارا ذ قرء هذه
الاية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فقال انا منهم وانا من اصحاب الصلوة قرب رهط ويحب رهط لا يتمعون حسيسها وهم فيما اشتهت
انفسهم خالدون ثم كبر للصلوة ورواه ايضا صاحب كشف الغمة عن الحسن بن بشر وذكر الحديث بعينه عنه قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن سهل
النهاوندى قال حدثنا بن بغدر باسناده رفعه الى يحيى بن يزيع قال كنا عند عبد الله بن عمر فقال له رجل من بنى يربوع اللهم انا نبرء اليك من ابن ابى عقيل
يا عبد الله بن عمر لقد رايت رجلين ذكرا عليا وعثمان فقال ابن عمر ان كانا لما علمتها فلعنهما الله تعالى قال قلت وبلغكم ما اعمال العالمين كيف يستوجبون
رجلا هذا منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله واشار الى بيت على عليه السلام فى المسجد فقال فورب هذه الحرمة انه من الذين سبقت
لهم منا الحسنى يعنى بذلك عليا عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه باسناده عن جبل بن دراج عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يبعث الله شيعتنا يوم القيمة على ما فيهم من ذنوب وعيوب مبيضة مسفرة وجوههم مسرورة عيونهم امنة روعاتهم
قد سهلت لهم الموارد وفهت عنهم الشدائد يركبون نوقا من ياقوت فلا يزالون بين يدى الله ومن حوله حتى يقال لهم خلال الجنة عليهم شمال من نور وبين ايديهم
الموائد فلا يزالون يطعمون والناس فى الحساب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معبد عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات
الله عليهم قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين فانت فى الارض وضيت بهم اخوانا وارضوا
بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب عليك يا على انت العالم بهذه الامة من بعدى فان ومن احبك فانه يحبنى ومن ابغضك
هلك يا على انا مدينة العلم وانت بابها وهل يؤتى المدينة الا من بابها يا على امتك كل اواب حفيظ وكل ذى ظرف لو اعلم على الله لبن
فمه يا على اخوانك كل الطاهر ذاك يحبهم بحب قلبك ويبغض قلبك محمد عند الخلائق عظيم عند الله عز وجل يا على محبوك يجيرهم الله عز وجل
فى دار القرار يوم لا يامن الناس على ما خافوه من الدنيا يا على انا ولى من والاك وعدو لمن عاداك يا على من احبك فقد احبنى ومن ابغضك فقد
ابغضنى يا على اخوانك ذبل الشفاه نعرف الوصابة فى وجوههم يا على اخوانك يفزعون فى ثلثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم
وانت وعند المسائلة فى قبورهم وعند العرض الاكبر وعند الصراط اذا سئل خلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا على حربك حرب وسلمك سلمى وحربى
حرب الله فمن سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى فقد سالم الله عز وجل يا على تبر اخوانك فان الله عز وجل قد فرض عليهم اذ رضيك لهم قائدا
ورضوابك وليا يا على انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا على شيعتك المتجبرين ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا
ما فى الارض منكم لما انزل السماء قطرها يا على لك كنز فى الجنة وانت ذو قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا على انت وشيعتك
القائمون بالقسط وحجة الله من خلقه يا على انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معى ثم سائر الخلق انت وشيعتك على الحوض ترتوون
من احبتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر فى ظل العرش تفزع الناس ولا تفزعون وتحزن الناس ولا تحزنون فبكم تزلزل
هذه الامة ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم تزلزل لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم
الذى كنتم توعدون يا على انت وشيعتك تطلون على الموقف وانتم فى ايمان تغبطون يا على ان الملائكة والحزان يشتاقون اليكم وان حملة العرش
والملائكة المقربين ليختصونكم بالدعاء ويسئلون لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب لقادم بعد طول الغيبة

يا على شيعتك الذين يقاسون فى الدنيا لانهم يطلبون الله عز وجل وما عليهم من ذنب يا على اعمال شيعتك تعرض على كل يوم جمعة فاوفى صحائف
ما يليق من اعمالهم واستغفر لهم يا على تركك فى الدنيا ذكرك فى التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك الانجيل واهل الكتابين ابشروا
بخروجك مع علائك بالتوراة والانجيل فيفاخرون ابناءهم وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدونه فى كتبهم يا على انا صحابك
ذكرهم فى السماء اكبر واعظم من ذكرهم لاهل الارض فابشر يا على بالخير فليبشرك ابليس ولا يزعجك واجتهدوا ان ارواح شيعتك يصعدون الى السماء فى قدام
ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم والمباهون من مترفى اهل الدنيا عند الله عز وجل يا على قل لاصحابك العارفين بك اياك
يغتر عون عن الاعمال التى يقارفونها بعد ذهابهم فانى يوم وليلة الاوحمة الله تبارك وتعالى تغشاهم فيجتهدون الا الذين يا على اشتد غضب الله عز وجل
على من ظلمهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومالك عندك وتركك وشيعتك واختار لنفسه الضلال ونصب الحرب لك لشيعتك
وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك وانصر لك واختارك وبذل مجهده ومالك فهنا لك يا على اقرا مهم منى السلام من ذرايهم واعلم
انهم اخوان اشتاق اليهم فليبلغ الغائبون منهم عنى السلام وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا فى العمل فانا نذكرهم من بعيد
الى صالح اعمالهم ان الله عز وجل ياس عنهم وانه يباهى بهم ملئكته وينظر اليهم فى كل جمعة برحمته ويامر الملائكة ان تستغفر لهم يا على الا
عن نصرة من يبغضهم ويتمعون لك احبك فاحبوك لحبى اياك ودانوا الله عز وجل بذلك واعطوك صفو المودة فى قلوبهم واختاروك على
الاباء والامهات والاولاد وسلكوا طريقك وتحملوا على المكاره فهنا لك ابوا الا نضرتنا وبذل المهج فمنا مع الاذى وسوء القول وما
يقاسونه من ضناضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله تبارك وتعالى اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وظلمهم من ظلمنا واستوعر
سترنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا لا يبغون علينا من ناحيتنا ولا يزول من الدنيا عنا حتى ابقيهم الله
وسلك بهم طريق الجنة واعتصموا به والناس فخمة الضلالة متحيرون فى الاهواء عواض الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يجهلون
ويمسون فى سخط الله وشيعتك على نهاج الحق والاستقامة لا يستفزون الى من خالفهم ولبئس الدين انهم والهوى انت والتك معصما
الرجاء وانت مصابيح الدجا ولواء النجاة لا يحجزهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون على ابرهيم قال
حدثنى ابى عن محمد بن ابى عمير عن منصور بن يونس عن عثمان بن ابى شيبة عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ابتداء منا ان الله اذا اراد الدنيا
بجميع خلقه وجمعهم لما لابد منه امر منادا ينادى فيجتمع الانس والجن فاسرع من طرفة عين ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل وكان من دنوها
من اهل الدنيا كقدر ما يرى الناس من الافق الشرقى الى الغربى وهو ضعف الذى يليها فاذا راها اهل سماء الدنيا فزعوا وارتجوا وظنوا انها القيامة
وانها قد نزلت لهم فيقولون لها ما جاء بك الينا انا نشهد ان ليس فى السموات والارض من يعبد غيرك فتقول انى لست بالله انما انا ملك من
ملائكة ربى امرت ان اقوم على اطراف السموات والارض فاقف ولا انتقل حتى يامرنى الجبار بامره فاذا قال ذلك ولى راجعا فاذا راها اهل سماء الدنيا
قال فلم يجلسوا ان قالوا يا جعفر وابن امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وشيعته فقال ابو جعفر عليه السلام رسول
الله صلى الله عليه وآله وشيعته على كثبان المسك الاذفر على منابر من نور يحزن الناس ولا يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون ثم تلا هذه
الاية من ياتى بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون فالحسنة ولاية على عليه السلام ثم قال لهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذى كنتم توعدون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن جعيل بن دراج عن ابى عبيدة الحذاء قال سمعت
من كبش العلماء كبوة شداد اوصيكما بحفظ هذا الحديث وان يهون عليكما من شباب الجنة وان يهون عليكما سكرات الموت وان يوسع عليكما فى قبوركما وان يلقى
الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله تعالى وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن
زياد باسناده يرفعه الى ابى جعيل عن عمرو بن شمر عن ابى جعفر عليه السلام انه قال ان حديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى
وشيعته يوم القيمة على كثبان المسك الاذفر يفزع الناس ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون وهو قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون ابن بابويه قال حدثنى ابى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله رضى الله عنه قال حدثنى ابو يعقوب
عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل مثل ما تقدم من رواية الحسن بن راشد عن ابى عبد الله عليه السلام
بعض التغيير اليسير فى الحديث يا على انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا على انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معى
ثم سائر الخلق يا على انت وشيعتك على الحوض تسقون من احبتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر فى ظل العرش تفزع الناس ولا
تفزعون وتحزن الناس ولا تحزنون فبكم تزلزل هذه الامة ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون يا على انت وشيعتك تطلون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الموقف وانه ليحزنون وساق الحديث بطوله وأبان بإسناده وورد حديث الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام السابق في كتاب الامامة
وحديث ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام هذا اورده في كتاب بشارات الشيعة وقوله تعالى وَوَهَبْنَا لَهُ اسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ الكشي الحسين بن
سعيد في كتاب الزهد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من احد الا وسعه ولكان يكتب
ما يلفظ به ثم يرى فان ذلك الى الملكين فيما فيثبتان ما لكان من خير وشر ويلغيان ما سوى ذلك وسئل ابو الله تعالى في سورة ثم قال الرواية ان ذلك
عنى الفضيل سويد عن حسين بن موسى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الجنة ملكا يقال له اسمعيل على ثلاثمائة الف ملك كل واحد منهم
على مائة الف يحسنون اعمال الشيعة فاذا كان يوم القيامة بعث الله اليهم ملكا يقال له الحبحاب فانتخب ذلك منهم وهو قول الله تبارك وتعالى يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب على بن ابرهيم قال السجل الملك الذي يطوي الكتب ومعنى يطوي بها يفنيها فتحول دنيانا والاخرة هي هذه الدنيا
قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين محمد بن يعقوب عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن الفضيل بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من
بعد الذكر ان الزبور هو الذكر قال الذكر عند الله والزبور انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم وعن هم محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد
محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن ابي عمير عن ابي داود عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال هم آل محمد صلى الله عليه
وآله عنه قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني ابو عبد الله عن علي بن الحكم عن سفيان بن ابرهيم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الآية قال هم نحن قال قلت ان شيعتنا قوم عابدون قال هم شيعتكم وانتم عنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد
بن اسمعيل عن علي بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون قال آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين ومن آبائهم على منهجهم والارض الجنة وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن
محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قوله عز وجل ان الارض يرثها عبادي الصالحون هم اصحاب المهدي عليه السلام آخر الزمان وعنه
والله اعلم على بن ابرهيم في معنى الآية قال الكتب كلها ذكر محمد ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال القائم عليه السلام واصحابه الطبرسي في كتاب
ابي جعفر عليه السلام هم اصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان على بن ابرهيم قال قال الزبور فيه بلاغ ومجتهد ونجيه ودعاء قوله تعالى وَهَلْ اَتٰىكَ نَبَأُ الْخَصْمِ
اذ تسوروا المحراب على بن ابرهيم قال في معناه لا تدع الكفار الحق الانتقام من ظالميهم ومثله في سورة آل عمران لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون **سورة الحج فضلها** ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الحج في كل ليلة لم يمت
سنة حتى يحج الى بيت الله الحرام وان مات في سفره دخل الجنة قلت فانا نكاد نحفظها فقال انها تحفظ بعض ما هو فيها ومن حواشي القرآن وروى عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة اعطي من الاجر حتى يعقوب ومن كتبها لم يمض ولم يغرق ومن كتبها في دار طيب وجعلها في مركب جانت له
الريح من كل جانب ناجية واصحب في ذلك المركب من كل واحد بدرهم ولم يرض منهم احد ولا يحل ان يكتب الا اذا اظلم الذين طعنوا في
السبيل بحاربين وعن الصادق عليه السلام قال من كتبها في زق غزال وجعلها في مخرز مركب جانت الريح من كل مكان وابتعثت المركب فلم
يسلم واذا كتبت ثم محيت ودفنت في موضع سلطان جائر زال الملك بإذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا
ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الشيخ في امالية قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد
جليس الكاتب قال اخبرني الحسن علي الزعفراني قال اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا علي بن
محمد بن ابي سعد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام فيما كتب الى محمد بن ابي بكر حين ولاه مصر وامره ان يغير على
اهلها وفي الحديث يا عباد الله ان بعد البعث ما هو اشد من القيامة يوم يشيب فيه الصغير ويكرب فيه الكبير ويسقط فيه الجنين وترى كل مرضعة
عما ارضعت يوم عبوس قمطرير يوما كان شره مستطيرا ان فزع ذلك اليوم ليرهب الملائكة الذين لا ذنب لهم ويرعد السبع الشداد والجبال
والاوتاد والارض المهاد وتفتق السماء فهي يومئذ واهية وتغير لونها ووردة كالدهان وتكون الجبال كثيبا مهيلا بعد اذ كانت صما
صلابا وينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء فكيف من عصى بالسمع والبصر واللسان واليد والرجل والفرج والبطن
ان لم يغفر الله له ويرحمه من ذلك لانه يصير الى النار فيها بعيد وشرابها صديد وزبانيتها بديد ومقامعها حديد
لا يفتر عذابها ولا يموت ساكنها دار ليس فيها رحمة ولا يسمع لاهلها دعوة واعلموا يا عباد الله ان مع هذا رحمة الله التي لا تفوز الا بها ولا تنجو
كمن نجا الا برحمة الله وان اعدت للمتقين لا يكون نعيمها شاربا لذاتها لانها مع نعيمها لا يفتر في سكانها فيها والروح والريحان وقام بين ايديهم الغلمان
يتحفان الذهب فيها الفاكهة والريحان وقد تقدم لهذا الحديث زيادة في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات من سورة هود عنه قال اخبرنا

الحسين بن عبد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن علي بن صالح الصوفي قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن علي بن ابيه محمد بن علي بن موسى عن
ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال قيل للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام صف لنا الموت قال للمؤمن كالسفر الطيب يتمرس
طيبه وينقطع التعب الا والراحة كخلع الاداوي ولذع المقاريض والشد وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثني محمد بن
الوليد قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى بدين ارقم عن عامر بن
هذا يريح الفاضي قال قال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا ما وعدتم به من الاهوال وباشروها بحماسة الاعمال ولا تكونوا
ذخائر الاموال تخلفكم عند انزال الاثقال ان الرضا بأخذ غير ايمانه مكارة غداة ان ثمارها لا معة وقد ابانها بالغبنة ظاهرها سرور وباطنها غير
الكلم بالمر انبر المتابا وتبيرا كما بالاموال ان لم تنمها اولاد الموت وارث وان بنيتها وطلبوا بنيتها لجهل الرجل ومن ذلك الرجل الموالي فلا تزال
الى قرحتها والامر اعدد بنيانها وابت عليكم بصرفها وردها فكم من ناعم بمحسون لها جسما الذين فوقه ومن والى الامور تقلبون
والى الدار تنتقلون والى المدد تسلمون والى المحاسبين بادنى الجمل والاداء والفقه والانتباه اذكر ما مصارع الابادة كانكم
سلبت وبالابدان قد عريت وبالموارث قد تمتعت فصبرا ذا الذكر الا لبيه والحال الامر اذ شئتم وحملة شراء فتوم على ذلك ثم
فلوة قاره وقد تما المحق بشي على العبيد ونعت الى النشور فانتم لذلك بالسعاة سرب الجهود وانت ملك مطلع وآمن الاذاع بطوف عليكم
والدان كانهم الجان بكاسر من معين بيضاء لذة الشاربين اهل الجنة فيها بعيدون واهل النار فيها بعيدون هؤلاء في السندس والحرير يتجبرون و
هؤلاء في الجحيم يغلون هؤلاء تخرج جهنم بمسك الجنان وهؤلاء يضربون مقامع النيران هؤلاء بما نفوس الحور في الجمال وهؤلاء يطوفون الولدان
في النار يا لانخلال فله فزع فما بعض الاشياء وبرداء لا يمثل الدواء يا من يسلم الى الرديء وبعد الباقي عن شيء وتزين فعل الجنة يخفونه الاكرم
ونفيض من الدموع بعدا لدموع تنزى بينك الفقير بينا لاهوال والبلى وغياث الموت يا طليل الجهاد اسمعي اذا الغفلة والتصريف من ذوي
الوعظ والتعريف جعل يوم الحشر يوم العرض السؤال والجبا والنكال يوم تقلب فيه اعمال الانام وتحصى من جميع الاشام يوم تذوب من النفوس
اسداني عبوسها وتضع الحوامل ما في بطونها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى فتكون الارض بعد حسن عمارتها وتسلب
الخلق بعد ابتهاج زهرتها الخرب من بنان العيب اثقالها ونفضت الله لها لها يوم لا ينفع الجد اذا جاءها الهول الشديد فاستكانوا وعرض المجرمون
يومئذ مقرنين فاصفوا فانكشف القبور بعد بلوى اظلمها واستسلمت النفوس الى الله باسبابها كشف عن الاخرة غطاؤها وظهر الخلق اسناؤها
فذكرت الارض بكاءها ومدت الارض يدها فما وامتد المشاورون الى الله شفاعة وتزاحف الخلائق الى المحشر زحفا زحفا وذلت المجرمون
على الاعقاب وقارا وسدا لا يرجعان اذا وتوقبا الحساب فوقبا وجاء ربك والملك صفا صفا اتسلمهم عالما علوا فاسرعوا فاتحين
عزة الايمان خشعا ابصارهم امامهم الحساب ومن ورائهم جهنم يعرضون فيها هو يرون بعيرها فلم يجدوا ناصرا ولا ولدا يجيرهم من الذل فهم بعد
سراعا الى مواقف الحشر يهابون سوقا الى سموات مطويات بيمينه كطي السجل للكتب والاعضاء على الاشراط وجلت فلوبهم يظنون انهم لا يسئلون
ولا يودون فهم فيكلمون ولا يقبل منهم فيعتذرون فدخم على افواههم واستنطقت ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يا لها من ساعة ما اشجى مواطنها
من لطلوب مهربين الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير من شاء فليهرب الهاربون اذا كانت الدار الاخرة لها يعمل العاملون على ربهم
وغيظ الابرار بحاطبه للناس على قدر ما فعل كل مرهبة تما اوضعت اي تغير وتنقلا قال قوله وتضع كل ذات حمل حملها قال قال
كل امرأة تموت حاملا عند زلزلة الساعة تضع حملها يوم القيمة قال قوله وترى الناس سكارى قال قال ذاهبة عقولهم من الخوف والفزع فهم يخبرون
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال قوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم اي بما ليس وتبع كل شيطان مريد قال قال الحديث ثم
خاطب الله عز وجل الدهرية والحق عليهم فقال يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث انا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة قال قال المخلقة اذا سارت دما وغير مخلقة قال قال السقط محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام بن المستنير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل مخلقة
وغير مخلقة قال المخلقة الذي كتب الله عز وجل ان يخلق ما يخلق من الذي هو كائن من الناس والدواب والطير وكل شيء من خلق الدنيا والغير مخلقة
هو السقط قبل ان تنفخ فيه الروح والصورة والبقاء على ما هو عليه الى الوقت الذي يكون فيه الخلق قال قال ابو جعفر عليه السلام ليس
كذلك كلهم قد يكون انه لا يتم ولا يخرج سقطا قوله تعالى ما نشاء الا يخرج سقطا قوله تعالى ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم
شيئا على بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن العباس عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليها السلام قال اذا بلغ العدد مائتي سنة فذلك اوان العرج قال علي بن ابراهيم ثم ضرب الله للبعث والنشور مثلا فقال وترى الارض هامدة اى يابسة ميتة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج اى حسن ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير قال فالآية نزلت في رجل ثاني عطفه قال قال نوفل عن الحق ليضل عن سبيل الله قال ذاك عن طريق الله والايمان شرب الدين الحنيفي فاتبعه جاء في باطن تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم حماد بن عيسى قال حدثني بعض اصحابنا احدهما بترفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال هو الاول ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما قام رسول الله صلى الله عليه وآله الامام علينا علما للناس وقال والله لا نفرق بينه بعد اذ جمع الله بيننا فمن يعبد الله على حرف يعبد الله على ابراهيم قال قال على ذلك فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الايمان ليس بالهوينا ولكن ما يصيب من شدة في الدنيا من جهد العيش فصبر عليه ورضي به واطمأن اليه وان اصابه بلاء انكفأ عن دينه وترك ما كان فيه من الدين فخسر الدنيا والآخرة فهذا الذي يعبد الله على حرف فقلت فما معنى قوله على حرف فق

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال انهما ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا تعذبان عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام فاراني رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل متشبثا بعد ذلك ثم قال ان اهل النار يعظمون النار واهل الجنة يعظمون الجنة والنعيم وان اهل جهنم اذا دخلوها هوى بهم مسيرة سبعين عاما فاذا بلغوا اعلاها فعوا بمقامع الحديد وعبدوا فوق ذلك هذه عالم وهو قول الله عز وجل كلما اراد ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ثم سيدل جلودهم غير جلودها لو كانت عليهم فقال ابو عبد الله عليه السلام حسبك يا محمد ملئت حسوا قال الشيخ المفيد وفيما اسنده قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان رضي الله عنه على الحيرة ابن الكوفة فرأى شابا فدعى فاجتمعوا حوله فقالوا يا ابا عبد الله هذا الشاب قد سمع فلانا وفلانا فقام سلمان فلما راه الشاب اقاق وقال يا ابا عبد الله ليس فيما يقول هذا شيء تقوم ولكن ربك يحبوك. الحديث وهم بالمزربات فذكرت قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فاخذته سلمان اخا وحمل قلبه حلاوة عجيبة في الله فلم يزل معجوبا برهل الشاب فجاءه سلمان فجاس عند راسه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بفتى فقال يا ابا عبد الله اني بكل مؤمن رفيق ابن طاوس في الدروع الواقية قال ذكر ابو جعفر احمد الفرقي في كتاب ضد النبوع ان جبرئيل عليه السلام جاء عند الزوال ساعة لم يأته فيها وهو مغتم الون وكان النبي صلى الله عليه وآله يسمع حسه فيجيبه فلم يسمعه بوشن فقال الرسي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل مالك حبشتني فساعة لم تجئني فيها وانا اكلمك اسمع حسك ويجيبك فلم اسمعه فقال اني جئت حين امر الله بمناقع النار فوضعت على النار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرني عن النار يا اخي جبرئيل حين خلقها الله تعالى قال اني جئت حين امر الله عليها الظلام فاحمرت ثم اوقد عليها الظلام فابيضت ثم اوقد عليها الظلام فاسودت وهي سوداء مظلمة لا يضئ ضوءها ولا يطفئ لهبها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان شاررا من شرار اهل جهنم خرج الى الارض لمات اهل الارض جميعا ثم خرج منها الملك اهل الارض جميعا حين ينظرون اليه ملايرون به ولو ان ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله في كتابه وضع على جميع جبال الدنيا لذابت عن آخرها ولو ان رجلا من اهل جهنم اهل الارض جميعا ثم نظر الى اهل الارض لماتوا جميعا من نظره اليه ولو ان ثوبا من ثياب اهل جهنم خرج الى الارض لمات اهل الارض من نتن ريحه فاكب النبي صلى الله عليه وآله واطرق يبكي وكذلك جبرئيل فلم يزالا يبكيان حتى ناداهما ملك من السماء يا جبرئيل يا محمد ان الله قد امنكما من ان تعصيا فبعد كما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام في الكتاب المذكور وابشاعن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي نفس محمد بيده لو ان قطرة من الزقوم قطرت على جبال الدنيا لاحرقت على اهل الارض معايشهم فكيف لمن يكون طعامه ولما اطافته فكيف بمن هو طعامه والذي نفسي بيده لو ان قطرة من الغساق قطرت على جبال الارض لاحرقت على اهل سبع ارضين فكيف بمن يكون شرابه والذي نفسي بيده لو ان حلقة من السلسلة التي ذكرها الله في كتابه وضع على جبال الارض لساخت الى اسفل سبع ارضين ولما اطافته فكيف بمن يجعل سربوله القطران ولما اطافته فكيف بمن يجعل في عنقه سلسلة من نار ولما اطافته فكيف بمن يجعل في عنقه غل من نار ولما اطافته فكيف بمن يجعل في عنقه مقمعة من نار ولما اطافته فكيف بمن يجعل في عنقه ثلاثمائة حلقة من نار ولما اطافته فكيف بمن يجعل في عنقه سبعون حلقة من نار ولما اطافته فكيف بمن يجعل في عنقه سبعون الف

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصحيح يعني عليهم السلام وقد تقدمت الروايات في ذلك في سورة البقرة قوله تعالى وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الآية على كل ضامر يأتين
من كل فج عميق على غير هيئة يعول الابل المهزولة وقوله يأتون من كل فج عميق قال قال والمراد بقوله ابراهيم عليه السلام حين بناء البيت امر الله ان يؤذن في
الناس بالحج فقال يارب وما يبلغ صوتي وقال الله عليك الاذان وعلي البلاغ وارتفع على المقام وهو يومئذ يلتصق البيت فارتفع به المقام حتى
كانت رؤس الجبال فنادى وادخل اصبعيه اذنيه واقبل بوجهه شرقا وغربا يقول ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا ربكم فاجابوه من
تحت البحور السبع ومن بين المشرق والمغرب من قطع التراب من اطراف الارض كلها ومن اصلاب الرجال وارحام النساء بالتلبية لبيك اللهم لبيك
لا كما تزعمه العامة يلتون فرجع من يومئذ الى يوم القيمة فهم من استجاب لله وذلك قوله فيه آيات بينات مقام ابراهيم يعني نداء ابراهيم عليه السلام
على المقام بالحج قال وكان اساف ونائلة رجلا وامرأة زنيا في البيت فمسخا حجرين والصقهما الله بالبيت بعيد ومنهما فلما بوأ الله لابعيد ان حرق فتح مكة
فخربت نهاما امر ان يجوز شعط نخلتين وجعلها وثنين يعبدان من دون الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك نائلة بئست ان تعبد ببلادكم هذه محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اقام بالمدينة عشر سنين لم يحج ثم انزل الله عز وجل عليه يا محمد اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فامر
المؤذنين ان يؤذنوا بالحج في الناس فاجتمع له في عامه هذا اضعاف من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب فاجتمعوا فحج
رسول الله صلى الله عليه وآله وانما كانوا ثلاثين بعيرا يطوفون ويأتون ويصنع شيئا فيصنعونه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله اربع
بقين من ذي القعدة فلما انتهى الذي الحليفة ذات الشجرة اغتسل ثم خرج حتى اذا صار الى البيداء اهل بالحج ومعه مفرد بالحج وخرج
حتى اذا اتى البيداء عند الميل الاول نصب له سماطان فلم ير الا حمرا وسادا الطريق كثرة وسنين او اربعا وسنين حتى انتهى الى مكة في سبع خلون او اربع
من ذي الحجة فطاف بالبيت سبعة اشواط ثم صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم ثم عاد الى الحجر فاستلمه ثم قال ابدأ بما بدأ الله به ان الصفا والمروة من شعائر الله فابدأ بالصفا ثم طاف بينهما سبعة اشواط ثم قصر من رأسه ثم حل من كل شيء حرم منه حتى قضى نسكه وهدى ما ساق من
البدن يوم النحر وافاض من يومه فصلى الظهر بمكة ثم مضى الى منى فلما كان يوم التروية توجه الى عرفات فلما زالت الشمس امر بناقته القصواء فرحلت له فركب حتى اتى بطن
الوادي فخطب الناس وأخبرهم بمناسكهم وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وان اول ربا اضع ربا العباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا امرا بينا كتاب الله وسنة نبيه وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وقضيت الذي عليك فقال بإصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال ايها الناس ان الشيطان قد يئس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون من اعمالكم فاحذروه على دينكم ثم قال ايها الناس ان النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم غيركم ولا يأتين بفاحشة فان فعلن فقد اذن الله لكم ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان في بيوتكم لا تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فقد اذن الله ان تهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ثم قال ايها الناس ان المؤمن اخو المؤمن والمؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم تردّ سراياهم على قعودهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق قال طواف النساء وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال لانه اعتق من الناس فلم يملكه احد وعنه عن ابن بكير عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي بن يقطين عن عدة من اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام لاي شيء سمي العتيق فقال انه ليس من بيت وضع على وجه الارض الا وقد بيد وخرب هذا البيت فانه لا رب له الا الله عز وجل وهو الحر ثم قال ان الله عز وجل خلق الارض ثم خلق الارض من بعده فوجدها من تحته وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد قال قال ابو الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق قال طواف النساء وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الناس يحجون فقال اما ان كفعال الجاهلية شيء واما ان امرهم هذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ثم يجيء فيخبرنا بولايتهم ويعرض علينا نصرتهم الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد عن زيد بن محمد بن سلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال حلق العانة والاخذ من الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث لقاء الامام عليه السلام وعنه باسناده عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قلت جعلت فداك قول الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قلت جعلت فداك فان زريق الحلبي وعدة عندنا يجيئون بشيء ليس هو هذا قال ليس هو هذا انما هو لقاء الامام وليوفوا نذورهم فلذلك سميت مكة لان الناس يتمكون بها وعنه عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال لقاء الامام وليوفوا نذورهم فلذلك سميت مكة لان الناس يتمكون بها وعنه عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قلت جعلت فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قلت جعلت فداك فان زريق الحلبي وعدة عندنا يجيئون بشيء ليس هو هذا قال ليس هو هذا انما هو لقاء الامام وليوفوا نذورهم فلذلك سميت مكة لان الناس يتمكون بها وعنه عن يحيى الحلبي عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن زريق الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه بامر فاحببت ان اعمل به فقال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال لقاء الامام وليوفوا نذورهم فلذلك سميت مكة لان الناس يتمكون بها وعنه عن محمد بن يحيى الخثعمي عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث لقاء الامام وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قلت جعلت فداك فان زريق الحلبي وعدة عندنا يجيئون بشيء ليس هو هذا قال ليس هو هذا انما هو لقاء الامام وليوفوا نذورهم فلذلك سميت مكة لان الناس يتمكون بها وعنه عن ابيه قال حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث الاخذ من الشارب وحلق العانة وقص الاظفار ورمي الجمار وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث الاخذ من الشارب وحلق العانة وقص الاظفار ورمي الجمار وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث الاخذ من الشارب وحلق العانة وقص الاظفار ورمي الجمار وعنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاحتمال عن ابي الصباح الكناني عن ابيعبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولكم فيها منافع الى اجل مسمى قال ان احتاج الى ظهرها ركبها من غير ان يعنف عليها وان كان لها لبن يحلبها حلبا لا ينهكها عن ولدها وان كان لها لبن يحلبها حلبا لا ينهكها قال قلت له فيرد عليها ولدها قال ان كان لها لبن يشرب من لبنها الى يوم القيمة قال قلت له فيركبها ويحلبها قال نعم من غير ان يعنف عليها و

Presented by: Rana Jabir Abbas

شان الرسول والحديث صلوات الله عليهم اجمعين وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن الشعر بن مرة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملائكة وبيانهم بليلة او ثلاثة ثم ينقطع عنهم المنام فاذا رأى فعيان كان رأى في المنام الذي يجمع الملائكة وسيأتيهم ولا يرى شيئا بل يتفرغ اذا نزل ينكت في قلبه محمد بن الحسن الصفار عن علي قال حدثني جعيص بن هشام قال حدثنا اكرم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت عبد الله عليه السلام اكان علي عليه السلام ينكت في قلبه او يوحى اليه قال ان عليا كان يحدث فان لما اكثرت عليه قال ان عليا يوم بني قريضة والنظير كان يبعث بالرجل عن يمينه وبشماله عن جبرائيل عن ميكائيل عن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن عمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علما عليه السلام في ابن عمران القرآن قال وكنا نأتي الامام فاذا اجتمع فنذاكر القرآن فلا نعرفه الا بعد قال وقلت على ابي جعفر عليه السلام ظننت له ان الحكم بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين ان علما عليه السلام في ابن عمران القرآن وكنا نأتي الامام فاذا اجتمعنا تذاكرنا القرآن فلا نعرفه الا بعد قال اولئك اهل الجنان وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي عليه السلام محدثا فقال اوما سمعت شبابا الاكت شيئا بحديث قال ملك بحديثه قال اقول انه نبي او رسول قال لا ولكن قل شبه مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين هم الراسخون في العلم وهم الائمة صلوات الله عليهم اجمعين لانهم يعلمون تاويل كتاب موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين قول امير المؤمنين عليه السلم لو شئت لي توسادة لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تنطق الكتب وتقول صدق وفوادهم الاحلام الاداد الهادية الى دار السلام فعليهم من الله افضل الصلاة والاكرام والله اعلم الله سبحانه وتعالى اتم الصبر وعلم النصر فضال ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز حدثني شاذ قلت فما تقدم وعليه محمد بن العباس باسناده الى عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال الذين بغا تالون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ثم قال الى قوله ولله عاقبة الامور على بن ابراهيم قال فاذن لهم بالقتال فقاتلوا فهذه اول آية نزلت في القتال فلما هاجروا الى المدينة نزل فيهم الذين يقاتلونكم فاذن لهم بالقتال فقاتلوا فهذه ثاني

Presented by: Rana Jabir Abbas

والعزى وبنو الثالثة الاخرى مناة لم يلبس على لسانه فانها القرابين الاولى وان شفاعتهن لترجى فضرحت قريش وحسدته وكان نخلة لقوم الوليد بن المغيرة الجشمي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فحذفه عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اثار محمد رسول الله عليه السلام شفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل عليه السلام فقال له قد قرأت عليه ما انزل عليك وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان وآياته محكمة فانهن هن الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترجى فضرحت قريش وحسدته وكان نخلة لقوم الوليد بن المغيرة الجشمي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فحذفه عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اثار محمد رسول الله عليه السلام شفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل عليه السلام فقال له قد قرأت عليه ما انزل عليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويكلمه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما اتى في منامه يخبر وقوعها
ابرهيم عليه السلام والنبي يسمع الكلام ويرى في المنام ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثني اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث فضل الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيلقاه كفاحا يراه واما النبي فهو الذي يرى في منامه يخبر وقوعها ابرهيم
عليه السلم ونحوها كان يرى محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من يجمع الرسالة والنبوة وكان محمد صلى الله عليه وآله قد جمعت له الرسالة والنبوة
واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا يأتيه في المنام عنه قال حدثني اسمعيل بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن
قيس الهلالي انه سمع عليا عليه السلام يقول ان لولاة هذا الامر من آل محمد اثنا عشر محدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين
ثم ابنا علي بن الحسين عليهم السلم قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثابته من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين افترض الله طاعتهم ولا يدع الارض
الى قيام القائم عليه السلام الا وفيها منهم حجة لله على خلقه يعرف الحق من يأتي به ويعرف الباطل من يأتي به بعلم مكتوم عند الله
عز وجل يعلم ان ذلك حق لو ان رجلا قام ليلة قائما ويوما صائما ومات في ذلك اليوم وتلك الليلة قائما وصائما جاء يوم القيامة وله عند الله
عز وجل خير كثير قال سليم سمعت محمد بن ابي بكر يقول ذلك فقلت له ايكم محدث الائمة فقال ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
قال سليم سمعت محمد بن ابي بكر يقول ذلك فقلت له ايكم محدث الائمة فقال ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وامير المؤمنين عليه السلام محدث فقال نعم وفاطمة عليها السلام كانت محدثة ولم تكن نبية ابن شهر اشوب
قال ابن عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وعن سليم قال سمعت محمد بن ابي بكر وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
قلت وما محدث الملائكة الا الانبياء قال نعم بلى ولم تكن نبية وكانت محدثة وام موسى كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة قد بايعت الملائكة
فبشرتها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فلم تكن نبية وفاطمة عليها السلام كانت محدثة ولم تكن نبية الطبرسي في الاحتجاج وفي حديث عن امير المؤمنين
عليه السلام قال فذكر عزكر لنبيه صلى الله عليه وآله ما يحدث بعده وهو في كتابه عز وجل بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته يعني انزل من بعض ما وعد ما اخبر به من نفاق قومه وعصوه ولا تنافي
عنهم الى وادي الافاعي الا القى الشيطان المغرور بعداوته عند ذلك في الكتاب الذي انزل اليه ترتد فيه والطعن عليه فينسخ الله ذلك من قلوب
المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي اليه عبر قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله آياته بان يجعل له اياته من الضلال والعدوان وما تابعه اهل الكفر
والطغيان الذين لم يريد الله ان يجعلهم كالانعام حتى قال لهم اضل سبيلا وقال علي بن ابرهيم ثم قال ولكن الذين كفروا الى قوله ولي ولا نصير منه اي في
شك من امر المؤمنين عليه السلام حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم قال قال الذي لا مثل له في الايام وله تعالى الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا قال قال ولم يمت ابو بكر امير المؤمنين ولا ائمة
عليهم السلام فاولئك لهم عذاب مهين ثم ذكر الذين والمهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن اسمعيل بن عبد العزيز
عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز وجل والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا الى قوله ليعلمن علم ابرهيم قال نزلت في امير المؤمنين
عليه السلام خاصة وفي قوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور على ابرهيم نهى رسول الله صلى
الله عليه وآله الهدايا التي كانت ترد من مكة وغيرها من الغنائم والطيوب ليفتلوه ضاحيا يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابا الجهل حتى ظلله
بن ابي عتبا وغيرهم فلما بصر رسول الله صلى الله عليه وآله وطلب بثأرهم فضل الحسين عليه السلام والحمد بغبا وعدوانا وهو قول زيد بن عمرو بن نفيل
هذا الشعر شعرا لبت شعري بيد شهدا جزع لخزرج من وقع الاسل لاهلوا واسهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل لست من خندف
ان لم انتهم من نجي احمد ما كان فعل قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل وقال الشاعر في مثل ذلك شعرا وكذلك الشعر
اوصاني به فاتبعت الشيخ فيما قال وقال يزيد بن ابي شاشر اهول والراس مطروح بقلبه يا ابت اشبعنا الماعزين بالحضر حتى يهيموا عطشا
لا يتناسبه الهام بدد وكانوا لون بالقدر فقال تبارك وتعز غالب بعقوب رسول الله صلى الله عليه وآله بمثل ما عوقب به حين اراد ان يقوم
ثم بغى عليه لينصرنه الله يعني القائم عليه السلام من ولده حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عبيس بن داود عن موسى
جعفر عن ابيه قال سمعت ابا محمد بن علي عليه السلام يقول ما ورد هذه الاية من عامر بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله فقلت له ابت
جعلت فداك احب هذه الاية نزلت في امير المؤمنين عليه السلم خاصة قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه على ابرهيم اي على ما
يذهبون فيه فلا ينازعونك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم الى قوله تعالى على الله يسير حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن
همام عن محمد بن اسمعيل عن عبيس بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لما نزلت هذه الاية لكل امة جعلنا منسكا

هم ناسكوه جمهر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا معاشر الانصار والمهاجرين ان الله تعالى يقول لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه والمنسك هو
الامام وكل امة نبيها حتى بعيسى بن مريم عليه السلام فكان لزوم الامام وطاعته على الدين وهو المنسك هو قول ابو طالب عليه السلام اما منكم بيتكم فان ادعوكم
المهداة فانزلوا به سعيتم فظام القوم يخبرين من ذلك ويقولون واذن لنا نزعن الامر ولا نرضى طاعة ابدا وكان رسول الله صلى الله عليه
وآله يطيق به فانزل الله عز وجل ادع الى سبيل ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فضل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم
القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ان ذلك على الله يسير قوله تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله
الذين كفروا وبئس المصير محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن اسمعيل العلوي عن علي بن داود قال حدثنا الامام موسى بن
جعفر عن ابيه عليهما السلام قال وعلى الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم آياتنا الاية قال كانوا اذا قام قائمنا اهل البيت ذاك في كتاب الله بينها فرض طاعة او فضيلة لنا فيه اولي احد يحملوا
ذلك وكثير لحق هو ابوه واراد ابوه القيام واراد ابوه القيام واراد رسول الله صلى الله عليه وآله ايضا ليلة العقبة عنفا وحفا وغضبا وحسدا اخذ العنبر
تراث هذه الاية قال علي بن ابرهيم ثم احتج الله عز وجل على قريش والملحدين الذين بعدهم وغيرهم فقال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له ان الذين تدعون من دون الله يعني الائمة لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب يعني الذباب محمد بن موسى عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن العباس عامر عن احمد بن رزق الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن
الاسماط عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت قريش للطخ الاصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان يغوث قبال الباب و
كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها وكانوا اذا دخلوا اخروا سجدا لهم يغوث ولا يعبدون ثم يسجدون يعوق ثم يسجدون نسر يجيلهم الى يغوث ثم
يسجدون يجيلهم الى يعوق ثم يسجدون نسر فلما اراد الله ان يبعث محمدا صلى الله عليه وآله ويظهر دينه ويعلي كلمته ويصدع بامره ويظهر حجته
انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله ان اخرج الى ابطح مكة فان فيه اصنامهم التي يعبدون فاعلمهم انها لا تضر ولا تنفع وان ربك
الله الذي خلقك وخلقهم وهو الذي يحييك ويميتك ويميتهم ويحييهم فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابطح مكة فلما نظروا اليه قاموا
اليه ليأخذوه فلما دنوا منه خر كل صنم منكبا على وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب قوله تعالى
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس على ما ابرهيم اي يختار ومن الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ومن الناس الانبياء
والاوصياء قال الانبياء نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم اجمعين ومن هؤلاء الخمسة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الاوصياء
امير المؤمنين والائمة عليهم السلم وقال وما يعلم جنود ربك الا هو يعني هذا الطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام في جواب سؤال زنديق قال عليه السلم
اما قول الله تعالى يوفي الارض حين موتها وقوله يتوفاكم ملك الموت وتوفته رسلنا وقوله توفتهم الملائكة ظالمي انفسهم فهو ان ملك الموت
وعوانه يتصفحون الارض حين موتها وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا ومن البشر بشرا وهو قوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من اهل الطاعة
تولت قبض روحه رسلا من الملائكة من الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولت قبض روحه ملائكة النقمة وملك الموت اعوان من ملائكة الرحمة والنقمة
يصدرون عن امره وفعله وكلاهما يأتونه منسوبا اليه واذا كان فعلهم فعل ملك الموت فضل الله لا يفوت فعل الله لانه يتوفى الانفس عند موتها
ويعطي ويمنع ويهب ويعاقب على ما يشاء وان من فعل انبيائه ما قال وما تشاؤن الا ان يشاء الله ابن ابي نجران عن ابي بصير قال حدثنا ابو
الحسن علي بن احمد بن احمد الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن ابرهيم الشيرازي بمكة قال حدثنا ابو عمرو عمر بن جعفر قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسن بن ابرهيم ابو علي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
عبد بن عمر الليثي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده في حديث طويل المتبون مائة الف واربعة وعشرون الفا فقلت
كم المرسلون منهم قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا والحديث ذكرناه بالمعنى في قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابرهيم وموسى سورة الاعلى وقال علي بن ابرهيم في خطاب الله الائمة عليهم السلام يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى قوله فهذا ليكون الرسول شهيدا عليكم بامعشر الائمة وتكونوا انتم شهداء على المؤمنين
والناس الشيخ باسناده عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي الصهبان عن الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سئلته عن الركوع والسجود
هل يزاد فيهما فان فعل انهم قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا افضل فكيف هذا الركوع والسجود فقال اما ما يجزيك
من الركوع ثلاث تسبيحات يقول سبحان الله سبحان الله ثلاثا وذلك يجزي على ان يقول في الركوع والسجود فليطول اما استطاع بكون ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتسبيح الله وتحميده وتمجيده والدعاء والتضرع فان ارزيا يكون العبد الى ربه وهو ساجد واما الامام فاذا ايام بالناس فلا ينبغي ان يطول بهم فان
في الناس الضعيف ومن له الحاجة فان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس خفف بهم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم هو يعني المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيامة ومن كذب كذبناه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ادينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم قال اياانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق في ملة ابيكم ابراهيم اياانا عنى احسنه هو
سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيامة فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه وعنه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى
طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عبيد بن زرارة قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
فالحرج اشد من الضيق ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق في ملة ابيكم ابراهيم اياانا عنى احسنه هو
سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيامة فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه وعنه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى
طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عبيد بن زرارة قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم

Presented by: Rana Jabir Abbas

والله امرهم تبرهم من علوك فيقاتلون ودون والله ويلهم ويلك يحمدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة ادعي لي عمرة فجاءت فقال لها اخرجي انا من برئ منه قال انا ابوه فقالت فاطمة لست بوبره قال فقالت يعني الاشهبين وقال ثم تحفظنا التطفة علقة فخلقنا مضغة فخلقنا العظام فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة لسانه في فيه فانظري اثنتي عشرة عينا وذلك قول الله تعالى اثنا عشر عينا قال فنظرت فلما ان رجعت فاطمة اليه وان نوائح الدار يرفع من على عليه السلام الرعشان النساء قالت ثم شدته وفطمته قاطمئنان الفاطمة ثم جعلته قاطميز فيزها فجعلته ثلاثة فيزها فجعلته اربعة اقطمز في مصر لصلابته فيزها فجعلته خمسة اقطمة بياض لصلابته فيزها كلها فجعلته ستة مز دياج وواحد من الادم فخطى فيها فقطعها كلها باذن الله ثم قال لعبد لك يا امة لا تشتري بها في فاحتاج الى ان ابصر لي باسبوع قال فقال ابو طالب عند ذلك سبحان لله شان وبناء قال فلما كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة فلما بصر على عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضحك في وجهه واشار اليه ان خذني واسقني مما سقيتني يا لاسر قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت فاطمة عرفوربك الكعبة قال فالتفت فاطمة سعرفي ذلك اليوم يوم عرفة يعني ان اهل الموصل من ثم عرفي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان يوم الثالث وكان اسامة يرمي الجمرة اذ زالت الشمس فقال اسامة فاخذ ما جاءها وقال الهلمي الى بيته ابني على قال فحملت اثامئ من الابل والغنم والمتاع من المفرد والغنم والمتاع من البيت بيته عظيم وقال لعمائر الناس الا من اراد من طعام على لدى فيها فليأتوا بالبيت بعا سبعا واوعلوا وسلم اعلى لدى على فان الله اشترفي يوم الفصل لبيت طالب شرف يوم النحر وذي هذا الحديث ابن شهر شوب بمختصر اعن الحسن بن محبوب عن الصادق عليه السلام وفي آخر الحديث واخذ بلجمه وقال اعلموا واعلموا بالبيت سبعا واعلموا وسلموا على لدى فضل الناس لك وجرت بالسنة على يزابرهيم قال قال الصادق عليه السلام لما خلق الله جهنم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فاولئك الذين هم في صلاتهم خاشعون قال فاغتمت صبرك في صلاتك واجاك عليها فاولئك الذين هم الكبوه عن الكبوه مرضوضة بعرق عن الثناء والملاهي والذين هم للزكوة فاعلون قال قال الصادق عليه السلام من منع منه فلا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم محمد بن يحيى عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع منى جميع ما اقول فان نظيرك عليها واجلا ان ات ست على السنة والحق ولم تمت على بدعة اجزك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان مفترب فاذا اقبلت الدنيا فلعل اصلها اثرا هما لاتجارها ومؤمنوها لامسافقوها وسلموها لاكفارها فاذا كرت بانوثري فوالله انني بلغني ما اتى على مدعتك سبلح ولاساء والله في ما يرعن امرفان الصعبه موضعا لا توضعه على بن ابرهيم والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين والامه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن يونس عن ابي سارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عنها بنتي منه فقال الى ملال فلا تزوج الامعبقة ان الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون ولا تضع فرجك حيث لا تامن على رحمك وولده تعالى فمن شئتي وذا ذلك فاولئك هم العادون على بن ابرهيم قال قال من جاوز ذلك قال ثم قال والذين هم على صلواتهم يحافظون قال قال على الفاتها وحدودها محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين هم على صلواتهم يحافظون قال هي الفريضة قلت الذين هم على صلواتهم دائمون قال هي النافلة ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن حماد عن حريز عن فضيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون قال هي النافلة ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله والذين هم على صلواتهم يحافظون قال هي النافلة محمد بن يحيى

Presented by: Rana Jabir Abbas

فهو اربعة اجزاء ثم يكبر المجتمد ثم جبينا فكملت لجنة اجزاء مائتي دينار وهذه اجزاء مجمل النطفة خمس مائة عشرين دينارا وللعلقة
خمس مائة اربعين دينارا وللمضغة ثلاثة اخماس المائة ستين دينارا وللعظم اربعة اخماس المائة ثمانين دينارا فاذا كسى اللحم كانت له مائة كاملة
فاذا انشئ منه خلق آخر وهو الروح فهو حينئذ نفس الف دينار كاملة هذا ان كان ذكرا وان كانت محمدة مائتي دينار وان فطمت المراة وهو جنين فلم يسقط
ولدها ولم يعلم ذكر هو ام انثى ولم يعلم العدد لها فان ديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى وهذه المراة كاملة بعدة تلك وذلك
سنة اجزاء من الجنين على ما بيناه فهي سنة اجزاء وسنة اسداس الدية محمدة وهذه نطفة عشرون دينارا وفي العلقة
اربعون دينارا وفي المضغة ستون دينارا وفي العظم ثمانون دينارا فاذا كسى لحما فمائة دينار حتى يكمل فاذا استهل فالدية كاملة ثم قال
ابو ابراهيم حدثني بذلك عمر بن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابن رسول الله فان خرج في النطفة فطرة دم قال في القطرة عشر
دينار النطفة فيها اثنان وعشرون دينارا فطلت نطفتين قال اربعة وعشرون دينارا قلت فسقط قال ستة وعشرون دينارا قلت فاربع
قال ثمانية وعشرون دينارا قلت فخمس قال ثلثون دينارا وما زاد على النصف فهو على هذا الحساب حتى تصير علقة فيكون فيها اربعون دينارا
قلت فخرجت النطفة مخضخضة بالدم قال قد علمت ان كان دم صفا فيها اربعون دينارا وان كان دما خثرا فذلك من الجوف ولا شيء عليه لانه
لا يدان يكون من دم صاف فذلك الولد وما كان من دم اسود فهو من الجوف قال فقال ابو بصير فما شبه العرق والدم قال
اثنان واربعون دينارا العشر قال قلت فان عشر الاربعين دينارا اربعة دنانير قال لا انما هو عشر المضغة اما ترى عشرها فاذا زادت زيدت على
سبع السنين قلت فان ليست هذه المضغة مثل هذه عظما قال ان ذلك عظم اوله مائة دينار وآخره اربعة دنانير بان زاد فزاد بعدد ما نقص من سبع انما
قلت فان كل عظم لها قال كذلك الى مائتي دينار قلت فان وكزها فاسقطت الصبي لا يدري حيا كان او ميتا فما الدية قال اذا سقط لاربعة اشهر فقد
ستات فيه الروح وقد استوجب الدية ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
قوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق قال التمانون قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون قال فيغيض
ماء العيون على ما بيناه في قوله وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين قال قال شجرة الزيتون وهو مثل لرسول الله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال الطور الجبل وسيناء الشجرة التي تنبت
بالدهن فهي الزيتون ثم قال وعنده وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض فهي الانهار والعيون والآبار ثم قال ايضا وقوله وشجرة
تخرج من طور سيناء فالطور الجبل والسيناء الشجرة واما الشجرة التي تنبت بالدهن فهي الزيتون آتى بالدهن وصبغ للاكلين قال قال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن شاذان
القزويني رضي الله عنه قال حدثنا المظفر بن احمد ابو الفرج القزويني قال حدثنا احمد بن جعفر الاسكافي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمر بن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انما سمي الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام طور
سيناء لان جبل كان عليه شجر الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات والاشجار يسمى طور سيناء وطور سينين وما لا يكون عليه
ما ينتفع به من النبات والاشجار من الجبال يسمى طورا ولا يقال له طور سيناء وطور سينين وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى وعلامات وعلى
النجم هم يهتدون قوله تعالى وقدرنا فيها السير فيه خبر نوح عليه السلام تقدم الاخبار فيه في سورة هود فلتطلب هناك
وان شاء الله تعالى بما فيه وضع لخرق قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود وعنه عليه السلام في قوله فجعلناهم غثاء والغثاء الباطل
الهامد من نبات الارض قال وفي قوله ثم ارسلنا رسلنا تترى يقول بعضهم في اثر بعض قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم
وامه آية قال اي حجة قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين
بن راشد يرفعه عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صفوان بن يحيى عن معمر بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن محمد الاسكاف عن ابي عبد
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل لله ان في قوله ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار
المسجد والمعين الفرات الشيخ باسناده عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن موسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة مسجد الكوفة والمعين الفرات وروى ابو القاسم جعفر بن محمد

قوله في كامل الزيارات قال حدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة مسجد الكوفة والمعين الفرات قال علي بن ابراهيم قال قال الربوة الجبرة وذلك قوله
معين لان الكوفة شاطئ الفرات قوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الى قوله انا بما تعملون عليم قال قال هذا مخاطبة النبي في مجالسه
قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي زينب عن علي بن الحسن بن فضال عن ابان عن علي بن موسى الخزاز عن رجل من جعفي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال رجل اللهم اني اسئلك رزقا طيبا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اما في القرآن الا انباء ولكن سل ربك رزقا لا يبيد
عليه يوم القيمة يعني ان الله يقول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن علي عن
ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسالك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلام
سئلت فوصفت الذي ينبغي قال اللهم اني اسالك رزقا واسعا طيبا من رزقك عند عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن ابي نصر قال
قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اندري ما الحلال قلت الذي عندنا اكسب الطيب فقال كان
علي بن الحسين عليه السلام يقول الحلال هو الواسع قوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون الواسع قوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن الحسن عن ابيه عن الحسين بن مختار عن ابي الورد وابي بصير وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى وان هذه امتكم امة واحدة قال قال محمد عليهم السلام علي بن ابراهيم في قوله امتكم امة واحدة قال قال الله انا ربكم فاعبدون يقول انا
لا غيري فرجعون قال قال كل من اخذ الله نبيه صلى الله عليه واله فقال فذهبوا بعضهم الى بعض وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون قال قال كل من اخذ الله نبيه صلى الله عليه واله فقال فذهبوا بعضهم الى بعض وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون ثم قال قال رجل الحمد لله ما اعطى احدا شيئا ولا منعه شيئا ولا يعطي ولا يمنع الا الله فقال ابو عبد الله عليه السلام
وجعل من يريد بهم خيرا فقال والذين هم من خشية ربهم مشفقون الى قوله لا يشعرون ما انوا قال قال الخائف الطاعة والعبادة وقلوبهم وجلة
اي خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون وهو معطوف على قوله يعبدون انما هم بربهم يشركون
ويشنع عليهم في الخيرات بل الا يشعرون قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اولئك يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون يقول اهلها عن ابي طالب عليه السلام لو شيعة احمد ورواه ابن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن همام عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عليه السلام قال انزلت في وابي المؤمنين عليه السلام
وولده ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي عن رضا بن الحسن عن عمه الحلبي عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون قال يعملون ما علموا من عمل وهم يعلمون انهم عليه
يثابون عليه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفقتهم ووجلهم مخافون الله ان يرد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز وجل وهم يعلمون انهم
منهم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ضمن
ان لا امر فرفا فاضلوا وما عليك ان لا تتفرغ الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى
ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل ازداد كل يوم احسانا ورجل ابتدارك سيئته بالتوبة وانى لزمانه
فوالله لو ان سجد حتى يقطع عنقه افضل الله عز وجل عنه عملا الا بولايتنا اهل البيت لاوزعه عن حسناته وما جاء الثواب بما وصف من
نصف ليله كل يوم وما يسر عمرو بن ذر وما اكثر بره واسره وهم مع ذلك والله يخافون ويجلون وقد وا انظر عظم من الدنيا وكذلك وصفهم الله
عز وجل حيث يقول الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون فقال والله ما الا ما تاب ابو بصير فقال والله ما الطاعة مع المحبة والولاية وهم الذين في ذلك خائفون
ان لا يقبل منهم ولا يرضوا الله تعالى وخوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان
قدر شكل ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك ان تجهز وجلك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا تؤذي ولا تتصنع ولا تتملق
ثم قال فهم صوم عند المسلم بيقينه كيف هو بصيره ولسانه ونفسه وفرجه ان ترعى فيه نعمة الله عليه فيستوجب المزيد من الله عز وجل قال
ان نظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يروي ان لعلي الاخر فضلا فهو من المستكبرين فضلا انما هو بر على ان له عليه فضلا بالعافية اذا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مرتكبا للمعاصي فيما اجهلها فاعلمها ان يكون فيما علمها انى واثب موثوب عليه فاعلمها ثم قال
معروفا وبما انعم الله عليه وكم من شيخ يجيء بما يستحيا منه ثم قال الى ابي جعفر الخياط لمن عرف حضانا من هذا الامر الا
ثلثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى وآثم فاسق المعلن ثم تلا فاما ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال
والله ما احب الله من احب الدنيا ولا من عجز عن حفظ ما ائتمن عليه ولا من احب الله تبارك وتعالى ثم بكى وبكى ثم قال ان اهل السموات والارض كلهم
اجمعون يتمنون الى الله عز وجل ان يجيبك من ذا الذي يجيبك ثم قال يا حفص كان ذنبا او لا تكن ذنبا يا حفص قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الدهر خاف الله كل يسار ثم قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يعظ اصحابه اذ قام رجل فقال يا نبي الله عز وجل اقرب ام بعيد فانا
فاله الا اسمعك فاجبك ولكن اتخذ لي عدة من قلبك ثم قال يا موسى بن عمران عليه السلام وجل من اصحابه وهو ساجد فاطرق مليا ثم رفع راسه وهو ساجد
على حاله فقال موسى عليه السلام لو كان ما جاء عندي فضيحها فاوحى الله اليه موسى اني خلقت خلقي بيدي فمنهم من احببته قربته الي ومنهم من
احببته عذبته فلا يدري ما اصنع به فبكى موسى عليه السلام ثم قال يا رب ارني بعض ما تعذب به من خلقك فاوحى الله اليه موسى اخرج عني فانك لا تطيق
ان تراني فخرج موسى عليه السلام حتى اتى جبلا فتجلى له ربه فجعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ان شفعائهم ودعائهم يهونون ان يردوا اليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله وهم على كل شيء قدير وهم يرجون ان يدخل وروى انه قيل يا رسول الله
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن معروف بن خربوذ وعمار بن ابي اليقظان فقال ما هما الا مؤمنان
عليه السلام جعفر بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن اسماعيل بن بزيع
عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال
وهم يرجون ان يقبل منهم الحسن بن سعيد في كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة قال يأتي ما اتى وهو خائف طيح عنه عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير والحسن عن عاصم عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال يعملون ويعلمون انهم سيثابون عليه وقوله تعالى ولا نكلف نفسا الا وسعها محمد رفعه
عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال ايستطيع احدهم
اربع خصال ان يكون محل السمع صحيح الجسم سليم الجوارح لم يسبق قلبه سمعه فقال جعلت فداك اقرا في هذا قال ان يكون العبد محل السمع صحيح
سليم الجوارح يريد بيان زان فلا يجد الى ذلك سبيلا ثم يجعل نفسه فيمنعه الله منه فيمتنع كما امنع يوسف عليه السلام ان يجعل بينه وبين امراة فيزني فيمنعني زنا بها ولم
يطع الله كذا وكذا وقد يصح الله بنانه عنه عن محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن بحير جميعا عن يونس بن يعقوب عن جماعة من اهل
البصرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال ايستطيع ان يعمل ما يكون قال لا قال فيطيع وهو غير مستطيع ان يعمل ما يكون قال لا
فقال له ابو عبد الله عليه السلام فرايت مستطيعا ما لا يكون ابدا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق الخلق
لما شاء وخلق الاستطاعة لما شاء فمن شاء ان يعمل ما يكون من الطاعة والمعصية فعل ومن شاء ان يترك ما يكون من الطاعة والمعصية فعل
ثم قال هكذا قال ابي عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق الخلق
بقدرته وخلق القدرة بمشيته بمشيته خلق المشية بنفسها وخلق الاشياء بالمشية وقدر الاشياء تقديرا وقضى القضاء فامضى فبمشيته تكون
ارادته وبارادته تكون المشية وبالمشية كان القضاء وبالقضاء كان التقدير فبالتقدير كان ما يكون من زيادة او نقصان في الطول والقصر
والقوة والضعف والصحة والزمانة والسعة والضيق والغنى والفقر والطاعة والمعصية والموت والحياة والرزق وكل شيء من هذه الاشياء
مقدر مقضي ممضى بالمشية والارادة والقضاء والقدر والكتاب والاجل والوقت فمن الامور ما سبق الوقت الذي يقع فيه من تقديم الله
ذلك وتوقيته ومنها ما لا يكون حتى يبين لاهله ما يعلم الله في ذلك الوقت اما يمحو ما يشاء او يثبت وعنده ام الكتاب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علما مبذولا ظاهرا وعلما مكنونا مخزونا فجميع ما جاءت به الرسل من اصابة ومن خطا فقد علمه
الامام ثم يكون له عند ذلك ان يقول بعلمه ان شاء ان يسكت سكت وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وعند قوم يتناظرون في الاجل
والرزق فقال الاستطاعة قبل الفعل لا يكون الفعل الا بالاستطاعة من قبل ومن بعد فذلك لا يكون الا ما سبق في علمه ان يكون
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال هو الذي يعمل العمل وهو خائف
ان لا يقبل منه ان الله يقول ولا تكلف نفسا الا وسعها لا يكلف العباد الا ما يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم ولكن الله عز وجل
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال هو الذي يعمل العمل وهو خائف
ان لا يقبل منه ان الله يقول ولا تكلف نفسا الا وسعها لا يكلف العباد الا ما يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم ولكن الله عز وجل
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال هو الذي يعمل العمل وهو خائف
ان لا يقبل منه ان الله يقول ولا تكلف نفسا الا وسعها لا يكلف العباد الا ما يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم ولكن الله عز وجل

ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي ارتضاه لعباده وامر به وامرك قال ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدهر يومان
الخطأ والنسيان واستكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق
بشفة وعنه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلف الله العباد كلهم فضل ولا نهاهم عن شيء حتى جعل لهم الاستطاعة ثم امرهم ونهاهم فلا يكون العبد فاعلا
ولا تاركا الا باستطاعة متقدمة قبل الامر والنهي قبل الاخذ والترك وقبل القبض والبسط وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا يكون من العبد فضل لا يسطاع الا باستطاعة مبدئة قبل الفضل البسط وعنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن
ابن عبد الحامل وصفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وعند قوم يتناظرون في الاجل
والرزق فقال الاستطاعة قبل الفعل لم يكن الفعل ابدا الا بالاستطاعة هو قول لا يسطاع لذلك مستطيع وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون العبد فاعلا ولا متحركا الا وهو مستطيع من قبل ذلك مرتين بل فعله مع الاستطاعة
الاستطاعة ولا يكون العبد مكلفا للفعل الا مستطيعا على ما بينهم فوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني من الزاد والراحلة
فهم لها غير مستطيعين بقول ما كلف عليهم فالحج مع ما لا يطيقون فيدل ان يحملوا ذلك الا لما كانوا مكلفين عاملون وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى
لدينا كتاب ينطق بالحق اي عليكم ثم قال بل قلوبهم في غمرة من هذا اي في شك مما يقولون قال وقوله حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
يعني كبراءهم اذا هم يجارون اي يضجون قولا لله عليهم لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون الى قوله مستكبرين به سامرا تهجرون اي جاهلون
سمرا وهم بنو فال وقوله ام يقولون به جنة يعني رسول الله صلى الله عليه وآله فرد الله عليهم بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون
قال وقوله ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن قال قال الحق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه
والائمة عليهم السلام بعد ذلك قوله قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يعني بولاية امير المؤمنين عليه السلام وقوله ويستنبئونك ايحق هو قل اي
اي امام قل اي ربي انه لحق اي الامام ومثل كثير والدليل على ان الحق رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام قول الله عز وجل واتبع رسول الله و
امير المؤمنين عليهما الصلوة والسلام فوثبا الفتنة السموات والارض ومن فيهن فنفث السماء اذا لم تطر ونفث الارض اذا لم تنبت ونفث الناس
من ذلك وقوله وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم قال قال ابو جعفر امير المؤمنين عليه السلام ثم قال وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط
لناكبون قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن الامام لناكبون وحدثنا احمد بن المفضل الاهوازي عن بكر بن محمد بن ابرهيم غلام الحلبي قال حدثنا يزيد بن
موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابيطالب عليه السلام في قول الله عز وجل والذين
لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا اهل البيت عنه قال حدثنا علي بن العباس رحمه الله عن جعفر الرازي عن حسن بن حسين بن علوان
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قوله عز وجل والذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا ابن شهرآشوب
عن الحضائري بالاسناد عن الاصبغ عن علي عليه السلام وفي كتاب جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى والذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط
لناكبون قال عن ولايتنا وفي طريق المخالفين ومعنى الاية يعني عن ابرهيم عن ابيه عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
وما يتضرعون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هو الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع جماعة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع
والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بما ابرز به بدنك قال المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين الطريحي قال ابو عبد الله عليه السلام الاستكانة
الدعاء والتضرع رفع اليدين في الصلوة وقال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى حتى اذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون قال اذا قام قائمنا فتح عليهم باب خزائن الارض فاذا رأوا سلطانا عظيما في يد رجل منا قالوا
هذا كان يامرنا بهذا فنقتل ونعذب فيندم حيث لا ينفعه الندم فعند ذلك يقول الله عز وجل فاذا هم مبلسون ويقول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون قال اذا قام قائمنا فتح عليهم باب خزائن الارض فاذا رأوا سلطانا عظيما في يد رجل منا قالوا
هذا كان يامرنا بهذا فنقتل ونعذب فيندم حيث لا ينفعه الندم فعند ذلك يقول الله عز وجل فاذا هم مبلسون ويقول الله عز وجل فما استكانوا لربهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليهم بابا ذا اغلاق شديد يأتيهم فيه ريح وبرد شديد فاذا علم انه لا محيص لهم عنه فتح عنهم بابا فخرجوا اليه فاستقبلتهم الريح فاضطرمت عليهم نارا فاحرقتهم وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد هو على بن ابي طالب عليه السلام اذا خرج في الرجعة

الطبرسي قال ابو جعفر عليه السلام بعني في الرجعة

وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى انا لنعلم انه يحزنك الذي يقولون فانه نزل في امير المؤمنين عليه السلام وقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الآية يعني الاولين من قريش وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا الى قوله تعالى ولكم فيها ما تدعون نزلت في الائمة عليهم السلام وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ثم استقاموا فلم يعبدوا غيره وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم قال قالوا ربنا الله فاستقاموا على ولاية علي والائمة من بعده تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ما تخافون من امر الآخرة ولا تحزنوا على الدنيا وما خلفتم فيها من اهل وولد ولكم فيها ما تدعون ما تتمنون ان يعطاه ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم قال ضيافة من الله لهم وقوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

Presented by: Rana Jabir Abbas

١ - سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون ٢ - الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة فى دين الله
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ٣ - الزانى لا ينكح الا زانية ومشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين

نبيهم وعالمهم وسيدهم وفاصلهم حامل اللواء ولى الحوض والمرجح فى الميزان العالم وهو العلم الذى لا يجهل والحجة الموزن انا مدينة العلم وعلى بابها عارف بذلك على وريب الكبة اعلمهم علما واقدمهم سلما واوفرهم حلما نجيا من ظلم على غيره ومن ذل على غيره ومن ضل على عليه السلام القائم المهدى منا يصلى عليه السلم
اشبه الناس برسول الله خلقا وخلقا وديمنا وهيبة يعطيه الله ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضله ان القائم عليه السلام من ولد على
لرغبة كنيته يوسف وهيئته كهيئة عيسى بن مريم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الزوراء وهى الغبراء خمسة اشهر ومن بعد خروج
السفياني وحرب ولد العباس مع فتيان ارمينية وآذربيجان ثلاث حرب يقتل فيها الوف الوف كل يبغض سيف على يخفق عليه رايات سود ثلاث حرب
يشربها الموت الاحمر والطاعون الاكبر قوله تعالى لو يكن اباين تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا لو كنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهم
السلام قال فى قول الله عز وجل لو يكن اباين تتلى عليكم وعلى فكنتم بها تكذبون ان ابا بصير قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله
عز وجل قالوا لو كنا غلبت علينا شقوتنا قال اى عالم شقوا على بن ابى طالب عليه السلام فقال له رجل فان ابى ابهم فضل لا ينبغى لك ان تنزع الامة منه قال
فان بعد ذلك ولد فشك فى انكار الولد وقال لم اعطه ذلك فقال الرجل فان ابهم فضل لا ينبغى لك ان تنزع الامة منه قال
فان الله تبارك وتعالى يقول الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين رواه الشيخ فى
التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يزيد قال سئل العبد الصالح عليه السلام وانا حاضر وسألت العبد الصالح عن ابى
جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا يصلح نكاح الزانية الا لرجل مسلم مثلها او لرجل مشرك مثلها وقد كان اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله شهروا بالزنا فى
اولئك الرجال والنساء والناس اليوم على ذلك المنزلة فمن شهر بشئ من ذلك واقيم عليه الحد فلا تجوز شهادته حتى يحدث توبة وقوله تعالى والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى
عبد الله عليه السلام فى الرجل يقذف بالزنا قال يجلد ثمانين جلدة ولا تقبل شهادته ابدا الا ان يتوب قلت كيف توبته قال يكذب نفسه على رؤس الناس
فيقول يا ايها الناس انى كذبت فيما قلت وافتريت وانى اشهدكم انى لا اعود لما قلت ابدا وان كنت صادقا فقد كان لا ينبغى لى ان اقول ما قلت
وقال ان ابى عليه السلام كان يقول ان توبته فيما بينه وبين الله عز وجل وقال ابو عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان توبته
فيما بينه وبين الله عز وجل وقال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انى زنيت فطهرنى
فقال ويحك اذهب فاستغفر الله وتب اليه فقال افما تطهرنى فقال حد من حدود الله ان شئت ان اقيمه عليك فعلت فقال نعم فاقامه عليه
فلما ان ذهب ليرجع قال الحمد لله الذى طهرنى من قبل ان القى الله بذنبى قد كنت اتيت امرأة حراما فاصبت منها ما يصيب الرجل من امرأته غير انى لم
اطأها فيما حرم الله على من فرجها فاقم على حدا فاقام عليه الحد فانصرف الناس واخذ امير المؤمنين عليه السلام حجرا فكبر به
تكبيرات ثم امر باخذ الحسن عليه السلام مثله فرماه بثلاث ثم فعل الحسين عليه السلام مثله فلما مات اخرج امير المؤمنين عليه السلام وصلى عليه
ودفنه فقالوا يا امير المؤمنين الا غسله قال فقد اغتسل بما هو طاهر منها الى يوم القيمة ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من اذن هذه الفاذورة
فليتب الى الله تعالى فيما بينه وبين الله فهو توبته الى الله فى السر فضل من ان يفتضح نفسه وفضل سره قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا الى قوله تعالى ان كان من الصادقين محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج

٤ - والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ٥ - الا الذين تابوا من بعد
واصلحوا فان الله غفور رحيم ٦ - والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

قال رجم شهريار بالزنا ورجال مشهورون بالزنا شهريار بن رجم وابو الناس اليوم بذلك المنزلة فمن اقام عليه حد الزنا او اتهم بالزنا لم يسع له
ان يتزوج حتى يعرف منه توبة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة قال كن نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا معروفون بذلك والناس
اليوم بتلك المنزلة فمن اقام عليه حدا قذفا او شهر به لم ينبغ لاحد ان يناكحه حتى يعرف منه التوبة وعنه عن الحسين بن محمد عن على بن الحسن بن على
عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة قال هم رجال ونساء كانوا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهورين بالزنا فنهى الله عن اولئك الرجال والنساء والناس اليوم على ذلك المنزلة من شهر شيئا من ذلك
اقيم عليه حد فلا تزوجوه حتى يعرف توبته وعنه عن عبد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن حكيم عن ابى عبيدة
عليه السلام فى قول الله عز وجل الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة قال انما ذلك فى الجهر ثم قال لوان اناسا زنوا ثم تابوا وحسنت توبتهم
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام وانا اسمع عن رجل بنى بامرأة متعة وشرط عليها ان لا يطلب ولدا
فان بعد ذلك ولد فشك فى انكار الولد وقال لم اعطه ذلك فقال الرجل فان ابهم فضل لا ينبغى لك ان تنزع الامة منه قال
مسلمة فان الله عز وجل يقول الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين رواه الشيخ فى
التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يزيد قال سئل العبد الصالح عليه السلام وانا حاضر وسألت العبد الصالح عن ابى
جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا يصلح نكاح الزانية الا لرجل مسلم مثلها او لرجل مشرك مثلها وقد كان اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله شهروا بالزنا فى ذلك
اولئك الرجال والنساء والناس اليوم على ذلك المنزلة فمن شهر بشئ من ذلك واقيم عليه الحد فلا تجوز شهادته حتى يحدث توبة وقوله تعالى والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى
عبد الله عليه السلام عن الرجل يقذف بالزنا قال يجلد ثمانين جلدة ولا تقبل شهادته ابدا الا ان يتوب قلت كيف توبته قال يكذب نفسه على رؤس الناس
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى امرأة قذف رجلا قال يجلد ثمانين جلدة وضعف عن على بن ابراهيم عن
محمد بن يحيى عن زكريا بن ادريس عن زرعة عن سماعة قال سئلته عن شهود الزور قال فقال يجلدون حد القبر لم يوقف وذلك الى الامام ويطاف بهم حتى
يعرفهم الناس واما قول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الا الذين تابوا فان قلت كيف تعرف توبته قال يكذب نفسه على رؤس الناس
حيث يضرب ويستغفر ربه واذا فعل ذلك قبلت شهادته على عن ابراهيم عن حماد عن حريز عن ابى عبيدة عن ابى عبد الله عليه السلام قال
القاذف يجلد ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا الا ان يتوب ويكذب نفسه فان شهد له ثلاثة وابى واحد يجلد الثلاثة ولا تقبل شهادتهم
حتى يقول اربعتهم اساء اسئل الميثمى المكملة ومن شهد على نفسه انه زنى لم تقبل شهادته حتى يشهد اربع مرات عنه قال حدثنى ابى عن عبد الرحمن
بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام انه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انى
فطهرنى فقال له امير المؤمنين عليه السلام ائت حدا قال لا فقال امر أم القرآن شئ قال نعم قال اذهب فانا ضامن له قال ومن حضره قال
انصب حتى اسئل عنك فسئل عنه فقالوا يا امير المؤمنين هذا رجل صحيح العقل سليم ثم رجع اليه فقال يا امير المؤمنين انى زنيت فطهرنى فقال
ويحك لعل زوجة لك نعم قال فلعلك حاضنها او غائبا عنها قال بل انت حاضنها فقال اذهب حتى ننظر فى امرك فجاء اليه الثالثة وذكر له
ذلك فاعاد عليه امير المؤمنين عليه السلام فذهب فجاء الرابعة فقال انى زنيت فطهرنى فامر امير المؤمنين عليه السلام بحفيرة فحفرت له ثم امر
المؤمنين ايتها الناس ان هذا رجل احب ان يقام عليه الحد حد الله فاخرجوا منكرين لا يعرف بعضكم بعضا ومعكم احجار كرؤس الانامل من الحذف
اخرج امير المؤمنين عليه السلام بالغلس وصلى كعتين وخرج فرجمه ووضع فيها ثم نادى ايتها الناس ان هذه حدود الله لا يطلبها من كان عنده
حق مثله فرجم كان قتله حق مثله فليتصرف فانه لا يقيم الحد من الله عليه الحد فانصرف الناس واخذ امير المؤمنين عليه السلام حجرا فكبر به اربع
تكبيرات فرماه ثم اخذ الحسن عليه السلام مثله فرماه ثم فعل الحسين عليه السلام مثله فلما مات اخرج امير المؤمنين عليه السلام وصلى عليه
ودفنه فقالوا يا امير المؤمنين الا نغسله قال قد اغتسل بما هو طاهر منها الى يوم القيمة ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من اذن هذه الفاذورة
فليتب الى الله تعالى فيما بينه وبين الله فهو توبته الى الله فى السر فضل من ان يفتضح نفسه وفضل سره قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا الى قوله تعالى ان كان من الصادقين محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٧ — والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ٨ — ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ٩ — والخامسة أن غضب الله

ان كان من الصادقين ١٠ — ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله توّاب حكيم ١١ — إن الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرًّا لكم بل هو خير لكم

قال ابن عبّاد البصري سئل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر كيف يلاعن الرجل المرأة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان جلاد المسلمين اذ رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله أرأيت لو ان رجلا دخل منزله فوجد مع امرأته رجلا بجماعها اما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه واله فانصرف الى الرجل وكان ذلك الرجل هو الذي ابتلي بذلك من امرأته فأنزل الوحي من عند الله تعالى ذكره بينهما فارسل رسول الله صلى الله عليه واله الى ذلك الرجل فدعاه فقال لقد انزل الله فيك وفي امرأتك قرآنا فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه واله فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به من الزنا ثم قال في الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا فشهد ثم امر به فوضع عن فيه فقال المرأة اشهدي اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماك به فقالت فشهدت ثم امر به فوضع عن فيه فقال لها اسكتي فوعظها وقال لها انها موجبة فقالت لا أفتضح قومي على رؤوس الناس فمضت فلما كانت في الخامسة قال لها اتقي الله فان لعنة الله شديد ثم قال لها ان غضب الله عليك ان كان من الصادقين فيما رماك به قالت فشهدت فلما قضت شهادتها قال لها اسكتي فوعظها وقال لها انها موجبة فقالت لا أفتضح قومي على رؤوس الناس فمضت فلما كانت في الخامسة قال لها اتقي الله فان غضب الله شديد ثم قال لها ان غضب الله عليك ان كان من الصادقين فيما رماك به قالت فشهدت فلما قضت شهادتها قال لهما لا تجتمعا بنكاح ابدا ما لاعنتما وقد روي هذا الحديث ابن بابويه في الفقيه والشيخ في التهذيب بإسناده عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئل ابا عبد الله عليه السلام لعديث عنه عن جماعة من اصحابنا عن عمار بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المثنى عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل والد زنى بزوجته وهي حبلى وقد زنى بها قبل ان يتزوجها فولدت ولدا فشب الغلام فرآه يزني بامه او رجل يقول انه يزني بامه وليس عنده شهود الا امه فانها قالت انه قد زنى بها قبل ان يتزوجها فولدت هذا الغلام منه فهل يلاعنها قال لا ولكن يجلد حد الفرية ثمانين جلدة ان اقام البينة ان الغلام ابنه من الزنا فان لم تقم البينة فلا حد عليه ولا عليها ان لم تقر بالزنا وان اقرت رجمت وان انكرت فلا شيء عليها ولا حد عليها ولا على ابنها ولا على احد من الناس ولا يلاعن الرجل امرأته اذا كانت على هذه الصفة وان كان ابنها يعرف بابيه ويدعى له ويتوارثان على الفريضة وليس بينهما ملاعنة ولا يرجم ابن الزنا ولا امه ولا ابوه ولا يرجم الا من شهد عليه اربعة رهط او اعترف بفيه ورجمه الامام ورجم الناس معه وليس على من زنى بامرأة حد اذا زنى بها وهي مستكرهة ولا على المرأة حد اذا زنى بها وهي مستكرهة وليس على الامام ان يقيم الحد على من زنى بامرأة مستكرهة ولا على من زنى بامرأة وهي نائمة ولا على من زنى بامرأة وهي مجنونة ولا على من زنى بامرأة وهي صغيرة لا يوطأ مثلها ولا على من زنى بامرأة وهي ميتة ولا على من زنى بامرأة وهي بهيمة ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه برضاع او قرابة ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بصهر ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بسبب ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بنكاح ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بعدة ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بحيض ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بنفاس ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بحمل ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بطلاق ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بايلاء ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بظهار ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بنذر ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بكفارة ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بتحريم ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بتحليل ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بتحريم ولا على من زنى بامرأة وهي محرمة عليه بتحليل

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ١٢ — لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرًا وقالوا هذا افك مبين ١٣ —

لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ١٤ — ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما افضتم فيه

عذاب عظيم ١٥ — اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينًا وهو عند الله عظيم ١٦ — ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا

النور

عن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الصالح عليه السلام قال ارتحز رسول الله صلى الله عليه واله وقال الفضل علي بن ابي طالب عليه السلام ابن شهر شوب عن ابن عباس ومحمد بن جماهد في قوله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته فضل الله محمد صلى الله عليه واله ورحمته علي عليه السلام وقيل فضل الله علي ورحمته فاطمة صلوات الله وسلامه عليها ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرًّا لكم بل هو خير لكم علي وابراهيم ان العامة رووا انها نزلت في عائشة وماريه بن في غزاة بني المصطلق من خزاعة وانما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في ماريه القبطية وماريه بنا بعائشة ثم قال علي يا ابراهيم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحسن علي بن يقطين قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما هلك ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فاهوى لا ابا لرجيع فبعث رسول الله صلى الله عليه واله علي عليه السلام وامره بقتله فذهب علي عليه السلام ومعه السيف فكان جريح القبطي في حائط نخل فضرب علي عليه السلام باب البستان فاقبل جريح ليفتح الباب فلما رأى علي عليه السلام عرف في وجهه الشر فادبر راجعا ولم يفتح الباب فتسور علي عليه السلام الحائط ونزل الى البستان واتبعه وولى جريح مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي عليه السلام في اثره فلما رقي منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا هو ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالسمار المحمي او برد اثبت فقال بل اثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله الذي صرف عنا اهل البيت عامة وفي رواية عبد الله بن موسى عن احمد بن راشد عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان رسول الله صلى الله عليه واله امر بقتل القبطي وقد علم انها كذبت اولم يعلم وانما دفع الله عز وجل القتل بشبابه عليه السلام فقال لو كان والله علم ولو كانت عنده من رسول الله صلى الله عليه واله ما انصرف عن علي عليه السلام حتى يقتله ولكن انما فعل رسول الله صلى الله عليه لترجع عن قتلها فارجعت ولا اشد عليها فقال رجل سلم ابن ابي يعفور قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي الجارود وهيثم بن ابي سنان وابي طارق السراج عن عمار بن ياسر عن امير المؤمنين عليه السلام وفي حديث الشاذة مع الحسن الدين في الشورى قال نشدتكم بالله هل علم ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه واله لان ابرهيم ليرث ابي فلان واسراره فلان فاعلي ذهب فاسله فسئله فقلت يا رسول الله اذا اشتكت ان كانت كالسمار المحمي او برد اثبت قال بل اثبت فلما نظر الى استدارة الحائط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على اثره فصعد على نخلة فصعدت خلفه فلما رأى انه قد صعدت رمى باذاره فاذا هو ليس له شيء مما يكون للرجال فجئت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه واله فقال الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت فقالوا اللهم لا نعلم انه قال اللهم اشهد الحسين بن حمدان الخصيبي باسناده عن ابي الصلت قال ان بحضرة مرشد بنه هل علم ما في ضمير ماريه القبطية وما ادرى عليها في دلادتها ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا ياسيدنا انت اعلم فخبرنا فقال ان ماريه لما صارت الى محمد رسول الله صلى الله عليه واله وتخطى بها من دون اصحابه وكان معها خادم مسمح يقال له جريح وحسن اسلامها واسلامها ثم ملكت ماريه رسول الله صلى الله عليه واله فخدمها بعض ازواجه فاقبلت عائشة وحضضت بشكبان الى ابويها مبل رسول الله صلى الله عليه واله الى ماريه واباحه اياها عليها حتى تولت لها كما ابويها انهم بان يقذفا ماريه بانها جعلت لابراهيم من جريج وهم لا يظنون ان جريجا خادم فاقبل ابواها الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو جالس في مسجده فجلسا بين يديه ثم قالا يا رسول الله ان ابنتنا لا اهل لنا ولا بعلا ان تكتمك من امره وما يظهر من خيانته شيئا وانه قد رابنا منك فقال ما ذاك قالا يا رسول الله بانى من ماريه الفاحشة العظمى وان حملها من جريج وليس هو خادم فاذا هو ليس له ما للرجال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وتلون وجهه تلون لعظم ما تلقياه ثم قال ويحكما تقولان فالا يا رسول الله انا حلفنا جريجا وماريه فنفرتها بعينان حجرتها وهو بريئا كهما وبلا عيبها وبرئ منهما يا ابرهيم الرجل من النساء فاحبسا الجريج فانك تجده على ما ذكرا فانفذ فيه حكم الله فانه ليحيى الى على عليه السلام ثم قال يا ابا الحسن قم يا علي وسعك ذوا لعقار حتى نمضي الى مشربة ماريه فان صادفها ومعه رجل يفعل بها ما يفعل الرجل بالمرأة فاضرب عنقهما فقام علي عليه السلام والسيف بيده واخذ بحلقة باب المشربة فلما فتح الباب رأى جريجا قائما متقلدا السيف فلما رأى علي عليه السلام السيف شهره ليضربه به فقال له جريج اتق الله يا علي لا تكن فيما امرت به كالسكة المحماة في العين والشامة في الوجه اتثبت او ارجع لك فانصرف علي عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له النبي صلى الله عليه واله فديتك يا علي هل اثبت ما عندي ما لا ترى لعائب فقال له علي عليه السلام وسعه في بابه حتى تنور من فوق مشربة ماريه وهو يهوي الى مشربة جالسة وجريج معها بالباب فاقبل يهوي بنفسه حتى قام على باب المشربة فدخل الى مشربة ماريه فاقبل جريج الى النخلة فصعد فيها حتى اشتف جريج الى امير المؤمنين عليه السلام وسعة شهرة في يده فنزع جريج الى نخلة في المشربة فصعد الى راسها فنزل الى امير المؤمنين عليه السلام الى المشربة وكشف الريح عن اثواب جريج فاذا خادم ممسوح فقال له انزل يا جريج فقال يا امير المؤمنين اما على نفسي فقد اوجبت على نفسي النار فنزل جريج فاخذ بيده وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه واله فاوقفه بين يديه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال لها رسول الله ازجريها فانه ممسوح فوثبت فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعل هذا فتك اسنانها الله يا جريح حتى يبين كذبها وفريها وجاء
جبرئيل عليه السلام على رسوله فكشف ثوبه فاذا هو خادم ممسوح فاسقطها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت يا رسول الله التوبة استغفر لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كما تبتما فتبتما كما استغفرتما وعسكما هذين الجراة فانزل الله فيهما الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فلما خرج مع اسير الموتنين عليه السلام و
ارسال رسول الله صلى الله عليه وآله فذكره السيد الرضي في كتاب المنتخب والقدوري في كتاب التجريد وهذا يعطي الحديث
من شاهير الاخبار وسيأتي انشاء الله تحقيق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا انها نزلت في ذلك فقوله تعالى ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال في مومن ما راته عيناه وسمعت اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا لهم عذاب اليم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اذاع على مومن اذاعة لم يمت حتى يفتضح بها على رؤس الخلائق وما ظلت خضراء ولا اقلت غبراء على احد اعظم جرما منه وقال ابو عبد الله عليه السلام
من اشاع على مومن اشاعة ليشينه بها كان بمنزلة الذي قتله وقال ابو عبد الله عليه السلام من حكى فاحشة كان عليه مثل ما على صاحبها وقال ابو عبد الله
عليه السلام من شهد عنده مومن فسمع عنه كلمة فاحشة فكذبها كذب سمعه وبصره على الخبر فان
شهد عندك فاسق قالوا لك قولا فصدقه فانما كذبت الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى يقول ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة عنه قال محمد بن مسلم وسمعت ابا جعفر
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره
الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه علي بن ابراهيم قال احدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع
مومن ما راته عيناه وسمعت اذناه كان من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة المفيد الاختصاص
قال ابا فر عليه السلام وجدنا في كتاب علي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى لعبد من عبيدي في الدنيا ستار عيب فاظهرته للناس
فاظهر ابنا والاخرة الا يحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اعراض المومنين والله لا الاه الا هو لا يعذب عبدا مومنا اعطاه عز وجل توبة
ولا استغفارا الا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتابه للمومنين وقال الصادق عليه السلام من اذاع مومن ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو من
الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم وفي رواية الجارود عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى وهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والبائسين و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا يقول بعضكم عن بعض وبعضكم فاذا فعلتم كانت دية الله لكم
يقول الله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات الخ قلت فلان عن الزنا
وقد تقدمت الرواية بغير ذلك فيه هذه الاية في قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم وقوله الخبيثات للخبيثين
والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون يقول الخبيثات من الكلام
والعمل للخبيثين من الرجال والنساء يقول منهم وتصدقه عليهم قال والطيبين من الرجال والنساء من الكلام والعمل للطيبات الطيبين
قيل في معناه اقول الى قوله الثالث الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات
من الطيبين من الرجال والطيبون من الرجال للطيبات من النساء عن ابي مسلم وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قال هو مثل قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية ان اناسا هموا ان يتزوجوا من فهم الله عز ذلك وكره ذلك لهم فقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحسن بن احمد عن ابان الاحمر
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها قال الاستيناس رفع النعل والتسليم على ابن ابي عمير قال قال الاستيناس الاستيذان ثم قال احدثني علي بن الحكم قال حدثني
احمد بن ابو عبد الله عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاستيناس رفع النعل والتسليم
قال علي بن ابراهيم ثم رخص الله تعالى فقال ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم قال قال الصادق عليه

اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم .
٢٧ — يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
٢٨ — فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ٢٩ — ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ٣٠ — قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ٣١ — وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

هي الحمامات والحانات ولا ادري ما ظاهرها سميت بذلك قوله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم والبث اذل لهم ان الله خبير بما
يصنعون وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الخ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ثعلبة عن ابان عن ابي جعفر عليه السلام
قال استقبل ثلاثة من الاشراف امراة بالمدينة وكان النساء يتقعن خلف انهن فنظر اليها وهي مقبلة فلما جاوزت نظر اليها وهي مدبرة وضاحك قفاها فلما
ستاه بني فلان فجعل ينظر خلفها واعترض وجهه عظم في الحائط اوزجاجة فشق وجهه فلما مضت المراة نظر فاذا الدماء تسيل على صدره وثيابه فقال
والله لاتين رسول الله صلى الله عليه وآله الكاذبة فلما اتاه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وآله الكاذبة قال فاتاه فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وآله قال له ما هذا فاخبره فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الاية قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم
ان الله خبير بما يصنعون وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكير بن صالح عن الفضيل بن يزيد قال احدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث قال وغض الله عز وجل البصر لا بنظر الرجل ما حرم الله عليه لانه عز وجل ما نهى عنه الا لما فيه ولما يدع وهو من العمل فقال والله سبحانه
وتعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فانهم ان نظروا الى عورات الناس لم يامنوا ان ينظروا الى ما هو ابلغ من ذلك وقال قل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان ينظرن الى فرج اخيها ولا يحفظ فرجها ان ينظر اليه
وقال وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان ينظرن احد من الى فرج اختها ولا يحفظ فرجها ان ينظر اليه والكل شيء من
القران من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الاية فانها امر فيها بالحفظ وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن
الفضيل بن يسار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الذراعين من المراة من الزينة التي قال الله تبارك وتعالى ولا يبدين زينتهن الا
لبعولتهن قال نعم وما دون الخمار من الزينة وما دون السوارين وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن عيسى عن يونس عن بكير عن زرارة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ما يحل للرجل من المراة اذا لم يكن محرما قال الوجه والكفان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الا
ما ظهر منها قال الزينة الظاهرة الكحل والخاتم وعنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن معاذ بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قال الخاتم والمسكة وهي القلب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام كل ابزن في القران في ذكر الفرج فهو من الزنا الا هذه الاية فانها من نظر الرجل الى فرج اخيه
وكره ان ينظر الى فرج اخيها وقال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها هو الثياب والكحل والخاتم وخضب الكف الى الرسغ والزينة الثالثة زينة الناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه
واما زينة المحرم فوضع الغلالة فما فوقها والدملج وما دونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله فلذلك قال الا ما ظهر منها
فهذه الزينة التي ذكرها الله في القرآن من الرجال محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابرهيم بن ابي البلاد
ويحيى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام مخرمي ثلثين رجلا اذ دخل فرجب به ابو عبد الله عليه السلام
واجلسه الى جنبه فاقبل عليه طويلا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان لابي موسى جارية فلو خفقتم فضمنا جميعا فقال الى اي ذلك ترجع يا ابا موسى
فرجب فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا ابنك فقال نعم وهو يزعم ان اهل المدينة يصنعون شيئا لا يحل لهم قال وما هو قلت ازواج
القرشية والهاشمية يركبن في نعش يطرحون عليها على راس الاجر وذراعها على عينها فقال ابو عبد الله عليه السلام اما تقرا القران قلت بلى قال فاين
هذه الاية لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن يعني ابناء ما ملكت ايمانهن ثم قال يا بني لا باس ان يرى المملوك شعر سيدته والسيد لا باس ان يرى شعر
ثالث اثناء الله في سورة الاحزاب عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابان عن ابي عمير عن معوية بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام المملوك يرى شعر مولاته وساقها قال لا باس وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن
عمار ويونس بن يعقوب جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحل للمراة ان ينظر عبدها الى شيء من جسدها الا الى شعرها قال محمد بن
مسلم وقد روي انه لا باس ان ينظر الى شعرها اذا كان ماسونا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن
عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوك يرى شعر مولاته قال لا باس وعنه عن محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة من الرجال الى اخر الاية قال الاحمق الذي لا يبالي ما قال وعنه عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن اولي الاربة من الرجال قال الاحمق الذي لا يعبا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يغرنك يا رجلين يعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون - ٣٢ - وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم - ٣٣ - وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذى اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم ٧٣٢ على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد

باب النساء وتزويج الحسين بن محمد العلوى من محمد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن بحير عن الفضل عن ابى عبد الله عليه السلام
عن ابائه عليهم السلام قال كان بالمدينة رجلان يهوى احدهما صاحبه والاخر مانع فقال الرجل ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع اذا فتحضر الماء
انشاء الله فغلبت بائعة رجلان الشقفة فانها شفيع مجلاب آلة ضعفاء شبابا اذا بلت تثنت واذا اكل نعت تقبل باربع وتدبر
بثمان بين رجليها مثل الذبح فقال النبى صلى الله عليه وآله لرجل من الرجال فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فضرب بالسيف
مكان بثمال لها العزا وكانا يستحيان فى كل جمعة تشتهى فى المذهب باسناده عن الحسين بن سكان عن زرارة عن ابى عبد الله عليه
السلام قال سئلته عن اولى الامر من الرجال قال هم الاحمة الله الا باذن النساء ابن ابو بصير يعنى ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن اولى الله عز وجل او الله تعالى عن اولى الامر من الرجال
آخر الامر فقال الاحمى الذكر ابان النساء عنه قال احمد بن ادريس حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن
الوشاء عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن اولى الامر من الرجال قال الائمة الصلوات عليه الذكر لا
يأتى النساء على بن ابرهيم قال والشيخ الكبير الفانى الذى لا حاجة له فى النساء او الفضل الذين وظهر واعلى عورات النساء وله تعالى وقل
للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابآء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وله تعالى وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذى آتيكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم - ٣٤ - ولقد انزلنا اليكم آيات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
مشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال ٧٣٣ للناس والله بكل شئ عليم

ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل اكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا قال الخير ان يشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
ويكون بيده عمل يكتسبه او يكون لجرمه عنه يأسناده عن الهيثم بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئلته عز وجل قال ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم
مال الله الذى اتاكم قال معناه ان علمتم له وفاء او دينا ان كاتبه عليه ثم تريدون عليه شيئا فلا بأس به وقال ان كاتبه عليه
قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا على ابرهيم قال كانت العرب وقريش يشرين الاماء ويضعون عليهن الضريبة
الشهر لزوجها وبعولتها ان هن ابين وانين واكثين فنهاهم الله عن ذلك فقال ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم اى لهن
بعولتهن من الله بذلك اذا اكرهن عليه ثم قال وقد روى ابو الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال هى الامة الزانية لنفسها فان الله يعاشها وعليها
نصف ما على المحصنات من العذاب قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح محمد بن يعقوب عن على بن محمد
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال
هادى اهل السماء والارض فى رواية البرقى هكذا نورها السموات وهدى من فى الارض قد رواه ابن بابويه فى كتاب التوحيد ومعناه الخبر قال الحديث
ابى احمد ثنا احمد بن محمد عن عبد الله عز وجل عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام مثله عن على بن محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمدانى قال قال ابو عبد الله
عليه السلام فى قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن فى زجاجة الحسين عليها السلام
كانها كوكب درى فاطمة فكوكب درى بين نساء اهل الدنيا نور فى نور يوقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا
نصرانية يكاد زيتها يضئ بكاد العلم يخرج منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدى الله لنوره من يشاء يهدى الله الائمة عليهم السلام
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت وكلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث ظلمات الثانى بعضها فوق بعض قوله تعالى فى بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هى بيوت الانبياء عليهم السلام وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم الائمة عليهم السلام
عن على بن محمد عن على بن العباس عن على بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذى
كان عند آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره يقول انا هداة اهل السموات والارض مثل العلم الذى اعطيته محمدا صلى الله عليه وآله
الذى يهتدى به مثل المشكاة فيها مصباح والمشكاة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذى فيه العلم وقوله المصباح فى زجاجة يقول
انا اريد ان افسك فاجعل الذى عندك عند الوصى كما يجعل المصباح فى زجاجة كانها كوكب درى فاعلم فضل الوصى وقد من شجرة من يشبه من
فاسل الشجرة المباركة ابرهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد يحمد وهو قول الله عز وجل
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية فيقول لست يهودية
فتصلون قبل المغرب ولا نصرانية فتصلون قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم عليه السلام وقد قال الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فوله يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء يقول لست يهودية
يولدون مكتل الرجل الذى يحتمل من الزيتون يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء يقول يكاد دين
يتكلموا النبوة ولو لم ينزل عليهم ذلك الحديث ابرهيم هرثمة الهيثمى بدينه السلم قال احمد ثنى محمد بن احمد بن ابى الثلج قال حدثنا
الحسين بن ايوب عن محمد بن غالب عن على بن الحسين بن ابو بصير عن الحسين بن سليمان عن محمد بن مروان الذهبى عن الفضيل بن يسار قال قلت لابى
عبد الله الصادق عليه السلام الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال محمد صلى الله عليه وآله قلت كمشكوة
قال صلى محمد صلى الله عليه وآله فيها مصباح قال فيه نور العلم يعنى النبوة قلت المصباح فى زجاجة قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله
سدرا الى قلب على عليه السلام قلت كانها قال لا على ثم فسرها كانها قلت فكيف حملت فداك قال كانه كوكب درى يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذلك امير المومنين على بن ابيطالب عليه السلام لا يهودى ولا نصرانى قلت ان قلت يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار يقال
يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد عليهم السلام من ان يتكلم به قلت نور على نور قال الامام فى الامام عنه قال احمد ثنا ابرهيم بن هرون
الهيثمى قال احمد ثنا محمد بن احمد بن ابى الثلج قال احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الزهرى قال احمد ثنا الحسن بن صبيح قال احمد ثنا طربال بن ناصح عن
عبيد بن راشد عن محمد بن على بن الحسين عليهما السلام فى قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح قال اشكاة نور العلم فى صدر محمد صلى الله
عليه وآله المصباح فى زجاجة الزجاجة صدر على عليه السلام صار علم النبى صلى الله عليه وآله الى صدر على عليه السلام علم النبى عليا عليه
السلام الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضئ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولولم ينسه نارا قال يكاد العالم من آل محمد عليه السلام يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نورعلى نور يهدى امامنا من يشاء لنوره ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم عنه عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابي عبد الله عليهم السلام انه قال ثلثة اشياء من اشياء الحكمة في اثر امام من آل محمد عليهم السلام وذلك من لدن نام الى ان تقوم الساعة وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن مجمد بن مصعب عبد الله الكوفي عن عباد بن يعقوب عن يحيى عن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة صلى الله عليه وآله منه المصباح والمصباح هو العلم في جامعة الزجاجة امير المؤمنين عليه السلام وعلم الله صلى الله عليه وآله عنده وروى ابن ابي نجيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح فقال هو محمد صلى الله عليه وآله والمصباح امير المؤمنين عليه السلام وعلم

Presented by: Rana Jabir Abbas

الزكوة يخافون بوثا تنقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله فالله يرزق من يشاء بغير حساب الشيخ ابو جعفر قال روى ابن عباس انه كان في صحيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قرأ الفارئ بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال فقال ابو بكر يا رسول الله ما البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هي بيوت الانبياء عليهم السلام وادومي هذه البيوت فاطمة الزهراء صلوات الله عليها الآية على ابن عمران في بعض كشف الغيوب ان رفع ويذكر فيها اسمه فقام ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها بيت علي وفاطمة عليهما السلام قال نعم من افاضلها ابن شهر اشوب عن نشر محمد بن ابي يوسف يعقوب بن سفين قال ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل رجل تجارة او لها انقطعوا اليها وتركوك قائما ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه فانفض الناس اليها وتركوك قائما الا اثني عشر رجلا انا وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم الصلوة والسلام وسلمان وابوذر والمقداد وصهيب وعمار فكرهنا النبي عليه السلام قائما يخطب على المنبر فقال النبي عليه السلام لقد نظر الله يوم الجمعة الى من جلس في هذه الآية الثانية الذين هم في مسجدي هؤلاء في مسجد لا مثل مدينة على اهلها الا نار او حصبا بالحجارة كقوم لوط او نزل فيهم رجال لا تلهيهم تجارة ومن طريق الخاص قال الثعلبي في تفسيره قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الآية يرفع اسمه الآية فقام رجل فقال يا رسول الله قال فقرء رسول الله صلى الله عليه وآله فقام رجل فقال يا رسول الله اي بيوت هذه فقال بيوت الانبياء فقام ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها بيت علي وفاطمة عليهما السلام قال نعم من افاضلها الطبرسي في معنى الآية قال ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها يعني بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها وروى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم قوم اذا حضرت الصلوة تركوا التجارة واطلقوها وهم اعظم ما يكون تجارة وربحا قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الى قوله تعالى الحساب سريع يزيد بهم ثم ضرب مثلا لاعمال من كذب بهم بعينه على وولده الائمة عليهم السلام فقال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة والسراب هو الذي يرى في المفازة يلمع من بعد كانه الماء والقيعة الجمعة بتشديد الياء فاذا جاءها العطشان لم يجده شيئا والقيعة المفازة المستوية شرف الدين الحسن عن عمر بن عبد العزيز عن جابر بن يزيد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية والذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء فتنطل فيطلق بها فقول وهم الملا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ابن شهر اشوب كتب ملك الروم الى معونة يسئله عن خصال فيها سئله لغيره عن شيء فخبره قال عمرو بن عبيد فوفاه حسابه والله سريع الحساب ابن شهر اشوب كتب ملك الروم الى معونة يسئله عن خصال فيها سئله لغيره عن شيء فخبره قال وسمعته فخبره فاذا هو الى معسكر على ايام فاذا هو اهل الذي معسكره يقول بلا شيء وهو ان يخرج المسئلة فجاء الرجل الى عسكره واذا هو بالجم الغفير فقال ما اكثر ما رأيت هاهنا فقال يكم القدر قال بلا شيء فقال ما اخبر خزنته قال اعطى كل انسان شيئا فاخرج له الكاغد واراه الراتب فقال ان الكاغد لا شيء فقال اذهب فخبره قال وكيف قال اما سمعت الله تعالى يقول يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا المفيد في الاختصاص عن سماعة قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الشيء وعن لا شيء وعن الذي لا يقبل الله غيره فاخرج الشيء وعزم عن لا شيء فقال اذهب فاعبد لا شيء فاخرج له الكاغد فاذا فيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اي اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور قال امام يوم القيمة يمشي نوره كما في قوله تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم انما المؤمنون يوم القيمة نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم حزينة لواسنادهم في الجنة وعنه محمد بن جمهور عن احمد بن عيسى عن ربعي عن الحكم بن حزان قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واوكظلمات في بحر لجي قال الاول والثاني بنو فلان والثالث بنو فلان موج من فوقه موج قال سحاب بجبل وسمين والمنهزمان من فوقهما ظلمات بعضها فوق بعض قال اذا اخرج يده يعني ابا الخطاب لم يكد يراها اي اذا انطلق الحكمة لم يقبلها منهم لعدم الامر فيكاد بنهم ما صنعه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وعن احمد بن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي الحسن البشعري عن محمد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله ان في كتاب الله عز وجل لايات قد افسدت علي قلبي وشككتني في ديني فقال له امير المؤمنين عليه السلام ثكلتك امك وعدمتك فوعمك ومالك الا بئر قال فقال الله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابن الكوا ان الله تبارك وتعالى خلق الملائكة في صور شتى لا ان الله تبارك وتعالى خلق ملكا في صورة ديك ابيض براثنه في الارض السابعة السفلى وعرفه مشتبك تحت العرش ورأسه في حاجب الجنة ومنكباه مشرقان وجناحاه في المشرق والمغرب واحد منهما اخضر واحد منهما ازرق والاخر بلق فاذا حضر وقت الصلوة قام على براثنه ثم رفع عرفه من تحت العرش ثم اماله حتى جناحاه في المغرب واحد منهما ازرق والاخر بلق فاذا حضر وقت الصلوة قام على براثنه ثم رفع عرفه من تحت العرش ثم اماله حتى جناحاه في المغرب واحد منهما ازرق والاخر بلق فاذا حضر وقت الصلوة قام على براثنه ورفع عرفه من تحت العرش ثم اماله حتى جناحاه في المشرق واحد منهما ازرق والاخر بلق فاذا حضر وقت الصلوة قام على براثنه ورفع عرفه من تحت العرش ثم اماله حتى جناحاه في المغرب فزار فكلما حضر وقت الصلوة قام على براثنه ورفع عرفه من تحت العرش ثم اماله حتى جناحاه في المشرق فمن ثم صار الديك يعرف الاوقات فهو يصفق بجناحيه على الاخر يصفق بجناحيه صفق الديك في منازلكم فلا الذي من الثلج يطفئ النار ولا

الذي من النار يذهب الثلج شهادتي يا علي صوته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخاتم النبيين وان وصيه خير الوصيين سبوح قدوس رب الملائكة والروح فلا يبقى في الارض ديك الا اجابه وذلك قوله والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه عنه عن احمد بن ادريس عن الحسن علي الوشا عن صدير بن عبد الله عن ابي يحيى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من طير يصاد في بر ولا في بحر الا بتضييع تسبيحه عنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

٤٥ - والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شئ قدير
٤٦ - ولقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ٧٤ ٤٧ - ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما اولئك بالمومنين - ٤٨ - واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون - ٤٩ - وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين

٥٠ - افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ٥١ انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ٥٢ - واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون

عن ابيه عن حريز بن سلم عن سعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام بدؤهم الطوال وما منهم من يمشي على اربع وهو ضلال يا ابا محمد المومنين الكرام فقال هذا توبيخ لهم يا عمر ثم انشا يحدث فقال ان ربنا تبارك وتعالى كان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء يومئذ لا يجري فاراد الله عز وجل ان يخلق الريح فاجرى منه بحرا فقال لها كوني ريحا فثارت من الماء موجا كامثال الجبال فقال لها صيري رملا دقاقا فصارت رملا فاثارت موجها فعلا على الماء فارتفع فوق الماء فسما عليه فسمى السماء لعلوه عليه سماء ثم فتق منه ابوابا فارسل عليها المطر من الماء المنهمر وارسل الريح على المطر فالزمه اكنافها والزم الريح اكناف السماء والارض فامسك الماء بالريح في الهواء كما يمسك الله السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده ثم خلق الارض من الماء فجعل الماء بحرا تحت الارض ثم قال للماء قد كثفتك فصار ثرى ارتفع عن الماء فخلق منه الارض فدحاها عليه فاستقرت فلما استقرت اضطربت فمادت فمرت فارساها بالجبال فثبتت فقال الملائكة الذين يلون حملة العرش انا نجد في علمنا ان لله تبارك وتعالى جبالا ما خلق شيئا اثقل منها وان الجبال تفخر على الارض بثقلها فاوحى الله عز وجل الى الريح ان احتملي جبال الساحل فاحتملتها فمرت بها الملائكة فقالت ما راينا شيئا اثقل منها ولا اشد منها وان الريح تفخر على الجبال فاوحى الله عز وجل الى الجبال هل تفخر على الريح فقالت لا فاوحى الله عز وجل الى الريح ان اعصفي بها فعصفت بها فطارت بها فوق الارض سبعة ابحر فلما رات الجبال ذلك تواضعت لله عز وجل فقال الله عز وجل لها ان الله يرفع ما يشاء من عباده ثم قال يا ابا محمد ان الله عز وجل خلق الارض قبل السماء وان الماء كان قبل الارض فلما خلق الله عز وجل الارض ارسل عليها الريح فضربت امواج الماء بعضها ببعض وهي تضرب بها الارض ضربا فاثارت الموج من الماء كما يثار الموج بعضه على بعض في البحر اللجي فجعل منه البر رملا ولم يجعل منه طينا لانه لم يرد ان يخلق منه شيئا فيبقى ابدا الا خلقه ولم يرد ان يخلق شيئا الا افناه الا ما اراد ولكنه جعل الارض بعد ذلك بحرا واحدا ثم فجر منه البحار فجعلها سبعة ابحر وانما سميت الارض سبعا لانها خلقت بعد الماء والماء يومئذ لا يجري فلما خلقت الارض سبعا

Presented by: Rana Jabir Abbas

زمانها العابدين فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه وبدعى بالباقر فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق عليه السلام
فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده ابنه موسى ويدعى بالكاظم عليه السلام ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر من بعده علي ابنه يدعى بالرضا عليه
السلام فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي عليه السلام فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالنقي عليه السلام
فاذا انقضت مدة علي قام بالامر من بعده ابنه الحسن يدعى بالابن عليه السلام ثم يغيب عنهم فاذا ظهر فاقام بالامر رسول الله هو الحسن يغيب عنهم فاذا ظهر
اسمه فاذا بالرسول الله فاسمه فاذا لا يبقى من ظلم بقية الا جعل يقول يا رسول الله وجدنا ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء من
ذريتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا فقال له جندل يا رسول الله فاخوفهم قال جندل في كل واحد منهم سلطان
يغيره وبؤذيه فاذا اعجل الله خروج قائمنا املأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال عليه السلام طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين
على محبتهم اولئك من وصفهم الله في كتابه فقال الذين يؤمنون بالغيب ثم قال واولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون قال ابن الاصبغ
ثم سار جندل الى ايام الحسين بن علي عليه السلام ثم خرج الى الطائف فحدث فيها بهذا الطائف وهو عليل ثم انه مرض فمر ببشر
مزابن فقال له هكذا سمعت يا جندل من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم فكيف لو رأيتني في زماني هذا ثم مات ودفن في الطائف بالموضع المعروف بالكوة
رحمه الله عنه قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن
طاهر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال اخبرنا علي بن الحسن عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد بن هلال العبرتائي عن عبد
الصمد قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فرأيناه جالسا على التراب
وعليه مسح ضرب غليظ بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الوالهة الثكلى ذات الكبد الحراء قد ابتز الحزن من جنبيه وشاع التغير في عارضيه وبان الذبول
مجريه وهو يقول سيدي غيبتك نقت رقادي وضيقت علي مهادي وابرت من راحة فؤادي سيدي غيبتك وصلت مصابي بفجائع الابد
وفقد الواحد بعد الواحد يفتن الجمع والعدد وما احرى بمعشر توقن من مصيبتي بابن بعد من صدري من روادع الزفرات وسوالف البلابل الا ان فيض
عبرتي اغلظها واقلقها وبرحاء شجوي اكربها وانكاها ولئن اتخذتك الدوائر بتصبيك ولئن زالت محجتي لغيظك فال صدير فاسطارت عقولنا لهولها
وضجت قلوبنا بحيرة عامت في بحر الخطب الماحل والحادث الغائل فظننا ان قد اسمت الكرة وهدت قارعة او حلت من السماء بليغة فظلمت الارجاء بكوكب الشمس حين
الوري عينيك من اوى حادثة تشرق في معنك وتفتطر عبرتك وابن حالا لاحمت عليك هذا المأتم فال فرفر الصادق عليه السلام نفوة الصعق
منها جزعا واشتد بها خوفا وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون
الى يوم القيمة الذي خص الله به محمدا والائمة من بعده عليهم السلام وتأملت فيه مولدي غائبا وغيبته وابطاء الفرج وطول عمره وبلوى المؤمنين به
ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام عن اعناقهم الذي قال الله جل ذكره
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية فاخذ في الوفر واستولت علي الاخزان فظننا يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا بما شركنا به ايانا
في بعض ما انت اعلم به من علم ذلك فان الله تبارك وتعالى قد اودعها في القائم من ثلثة من رسل الله فمن مولده ثقلت بردته على الخلق
عيبته فقلت بغيبته علينا وعلى جميع اهل ولايتنا بعقد بربطانه يعقد بربطانه نوح عليه السلام وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح الخضر عليه السلام دليلا على عمره
فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال عليه السلام واما علي عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه
المعاني قال عليه السلام اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوه على انه
يكون من بني اسرائيل وامر بقتل كل مولود يولد في بني اسرائيل حتى قتل طلبة ثنيفا وعشرين الفا مولودا ولم تعد ذلك البلاء الوصول
الى قتل موسى بحفظ الله تبارك وتعالى اياه كذلك بنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملكهم والاضرار به والجبابرة منهم على يد
القائم منا اصبحوا يقتلون كل مولود يولد في زمانه ويضعون سيوفهم في قتل آل الرسول صلى الله عليه وآله واباده نسله طلبا منهم في الوصول الى قتل القائم و
بأبي الله عز وجل يكشف امره لولي من اظلم الا انهم يوزه ولو كره المشركون ولما غيبه عبده عليه السلام فان ابي الله ان يوقت والقضاء انقضت على انه
قتل لكنهم الله عز ذكره بقول عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبة القائم عليه السلام فان الامر مستذكرها طولها
فمن قائل بغير هذا بانه لم يولد ومن قائل يقول انه ولد ومات ومن قائل يكفر بقول ان سادي عشر اذا كان بعضها ومن قائل بمر بقول انه بعد
الثالث عشر وما عاش ومن قائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم تنطق في هيكل غيره واما ابطاء نوح عليه السلام فانه لما استنزل
العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الامين معه بسبع نوايات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى

يقول لك ان هؤلاء خلائقي وعبادي لست اميتهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة واتمام الحجة عليهم وابتهادك في الدعوة لقومك فانذ
منهم عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر ذلك من اتبعك من المؤمنين فلا تنفك
الانجار وتزدرت وتشرف واعصبت وهم الثمر عليها بعد زمن طويل استغفر بن الله سبحانه وتعالى العدة فامره الله تبارك وتعالى ان
يغرس نوى تلك الاشجار ويجاود والصبر الاجتهاد ويزكي الحجة على قومه فاخبرهم الله انه سيأتي بعد قرون ثلثة ثلثة رجل وقالوا
لو كان ما يعد به نوح حقا لما وقع في وعده به خلف ثم ان الله تبارك وتعالى امر نوحا بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها
سبع مرات فمات ثلاث الطوائف من المؤمنين وبقيت طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله تبارك وتعالى
عند ذلك اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل بعينك حين يسرح الحوت عصيده وصفو من الكدر وبارتداد مركات طيبة خبيثة فلو
انى اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف المركات امنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين خلصوا التوحيد
واخلصوا لي بتوحيدك فاني استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي يخلصوا لعبادتي ويتركوا الشرك من قلوبهم ويكف
يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الامن خوفهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وحبث طينتهم وسوء سرائرهم المركات تتابع
النفاق وتسرح الضلالة فلو انهم تتموا الكلمات الثلاث الطوائف المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لتتفوا وانج صفاتهم ولا تغيرت
صبرا بنفاقهم ونادوا بحبا الاضلالة فلو بهم ولكاشفوا اخوانهم بما عدا وه وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي فكيف يكون
التمكين للذين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وابتلاع الحرب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا فال الصادق عليه السلام
وكذلك القائم عليه السلام فانه يعمد اياس عبيده ليصرح بمحق من محصه ويصفوا الايمان من الكدر وبارتداد كل مركات طيبة خبيثة من
الشيعة الذين يحتج عليهم المنافق اذا احترا الاستخلاف والتمكين والامر المنتشر وعهد القائم عليه السلام فال المفضل فقلت يا بن رسول
الله فان هذه المواصيب زعم ان هذه الامة تزلزل في ايام ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام فقال لا لعمري يا مفضل ان الله طوب لناصبة متى كان
الذين ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الارض وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من
هؤلاء وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت من الكفار ثم لا الصادق عليه السلام يخبر ان السباس الرسل وقطوا انهم
قد كذبوا بما جاءهم نصرنا ولما العبد الصالح الخضر عليه السلام فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب يزل عليه ولا لشريعة
ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامة يبلغهم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفترضها له دون انبياء الله تبارك وتعالى الماكان شأن علمه
ان يعتد من عمر القائم عليه السلام في ايام غيبته ما يعلم ما يكون من انكار عباده معتدا ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح
من غير سبب يوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجج المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة الا
المعاند وكتاب الجفر ذكر فيه قول الجعفر محمد بن الحسين بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني احمد بن
محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى احمد فرد في وحدانيته ثم خلق خلقا فصلت منه صفات فوزا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقني وذريتي منه
ثم خلق بكلمة فصلت روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه ابدانا فتحن روحه وكلمانه فنحن نتكلم بكلمته

Presented by: Rana Jabir Abbas

٥٨ - يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم و الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا ٧٤٥ عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم ٥٩ - واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم

بعد الرجعة وانا صاحب ريحانكم وانا صاحب الصلوات والنفلات والدرجات العليا وانا قرن من حديد وانا عبد الله وظهير رسوله وانا امين الله
وخازنه وعبده وسره وحجابه عن خلقه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الذي يحشر الله فيّ جميع الخلق وانا كلمة الله التي يجمع الله بها المتفرق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله
الحسنى وامثاله العليا واياته الكبرى وانا صاحب الجنة وخازنها وساكن اعلى الجنة الجنة وانا اهل النار النار وانا زوج اهل الجنة وانا مع اهل
النار وانا في باب الخلق جميعا وانا صاحب الخمار وانا المؤذن على الاعراف وانا بارز الشمر وانا بارز الارض وانا قسيم النار وانا خازن الجنان وانا
صاحب الاعراف وانا امير المؤمنين وسيد الصديقين والسابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين وزوارث النبيين وخليفة رب العالمين
وصراط المستقيم وقسطاسه وحجته على اهل السموات والارضين وما فيهما وما بينهما وانا الذي احتج الله وعليكم في ابتداء خلقه وانا
الشاهد يوم الدين وانا الذي طحت المنايا والبلايا وانا فضاها وفصل الخطاب والانباء باحتفاظ الايات النبيين المستحفظين
وانا صاحب العصا والميسم وانا الذي يعرف الصامت الرعد والبرق والظلم والانوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي هلك
عاد وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذي قتلت الجبابرة وانا صاحب سبعين ومهلك فرعون وهامان وانا القرن الحديد
وانا فارق الامة وانا الهادي عن الضلالة وانا الذين احصيت كل شيء عدا علم الله الذي اوعد عنيه وسره الذي اسره الى محمد صلى الله عليه
وآله وسره النبي الى وانا الذي خلق برأسه وكلمه وفهمه بامشاء الناس سلوني قبل ان تفقدوني اللهم اني اشهدك واستعديك
عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله مبلغ الطرسي اختلفت الاية وذكر الانحال الى ان قال والمروي عن اهل البيت عليهم السلام
انها في المهدي عليه السلام ثم قال وروى العياشي باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام انه قرأ الا يزهم والله شيعتنا اهل البيت يفعل ذلك بهم على
يد رجل منا وهو مهدي هذه الامة وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من
عترتي اسمه اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال الطبرسي وروى مثل ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام الطبرسي
في حديث من امور الموتى عليه السلام يذكر فيه من تقدم عليه فقال عليه السلام مثل ما اتوه من الاستبداد على الامة كذلك لبنة لبنة لنظرة النظارة
الله تبارك وتعالى لهذه الامة ليبلو الحاضر منها بلبلة الكتاب لجلة ويحق القول على الكافرين ويغبر الوعد الحق الذي بينه الله في كتابه بقوله وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا
رسمه وغلب على الامر الجاهلية فلا شيء في ذلك الاستمال الفتنة على القلوب حتى يكون اولياء الناس الجبارة عداوة له وعند ذلك يؤيد الله
بجند لم يروها وينظهر نبيه صلى الله عليه وآله على الذين كفروا وكره المشركون ابن شهر اشوب عن تفسير ابي حمزة وعلي بن حرب الطائي
قال عبد الله نحن معشر الخلفاء اوصدرام الى جاعلك في الارض خليفة وداود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فوله كما استخلف الذين من قبلهم
آدم وداود وهم رسل وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم يعني الاسلام وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعني اصحاب مكة من بعد وثني لا يشركون بي شيئا من
كفر بعد ذلك بولايتي على ما في الكافي وغيره اولئك هم الفاسقون يعني اعداء الله ورسوله وقال امير المؤمنين عليه السلام من لم يقل اني رابع الخلفاء
فليس لعنة الله ثم ذكر نحو هذا الخبر ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث
مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء الآية محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد
ابن محمد الله عنه عليه وحدثنا يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن خراش المدايني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستاذن الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات كما امركم الله ومن بلغ فلا يلج على
ابويه ولا على احد ولا اعلم انه ذكر على وجه في ذلك الا باذن فلا باذن حتى يعلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ليستاذن
عليك خادمك اذا بلغ الحلم في ثلاث عورات اذا دخل بغير اذن فلا شيء لهن ولو كان بعيد في بيتك قال ولا يستاذن عليك بعد العشاء الا التي
تنام انت وهن فيها وهن تضعون ثيابكم من الظهيرة وانما امر الله عز وجل بذلك للخلوة فانها ساعة عشرة وخلوة عشرة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين ملكت
ايمانكم قال هي خاصة في الرجال دون النساء قلت فالنساء في هذه الثلث الساعات قال لا ولكن يدخل ويخرج والذين لم يبلغوا الحلم
منكم قال من ادنفكم قال عليكم ان تستيذنوا في هذه الثلث الساعات وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد الله جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبيد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال استاذنكم الذين ملكت
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات
لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ومن بلغ الحلم منكم فلا يلج على امه ولا على ابنته ولا على اخته ولا على من يروى ذلك

٥٨ - والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم
٥٩ - ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض ٧٤٥ حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم
او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت آخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس
عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا

الاذنين ولا يأذن لاحد حتى يعلم فان السلطان عز الرحمن وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن حماد عن بعض عن عبد الله
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات الخبر
من هم قال هم المماليك الرجال والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا يستاذنون عليكم عند هذه الثلث العورات من بعد صلوة العشاء وهي
عتمة ومن بعد نصف ثيابكم من الظهيرة ومن قبل صلوة الفجر ومن قبل صلوكم وغدائكم من بعد هذه الثلث عورات ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم وعنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا ما الذي يصلح لهن ان يضعن من ثيابهن قال الجلباب وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قرأ ان يضعن ثيابهن قال الجلباب والخمار اذا كانت المرأة مسنة وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فسلمت عن من
الزوج على المرأة فخبرها ما حق الزوج عليها قال لا يكوبها من المرعى ويطعمها من الجوع واذا غابت غفر لها فقالت لهن ثيابي عليها علي شيء قال
فقال لا الا ان تبرجت ابداء زينتها فان فعلت فان النبي صلى الله عليه وآله لعن المتبرجة حتى ترجع وان استعفف خير
لهن التبرج في الشهد باسناده عن الحسين بن عبد ربه عن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصبية
من النساء قال الذي يصلح لهن ان يضعن ثيابهن فقال الجلباب الا ان يكون انه قليل فليضع جلبابا آخر فوقه وعنه باسناده عن الصفة عن
يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد عن عبد الله بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن القواعد من النساء ما الذي يضعن من ثيابهن قال الرداء والخمار الكبير فوق الثياب والقناع دون الخمار
فكتب عليه السلام من هذين عن النكاح على ابن ابي ابراهيم قال قال نزلت في العجائز اللاتي قد يئسن من المحيض والتربيع ان يضعن الثياب قال وان
يستعففن خير لهن قال الى لا يظهرن الرجال قوله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان
تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم الى قوله لكم لعلكم تعقلون فاما قوله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج فذلك ان اهل المدينة هبل ان يأكلوا
في بيوت من سماهم الله عز وجل في هذه الآية وعن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج وذلك ان اهل المدينة هبل ان يأكلوا
كانوا يعيرون الاعمى والاعرج والمريض ان يأكلوا معهم وكان الاعمى يتنحى عنهم ويكره فقالوا ان الاعمى لا يصل الطعام والاعرج لا يستطيع اوكما
على الطعام والمريض لا يأكل مع الصحيح فرخص لهم طعام بعضهم على بعض وكانوا يرونه حراما فكان الاعمى والمريض يقولون لعلنا نوتى بهم اذا
اكلنا معهم فاعفى لهم ما كلهم فلما قدم النبي عليه السلام سألوه عن ذلك فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا احمد بن محمد بن يعقوب عن
ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية
ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم الى آخر الآية قلت ما يعني بقوله او صديقكم قال وهو والله الرجل يدخل بيت صديقه
فيأكل بغير اذنه عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم قال هم اولاد الذين سمى الله عز وجل في هذه الآية يأكل بغير اذنهم من الثمر والمأدوم وكذلك تعلم الرجل
من منزل ذويها بغير اذنه واما ما خلا ذلك من الطعام فلا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سألت احدهما عليه السلام عن هذه الآية ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم الآية قال ليس عليكم جناح ان تأكلوا
فيها الطعم وكلت بما ملكت مفاتحه مالم تفسد وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل او ما ملكتم مفاتحه قال الرجل يكون له وكيل يقوم في ماله فيأكل بغير اذنه وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن درلج عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة ان تأكل وان تصدق والصديق ان يأكل من بيت اخيه
وان يصدق احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون — ٦٢ — انما المومنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك
لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم — ٦٣ — لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم

لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم — ٦٤ — الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شئ عليم

عز وجل لميز عليكم جناح الاية قال اذن وخير اذن على ما امره ابراهيم لما نزلت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة واخا بين المسلمين
المهاجرين والانصار واخا بين ابي بكر وعمر وبين عثمن وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين سلمان وابي ذر وبين المقداد وعمار وترك
المومنين عليه السلام فاغتم من ذلك غما شديدا فقال يا رسول الله بابي انت وامي لم تواخ بيني وبين احد فقال والله ما اعلى ما عبتك الا
لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاستبشر امير المومنين بذلك فكان بعد ذلك اذا بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله احد امر اصحابه في غزاة او سرية يدفع الرجل مفتاح بيته الى اخيه في الدين ويقول له خذ ما شئت وكل ما شئت وكما
يتمتعون من ذلك حوى بما فيه الطعام في البيت فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا يعني ان حضر صاحبه او لم يحضر اذا
ملكتم مفاتحه كيف شئتم فقال عبد الله بن وليد قال لنا الباقر عليه السلام يوما ايعجز احدكم يدخل بيت صاحبه فياخذ ما يريد قلنا لا
قال فلستم اخوانا كانوا يومن قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تعقلون ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سئلت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الاية قال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون
عليه فهو سلامكم على انفسكم على ابن بابويه قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يقول اذا دخل احدكم الرجل بيته فان كان فيه
احد فليسلم عليهم وان لم يكن فيها احد فليقل السلام علينا من عند ربنا يقول الله تحية من عند الله مباركة طيبة وقيل اذا دخلت بيتا امرا فيه فقل
بسم الله الدخل بسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم سلم على اهل بيته وقيل اذا دخلت بيتا فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
وقيل اذا دخلت بيتا فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقصد به الملكين الذين امرنا بالسلام عليهما وقال ابو عبد الله عليه السلام هو السلام الرجل
على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم وقال علي بن ابرهيم في قوله تعالى انما المومنون الذين امنوا بالله
ورسوله الى قوله وحتى يستاذنوه فانها نزلت في يوم اذ اجتمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله لامر من الامور في بعث يبعثه او حرب يحضرها
يعتزلون بغيرانة منهم فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال في قوله تعالى فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم قال نزلت
في حنظلة بن ابي عياش وذلك انه تزوج في الليلة التي كان في صبيحتها حرب احد فاستاذن رسول الله ان يقيم عند اهله فانزل الله هذه
الاية فاذن لمن شئت منهم فاقام عند اهله ثم اصبح وهو جنب فحضر القتال واستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ورايت
الملئكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحائف فضة بين السماء والارض فكان يسمى غسيل الملئكة قال مولف هذا الكتاب ابن الابنة
تزلت في حنظلة بن ابي عامر فقدم ذلك وقال العمراني وغيره واحد من رواية علي بن ابرهيم ايضا قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا الاية السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو منصور زيد بن ظاهر بن شاذ
البصري قالا اخبرنا علي بن احمد بن بشران قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عدي عن محمد بن علي الاملي عن احمد بن
محمد بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن ابي مريم عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن امه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين
قالت علي سيدكم صلوات الله وسلامه عليه قراءة الاية لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قالت فاطمة فجئت النبي
صلى الله عليه وآله ان قول الرجل ابا اباه فجعلت اقول يا رسول الله فاقبل علي وقال يا بنية لم تنزل فيك ولا في اهلك من قبل قال
انت مني وانا منك وانما نزلت في اهل الجفاء وان قوالك يا اباه احب الي قلبي وارضى للرب ثم قال انت نعم الولد وقيل وجهي وجهي
من دقيقها الحقيني الحقيني الطيب بعده علي بن ابرهيم في معنى الاية قال قال الائمة عليهم السلام لا تدعوا رسول الله كما يدعو بعضكم بعضا ثم قال فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة يعني بلية او يصيبهم عذاب اليم قال القتل قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يقول لا تقولوا يا محمد ولا يا ابا القاسم ولكن قولوا يا نبي
الله ويا رسول الله قال الله فليحذر الذين يخالفون عن امره امي يعصون امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بحلاف علانيتنا
ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس خلافا
خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل عن
محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله عليها

سورة الفرقان

فضلها

باسناده عن ابي بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابي عليه السلام لا تدع قراءة سورة تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده فان من قراها في كل ليلة او يوم لم يحاسب ابدا ولم يعاين في الفزع ومن خواتيم القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من قراهن المرة بعد الفريضة يوم الفريضة وهو يومها ان الناس ليتسابقون بغير سباق ومن كتبها وعلقها على ثلاثة ايام لم تزل
جلادا لا دابرا الا مات بعد كوبه ثلاثة ايام فان وطئ فرسه وهي حامل طرحت ولده سالما سهلا وان دخل على قوم بنهم بيع وشراء لم يبرحوا ذلك
وقد ملكان بينهم ولم يزل الضرر على ما كان بينهم من بيع وشراء قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا احمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان هما شيئان او
شئ واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به آمن به او بوجه باسناده عن عبد بن سلام انه سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال له يا رسول الله اخبرني عن القرآن فرقانا هو الا منزل من الايات والسور نزلت في غير الالواح والاوراق المعبد في الاخماص عن حديث عبد الله
بن سلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله اخبرني هل نزل الله عليك كتابا قال نعم قال والذي بعثك بالحق ما كنت اعرف القرآن قال ولم تعلمه ذلك قال قرأته
قال الا منزل من الايات والسور نزلت في غير الالواح وغير الصحف الزبور والانجيل بل انزلت كلها جملة في الالواح والاوراق قال صدقت
يا محمد على ابرهيم ثم مدح الله عز وجل نفسه فقال الذي له ملك السموات والارض الى قوله تقديرا ثم اشتغل على نفسه بحمد الاسلام فقال
والحمد لله ولم يتخذ ولدا الى قوله بكرة واصيلا وقد بين الله عز وجل ان من شرف عباده الاسلام فقال
ثم قال علي بن ابرهيم ثم مدح الله عز وجل نفسه فقال الذي له ملك السموات والارض الى قوله تقديرا ثم اشتغل على نفسه بحمد الاسلام فقال
والحمد لله ولم يتخذ ولدا الى قوله بكرة واصيلا وقد بين الله عز وجل ان من شرف عباده الاسلام فقال
ثم قال علي بن ابرهيم وقد روى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله افك افتراه فقال الافك الكذب واعانه عليه قوم اخرون يعني يهودا
فكتبه وهو يتلى عليه بكرة واصيلا وقد روى في نحو هذا حديث اصول وجاء في قوله اساطير الاولين اكتتبها قول النضر بن الحرث بن علقمة قال اساطير
الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا عدة من اصحابنا عن سهل عن ابرهيم الاسود عن ابن رئاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اما مات ابو طالب
لحق المشركون في انبيته فضاربه عمر فضاربهم الى الفناء فلم يأت احدا من القبائل الا ضربه وقد فضال لم يبق عظم الرجل علم ان
يسلمه او هو قد اضر به فوقف في ناحية تخيف بالطائف فجعل يساورهم جاريا وهم ثلثة اخوة عتبة وشيبة والوليد فعرض عليهم الاسلام وحذرهم عن النار وغضب
الله ايضا فابوا عليهم انا اسرن شباب لكنه ان كان بشك الله نبيا فان اخزاه الله ان يرسل غيرك وقالا لا نكلمه ان كان رسولا من الله
كما يزعم وهو اعظم قدرا من ان يكلمنا وان كان كاذبا على الله فما يسرنا ان نكلمه فجعلوا يسبونه فرفع بصره الى السماء فقال اللهم اليك اشكو ما يلقى
من اعدائك الا ضعف ما تخفي منهم انك انت العلي العظيم فاطلع الله عز وجل من فوق سبع سماواته على ما ناظر من مكروههم وجلس مكروبا فقال اللهم اني اشكو اليك غربتي وكربتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين
انت رب المستضعفين انت رب المكروبين اللهم ان لم يكن علي غضب فلا ابالي ولكن عافيتك اوسع لي اعوذ بك من سخطك ومجافاتك من عقوبتك
وبك منك لا احصي الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك الحمد حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما قالها وكان في الكرم عتبة
بن ربيعة وشيبة فكرمان بانهما لما يعلم من عداوتهما لا الغلام لما بقال له عداس حتى قطفين من العنب في قدح من الماء واذهب بها الى
الرجل وانت بسلك اهدها لنا ساعة فان فلك صدقة فربما لها فلما اهدها بين يديه قضى وضعها بين يديه فقال اهدها الى
فذهب وقال بسم الله الرحمن الرحيم وكان عداس يصغي منه وسمعه يخبره فقال له اعداس من اين قال من اهل نينوى قال الرجل
مدينة الرجل الصالح اخي يونس بن متى قال ومن اين علمك ما فعل به فقال ذاك اخي وهو نبي وانا نبي فاكب عداس على يديه
فخر ساجدا لله وجعل يقبل يديه واسحاقه بنظر ان ابيه فقال احدهما للاخر سحر غلامك فلما اتاهما قالا له ما شانك سجدت وقبلت يديه
فقال يا اسياد ما على وجه الارض اشر منكما ولا الطف ولا اخبر منه قالوا ولم ذلك قال ويحكما يا غلام ما شانك سجدت وقبلت يديه
اباد بلك فقال عز ربي وخالقي وربه ونبي مرسل فالا ويحك يغرنك عن دينك فقال والله انه نبي مرسل فلم يبرحا حتى اسلم وشهد شهادة الحق
ان يتبعوه وخلوا الجنة وخاب مكر من مكر بنبيه فما برحا بين مضروب وكركض للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال علي بن ابرهيم ثم حكى الله قولهم
ايضا فقال وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز
او تكون له جنة يأكل منها فرد الله عز وجل عليهم فقال وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
اي اختبارا فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال فقال الله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وقد تقدم حديث في هذه الآية في قوله تعالى وقالوا ان نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا من سورة الاسراء قوله تعالى وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا الى قوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن فضل بن جبلة الرقي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية هكذا وقال الظالمون لآل محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى ولاية علي والسبيل هو السبيل قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا محمد بن ابرهيم النعماني قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان الكلبي عن الاصبغ قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام الليل اثنا عشر ساعة والنهار اثنا عشر ساعة والشهور اثنا عشر شهرا والائمة اثنا عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقيبا الا ان عليا ساعة من اثنا عشر ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا عمر قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا احمد بن محمد بن رياح الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحريري قال حدثني الحسن ابو سعيد عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن المفضل عمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا فما الساعة فقال ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثني عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومنا اثني عشر عجزا وكان امير المؤمنين عليه السلام من تلك الساعة على ابرهيم عمر قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن عمرو الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الليل والنهار اثنا عشر ساعة وان علي بن ابي طالب عليه السلام اثنى عشر ساعة ومنا من اثنى عشر ساعة وهو قول الله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا يعني بالساعة عليا عليه السلام ابن شهر اشوب عن علي بن همام في كتاب الانبا لابي العزيز بن شاذان ابن نزل قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا يعني كذبوا بولاية علي عليه السلام قال وهي لغة من ارضا عليه السلام قوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد علي بن ابرهيم قال قال العالم عن سيف بن عميرة قال قال الصادق عليه السلام سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا رأتهم اي جهنم مكانا ضيقا مقرنين قال المفيد بن بعضهم مع بعض دعوا هنالك ثبورا قال وقال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون لآل محمد حقهم ان يتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا قال قال الى ولاية علي عليه السلام وهي السبيل الشيخ في امالية قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابرهيم الكاتب قال حدثنا محمد بن ابي الثلج قال اخبرني عيسى بن مهران قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا كثير بن طارون قال سئلت زيد بن علي الحسين عن قول الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قال اكثر انك رجل صالح ولست بمهلم وانى اخاف عليك ان تهلك ان كل اما حائر فان اشاء اذا مرتهم الى النار نادوه يا سعد فقالوا يا فلان يا من اهلكنا اهلم الان فخلصنا مما نحن فيه ثم يدعون بالويل والثبور فضد هما يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ثم قال زيد بن علي بعد الله حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت واصحابك في الجنة واشياعك يا علي في الجنة وقال علي بن ابرهيم ثم ذكر عز وجل حجج على الملحدين وعبدة الاصنام والمنيرين يوم القيمة وعبدة الشمس والقمر والكواكب غير هم فقال ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول الله لمن عبدهم ءانتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل فيقولون سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء فيقول الله لمن عبدهم انتم سوء تم بقولكم عبدتمونا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ابن بابويه باسناده عن اصبغ بن نباتة الفرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما العمل يا رسول الله قال الذي قوله الله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة الآية علي بن ابرهيم اي اختبارا وحدثني ابي عن محمد بن اسمعيل الراوي عن عبيد بن راوة عن النخاع قال حدثني مولانا ابو الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين فاغلق عليهم الباب فقال اللهم انى واهل بيتي هؤلاء اهل واهل الله ان الله عز وجل يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فاذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا فقال علي عليه السلام وانا معكم يا رسول الله فقال انت على مكانك وانت على خير فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله اتت فاطمة عليها السلام ام ايمن وام سلمة فقالتا لها ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنا انك اول من يلحق به من اهل بيته فما يبكيك فقالت اخاف ان يفتنوا في ديني

Presented by: Rana Jabir Abbas

عملها وذلك قال ونضعه الحفظة يجعل العبد بعفته واجتهاده وورعه ولصوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلاثة آلاف ملك يهبطون الى السماء السابعة فيقول الملك قفوا واصغوا لهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله تعالى انه اراد به غير الله عز وجل ذكره الى الجبار وصيحة في الهواء الذي بين السماء السابعة والتي تليها فيقول الله تعالى انك لست على ما تثني عليه ولا على ما تطلع عليه وقد حبطت عمله الذي رفعته وجعلت ثوابه لصاحبه الذي كان يذكره به فيقول الملك الموكل بالعبد الذي ذكره بالخير يا رب انك قد امرتنا ان لا نرفع عمل عبد ولا نكتبه الا بعد ستة اشهر لعله يتوب او يحدث توبة فيقول الله تعالى اكتبوا ما سمعتم ولا تكتبوا ما لم تسمعوا فان عبدي هذا قد كان يغتاب اقواما فاستحيا ان يرفع عمله الذي كان يغتاب به الناس وهو قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال ان الله تعالى وكل ملائكة الليل بحفظ ما يكون من العبد في النهار وملائكة النهار بحفظ ما يكون من العبد في الليل فيجتمعون عند صلاة الفجر وعند صلاة العصر فيصعد اليه ملائكة النهار فيسألهم الله تعالى وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وقد اتيناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين وقال ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا ثلث ساعات من الليل فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله هل من مستغفر فاغفر له هل من داع فاجيبه فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر وقال ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا ثلث ساعات من النهار فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله هل من مستغفر فاغفر له هل من داع فاجيبه فلا يزال كذلك حتى تغرب الشمس

Presented by: Rana Jabir Abbas

انتم تحبه الله حين عرفتم ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن بلى ان تشربوه فيهم فهم انه هو فرضوا اسوأتهم بهكون وقالوا يا رسول الله نظرا الى القوم
فلم يختر لهم فلما ابناءهم رجعت قلوبهم الطائشة نفوسنا فاجابت اكبادها وهملت اعينها وتولجت صدورنا حتى كانه اثاب يخرجون فضا الذي
صلى الله عليه وآله وما بعلم فاديرا الا الله تارا يحدون في العلم انه من اهل النار الزلكم سيقت بها الحسنى وانتم عنها مبعدون، قال الشيخ ره
القوم المشهور بحن شهد واسع اسرار المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النصر لامير المؤمنين عليه السلام والحمد لله
انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب عليه السلام وحدثنا محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاشة النخعي عن الحسين بن النضر
النخعي عن ابي عمرو الاوزاعي عن ابي [illegible] قال خطب علي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين
في هذا شيء فقال يا جابر الوقت على بعض اختلافا بين بني اخت نموا ومن اتى بحجة نظر فيها قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفا
يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد للرسول ثم قال يا مسعد يا اسمع وع قلت فاشت قال اسمع وع حيث انهضت بك واحملك ايها
المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من لبف القرآن فقال
الحمد لله الذي اعدم الاوهام ان تنالا لوجوده وجب العقول ان تحيل فانه لا شيء كما من الشبه والمشاكل وساق الخطبة الجليلة الى ان قال
عليه السلام بعد مضي كثير من الخطبة ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا
الوسيلة اعلى درجة الجنة ودروة واسنى الزلفة وهي غاية الاتيه لها الا نبي او رجل ممن ارتضاه الله للرفاقة الحاضة الفرد الجواد مائة الف
وفي نخبة الله علم وهو بابين مرقاة درة المرقاة وجوهرة المرقاة وزبرجدة المرقاة ياقوتة المرقاة وزمردة المرقاة ويرجان
المرقاة كافور المرقاة عنبر المرقاة يلخص المرقاة فضة المرقاة ذهب المرقاة فلك المرقاة هواء المرقاة نور فذلك على كل الجنان
ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعد عليها يهدي بها يطيعه من اوليائه من الغرقة الهالكة ويطيعه من الغرقة الناجية ويوردهم الموقف والناس يسألون على الدرجة الرفيعة وهي دون درجة محمد صلى الله عليه وآله بثلاثين درجة من ازجان النور ودرجة محمد صلى الله عليه وآله بثلاثين درجة من ازجان النور ودرجة الرسل بثلاثين درجة من ازجان النور ودرجة الانبياء بثلاثين درجة من ازجان النور ودرجة الملائكة المقربين بثلاثين درجة من ازجان النور ودرجة الكروبيين بثلاثين درجة من ازجان النور ودرجة العرش بثلاثين درجة من ازجان النور ودرجة الله تبارك وتعالى بثلاثين درجة من ازجان النور ثم يقال ايها الناس هذه منازلكم في الجنة فاعرفوها واعملوا على قدرها فان الله عز وجل لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ايها الناس ان الله عز وجل وعد محمدا صلى الله عليه وآله ان يجعل له منبرا يعرف به بين انبياء الله ورسله وان يجعل امته شهداء على الناس كما شهد الانبياء على امم الناس وان يجعل امته خير امة اخرجت للناس وان يجعل امته امة وسطا وان يجعل امته امة مرحومة وان يجعل امته امة معصومة وان يجعل امته امة مسعودة وان يجعل امته امة مؤيدة وان يجعل امته امة منصورة وان يجعل امته امة مفلحة وان يجعل امته امة مرشدة وان يجعل امته امة مهتدية وان يجعل امته امة قائمة بالحق وان يجعل امته امة لا تجتمع على ضلالة وان يجعل امته امة لا تجتمع على خطأ وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الصواب وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الصلاح وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الرشاد وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك السداد وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الاستقامة وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الاستبانة وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الاستبصار وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الاستظهار وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الاستعلاء وان يجعل امته امة لا تجتمع على ترك الاستيلاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

وذنابها بمرزبانها وافاعيها الفاغرة افواهها وعقاربها الناصبة لدنابها وسباعها السائلة مخالبها وسائر اصناف عذابها هو لك والبها هرب
فعول بالبقي اتخذت مع الرسول سبيلا افضلت ما عرفني والزمت ما الزمني من الولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام ما عرفني علي ابن ابراهيم في صحف
الابنياء قوله وهو بعض الظالم على يديه قال الاول يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قال ابو جعفر عليه السلام يا بني لم يكن اتخذ
مع الرسول علما بعينه لو كان اتخذ هاهنا الثاني للانسان منذ ولا بد ولكن ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني الثاني لقد اضلني عن الذكر بعد
اذ جاءني الشيخان عن ابائهم وامهاتهم السلام السبيل يعني عليا عليه السلام يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني الثاني لقد اضلني عن الذكر بعد
علي اطيلة السلم وقال ايضا وقد روي عن ابائه عليهم السلام ان هذه الايات نزلت في رجلين من مشايخ قريش السلما يا اسمها وكانا يا فخان النبي
عليه السلام واخا بينهما يوم الاخاء فصد احدهما صاحبه عن الهدى فهلك جيشهما فهلك وقال الله تعالى حكاية في الاخرة وقوفهما عند ما ينزل عليهما من
العذاب يحزن ويتاسف على فادح ويتندم حيث لم يفعل لندم قوله تعالى ويقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
محمد بن يعقوب باسناده عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليه السلام في الخطبة التي تقدمت قبل هذه الاية من قول امير المؤمنين
فانا الذكر الذي ضل عنه والسبيل الذي عدل عنه مال والايمان الذي بكفرهم كذب قوله تعالى الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا محمد بن ابراهيم النعماني في الغيبة باسناده عن كعب الاحبار قال اذا كان يوم القيمة
حشر الناس على اربعة اصناف صنف ركبان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف تكبون وصنف على وجوههم يكبون فهم لا يعقلون ولا يكبلون
ولا يبصرون فهم يفتدون اولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون فقيل يا كعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال
حالهم قال كعب اولئك الذين كانوا على الضلال والاندادا والنكث فبئس ما قدمت لهم انفسهم اذا لقوا الله يحشرون وهم عليهم
وسيئاتهم وفاضلهم حامل اللواء ومولى الحوض والمرجع وذنا لهم وهو العالم الذي لا يجهل والحجة التي من زالها عطب في النار هو
ذلك لمن وثب كعب لعلهم علما واقدمهم سلما واوفرهم حلما يحمل على علي عليه السلام الغائم المهدي عليه السلام
اشبه الناس بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيئة يعطيه الله عز وجل ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضله ان القائم عليه السلام من ولد
علي عليه السلام في عينه كهيئة يوسف وحجته كحجة عيسى بن مريم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الموزوه وهي التي وصف الله عز وجل
وهي بغداد وخروج السفياني وحرب ولد العباس مع فتيان الروم وآذربيجان ثلاث حرب يهتل فيها الوف والوف كل يشيب على سيفه
يختطف عليه ثلاثة سود ذلك حروب يشيب فيها المولود الاحمر والطاعون الاحمر قوله تعالى وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
تقدم في سورة هود خبر اصحاب الرس ان ابا بصير قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال احدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا
ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال اتى علي بن ابي طالب عليه السلام قبل مقتله بثلاثة ايام رجل من اشراف تميم يقال له عرفطة
يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب الرس اي عصر كانوا وابن كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا ام لا وبماذا
اهلكوا فاني اجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له امير المؤمنين عليه السلام لقد سألت عن حديث ما سألني عنه احد
من قبلك ولا يحدثك به احد بعدي الا من هو في كتاب الله عز وجل ايضا الا انا اعرف نفسيرها وفي اي مكان نزلت من مصل وجبل وفي
وقت من ليل او نهار وانبئك ههنا العلماء اجمالا واشارة الى صدقه ولكن تفاريق بين وعن قليل بين يدي من لو فقدوني كان من قصتهم يا اخا تميم
انهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه دخت كان بافث بن نوح غرسها على نهر يقال لها روشاب بكلت استنبط
الله عز وجل بها عين ماء تحت الارض فانبعثت من تحتها وكان سبب نبوة حنظلة بن صفوان النبي عليه السلام بعد الطوفان وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم في الارض بعد سليمان بن داود عليه السلام وكانت لهم
اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الارض نهر اغزر منه ولا اعذب منه ولا
قرى اكثر ولا اعمر منها تسمى احدى بهجن ابان والثانية اذر والثالثة ذرى والرابعة بهجن والخامسة اسفندار والسادسة فروذين والسابعة آبان
بهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة بنداد والحادي عشر هرمز والثاني عشر شهريور وكانت اعظم مدائنهم اسفندار وهي التي
بثها لهم ملكهم وكان يسمى تركوذ بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم وبها العين والصنوبرة وقد غرس في كل قرية منها
حبة من طلع تلك الصنوبرة فنبت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماءها العين والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فضل ذلك
قتلوه ويقولون هو جبوة الهتنا فلا ينبغي لاحد ان ينقص من جبوتها ويشربون هم وانعامهم من نهر الرس الذي قد اهم قد جعلوا في كل شهر
من السنة في كل قرية مجمع اليها هل فيها فيخيرون على الشجرة التي بها كلها من ثمرة فيها من انواع الصور ثم يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا
للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سطع دخان ذلك الذبائح وقتارها في الهواء وحال بينهم وبين النظر الى السماء خروا للشجرة

سجدا يكون ويمضون اليها ان نزع عنهم وكان الشيطان يجيء فيخرج لها اصناما فيها ويصيح من سنامها صياح الصبي انا قد رضيت عنكم عبادي
فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرضون رؤسهم بعد ذلك ويشربون الخمور ويضربون المعازف ويأخذون الدست بيد فيكونون على ذلك بلاء
وبلية ثم يبصرون وانما سمت العجم شهور دابا بارماه واذرماه وغيرها اشتقاقا من اسماء تلك القرى فيقول بعضهم لبعض هذا عيد شهر
كذا وعيد شهر كذا حتى انا كان عيد قريتهم اعظمهم اجتمع اليه صغيرهم وكبيرهم فيضربون بخمسة الصنوبرة والعنبر مرة فامر الله عز وجل عليه من انواع
الصور اثني عشر بابا على كل باب لاهل كل قرية منهم وبجيدون للصنوبرة خارجا من السرابق ويقربون اليها الذبائح اضعاف ما يقربون للشجرة التي
في قراهم فبينما اهل ذلك العيد عند تلك الشجرة الصنوبرة تخر بكاء شديدا وينكلم من عندها كلاما جهورتا يسمعه جميعهم واكثر ما سمعوا منها انكم
كلما فرغتم من رؤسكم من الحج والنشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون من الشرب والطرب فيكون على ذلك اثنا عشر يوما ثم ان الله عز وجل
بعث اليهم نبيا من بني اسرائيل من ولد يهودا بن يعقوب عليه السلام فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفة ربوبيته فلم يأتهم في الغي و
الضلال وتركهم وما هم عليه فلما رأى نبيهم ايسه من الرشد والنجاح وحضر عيدهم العظيم قال يا رب ان عبادك ابوا الا الكفر بك وعبادة
غيرك وتركهم قولي فما ترى ما ذا اصنع بهم فأوحى الله عز وجل اليه ان اغدوا الى الجبل الذي عليه شجرتهم فانهم يخرجون اليه جميعا فقف بين
الشجرة وبينهم فاذا رأوك فاشتد غضبك عليهم وانتفخ اوداجك وانفخ شدقيك وصح فيهم صيحة تصم كل من يسمعها من انسان او دابة او طائر
الا ما شئت من ذلك فانهم يموتون عند ذلك فجاءهم نبيهم فلما رأى الشجرة وما هم عليه من عبادتها اشتد غضبه عليهم وانتفخ اوداجه وانفخ شدقيه
وصاح بهم صيحة فماتوا عن آخرهم فلم يبق منهم احد فلما رأى ذلك نبيهم رجع الى ربه عز وجل فقال يا رب قد فعلت ما امرتني فما ترى ما ذا اصنع
بهم فأوحى الله عز وجل اليه ان اغدوا الى الجبل الذي عليه شجرتهم فانهم يخرجون اليك جميعا فقف بين الشجرة وبينهم فاذا رأوك فاشتد غضبك
عليهم وانتفخ اوداجك وانفخ شدقيك وصح فيهم صيحة تصم كل من يسمعها من انسان او دابة او طائر الا ما شئت من ذلك فانهم يموتون عند ذلك
فغدا اليهم نبيهم فلما رأى شجرتهم لم يعبأ بها ولم يلتفت اليها ولم يكترث لها فلما رأوه قد اقبل نحوهم وقد اشتد غضبه عليهم وانتفخ اوداجه
وانفخ شدقيه وصاح بهم صيحة فماتوا عن آخرهم فلم يبق منهم احد فلما رأى ذلك نبيهم رجع الى ربه عز وجل فقال يا رب قد فعلت ما امرتني فما ترى
ما ذا اصنع بهم فأوحى الله عز وجل اليه ان اغدوا الى الجبل الذي عليه شجرتهم فانهم يخرجون اليك جميعا فقف بين الشجرة وبينهم فاذا رأوك فاشتد
غضبك عليهم وانتفخ اوداجك وانفخ شدقيك وصح فيهم صيحة تصم كل من يسمعها من انسان او دابة او طائر الا ما شئت من ذلك فانهم يموتون
عند ذلك

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا هشام ثم ذم الله الذين لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن ابو اسامة الفزوي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال فاما اصحاب المشمة فهم الهمج والنفاي يقول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون انبيائهم بعرفون محمدا صلى الله عليه واله طوعا لا يعرفون في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا وما عرفوا ابدالهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لا الغاية انما دخل بروح القوة وتعلق بروح الشهوة وتشبر بروح البدن وسنبين انشاء الله تعالى بيانه في اول سورة الواقعة قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل على ابرهيم فانه روى ابو بصير ابي المجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله الم تر الى ربك كيف مد الظل قال الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس الم تر ان شعاع الشمس اذا طلعت اول ما تطلع تكون على كل شيء فتكون قبله الظل ثم تنزل الشمس فتكون على نصف الظل ثم تنزل الشمس فتكون على رؤس الجبال ثم تنزل الشمس فتكون على الارض فعند ذلك لا يكون ظل ثم خلق الله عز وجل الظل بعد الشمس ولو شاء لجعله قبل الشمس ولو كان كذلك لم يعرف الليل من النهار ولم يعرف الناس كم مد الظل ولم يستدلوا على شيء من الاشياء بالظل مما يدل عليه الشمس ولو شاء لجعله ساكنا لا يزول ابدا ولا شمس عليه ابدا كما جعل في الجنة ما لا شمس فيه ولا برد ولا زمهرير ولكن الله عز وجل يدبر خلقه بما يشاء لا اله الا هو ولقد مننا على ابرهيم بما ذكرنا وما فيه اكثر الناس لا يكفرون شرف الدين المحدث قال روى محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله هكذا فاما في اكثر الناس من اهل بيته فلا يزيده الا كفرا وانا لله وانا اليه راجعون وهو الذي مرج البحرين على ابرهيم في رواية ابي المجارود عن ابي جعفر عليه السلام يقول لرسول الله صلى الله عليه واله هذا عذب فرات وهذا اجاج فلا الحاجز المرتفع ولا الماء الذي يغلب على الماء يقول طلحة وهو المستعجز مجوزا يقول احدا منهما بغيا على صاحبه الاخر وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فقال ان الله خلق ادم من الماء العذب وخلق زوجته من سخره فيها من اسفل اضلاعه فجرى بذلك الصلب سبب ونسب ثم زوجها اياه فجرى بينهما سبب ونسب فذلك قوله عز وجل فالعذب الذي مجل ما كان من سبب النساء والصهر ما كان من سبب الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فقال ان الله خلق ادم من الماء العذب وخلق زوجته من سخره فيها من اسفل اضلاعه فجرى بذلك الصلب سبب ونسب ثم زوجها اياه فجرى بينهما سبب ونسب فذلك قوله عز وجل فالعذب الذي مجل ما كان من سبب النساء والصهر ما كان من سبب الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال الماء الذكر والانثى خلقا من الماء وقال الله عز وجل والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال الماء خلق نطفة ادم خلق من الماء فمزجها بنوره ثم اودعها ادم عليه السلام ثم اودعها ابنه ثم انوش ثم قينان ثم ابا فابا حتى اودعها ابرهيم عليه السلام ثم اودعها اسمعيل عليه السلام ثم اما فاما فابا فابا من ظاهر الى ارحام حتى صارت الى عبد المطلب فاخذ ذلك النور فقرنه في عبد الله فولد محمدا صلى الله عليه واله وقرنه الى ابي طالب فولد عليا عليه السلام ثم الف الله النكاح بينهما فزوج عليا عليه السلام بفاطمة عليها السلام فذلك قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ابو ايوب قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا وهيب بن سلمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية بسبه ويعيبه ويفضل اصحابه فقام خطيبا وذكر الخطبة الى ان قال فيها عليه السلام وانا اشهد بقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الشيخ في امالية قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا ابو الحسن علي بن العباس بن يعقوب بن سعيد الحسن بن جعفر بن ابرهيم الفقيهي الحران املاء من منزله قال حدثنا ابو زيد محمد بن الحسين بن طباطبا العلوي املاء قال حدثنا ابو العباس احمد بن حسن القواس حاله الاين كردي قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال حدثنا بديل بن هرون قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال ركب رسول الله صلى الله عليه واله فرات يوم بغلته فانطلق الى جبل الخلان وقال يا انس خذ العنزة وانطلق الى موضع كذا وكذا فجد علي عليه السلام جالسا يبيع بالخوص فاقرئه مني السلام واحمل على البغلة واتني بها قال انس فذهبت فوجدت عليا عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه واله فجئته على البغلة فاتيت به اليه فلما ان نظر رسول الله صلى الله عليه واله

قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس فيه من الانبياء احد الا وانا اخير منه وقد جلس في موضع كل نبي اخ له جلس فيه من الاخوة احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت الى مجاسه فاذا طلعته وديباسها فلما جلس النبي صلى الله عليه واله الى المجاسة فناولني عصفورا عنب فجعلت بينه وبين علي عليه السلام وقال يا انس هذه عدة من الله تعالى ثم قال لك ادن ظلك يا رسول الله على اخوك فالتفت علي الى اخيه فقال يا اخي كيف اصبحت كيف امسيت قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق آدم بثلاثة الاف عام واسكنه في لؤلؤة خضراء فلم يزل ذلك الماء من اللؤلؤة فاجراه في صلب ادم الى ان قبضه الله ثم نقله في صلب شيث فلم يزل ذلك الماء ينقل من ظهر الى ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم شقه الله عز وجل نصفين فصار نصف ابي عبد الله ونصف ابي طالب فانا من نصف الماء وعلي من نصف الاخر فضل اخي في الدنيا والاخرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه واله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا عنه عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي النصيبي ببغداد قال حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال حدثني ابو الحسن زيد بن علي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن سن جدنا علي بن الحسين عليه السلام فقال اخبرني ابي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال كنت اشتهي جلسة عمي وابي الحسن والحسين عليهما السلام في بعض طرقات المدينة في ايام الذي بغى فيه عمي الحسن عليه السلام وانا يومئذ غلام قد نازعت الحلم واكدت فطنتها جابر بن عبد الله والنفر من مالك الانصار بان فجاءه من مزينة والانصار فاتاه مالك جابر حتى اكب على يديه وارجليه يقبلها فقال له رجل من مزينة كما نسمع ما رأينا مثل هذا يا عبد الله من شيخ ما هذا الذي تصنع هذا يا عبد الله من شيخ فلو علمت يا جابر ما فضلها ومكانها ما فعلت افضلها من الزاب ثم اقبل جابر على الانصار من مالك فقال يا جابر اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه واله بما علمتنه ان تكون في بشرا قال ادن مني يا جابر فادنى فاذا علي بن الحسين فاطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقف اقام اسمع جابر يحدث فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله فات يوم في المسجد وفد خشم من حولا فقال لها جابر ادن لي يا عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فقال ان الله خلق ادم من الماء العذب وخلق زوجته من سخره فيها من اسفل اضلاعه فجرى بذلك الصلب سبب ونسب ثم زوجها اياه فجرى بينهما سبب ونسب فذلك قوله عز وجل فالعذب الذي مجل ما كان من سبب النساء والصهر ما كان من سبب الرجال محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام ابنه وهو ابن عمه فكان له نسبا وصهرا عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد عن وهيب بن سلمة عن نابل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال الماء خلق فاقدم خلق نطفة من الماء فمزجها بنوره ثم اودعها ادم عليه السلام ثم اودعها ابنه ثم انوش ثم قينان ثم ابا فابا حتى اودعها ابرهيم عليه السلام ثم اودعها اسمعيل عليه السلام ثم اما فاما فابا فابا من ظاهر الى ارحام حتى صارت الى عبد المطلب فاخذ ذلك النور فقرنه في عبد الله فولد محمدا صلى الله عليه واله وقرنه الى ابي طالب فولد عليا عليه السلام ثم الف الله النكاح بينهما فزوج عليا عليه السلام بفاطمة عليها السلام فذلك قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ابو ايوب قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا وهيب بن سلمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية يسبه ويعيبه ويفضل اصحابه فقام خطيبا وذكر الخطبة الى ان قال فيها عليه السلام وانا اشهد بقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الشيخ في امالية قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا ابو الحسن علي بن العباس بن يعقوب بن سعيد الحسن بن جعفر بن ابرهيم الفقيهي الحران املاء من منزله قال حدثنا ابو زيد محمد بن الحسين بن طباطبا العلوي املاء قال حدثنا ابو العباس احمد بن حسن القواس حاله الاين كردي قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال حدثنا بديل بن هرون قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال ركب رسول الله صلى الله عليه واله فرات يوم بغلته فانطلق الى جبل الخلان وقال يا انس خذ العنزة وانطلق الى موضع كذا وكذا فجد عليا عليه السلام جالسا يبيع بالخوص فاقرئه مني السلام واحمل على البغلة وات بها الي قال انس فذهبت فوجدت عليا عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه واله فجئته على البغلة فاتيت به اليه فلما ان نظر رسول الله صلى الله عليه واله

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من هذا داه قوله تعالى الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا احمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن محمد عن الحسن بن محمد بن سعيد عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخميس يوم الاحد وما كان ليخلق الشر في الخير
وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق قوائمها في يوم الثلثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق قوائمها يوم الجمعة وذلك قول
الله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وقوله تعالى ثم استوى على العرش تقديم تفسير في سورة طه قوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن على ما نسجد له فال ابو جعفر عليه السلام الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا
علي بن ابرهيم قال حدثني ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال البروج الكواكب والبرج
الذي للربيع والصيف للحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وبرج الخريف اثناء الميزان والعقرب القوس والجدي والدلو
والسمكة وهي اثنا عشر برجا قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اي ذكرا او شكورا الشيخ في التهذيب باسناده
عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ضريس بن عبد الملك قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا قال قضاء صلوة الليل بالنهار وقضاء صلوة النهار بالليل
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح بن عقبة عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لرجل جعلت فداك يا بن رسول الله وربما فاتتني
صلوة الليل اشهرا او الشهر او الشئ فاقضيها بالنهار ايصلح ذلك فقال اقرء بهذه الآية الا ان الله يقول وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفة فمن فاته من هذا شئ في هذا شئ وقضاء صلوة الليل بالنهار وهو سئل محمد عليه السلام الذين كانوا قوله تعالى وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى قوله تعالى مستقرا ومقاما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء
من محامة عدتهم على ما ابرهيم قال اخبرنا احمد بن زياد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال الائمة عليهم السلام يمشون على الارض هونا خوفا من مردهم عنه عن احمد
ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال هم الائمة يمشون في شيعتهم على الارض محمد بن العباس قال حدثنا
الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال هذه الاباة للاوصياء الى ان يبلغوا حسنت مستقرا
ومقاما الطبرسي في معنى قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرجل يمشي بسجيته التي جبل عليها ولا يتكلف
ولا يتبختر علي بن ابرهيم قال حدثني ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان هذا لها في غرامها يعول لا تاثم ولا تاثم قوله تعالى والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان في قوله تبارك وتعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فبسط كفه وضرب اصابعه
وهما هكذا شيئا وعن قوله ولا تبسطها كل البسط وبسط واحدة وقبض هكذا وقال القوام ما يخرج من بين الاصابع ويبقى في الراحة منه شيئ وعنه
عن علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن زيد ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
على الوسع قدره وعلى العسر قدره على قدر ما له ومن يقدم الذي من صالح قومه لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد
ابي عبد الله عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الاسراف فقال الاكل فوق الشبع قال قلت فما القتر قال ان يمسك الشئ حتى يقول
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال فاخذ قبضة من حصى فقبض بها بيده فقال هذا الاسراف وهذا القتر ثم بسط يده كما ذكره الله في كتابه
ثم قبض قبضة اخرى فارخى كفه كلها ثم قال هذا الاسراف ثم قبض قبضة اخرى فارخى بعضها وقال هذا القوام وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن ابان قال سئلت ابا الحسن الاول عليه السلام عن النفقة على العيال فقال ابين المكروهين
الا ترك الانفاق وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام اذن يا مجي من هذا الامر فما لي بذلك ثوب صوف ولا لهم الا فضل انائك واكلك التمر وبصل النوى معهما
وعنهما العباس عن عبد الرحمن قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال الذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال نزلت هذه بعد هذه هي الوسط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله والذين اذا انفقوا

لم يسرفوا ولم يقتروا واذا اسرفوا اسرفوا واذا اسرفوا اسرفوا وكان بين ذلك قواما حسنة فصلك بالحسنة بنا السيئة بين عن محمد بن مسلم احدهما عنه
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يعبد الله عليه السلام ابن عليك بالحسنة بنا السيئة بين عن محمد بن مسلم قال وكيف ذلك يا ابة قال مثل قول
الله لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا او مثل قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وقوله
قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا واذا اسرفوا اسرفوا واذا اسرفوا اسرفوا وكان بين ذلك قواما حسنة فصلك بالحسنة بين السيئة بين
قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى قوله الا من تاب وامن وعمل
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه رفعه
قال ان الله عز وجل اعطى الثاشين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين فراجيه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا
وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يعقوب عن محمد بن خالد البرقي عن ابان فضال عن
علي بن عقبة عن سليمان بن خالد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اتاه ابو بصير فقال اخبرني يا ابا سليمان وانا في هذه الابات التي في الفرقان تبارك و
الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
والله لقد عضلنا وما يعلم انه لا مرئ فيها الا سليمان فقال ابو بصير جعلت فداك اما قوله الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات قال فالف هذه فيكم انزلت في المؤمن المذنب يوم القيمة حتى يقفه الله عز وجل فيكون هو الذي يلي حسابه فيضعه على سيئة سيئة فيقول اعملت كذا يوم كذا وفي ساعة كذا فيقول اعرف يا رب فلا يزال يوقفه على سيئاته كلها كما كان لك يقول اعرف فيقول استرتها
عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ابدلوها لعبدي حسنات قال فمن ثم صحف الناس فيقولون سبحان الله اما كانت لهذا العبد ولا
سيئة واحدة فهو قول الله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال ثم تلا حتى انتهى الى قوله والذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما فقال هذه فينا ثم قرأ والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا فقال هذه فيكم اذا ذكرتم فضلنا لم
تشكوا ثم قرأ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين الى اخر التوبة فقال هذه فينا الشيخ في الصابه قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال اخبرني ابو الحسن علي بن سليمان بن الجهم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي
قال حدثنا العباس بن عامر عن محمد بن مسلم الثقفي قال سئلت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال عليه السلام يوتى بالمؤمن المذنب يوم حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تلقاه هو الذي يتولى
حسابه لا يطلع على حسابه احدا من الناس فيغفر ذنوبه حتى اذا قرره بسيئاته قال الله عز وجل للكتبة بدلوا حسناته واظهروها للناس فيقول
الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يامر الله به الى الجنة فهذا هو يا ويل الابد وهو في المذنبين من شيعتنا خاصة وروى هذا الحديث
الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسين بن سعيد في
كتاب الزهد عن محمد بن عيسى عن عمر بن ابرهيم عن سماعة عن جميل بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت يا بن رسول الله ان لي
حاجة فقال القاني بمكة فقلت يا بن رسول الله ان لي حاجة فقال القاني بمنى فقلت يا بن رسول الله ان لي حاجة فقال اهان حاجتك
فقلت يا بن رسول الله اني اذنبت ذنبا بيني وبين الله لم يطلع عليه احد معظم على واجلك ان استقبلك بمثله فقال ان ذا كان يوم القيمة
وحاسب الله عبده المؤمن اوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم غفرها لا يطلع على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا قال عمر بن ابرهيم واخبرني عن
غير واحد انه قال ليستره عليه من ذنوبه ما يكره ان يوقفه عليها ثم قال ويقول لسيئاته بدلوها حسنات وذلك قول الله تبارك وتعالى
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما عنه عن الفضيل بن محمد عن علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد ان يحاسب المؤمن اعطاه كتابه بيمينه وحاسبه فيما بينه وبينه فيقول لعبده فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا فيقول
نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول قد غفرتها لك وابدلتها حسنات فيقول الناس سبحان الله اما كان لهذا العبد ولا سيئة واحدة
وهو قول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بشماله فيوقف مجاسبا بها وينقلب الى اهله مسرورا يا فلان اتعرف اهلك في الدنيا فيقول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

م اهله في الجنة اذا كانوا مؤمنين واذا اراد بعبد شرا حاسبه على رؤس الناس ويكثر اعطاءه كتابه بشماله وهو قول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بشماله الرضوف بدنوشوار ويصلي سعيدا انه كان في اهله مسرورا قال اتى اهل قال اهله في الدنيا قلت لقوله انظن ان لن يحور قال ظن ان لن يرجع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم ادم الاسماء كلها فرئي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي عليه السلام وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قبل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن امن منهم وان اتى الفواحش بعد اصغيرة ولا كبيرة ولهم بدل السيئات حسنات ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابو العباس محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين ابي الخطاب عن منبع عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهون ما انت تكتسب كل سنة الف الف حسنة وابن واحدة من الف الف ثم قال يا صفوان اتشرك ان الله ملائكة مهمتهم امر بنو فاذا اراد الحفظة ان تكتب على زائر الحسين عليه السلام سيئة قال الملائكة للحفظة كفوا فانه على حسنة قال لها اكتبي اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات الشيخ واما ابو محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن البزاز قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن همام عن ابيه عن ابي رضا علي بن موسى عن ابيه عن جده عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى جميع ابائه الطيبين عليهم السلام خاصة من حب حسنا اهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا كان حسنا فيها على اسرار وظلم المؤمنين فيتولى للمشائخ كوني حسنا على ابراهيم قال حدثني ابي عن جعفر وابو هريم عن ابي الحسن رضا عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة اوقف الله المؤمن بين يديه وعرض عليه وينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فتغير عند ذلك لونه وترتعد فرائصه ثم تعرض عليه حسناته فتفرح لذلك نفسه فيقول الله عز وجل بدلوا سيئاتهم حسنات واظهروها للناس فيقول الله لهم فيقول الناس لهؤلاء سيئة واحدة وهو قد بدل الله سيئاتهم حسنات وقال علي بن ابرهيم قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما قال اثاما واد في جهنم مزلف فيها حية في جهنم يكون فيها عذاب الله وقرقل النفس الذي حرم الله ويكون فيها الزناء وضاعف لهم فيها العذاب الا من تاب وامن الى قوله فانه يتوب الى الله متابا يقول لا يعود الى شيء من ذلك بالاخلاص وسنة صالحة على ابرهيم ايضا في قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله بلى اثاما قال اثاما ثم استثنى عز وجل الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله عن محمد بن احمد بن محمد بن المعمل عن جعفر بن محمد بن الهيثم الحضرمي عن علي بن الحسين الفزاري عن عدي بن ثابت الحضرمي عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين صلوات الله عليه واله الاسلام عليه فجلست انتظره فخرج الي فقمت اليه فسلمت عليه فنظر الي وفي فخذه كفي ثم شبك اصابعه يا اصبغ بن نباته فقلت لبيك وسعديك يا امير المؤمنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا اتانا ولي الله كان من الله بالرفيق الاعلى وسقاه من نهر اربد من الثلج واحلى من الزبد فقلت ابي انت وامي وان كان منا فلها نعم وان كان من عدونا فاما تفرة القرآن اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يا اصبغ ان ولينا ولي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها الله له ان شاء الله تعالى ثم قال الدين النجفي قال روى مسلم في الصحيح عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من الكبائر فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول الرجل حينئذ ان لي ذنوبا ما اراها هاهنا لقد رايت رسول الله صلى الله عليه واله ضحك حتى بدت نواجذه قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وان مروا باللغو مروا كراما محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار رفعه عن صفوان عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا يشهدون الزور والغناء عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب وابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور قال هو الغناء وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن سعيد بن جناح عن عماد عن ابي ايوب قال نزلنا المدينة فاتينا ابا عبد الله عليه السلام فقال لنا ابن نزلتم قال فلنا على فلان صاحب القيان فقال لنا كونوا كراما فوالله ما علمنا ما اراد به وظننا انه يقول تفضلوا عليه فمشينا اليه فظننا انه لا يدري ما اردنا بقولنا كونوا كراما فقال اما سمعتم الله عز وجل يقول في كتابه واذا مروا باللغو مروا كراما الطبرسي في معنى قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور عن ابي بصير قوله والذين لا يشهدون الزور وان مروا باللغو مروا كراما عن ابي عبد الله عليهما السلام هو الغناء ومثله الشيخ عنهما عليهما السلام في نهج البيان وفي قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما عن ابي عبد الله عليهما السلام اذا اراد واذكر الفرج كنوا عنه ذكره الطبرسي قوله تعالى والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن ابراهيم

عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال سليم من الشرك قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك نحن نقول ان ابراهيم دعا لشيعته ان يجنبه وبنيه ان يعبدوا الاصنام فاستجاب الله له فيما دعا فيهم وقد عبدت الاصنام من دونه فما عبد احد من شيعتنا صنما ولا وثنا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان ابراهيم دعا ان يجعل بيته مثابة للناس فيأتونه من كل فج عميق ولو قال افئدة الناس لحجتكم فارس والروم والترك والديلم ولكنه قال افئدة من الناس تحن الينا ولولا ذلك لما حج الينا احد ولخربت الكعبة وما حج ولا اعتمر ولا عرف حلال الله من حرامه ولا حرامه من حلاله ولا فضل الله الا من عرف حقنا وفضلنا ولا زكى الا من تولانا ولا جنة الا لمن دخلها بمعرفتنا وبمعرفة من يدخلها ولا نار الا لمن انكر حقنا وجحد فضلنا وبغى علينا ولا ضلال اشد ممن ترك ما امر به وركب ما نهى عنه من امر ولايتنا ولا يكشف السوء الا الله ومنا ومن شيعتنا ولا يغفر الذنوب الا الله ومنا ومن شيعتنا ولا يدخل النار الا من انكرنا وجحدنا وبغى علينا ولا يدخل الجنة الا من عرفنا واتبعنا وقال ابو عبد الله عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعث فانه يجفر موضعه ثم يطرح كبريت او يحرق دخون واذا علمت على مطلة به يصعب عليها الطلاق وبها خف فليش فاعله فاذا فتن ماؤها الوان
في موضع حزب للناس الموضع واذن الله تعالى قوله تعالى قسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن
الرحيم بن اكتب الى علي بن احمد البغدادي الوزان قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع
بن السعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل وطسم
قال واما طسم فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد علي بن ابرهيم قال الطسم هو رب واسم الله الاعظم
المرموز في القرآن قال قوله تعالى فلعلك باخع نفسك اي خادع ابن شهر اشوب عن العياشي باسناده الى الصادق عليه السلام في خبر قال
النبي صلى الله عليه وآله ياعلي اني سألت الله ان يوالي بيني وبينك فعفل وسألته ان يواخي بينك فعفل وسألته ان يجعلك وصيتي
ففعل فقال رجل والله لصالع من فخر بما سئل محمد صلى الله عليه وآله ربه هل تسأل ملكا بعضده على عدوه او كنزا يستغني به على
فاقه فانزل الله فلعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين الاية قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
لها خاضعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج اهل
بيتك قبل هذه العلامات نخرج معهم قال لا قال فلما كان من الغد رجعت اليه من الايات ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها
خاضعين فقلت له على التصحيف فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل على ابوابهم عن ابيه عن ابي عمير عن ابيعبيدة عن ابيعبد الله عليه السلام
قال تخضع رقابهم بني بنو امية وهي الصيحة من السماء باسم صاحب الامر عليه السلام محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا
محمد بن المفضل بن ابرهيم بن فيروز قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى بن عمار وابو الدباج عن ابي جعفر
محمد بن علي عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عز وجل في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
فقال امير المؤمنين وما هو قال الفرج في شهر رمضان فقال وما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين هو اخروج القائم من خدرها وتوقيظ النائم وتفزع اليقظان عند قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن
الحسن الشيباني قال حدثنا عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابيعبد الله عليه السلام فسمعت جلاما من بني هاشم يقول
ان هؤلاء العامة يعيرونا ويقولون انكم تزعمون ان مناديا ينادي باسم هذا الاحمر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال لا ترووه عني وارووه
عن ابي ولا حرج عليكم وذلك اشهد اني سمعت ابي عليه السلام يقول والله انه ذلك في كتاب الله ليتن حيث يقول ان نشأ ننزل عليهم
من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته فيومن اهل الارض اذا سمعوا الصوت
من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد البلبيع الهواء حتى يناديهم عن اهل الارض ثم ينادي الا
ان الحق في عثمان فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول و
يرتاب بوسيئذ الذين في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يتبرؤن منا ويتبناولونا ويقولون ان المنادي الاول سحر سحرهم
اهل البيت ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن المفضل ابن ابرهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسن بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء بلفظه وعنه قال اخبرنا احمد بن سعيد محمد بن قال حدثنا القاسم بن محمد الحسين بن حاتم قال
حدثنا عبيش بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابيعبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وقد سئل عما
يعد الناس فقال اصلحك الله انا لنسأل الناس يعيرونا ويقولون انكم تزعمون ان سيكون صوت من السماء فقال لا ترووه عني وارووه عن
ابي وكان ابي يقول هو في كتاب الله ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فيؤمن اهل الارض جميعا للصوت فاذا
كان من الغد صعد البليع الهواء حتى يناديهم باسمائهم ثم ينادي الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل به
شرا ويقولون هذا سحر ابكر شبعة وهي تتاولنا ويقولون هو من تحتهم وهو فوقهم فعند ذلك يتبرؤن منا ويتناولونا ويقولون ان هذا لسحر مستمر وقد
قال احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين بن موسى عن فضيل بن محمد مولى محمد بن
راشد الحلبي عن ابيعبد الله عليه السلام انه قال اما النداء باسم القائم في كتاب الله بين هو اصلحك الله فقال فلم تسم تلك
ايات الكتاب المبين قوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا اصبحوا سمعوا الصوت اصبحوا وكانما على

وقسم الشعراء

وقسم ابو العباس قال احمد بن علي بن عبد الله بن سعد بن ابرهيم بن محمد بن معد الاسدي من محمد بن حنبل بالكوفة عن ابي صالح عن ابن عباس
في قوله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال لو شئت جبناهم بها وفي تأويل يكون لها وفي تنزيل
صيد صعوبة وهو ان سعيد بن عنبسة قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال ان زلت في قائم آل محمد صلى الله عليه
وآله بناداي باسمه من السماء وعنه قال حدثنا الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابيجعفر عليه السلام قال سئل عن قول
الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الثمس قال وذلك حين
ابو طالب عليه السلام يرى عند ذلك الشمس وترك الشمس على رؤس الناس ساعة حتى يسير ذو حجر ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال ان بني امية يجتنبون
الرمل منهم الرجل شجرة فتقول خلفي رجل من بني امية فاقتله وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يونس قال حدثنا سفيان بن يحيى
عن ابي عثمان عن علي بن خنيس عن ابيعبد الله عليه السلام قال اما امير المؤمنين عليه السلام انتظروا الفرج في ثلث قيل وما هي قال اختلاف
اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة من شهر رمضان قبل لم وما الفزعة في شهر رمضان قال اما سمعتم قول الله عز وجل
ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين هو اخروج القائم من خدرها وايقاظ النائم وفزع اليقظان كتاب الروضة
لبعض السادة المعاصرين عن احمد بن سعيد قال حدثنا العدوي بن الحسن قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسين بن مختار عن ابي الورد عن ابيجعفر عليه السلام
في قوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية قال النداء من السماء باسم رجل وابيه وبالاشارة الحسين بن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال
قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الشمس وذلك على عهد ابي طالب عليه السلام يرى عند ذلك ابو طالب الشمس وترك الشمس على رؤس الناس
ساعة حتى يسير ذو حجر ويعرف الناس حسبه ثم قال اما ان بني امية لتجتنبون الرجل الجنب شجرة فتقول هذا رجل من بني امية فاقتلوني
قوله تعالى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون الايات علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن علي بن
فضال عن ابان بن عثمان عن ابيعبد الله عليه السلام قال اما بعث الله موسى الى فرعون قال يا ابه فاستأذن عليه فلم يأذن له فضرب بعصاه الباب
فاصلكه الابواب بفتحة ثم دخل على فرعون فاخبره ان رسول الله وسله ان يرسل معه بني اسرائيل فقال له فرعون كما حكى الله قال الم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت اي قتلت الرجل وانت من الكافرين يعني كفرت نعمتي قال موسى
كما حكى الله فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم الى قوله ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين وانما سأل ان
كيفيه الله فقال موسى رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين فقال فرعون لمن حوله الا تستمعون سأله عن الكيفية
فيجيبني عن الصفات فقال موسى قال ربكم ورب اباءكم الاقدمين قال فرعون لاصحابه استمعوا قال ربكم ورب اباءكم الاولين ثم قال المجنون
لترى اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فرعون فات به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين فلم يرع الا بحية بين لحييها قد وضعت لحيها الاسفل على الارض ولحيها الاعلى على سور القصر ودخل فرعون
الرعب ما لم يملك نفسه فقال فرعون نشدتك بالله
والرضاع الا ما كففتها عني فكفها ثم رفع يده فاذا هي بيضاء للناظرين فلما اخذ موسى العصا رجعت الى فرعون نفسه وهي كما كانت
اليه هامان فقال له ربنا انت الله تصدا وضربت تابه العبيد ثم قال فرعون للذين حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم
فبم تأمرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم وكان فرعون وهامان قد علما السحر وانما غلبا الناس بالسحر وادعى فرعون الربوبية
بالسحر فلما اصبح بعث في المدائن حاشرين مدائن مصر كلها وجمعوا السحار واختاروا من الاقصاء ومن المائة ثمانين فقال السحرة لفرعون
فهل لنا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين عندي اشار لكم في ملكي قالوا فان غلبنا موسى
واطل سحره فما يؤمننا ان ياتي برايس من قبل السحر ولا من جبل الجمد الا ما تأمر به وصدقناه فقال فرعون ان غلبكم موسى صدقناه انا بيضا معكم
ولكن اجمعوا كيدكم اي حيلكم قال فكان موعدهم يوم عيدهم فلما ارتفع النهار من ذلك اليوم وجمع فرعون الخلق والسحرة وكانت لرقبة
طولها في السماء ثمانون ذراعا وقد كانت البست الحديد الا الوجه فلما اجتمعوا قال السحرة اذا وضعنا الثمر عليها لم يقدر احد ينظر اليها من لمع الحديد
ووهج الثمر جاء فرعون وهامان وضدا عليها بنظران واقبل موسى ينظر الى السماء فقالت السحرة لفرعون انا نرى وجلا ينظر الى السماء لعلي
نحن اراد الى السماء وضمت السحرة من هنا الارض فقالوا لموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا
حبالهم وعصيهم واقبلت تضطرب وصالت مثل الحيات وهاجت فقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فهال الناس ذلك فاوجس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في نفسه خيفة موسى فوزي لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
اتى فالقى موسى عصاه فاذا هي ثعبان مبين فلما رأى فرعون مثل الوصائر ثم طلع راسها ونفخ اشداقها وضعت شدقها العليا على راس قبة فرعون ثم ارخت
شدقها السفلى والتقمت عصى الحمرة وجالها وقلب كلهم وانفهزم الناس حين راوها وعظمها وهو لها ما لم ير العين ولا وصف لواصفين
مثله قبل فضل من فرعة عن وعلى الناس بعضهم بعضا عشرة الاف رجل وامراة وصبي ودارت على قبة فرعون قال فاحدث فرعون وهان
في شبابها واشتد باسها وعشي عليها فاخذ الفزع ومر موسى في الهزيمة مع الناس فناداه الله خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى فرجع موسى
والف على يده عباءة كانت عليه ثم ادخل يده في فيها فاذا هي عصا كما كانت فكان ما قال الله فالقى الحمرة ساجدين لما راوا ذلك وقالوا
امنا برب العالمين رب موسى وهرون فغضب فرعون عند ذلك غضبا شديدا وقال لا منعم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي يعلمكم موسى فلاقطعن
عليكم الخلاف ولاصلبنكم اجمعين فقالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطايانا وما اكرهنا عليه من السحر ان كنا اول المؤمنين فحشر فرعون من امن من موسى في البحر حتى انزل الله عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم فاطلق عنهم فاوحى الله الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فحرج ببني اسرائيل ليقطع بهم البحر فجمع فرعون
اصحابه وبعث في المدائن حاشرين وحشر الناس وقدم مقدمته ستمائة الف راكب وفي كل الف فرج كما حكى الله عز وجل فاخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما ترب موسى من البحر فظل الله افترق
اثني عشر فرقا فقال الله البحر اسكبري يا موسى ان تقول الخافق لذلك ولم اعصر الله طرفة عين وقد كان فيكم العاصي فقال البحر موسى احذر ان يعصي
ربك فتدخل النار وقد علمت ان ادم اخرج من الجنة بمعصيته وانما ابليس لعين بمعصيته فقال البحر في عظيم مطاع امره ولا ينبغي لشيء ان يعصيه فظام فرفع
يا نون فقال الوسوسة يا رسول الله ما امرك ربك قال ليعبروا البحر فاضرب بشطع فرسه في الماء فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل العظيم فضرب له في البحر اثنا عشر طريقا فاخذ كل سبط منهم في طريق فكان الماء قد رفع
وغيب الارض بابه طلعت الشمس فنظر بعضهم الى بعض كما حكى الله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فلما دخل موسى واصحابه
البحر وكان اصحابه اثني عشر سبطا فضرب الله لهم في البحر اثني عشر طريقا فاخذ كل سبط منهم في طريق وكان الماء قد رفع على رؤسهم مثل الجبال
فجزعت الفرقة التي كانت مع موسى عليه السلام في طريقه فقالوا يا موسى ابن اخواننا فقال لهم معكم في البحر فلم يصدقوه فامر الله البحر فصار
طاقات حتى كان ينظر بعضهم الى بعض ويحادثون واقبل فرعون وجنوده فلما انتهى الى البحر قال لاصحابه الا تعلمون انى ربكم الاعلى وقد فرج لي البحر
فلم يجسر احد ان يدخل البحر واستعظم الخيل منه لهول الماء فقدم فرعون حتى جاء الى ساحل البحر فقال البحر لا ينبغي لاحد ان يدخل البحر بغضا لك فدخل منه
واقبل على فرسين حصانا فاضع الحصان ان يدخل الماء فضطف عليه جبرئيل وهو على مادبانة فتقدم ودخل فنظر الفرس الى الرمكة وطلبها
ودخل البحر واقتحم اصحابه خلفه فلما دخلوا كلهم حتى كان آخرهم من دخل من اصحابه واخرهم خرج من اصحاب موسى امر الله الرياح فضرب البحر بعضه
ببعض فاقبل الماء يقع عليهم مثل الجبال فقال فرعون عند ذلك امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فاجابه جبرئيل
كفا من حما فدسها في فيه ثم قال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال كان على مقدمة فرعون ستمائة الف ومائتي الف وعلى ساقته الف الف قال قال الصادق موسى في البحر اثنا عشر فرسخا وجنوده
قال فذهب فرس فرعون ان يدخل البحر فتمثل جبرئيل على مادبانة فلما راى فرس فرعون الماديانة انبعثه فدخل البحر هو واصحابه فغرقوا
عشية ذلك اليوم قال ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني بكر بن صالح الرازي
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لابي ما رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب قال انه خالي فقال ابو الحسن
اما تخاف ان ينزل بكم نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت ان الذي كان من اصحاب موسى وكان ابوه من اصحاب فرعون لما لحقت خيل فرعون موسى
نظر عنه بعينه فاوحى الله موسى ابوه برا بجده حين بلغ اطراف البحر فرفرفا جميعا فسال جبرئيل عن ذلك فقال اغرق في رحم الله ولم يكن على مثل
ابيه لكن الشقي اذا نزلت لم يكن له ناصر قال وذب المذنب فاع الحسين بن سعيد وكتاب الزهد عن النضر عن محمد بن هاشم عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان موسى لما امن من بموسى عليه السلام قالوا لو انتهينا عسكر فرعون وكان اخبه وظننا ان مدينا فاذا كان الذي نرجوه من
ظهور موسى علينا اليه فصلوا فلما توجه موسى من معه هاربين ركبوا دوابهم واسرعوا في السير ليلحوا موسى ومن معه فبكى بنو اسرائيل معهم فبعث
الله ملائكة فضربت وجوه دوابهم فردتهم الى عسكر فرعون فكانوا فيهم عرفوا على ابن ابرهيم قال وفي دوابه ابي الجارود وعن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تلك عشرة كاملة قليلون بقوله انهم عصبة قليلة وانا لجميع حاذرون موداة في الاداة وهو الشاك في السلاح واما قوله

ومقام كريم بضم الميم وفتحها اي حسن واما قوله فاتبعوهم مشرقين يعني طلوع الشمس واما قوله انا لمدركون يقول لسيكفين فقوله تعالى قال
كلا فانطلقا وانا معكم مستمعون فقرب منكم بحيث تخفى عليه الاية ابن بابويه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني ابو عبد الله عن
ابن سليمان النهاوندي عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون وذكر الحديث بطوله عصمة الانبياء من سؤال المامون للرضا عليه السلام كتابا
فيما سالته فاما معنى قول موسى عليه السلام لفرعون فلما خفتكم اذا وانا من الضالين فرعون ضلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا عليه السلام ان فرعون قال لموسى عليه السلام لما اتاه
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين عن الطريق يقول فوهبني لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين الى قوله تعالى رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين الى قوله
ولا تخزني يوم يبعثون ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن الفضيل
عن ابي العباس جعفر بن محمد عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن وذكر الحديث فيها ابتلاه به
ربه الى ان قال والموكل ببيان ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني
ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الهمه الحكم والالحاق الى الصالحين فهو قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني با
لصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون الا بالاداء والمقاتيح حتى يشهد له بمثل ما شهد لمن يكون بعده من الحجج بالتصديق بذلك
في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين اراد في ذمة الائمة الفاضلة فاجابه الله وجعل له ولغيره من الانبياء لسان صدق في الاخرين وهو
علي بن ابيطالب في ذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا ثم استثنا المفترع الطاعن في قوله لا تخزني يوم يبعثون والحديث طويل ذكرنا
في قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن عنه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث عنبسة ابرهيم الى ان قال ثم غاب عليه السلام الغيبة
الثانية وذلك حين نفاه الطاغوت عن بلده فقال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا قال الله
تقدس ذكره فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب كلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
علي بن ابي طالب عليه السلام لان ابرهيم عليه السلام فدكان دعا الله عز وجل ان يجعل له لسان صدق في الاخرين فجعل الله ذلك
وتعالى لمحمد وعلي لسان صدق علي ما فاخبر علي بن ابيطالب عليه السلام انه القائم بامر هذا هادي عشر من ذلده وانه المهدي الذي يملا الارض
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وانه تكون له غيبة وحيرة يضل فيها قوم ويهتدي فيها آخرون وان هذا كائن كما هو مخلوق وقد طرق
المخالفين قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام عرضت ولايته
على ابرهيم عليه السلام فقال اللهم اجعله من ذريتي فضل الله ذلك على ابرهيم في قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين قال قال
هو امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى الا ترى ان الله يغلب بسليم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان
بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل الا ترى ان الله يغلب بسليم قال السليم الذي ياتي ربه بقلب سليم
قال وقال الكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما اراد الزهد في الدنيا للفرع فلو يعلم الطوسي قال روى عن الصادق عليه السلام قال من
الغلب الله سلم من حب الدنيا قال الطوسي روى بزيادة قول النبي صلى الله عليه وآله حب الدنيا راس كل خطيئة قوله تعالى وازلفت الجنة
للمتقين الى قوله لكل اواب حفيظ بيني وبينهم فتحا علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله وازلفت الجنة
للمتقين يقول قربت وبرزت الجحيم للغاوين يقول بحبت واما قوله افتح بيني وبينهم فتحا يقول اقض بيني وبينهم قضاء قوله تعالى فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا لا بأس به ثم جاء
الى غيره وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في حديث قال فيه وانزل في لم وزرت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون وهذه رواية ابن بابويه باسناده الى الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحلبي عن ابي عبد الله وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الغاوي فوصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوا الى غيره وصفوا عدلا وعملوا بخلافه على بن ابراهيم في معنى الآية قال القائل عليه السلام في قوم وصفوا عدلا ثم خالفوه الى غيره ثم قال وفي خبر اخر هم بنو امية والغاوون هم بنو فلان قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين يقول لمن اشبههم الهتهم كما الهتنا الله نضرب اربابا ثم يقولون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قوله تعالى وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اتخذوا لهم هؤلاء واشباههم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قوله عز وجل انه كذب اصحاب الايكة المرسلين كذبت قوم لوط المرسلين هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سبحانه الله عما يشركون وبه يدخل كل قوم ما عالم وقوله وما اضلنا الا المجرمون اذ نعوذ الى سبيلهم ذلك قوله عز وجل فيهم جهنم يصلونها الى النار قال لهم لا خزيهم وبئس هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا قالت اخريهم لاولاهم ربنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

عنه عن علي بن محمد عن صالح بن ابو حماد عن الحجال عن ثعلبة عن ذكره عن احدهما عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل لسان عربي مبين قال لا يحتاج الا ان يفسر ولا ينبغي الا لمن يعرف العربية

الاسدي عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن زياد عن الحسين بن محمد بن سماعة عن حنان بن سدير عن زياد عن محمد الحناط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ان الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الانبياء وما بعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وولاية وصيه علي بن ابي طالب عليه السلام على برابريهم فوله وانه لفي زبر الاولين يعني في كتب الاولين

فوله تعالى وكونا على بعض الامجمين ضراه عليهم ما كانوا يبرؤون قال علي بن ابرهيم قال الصادق عليه السلام لو نزل القرآن على العجم ما امنت به العرب وقد نزل على العرب فامنت به العجم فضيلة للعجم فوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون

عنهم ما كانوا يمتعون محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن علي بن عبد الغفار عن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه بني امية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط الفهقرى فاصبح كئيبا حزينا فاهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله اني اراك كئيبا حزينا فقال يا جبرئيل الخبر اتاني بنو امية فرأيتهم يصعدون منبري من بعدي ويضلون عن الصراط الفهقرى فقال والذي بعثك بالحق نبيا انهي ما اطلعت عليه فعرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه بآيي من القرآن يونسه بها فانزل افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وجعل الله عز وجل ليلة القدر خيرا من الف شهر هلك بنو امية وفي موضع اخر رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عبد الغفار عن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله كئيبا حزينا فقال يا رسول الله مالي اراك كئيبا حزينا فقال ويحك يا جبرئيل اتاني بنو امية فرأيتهم يصعدون المنابر ويضلون الناس عن الصراط فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم اهبط الله جل ذكره الي آية من القرآن بمزيد بها فوله افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فانزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر فجعل الله عز وجل ليلة القدر خيرا من الف شهر حدثنا احمد بن زياد عن الحسين بن احمد عن محمد بن احمد بن الصلت عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المامون وقد جمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان وذكر الحديث الى ان قال قالت العلماء فاخبرنا يا ابن رسول الله الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلام قد اصطفاه في الظاهر بمعنى الولادة وفي اثنى عشر موطنا وموضعا واولى ذلك قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وهم هطلت المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهن منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين دعاهن الى الاذن فذكره رسول الله صلى الله عليه وآله عند قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الطبراني قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا فليح بن الربيع وشريك بن عبد الله النخعي عن مهران بن عمر وعن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم اذ ذاك اربعون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فرغب عنه كل رجل منهم رجلا لكلمة ما بقي ذلك على علي عليه السلام فقلت انا يا رسول الله فقال انا يا بني عبد المطلب هذا وارثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحكون بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن محمد بن مسعدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسحق الواسطي عن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابيه عن جده ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبد المطلب الى الشعب وهم يومئذ وهم اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فصنع لهم رجل شاة ثم ثردهم وصب عليها ذلك المرق ثم قدمها اليهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم نفعهم عساه ولعله فاشربوا من ذلك المرق فوالله ان منا لمن كان يأكل احدهم الجفنة وما يصلحها ولا كان تشبعه وبشرب القدح من اللبن فاشربوا من ذلك المرق فوالله ان ابن كبشة دعانا فجعنا على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا ورويناها وان هذا الهلوس الحين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد امرني ان انذر عشيرتك الاقربين وهطلت المخلصين وانتم عشيرتي الاقربون وهطلي المخلصون وان الله لم يبعث نبيا الا جعل من اهله اخا وازرا ووزيرا ووصيا فايكم يقوم بها يعني انه اخي ووزيري ووارثي دون اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي يكون من عترته فوق من موسى هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي فحسك القوم فقال والله ليقومن قائمكم وليكونن وفيكم ثم شد قال فقام علي امير المؤمنين عليه السلام وهم ينظرون اليه كلهم فيا بعده وايا بالي ما دعاه اليه فقال انا اذن يا نبي الله فنفضه فنفث فيه من ريقه وفضل بين كتفيه وبين ثديه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك اجابك لما دعوته اليه فلذلك فاه ووجهه بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل ملأه علما وحكما وفهما على نبيا برهيم في معنى الابتر قال قال ورهطك منهم المخلصين وقال قال انزلت بمكة فجمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني هاشم وهم اربعون رجلا فاكل الجميع ويشرب القعر فاعد لهم طعاما يسيرا فجعلت امكن فاكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يكون وصيي وخليفتي فيكم بعدي فقام ابو لهب جزما سحركم محمد صلى الله عليه وآله فتفرقوا فلما كان اليوم الثاني امر رسول الله صلى الله عليه وآله فصنع لهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن فقال ابو لهب جزما سحركم محمد فلما كان اليوم الثالث امر رسول الله صلى الله عليه وآله فصنع لهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن فقال لهم انا يا رسول الله فقال ابو لهب جزما سحركم محمد فلما كان

ابيطالب عليه السلام قال انا نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعلي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتك الاقربين فقال بذلك ذرعا وضقت ان اواجههم بهذا الامر فلما ورهم بهذا الامر الذي امرني به ما امرت فصمت على ذلك وجاءني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك وبك فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم بما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله جذبة من اللحم فشقها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا باسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما يرى فيهم شيء من الطعام حاجة وما اراهم الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفسي بيده ان كان الرجل منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكلمهم ابتدره ابو لهب بالكلام فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما قد سمعت الغد قبل ان اكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني فقمت بالطعام فلما ان فغت من اكلهم قال بعضهم لبعض ما رأينا كاليوم سحرا قط فسكت القوم فقال يا علي اسقهم من هذا اللبن لعل الله ان يسقيهم كما سقانا فشربوا حتى رووا جميعا عنهم جميعا فلما ان فغت قال يا بني عبد المطلب انا والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني ربي عز وجل ان ادعوكم اليه فايكم يؤمن بي ويوازرني على امري فيكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي من بعدي قال فاسكت القوم واحجموا عنها جميعا فلما فغت وان لاحدهم سنا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك الله به قال فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن محمد بن مسعدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسحق الواسطي عن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابيه عن جده ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبد المطلب الى الشعب وهم يومئذ وهم اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فصنع لهم رجل شاة ثم ثردهم وصب عليها ذلك المرق ثم قدمها اليهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم نفعهم عساه ولعله فاشربوا من ذلك المرق فوالله ان منا لمن كان يأكل احدهم الجفنة وما يصلحها ولا كان تشبعه وبشرب القدح من اللبن فاشربوا من ذلك المرق فوالله ان ابن كبشة دعانا فجعنا على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا ورويناها وان هذا الهلوس الحين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد امرني ان انذر عشيرتك الاقربين وهطلك المخلصين وانتم عشيرتي الاقربون وهطلي المخلصون وان الله لم يبعث نبيا الا جعل من اهله اخا وازرا ووزيرا ووصيا فايكم يقوم بها يعني انه اخي ووزيري ووارثي دون اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي يكون من عترته فوق من موسى هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي فحسك القوم فقال والله ليقومن قائمكم وليكونن وفيكم ثم شد قال فقام علي امير المؤمنين عليه السلام وهم ينظرون اليه كلهم فيا بعده وايا بالي ما دعاه اليه فقال انا اذن يا نبي الله فنفضه فنفث فيه من ريقه وفضل بين كتفيه وبين ثديه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك اجابك لما دعوته اليه فلذلك فاه ووجهه بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل ملأه علما وحكما وفهما على نبيا برهيم في معنى الابتر قال قال ورهطك منهم المخلصين وقال قال انزلت بمكة فجمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني هاشم وهم اربعون رجلا فاكل الجميع ويشرب القعر فاعد لهم طعاما يسيرا فجعلت امكن فاكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يكون وصيي وخليفتي فيكم بعدي فقام ابو لهب جزما سحركم محمد صلى الله عليه وآله فتفرقوا فلما كان اليوم الثاني امر رسول الله صلى الله عليه وآله فصنع لهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن فقال ابو لهب جزما سحركم محمد فلما كان اليوم الثالث امر رسول الله صلى الله عليه وآله فصنع لهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن فقال لهم انا يا رسول الله فقال ابو لهب جزما سحركم محمد فلما كان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما حرم كريم الرجل فكف رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يتكلم فدعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم قدمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل وانا البشير فاسلموا واطيعوني تفلحوا وتهتدوا ثم قال من يواخيني ويوازرني على هذا الامر يكون وليي ووصيي وخليفتي في اهلي وبعض بني فمكث القوم فاعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي عليه السلام انا فقال له في الثالثة اثرات هو فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امرك عليك او رده الشيخ في نفسه وقال رحمه الله في تراثه عبد الله بن سنان وابن عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين ورووه الثلاثة عن ابي عبد الله عليه السلام هذا بلفظه ومعناه بطريق المحاربين ماذوبا الاستاد المتصل عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه في مسنده قال حدثنا شريك عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله الاستاد عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيته فاجتمع ثلاثون فاكلوا وشربوا ثلاثا ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فلم يقم احد فقام علي عليه السلام وكان اصغرهم فقال انا يا رسول الله انت كنت محمد بن عبد الله فقال لاخر منهم فقال لك على اهل بيته فقال علي عليه السلام انا وانا الاستاد المتصل عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن عبد الله المحاربي قال حدثنا شريك عن اسماعيل بن ابان عن عمرو بن عباد عن عبد الله الاستاد عن علي عليه السلام قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن الاعمش عن اسماعيل بن ابان عن عمرو بن عباد عن عباية بن عبد الله الاستاد عن علي عليه السلام لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربعين رجلا من اهل بيته ان الرجل منهم ليأكل جذعة وشاة كان شاربا فرقا فاطعمهم الطعام فاكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فرض ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلام انا قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بعضوني منهم عني ديني ومواعيدي ولفظ الحديث للمحاربي وبعضه في حديث ابي خيثمة ومعناه والباقي باسناده عن الباقين وذكر الحديث وقد تقدم وسياتي حديث من ذلك في اول سورة رحم السجدة انشاء الله تعالى عن ابرهيم وقوله ورهطك منهم المخلصين على غير ابطالب عليه السلام وحمزة وجعفر والحسن والحسين والائمة من آل محمد عليهم السلام قال وقل انبك مما تعملون يعني فان عصوك يعني من بعدك في ولاية علي عليه السلام فقل اني بريء مما تعملون ومعصيته رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مبث لمعصيته وهو حي قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال انا اصلاب النبيين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن العطار قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الغلابي البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله ابن كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض في صلب نوح عليه السلام وقذفت في النار في صلب ابي ابرهيم ولم يلتق ابوان على سفاح قط لم يزل الله ينقلني في الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا باخي اخذ الله الميثاق عهده والاسلام ميثاقي وبين كل نبي من صفتي وثابت في التوراة والانجيل ذكري ومرقوم في السماء سرشي الى اسماء اسمي انا محمد ودون فذوا لعرش محمود وانا محمد قال ابن بابويه وروى هذا الحديث من طرق كثيرة عنه قال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد عبد النهاوندي الوراق بنيسابور وما لفيت انسيا قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا ربيع بن الجراح عن محمد بن اسحاق عن ابي صالح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب عليه السلام من نور واحد نسبح الله تعالى عند العرش قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله تعالى ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة وانا في صلبه ولقد هبط بالخطيئة وانا في صلبه ولقد ركب نوح السفينة وانا في صلبه ولقد قذف ابرهيم في النار وانا في صلبه فلم يزل الله ينقلني في الاصلاب الطاهرة الى ارحام الطاهرات حتى اخرجني من بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط ثم جعل ذلك النور في صلب عبد الله وجعل علينا عليه السلام في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فالله العرش محمود وانا محمد صلى الله عليه وآله والله الاعلى وهذا علي عليه السلام قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال في علي وفاطمة والحسن والحسين واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين عنه عن الحسين بن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن حماد البزنطي عن ابي الجارود قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال يرى تقلبه في اصلاب النبيين من نبي الى نبي حتى اخرجه من صلب ابيه من نكاح غير سفاح من لدن ادم عليه السلام قال شرف الله نبيه اما بلغه قال اخبرنا

الحسين بن عبد الله قال اخبرنا ابو محمد قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسن الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا [illegible] عن الفضيل بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال كان ذات يوم من الايام جالسا بالرحبة واذا برجل جاء حتى وقف بين يدي وسمى بكنيتي وخليفتني في اهلي وبعضوني بين فمكث القوم فاعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي عليه السلام انا فقال له في الثالثة اثرات هو فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امرك عليك او رده الشيخ في نفسه وقال رحمه الله في تراثه عبد الله بن سنان وابن عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين ورووه الثلاثة عن ابي عبد الله عليه السلام هذا بلفظه ومعناه بطريق المحاربين ماذوبا الاستاد المتصل عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه في مسنده قال حدثنا شريك عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله الاستاد عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيته فاجتمع ثلاثون فاكلوا وشربوا ثلاثا ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فلم يقم احد فقام علي عليه السلام وكان اصغرهم فقال انا يا رسول الله انت كنت محمد بن عبد الله فقال لاخر منهم فقال لك على اهل بيته فقال علي عليه السلام انا وانا الاستاد المتصل عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن عبد الله المحاربي قال حدثنا شريك عن اسماعيل بن ابان عن عمرو بن عباد عن عباية بن عبد الله الاستاد عن علي عليه السلام قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربعين رجلا من اهل بيته ان الرجل منهم ليأكل جذعة وشاة كان شاربا فرقا فاطعمهم الطعام فاكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فرض ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلام انا قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بعضوني منهم عني ديني ومواعيدي ولفظ الحديث للمحاربي وبعضه في حديث ابي خيثمة ومعناه والباقي باسناده عن الباقين وذكر الحديث وقد تقدم وسياتي حديث من ذلك في اول سورة رحم السجدة انشاء الله تعالى عن ابرهيم وقوله ورهطك منهم المخلصين على غير ابطالب عليه السلام وحمزة وجعفر والحسن والحسين والائمة من آل محمد عليهم السلام قال وقل انبك مما تعملون يعني فان عصوك يعني من بعدك في ولاية علي عليه السلام فقل اني بريء مما تعملون ومعصيته رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مبث لمعصيته وهو حي قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال انا اصلاب النبيين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن العطار قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الغلابي البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله ابن كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض في صلب نوح عليه السلام وقذفت في النار في صلب ابي ابرهيم ولم يلتق ابوان على سفاح قط لم يزل الله ينقلني في الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا باخي اخذ الله الميثاق عهده والاسلام ميثاقي وبين كل نبي من صفتي وثابت في التوراة والانجيل ذكري ومرقوم في السماء سرشي الى اسماء اسمي انا محمد ودون فذوا لعرش محمود وانا محمد قال ابن بابويه وروى هذا الحديث من طرق كثيرة عنه قال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد عبد النهاوندي الوراق بنيسابور وما لفيت انسيا قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا ربيع بن الجراح عن محمد بن اسحاق عن ابي صالح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب عليه السلام من نور واحد نسبح الله تعالى عند العرش قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله تعالى ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة وانا في صلبه ولقد هبط بالخطيئة وانا في صلبه ولقد ركب نوح السفينة وانا في صلبه ولقد قذف ابرهيم في النار وانا في صلبه فلم يزل الله ينقلني في الاصلاب الطاهرة الى ارحام الطاهرات حتى اخرجني من بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط ثم جعل ذلك النور في صلب عبد الله وجعل علينا عليه السلام في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فالله العرش محمود وانا محمد صلى الله عليه وآله والله الاعلى وهذا علي عليه السلام قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال في علي وفاطمة والحسن والحسين واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين عنه عن الحسين بن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن حماد البزنطي عن ابي الجارود قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال يرى تقلبه في اصلاب النبيين من نبي الى نبي حتى اخرجه من صلب ابيه من نكاح غير سفاح من لدن ادم عليه السلام قال اخبرنا

والشعراء يعملون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يعقلون وهم الذين يعتصبوا الى محمد عليهم السلام حقهم ثم ذكرا الله عليه وعليهم السلام وشيعتهم المهتدين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات و
ذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ثم ذكر اعدائهم ومن ظلمهم فقال وسيعلم الذين ظلموا الى محمد حقهم اى سيقلبون منقلبون هكذا والله
قرات ابن ابا بويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يمسك بسبب من سبوق ركب سفينة النجاة بعد ذلك فليتمسك بولاية علي بن ابيطالب
عليه السلام وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي من بعدي وفي حياتي وبعد وفاتي وهو امير كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي قوله تعالى ان الذين كفروا
امري ونهيي يخبر نبيه نابيوي ناصره ناصري وناذله خاذلي ثم قال عليه السلام من ناوا علينا عليه السلام بعدي كما لم يرض ولاية امره يوم الغدير
ومن خالف علينا عليه السلام حرم الله عليه الجنة وجعل مأويه النار ومن خذل عليا عليه السلام خذل الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا
عليه السلام نصره الله يوم يلقاه ونفعه بحجته عند المنازعة ثم قال عليه السلام الحسن والحسين امامان امتي يعقبهما وسيدا شباب
اهل الجنة وابوهما سيد الوصيين وولد الحسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم ليملأن الارض قسطا وعدلا ومعذبهم
معذبني الله شكوا المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله نصيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله ضمينا وكفى بالله منتقما من الجاحدين لحقهم
وسيعلم الذين ظلموا اى سيقلبون منقلبون

سورة النمل

فضلها

اقدم في اول سورة الشعراء
ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة كان له عدد من صدق سليمان عليه السلام ومن كذب هود وصالح
وابرهيم عليهم السلام عشرا حسنا وخرج من قبره وهو يناد لا اله الا الله ومن كتبها في قرطاس وجعلها في منزله لم يدخل ذلك المنزل جنه
ولا عقرب ولا دود ولا حريق ولا كلب عقور ولا سبع يوذيه ابدا وفي رواية اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها
ولا يعوض فقر اصاب عليه السلام من كتبها البلة في قرطاس وجعلها في قدر مدبوغ لم يقطع منه شيء وجعلها في صندوق لم يدخل
ذلك البيت جنه ولا عقرب ولا بعوض ولا شيء يوذيه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طس مر منها ما تقدم في اول سورة
الشعراء علي بن ابرهيم طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الى قوله فهم يعمهون يعني اولئك الذين
لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن اى
من عند حكيم عليم قال قوله واذ قال موسى لاهله اني انست نارا الى قوله ذلك لما خرج من المدائن من عند شعيب فكلمه جبرئيل
الله تعالى في سورة القصص قال قوله يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ومعنى الامر ظلم كقولك لا يظلم الا من ظلم فوضع
حرف مكان حرف ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم قوله تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات الى
فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب رفعه
عن خلف حماد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان يفرغ
والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في جماوع هذا من العين ثم الدم من كل سوء ثم قال وما علمك يا فلان انك اذا قلت
هذا قد احجمت لا سول كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز
جل يصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال الموسى عليه السلام ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال ابن غير برص
ابو جعفر وابو عبد الله وكتاب طب الائمة عن محمد بن القاسم بن مجان قال حدثنا خلف بن حماد عن عبد الله بن مجان عن عبد
بن زيد الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة فخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان يفرغ وقد قال انه
يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم من العين ثم الدم من كل سوء من حجامتي هذه ثم قال اعلم انك اذا قلت هذا فقد جمعت
لخير ان الله عز وجل يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال جل جلاله ولقد همت به وهم بها
لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء والسوء هنا الزنا وقال عز وجل في سورة النمل ادخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء يعني من غير برص والجمع ذلك عند حجامتك والدم يسيل هذه العوذة المقدمة وضع آيات تقدم تفسيرها
في سورة بني اسرائيل قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما
وعلوا الطبرسي علي بن الحسين عليه السلام بضغ الهبو والصادق جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد
عن ادهم الزينبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على
وجل على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود بالربوبية وهو قول

من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم
بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل انهم الا يظنون وذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني توحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم
انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجه الجحود بغير الاضد الحجة تقدم في قوله تعالى ان الذين كفروا
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون من سورة البقرة قوله تعالى واذ وعدنا موسى اربعين ليلة الى قوله مبين علي بن ابرهيم قال
اعطى داود وسليمان ما لم يعط احدا من انبياء الله من الايات علما منطق الطير والآلة لها الحديد والصفر ينفرد وجعلت الجبال يسبحن معه واد
فانزل الله عليه التوبة فيه رخصة وتجديد ودعاؤه واخبار رسول الله وامير المؤمنين صلى الله عليهما واله الطاهرين والائمة من ذريتهما
واخبار الرجعة وذكر القائم عليهما السلام قوله واذ كنبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن بهزيار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت لهم انهم يقولون في هذه الآية سنسك فقال ان الله اعلم واحكم
من ان يخاطب سليمان وهو يسوسي الغنم فانكر ذلك عبد بن اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين عني يا
سليمان واجعلها في يدك واحبسها عليهم بحبائهم الهوام فاذا كان من الغد فمرهم فاخرجوا عصاك قد اوفرت واثمرت فهو الخليفة فاحضرهم داود عليه السلام فلم
قدر ضينا وسلما عنه عن احمد بن هلال عن ابن بزيع عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود ان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان
وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال انها ليست بهذا انما هو العلم بما يحدث بالليل والنهار وما يوم وساعة فوقه تعالى وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون على ازاحهم فصدق
كرسيه فحمله الريح فمرت به على وادي النمل وهو وادي بين الشام فلما اشرف على وادي النمل وهو قول الصادق عليه السلام ان الله انما يعيب
الذهب قد حماه باضعف خلقه وهو النمل لولا ما قد ورث عليه فلما اشرف على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي الى قوله في عبادك
الصالحين وكان سليمان اذا قعد على كرسيه جاءت جميع الطير التي سخرها الله لسليمان فتظل الكرسي والبساط بجميع من عليه من الشمس فنادى عليه
الهدهد من بين الطير فوضع الشمس من موضعه في مجرى سليمان عليه السلام فرفع راسه وقال كما حكى الله تعالى ما لي لا اري الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين اى بحجة بينة فلم يلبث الا اذا هو هد فقال لسليمان ابن كنت قال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبإ يقين
اى بخبر صحيح اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء وهذا ما لفظه عام ومعناه خاص لانها لم تؤت اشياء كثيرة منها الذكر
الذي يحرث قال وحدثنا وهو ربها ويحرثون للشمس من دون الله الى قوله فهم لا يهتدون ثم قال الهدهد الا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبء في السموات اى المطر في الارض الخبء ثم قال سليمان سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الى قوله فانظر ماذا يرجعون فقال الهدهد
انها في حصن منيع في سبا وما عرش عظيم اى سرير فقال سليمان الى الكتاب على قبحها فاذا الهدهد قد القى الكتاب في حجرها فاذا ثعابين من ذلك
جمعت جنودها وقالت كما حكى الله يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم اى مختوم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
وأتوني مسلمين اى لا تتكبروا واعلوا علي ثم قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا لها كما حكى الله تعالى نحن
اولوا قوة وأولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين فقال لهم ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعز
اهلها اذلة فقال الله عز وجل وكذلك يفعلون ثم قالت ان كان هذا نبيا مرسلا من عند الله كما يدعي فلا طاقة لنا به فان الله لا يغلب
لكن سابعث اليه بهدية فان كان ملكا يميل الى الدنيا قبلها وعلمت انه لا يعدو علينا فغنمت حملها به جوهرة عظيمة وقالت الرسل
قبل ان تاتيه بهذه الجوهرة بالهدية فاتاه الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الدواب فاخذ خيطا في فمه ثم نفذها في جوفها واخرج الخيط من الجانب
الآخر وقال سليمان ارسلوها ما اتاني الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها
اى لا طاقة ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون فرجع اليها الرسول فاخبرها بذلك وبقوة سليمان فقالت انه لا يحبس لنا خراجا
وارتحل نحو سليمان فلما علم سليمان بانها اتيه قال لجنوده من الشياطين ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من
الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال سليمان اريد اسرع من ذلك فقال الصفن بن برخيا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه استقر عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها أي غيروه ننظر أتهتدي بها أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وكان سليمان قد أمر أن يتخذ لها بيتا من قوارير ووضع على الماء ثم جيء لها إلى الصرح ونظرت إلى وجهها وأبدت ساقيها فإذا عليها شعر كثيف فبذل لها إثمد ممزوج بالورد فقالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين فنزوجها سليمان وهي بلقيس الشرح لجميع ما ذكر وقال سليمان للشياطين اتخذوا لها شبابها بهذا الشعر عنها فعملوا الحمامات وطحنوا النورة والزرنيخ فالحمامات النورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا الأجنحة التي تزيد وعلى الماء وقال الصادق عليه السلام وقطن سليمان بن داود مع جملة من النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم والسباع والسباع وكان إذا شاء هب له تكلما بالفارسية وإذا شاء لغة أخرى وجنوده وملائكته تكلم بالرومية وإذا خلا بعشائه تكلم بالعبرانية والنبطية وإذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية وإذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية ثم قال علي بن إبراهيم وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يوزعون قال يحبس أولهم على آخرهم فوله ثم لا جنبة عنا ما شاء بها يقول لا تنف دابته قوله ألا تعلوا علي يقول لا تظلموا أحدا قوله مسلمين يقول طائعين ثم بها يقول لها ليبلوني أأشكر لما أتاني من الملك أم أكفر إذا رأيت من هو أفضل مني علما فمن الله له على الشكر قوله تعالى وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون الى قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الدقاق قال حدثنا منصور بن عبد الله الأصفهاني الصوفي قال حدثني جعل بن مهدي بن الفرج بن قال حدثنا داود بن سليمان الفارسي قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن أبيه وسوين جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام في قول الله فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهلت الريح صوت النملة الى سليمان عليه السلام وهو سائر بين الهواء والريح فقام فوقف وقال علي بالنملة فلما أتي بها قال لها سليمان يا أيتها النملة أما علمت أني نبي وأني لا أظلم أحدا قالت النملة بلى قال سليمان عليه السلام فلم أخذ بنيها ظلمي قلت يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت أن ينظروا إلى زينتك فتفتنوا بها فتبعد وا عن الله تعالى فقال أنت أكرم أم أبوك داود عليه السلام قال سليمان بل أبي داود قالت النملة فلم تزد في حروف اسمك على حروف اسم أبيك داود فقال سليمان مالي بهذا علم قالت النملة لأن اسم أبيك داود وهو حرف واحد وأنت يا سليمان أردجان فلما قالت النملة هذا قال له سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من بساط الملك قال سليمان مالي بهذا علم قالت النملة بعلم ربي جل بذلك لو سخرت لك جميع الملك كما

Presented by: Rana Jabir Abbas

سنك ما ضحك فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الجبانة فقال اما ما يا سكون يا عبد الله ما على وجه الارض اجب منك ما خلا هذا القتا
على السرير ثلث فذلك فهمنا كلام الطير فالم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ وتعنه عن عبد الله بن محمد بن عمارة رواه عن عبد الكريم عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابن عباس ان الله علمنا
منطق الطير كما علم سليمان بن داود عليه السلام منطق كل دابة وحشر لداود وحشره الجن والانس والطير فكنا نغدى الطير فتقال مالي لا ارى الهدهد ام كان
من الغائبين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ناهر اوغيره عن محمد بن حماد عن احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي بن
الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله ورثنا النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن ادم حتى
الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا وجد صلى الله عليه واله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت و
سليمان بن داود وكان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود
قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وتغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا
شديدا او لاذبحنه اولياتيني بسلطان مبين فانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر فقد اعطي ما لم يعط سليمان وكانت الريح
والجبال والجن والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يدري ما تحت الماء وكان الطير يدري ما تحت الماء وان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد وجدنا في هذا القران الذي فيه ما ذكر به الجبال وقطع به البلدان وحيي به الموتى
ونحن نعرف ما تحت الماء وان في كتاب الله لما بقي مما يراد بها الا ان يأذن الله به مع ما قد باذن الله مما كتبه الماشي وجعله الله
لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فخر الذين اصطفاهم الله عز وجل واورثناهم الذي فيه تبيان كل شئ الطير وحي العباشي بالاسناد قال ابو جعفر لا يعبد الله
عليه السلام كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لان الهدهد يرى الماء في بطن الارض كما يرى احدكم الدهن في القارورة فنظر ابو
حنيفة الى اصحابه وضحك قال ابو عبد الله عليه السلام وما يضحكك قال اظننت بك جعلت فداك قال وكيف ذلك قال الذي جرى الماء في
بطن الارض لا يرى الخ في الباب حتى ياخذ بعنقه قال ابو عبد الله عليه السلام يا نعمان اما علمت اذا نزل القدر اعشى البصر قوله تعالى
رب العرش العظيم ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثني ابي عن حنان بن سدير قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي
فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة فله في كل سبب صنع في القران صفة على حده فقول رب العرش العظيم يقول الملك العظيم وقوله الرحمن
على العرش استوى يقول على الملك احتوى وهذا ملك الكيفوفية في الاشياء العرش في الوصل متفرد عن الكرسي كما انهما بايان من اكبر ابواب الغيب
وهما بيضاء تان وهما في الغيب مقرونان لان الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب الذي منه مطلع البديع ومنه الاشياء كلها والعرش هو
الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقطر والحد والاين والمشية وصفة الارادة وعلم الالفاظ والحركات والترك وعلم الفوت
والبداء فهذا في العلم بايان مقرونان لان ملك العرش سوى ملك الكرسي وعلمه اغيب من علم الكرسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم اي
صفته اعظم من صفة الكرسي وهما في ذلك مقرونان قلت جعلت فداك فما صافي الفضل جاء الكرسي لا نه ضاجاءه لان فيه علم الكيف وكنهه
وهذا الظاهر من ابواب البداء وابينهما وحدتها وفقهما فهذان حاملان احدهما حمل صاحبه الطرف وهما شاهدان العلماء بتسليم
على صدق دعواها لا نه مخصص بعلمه من يشاء وهو القوي العزيز فمن اختلاف صفات العرش قال تبارك وتعالى رب العرش عما يصفون وقوم وصفوه بيد من قال والوا يد الله مغلولة فهم وصفوه بارجلين فقالوا وضع رجليه على صخرة بيت المقدس فمنها الترقي
الى السماء ووصفوه بالانامل فقالوا ان محمدا صلى الله عليه واله قال اني وجدت يوما ناملا على قلبي فلشل هذا الصفات قال رب العرش
عما يصفون يقول رب المثل الاعلى عما يصفون مشبه ونفاة المثل الاعلى الذي لا يشبهه شئ ولا يوصف كما يوهم فذلك المثل الاعلى ووصف الذين
لم يؤتوا من الله فوائد العلم ووصفوا ربهم بادنى الامثال وشبهوه لمشابهته منهم فيما جهلوا به فلذلك قال وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فليس لشبه كالامثال ولا عدل ولا الاسماء الحسنى التي لا يسمى بها غيره وهي التي وصفها في الكتاب فضال ادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فالذي لا يلحد في اسمائه بغير علم يشرك وهو لا يعلم ويكفر به وهو يظن انه يحسن فذلك قال وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون فهم الذين يلحدون في اسمائه بغير علم فيضعونها غير مواضعها باجتهاد ان الله تبارك وتعالى امر ان يخذ قوم
اولياء فهم الذين اعطاهم الفضل وخصهم به لم يخص به غيرهم فارسل محمدا صلى الله عليه واله وكان الدليل على الله باذن الله

وجل يعني وليا لهما يا قيام من بعده وصية عليه السلام وليا لهما يا على ما كان موصولا عليه من امر ربه من ظاهره على ثم الائمة الراشدين عليهم السلام
قوله تعالى علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا لهو الفضل المبين قد مر الرواية في ذلك ويؤيده هنا الطبرسي قال روى
الواحدي بالاسناد عن محمد بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال اعطى سليمان بن داود ملك ثمانية ارباع الارض ومغاربها فملك سبعمائة سنة وستة
اشهر ملك الدنيا كلها من الجن والانس والشياطين والدواب والسباع واعطي علم كل شئ ومنطق كل شئ وسخر له ما في زمانه صور الصنائع العجيبة التي
سمع بها الناس وذلك قوله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا لهو الفضل المبين محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن
محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابن عباس
ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن داود منطق كل دابة ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ملك الارض كلها اربعة مؤمنان وكافران
فاما المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وسبب نصر اسم ذي القرنين عبد الله بن ضحاك قال الكتب
عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن
الفضيل قال حدثني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلث وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف
واحد فتكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا الاسم
الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عندالله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ورواه محمد
بن الحسن مثله وزاد في صدره الحسين بن محمد عن علي بن الحكم عن شريس الكناسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان اسم الله الاعظم على ثلث وسبعين حرفا وحرف عندالله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ورواه محمد
بن الحسن مثله وزاد في صدره الحسين بن محمد عن علي بن الحكم عن شريس الكناسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان اسم الله الاعظم على ثلث وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت
الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا اثنان وسبعون حرفا واستاثر بحرف واحد في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلث وسبعين حرفا وانما كان عند
آصف حرف واحد فتكلم به فخسفت له الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا
اثنان وسبعون حرفا واستاثر بحرف واحد في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن ذكريا بن عمران النهمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحابنا يبعيد الله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام
اعطي ثلثة احرف كان يعمل بها واعطي موسى اربعة احرف واعطى ابرهيم ثمانية احرف واعطى نوح عليه السلام خمسة عشر حرفا واعطى ادم خمسة
وعشرين وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه واله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمد صلى الله عليه
والائمة اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا ورواه الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن ذكريا بن عمران النهمي
عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحابنا يبعيد الله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام اعطي
حرفان وفرق الحديث يبعيد محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن هرون بن الجهم الكناسي عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك قول العالم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فقال يا جابر ان الله جعل اسم على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند آصف منها حرف
واحد فتكلم به فخسفت الارض ما بينه وبين السرير والتقطه جعل من هذه على هذه وعندنا اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا
وحرف في علم الغيب عنده المكنون عند عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن معدان عن عمر بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان اسم الله على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان آصف منها حرف فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده
ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا واحرفا استاثر به في علم الغيب المكنون عنده عن ابي
موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكتاب انا اتيك به قبل ان
يرتد اليك طرفك قال فضرج ابو عبد الله عليه السلام اصابعه فوضعها على صدره قال وعندنا والله علم الكتاب كله وعنه عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل اسم على ثلثة وسبعين حرفا واعطى نوحا خمسة عشر حرفا واعطى
ابرهيم عليه السلام ثمانية احرف واعطى موسى عليه السلام اربعة احرف واعطى عيسى عليه السلام ثلثة احرف فكان عيسى يحيي الموتى ويبرئ
الاكمه والابرص واعطى محمدا صلى الله عليه واله اثنين وسبعين حرفا وحجب حرفا لكيلا يعلم ما في نفسه وما في نفس غيره وعنه قال
حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنده ذكر سليمان وما اعطي العلم
وما اوتي من الملك فضال الحديث وما اعطى سليمان بن داود وانما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا

فاعطى ادم منها خمسة وعشرين حرفا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فكان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فظننت صدقت والله جعلت فداه او وعنده عن ابرهيم بن هاشم عن سليمان
عن عبد بن قال كنت انا وابو بصير وبسير ومحمد المرادي وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال انعجبا
لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد همت بضرب جاريتي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في اي البيوت هي من الدار فلما ان قام من
مجلسه دخلت انا وابو بصير وبسير على ابي عبد الله عليه السلم فقلنا له جعلت فداك لقد رأيناك وسمعناك تقول في امر خاص منك ونحن نعلم
انك تعلم اكثر من الاجتهاد في علم الغيب فقال يا بسير بما تقرأ القرآن قلت قد قرأناه جعلنا الله فداك فقال اقرأ هذه الآية وجدت فيها قرأت من كتاب
الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قلت جعلت فداك قد قرأتها قال فهل عرفت الرجل وعرفت ما كان عنده
من علم الكتاب قلت فاخبرني حتى اعلم قال فقد نظر من الطرف الذي هو في البصر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قلت جعلت فداك ما افضل هذا
قال يا بسير ما اكثره لمن لم يستجب الى العبد الذي اخبرك به يا بسير هل قلت وجدت فيما قرأت من كتاب الله فلكم ياايها شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب كلوا الله عندنا ثلثا وعنده عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
عنده اسم الله الاكبر الذي اذا سأل به اعطى واذا دعي به اجاب ليكان اليوم احتاج الينا منه عن الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال
عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الى اين تحمل عندك منزلة قال اجل قلت فان لك اليك حاجة
قال وما هي قلت فعلمني الاسم الاعظم قال وظننت انك تم قال فادخل البيت فدخلت فوضع ابو عبد الله عليه السلم يده على الارض فاظلم البيت
فارعدت فرائصي فقال ما تقول علمت فقلت لا فرفع يده فرجع البيت كما كان السند الرضوي لمحمد بن ابي نصر قال روى ان امير المؤمنين علي
عليه السلم كان جالسا في المسجد اذ دخل عليه رجلان فاختصما اليه وكان احدهما من الخوارج فرد عليهم فقال الخارجي محكم علي امير المؤمنين عليه السلم
فقال له الخارجي والله ما حكمت بالسوية ولا عدلت في القضية وما فضلت عند الله بهرجه فقال امير المؤمنين عليه السلام ويحك انه ليس يعرف الله
الا من احاط علما بجميع الكائنات اسوده فضال من حضره فوالله لقد رأيتها شابة بغير نظارة عند في الهواء فجعل يصيح يا امير المؤمنين عليه السلم
ودمعت عيناه في وجهه ورأيتها امير المؤمنين عليه السلام وقد رفع لحظ السماء وترك شغبه بكلام لا يفهمه فوالله لقد رأيتها وقد التصقت بالارض
حال الاسانية وتراجعت شابة من الهواء حتى سقطت على كفيه زرقاء زاد ابناء وقد خرج من المسجد وان رجليه لتضطربان فجعت انظر الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال لنا ما اكثم تنظرون وتعجبون فقلنا يا امير المؤمنين كيف لا نعجب وقد صنعت ما صنعت فقال لا ما تعلمون انا صفوة ربنا
وصي سليمان بن داود عليه السلام قد وضع ما صنعت وهو ذهب من هذا الارض فقلنا له فما تعلمون انا نصفة ربنا قال ان سليمان بن داود عليه السلام
سأل ربه عز وجل ان يجري انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك ان عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فقال له سليمان فاريه فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني واشكر ام اكفر فايها اكرم على الله نبيكم ام سليمان عليه السلم فقالوا
بل نبينا اكرم يا امير المؤمنين قال فوالله لنبيكم اكرم من وصي سليمان بانما كان عند وصي سليمان عليه السلام من اسم الله الاعظم من رد طرفة عين حتى
جعل اسمه مخصف لها الارض ما بينه وبين سرير بلقيس شهرا وقد قال من عرف طرفة العين وصف وانا من اسم الله الاعظم ثلثة احرف وهو قوله
تعالى استأثر به دون خلقه فقالوا يا امير المؤمنين فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الاقتصاص في مثال معوية وعمرو واستنقاذك اياهما من
المحرية ثانية فقال بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون انما ادعوا هؤلاء القوم الى قبائل البيت الحجة وكمال المحنة ولولا
اذن والهلاك لما تأخر لكن الله تعالى يخسف خلقه بما شاء فالوا فانتم صنا من حوله ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام المفيد في الاختصاص عن
احمد بن محمد وقضاء عن ابان عن عبد بصير وزارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما زاد العالم على النظر الى ما خلفه وما بين يديه مد بصره ثم نظر الى
سليمان ثم مد يده فاذا هو مثل بين يديه برمح على يزيد بن محمد بن حماد بن عثمان عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما
زاد صاحب سليمان الذي قال بامره هكذا فاذا هو قد جاء بعرش صاحبه سبا قال الرحمان كيف اصلحت الله فقال ان ابي كان يقول
ان الاخير طويت له الارض وذوى العباشي في تفسيره بالاسناد قال النقي محمد بن علي بن موسى ويحيى بن اكثم مسئلة فوجهت
علي ابن علي بن محمد عليه السلم اذ دار بين وجهه من الواعظ حتى انتهيت الى طاعته فقلت له رحمك الله ان اكثم سئلني عن مسائل اقيه
فيها افتيحك قال اقبضه فلت لا قال ولم قلت لم اعرفها قال وما هي قلت قال اخبرني عن سليمان كان محتاجا الى علم آصف بن برخيا ثم ذكر
المسائل الاخر قال اكتب يا اكثم بسم الله الرحمن الرحيم سئلت عن قول الله تعالى في كتابه قال الذي عنده علم من الكتاب فهو آصف بن برخيا ولم
يعجز سليمان عن معرفة ما عرف آصف لكنه صلوات الله عليه اجرى بهذه الآية سنة من بعده في الحجج من ولده وذلك من سليمان بن داود
عليه السلام انه صد آصف ناظرا لله فهم الله ذلك لئلا يختلف عليه امامته ولا لئلا يكاتهم سليمان في جوة داود لله وفي امامته وبنوته من بعده

لتأكيد الحجة على المخلوق قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل
قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه وذكر الاوجه الخمسة من كتاب الله وقال عليه السلام الوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله
تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والحديث بالمخنة الاوجه تقدم في قوله تعالى
ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون من اول سورة البقرة علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى ولقد أرسلنا الى ثمود اخاهم صالحا فاذا هم فريقان يختصمون يقول مصدقون ومكذبون قال الكافرون
منهم نشهد ان صالحا نبي مرسل من ربه قال المؤمنون انا بما ارسل به مؤمنون قال الكافرون منهم انا بالذي امنتم به كافرون وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فجاءهم بناقته فعقروها وكان الذي عقرها ازدق احمر ولد زنا واما قوله يستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة فانهم سألوه قبل ان ناتيهم العذاب ان يأتيهم بعذاب لهم وارادوا بذلك امتحانه فقال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة يعني العذاب قبل الرحمة واما قوله اطيرنا بك وبمن معك فانهم اصابهم جوع شديد فقالوا هذا من شؤمك وشؤم من
معك واصحابنا هذا الخط وهي الطيرة قال ايما طائركم عند الله يقول خيركم وشركم وشؤمكم من عند الله بل انتم قوم تفتنون يقول
تبتلون بالانبياء واما قوله وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون يعملون في الارض المعاصي واما قوله
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون يقول
لنقتلن قاتل صالحا بشملوه وعند صالح ملئكة يحرسونه فلما اتوه قالت لهم الملائكة في داره صالح فاسبقوا في داره
مقتلين وسبقت قومه الرجفة واصبحوا في دارهم جاثمين واما قوله لبإمام مبين حاجز بين البحرين يقول قضاء واما قوله بل ادارك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون يقول علمهم في الدنيا واما قوله وكل اتوه داخرين قال صاغرين واما قوله انه خلقه يقول احسن كل شيء
خلقه قوله تعالى امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا الآيات امر شهر اشوب عن ابن مالك قال لما نزلت الآيات
الخرج طير من جبل الارض فرارا ما انتصف على اتفاض المصفور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مالك يا على قال عجبت يا رسول الله من
كفرهم وجهلهم عنهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو ثم قال ابشر فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا ان لم يعرف عترة الله
قوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى على بن ابرهيم قال قال ابو محمد عليه السلام ثم قال لنبيه فقل لهم قولا
بما علمك ان قال قل يا آل فلان ولا آل فلان ولا آل فلان ولا تقل الا رسول الله واما قوله امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة اي بساتين ذات حسن ما كان لكم ان تنبتوا شجرها وهو على حذف الاستفهام الدمع الله فعل امام الله
بل هم قوم يعدلون قال قال العالم الحي قوله تعالى ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون شرفنا الدين الخفي قال روى علي بن السخاعن ابرهيم
الجعفري عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون قال اي لم يلم هدى مع امام ضلال فهو واحد
قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الشيخ المفيد في امالية قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن الحكم عن السعودي قال حدثنا
الحارث بن حصين عن عمر بن ابان بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام جالس الى جنبه اذ
قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الدمع الله فلما بلغ الا تذكرون قال لقد
فاتنا فضل على عليه السلام انتفاضة العصفور فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما شأنك تخبر فقال لما ان لا اخبرك والله بقول الا لما اخبرتني
الا تخبر قال له النبي صلى الله عليه وآله لا اخبرك فوالله لا يبغضك الا منافق ولا يبغض الا منافق ورواه الشيخ في امالية قال اخبرنا محمد
محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد عن عمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابرهيم بن الحكم عن السعودي قال حدثنا الحارث بن حصين عن عمر بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند رسول
الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث بعينه محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن محمد بن مروان عن ابيه عن عبد الله بن خنيس عن سماك المزني
عن الحارث بن حصين عن ابي داود عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام الى جنبه امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال فانتفض انتفاض العصفور فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما لك يخرج يا علي فقال كيف لا يخرج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وات تقول ويجعلكم خلفاء الارض ءالله لا تخرج لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر عنه عن احمد بن محمد بن العباس عن عثمان بن هاشم الفضل
عن محمد بن كثير عن الحرث بن حصين عن ابي بارد السمعي عن عمران بن حصين قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام الى جنبه
اذ قال النبي صلى الله عليه واله ان ربي مجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض قال فاردف علي عليه السلام فضرب الجنبي صلى الله
عليه واله يده على كتفه فقال لها مالك يا علي فقال يا رسول الله قرأت هذه الاية فحسبت ان تنزل بها فاصابني ما رأيت فقال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر منافق الى يوم القيمة وعنه عن عبد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابرهيم بن عبد
المجيد عن ابيعبد الله عليه السلام قال انا القائم عليه السلام اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين
ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا اولى الناس بادم يا ايها الناس انا اولى الناس بابرهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسمعيل يا ايها الناس
انا اولى الناس بمحمد صلى الله عليه واله ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو ويخرج حتى يقع على جبهته وهو قول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون وعنه عن الاسناعي ابرهيم بن عبد المجيد عن محمد بن مسلم عن ابيجعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه قال هذه الاية نزلت في القائم عليه السلم اذا خرج تعرق وصار عند المقام ونضرع الى ربه فلا يرد له
اية ابدا على ربه ابرهيم قال محمد وفي رواية ابي الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابيعبد الله عليه السلام قال نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلم
هو والله المضطر اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الى الله فاجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الارض وهذا ما ذكرنا انا نولد بعد نسائنا
محمد بن ابرهيم النعمان قال اخبرنا ابن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي الهمداني عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وحدثني عنبر وحامد عن صدير بن يونس رفع
عن اسمعيل بن جابر عن ابيجعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب واومى بيده الى ناحية ذي طوى
حتى اذا كان هناك جاء رجل اشعث الراس مغبر الرجل الذي معه بعض اصحابه فيقول كم انتم ههنا فيقولون نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم اذا رايتم صاحبكم
فيقولون والله لو نرى الجبال انسابت بنا معه ثم يلتفت من الغابة فيقول اشرفوا والمدى وسأكم وانصاركم عشرة فيشرفون لرايته فيقال لهم هذا هو الذي
تطلبون اصابهم وبعدهم الشبلة التي تليها ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لكاني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فيتشد الله حقه ثم يقول
يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى الناس يا ايها الناس من يحاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى الناس
بنوح ايها الناس من يحاجني في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى ايها الناس من يحاجني بعيسى
فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجني بمحمد صلى الله عليه واله فانا اولى الناس بمحمد صلى الله عليه واله ايها الناس من يحاجني بكتاب الله
فانا اولى الناس بكتاب الله ثم يشير الى المقام فيصلي عنده ركعتين ويتشد الله حقه ثم قال ابو جعفر عليه السلم وهو والله المضطر الذي يقول
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فهذه نزلت قوله تعالى بل ادارك علمهم في الاخرة الاية عن ابرهيم في رواية
ابي الجارود وعن ابيجعفر عليه السلام في قوله بل ادارك علمهم في الاخرة يقول لم يدرك علمها في الدنيا وقال علي بن ابرهيم ثم حكى جميل
قول الدهرية فقال الذين كفروا ائذا متنا وكنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين اي اكاذيب الاولين فحزن رسول الله صلى الله عليه واله لذلك فانزل الله ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ثم حكى
ايضا قولهم يقولون بما محمد متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لهم عسى ان يكون ردف لكم اي هو قريب من قولهم تستعجلون ثم قال انك يا محمد لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين اي ان هؤلاء الذين هم عوم لا يسمعون ما تقول
كما لا تسمع الموتى والصم قوله تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين تقدم الحديث في هذا الاية في قوله تعالى وتفقد
الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايانا لا يوقنون
ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بايانا فهم يوزعون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وحميد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبد بن حشرج قال قال
ابو عبد الله الرابع عن ابي الصامت الحلواني عن ابيجعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم انا فيهم الله بين الجنة والنار لا يدخلها
داخل الا على حد فمتى وانا الفاروق الاكبر انا الامام لمن بعدي والمودي عمن كان قبلي لا بعد نبي احمد صلى الله عليه واله وانا
اباء لعلى سبيل واحد الا ان الله مدحني باسم ولقد اعطيت لست على انا بابا البلايا والوصايا وفصل الخطاب ان اصحاب الكرات
دولة الدول وانا صاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن
الحسن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الاسدي قال دخلت على
امير المؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة واصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني حبي رسول الله صلى الله عليه واله انا خاتم النبيين وانا امام

الذي صوح وكلفت ما لم يكلفوا فظلت ما انصفت القوم يا امير المؤمنين فقال لعمرة ذهبت عيناك الخ والله ان لا علم الف كلمة لا يعلمها غير نبي
محمد صلى الله عليه واله وانهم ليمرون منها اية في كتاب الله عز وجل وهي اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
بآياتنا لا يوقنون وما بث ويوشك ان تريها الا انكر ما ملك بني فلان قلنا بلى امير المؤمنين قال فمن نفس حرام في يوم حرام في البلد حرام عترتي
من فراش والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة فلنا هل بعد هذا من شيء او بعده فقال صيحة في شهر رمضان
تفزع اليقظان ونوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها على حين ابرهيم قال احمد وتلى لي عن ابيه عن ابي بصير عن ابيعبد الله عليه السلم قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه واله الزلال على وهو قائم في المسجد وقد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال له قم يا دابة الارض
فقال رجل من اصحابه يا رسول الله افنسي بعضنا بعضا بعد الامر فقال لا والله انها هو لا لخاصته وهي الدابة التي ذكرها الله تعالى
في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان اخرج الله
الله في احسن صورة معك ميسم ينسم به اعداءك فقال رجل لابيعبد الله عليه السلم ان العامة يقولون هذه الدابة انما تكلمهم
فقال ابو عبد الله عليه السلام كلا هم في تابوتها وانما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة ويوم يحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون قال لا والله امير المؤمنين عليه السلام والائمة
عليهم السلام فقال الرجل لابيعبد الله عليه السلام انا لعامة نزعم ان قوله يوم يحشر من كل امة فوجا عن الرجعة فقال ابو عبد الله عليه
السلام افيحشر الله يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة واما الدابة يوم القيمة وحشر زاعم فلا نغادر منهم احدا وعنه
قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابيعبد الله عليه السلام قال ما يقول الناس في هذه الاية يوم يحشر من كل امة فوجا قلت
يقولون انها يوم القيمة قال لكن انا يقولون ان ذلك في الرجعة يحشر الله في القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين انما اية يوم القيمة قوله وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وعنه قال وحدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابيعبد الله عليه السلام في قوله ويحشر من كل امة فوجا قال ليس بعد
من المؤمنين قتل الا وربك حتى يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا او من محض الكفر محضا فقال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل
لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان اية في كتاب الله قد اخذت قلبي وشككتني قال عمار اية الربى قال قوله واذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فاية دابة هذه قال عمار والله ما جلس ولا اكل ولا اشرب حتى اراكها فجاء عمار مع الرجل الى
امير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فخبر عمارا وقال يا ابا اليقظان هلم فتجيء عمارا وقال يا ابا اليقظان حلفتك الله لما اكلت ولا تشرب ولا تجلس حتى تريها قال عمار قد رأيتها فما كنت تقول حين تراها يا ابا اليقظان قال كنت اقول
يا ابا اليقظان حلفتك الله لما اكلت ولا تشرب ولا تجلس حتى تريها قال عمار قد رأيتها ان كنت لاقول حين تراها

Presented by: Rana Jabir Abbas

بن داود بخلوة بيت المؤمن بعصا موسى فلم يصبه الكفار فجاء سليمان عليه السلام ومنها حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الغضبي قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثني الحسين بن علوان عن معدن بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل خبزا وخلا وبينا فتلت يا امير المؤمنين قال الله عز وجل داود فوض عليهم القول احرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فاهدة الدابة قال لهم خبزا تأكل خبزا وخلا وذيبا وما الاسناد قال حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا ابو يحيى بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن الزبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال معوية يا معشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نعم وانا بعون قوله قال فارسل الى ناس اليهود فقال له ويحك تزعم محمدا ونبذه الارض عندكم فقال نعم فقال لهم ما هي فقال رجل فقال انا ندري ما اسمه فقال انا نعلم اسمها فقال فالتفت الى فقال ويحك يا اصبغ ما الذي بلها من على سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن بشار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث فدعى بامير المؤمنين علي وكان من اسمه بسماة من الائمة عليهم السلام بامير المؤمنين فيض وهو من الائمة عليهم السلام وهو الدابة التي تكلم الناس عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمر بن ابي عمير عن ابنه قال حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا فقال لهذا الحديث قبل الاسير حتى يموت ولا احد من المؤمنين ما دام الاسير حتى يقتل وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي محمد يعني ابا بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بكير اهل العراق اشد حبة قلبا من اهل الشام ويوم نحشر من كل امة فوجا الا يحشر على دين ابرهيم عليه السلام غيرهم عن محمد بن ابي عمير عن ابنه عن محمد بن ابي عمير عن ادينه عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا قال لهذا الحديث قبل الاسير حتى يموت ولا احد من المؤمنين ما دام الاسير حتى يقتل وسئل انشاء الله تعالى حديث ذي مدان الابر في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد وروايته صالح بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى وكل انوه ذاخرين علي بن ابرهيم قال قال الخاشعين قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وكل انوه ذاخرين قال صاغرين وحديث المحراب في انشاء الله تعالى في سورة النمر وقال علي بن ابرهيم وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء قال قال الله فضل الله الذي احكم كل شيء وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام وخلا ابو عبد الله الجعفي على امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا اخي اقتلا لا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت على يا برهيم قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا الحسين بن ذكريا الذؤلي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي في السلم عامة والحسنة الولاية فمن عمل من حسنة كتب له عشر فان لم يكن ولاية دفع عنه بما عمل من حسنة في الدنيا وما قال في الآخرة من شيء فانا الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن شعيرة بحيثا اجازة قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن جعفر بن اسحاق الفزاري الكوفي قال حدثنا عاصم بن حميد الحناط عن فضيل الرسان عن فضيل بن يسار النهدي قال حدثني ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لي علي بن ابي طالب عليه السلام الا احدثك يا ابا عبد الله بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله وجهه في النار فلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا عنه قال اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا علي بن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر البجيري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا امية يوسف بن ثابت حدث عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسألني انما سألني عن تفسير هذا انما عنيت بهذا ان من عرف الامام عليه السلام من الله ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وغفر له اضعافا كثيرة فانتفع بالعمل الخير مع المعرفة فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الا العمل الصالح الذي يطلبون اذا اتوا ولاة الامام الجائر الذي ليس من الله فتفاخا قال لي عبد الله بن ابي يعفور ايضا لعبد الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون فكيف لا ينفع العمل الصالح من تولى ائمة الجور فقال ابو عبد الله عليه السلام ويحك ما الحسنة الا معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل من جاء بها ادخله الله الجنة وفضل بها وبالسيئة التي ادخله النار ولم يقبل له معها عملا قال قلت يا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة وفضل بها وبالسيئة التي ادخله النار ولم يقبل له معها عملا قال قلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا على يا برهيم قوله ايما ترى ان تصدقت بهذه البلدة التي حولها قال قال لا

الله تعالى يوم القيمة قال الباقر محمد بن العباس قال حدثنا المنذر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابان بن تغلب عن فضيل الدوسي عن ابي داود المسبحي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا عبد الله هل تدري ما الحسنة التي من جاء بها فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار قلت جعلت فداك انا نقول انها حبنا اهل البيت وبغضنا اهل البيت عنه قال حدثنا علي بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابي حمزة الحلبي عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار قلت بلى يا امير المؤمنين فقال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا اهل البيت عنه قال حدثنا علي بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يومئذ وادخل الجنة والسيئة التي من جاء بها اكب في النار قلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا علي بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن الفضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يومئذ وادخل الجنة والسيئة التي من جاء بها اكب في النار قلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا علي بن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر البجيري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا امية يوسف بن ثابت حدث عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسألني انما سألني عن تفسير هذا انما عنيت بهذا ان من عرف الامام عليه السلام من الله ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وغفر له اضعافا كثيرة فانتفع بالعمل الخير مع المعرفة فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الا العمل الصالح الذي يطلبون اذا اتوا ولاة الامام الامام الجائر الذي ليس من الله فتفاخا قال لي عبد الله بن ابي يعفور ايضا لعبد الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون فكيف لا ينفع العمل الصالح من تولى ائمة الجور فقال ابو عبد الله عليه السلام ويحك ما الحسنة الا معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل من جاء بها ادخله الله الجنة وفضل بها وبالسيئة التي ادخله النار ولم يقبل له معها عملا قال قلت يا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة وفضل بها وبالسيئة التي ادخله النار ولم يقبل له معها عملا قال قلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا على يا برهيم قوله ايما ترى ان تصدقت بهذه البلدة التي حولها قال قال لا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولكل شيء قال الله عز وجل ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون انى لاظنك يا موسى مسحورا فقال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر وانى لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا فاراد بنو اسرائيل ان يخرجوا من الارض المقدسة فاوحى الله عز وجل اليهم انكم ان عصيتموني سلطت عليكم من لا يرحمكم فسلط عليهم بختنصر فخربها وسباهم فلما تابوا رد الكرة لهم فاعطاهم الاموال والبنين وجعلهم اكثر نفيرا فهذا ما ذكره الله عز وجل في كتابه من امر بني اسرائيل وفرعون وموسى عليه السلام

فضلها

سورة القصص

تقدم في اول سورة الشعراء ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء هذه السورة كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل من صدق بموسى عليه السلام وعدد من كذب به وليس ملك في السموات والارض الا يشهد له يوم القيمة بانه صادق ومن كتبها وشربها زال عنه جميع ما يتكوم الانام باذن الله تعالى وقرء رسول الله صلى الله عليه وآله ومن كتبها ومحاها بالماء وشربها زال عنه جميع الالام والاوجاع وقرء الصادق عليه السلام مركبها وعلقها على المطعون وصاحب الطحال ووجع الكبد ووجع الجوف يكتبها ويعلقها عليه ويصبها بكيفها في اناء ويغسلها بماء المطر ويشربه فانه ذلك الماء زال عنه ذلك الوجع والالم ويشفى من مرضه ويهون عنه الوجع باذن الله تعالى وله ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين معنى طسم تقدم في اول سورة الشعراء على ابراهيم قال ثم خاطب الله نبيه صلى الله عليه وآله فقال تلو عليك يا محمد من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون قوله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار ومحمد بن يحيى الخزاز وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام ان يعقوب عليه السلام حين حضرته الوفاة جمع اليه يعقوب ولده فقال ان هؤلاء الغيط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وانما ينجيكم الله من ايديهم رجل من ولد لاوى بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طوال جعد آدم فمجعل الرجل من بني اسرائيل يسبي ابنه عمران ابنه موسى فذكر ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان موسى بن عمران حين خرج قبل ان يكون كذا بامر بني اسرائيل كلم يدعى انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يرجفون به ويطلبون هذا الغلام وقال كهنته وسحرته ان هلاك دينك وملك على يدي هذا الغلام الذي يولد العام في بني اسرائيل فوضع القوابل على النساء وقال لا يولد العام غلام الا ذبح ووضع على ام موسى قابلة فلما رأى بنو اسرائيل ذلك قالوا اذا ذبح الغلمان واستحيى النساء اهلكنا فلم يبق فقالوا لا نفرق بين النساء فعلا عمران ابو موسى عليه السلام بالسرو فام فان الامر واقع ولو كره المشركون اللهم من حيث رأى ان لا امر ودون تركه فاني لا اتركه وباشرام موسى فحملت به فوضع غلام موسى قابلة سحرتها فاذا فامت فامت واذا اعدت عدت فلما حملته له وضعت عليها النجم وكذلك حج الله عز وجل خلقه فلما وقع القابلة مالك بابنه نضربن وتذوبين فالت لا تلوا مني فاني اخاف اذا ولدت اخذ ولدي فذبح فالت لا تخافي فاني سوف اكتم عليك فلم تصدقها فلما ان ولدت القت اليها وهي غافلة فقالت لها الوفاء الي سوف اكتم عليك ثم حملت فاخذته المخاض والسلحم امره ثم خرجت الى الجبل فاتت اضبر فوا وكانوا على الباب فلم يخرج دم منقطع فانصرفوا فاخذته فلما خافت عليه الصوت وخافت انها تؤتى على ابنها وهي لا تشعر فجعلت تدخل يدها في فيها فتخرج الصوت ثم خرجت الى الجبل فجعلت ترجع اليها فجعلت تدخل يدها في فيها فجعلت تدخل يدها في فمه فاخذ ابهامه فمص ابهامه فاخرجت يدها فجعلت ترجع الي

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل وبزيدان من على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى فقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يا بن رسول الله فقال معناه انتم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الامامة ثم قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد السيناري عن عمه يعقوب بن يوسف عن عبد الجبار عن الاشعث الثقفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو جعفر الاحول يوم الغدير عنه قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن تميم بن حكيم قال حدثنا سريج بن سلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاشعث الثقفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو جعفر الاحول يوم الغدير عنه قال حدثنا موسى بن القاسم بن حسن بن حمزة بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان فانها ليلة شريفة ومباركة وتعالى ساعة منها هذه الليلة لحجته ومرجته وارضه قالت فقلت له ومن امته قال حجج قلت له والله جعلني الله فداك ما لها اثر قال وما هو قال ملك قالت فجئت فلما استلمت جلست ثم خرجت وقالت لي ما بسيدتك كيف اصبحت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهل بيتي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة قالت فقلت لها بنية ان الله تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قالت فجلست واستحييت فلما فرغت من صلوتها اشتد الطلق بامه فاخرجت هذا الغلام الكريم على يدي قالت حكيمة فاخذته فاجلسته بين يدي ابيه فقال لي يا عمة هلمي ابني فاتيته به فاجلسته على فخذه اليمنى ثم ادخل لسانه في فيه كانما يسقيه العسل او السكر ثم قال تكلم يا بني باذن الله تعالى ذكره فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان ابي محمدا عبده ورسوله ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة عليهم السلام الى ان وقف على ابيه ثم على نفسه ثم لجم ثم قال يا عماه اذهبي به الى امه فسلم عليها وائتني به فذهبت به فسلم عليها ورددته ووضعته في الطبق فقال يا عماه اذا كان يوم السابع فاتينا قالت حكيمة فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عليه السلام فشغلت السرادق بستري عليه السلام فلم ار شيئا فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدك قال يا عماه اسرى به البارحة الى ما شاء الله من امره ثم عرج به الى حيث شاء الله ثم اعاده الى المكان الذي كان فيه وهو في المهد يا عماه اسرى بجدي موسى عليه السلام الى الطور وكلمه ربه وجعل له اخاه هارون وزيرا وجدي عيسى عليه السلام احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله تعالى ذكره وجدي محمد صلى الله عليه واله لم ير الظل على رأسه قط لانه كان نورا وكان اذا مشى مع الشمس او القمر يرى نوره قد علاهما وكان يقوم في الشمس فيكون ظله قدامه فقلت له يا سيدي فكم اتت امك حاملا بك فقال لي يا عمة ما حملتني امي ولا احست بي ولا احسست بنفسي ما حملتني الا كما حملت ام موسى عليه السلام اخته مريم بقوله تعالى فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون فانا انا هو وانا هو انا ثم قال لي يا عمة هاتي الطست والابريق الذي اتيتني به فاتيته به فاجلسني على فخذه اليسرى ثم صب الماء على يده اليمنى فغسلها ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ومسح رأسه وقدميه ثم قال لي يا عمة ناوليني ثيابي فناولته ثيابه فلبسها ثم قال لي يا عمة هاتي الطست والابريق فاتيته بهما فصب الماء على يده اليسرى فغسلها ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ومسح رأسه وقدميه ثم قال لي يا عمة ناوليني ثيابي فناولته ثيابه فلبسها ثم قال لي يا عمة هاتي الطست والابريق فاتيته بهما فص

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانما يكون بعده والامة يكونون من ذريته وانما ضرب الله هذا المثل لهم في موسى بني اسرائيل وفي اعدائهم يفرعون وهامان وجنودهما
فقال ان فرعون فعل بني اسرائيل فظن الله موسى يفرعون واصحابه يحل اهلكهم الله وكذلك اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله اصابهم
من اعدائهم القتل والغصب ثم يوذهم الله ويرد اعدائهم الى الدنيا حتى يقتلوهم وقد ضرب امير المؤمنين عليه السلام في اعدائه مثلا اضرب الله
لهم في اعدائهم بفرعون وهامان فقال يا ايها الناس ان اول من بغى على الله عز وجل على وجه الارض عدا وبغى عليه آدم عليه السلام خلق لها
عشرين اصبعا لكل اصبع منها ظفران طويلان كالمخلبين العظيمين وكان مجلسها في الارض موضع حرب فلما بغت بعث الله لها اسدا
كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا كالحمار وكانت ذلك في ظلم الاول فسلطهم الله عليها فقتلوها الا وقد قتل الله فرعون وهامان وجنودهما
الله بقايا رون وانما هذا مثل الاعداء الذين عصوهم حتهم فاهلكهم الله ثم قال علي عليه السلام على اثر هذا المثل الذي ضربه وقد كان
لي جار مائده دوني مزارعه لي ولم اكن اشركه فيه ولا نوبته له الا بكتاب منزل او رسول مرسل وانى له بالرسالة بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فاني بتوب في بريخ الهيئة عزيز الامان وغيره يا لله الغوث قد اشفى على حرفها وارفانها
فاراجعهم والله لاجمدن القوم الظالمين وكذلك مثل القائم عليه السلام في تجنيه لهم وهربه واستاره مثل موسى عليه السلام خائف مستتر
الى ان يأذن الله في خروجه وطلبته وقتل اعدائه في قوله انهم للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق وقد ضرب الله بالحسن بن علي عليهما السلام مثلا في بني اسرائيل بذلهم من اعدائهم ثم قال علي بن ابرهيم حدثني احمد بن محمد بن سويد
عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نهال بن عمر الحسن بن علي عليهما السلام فقال له يا ابن رسول الله قال كيف
اما ان لك ان تفعل كيف اصبحت اصبحنا في قومنا مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم واصبح خيرا لبرية بعد محمد
صلى الله عليه وآله يلين على المنابر واصبح عدونا يعطى المال والشرف واصبح من حبنا يحذو واستوصاحه وكذلك لن يزال المؤمنون و
اصبحت العجم تعرف للعرب حقها بان محمدا صلى الله عليه وآله كان منها واصبحت العرب يفتخرون على العجم بان محمدا صلى الله عليه وآله كان منها
واصبحنا اهل البيت لا يعرف لنا حق فهكذا اصبحنا يا نهال قوله تعالى وأوحينا الى موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن الحلبي عن زيد بن محمد
سلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان موسى لما حملت به امه لم يظهر حملها الا عند وضعه وكان فرعون قد وكل بنساء آل بني اسرائيل نساء من القبط يحفظن
ذلك منه كان لما بلغه عن بني اسرائيل انهم يقولون انه يولد فينا رجل يهلك فرعون واصحابه على يدي فقال
فرعون عند ذلك لا تقتلن ذكور اولادهم حتى لا يكون ما يريدون وقوى بهن الرجال والنساء وجعل الرجال في الحالة التي فلما وضعت موسى عليه
السلام نظرن اليه وحزنت عليه واغتممن عليه وبكت فلك بذبح الداعي فطلب الله بطلب الموكلة بها عليها فقالت الام موسى مالك
قد اسعر لونك فقالت اخاف ان يذبح ولدي فقالت لا تخافي وكان موسى لا يراه احد الا احبه وهو قول الله وألقيت عليك محبة مني
فاحبته القبطية الموكلة به وانزل الله على ام موسى الثابوت وندبت امنه صنعه في التابوت فاقذفيه في اليم وهو النيل ولا تخافي
ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فوضعت في التابوت والطيت عليه والقته في النيل وكان لفرعون قصر على شط النيل
منتزها فنزل من قصره ومعه سيده امراته فنظرا الى صوادي والرياح تضربه حتى جاءت به الى باب قصر فرعون فامر فرعون باخذه
فاخذا التابوت ورفع اليه فلما فتحه وجد فيه صبيا فقال هذا اسرائيلي والد الله في قلب فرعون لموسى محبة شديدة وكذلك في قلب امرأته
واراد فرعون ان يقتله فقالت امرأته لا تقتله عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون انه موسى عليه السلام ولم يكن لفرعون
ولد فقال انوا لبظر بقرة يشتهي فجاؤا بعدة نساء قد قتل اولادهن لترضعه فجاءت بامه فلما اخذته وضعته في حجرها والقمته ثديها وثدي امه
فرعون واهله وكرموا امه وقالوا لعلها تربيه لنا ولدنا منا الكرامة فحدثنا بن ودلك قول الله فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا
تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون وكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل كلما بلدون ويربي موسى ويكبر وكان لا يعلم
ان هلاكه على يده فلما درج موسى كان يوما عند فرعون فعطس موسى فقال الحمد لله رب العالمين فانكر فرعون ذلك عليه واعظم وقال ما

ما هذا الذي تقول فوثب موسى على صدره فهلها او قلها فالقمه المائدة فاخذه فرعون يقتله فقالت امرأته لا تقتله فانه لا يعقل
وقد امكنه بالطشت الماء فقال فرعون بلى يدري فقالت له ضع بين يديه جمرا وبين يديه تمرا وجمرا فان تمر بينهما فهو الذي تقول فوضع بين يديه تمرا
وجمرا فقال الكل فتناوله الملك فجاء جبرئيل فضرب فاها الى الجمر فاخذ الجمر فجعله في فيه فاحرق لسانه فصاح ويكى فقالت امرأته لفرعون انما قال لك انه يعقل
فضع عنه فقال الراوي فظلت لا يجيء عليه السلام فكم مكث موسى غائبا عن امه حتى رده الله عليها قال ثلاثة ايام فظلت تكون لموسى كالبه
واسد فقال اما سمع الله يقول انا لا نأخذ طبيبي وكبيرهم فظلت انهما كانا كبيرين فقال لفرعون فلك وكان الوحي ينزل عليهما جميعا فقال اوحى
ينزل على موسى وموسى يوحيه الى هرون فظلت اخبرني عن الاحكام والقضاء والامر والنهي كانت لك انها فقال كان موسى الذي يناجي ربه ويكتب
العلم ويقضي بين بني اسرائيل وهرون يخلفه اذا غاب عن قومه للمناجاة فظلت فانها مات قبل صاحبه قال مات هرون قبل موسى عليهما السلام
وما تجيبني في الشبه فظلت فكان لموسى عليه السلام ولدان كان لهرون والذي نذره لربه فلما علم ربنا موسى عليه السلام عند فرعون فاكرم كرامة
حتى بلغ مبلغ الرجال وكان يذكر عليه ما يتكلم به موسى من التوحيد حتى هم به فخرج موسى من عنده ودخل المدينة فاذا رجلان يقتتلان احدهما من شيعته
يقول موسى والاخر يقول لفرعون فاستغاثه الذي من شيعته فجاء موسى فوكز صاحب فرعون فقضى عليه ونوادي في المدينة فلما كان من الغد
جاء الرجل فشتم بذلك الرجل الذي يقول موسى فاستغاث موسى فلما نظر صاحبه الى موسى قال له انك لرجل غوي فلما ان اراد ان
يحمل على صاحبه وهرب وكان خازن فرعون مؤمنا بموسى وهو كتم ايمانه سبعمائة سنة وهو الذي قال الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلما اراد ان يحمل على صاحبه وهرب قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها كما حكى الله خائفا يترقب قال بالتعب بدنه وبشره ويقول رب نجني من القوم الظالمين وتوجه تلقاء مدين
وكان بينه وبين مدين مسيرة ثلاثة ايام فنظر الى جارية ترعى غنما له ناجية ومعها غنيمات لا تدنوان من الماء فقال لهما ما لكما لا تسقيان فقالتا كما
حكى الله حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فرحمهما موسى ودنا من البئر فقال الى ظل الشجرة فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وكان شديد الحر وكان
سقي دوابهم من البئر ودلوا لبئر كبيرة لا يستقي الا عشرة رجال فاقتلع الصخرة عن البئر وحده واستقى لهما دلوا واحدا ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وكان شديد الحر وكان
امير المؤمنين عليه السلام ان موسى كليم الله تحدث عن نفسه لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير والله ما سأل الله الا خبزا يأكله
يأكل بقلة الارض ولقد رأوا خضرة البقل في صفاق بطنه من هزاله فلما رجعت بنتا شعيب الى شعيب قال لهما اسرعتما الرجوع فاخبرتاه بقصة موسى عليه
السلام ولم تعرفاه فقال شعيب لواحدة منهما اذهبي اليه فادعيه لجزيه اجر ما سقى لنا فجاءت اليه كما حكى الله تمشي على استحياء فقالت اني
يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام موسى مشى امامه فقصفها الريح فبان عجزها فقال لها موسى تأخري دليني على الطريق فجعلت تحصبه
اما علمت انا معاشر آل محمد لا ننظر في ادبار النساء فلما دخل على شعيب قص عليه قصته فقال له شعيب لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت
احداهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين فقال لها شعيب اما قوته فقد عرفته فبم عرفت امانته
فقالت لما رفع الحجر لما قال لي تأخري وتحوى على الطريق فانا من قوم لا ينظرون في ادبار النساء عرفت انه من القوم الذين لا ينظرون انجاها الله
فقال له شعيب اني ارادان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما ارادان اشق عليك
ستجدني ان شاء الله من الصالحين فقال له موسى ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي ولا سبيل علي ان عملت عشرسنين او ثمان سنين
فقال موسى لله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين فلما سمع موسى الصوت رجع الى امه فقال يا امه سمعت صوتا عظيما فخفت ان يكون قد اصابني بعض ما كان يصيب بني اسرائيل من فرعون فقالت له امه اجلس مكانك فجلس فقالت له امه اني لاجد ريح ابني موسى فقال له شعيب ما وصف لك هذه المرأة من ريح موسى فقال لها ما وصفت لي ريح ابني موسى فقال له شعيب يا بنية ان موسى قد ولد له في هذه الليلة فقالت له امه اني لاجد

Presented by: Rana Jabir Abbas

وما بالها انزعن جانب الطور نارا قال لاهلها امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فاقبل نحو النار يبتغى قبسا فاتى شجرة ونار اللهب عليها فلما ذهب نحو النار يبتغى منها امر ان اليه فتوضع وعاد وجد النار الى الشجرة فالتفت اليها واوجست النار الى الشجرة فوجع انا لبقبس فاهوت اليه ضدا وتركها خلفه وقد رجعت الى الشجرة فوجع اليها ثالثة فاهوت اليه ضدا ولم يعقب اى لم يرجع فناداه الله ان يا موسى انى انا الله رب العالمين قال لموسى فما الدليل على ذلك قال الله ما فى يمينك يا موسى قال هى عصاى اتوكؤا عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مآرب اخرى منها موسى عليه السلام وعدا فناداه الله عند ما لا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اى من غير علة وذلك ان موسى عليه السلام شد يده الى صدره فاخرج يده من جيبه فاضاءت له الدنيا قال الله عز وجل فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين فقال موسى رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون ولخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله معى ردءا يصدقنى انى اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون قوله تعالى وكم موسى فقضى عليه قال ابو محمد انما عمل الشيطان لانه عدة وصل بين عدة ابيات الى قوله تعالى وما تريد ان تكون من المصلحين ابن بابويه قال حدثنا مكرم بن احمد القرشى رضى الله عنه قال حدثنا ابى عن محمد بن سليمان النيسابورى عن على بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا على بن موسى عليه السلام وذكر حديث عصمة الانبياء عليهم السلام وقد ذكرنا ما جرى بينهما فكان فيما سال المامون ان قال له لم انكرت على من قال ان الانبياء عليهم السلام قد يجوز ان يقع منهم الذنب وقد قال الله عز وجل فى محكم كتابه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وقال عز وجل حكاية عن يوسف عليه السلام انه لمن الخاطئين وقال عز وجل فى قصة داود عليه السلام وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وقال عز وجل فى قصة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال الرضا عليه السلام ان موسى عليه السلام لما اسرع الى ميقات ربه شوقا اليه وقطع الطور وحيدا بغير انيس ولا ثقة بزاد ولا راحلة ولا خادم ولا مال ظن ان فى طباع البشر ان الوحدة والخلوة بغير انيس ولا ثقة بزاد ولا راحلة ولا خادم ولا مال مما يفسد على القلب ما دبر فيه من امر فرعون وملكه وما امره الله عز وجل به من الذهاب اليه والدعاء له فلما ناجى ربه عز وجل وسمع كلامه وعاد الى قومه ورأى فى طريقه ما رأى من فساد قومه بعبادة العجل وسوء سيرة اخيه هرون فيهم وعلم ان ذلك كله كان من قومه بسبب العجل الذى صنعه السامرى لهم خشى ان يكون قد اتى ذنبا بترك مشورة هرون فى اتباعه اياهم اذ كان هرون قد امره بمتابعتهم وخلافة اخيه عليهم فلما رجع الى قومه غضبان اسفا ورأى ما هم فيه من عبادة العجل القى الالواح وجر برأس اخيه يظن انه قد داهن القوم وقصر فى امره ونهيه فلما وقف على حقيقة الامر من هرون وعرف براءته مما قرفه به القوم وعلم ان ما فعلوه كان بغير اختيار هرون وانه لم يقصر فى وعظهم وزجرهم وانهم كادوا يقتلونه لما نهاهم عن عبادة العجل وانه لم يجد من القوم بدا من اظهار موافقتهم خوفا على نفسه من القتل وعلم ان ما فعله من ذلك كان جائزا له ولاخيه مباحا لهما اذ كان القصد بما فعلا امرا واجبا لله عز وجل ورضاه وهو الاصلاح بين امته والمنع من وقوع الفرقة بينهم وان كان ما تكلم به من العتب على اخيه وجره برأسه انما كان ذلك منه على سبيل الادب له والاستدعاء منه لرأيه فى تعجيل اللحاق به لما خشى ان يكون قد تخلف عنه بسبب ما حدث فى قومه من الفتنة بعد ان كان قد استخلفه عليهم فلما علم هرون ما اراده موسى من ذلك وانه لم يقصد بما فعله الا ما يجب لله عز وجل ولدينه ولامته ولنبيه ولاخيه ولنفسه ولجميع المؤمنين من الرأفة والرحمة والاستغفار والتوبة والانابة سكن غضبه وعلم ان ما فعله كان صوابا وحكمة وان ما فعله هرون كان صوابا وحكمة وان كل واحد منهما كان مصيبا فيما فعل ومأجورا فيما قصد اليه وعمل عليه وان الله عز وجل قد غفر لهما ما عسى ان يكون قد وقع من كل واحد منهما من الخطأ والتقصير فى هذا الامر الذى كان سببه الاجتهاد فى طاعة الله عز وجل والنصيحة لامته ولنبيه ولاخيه ولنفسه ولجميع المؤمنين

Presented by: Rana Jabir Abbas

فضاء فرجعن من حيث جئن فقال العبد يا رسول الله فضاء اعرف هذا الشاب الفصيل فقال وما ذاك فضاء الجمل ناقتي يوم الطوفان فقال نادها فدعا بها فجاءت تهرول حتى وقفت بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وآله هو ذاك ثم قال اليربوعي من ذلك الاسناد ان جنبه كان ينجاب عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فاسقبلته الجن وقال امير المؤمنين يا رسول الله من هذا الشاب قال هذا رجل من اصحابك يقال له سليمان فارسل الى نفر من الجن فطلبهم فجاءوا فقال ما اسمك قال انا ذكوان فسماه رسول الله عليه وآله ذكوان وسماه امير المؤمنين عليه السلام فارسي وسماه رسول الله عليه وآله سلمان فارسي وهو اول من سمي بهذا الاسم وهذا مكان الضربة الى الان لم تشعر على عين رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا معشر الجن ما تقولون في هذا الرجل فقالوا يا نبي الله انا كنا نعبد الشيطان فلما رأينا هذا الرجل عرفنا ان الشيطان لا يقدر على هذا فاسلموا على يده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من الجن والانس الا وله قرين من الشياطين فقال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله ان قرينك قد اسلم على يدك فلا يأمرك الا بخير فقال صلى الله عليه وآله صدقت يا علي فاقبل امير المؤمنين عليه السلام على قرين رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما اسمك قال اسمي زلزل فقال امير المؤمنين عليه السلام ما كان اسمك اذ كنت كافرا قال اسمي كذا وكذا فقال امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك الان قال اسمي عبد الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال الامام بعد امام وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون محمد بن يعقوب عن احمد بن زياد بن يسر عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد اتى الله اهل الكتاب خبرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا وقال فقال لقد اتاكم الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا على المنهد ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه واذا دخل عليه المكان الذي يكره فان عليه ان ينصرف عنه ما لم يخف على نفسه فان لم يتنح انصرف ناجيه فا

Presented by: Rana Jabir Abbas

النبي صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ابو طالب عليه السلام وقد ذكر ابو الجارود وشاذه الواعظ في مصنفه كتاب تولد القرآن ما هذا لفظه قال قال الحسن الفضل قلت له قولك انا لا نهدي من احببت كيف يقال انها نزلت في ابي طالب هذه السورة من اخرما نزل من القرآن في المدينة وكان ابو طالب قد عمر زمان الاسلام والنبي صلى الله عليه وآله بمكة وانما نزلت هذه الآية في الحرث بن عبد مناف وكان النبي صلى الله عليه وآله يحبه ويجب اسلامه فضال بوما للنبي صلى الله عليه وآله انا نعلم انك على الحق وان الذي جئت به حق ولكن بعض ما نشاء انا لا نعرف نخلف نا من رضا الكثير منهم وقلتنا والاطافة لنا بهم وتزلت الآية وكان النبي صلى الله عليه وآله يوثر اسلام البعيد لبعيد فقال ابو طالب اما والله لاوثرن ابني عليا وكيف استجاز احد من المسلمين الطعن مع هذه الروايات وبضمن الآيات ان ينكروا ايمان ابي طالب عليه السلام وقد تقدمت روايتهم بوصية ابو طالب عليه السلام ابضا لولده على عليه بملازمة محمد صلى الله عليه وآله وقوله انه لا يدعوا الا الخير وقول النبي صلى الله عليه وآله لو لم يكن جزء افرث عباءه ولو لم يعلم بنبيتهم ان اباطالب مات مؤمنا ما عاد على عليه السلام بمرة ولا كانت تقبيحه بنبيتهم صلى الله عليه وآله ولو لم يكن الا شهادة عزة بنبيهم له بالايمان لوجب تصديقهم لما شهد نبيهم له بهذا وقول كتاب الله ولا ريب ان المعزة لعرش بني طالب ابي طالب من الايمان بشهادة اهل البيت عليهم السلام عجمون على ذلك ولهم فيه مصنفات ابو حمزة عن ابيه قال احدثنا عبيد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عمر بن عبد العزيز عن ابيه قال سمعت اباعبد الله عليه السلام بقول اجعل التوكل لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد عند الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة مرضة للقلب انما الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال فانت تذكره الناس حتى يكونوا مؤمنين فذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانما اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وآله الذي سمعت الحق عليا السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره وقوله تعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا قال ابو بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في قول الله عز وجل وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا قال الله عز وجل اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون قال قوله وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها اي كفرت فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه محمد بن العباس قال احدثنا محمد بن عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن علي عن يعمل بن علي العلم عن عبد الرحمن بن الحجر عن شعبة عن ابان بن تغلب عن مجاهد قال قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه نزلت في علي وحمزة وجعفر عليهم السلام الحسن بن الحسن الدلبي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال الموعود علي بن ابي طالب عليه السلام وعده الله ان ينصفه ممن اعتدى عليه في الدنيا وعده الجنة ولا والله ما رأى في الآخرة على بنا بوهيم قوله وقيل ينادبهم اين شركائي الذين كنتم تزعمون يعني الذين ظلموهم شركاء الله فقال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وهو عبادة الطاعة وقيل ادعوا شركاءكم قال قال الذين هم عونهم فلم يستجيبوا لهم وذاقوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون قال قوله تعالى ويوم ينادبهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين علي بن ابوهيم ان العامة رووا ان ذلك في العشية واما الخاصة فانهم تحدثني ابو نصر بن سويد بن منجي الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا اتى ربه جائيا منكرة وقع منه ريل على النبي صلى الله عليه وآله فقال له معاذ الله ان تقول هذا الرجل الذي كان بين اظهركم فان كان مؤمنا قال اشهد انه رسول الله جاء بالحق فيقال له اردد وقة لا علم فيها ويتنحى عنه الشيطان ويمنع لونه ويوري مكانه في الجنة قال فاذا كان كافرا قال لا ادري فيضرب ضربة يسمعها كل من خلق الله الا الانسان ويسلط عليه الشيطان ولو سمعه انسان من الناس وتاب لسان كاذبين الخلائق فيقول لذا انا الخراب ويسلط عليه الخبث والعقارب فيظلم عليه قبره ثم يضغطه ضغطة تختلف اضلاعه عليه ثم قال ياسماعة فسرتها فوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة على بنا بوهيم قال قال ربنا الله الامام وليس لهم ان يختاروا ثم قال وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون قال قال ملقوا عليه الاختيار والخير الله نبيه عليه السلام مثل ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدو مقدمنا فادار وا امر الامامة وكثرة الاختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهلوا القوم وخدعوا عن ادبانهم وفي نحضه عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شئ بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا وقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شئ وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله الرابع اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا امر الامامة من تمام الدين ولم يمض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينه وأوضح لهم سبيله وتركهم على سبيل قصد الحق وقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة فمن زعم ان الله عز وجل

لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون فضل الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها باراءتهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة فصارت في الصفوة ثم اكرم الله تعالى ابان جعلها الله في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا الى قوله واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل الله يورثه الصفوة والطهارة والنبوة والحكمة والامامة بعضا عن بعض حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت لخاصة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسمها وفرض الله فثبتت في ذريته الاوصياء الذين اثابهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم القيامة خاصة الى يوم القيامة الا كل نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن ابن يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسول الله صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفئ والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي بالافق بحيث لا تناله الابدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والغيث الهامع والغمام الواجع وغيث عباهب اللاجج لجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحامي لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس الضاحية والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس والرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة للولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النازلة الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحصرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه ويفهم شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناءه الا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا تظنون ان ذلك يوجد عند آل محمد صلوات الله عليه وآله فكذبتهم وبغتهم فارقوا من تقدم صيادحضارتن العلم الى الحضيض اقدامهم زاموا الفاء الامام بعقول حائرة باثرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا فاظلم الله افئدتهم فضلوا واضلوا اضلالا بعيدا وغووا غيا وقالوا افكا وضلوا

Presented by: Rana Jabir Abbas

والذرية من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والاصل من الله عز وجل اشرف الاشراف والفرع من بعده مناف نامى العلم كامل الحلم طالع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم بوبئهم الله وبوبئهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يبوبئه غيرهم لكون علمه في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فالكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال النبي صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب الحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال ائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن صواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطاء والزلل والعثار ويخصه بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يجتمعون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه بل عدلوا عن كتاب الله تعالى وسنة نبيه وكتابا كتبوه بايديهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم ومقتهم وانتسهم فقال جل وعز تعالى فمن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسين محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن احمد بن محمد بن الحارث قال حدثنا ابو محمد عمران بن موسى بن ابرهيم بن الحسن بن القاسم قال حدثني ابي عن جدي عبد الرحمن بن مسلم عن ابيه عبد الرحمن بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في يدي مقدمنا فاذا نحن بالرضا عليه السلام قد اقبل فلما رآه الناس قاموا على ارجلهم صفوفا كما كانوا يقومون على رأس امامنا فلم يزل كذلك حتى جلس على دكة المحدثين فاستفتح الناس الكلام فلم يتكلم احد حتى استفتح هو فتكلم فرأيت اشياخا ثم قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها

يخرج لنا ما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فقلنا او كما حكى الله ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ثم قال لي الرضا عليه السلام وتبت فقلنا انا عهدنا فاعد لنا عدة نخرج الله عليهم دخولها وحرم عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاسف على القوم الفاسقين فكانوا يقومون من اول الليل ويأخذون في قراءة التوبة والدعاء والبكاء وكان فاروق منهم وكان يقرأ التوبة ولم يكن فيهم احسن صوتا منه وكان يصلي المؤذن بحسن قراءته وكان يعمل الكيمياء فلما طال الامر على بني اسرائيل في التيه والتوبة وكان فاروق قد اتسع لذوي قومه في التوبة وكان موسى يحبه فدخل اليه موسى فقال له يا فاروق قومك في التوبة وانت قاعد عنها فدخل معهم والا انزل الله عذاب قاسمهان يبرأ منه فخرج موسى من عنده مغتما فجاء فرعون فقال له ما لي اراك مغتما فاخبره بما قال له فاتى فرعون فاخبره بما قال له فغضب عليه وعلى جنده من شرقي نيلان من جلد حمار شكما من جلود حمار شكما من جلود حمار شكما من جلود

Presented by: Rana Jabir Abbas

سئل عن جابر فقال رحم الله جابرا بلغ من فقهه انه كان يعرف تاويل هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الى آخر الآية وعنه عن حريز عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وبالبراهين التي معه حتى لا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعني آية وعنه عن عبد الله بن حماد قال حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا عبيس بن هشام عن ابان بن عبد الرحمن عن سابور عن صالح بن بشر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له حدثني قال لا يعرف فيه من الحديث شيء قلت نعم وان اختلف عني قال فان اتاك الرجل بشيء من الخير فصدقه فانا قلته وان اتاك بشيء من الشر فكذبه فانا لم اقله قلت هذا اهون قال فانه نعم ثم قال يا زرارة ان الله عز وجل فرض على العباد خمسا فاحسن فيها فانما احسن الى نفسه وان اساء فعليها وما الله بظلام للعبيد فقلت ما هن جعلت فداك قال فرض عليهم الصلوات الخمس فمن اتى بهن لوقتهن لم يسأله الله عز وجل عن شيء انتقص من حدود الصلاة حتى يأتي بتمام ما انتقص منها في الوقت فان فعل اتم الله له ما انتقص منها في الوقت وان لم يكن له شيء من التطوع وفرض عليهم شهر رمضان فمن اتى بهن لوقتهن لم يسأله الله عز وجل عن شيء انتقص من حدود الصلاة حتى يأتي بتمام

Presented by: Rana Jabir Abbas

كل الوصف بعيدة الله تعالى وقال الصادق عليه السلام من كيفها وشر هبوب الرعد حماء البرد والبرد والاحر ولم يعنهم من هبوب ابدا الا يصيح الموت الله لا يبعث ويكبر سروده ما عاش ومن شربها بعرق الطيب يشرح الصدر ويطيب الوسيلة للحسن والحرارة ويزيل ذلك ومن قرأها على قرحة وضعت عليها فانه يبرأ بعد الله تعالى وقد ينبغي ان الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الى قوله تعالى ايا الله ليعلمن الكاذبين محمد بن يعقوب قال روى ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال في خطبته وذكر الخطبة الى ان قال عليه السلام ولكن الله جل وعز يختبر عباده بانواع الشدائد وبعضهم بانواع الجاهد وبنابهم بضروب المكاره اخراجا للكبر من قلوبهم واسكانا للذل في انفسهم وليجعل ذلك ابوابا الى فضله واسبابا لبلوغ عفوه وفتنه كما قال الله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مهران بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان احب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لما نزلت هذه الآية قلت جعلت فداك يرجع هذه الفتنة في الدين قال يفتنون كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال جاء العباس الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اظلمن منابع لك الناس فقال امير المؤمنين ابراهيم فاعلون قال نعم فاتى قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم اي ليختبرنهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ثم حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا اي يفوتونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت قال ابو عبد الله عليه السلام الاجل الاول وجاهد فقه عن الفتن والشهوات الحاسوفا جاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن حسين بن مخارق عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال لما نزلت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال لا بد لي ان ابتلي مبتلي بك وانت مخاصم فاعد للخصومة عنه قال حدثنا جعفر بن محمد الصوفي عن ادريس بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له فرسل في قوله عز وجل ليعلم الله من الامر شيء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جريضا على ان يكون علي بن ابي طالب عليه السلام مرتبه على الناس وكان عند الله خلاف ذلك فقال وعني بذلك قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فوعني رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه قال احمد بن هوذه عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بعض اصحابه عن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل امير المؤمنين عليه السلام فناداه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قال لبيك قال قم فصل انى قد دنا مني منه قال يا علي انا لليلة حبيبتان وقد سئلت ربي الله حاجة فقضيها لي وسئلت ذلك ربي فابى ان يجمع لك النبوة في بيت فقال علي فداك ابي وامي اكان احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين الهيثمي عن حسين بن يزيد عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى بن علي بن اسباط عن السكوني في قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين عدة ابانة بن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب الهروي باسناده عن علمه وابي يعقوب انه لما نزلت الم احسب الناس الآية قال النبي عليه السلام انه سيكون من بعدي اناس يختلف فيما بينهم وحي بضل بعضهم بعضا وحي نبيه رأى بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عني يعني علي بن ابي طالب عليه السلام فان سلك الناس كلهم واديا فاسلك واد ذري عليا وخل عن الناس يا علي ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا علي طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل ابن عباس عن علي عليه السلام قال لما نزلت الم احسب الناس قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام حتى يفتنون يبتلون في انفسهم واموالهم قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ساء ما يحكمون الآية محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قوله عز وجل ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا عليا وحمزة وعبيدة ونزلت فيهم من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه فانه على عليه السلام صاحبه ومن طريق المخالفين في قوله تعالى ام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال على عليه السلام قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك وانك لخاصم فاعد للخصومة وقال علي ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنا ومنك قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا على ابن ابرهيم قال فيما اللذان ولداه ثم قال وان جاهداك يعني الوالدين لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين

ثم قال علي بن ابرهيم اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن نبطام بن نمرة عن يحيى بن حماد عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العسكري عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله ان اشكر لي ولوالديك الى المصير قال الوالدان اوجبا الله لهما الشكر هما اللذان ولدا لعلم وورثا الحكم والناس بطاعتهما ثم قال الى المصير فصير الجزاء الى الله والدليل على ان ذلك الوالدان ثم عطف على ابن حنتمة وصاحبه فقال ان جاهداك لتشرك بي يقول في الوصية ولا تعدل عن امرت بطاعته فلا تظلمها ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين قال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وداع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم قال الي الله ثم النبأ فانقوا الله ولا تفصلوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله السيد الرضي في الخصائص نقلا من كتاب يعمل عن ابيه وفي قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال احدا الوالدين علي بن ابي طالب عليه السلام الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل والديكم واحقهما بشكره محمد وعلي صلى الله عليهما والهما وقال الصادق عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وعلي ابوا هذه الامة وحقنا علي اعظم من حق ابوي والديهم فانا ننقذهم ان اطاعونا من النار الى دار القرار والخلود من العبودية بخيار الاحرار وفاتك فاطمة صلوات الله عليها ابوها هذه الامة محمد وعلي يبيحان لهم رضوان الله ويبعدانهم من العذاب الدائم ان اطاعوهما ويبيحانهم النعيم الدائم ان وافقوهما وقال الحسين بن علي عليه السلام هذه الامة مقطوع بها الى يوم القيامة الا من شذ منها فان قيل كان جنانه وبعده بكر اماه ورضوانه وقال الحسين بن علي عليه السلام من عرف حق ابويه الافضل محمد وعلي واطاعهما اعطي طاعة قبل الجنان شتى وقال علي بن الحسين عليه السلام الاكان الابرار امامهم حقهما على الاولاد لاحدا بهما الهما من الاحسان الاحد اجل واعظم منهما بان يكونا ابويهم الحق وقال محمد بن علي عليه السلام من اراد ان يعلم كيف قدره عند الله فلينظر كيف قدر ابويه الافضل عنده محمد وعلي عليهما السلام وقال جعفر بن محمد عليه السلام من رجع ابويه الافضل محمد وعلي لم يضره ما ضاع من رجي ابوي نفسه وسائر عباد الله فانهما يرجيانها بشفاعتهما وقال موسى بن جعفر عليه السلام يعظم ثواب الصلوة على قدر تعظيم المصلي ابويه الافضل محمد وعلي صلى الله عليهما وعلى الهما وقال علي بن موسى عليه السلام اما بكره احدكم ان يتبرأ من ابيه والله الذين ولداه فالوالي والله فالي فليمنهما كان لا يتبرأ من ابيه والله الذين هما ابواه افضل من ابوي نفسه وقال محمد بن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الي ان اتخذ عليا اخا كما اتخذت ابراهيم خليلا اخا واوحى الي ان اجعل عليا معطيا كما اعطيت ابراهيم اما علمت يا علي ان من اكرم اخاه المؤمن فانما يكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله ادخله الله الجنة بحبتي وحب من يحبك وحب من يحبني وحب من يحبك يا علي ثلاث من لقي الله بواحدة منهن فقد استكمل الايمان وطاب مولده من ادخل على مؤمن سرورا ولو بتمرة او كسرة او جوزة او بيضة او شربة من ماء او من كساه من عري او من اشبع جائعا او من اعان ملهوفا او من قضى لاخيه حاجة او من نفس عن مؤمن كربة او من عاد مريضا او من عزى ثكلانا او من سقى مؤمنا من ظمأ او من اعان ضعيفا او من اعان مظلوما او من اعان غارما او من سلم على اخيه المؤمن او من لقي اخاه المؤمن بوجه طلق او من اعان على قضاء حاجة او من دل على خير او من امر بمعروف او من نهى عن منكر او من ستر عورة او من اقال نادما او من اصلح بين اثنين او من عاد مريضا او من شيع جنازة او من عزى حزينا او من هنأ فرحا او من اكرم جاره او من اكرم ضيفه او من اكرم مؤمنا او من زار اخاه المؤمن او من عاد اخا

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال له السلام عليك يا خليفة الله في ارضه قال له ملك الموت قد اجبتك لا تقبض روحك قال له عز ان ادخل من الشمس الى الظل قال نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل قال نعم لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه عن محمد بن ابيعبد الله عن محمد الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عبد المحسن بن ابي الديلم عن ابيعبد الله عليه السلام قال لما عاش نوح عليه السلام ثمانمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف طاعتي به ويعرف به هداي ويكون نجاة لمن ادركه بين مغيض النبوة ومبعث النبي الآخر ولم اترك الناس بغير حجة لله ودليل الى وهادا الى سبيلي وعالم بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهتدي به المتعدون ويكون الحجة على الاشقياء قال فدفع نوح صلى الله عليه الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث لم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشر هم نبيهم صلى الله عليه وآله بما يصيب امر هم ان يقتصوا الوصية في كل عام وينظر وا فيها ويكون عهدهم آخر ما يودعه احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن اسماعيل بن جعفر عن محمد عليه السلام قال عاش نوح النبوة سنة وستمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وماتت سنة في عمل السفينة وستمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فعمر الا قصا واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك يا نوح فقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح عليه السلام ثم قال يا ملك الموت فكان ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه

قوله تعالى وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي اولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فهذا تمام الحديث المعروف وقوله تعالى وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم يعني في قرى قوم لوط آية للذين يخافون العذاب الاليم وقوله تعالى وانهم لبسبيل مقيم يعني قرى قوم لوط لبسبيل مقيم يعني طريق مكة وقوله تعالى ان في ذلك لآية للمؤمنين يعني في قرى قوم لوط لآية للمؤمنين وقوله تعالى وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين يعني وفي قصة موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين وقوله تعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم يعني وفي قصة عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وقوله تعالى وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين يعني وفي قصة ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين وقوله تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين يعني وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين وقوله تعالى والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون يعني والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون وقوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون يعني والارض فرشناها فنعم الماهدون وقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون يعني ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون وقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين يعني ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين وقوله تعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون يعني كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون وقوله تعالى فتول عنهم فما انت بملوم يعني فتول عنهم فما انت بملوم وقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يعني وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون يعني ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين يعني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون يعني فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون وقوله تعالى فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون يعني فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون وقوله تعالى والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يعني والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف وقوله تعالى يؤفك عنه من افك يعني يؤفك عنه من افك وقوله تعالى قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يعني قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون وقوله تعالى يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون يعني يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون وقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون يعني ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون وقوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين يعني ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين وقوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يعني كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون يعني وبالاسحار هم يستغفرون وقوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم يعني وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وقوله تعالى وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون يعني وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون يعني وفي السماء رزقكم وما توعدون وقوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون يعني فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون يعني هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون وقوله تعالى فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون يعني فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون وقوله تعالى فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم يعني فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم وقوله تعالى فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم يعني فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم وقوله تعالى قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم يعني قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم وقوله تعالى قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين يعني قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين وقوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين يعني لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين وقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين يعني فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وقوله تعالى وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم يعني وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيه تسرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال وكانت سارة قائمة فلما سمعت قالت يا ويلتى
ويحي اصير العزلى الله تعالى وانا عجوز عقيم هذا بعلى شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد الموجود ذو الشرف والمجد في الكرم
وفي رواية اخرى والمجد منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة تخدمهم فضحكت اي حاضت فبشرناها باسحق ومن وراء
اسحق يعقوب فاسحق اسم عبري ومعناه على عليه ثمانون سنة فانكفت بصرة وكان علاز ما لسيده فبينما هو ذات يوم جالس الى جانب امرأته اذ رأى دمها
فضحك حتى بدت نواجذه فقالت زوجته واسمها رباب بنت لوط عليه السلام ويقال قدره با اسحق فقال لهم انشاء الله فولدت له توأمين
بولد يزكرين واخر يقال لها صحيح فقال لها اسحق لا تتعجبين من ذلك لان ربك قادر على ما يشاء ثم قال لهم ابراهيم فما خطبكم ايها المرسلون فما شأنكم
العلم فلما قرغ من ذلك قال لهم ابراهيم فما خطبكم ايها المرسلون يعني ما بالكم بعد هذه البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط لنرسل عليهم
حجارة من طين قال قتادة كانت حجارة مخلوطة بالطين مطبوخة قال راهيم مسومة يعني معلمة ويقال انه كان مكتوبا على كل حجر اسم صاحبه من
من قوم لوط في معاصيهم فقال لهما جبريل الله المصور وهو عرفه ابراهيم عليه السلام فاخبره ان هذا الذي يكلمه هو جبريل وقد دل جبريل
ابراهيم عليه السلام شفقة على ابن اخيه لوط واهله وذلك معنى قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام انهما لوط انكم اعلم بمن فيها لننجينه واهله
الا امرأته كانت من الغابرين يعني من الباقين في العذاب ثم سئلهم عن الرسل من قوم لوط في هذه المدائن قال الله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون
قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال الله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال جبريل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر بأهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم من العذاب قال فجمع لوطا بناته واهله وما شيته واخرجهم فاخرجهم جبريل عليه السلام من المدينة ثم قال جبريل
لوط انا مهلكو اهل هذه القرية بما كانوا يفسقون فاخرج بأهلك في ساعة من الليل فاسر بهم وكن خلف ظهورنا ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
فانه يصيبها ما اصابهم من العذاب فلما خرج لوط بناته واهله وما شيته واخرجهم فاخرجهم جبريل عليه السلام من المدينة ثم قال جبريل
لوط اذا سمعت هدة العذاب فقم انت ومن معك فسار لوط ومن معه حتى اتى زغر فلما دخلها اضاءت له الارض بنور الملائكة فلما طلعت الشمس
الصبح اتى امرهم بقلب عاليها سافلها وامطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد فذلك قوله تعالى
فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعل عاليها سافلها وامطر عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد فذلك قوله تعالى
وما هي من الظالمين ببعيد يعني ما هذه القرية التي صنع بها ما صنع ببعيد من الظالمين ان يصيبهم مثل ما اصاب اهل القرى قبلهم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما من الظالمين ببعيد من كفار مكة ان يصيبهم مثل ما اصاب الامم الخالية قبلهم

الشباب المسومة بالذهب كان بعد هو وقوم ابراهيم الخمس وذا يوسع وهنوث ويعوق ونسرا وهي اصنام قوم نوح ثم اتخذوا في زمن ابراهيم عليه السلام ثم اتخذوا في زمن
حتى بها الهالف ومنعا رصنم على كرسي ابو الذهب جاسر من فضة معروشة بالزبرجد والدر الرش فاخرج من بين الاصنام بقيحان برصنه بالجيم امرأة الملك
والياقوت واتخذ الاصنام خدم يخدمونها فنظر يها هذا يوم جنازة لوط انها كانت اذا رأت ضيفا بلبا وبنهارا دخت واذا كان الليل اتقدت
ضلم القوم ان ذلك ضبوفا فلما كان ذلك الليلة خرجت وبيدها سراج كما تهاهن بدان فتعلقه على جماعة من قومها واعلمها وخبرتهم بمجال
القوم وبحسنهم قال فاعلم لوط بذلك فاغلق الباب واوثقه واجال القفا في بهر عون من كل جانب مكان وبنا دون حتى وثقوا على باب لوط فنزعوه
وذلك مصداق قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال فضاقها لوط عليه السلام وقال يا قوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم يعني بالزواج والنكاح ان اسلم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم يا قوم رجل رشيد يأمركم بالمعروف وينهاكم
عن المنكر فقالوا لقد علمت مالنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد وانك لتعلم انا نهوى اتيان الذكور دون الاناث
ودخلوا على لوط فلما رأى لوط ما بهم ضاق بهم ذرعا وقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد فقام بعضهم الى باب فاغلقه
وقام لوط يقاتلهم بسيفه ودفعهن الباب فضرب ذلك الباب فقال لوط واه لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال فوثب لوط عليه السلام راسه وقال الحق
واخرج يا سفيه ودفعهن عن الباب فضرب ذلك الباب فقال لوط واه لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال فوثب لوط عليه السلام راسه وقال الحق
من قوي حتى ها انتهم اصاكم اقطاع الجبريل لا سرافيل هذا الرابعة ثم قال جبريل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر بأهلك ولا يلتفت منكم احد
فهم القوم عليهم وهم يقولون اولم ننهك عن العالمين اولا ندري ضيفا فزاد جدالنا القوم وحسن وجوههم فباد روا بخوخهم فطمس الله على اعينهم واذاهم
عميا لا يبصرون وصارت وجوههم كما تقارون وهم يتبددون ويوبهم نضرب الجبهان فذلك قوله تعالى ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم
فذوقوا عذابي ونذر فقال واذا انفرا لخزون قد دخلوا بيتهم وناد وهم ان اكتم قصتهم شهوتكم منهم فاخرجوا حتى دخل وقضوني ثم رشنا منهم فصاحوا يا لوط
ان لوطا الى قوم سحرة لقد سحرهم البارحة فاخرجوا حتى دخلوا بيتا وخذوا بابا بيدها فدخلوا واخرجوهم وقالوا يا لوط اذا اصبح الصبح فاتنا بالك وتريك ما نحن
فعلنا بهم فاخرجوا حتى خرجوا ثم قال لوط عليه السلام للملائكة بماذا ارسلتم فاخبره بهلاك قومه فقال لهم الموعد لك فقال جبريل عليه السلام موعدهم
الصبح اليس الصبح بقريب فقال جبريل عليه السلام اخرج الان يا لوط واسر بأهلك بقطع من الليل يعني في اخر الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
فواتبانه مصيبها ما اصابهم من العذاب فلما خرج لوط بناته واهله وما شيته واخرجهم فاخرجهم جبريل عليه السلام من المدينة ثم قال جبريل
عليه السلام يا لوط قد قضى ربك ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين فقالت لوط الى اين تخرج مزدوك فاخبرها ان هؤلاء رسل ربي جاءوا
لهلاك المدائن فقالت يا لوط وما ترك من القرية حتى بعد على هلاك هؤلاء المدائن السبعة فاستمع كلامها معنى قولها حجارة من سجيل
السجيل فوقع على اسمها وقيل انها بلغت مسومة عشرة امور وعشرين سنة ثم خسف بها في بطن الارض فذلك قوله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها
واذا جبريل الامين قد بسط جناح الغضب واسرافيل قد جمع اطراف المدائن وروداييل قد جعل جناحه تحت تخوم الارض السابعة وعزرائيل
قد تبعها القبض ارواحهم وجبريل النهر ان حتى اذا عدبر وقد الصبح صاح جبريل الاخير باعلى صوته يا بئس صباح قوم كانوا بالامس صباح
الثاني يا بئس صباح قوم فاسقين وصاح اسرافيل من الجانب الثالث يا بئس صباح قوم جبرين وصاح دردائيل يا بئس صباح قوم ضالين
وصاح جبريل باعلى صوته يا بئس صباح قوم غافلين قال فقلع جبريل الاخير طاووس الملائكة المطوق بالنور ذو القوة ثلاث المدائن السبع عن
اخرها من تحت تخوم الارض السابعة السفلى حتى بلغ الماء الاسود ثم دفعها بجناحه الماء واشياعها ودورها وقراها وانهارها
ومزارعها ومراعيها حتى بلغ الماء الاسود حتى اسمع اهل الجو الاخضر الذي يلي الهواء حتى سمع اهل السماء صياح صبيانهم وبيع كلامهم وصفير الهوام
فقالوا امر هؤلاء المقتدين بهم قبل هؤلاء قوم لوط ولم تزل كذلك على جناح جبريل وهو يرفعها حتى سمعت قوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد
يوبهم فنودي دردائيل الذي بيده ياعلى بقلبها جبريل الاخير وجعل عاليها سافلها فذلك معنى قوله تعالى والمؤتفكة اهوى فغشاها
ما غشى يعني من حجارة الملائكة الجارة من فوقهم قال الله تعالى فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود يعني متتابعة
على بعضها بعضا من حجارة الملائكة الجارة من فوقهم قال الله تعالى فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود يعني متتابعة
على بعضها بعضا من حجارة الملائكة الجارة من فوقهم وكل حجر عليه اسم صاحبه قال فاستيقظ القوم واذا هم بالارض تهوي بهم من تحتهم والسماء تنقض عليهم
وهي مطبوعة بنار جهنم وهي عليهم كالمطر فيا صباح المنذرين ودروا ان كل واحد كان غائما من تلك المدائن وهو على مثل حالها لهم في بهم
وعلم الله الحجر على اسمه حتى قتله وكان انجى صاحبه والله محمد بن عبد الله يقول الله تعالى لا تسمع صوت القواصف من الريح والرعود وما
انها الحجارة التي وعد الله بها الظالمين كما قال الله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد وقوله تعالى قل هو الذي ذرأكم في الارض وعليه تحشرون
يعني الحجارة ما من تحت ارجلكم يعني الخسف قال كعب جعل يخرج من تلك المدائن والقوم يشيرون بها كل منزل منها فذلك معنى قوله تعالى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تركنا منها البر بينه لقوم يعقلون قال ومعنى لوط الى عمه ابرهيم عليه السلام فاخبره بما نزل بقومه فذلك معنى قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة وانتم تبصرون يقول تعلمون انها فاحشة وتجتنبونها من الفواحش التي كانت تعمل في تلك الاعياد ليس منكم رجل ينهى رجلا عن شيء منها ثم قال على لسان ابرهيم في قوله وقالوا ائذن لنا فيه ولا تعذبنا انكم اتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين فقال رب انصرني على القوم المفسدين فاستنصر ربه على قومه فاستجاب له فيما دعا عليهم فقال ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكو اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ولما ان سيء بهم وضاق بهم ذرعا وخاف عليهم من قومه ان يقصدوهم بالفاحشة قالوا له لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون قال ومعنى لوط الى عمه ابرهيم عليه السلام فاخبره بما نزل بقومه فذلك معنى قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة وانتم تبصرون يقول تعلمون انها فاحشة وتجتنبونها من الفواحش التي كانت تعمل في تلك الاعياد ليس منكم رجل ينهى رجلا عن شيء منها ثم قال على لسان ابرهيم في قوله وقالوا ائذن لنا فيه ولا تعذبنا انكم اتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين فقال رب انصرني على القوم المفسدين فاستنصر ربه على قومه فاستجاب له فيما دعا عليهم فقال ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكو اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ولما ان سيء بهم وضاق بهم ذرعا وخاف عليهم من قومه ان يقصدوهم بالفاحشة قالوا له لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فالقرآن هم فقال الرجل جعلت فداك حتى يقوم القائم عليه السلام فالكلنا قائم بامر الله عز وجل ولكن حتى يجيء صاحب السيف فقال فاتاه صاحب السيف فقال له اجب هذا الرجل فقال له ومن هو فقال له ابو بصير هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له ما لي ولجعفر ما اكثر ما يجيء الى هذا الرجل ما يريد منا دماءنا فقال له ابو بصير هذا والله ليس مثل ما تقول انه ليحدثني بالاحاديث فاعرف فيها قرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وقرابته من امير المؤمنين عليه السلام فقال له ما لي ولهذه الاحاديث فقال له ابو بصير فاقسم بالله لتجيئن معي فقال له لا والله لا اجيء معك

Presented by: Rana Jabir Abbas

عند زوال الشمس فانها ساعة تدخل فيها نار جهنم وذلك فيها ثلاث الشمس فتسجر كل شيء دون العرش تجدد ويجعل جلالة وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي فيفرض الله عز وجل علي وعلى اهلي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا وقائما الا خر الله تسجد له على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها ادم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله عز وجل في توبته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها الا سوفي من احب الصلوات الى الله عز وجل وأوصانا ان نحفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على ادم وكان بينها وبين ما تاب عليها ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة مما يعدون العشاء فضل ايام ثلاث ركعات وكعة الخطيئة وركعة الخطيئة حواء وركعة التوبة فافترض الله عز وجل هذه الركعات الثلاث على ابي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلوة التي امرني بها ربي ثم قال عز وجل فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما الصلوة العشاء الآخرة فان الغيرة ظلمة والغيرة ظلمة امرها الله عز وجل وامر بحبسها الصلوة لان من ذلك النور والغيور ولا يعطيني والي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلاة العشاء الآخرة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فانها تشهد الملائكة الليل وملائكة النهار قال اليهودي صدقت يا محمد ورواه فيما لا يحضره الفقيه مرسلا الحسن عليه السلام علي بن ابرهيم قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال فالمؤمن يخرج من الكافر والكافر يخرج من المؤمن وقد تقدم بهذا المعنى حديث مسند رصور الانعام ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون وقد مضى الدهريون قال فالمؤمن يخرج من الكافر وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق الخلق في ظلمة وقذف عليهم من نوره فمن اصابه شيء من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ومضى علمه في خلقه وتمكن من طاعته ومعصيته فالسعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه قال فقلت له فما معنى قول الله عز وجل وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قال فقال ما من شيء الا وله عندنا خزانة وما ننزله الا بقدر معلوم قال فقلت له فما معنى قول الله عز وجل وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر قال فقال ما يقول الناس قال فقلت له يقولون ان امر الله عز وجل يأتي في الساعة التي يريد من ليل او نهار فقال ليس كما يقولون ان الله عز وجل يريد لا يشاء ويشاء لا يريد بدا له من شيء لم يكن له في علم ما بدا له من شيء الا وقد كان في علمه قبل ان يبدو له ثم قال ان الله عز وجل لا يوصف بالبداء ولا يندم على شيء ولا يكره شيئا ولا يستحدث شيئا الا وقد سبق في علمه قبل ان يستحدثه ثم قال ان الله عز وجل يقول في كتابه ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد وق

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا الناصر وطلع الانذار وهي الفطرة التي فطر الناس عليها والحديث ثم تقدم بنا في سورة هود ابن شهر اشوب عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام
في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هي التوحيد محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين عليهما السلام الى هنا التوحيد برنا ابو بكر عن ابيه قال
حدثني سعيد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن جعفر بن احمد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون الرجل منا
قد ثبت له الايمان ثم يفعل الله بعد الايمان الى الكفر قال ان الله هو اعدل واعلم بالناس الم الايمان بالله ولا يدع احدا الى
الكفر فلذلك يكون الرجل كافرا فد ثبت له الكفر فيفعل الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال الله عز وجل خلق الناس على الفطرة التي فطرهم الله
عليها لا يعرفون ايمانا ولا شركا فكفر المجحود ثم ابعث الله الرسل اليهم يدعونهم الى الايمان بالله فمنهم من هداه الله ومنهم من لم
يهده الله وهو قوله تعالى في بعض الايات فوالد المسلم كلهم يولدون على الفطرة فهو قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال
لا تبديل لخلق الله يعني لدين الله لا ينبغي ان يغير ما خلق الله عز وجل على غير ما هو عليه في الشقاوة والسعادة وقال الله تعالى وقال
عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
فالفقراء هم الذين لا يسألون الناس شيئا والمساكين هم الطوافون على الناس يسألونهم والعاملون عليها هم السعاة والجباة والمؤلفة قلوبهم هم قوم
من العرب كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعطيهم لكي يدخلوا في الاسلام وفي الرقاب هم قوم لزمتهم كفارات في القتل وغيره مما
لزمهم وليس عندهم ما يكفرون به فجعل الله لهم سهما في الصدقات ليكفروا عن ايمانهم والغارمون هم قوم لزمتهم ديون في غير فساد ولا تبذير
ولا اسراف فجعل الله لهم سهما في الصدقات ليؤدوا عن دينهم وفي سبيل الله هم الحاج والمجاهدون في سبيل الله وابن السبيل هو الضيف
المجتاز في بلد ليس له فيه مال ولا عشيرة فجعل الله لهم سهما في الصدقات ليرجعوا الى بلدانهم وقال الله تعالى وقال
عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير
فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يملل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن
امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين وقال الله تعالى وقال عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم انا نحن نحيي ونميت ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم
ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين
ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله
بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن
سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله
غفورا رحيما يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا
يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم
واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك
وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان
كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا
آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل
احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن
اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد
جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم
يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن
ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى
الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني
اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث
الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات
ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما
كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من
يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاءوك فاحكم
بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان
النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم
في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن
بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين
آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا
آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم
اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا
تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما
للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا
يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات
ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين
اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام
ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان
الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب
يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءن

Presented by: Rana Jabir Abbas

فطمة الرجم والقي وزيد الدعاء وتظلم الهواء عفوني الوالدين وزداه ابن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن محمد قال حدثنا العباس بن العلاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه والذنوب التي تهتك العصم وهي السوداء شرب الخمر وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول كان ابي يقول ذنوب يعقبن الذنوب التي تحبل النساء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي ظلمة الرحم والعقوق وترك البر وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا نشأت ريح وبعقبها ظهرت ريح اخرى فانها الزلزلة واذا نشأت الزلزلة واذا نشأت الحمرة في السحاب فانتظروا الصيحة واذا خسفت الارض او قذفت او مسخت فانما ذلك في من رأى ذلك من اهل القبلة واما من لا يرى ذلك من اهل الملل فانما هي آيات ركام كما تكون في السحاب ثم تذهب وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء والآفات والعاهات وينزل عليهم الرزق والخير والبركات وما من مسلم يموت فيشهد جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وعنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

واذا تلى عليه آيات الله مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم

الدرى عن الحسين بن سعيد عن ابى احمد محمد بن ابى حمزة عن على بن ابى حمزة عن عبد الاعلى قال سئلت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت قول الله عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله قال الفتاء الرقعة في بيع الابرار على ايمانهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لمسلم الخبث ولا يبيعن ولا يشترين ولا التجارة بهن وثمنهن حرام وما انزل الله على هذه الامة الا على هذا الحديث ومن الناس من يشرى نفسه الحديث ليضل عن سبيل الله ثم قال والذي يشتري الجنى ما ربح رجل عبدا صوره الفتاء الا بعث الله شيطانين على عدة ذلك شيطانين على هذا العاتق واحد على هذا العاتق واحد يضربان بارجلهما في صدره حتى يوافيا الله يوم القيامة فاذا قال الفتاء وشرب الخمر وجميع الملاهي ليضل عن سبيل الله بغير علم قال يتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين قال ومن يشتري لهو الحديث يعني الغناء ليضل عن سبيل الله بغير علم قال يتخذ طريق الله فكاهة قال ومن يجعل عبدا دليلا على شراء الجنى ما ربح عبد الدلالين منهم فكان اذا اراد ان يشتري شيئا امر عبده فاشترى له فاعطى عبده الثمن اذا اراد ان يشتري شيئا امر عبده فاشترى له فاعطى عبده الثمن فاذا اراد ان يبيع شيئا امر عبده فباع له فاعطى عبده الثمن فا

Presented by: Rana Jabir Abbas

داود عليه السلام فاعرابه كثيرة وانا ادركته اباه وكان معه يوم قتل جالوت وكان طول جالوت ثمانية ذراع وطول داود عشرة اذرع فلما قتل داود جالوت رفعه الله النبوة بعد ذلك وكان لهما ابن يقال له الخطيئة والى ان تاب الله عليه وبعده وكان لهما ابن يقال له ماثا وكان مقطوع اليدين وكان بهما وعظه انه قال يا بني مدت الى الدنيا ايدي من تقدمنا فاستبقت الاخرة فتداولت اليها ايدينا فلم تدرك منها شيئا فعد يا بني الكلام الا بتذكر الله تعالى او صاحب السكوت نفلوه السكينة والوقار يا بني جالس العلماء فلو وضع الله العلم في قلب كالعمر الله واحبه يا بني جالس العلماء وانهم بركبتك ولا تخاصم فيهم فيمقتك وتعد من الدنيا بلاغا والارض منها فتكون بها لاهلي الناس ولا تدخل فيها دخولا يضر بك اخرتك وصم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صوما يمنعك وبضعفك عن الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام والصلوة افضل الاعمال يا بني انا الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان واجعل شراعها التوكل واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني ان تاديت صغيرا استغفر بكبيرا ومن عجز عن الادراك بصغيره ومن اعجزهم به تكلف عمله ومن تكلف عملك شدد عليك ومن اشتد طلبه ادرك منقصته فاتخذه عادة فانك تخلف به من سلفك وتنفع به خلفك من بر بجنبك فيه راغب يحثو بمعروفك راهب في اباك والكسل عن العلم والطلب لغيره فان غلبت على الدنيا فلا تغلب على الاخرة يا بني من ادرك العلم فاي شيء فاته ومن فاته العلم فاي شيء ادرك يا بني اذا فاتك العلم فانك لم تجد ادراك من ترك وكلا نعما بن هبة لجوخا لا تجادلن بفضلها فاسقا ولا تماشين ظالما ولا تصاحبن فاجرا فسقا ما طفا ولا تصاحبن متهما واخزن علمك كما تخزن ورقك يا بني لا تضعن ذلك للناس ولا تعرض للامر رخيا واعتصم من سوء ظن الفاجر بالصمت يا بني شبك بالخوف ودوز للرجاء وثبوز ما رجح احدهما على الاخر شيئا ولا تشاقل ذرة في دين الله وبصدق ما قال الله تعالى يصل بالعمر الله ومن لم يصل بالعمر الله لم يصدق ما قال الله فان هذين الاحتلافين يشمد بعضها البعض فمن يؤمن بالله يصدق بما قال الله تعالى يصل بالعمر الله ومن لم يصل بالعمر الله لم يصدق ما قال الله تعالى يشمد بعضها البعض فمن يؤمن بالله يصدق بما قال الله تعالى يصل بالعمر الله ومن لم يصل بالعمر الله لم يصدق ما قال الله فان هذين الاحتلافين

Presented by: Rana Jabir Abbas

في قوله ولا تمش في الارض مرحا اى بالعظمة على ابن ابرهيم في قوله واقصد في مشيك اى لا تختل واغضض من صوتك اى لا ترفعه ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال على بن ابرهيم وروى فيه غير هذا ايضا الشيخ الرئيس قال في تفسير قوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال سئل رجل امير المؤمنين عليه السلام ما معنى هذه الحمير فقال امير المؤمنين عليه السلام اما كرم ان يخلق شبابكم بكره انما هو زين وصاحبه ثابوت زنار في صورة حمار ثم اذا شهق في النار زفر جهنم اهل النار من شدة صراخهم محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة الفنيخ الطرس هي العطسة المرتفعة الفنيخ عن ابي عبد الله عليه السلام قوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محمد عن ابي ايوب عن سليمان المنقري عن ثريث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عند ابي جعفر عليه السلام واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال اما النعمة الظاهرة فالنبي صلى الله عليه وآله وما جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده وما عدا ذلك النعم التي انعم بها عليه وآله وهي الباطنة وولايتنا اهل البيت وعقدة مودتنا وعقدة ولايتنا فهو مستودع هذه النعمة الظاهرة والباطنة ولم يعبده وهو باطنة فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فتوح رسول الله صلى الله عليه وآله عند نزولها انه لم يقبل الله ايمانهم الا بعقد ولايتنا ومحبتنا ابو بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن زياد الازدي قال سئلت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقال عليه السلام النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له يكون الامام من يغيب فقال نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل عسير ويذل الله له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويهلك على يديه كل جبار عنيد ويهلك الله على يديه كل شيطان مريد وهو ابن سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم ان يسمى بإسمه حتى يظهره الله عز وجل فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال ابو بابويه قدس الله سره لو اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ما حدثت به لان عندي ان من استخف بنا او كذب قولنا فاضل ان لم يرجع عن ذلك ورضوانه عليه الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن ادم بن ابي اسامة الفخي قال حدثنا يوسف بن يوسف الجعفي قال حدثنا محمد بن عكاشة الفزي قال حدثنا عمرو بن هاشم ابو مالك الحنبي عن حريز بن سعيد عن اضبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام والضحاك عن عبد الله بن العباس قال الله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فاما الظاهرة فالاسلام وما افضل عليكم في القرآن واما الباطنة فاستر عليك من مساوي عملك عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي المصيصي رحمه الله ببغداد قال سمعت جدي ابرهيم بن محمد عن ابيه عن عبد الله قال حدثني شيخان بربان من اهلنا سماهما عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه جعفر عن ابيه محمد ثنية الحسين بن زيد بن علي والدامة قال حدثني عمي عن علي قال حدثني اخي محمد بن علي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال حدثني ابو جعفر حدثني عبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله الانصاري وكان بدريا احدثهما عن صاحبه ومن خط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مودة امير المؤمنين عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في مصطف اصحابه بينهم ابو بكر وابو عبيدة وعمر وعثمان وعبد الرحمن وجلان من قراء الصحابة من المهاجرين عبد الله بن ام عبد ومن الانصار ابي بن كعب كما بدا بين فخر اعبد الله من السورة التي يذكرنيها الفخر حتى اتى على هذا الابد واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة الابد وفي ابي من السورة التي يذكر فيها ابرهيم عليه السلام واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايام الله نعاوده وبلاؤه ونعمائه سبحانه ثم اقبل صلى الله عليه وآله على من شهده من اصحابه فقال الا اخبركم بالموعظة تحولا لمخافة السامة عليكم وغدا وحملك بي جل ثناؤه ان اذكركم بانعمه وانذركم بما افترض عليكم من كتابه وتلا واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ثم قال لهم قولوا الان قولكم ما اول نعمة وعتكم وبلاكم مما خاص القوم جميعا فذكروا نعم الله التي انعم عليهم واحسن اليهم من المعاش والرياش ثم الذبة والاتراج الى سائر ما بلاهم الله عز وجل من انعمه الظاهرة فلما اسكت القوم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا آدم قل فقد قال اصحابك فقال وكيف لي بالقول فداك ابي وامي نعماء ربنا عندنا الله بك وبمن ذلك فهان قبل ما اول نعمة بلانا الله عز وجل وانعم علينا بها قال نطفتي جعل ثناؤه ولو اراك شابا مذكورا قال الصدق قال ان احسن ما ادخلني فيه جعلني حيا لا امواتا قال الصدق قال الثالثة قال ان انشأني فله الحمد في احسن صورة واعدل تركيب قال الصدق قال الرابعة قال ان جعلني متفكرا راغبا لا بليها ساهيا قال الصدق قال الخامسة قال ان جعل لي شواهد ادرك بها ما التبست بها وجعل لي سرايا ساترة قال الصدق قال السادسة قال ان هداني لدينه ولم يضلني عن سبيله قال الصدق قال السابعة قال ان جعل لي عزيزا في جوة لا انقطاع لها قال الصدق قال الثامنة قال ان جعلني ملكا ملكا لا ملكني

قال الصدق قال التاسعة قال ان تعفر لي ارضه وسماءه وما جباها وما بينهما من ذنب اصدق قال العاشرة قال ان جعلني سبحانه ذكرا نوما على حلالنا لا اتانا قال الصدق فاعيد هذا قال كثرت نعم الله ابي الله تطاب وان عدتها لم احصها فنعم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لهم انك لحكيم لبيب ثم قال ابو الحسن الثالث وارث علي والحسنين لا شئ مما اختلف فيه من بعدي من احببت لدينك واخذ سبيلك فهو مني وانا اسلم لمن سلمهم ومن عتب عن هداك وابغضك وقطعك الله يوم القيمة لا خلاق له عند قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن عمران بن مكرم قال حدثنا ابو احمد بن زياد قال حدثنا سلمة بن زعبل عن ابي حاتم المدني الكوفي عن ابي بكر بن ابي خلدة قال حدثنا ابو جعفر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة الفنيخ الطرس هي العطسة المرتفعة الفنيخ عن ابي عبد الله عليه السلام قوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقبحه فيما اخبرنا حماد عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن اسمعيل بن يونس بن الكسن بن صفر القطربلي الصفار قال حدثنا ابو ابرهيم بن جابر الكاتب الموزي ببغداد قال حدثنا عبد الرحيم الكوفي بزهرون العشاري قال اخبرنا هشام بن سالم عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال نعم افضل نعم الله عز وجل عليه الا وهو معرفة ان الله عز وجل هو المنعم عليه والمنعم بها وما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من معرفة الله عز وجل وتوحيده وما عدا ذلك النعم التي انعم بها عليه وآله وهي الباطنة وولايتنا اهل البيت وعقدة مودتنا على ابن ابرهيم قال فاخبرني ابو بابويه ابو الحجاج رحمه الله عن النبي

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعالى الله ما حفظكم ولا يعنكم الا كفس واحدة انما يقول لذلك فيكون وقوله تعالى الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل يعني ما تنقص الليل من طول النهار وما ينقص من النهار يدخل في الليل وقوله والشمس تجري لا جل مسمى يعني لوقت معلوم الى ان تنتهي الدنيا بين وكينونة واذا بدا له لوح من نور ينظر فيه مكتوب فيه كما ينظر فيه لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه كهيئة الحزين فظننت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت واتاني قبض الارواح فظننت يا جبرئيل ادنو مني حتى اكلمه فادنا في منه فسلمت عليه فقال الجبرئيلي الذي يا ايها الذي رسل الله الى العباد اجب ربك فقال الخبيث ما لي ولربك فاروغ منه واخرجه فقلت الحمد لله الذي نجاك من شره فقال يا جبرئيل ان الله تبارك وتعالى ذو فضل على عباده ذلك من فضله ربي رحمة على فقال جبرئيل هذا ثالث الملائكة علمانا فظننت اكمل من مات ومن مات فيما بعد هذا فيقبض روحه فقال نعم فظننت وزاهم حيث كانوا وتشهدهم بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت ما الدنيا كلها عندي فيما سخرها الله ومكنني عليها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف شاء وما من ارض الا واناديها الصحي في كل يوم خمس مرات وقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف الموت طالبة يا جبرئيل فقال جبرئيل انها بعد الموت الم واعظم من الموت محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن سالم قال ابو عبد الله عليه السلام ما من اهل بيت شعر ولا وبر الا وملك الموت يتصفحهم في كل يوم خمس مرات الحديث علي بن محمد بن عبد الله الباغي عن علي بن عقبة عن علي بن حماد عن سالم مولى ابان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يعلم ملك الموت بقبض من يقبض فالا اناهاهي كذلك تنزل من السماء فيقبض نفس فلان بن فلان وعدته عن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ملك الموت فقال الارض بين يديه كالقصعة يتناول منها حيث يشاء قال نعم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن المغيرة عن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنبيت اذا حضره الموت او نشاء ملك الموت ولو لا ذلك ما استراح احد عن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال حضر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار وكانت له زوجة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فحضره عند موته فنظر الى ملك الموت عند رأسه فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال له ملك الموت ابشر يا محمد طب نفسا وقر عينا فاني بكل مؤمن رفيق اعلم بما يحمل لا حضر اذا دخل منزله عند قبض روحه فاذا قبضته صرخ صارخ من اهله عند ذلك فاخرج في جانب الدار وهو في وحشة فاقول لهم والله ما ظلمناه ولا سبقنا باجله ولا استعجلنا به قدره وما كان لنا في قبض روحه من ذنب فان رضوا بما صنع الله وصبروا وتجروا وتحمدوا واحتسبوا لم تخطهم ذنوبهم كما تخط الريح الورق اليابس وان لم يفعلوا ذلك عذبته وعذبتهم فالحذر الحذر فانما اهل بيت ملا ولا شعر ولا بعر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلوة حتى انا لاعلم بهم بانفسهم وانا لاعلم بما يحدثون فيقبض نفس عبد من عبيد الله هو الامر بقبضها وان المقبل المؤمن عندي موثوق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الرأس بابويه في الفقيه قال قال الصادق عليه السلام هل لملك الموت كيف يقبض الارواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق وما حوله فقال ادعوها فتجيبني قال وقال ملك الموت ان الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي احدكم يتناول منها بما شاء والدنيا عندي كالدرهم في كف احدكم يقلبه كيف يشاء عنه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري الى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا جالسا في المشرق ورجلا في المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه قلت يا جبرئيل من هذا قال ملك الموت ابن شهاب الثوب في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا اباذر لما اسري بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على رأسه تاج من نور احد وجهيه الى المشرق والآخر الى المغرب بين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين يديه وبيده سابع المشرق والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فاراني من ملائكة ربي جل جلاله اعظم خلقا منه فقال هذا عزرائيل ملك الموت اذن فسلم عليه فرد علي السلام فقلت سلام عليك حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد وما اضل ابن عمك علي بن ابيطالب وعليك السلام فقلت وهل يعرف ابن عمي قال وكيف لا اعرفه فان الله جل جلاله وكل بقبض الارواح ما خلا روحك وروح علي بن ابيطالب فانا نقوم بمشيئة عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على منبره واقام عليا عليه السلام الى جانبه وخطابه اليمنى يده حتى بان بياض ابطيهما وقال ايها الناس الا ان الله ربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي اخاكم وهو وصيي خليفتي من بعدكم الا يا ايها الناس على عضدكم وهو امين على وحي ربي من اعطاني في فضيلة الا وقد خص علي بمثلها يا ايها الناس ان فضل الله على فضائل الانبياء على بن ابي طالب يا اباذر لما اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش فاذا انا بحجاب من انوار بحمد الاخضر فاذا انا منادي ينادي يا محمد ارفع الحجاب على فضة فاذا انا بملك والدنيا بين عينيه وبيده لوح ينظر فيه فقلت جبرئيل من هذا الملك الذي ما ارى ملكا

رسول الله صلى الله عليه وآله كيف الموت طالبة يا جبرئيل فما بعد الموت الم واعظم من الموت عنه قال حكى لي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ذكر حديث الاسراء قال صلى الله عليه وآله ثم مررت بملك من الملائكة جالس على كرسي فاذا جميع الدنيا بين كفيه واذا بيده لوح من نور ينظر فيه مكتوب فيه كما ينظر فيه لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه كهيئة الحزين فظننت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت واتاني قبض الارواح فظننت يا جبرئيل ادنو مني حتى اكلمه فادنا في منه فسلمت عليه فقال الجبرئيلي الذي يا ايها الذي رسل الله الى العباد اجب ربك فقال الخبيث ما لي ولربك فاروغ منه واخرجه فقلت الحمد لله الذي نجاك من شره فقال يا جبرئيل ان الله تبارك وتعالى ذو فضل على عباده ذلك من فضله ربي رحمة على فقال جبرئيل هذا ثالث الملائكة علمانا فظننت اكمل من مات ومن مات فيما بعد هذا فيقبض روحه فقال نعم فظننت وزاهم حيث كانوا وتشهدهم بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت ما الدنيا كلها عندي فيما سخرها الله ومكنني عليها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف شاء وما من ارض الا واناديها اصبحي في كل يوم خمس مرات وقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف الموت طالبة يا جبرئيل فقال جبرئيل انها بعد الموت الم واعظم من الموت محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن سالم قال ابو عبد الله عليه السلام ما من اهل بيت شعر ولا وبر الا وملك الموت يتصفحهم في كل يوم خمس مرات الحديث علي بن محمد بن عبد الله الباغي عن علي بن عقبة عن علي بن حماد عن سالم مولى ابان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يعلم ملك الموت بقبض من يقبض فالا اناهاهي كذلك تنزل من السماء فيقبض نفس فلان بن فلان وعدته عن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ملك الموت فقال الارض بين يديه كالقصعة يتناول منها حيث يشاء قال نعم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن المغيرة عن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنبيت اذا حضره الموت او نشاء ملك الموت ولو لا ذلك ما استراح احد عن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال حضر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار وكانت له زوجة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فحضره عند موته فنظر الى ملك الموت عند رأسه فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال له ملك الموت يا محمد طب نفسا وقر عينا فاني بكل مؤمن رفيق اعلم بما يحمل لا حضر اذا دخل منزله عند قبض روحه فاذا قبضته صرخ صارخ من اهله عند ذلك فاخرج في جانب الدار وهو في وحشة فاقول لهم والله ما ظلمناه ولا سبقنا باجله ولا استعجلنا به قدره وما كان لنا في قبض روحه من ذنب فان رضوا بما صنع الله وصبروا وتجروا وتحمدوا واحتسبوا لم تخطهم ذنوبهم كما تخط الريح الورق اليابس وان لم يفعلوا ذلك عذبته وعذبتهم فالحذر الحذر فانما اهل بيت ملا ولا شعر ولا بعر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلوة حتى انا لاعلم بهم بانفسهم وانا لاعلم بما يحدثون فيقبض نفس عبد من عبيد الله هو الامر بقبضها وان المقبل المؤمن عندي موثوق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الرأس بابويه في الفقيه قال قال الصادق عليه السلام هل لملك الموت كيف يقبض الارواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق وما حوله فقال ادعوها فتجيبني قال وقال ملك الموت ان الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي احدكم يتناول منها بما شاء والدنيا عندي كالدرهم في كف احدكم يقلبه كيف يشاء عنه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري الى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا جالسا في المشرق ورجلا في المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه قلت يا جبرئيل من هذا قال ملك الموت ابن شهاب الثوب في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا اباذر لما اسري بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على رأسه تاج من نور احد وجهيه الى المشرق والآخر الى المغرب بين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين يديه وبيده سابع المشرق والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فاراني من ملائكة ربي جل جلاله اعظم خلقا منه فقال هذا عزرائيل ملك الموت اذن فسلم عليه فرد علي السلام فقلت سلام عليك حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد وما اضل ابن عمك علي بن ابيطالب وعليك السلام فقلت وهل يعرف ابن عمي قال وكيف لا اعرفه فان الله جل جلاله وكل بقبض الارواح ما خلا روحك وروح علي بن ابيطالب فانا نقوم بمشيئة عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على منبره واقام عليا عليه السلام الى جانبه وخطابه اليمنى يده حتى بان بياض ابطيهما وقال ايها الناس الا ان الله ربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي اخاكم وهو وصيي خليفتي من بعدكم الا يا ايها الناس على عضدكم وهو امين على وحي ربي من اعطاني في فضيلة الا وقد خص علي بمثلها يا ايها الناس ان فضل الله على فضائل الانبياء على بن ابي طالب يا اباذر لما اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش فاذا انا بحجاب من انوار بحمد الاخضر فاذا انا منادي ينادي يا محمد ارفع الحجاب على فضة فاذا انا بملك والدنيا بين عينيه وبيده لوح ينظر فيه فقلت جبرئيل من هذا الملك الذي ما ارى ملكا

فضلها ابو بصير باسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة السجدة في كل ليلة بعثه الله تعالى كتابه يمينه وكان حاسبه يسيرا منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته عليهم الصلوة والسلم ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ سورة السجدة فكأنما احيا ليلة القدر ومن كتبها وجعلها عليه لم يحترق وجع الراس ووجع المفاصل وفي رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها عليه امن من وجع الراس ووجع الاضراس والمفاصل وقال الصادق عليه السلام من كتبها وعلقها عليه امن من الحمى وان شربها زال عنه الربع بالمشيئة باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الر تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه بعني قريشا يقولون هذا كذب محمد صلى الله عليه وآله وسلم افترى الله عليهم بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون وقوله تعالى الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلاثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ومعنى ثم استوى على العرش فهو متصل بقوله سورة طه وقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه علي بن ابراهيم يعني الامور التي يدبرها والامر والنهي الذي امر به وعمل هذا بظاهر يوم فتكون مقدار ذلك اليوم الف سنة من سني الدنيا وقوله تعالى عالم الغيب والشهادة ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عالم الغيب فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان علي بن ابراهيم في قوله الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثم جعل نسله اي ولده من سلالة وهو الصفوة من الطعام والشراب من ماء مهين قال قال النطفة المني ثم سواه اي اسكنها الرحم نطفة الى علقة ومن علقة الى مضغة حتى نفخ فيه الروح وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء رأيت ملك الموت جالسا على كرسي في الرابعة بين يديه لوح من نور لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه كهيئة الحزين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت مشغولا بقبض الارواح فقلت ادنني منه يا جبرئيل لأكلمه فادناني منه فقلت له يا ملك الموت اكل من مات او هو بين يديك فقال نعم فقلت وتحضرهم بنفسك قال نعم فما الدنيا كلها عندك فيما سخرها الله لك ومكنك فيها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار في الدنيا الا وانا اطلعها في كل يوم خمس مرات وانوح اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ردا عظم رسه خلقه فقال يا محمد سلم عليه فانه نزل ليقبل ملك الموت فقلت السلام عليك يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت حبيبي ملك الموت انظر فقال وكيف لا اعرفه يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا وارسلك الي اعرف ابن عمك وصيا كما اعرفك نبيا وكيف لا يكون ذلك وقد وكلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي عليه السلام ان الله تعالى يتولاها بنفسه كيف شاء وبختار وسنان الواطئين ذكرة بعض الاحبا ان الله تعالى خلق شجرة فرعها تحت العرش مكتوب على كل ورقة منها اسم عبد من عبيده فاذا جاء اجل عبد سقطت تلك الورقة التي فيها اسمه في حجر ملك الموت فاخذ روحه في الوقت وفيه وفي بعض الاحبا ان للموت ثلاثة الاف سكرة في كل سكرة منها اشد من ان تضرب بالسيف وفيه وفي بعض الاحبا انها كلها بين يدي ملك الموت كالمائدة بين يدي الرجل يمد يده الى ما شاء منها فيتناوله وبالجملة انها اشار فيها ومغربها برتها وبحرها وكل ما حبسته منها الوب الى ملك الموت من الرجل على ما ئدة وان مع كل انسان والله اعلم عبد تهم لبين منهم ملك الا الوادين فان بلغهم سبع الموت والاصغر اسبع فمن واحدة لفعل وان غضبة من غضب الموت اشد من ان تضرب بالسيف وكل ما خلق الله عز وجل بركه الى الاجل فانه موقف لوقته المدة على ابن ابو هيم قال قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا في الدنيا ولم نعقل به فارجعنا الى الدنيا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها قال لو شئنا ان نجعلهم كلهم مصرين لهدينا فقال قوله قد وقوا بما تنسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم اي تركناكم قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال انا اعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني ابن رباط عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخبرني عن الاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه فقال اصل الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال يا رسول الله اخبرني عن ابواب الخير قال الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ابو ابو هيم في الفقيه باسناده عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال لعلك ترى انا نقوم لربكونوا بانا مون فقلت الله ورسوله اعلم فقال لا ولكن هذا البدن ان يصح حتى يجرح بعضه فاذا اخرج بعضه استراح البدن ورجعت الروح وفيه قوة على العمل فاما ذكر الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واشياعه مرتين بتنا نومان والليل فاذا ذهب ثلث الليل او ما شاء الله قام فرعوا الى ربهم راهبين راغبين طامعين فيما عنده وذكرهم الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله واخبره بما اعطاهم واسكنهم في جواره وادخلهم جنته وانهم خوفهم وسكن روعهم فلما جعلت فداك اذا اتانا اخر الليل اي شئ اقول انا فقد قال الحمد لله رب العالمين والله المرسلين الحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان وساوسه انشاء الله تعالى احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن سكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اخبرك بالاسلام وفرعه وسنامه وذروته قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عمل حسن يعمله العبد الا وله ثواب في القرآن الا صلوة الليل فان الله لم يبين ثوابها لعظم خطره عنده فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون الى قوله يعلمون ثم قال ان الله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة فاذا كان يوم الجمعة بعث الله الى المؤمنين ملكا معه حلة فيقول لي باب الجنة فيقول استأذن لي على فلان فيقال له هذا رسول ربك على الباب فيقول لا واحد اوتي ثم يأتي علي حسن فيقول يا سيدنا والذي باعث محمدا بالحق لقد استأذنت على فلان فما اذن لي فيقول ائذن لي فيقول له ربك قل له فيزور واحدا واحدا ويقطع الاخرى فلا يمشي الى الاشياء الحتى يفتح الى الموعد فاذا اجتمعوا وتحل لهم الرب تبارك وتعالى فاذا نظروا اليه اوى له رحمة خر واسجد فيقول عبادي ارفعوا رؤسكم ليس هذا يوم سجود ولا عبادة قد رضيت المؤمنة فيقولون يا ربنا وما ثوابنا اعطينا الجنة فيقول لكم مثل ما اعطي اهل السبع سبعين ضعفا فيرجع المؤمن في كل جمعة سبعين ضعفا مثل ما وليه بعد ويهوي يوم الجمعة انها ليلة غر اوبوم ازهر فاكرموا

فيها من التسبيح والتهليل والتكبير والثناء على الله والصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله قال فيغير المؤمن فلا يبقى الا اضاء لرجي بهاء الرب تبارك وتعالى فيقول والذي باعث الجنة باستهذا ما ابانا طاعة احسن صلة السلام فيقول انى قد نظرت الى قريب ثم قال ان قوله لا يحزن ولا يحصر ولا يسأمون قال قلت جعلت فداك اذا ورث اذا استأذن من شئ استحى منه هل في الجنة شجرة يأمر الله رياحها فتضرب تلك الشجرة باصولها لربيع الخلائق مثل حسنا ثم قال هذا عن من زلة المعلم والدنيا من تحاف الله قال نعم جعلت فداك ان الله خلق جنة بيده ولم تر عين ولم تطلع عليها احد الا ربه ينظر بعضها الى بعض كل صباح فيقول الرب تبارك وتعالى يا ولي اذا دي بحاطيبا وهو نون الله تعالى لهم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون محمد بن خالد البرقي عن ابيه والحسن علي بن فضال جميعا عن علي بن النعمان عن اعين شريك بن عبد الله عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ما يلي اني لما اسري بي رأيت في الجنة نهرا ابيض من اللبن واحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج وأطيب من الريح فيه اكواب كعدد نجوم السماء على شاطئه قباب الياقوت الاحمر والدر الابيض فضرب جبرئيل عليه السلام الى جانبه فاذا مسك اذفر ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجرة يتصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع الاولون والاخرون مثله ثم ثم اكل الرمان للعلي الثمرة الواحدة فيخلق الله سبعين جارية والمؤمنون على كراسي من نور فيهن الحور العين فيأتين المؤمن فلا يبرحن حتى يأتين بمثل ما اتى به ثم يأتي الرجل من اهله فيقول والله ما رأيت مثلك قط فيقول انا لم اكن كذلك اذا شرفت امرأة من حور فتقول سبحان الله ما لك بنا دولة فيقول لها مثل ذلك فتقول انا من الموالي فقال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الذي نفس محمد بيده انه ليجيئه كل يوم سبعون الف ملك يهنونه باسمه واسم ابيه وورد ما من ابويه عن محمد بن الحسن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن النعمان عن اعين شريك بن محمد الاحول عن ابي عبد الله جعفر عليهما السلام انه سمعه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء قال العلي عليه السلام يا علي اني رأيت في الجنة نهرا ابيض من اللبن واحلى من العسل واشد استقامة من السهم فيه اباريق عدد نجوم السماء على شاطئه قباب الياقوت الاحمر والدر الابيض فضرب جبرئيل عليه السلام الى جانبه فاذا مسك اذفر ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجرة يتصفق بالتسبيح لم يسمع الاولون والاخرون بمثله ثم ثم اكل الرمان للعلي الثمرة الواحدة فيخلق الله سبعين جارية والمؤمنون على كراسي من نور فيهن الحور العين فيأتين المؤمن فلا يبرحن حتى يأتين بمثل ما اتى به ثم يأتي الرجل من اهله فيقول والله ما رأيت مثلك قط فيقول انا لم اكن كذلك اذا شرفت امرأة من حور فتقول سبحان الله ما لك بنا دولة فيقول لها مثل ذلك فتقول انا من الموالي فقال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الذي نفس محمد بيده انه ليجيئه كل يوم سبعون الف ملك يهنونه باسمه واسم ابيه وورد ما من ابويه وفي كتاب ثواب الشيعة الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن الحسين عن علي بن السندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق لي جنة لم يرها غيره ولم يطلع عليها احد من نفس لم يسم شارك وتعالى الى كل صباح فيقول ازدادي طيبا ازدادي بهاء ويقول قد اظلم المؤمنون وهو قول الله تبارك وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون كتاب الجنة والنار الاستاعن اصحاب عليه السلام وفي حديث بكر فيه اهل الجنة قال عليه السلام وانه ليشرف علي ولي الله المرأة ليست من نساء الدنيا فيطلع فيضيء ومنازله ضوء او نور فيظن ولي الله ان ربه اشرف عليه او ملك من الملائكة فيرفع راسه فاذا هو بزوجته فذكر ان ذهب او ما بين ذهب فقال فحدثه وحدثه فان لنا ان نكون لنا منك دولة قال فيقول لها ومن انت فانه فتقول انا ممن ذكر الله في القرآن لم يرها انا ممن ذكر الله في القرآن لم يرها انا ازدين ولدي بنا زيد بها مما نها في قوة ما زاد بها انها سبعين سنة من ايام الاولين وما يتذكر ابتظر الى وجهها ام الوسائها فاذا من شئ ينظر اليه منها الا رأى وجهه في ذلك المكان من شدة نورها وصفائها ثم تشرف عليه اخرى احسن وجها واطيب ريحا من الاولى فتناديه قد ان لنا ان نكون لنا منك دولة فاقبل فيقول لها ومن انت فتقول انا ممن ذكر الله في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ابو ابو هيم باسناده عن الضحاك قال سئل رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وعن طيبها وشرابها وثمرها وما ذكرها الله تبارك وتعالى من امرها وانزله في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله تعالى يوم الجمعة ثم اطين عليها فلم يرها مخلوق من اهل السماء ولا الارض من يوم خلقها اهلها فاذا الجاء جل ثلاث مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين فاذا جاء جبار الطوبى للمؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لا يدخل احد منهم الجنة حتى يرى مقعده من الجنة في الدنيا ويزداد بها ويصل رحمه ويستغفر عن ذنبه الشيخ في امالية باسناده قال قال الصادق عليه السلام في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال كانوا لا ينامون حتى يصلوا العتمة الطبرسي في مجمعه لا ينامون حتى يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا اي يرفع جنوبهم عن مواضع اضطجاعهم لصلوة الليل وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون عن فرشهم للصلوة عن الحسن ومجاهد وعطا قال وهو المروي عن ابي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جعفر و ابيعبد الله عليهما السلام اقر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى قوله تعالى لا يكذبون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا الباهلي قال حدثنا احمد بن عبد الله المذاني قال حدثنا الربيع بن سبأ قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن الجعد رضي الله عنه في حديث يحتج على عليه السلام على اهل الشورى بذكر فضائله وما جاء فيه على لسان رسول الله صلى الله عليه و آله وهم يسلمون له ما ذكره و لم يخصص الفضائل و منهم الى ان قال فعلى عليه السلام فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه اقر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى اخرها فقص الله تعالى مخبرا المؤمنين بقوله فاما الذين امنوا و عملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون و قوله تعالى و اما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما اراد وا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها و قيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون و قال ايضا على لسان ابرهيم قوله و اما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما اراد وا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فاذا قال لهم خزنة جهنم اذا دخلوها هو فيها مسربة سبعين عاما فاذا بلغوا اسفلها رفعوا بهمة فاذا بلغوا اعلاها هفوا بهمة فاذا هم بحر حديد فذلك حالهم محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن عبيد الله عن الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال لعلي عليه السلام انا ابسط منك لسانا و احد منك سنانا و املأ منك حشوا للكتيبة فقال له علي عليه السلام اسكت فانما انت فاسق فانزل الله عز و جل اقر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون عند قال حدثنا علي بن عبد الله عن اسد بن ابرهيم عن محمد بن اسحاق عن عبد الغفار عن ابيه عن حصين عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل اقر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال نزلت في رجلين احدهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و هو الوليد بن عقبة و الاخر فاسق فقال الفاسق للمؤمن انا و الله احد منك سنانا و ابسط منك لسانا و املأ منك حشوا في الكتيبة فقال المؤمن للفاسق اسكت يا فاسق فانزل الله عز و جل اقر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ثم بين حال المؤمن فقال اما الذين امنوا و عملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون و بين حال الفاسق فقال عز و جل و اما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما اراد وا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها و قيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون و ذكر ابو جعفر محمد بن جرير عند هو بن الحسن عليه السلام و بين الفاسق الوليد بن عقبة كلاما فقال الحسن عليه السلام لا اراك الله ذلك يا فاسق و قد جلدك في الخمر ثمانين سوطا و قتل اباك صبرا مع رسول الله صلى الله عليه و آله في يوم بدر و سماه الله عز و جل في غير آية مؤمنا و سماه كافرا فاسقا الطبرسي في حديث ذكر فيه ما جرى بين الحسن عليه السلام و بين الفاسق الوليد بن عقبة و اصحاب هو بين بحضرة هو بين فقال الحسن و انت يا بن عقبة فوالله ما الوماك ان تخضر عليا عليه السلام و قد جلدك في الخمر ثمانين و قتل اباك صبرا يوم بدر ايام كيف نسيته فقد سماه الله مؤمنا في عشر آيات من القرآن و سماك و هو قول الله عز و جل اقر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون و قوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين و ما انت و ذكر قريش و انما انت ابن طريد رسول الله صلى الله عليه و آله و كفى بذلك عارا و لما زعمت ان فضلك عثمان فوالله ما استطاع طلحة و الزبير و عائشة ان يقولوا ذلك لعلي بن ابي طالب فكيف تقوله انت و لو سألت امك من ابوك اذ تركت ذكوان فالصقك بعقبة بن ابي معيط الكعيبة بذلك عند نفسها سناء و رفعه مع ما اعزه الله بذلك من العار و الخزي في الدنيا و الاخرة و ما الله بظلام للعبيد ثم انت يا وليد و الله اكبر في البلاد من يدعى له فكيف تسب عليا عليه السلام و لو اشتغلت بنفسك لكفيت نسبك الى ابيك الا ان يزعم له و لقد قال لك ابوك يا اخي ثم انت يا شر ثراث عن الكلبي عن ابي صالح و عن ابي بصير عن عمر بن دينار عن ابي العالية عن عكرمة و عن ابي عبيدة عن بريد عن عمرو عن مجاهد كلهم عن ابن عباس و قد روى صاحب الاغاني و صاحبنا تاج الدين ابراهيم عن ابن جبير و ابن عباس و قتادة و ورد ذكر من الفاظه الا ان اللفظ لابن عقبة لعلي عليه السلام انا احد منك سنانا و ابسط لسانا و املأ حشوا للكتيبة فقال امير المؤمنين عليه السلام لبئس ما قلت يا فاسق و في رواياتنا كثيرة اسكت فانما انت فاسق فانزل الله تعالى في ذلك اقر كان مؤمنا على بن ابي طالب عليه السلام كمن كان فاسقا الوليد لا يستوون اما الذين امنوا و عملوا الصالحات الآية انزلت في علي عليه السلام و اما الذين فسقوا انزلت في الوليد فاشتاحت انزل الله و الكتاب عزيز في علي و في الوليد قرانا فنبذ الوليد من ذا فضا و علي بموه ايمانا لبئس ما كان مؤمنا عند الله كمن كان فاسقا خانا سوف يجزيهما الوليد خزيا و نارا و علا اشتاك يجزي جنانا و من طريق المخالفين موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الزاهد الحافظ ابن الائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي حدثنا القاضي الامام شيخ الفقهاء اسعد بن احمد الواحدي حدثنا و الدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسن البيهقي حدثنا ابو سعيد الماليني حدثنا

ابو محمد بن عروة حدثنا ابو معاوية حدثنا ابرهيم بن الحجيج قال حدثنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي رضي الله عنه انا ابسط منك لسانا و احد منك سنانا و املأ منك حشوا في الكتيبة فقال له علي عليه السلام اسكت فانك فاسق فانزل الله عز و جل اقر كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون يعني عليا و الوليد الفاسق فقصر الوا حدي و اسبا النزول له مثل على ابن ابرهيم في قوله تعالى و لنذيقنهم من العذاب الادنى عذاب الرجعة بالسيف دون قوله لعلهم يرجعون يعني فانهم يرجعون في الرجعة حتى يعذبوا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن ابن بزيع عن ابي جعفر عليه السلام قال لم يمر من مؤمن الا وله قتلة او موتة انه من قتل شهيد ثم يقتل على ابي جعفر عليه السلام هذه الاية كل نفس ذائقة الموت فقال الموت و منشوره فقلت فوالله و منشوره ما هو فقال هكذا انزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه و آله كل نفس ذائقة الموت و منشورة ثم قال و الله ما في هذه الامة احد و لا قارب الا بشرنا فاما المؤمنون فيبشرون الموقوة لعينهم و اما الحجاج الخزي لله ابا هم الوتنعم ان الله تعالى يقول و لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن حسين بن محمد عن عبد الواحد بن حفص عن عمرو بن سالم عن محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل عمر قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل و لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال العقوبة و الاكبر المهدي عليه السلام يا سيف عند قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن صالح عن بريد عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذاب الادنى دابة الارض و قد نقدم تاويل دابة الارض و اما امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى و اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض من دون هذا اقرأ ان شئت يا بويه مرسلا عن الصادق عليه السلام في قوله عز و جل و لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر انها هذه الامة فان الامة و ما ادراك ما يصنعون

Presented by: Rana Jabir Abbas

لبنانة ولخولة وسارة وزينب كما احل له ولو كان صعلوكا فظهر باذن الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كره لها ذرع الرجل وطولها في منزله فكره ذلك الخطاب بحرمته ورغب الهم كما احل ولو كانوا اضرارا وقال الصادق عليه السلام من كره لها في منزلها وجعلها في منزل جانب الباب الخطاب في منزله وطلب اثر ويح في بنائه ولخولة وجميع اهله وافرابه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما على نبارهيم هذا الذي قال الصادق عليه السلام ان الله بعث نبيه بايالك اعني واسمعي ياجاره فالمخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى للناس قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه محمد بن العباس قال احمد بن الحسين بن حميد بن الربيع عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ليس من عبد الا وفي جوفه قلبان في كل واحد منهما جنان الايمان لا يجد وشاقي قلبه فهو يوما ومن عبد من عبد الله من سخط الله عليه الا وهو يجد بغضنا على قلبه هو يبغضنا فاصبحنا نفرح بحب الحب ونغتم ونبغض المبغض واصبح يحبنا بنظر الله رحمة جل وعز وكان بنظر الى ابوب الرحمة فدخل له واصبح مبغضنا على شاهم فهو من النار وكان ذلك الشقاء قد ابتاهم به فنار بهم فنحن اهل الرحمة رحمتهم ونحن اهل النار مبغضيهم ان الله عز وجل يقول فليس شوى المنكرين والله ليس من عبد من عبيد الله يفضي في جنا لجوف جسد الله عنده اذ لا يبغضنا من يحبنا ويبغضنا ولا يجتمعان في قلب جل ابدا ان الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا ويبغض بهذا اما المحبي فخالص لحبنا كما يخالص الذهب لا نار لا كدر فيه ومبغضنا على تلك المنزلة وافراد الحنا افراد الانبياء وانا وصي الاوصياء و الفئة الباغية من حزب الشيطان والشيطان هم فمن اراد ان يعلم حبنا فليمتحن قلبه فان شارك في حبنا عدونا قلبين منا ولسانه والله عدو وجبرئيل ومكائيل والله عدو للكافرين وقال علي عليه السلام لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف انسان ان الله لم يجعل لرجل قلبين في جوفه فعلي من ابرهيم قال وقد رواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف انسان ان الله لم يجعل للرجل من قلبين يحب بهذا ويبغض بهذا فاما محبنا فليخلص لنا كما يخالص الذهب لا نار لا كدر فيه فمن اراد ان يعلم حبنا فليمتحن قلبه فان شارك في حبنا حب عدونا قلبين منا ولسانه والله عدو وجبرئيل ومكائيل والله عدو للكافرين الطبرسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما جعل الله لرجل من قلبين يحب بهذا قوما ويحب بهذا اعدائهم قوله تعالى وما جعل ادعياءكم ابناءكم الى قوله تعالى وهو يهدي السبيل الاباب علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تزوج خديجة بعث خويلد يدعو الى عرسه عكاظ في تجارة لها فراى زيد ابن حارثة غلاما يكتب احفظ فاشتراه فلما بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه الى الاسلام فاسلم وكان زيد مولى محمد صلى الله عليه وآله فلما بلغ حارثة بن شراحيل الكلبي خبر ولده زيد قدم مكة وكان رجلا بليغا فاتى ابا طالب فقال يا ابا طالب انا بنو قضاعة وابن عمك الحسين وبلغني انه صار الى ابن اخيك فسأله اما ان يبيعه واما ان يفاديه واما ان يمنه فكلم ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد قريش اشهر وانا ان فديت ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما دست حيا فغضب ابوه فقال يا معشر قريش اشهدوا انا ان فديت ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدوا ان زيدا ابني ارثه ويرثني وكان زيد يدعى ابن محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه وسماه زيد الحب فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة زوجه زينب بنت جحش فابطأ عنه يوما فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله المنزل فلم يجد زيدا في بيته فاذن بجانبه وسط حجرتها فنحى طنب بابها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله البابر فنظر اليها وكانت جميلة حسنة فقال سبحان الله خالق النور تبارك الله احسن الخالقين ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى منزله ووقعت زينب في قلبه موضعا عجيبا وجاء زيد الى منزله فاخبرته زينب فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا زيد هل لك ان اطلقك حتى يرغب رسول الله صلى الله عليه وآله فلعله ان يرغب فيها فتكون لي فطلقني ولا يقع في نفسي شيء من زينب بكذا وكذا فهل لك ان اطلقها حتى تزوجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب واتق الله واحسك عليك زوجك ثم حكى الله تعالى فقال واحسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الى قوله وكان امر الله مفعولا فوقعت الله من فوق عرشه فقال المنافقون يحرم علينا نساء ابنائنا ويتزوج امراة ابنه زيد فانزل الله في هذا وما جعل ادعياءكم ابناءكم الى قوله يهدي السبيل قال ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله الى قوله ومواليكم فاعلم ان زيدا ليس ابن محمد صلى

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

الله عليه وآله وانما ادعاه للنسب الذي ذكرناه وفي هذا ما نكتبه في تفسير هذا الموضع في قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ثم نزل لا يحل لك النساء من بعد اي بعد ما حرم عليه في سورة النساء وقوله ولا ان تبدل بهن من ازواج مسلمة على بضعة امراة بعد ولو يحبك حسنهن اي كما يحل لك امراة رجل ان تفرض لها حتى يطلقها زوجها وتنقضي عدتها فلا تفعل هذا الفعل بعد هذا قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا فكان ذلك في الكتاب مسطورا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فقال انزلت في الامرة ان هذه الامة رجت في ولد الحسين عليه السلام من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار فقلت لولد جعفر فيها نصيب فقالوا لا فقلت لولد العباس فيها نصيب فقال لا فعدد علينا بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا فقال ونصيب ولد الحسن فقلت لذلك بعده فقلت فهل لولد الحسن عليه السلام فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لحي منها نصيب غيرنا عنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقرؤوا الامانة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما نزلت من علي بن الحسين عليه السلام كما قال الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين عليه السلام الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن يعقوب الهاشمي عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الهاشمي رسول الله صلى الله عليه وآله كان على عليه السلام اول الناس واكرم الناس واعلم الناس بالله واتقى الناس واشدهم بالله مع رسول الله صلى الله عليه وآله والرواية الناس بعده فلما مضى علي عليه السلام لم يكن يستطيع علي ان يكون احد افضل من ابن عمه محمد بن علي ولا احد افضل من محمد بن علي ولا احد افضل من ابنه ابي العباس بن علي ولا احد افضل من ابنه اذا قال الحسن والحسين عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك ولذهبنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن عليه السلام اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدفعها الى اخيه لذلك الشيء الذي صار في يد الحسن عليه السلام ثم صارت من بعد الحسن عليه السلام الى علي بن الحسين عليه السلام فق

Presented by: Rana Jabir Abbas

يموت وليس لهم عصبة ولا توارثه ذو قرابة لابويه فقال عليه السلام ميراثهم يقول الله عز وجل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض فكتاب الله وكتاب عثمان يقول يجعل في سهام المسلمين عنه باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اختلف امير المؤمنين عليه السلام وعثمان بن عفان في الرجل يموت وليس له عصبة ولا ذو قرابة الا امرأة فقال علي عليه السلام ميراثها لهم بقول الله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض وكان عثمان يقول يجعل في بيت مال المسلمين وعنه باسناده عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن سعيد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في رجل مات وترك خالته وموالية قال اولو الارحام بعضهم اولى ببعض المال لابن الخالة دون ابن مولاه قال وحدثني ابي قال حدثنا اسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل خص علياً عليه السلام بوصيته رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه له فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لهذين ثم وصية للحسن والحسين عليهما السلام ذلك حتى انتهى الامر الى الحسين عليه السلام لانه رضيه لهما من سابقة مثل الذي سبقها على الحسين عليه السلام يقول الله عز وجل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي الحسين عليه السلام الا الاعقاب اعقاب الاعقاب عنه قال حدثنا محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن مهران الفرسنبي قال حدثنا علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن الحسين عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام انه قال انا نرث هذه الامة وارثا واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامانة في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيمة وان للقائم منا غيبة بين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين واما الاخرى فطول امده حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وعنه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن طالب الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد ابو بكر بن هرون الدينوري قال حدثنا محمد بن العباس الخيزراني قال حدثنا عبد الله بن ابرهيم الغفاري قال حدثنا محمد بن عبد الله الحذاء قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال قال الحسين بن علي عليه السلام سمعت الله تبارك وتعالى يقول في هذه الآية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يسئلك رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذا بها بعضهم اولى ببعض فقال والله ما يعني بها غيركم وانتم اولو الارحام فاذا مت فانوك على اولى وبمكاني فاذا مضى ابوك الحسن فانت اولى به من بعده فقلت لابيه من بعدك قال ابني علي اولى بابي من بعدك فاذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده وبمكانه فاذا مضى محمد فابنه جعفر اولى به من بعده فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي اولى به من بعده فاذا مضى علي فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه علي اولى به من بعده فاذا مضى علي فابنه الحسن اولى به من بعده فاذا مضى الحسن فابنه القائم اولى به من بعده فاذا مضى

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه وآله فاخبره بالخبر فقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان شعيب يوم الهيثمة على عين ابرهيم انها تزلت قصة الاحزاب من قريش والعرب الذين
عليه وآله تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك ان قريشا اجتمعت سنة خمس من الهجرة وسارت الى العرب وحيلوا واستفزوهم لحرب رسول الله صلى الله
عليه وآله فوافوا في عشرة آلاف ومعهم كنانة وسليم وفزارة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حين جلى بني النضير وهم بطن من اليهود من المدينة
وكان رئيسهم حيي بن اخطب وهم يهود من بني هرون عليه السلام فلما اجلاهم من المدينة صاروا الى خيبر وخرج حيي بن اخطب حتى اتى مكة فلقي قريشا بمكة وقالوا لهم
انا قد اقبلنا من عند قوم ليس لهم دين ولا كتاب ولا علم بشيء مما نحن فيه فنحن نقاتلهم فهم والله في الارض واجمعوا امركم على ان تسيروا معنا حتى نقاتل محمدا
فانا قد بقي من قومنا بشر كثير وهم يثرب سبعمائة مقاتل وهم بين وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد وميثاق وانا الحاملكم على نقض
العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وبكونون معنا عليه فقالوا نعم نحن من افضل وكان موضع بني قريظة من المدينة
على قدر ميلين وهي الموضع الذي سمي بئر المطلب فلم يزل يسير بهم حتى نزل العرب حتى اجتمع قد عشرة آلاف من قريش وكنانة و
الاربع بن عامر بن غيلان وبني مرة بن عوف بن سليم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واستشار اصحابه وكانوا سبعمائة رجل فقال
سلمان يا رسول الله ان القليل لا يقاوم الكثير في المطاولة قال فما نصنع قال نخندق بيننا وبينهم حجابا فيمكنك المطاولة لانهم
ان يأتونا من كل وجه فانا كنا معاشر اليمن في بلاد فارس اذا هممنا بها من عدونا احتفرنا الخندق فيكون بيننا وبينهم سور ومن وضع سورا فقد نزل جبرئيل عليه
السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اشار عليك بصواب فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بحفر الخندق واجمع المسلمون على ذلك وجعل على كل
عشرين خطوة قوما من المهاجرين والانصار يحفرونه فامر بحفر تلك الساحل والعاول وديار رسول الله صلى الله عليه وآله واخذ معولا فحفر في
موضع المهاجرين بنفسه وامير المؤمنين عليه السلام ينقل التراب عن الحفر فحفر عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وعمر فقال لا عدمتك
عدمت اللهم اغفر للمهاجرين والانصار فلما نظر الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله يحفر احتملوا في الحفر وتطاولوا التراب فلما كان
في اليوم الثالث بكروا الى الحفر وقعد رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الفتح فبينما المهاجرون والانصار يحفرون اذ عرض لهم جبل لم
تعمل المعاول فيه فبعث جابر بن عبد الله الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه ذلك فلما جاء جابر فحث المسحي رسول الله
صلى الله عليه وآله في المسحي وسلم على فخذه ورد ثوبه تحت راسه وقد شد على بطنه حجرا فقلت يا رسول الله ما نزعرض لنا جبل لم تعمل فيه
فيه فقام سريعا ثم دعا بماء فتفل وهمهم وذر الماء على راسه ووجهه ومسح على راسه وجسده ثم شرب جرعا في فيه ذلك الماء ثم صبه على ذلك الحجر ثم اخذ
معولا فضرب ضربة بزفرت برقة فنظرنا فيها الى قصور الشام ثم ضرب اخرى فبرقت برقة نظرنا فيها الى قصور المدائن ثم ضرب اخرى فبرقت برقة
اخرى فنظرنا فيها الى قصور اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم هذه المواطن التي يبرق فيها البرق ثم انها انهال علينا
الجبل كما يهال علينا الرمل فقال جابر فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مقوي اي جايع لما راى على بطنه الحجر فقلت يا رسول الله هل
لك في الغذاء قال ما عندك يا جابر فقلت صاع من شعير فقال لقد تم واصلح ما عندك قال جابر فجئت الى اهلي فاسرعت فاطحنت الشعير
وذبحت العنز وسلختها واسرعت بتخبيز وطبخ وشوي فلما فرغت من ذلك جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت بابي انت وامي يا
رسول الله قد فرغنا فاحضر مع من احببت فقام صلى الله عليه وآله الى معشر المهاجرين والانصار فقال يا معاشر المهاجرين والانصا اجيبوا جابرا فقال
جابر وكانوا ثلثة الاف رجل فحرجوا كلهم ثم لم يزل يجيء المهاجرين والانصار الا قال اجيبوا جابرا فقال جابر فقلت في نفسي قد والله
الثالث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ما لاهل بيت ماعندنا الا قليل فجئت فاخبرته بذلك فقال ما عندك يا جابر فقلت عجيبة يا رسول الله
قال قل ما بدا لك فجاء الى البرمة فبصق فيها وعلى الخبز فبصق فيه ثم قال ادع لي طائفة من اصحابك فدعوت لهم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت
وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى فدعوت لهم
فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة
وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى
فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله
فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع
لي طائفة اخرى فدعوت لهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر الى البرمة وقد علت وانضجت فقال ادع لي طائفة اخرى

Presented by: Rana Jabir Abbas

الخطاب الى الخندق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قصدت صحابه بين يديه فصاحوا بخيلهم حتى طفروا الخندق واتى جانب رسول الله صلى الله عليه وآله وصاروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكلهم خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وقد توارى رسول الله صلى الله عليه وآله بين يديهم وقال رجل من المهاجرين وهو فلان لرجل يحبه من اخوانه امارتي هذا الكبش عمرو لا والله ما يفلت مني بين يديه احد فعلى اثره فرفع اليه رمحه ليقتله وتلقى بعومنا فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله في ذلك الوقت قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم الخبر اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا فركز عمرو بن عبد ود رمحه في الارض واقبل يجول حوله ويرتجز ويقول ولقد بححت من الندا بجمعكم هل من مبارز ووقفت اذ جبن الشجاع مواقف القرن المناجز انى كذلك لم ازل متسرعا نحو الهيجاء في الصفي والمجد يحبوني لحبه ان كذلك فاتوني فقام اليه علي عليه السلام فقال انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من لهذا الكلب فلم يجبه احد فقال امير المؤمنين عليه السلام فقال انا يا رسول الله فقال انا علي بن ابيطالب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ابرز اليه فقد نامت صفته بيده ودفع اليه سيفه ذا الفقار وقال له اذهب فقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته فرقى امير المؤمنين عليه السلام وهو يهرول نحو عمرو وينشد

غير عاجز فوبته وبصيرته والصدق منجى كل فائز اني لارجو ان اقيم عليك نائحة الجنائز من ضربة نجلاء تبقى صيتها بعد الهزاهز فضحك عمرو منه وقال يا علي ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وربهما ولم اشأ ان اقتلك وهو يهرول نحوه ويقول لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز فوبته وبصيرته والصدق منجى كل فائز اني لارجو ان اقيم عليك نائحة الجنائز من ضربة نجلاء تبقى صيتها بعد الهزاهز فضحك عمرو منه وقال يا علي ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله وربهما ولم اشأ ان اقتلك حين بعثك الي احفظك برحمي هذا فاترك شاتا بين السماء والارض لاحمي لا يحب فقال امير المؤمنين عليه السلام فلعلم ارغب انك ان قتلتني خلت الجنة وانت لي النار وان قتلتك انت لي النار وانا الى الجنة فقال عمرو كلما سمعت احدا يتكلم بالعربية يقول هذا يا علي فما اجبنك اجبت الى واحدة منها وانا اعرضها عليك ثلث خصال فاجبني الى واحدة فقال لها علي قال لاحدها تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نحي عني هذا هات الثانية قال ان ترجع وترد هذا الجيش عن رسول الله صلى الله عليه وآله فان بك صادقا فانك اعلم بعيبنا ولنا بك كما كنت وبان العرب لم تر فتى قط اذل منك فقال له علي عليه السلام فقد اخبرتك انك لا تحدث نساء قريش بذلك ولا تنشد الشعراء في اشعارها الا خشيت ويحك على عقبي من الحرب وحدث قومنا رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه الخصلة ما ظنفت ان احدا من العرب يسومنا عليها ثم يداخضرب امير المؤمنين عليه السلام بالسيف على رأسه فاتقاه امير المؤمنين عليه السلام بالدرقة فقطعها وثبت السيف على رأسه فقال له عمرو ما كنت اظن ان بارز ذلك وانت فارس العرب حتى استعنت على نظيرك فالتفت عمرو الى خلفه فضربه امير المؤمنين عليه السلام سريعا على عاتقه فقطعه واجهز عليه فقال المنافقون قتل علي بن ابي طالب عليه السلام ثم انكشفت الهاجفة ونظروا فاذا امير المؤمنين عليه السلام على صدره قد اخذ لحيته بيده يريد ان يذبحه فذبحه ثم اخذ رأسه واقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله والدماء تسيل على رأسه من ضربة عمرو وسيفه يقطر من الدم وبقول والرأس بيده انا علي بن عبد المطلب المولود خير الفتى من العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما كرثه فقال نعم يا رسول الله لعمري خدعه وبيت رسول الله صلى الله عليه وآله الزبير الى هبيرة بن وهب فضربه على رأسه ضربة فلق هامته وامر رسول الله صلى الله عليه وآله عمر بن الخطاب ان يبادر ابن الخطاب فلما وثب اليه ضربه اسبغ اليه عمر بنها فقال له ضرار ويحك يا عمر جهلك انا من وحي مبارزة والله لئن ردت مبارزتي لاتركت عدوا بمكة الا قتلته فاقهره وعند ذلك عمر وجه ضرار واشار على رأسه بالفناء ثم قال احفظها يا عمر فاني اثب الا افعل فرشبا ما فعلت ثكلتك امك فكان عمر يحفظ ذلك بعد ما ولى وولاه فبقي رسول الله صلى الله عليه وآله مجاهدهم في الخندق خمسة عشر يوما فقال ابو سفيان يا معشر قريش ان محمدا قد اتاكم بامر ما كان لكم به يدان خطب الهم فقال لهم يا بكم اخرجوا فقد بلغكم ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم مع محمد ولا انتم مع محمد ولا انتم مع قريش فقال اركب لسنا خارجين حتى نقطع الى قريش عشرة من اشرافهم رهنا يكونون في حصننا انهم ان لم يظفروا برسول الله صلى الله عليه وآله لم يبرحوا حتى يردوا رسول الله صلى الله عليه وآله على اهله ونأخذ ما وعدنا فانا لا نامن ان غمر قريش وبقي مخزنا عن غدر ارنا ونهزم ونادى رسول الله صلى الله عليه وآله فنقتل ونسبى نساءنا ونذرا بناء وان لم يخرج لعله يرقى على اصحابنا فقال لهم حيي بن اخطب قطع وغير مطمع ولن يذهب رسول الله صلى الله عليه وآله الحرب فلا انتم مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا انتم مع قريش فقال اركب هذا من شؤمك انما انت طائر يطير مع قريش غدرت وتركتنا في غير دارنا وبغزونا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له هل لك يا حيي عند محمد الله على وعهده وميثاقه ان لم تظفر قريش برسول الله صلى الله عليه وآله انى ارجع معك الى حصنك بصبيني ما يصيبك فقال اركب هو الله فقد علمت انك ان اعطيتك امرا فيه نهكتك لم تغدر بي فكانوا عندها والا لم يخرج

فرج حتى نزل بخطب الى قريش فاخبرهم فلما قال يا بني قريش هذا والله الغدر قد قصدنا ونعيم بن مسعود لا صاحب لنا في اخوان الغدر ولكن ارجعوا فلما قال ذلك لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لا ارى والله ان محمدا وكان في وقت بروشديد بواسائهم محاصرة وخافوا على انفسهم خوفا شديدا وتكلم المنافقون بما حكى الله عنهم وامر نبي الله صلى الله عليه وآله ان لا تقاتل وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبر اصحابه ان العرب تجتمع على محاربته وتجيش نامن فوقنا ومن اسفل منا وانه يصيبهم جهد شديد ولكن يكون العاقبة لهم فلما جاءت قريش وغدت اليهود قال المنافقون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وكان نوفل بن معاوية الديلي قد خرج في اثر كعب بن الاشرف حتى قتله فلما قتله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي عورة فائذن لي ان اذهب اليها فاذن له فذهب حتى اتى بيوت بني قريظة فلما رأوه قالوا ما جاء نوفل الا لعورة فاقتحم عليهم عورتهم فقتلهم وقتل نساءهم وذراريهم وانصرف راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي عورة اخرى فائذن لي ان اذهب اليها فاذن له فذهب حتى اتى بيوت بني النضير فقتلهم وقتل نساءهم وذراريهم وانصرف راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي عورة اخرى فائذن لي ان اذهب اليها فاذن له فذهب حتى اتى بيوت بني قينقاع فقتلهم وقتل نساءهم وذراريهم وانصرف راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي عورة اخرى فائذن لي ان اذهب اليها فاذن له فذهب حتى اتى بيوت بني قريظة فلما رأوه قالوا ما جاء نوفل الا لعورة فاقتحم عليهم عورتهم فقتلهم وقتل نساءهم وذراريهم وانصرف راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي عورة اخرى فائذن لي ان اذهب اليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذهبت فانا ارى ان لا ترجع فذهب فلما اتى بيوت بني قريظة قالوا ما جاء نوفل الا لعورة فاقتحم عليهم عورتهم فقتلهم وقتل نساءهم وذراريهم وانصرف راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي عورة اخرى فائذن لي ان اذهب اليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذهبت فانا ارى ان لا ترجع فذهب فلما اتى بيوت بني النضير قالوا ما جاء نوفل الا لعورة فاقتحم عليهم عورتهم فقتلهم وقتل نساءهم وذراريهم وانصرف راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي عورة اخرى فائذن لي ان اذهب اليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذهبت فانا ارى ان لا ترجع فذهب فلما اتى بيوت بني قينقاع

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه والد شيئا من ذلك فقال له عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه والد اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل يقول
انصروا من عذله بالريح يوم الخندق اذ ارسل عليهم ريحا والجنودا لم تروها وقوله تبارك الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جائتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها على ابراهيم ثم وصف الصدقين بما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه
والد ما يصيبهم في الخندق من الجهد فقال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما يعني البلاء والجهد والجوع الا ايمانا وتسليما فوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا الا محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جابر بن محمد بن يزيد عن سهل بن
عامر الجعفي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي الحسن عن ابي جعفر وابيعبد الله عليهما السلام عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال ان علي
السلام كنت عاهدت الله ورسوله انا وعمي حمزة واخي جعفر وابن عمي عبيدة بن الحارث علي وفينا بما عاهدنا الله ورسوله فقد مضى اصحابي وبقيت
بعدهم لما اراد الله عز وجل فانزل الله سبحانه فينا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة وجعفر وعبيدة
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انا المنتظر وما بدلت تبديلا عنه قال حدثني علي بن عبيد الله بن اسد عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن
صالح عن مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابو هيم عن عبد الله بن الحسن عن ابائه عليهم السلام قال عاهد الله علي بن ابو طالب عليه
السلام وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابو طالب عليهم السلام ان لا يفروا في زحف ابدا فضوا كلهم فانزل الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة واستشهد يوم احد وجعفر عليه السلام استشهد يوم مؤتة ومنهم من ينتظر يعني علي بن ابي طالب صلوات
الله وسلامه عليه وما بدلوا تبديلا يعني الذين عاهدوا الله عليه ابو ايوب قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
عبد الله قال حدثنا العباس بن الحسين بن سعيد قال حدثني جعفر بن محمد الموفلي عن يعقوب بن يزيد قال قال ابو عبد الله جعفر بن احمد بن محمد
بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ليعقوب بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن بكر عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي
اسحق عن الحرث عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه وعمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رأس اليهود الى علي بن ابو طالب
عليه السلام عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس مسجد الكوفة فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسالك عن اشياء لا يعلمها الا نبي
او وصي نبي فان شئت سلني وان شئت اعفيت قال سل ما بدا لك يا اخا اليهود قال اخبرني في كتاب الله عز وجل اذ ابعث الله نبيا آخر
اليدان يحدث من اهل بيته من يقوم بامر امته من بعده وان يعهد اليهم فيه عهدا يجتمع عليه ويعمل به في امته من بعده وان الله عز وجل بعض
الانبياء وفضل بعضهم بعد ونا فهم فاخبرنا كم بعض الله الانبياء وكم بعضهم بعد ونا فهم من مرة والى ما يصير
امر الانبياء اذا مضى محمد فقال الله علي عليه السلام والله ما اعلم الا اخبرنا الذي خلق البحر ليبني اسرائيل وانزل التوراة على موسى ان الله
اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ان الله عز وجل بعض الانبياء على بعض وفضل بعضهم على بعض واعطى داود زبورا وعلم
محمدا سليمان منطق الطير واسباب ما تحت ايدي الناس وكان يمشي على الصراط بامة محمد صلى الله عليه والد كلهم ويجوز الانبياء في جنوبهم
ويجوز الانبياء في جنوبهم واوصيائهم بعد وفاتهم فاخبرنا كم بعض الانبياء وكم بعضهم بعد وفاتهم من مرة والى ما يصير
امر الانبياء واوصيائهم اذا مضى محمد فقال له علي عليه السلام والله ما اعلم الا اخبرنا الذي خلق البحر ليبني اسرائيل وانزل التوراة على موسى ان الله
اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ان الله عز وجل بعض الانبياء على بعض وفضل بعضهم على بعض واعطى داود زبورا وعلم
محمدا سليمان منطق الطير واوصياء ما تحت ايدي الناس وكان يمشي على الصراط بامة محمد صلى الله عليه والد كلهم ويجوز الانبياء في جنوبهم
ويجوز الانبياء في جنوبهم واوصيائهم بعد وفاتهم فاخبرنا كم بعض الانبياء وكم بعضهم بعد وفاتهم من مرة والى ما يصير امر الانبياء واوصيائهم
بعد وفاة الانبياء عليهم السلم في سبعة مواطن لبسوا صبرهم فاز فازوا فضوا عهد الله اليهم فاز فازوا فضوا اعهدهم و
محمد امر الانبياء ان يجتمعوا هم واوصياء في جنوبهم واوصياء بعد وفاتهم ونصر طاعة الاوصياء في اعدائهم الامم من بقول بطاعة الانبياء ثم
يجتمع الاوصياء بعد وفاة الانبياء عليهم السلم في سبعة مواطن لبسوا صبرهم فاز فازوا فضوا عهد الله اليهم وف

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فعلة والذي نفسي بيده قال وجز راسه وأتى ببراي رسول الله صلى الله عليه وآله ووجهه بين يديه فقال
النبي صلى الله عليه وآله أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك وذلك انه لم يبق بيت من المشركين الا وقد دخله وهن
لا بيت من المسلمين الا دخل عليهم عزا قال وبلغ عمرو وخذل الاحزاب رسل الله عليهم ريحا وجنودا لم تكن الملائكة فولوا مدبرين بغيظهم لم ينالوا
سببه فضل عمرو فمن ذلك قال سبحانه وكفى الله المؤمنين القتال بعلي عليه السلام ابن عشهر اشوب قال الصادق عليه السلام وابن مسعود في قوله
وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن ابي طالب عليه السلام وفضله عمرو بن عبيد ورد قال ورواه ابو نعيم الاصبهاني فيما نزل من القرآن في الاسناد عن
عن سفيان الثوري عن رجل عن عمرو عن عبد الله قال وقال اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في الخندق اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
عليه السلام يوم الاحزاب اكثر من مخط لا يبقي ولا يذر فقال عمرو بن عبدود وكان ذلك سببا لهزيمة القوم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وروى الحافظ منصور بن شهريار باسناده الى ابن عباس قال الماقتل علي عليه السلام عمرا وارتجل
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه بيطرمنا فلما راه كبر وكبر المسلمون وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اعط عليا فضيلة
لم يعطها احدا قبله ولا يعطيها احدا بعده قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه تحفة من الجنة ازهر فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز
وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك حبي بهذه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال فقلت بم يا جبرئيل فاوحى الله عز وجل الي جبرئيل عليه السلام
حريرة خضراء فيها مكتوب سطران بخضرة مخضرة من طالب الغالب الى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه عجبا لمن ايقن بالموت كيف يفرح
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم
وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة والوباء معقودا راد
ان يغتسل من العشاء اتاه جبرئيل عند بزك من محارب والله ما وضعت امة فكيف تضع لامك ان الله يامرك ان لا تصلي العصر
الا بني قريظة فاني مشد عليك ومنزل بهم حصنهم اتاكما في ثلاثة الفوم تزيرهم زيرا حتى يلتوا حرابا لاسد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
فاستقبله سعد بن النعمان فقال وما الخبر يا سعد قال بابي انت وامي يا رسول الله هذا دحية الكلبي نادى في الناس الا لا يصلين العصر
احد الا في بني قريظة فقال ذلك جبرئيل دعوا امير المؤمنين عليه السلام فقال له نادى الناس الا يصلي احد العصر الا في بني قريظة فاتى امير المؤمنين عليه السلام فنادى فيهم فخرج الناس فبادروا الى بني قريظة وخرج رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام بين يديه مع
الراية العظمى وكان سعد بن خطيب الى الفرس فوثب جاء ودخل حصن بني قريظة فجاء امير المؤمنين عليه السلام واحاط بحصنهم فاشرف عليهم كعب بن
اسد من الحصن وشتم رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على جماز فاستقبله امير المؤمنين عليه السلام
فقال بابي انت وامي يا رسول الله لا تدن من الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعلى همتهم بشتمهم اياهم ثم دنى
رسول الله صلى الله عليه وآله من حصنهم فقال يا اخوة القردة والخنازير وعبدة الطاغوت اشتمنا فانا اذا نزلنا بساحتكم فوم فاصبحا
فاشرف عليهم كعب بن اسد من الحصن فقال والله يا ابا القاسم ما كنت مجهولا فاسبها رسول الله صلى الله عليه وآله ولا متهما فاصبحنا فوق الوادي عن
ظهر جباء ما قال وكان نزول الحصن مثل كثير فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله بيده فنادى عليه وتفرق في الغارة وانزل رسول
الله صلى الله عليه وآله العسكر حول حصنهم فحاصرهم ثلثة ايام فلم يطلع منهم احد وآسه فلما كان بعد ثلثة ايام نزل الحصن ان ينزلوا
فقال يا رسول الله فعلينا ما اعطيت اخواننا من بني النضير لعن ما منا ونخلي لك البلاد فيها ولا تكلمك شيئا فقال لا ولكن تنزلون على حكمي
فوجع وبقوا ايا ما فبكى النساء والصبيان اليهم وجزعوا جزعا شديدا فلما اشتد عليهم الحصار نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالرجال فكتفوا وكانوا ثمانمائة وامر بالنساء فنزلن وقامت الاوس لرسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا يا رسول الله حلفاؤنا دوما بيننا من دوننا للناس نضرونا على الخزرج في المواطن كلها وقد وهبت لعبد الله بن ابي سبعمائة درع وستمائة
حاسر وضيهم واحدة والبرحمن اهل من عبد الله بن ابي فلما اكثروا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهم اترضون ان يكون الحكم فيهم الى
رجل منكم قالوا بلى فرضوا قال سعد بن معاذ قالوا لقد رضينا بحكمه فانا نوثق بحفظه واجتهاده الا ترى ان الله قد رضي
في حلفائك وموالبك فقد نضر ونا بسيفك والحدائق والمواطن كلها فلما اكثروا عليه قال لقد آن لسعد ان لا تاخذه في الله لومة لائم
فقالت الاوس والخزرج ذهبت والله بنو قريظة الى الابد والصبيان الى سعد فلما سكتوا قال لهم سعد يا معشر اليهود
ارضيتم بحكمي فيكم قالوا بلى قد رضينا بحكمك وقد رجونا نصفتك ومعروفك وحسن نظرك فاعد عليهم القول فقالوا بلى فاخذ عليهم العهود
والمواثيق ان لو حكم رسول الله صلى الله عليه وآله اجلالا له فقال ما ترضون بحكم رسول الله فالحكم فيهم يا سعد فقد رضيت بحكمك فيهم فقال

قد حكمت يا رسول الله ان تقتل رجالهم وتسبي نساؤهم وذراريهم وتقسم غنائمهم بين المهاجرين والانصار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع ارقعة ثم انفجر جرح سعد بن معاذ فما زال ينزو حتى قضى وساقوا الاساري الى المدينة ولم رسول الله
صلى الله عليه وآله يا خذ ويفرق بالشيع فلما اسي امر باخراج رجل رجل وكان جذب عنقه فقال الحي بن اخطب لكعب بن اسد ما نرى صنع
بهم فقال لهم ما بقي امامنا الى الداعي لا يقلع والذي بنا لا يرجع فعليكم بالصبر اثبات على دينكم فاخرج كعب اسد مجوعة يديه الى عنقه
وكان جميلا وسيما فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله قال له ما كعب لما نفسك وسنة ابن الحوس الحبر الذي قدم عليك من
الشام فقال تركت الخمر والخنزير وحبت الى اللبوس والعهود لنبي يبعث بمكة ومهاجره في هذه البحيرة بيثرب وعلى الكافرين والفجار
العزيمة عينه حمرة بين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى في سلم بلغ سلطانه منقطع الخف والحافر فقال فكان ذلك
يا رسول الله ولكنا انما نهود بعيشر في اذ خرجت عند افضل امت بك وصدقتك ولكني على دين اليهود بغيا عليها وعليه اموت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اقدموه فاضربوا عنقه فضربت عنقه ثم قدم حيي بن اخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فاسن
كيف ابت صنع الله بك فقال والله يا رسول الله ما لوم نفسي في عداوتك فلت ولكنك كل معاملة وجاهدت كل الجهد ولكن من
يخذل الله يخذل ثم قال لعمري يا لام ابن اخطب نفسه ولكنه من يخذل الله يخذل وقدم وضرب عنقه فقتلهم رسول الله
صلى الله عليه وآله فاراد ربن بالعدوان والعشوة ثلاثة ايام وكان يقول اسعوهم العذب واطعموهم الطيب احسنوا اسارهم حتى قتلهم كلهم
وانزل الله على رسوله فيهم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم الى من حضرهم وقذف في قلوبهم الرعب الى قوله وكان الله
على كل شيء قديرا الطبرسي في اعلام الورى قال قال ابان بن عثمان حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول قام رسول الله صلى الله عليه
وآله على التل الذي عليه مسجد الفتح في بعض ظلماء ذات قرة قال من يذهب فيا تينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم عاد ثانية وقال ثلثة فلم يقم
احد وقام حذيفة فقال عليه السلام انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتينا بخبرهم فذهب فقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله ومن فوقه الى وقال لا احدث شيئا حتى ياتيني فلما توجه حذيفة قام رسول الله عليه السلام يصلي فلم ار شيئا يعبث باصبع
المكر وبين بالحبيب عرة المضطرين اكشف همي وكربي فذ بزين حالي وحال من معي فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله وهو على ركبتيه
وربط بيده وارسل اليدمع عينيه ثم نادى شكرا شكرا كما اوبتني وادبت عني ثم قال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله ان الله قد نصرك
وبعث عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها من الحصى وريحا من السماء الرابعة فيها الجنادل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بهبل بن العوم قد نشب
وحديث واجبل جبل الله الاول ريح شديدة فيها الحصى فما ترك لهم نارا الا اخمدها ولا خباء الا قلعها حتى جعلوا
ينثرون من الحصى وكنت اسمع وقع الحصى في الجبة فاول جبل الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا ثم
فعل عيينة بن حصين مثلها وفعل الحرث بن عوف مثلها وذهب الاحزاب ترجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره وانزل
الله على رسوله اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الى ما شاء الله قال السورة واسرى رسول الله
عليه السلام بالمسلمين حتى دخل المدينة فضربت له ابنته فاطمة عليها السلام خباء فاغتسل فيه فاتاه جبرئيل عليه السلام على بغلة
معصفر ابيضاء عليه قطيفة من استبرق معلق عليها الدر والياقوت فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فنفح الغبار عن وجهه فقال
لجبرئيل يعلم الله وضعف السلاح ولم نضع اهل السماء وما زلت اتبعهم حتى بلغت الروحاء ثم قال جبرئيل عليه السلام اذهب الى اخوانهم
من اهل الكتاب فوالله لادقنهم دق البيضة على الصفا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل على عليه السلام فقال قدم وابشر المهاجرين
الى بني قريظة فقال لا يصلين عليكم الا الاصلى العصر الا في بني قريظة فاقبل علي عليه السلام ومعه المهاجرون وبنو عبد الاشهل وبنو النجار
كلها لم يتخلف عنه منهم احد وجعل المنبع عليه السلام يسير بالبعد الرجال فاصلى بعضهم العصر الا بعد العشاء فاشرفوا عليه وستروه وقالوا
فعل الله بك وبابن عمك وهو واقف لا يجيبهم فلما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون حوله تلقاه امير المؤمنين عليه السلام
وقال لا تاتهم يا رسول الله جلدنا الله فذلك فان الله سيجرهم فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله صدره فدشموه فقال اما انهم لو راوني
ما قالوا شيئا مما سمعت واقبل ثم قال يا اخوة القردة انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باعثنا الطواغيت اخشاؤا اخشاؤا
الله فصاحوا بهبل وشاملا با با القاسم انك فحاش فما ابدا لك قال الصادق عليه السلام فغطاه المنزه من بين وسقط داوه من طبقه
ورجع بمشيه الى دوابه جباء ما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وآله خمسا وعشرين ليلة حتى نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم بقتل الرجال وسبي الذراري النساء وقسمة الاموال وان يجعل غنائمهم للمهاجرين دون الانصار

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع ارقعة فلما بقي بالاساري حبسوا في دار رملة بشيرة فاخرجوا فضرب امير المؤمنين عليه السلام اعناقهم ثم امر بعشيرة فاخرجوا فضرب اعناقهم وكل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله الا افضل الرجل والرجلين قال ثم انفجرت دبيبة سعد والدم يفجر حتى فضق وقع رسول الله صلى الله عليه وآله درقة فشق في جنانة بغير رداء وبعث عبد الله بن عتيك الى خيبر فقتل ابا رافع بن ابي الحقيق وقوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما محمد بن يعقوب عن حميد عن ابن سماعة عن عباس بن عامر عن ابيعبد الله عليه السلام قال سئلته عن رجل خير امراته فاختارت نفسها فابانت منه قال ليتها هذا شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة امر بذلك فضل وليس احد من الخلق افضل من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الا عنه عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن حمدان بن المصبح عن ابي الصباح الكناني قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ان زينب قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله لا تعدل وانت رسول الله فقالت حفصة ان طلقنا وحدنا في قومنا اكفاء فاخبر الوحي رسول الله صلى الله عليه وآله عشرين يوما قال فانف الله عز وجل لرسوله عليه السلام فانزل الله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يقسم بين نسائه بدء بعائشة فاقرع بينها وبين حفصة فايتهما خرجت قرعتها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهما يومها وليلتها وكان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لعائشة يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم سودة وليلتها وكان لا يقسم لصفية شيئا لانها وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لها يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم صفية وليلتها وكان لا يقسم لمارية شيئا لانها وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لها يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم مارية وليلتها وكان لا يقسم لميمونة شيئا لانها وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لها يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم ميمونة وليلتها وكان لا يقسم لزينب شيئا لانها وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لها يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم زينب وليلتها وكان لا يقسم لجويرية شيئا لانها وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لها يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم جويرية وليلتها وكان لا يقسم لام حبيبة شيئا لانها وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لها يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم ام حبيبة وليلتها وكان لا يقسم لصفية بنت حيي شيئا لانها وهبت يومها وليلتها لعائشة فكان يقسم لها يومين وليلتين ليومها وليلتها وليوم صف

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يحجها في ولده اذا قال الحسين عليه السلام امر الله تبارك وتعالى بطاعتك كما امر بطاعتك وطاعة نبيك
وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي نبيك واذهب عني الرجس كما اذهبته عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين عليه السلام
لم يكن احد ممن حاول بينه يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه ولو اراد ان يسمي للحاكم ولم يكن ليفعل انتهت حسنات بني امية
الى الحسين عليه السلام فجرى في اولاد هذه الاجناد الاربعة ثم كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين عليه السلام
ثم صارت من بعد علي بن الحسين عليه السلام الى محمد بن علي عليه السلام فقال الرجس هو الشك والله لا شك في هذا ابدا وعنه عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجس هو
الشك والشك في ديننا ابدا ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن موسى المكتب قال
حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي ببصرة من داره قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عن ابيه عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله في بيت ام سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي هذا لا يزيدك وفي نسلي والائمة من ولدك فقلت يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال انت اولهم ثم ابنك الحسن والحسين
وبعد الحسين علي ابنه ومحمد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه
وبعد محمد علي الحسن ابنه والحجة محمد بن الحسن عليهم السلام هكذا اسماؤهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هذه
الائمة بعدك طيبة مطهرون معصومون واعدائهم ملعونون قال حدثنا ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم جميعا فلما قبض الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
والد كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم الحسن عليه السلام ثم الحسين عليه السلام ثم وهي هذه الآية اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله وكان علي بن الحسين عليه السلام اماما ثم تورث الائمة من ولد الانبياء عليهم السلام فظاهره ظاهر الله ومعصيته معصية الله عز وجل
وعنه عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب عن جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صالح بن سهل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت له ما معنى قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال الرجس الشك والله لا نشك في ربنا ابدا والائمة من اهل بيته عليهم السلام
فكان منهم علي عليه السلام وكان شكاكا في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وآله وفي الائمة من بعده حتى مضى على تلك الحال
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجس هو
الشك والشك في ديننا ابدا ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن موسى المكتب قال
حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي ببصرة من داره قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عن ابيه عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله في بيت ام سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي هذا لا يزيدك وفي نسلي والائمة من ولدك فقلت يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال انت اولهم ثم ابنك الحسن والحسين
وبعد الحسين علي ابنه ومحمد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي
ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة محمد بن الحسن عليهم السلام هكذا اسماؤهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هذه
الائمة بعدك طيبة مطهرون معصومون واعدائهم ملعونون قال حدثنا ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم جميعا فلما قبض الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
والد كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم الحسن عليه السلام ثم الحسين عليه السلام ثم وهي هذه الآية اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله وكان علي بن الحسين عليه السلام اماما ثم تورث الائمة من ولد الانبياء عليهم السلام فظاهره ظاهر الله ومعصيته معصية الله عز وجل
وعنه عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب عن جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صالح بن سهل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت له ما معنى قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال الرجس الشك والله لا نشك في ربنا ابدا والائمة من اهل بيته عليهم السلام
فكان منهم علي عليه السلام وكان شكاكا في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وآله وفي الائمة من بعده حتى مضى على تلك الحال
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا والائمة من اهل بيته عليهم السلام
فكان منهم علي عليه السلام وكان شكاكا في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وآله وفي الائمة من بعده حتى مضى على تلك الحال

فقال الله لا وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمر الحجال الحسني عن عبد
الواحد قال حدثني احمد بن المنذر الحنظلي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الورقاني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما كان من ابي بكر وسيرته ما سار له وفعلهم بعلي بن ابي طالب عليه السلام ما كان لم يزل ابو بكر يظهر الانبطاح
ويرى منه اشياء فكبر ذلك على ابي بكر فاحب لقاءه في وقت غفلة واستخراج ما عنده والمعذرة اما اجمع الناس عليه ونقلبهم اياه امر الامة
وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه اناه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر موطاء مني ولا رضيته فيما
وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا لقة ينفع فيها بحاج ابدا لانه ولا قوة لي بعمال ولا كثرة العشيرة ولا ابتزاله ودونه غيري قال ان تضرع علي بما
لا استحق منك ونظهر لي انكارها فيما سرت اليه وننظر لي بعين الشفقة مني فقال له علي عليه السلام فما حملك عليه اذ اقررت بغصبه ولا حرجت
عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحاج منك فيه فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي
على ضلال وما رايت اجماعهم اشبه حديث النبي صلى الله عليه وآله واطلت ان يكون اجماعهم على خلاف الهدى واعطيتهم قوة الاجابة
ولو علمت ان احدا يخالفني لم اشرع فقال له علي عليه السلام اما قولك ما ذكرت من حديث النبي صلى الله عليه وآله لا يجمع امتي على ضلال
انكنت من الامة اولا كن فالعلي وكذلك العصابة المجتمعة عليك من سلمان وعمار وابي وذر والمقداد وابن عبادة ومن معهم من الانصار فقال
كل من لا مثل هذا على علي عليه السلام فكيف يحتج محمد بالنبي صلى الله عليه وآله واما قولك انه يخالفك فانه لم يخالفك احد والبس من لا مثل فيهم ملعونا
ولا من لا مثل فيهم مرضيا وقد نزلت عليه هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي هذا لا يزيدك وفي نسلي والائمة من ولدك فقلت يا رسول الله وكم الائمة بعدك قال انت اولهم ثم ابنك الحسن والحسين
وبعد الحسين علي ابنه ومحمد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي
ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة محمد بن الحسن عليهم السلام هكذا اسماؤهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هذه
الائمة بعدك طيبة مطهرون معصومون واعدائهم ملعونون قال حدثنا ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم جميعا فلما قبض الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
والد كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم الحسن عليه السلام ثم الحسين عليه السلام ثم وهي هذه الآية اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله وكان علي بن الحسين عليه السلام اماما ثم تورث الائمة من ولد الانبياء عليهم السلام فظاهره ظاهر الله ومعصيته معصية الله عز وجل
وعنه عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب عن جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صالح بن سهل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت له ما معنى قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال الرجس الشك والله لا نشك في ربنا ابدا والائمة من اهل بيته عليهم السلام
فكان منهم علي عليه السلام وكان شكاكا في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وآله وفي الائمة من بعده حتى مضى على تلك الحال
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا والائمة من اهل بيته عليهم السلام
فكان منهم علي عليه السلام وكان شكاكا في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وآله وفي الائمة من بعده حتى مضى على تلك الحال
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا والائمة من اهل بيته عليهم السلام
فكان منهم علي عليه السلام وكان شكاكا في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وآله وفي الائمة من بعده حتى مضى على تلك الحال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

اضلا من استحقها وذلك بالوصية التي لا تخرج للعشائر والبيعة المنعقدة في اعناقهم من شاؤها وقد فرض محمد صلى الله عليه واله وان ولاية الامر في بيته وفي بيته لاني بالاولى بنتا ولو نشاء لاتى بنين ولكنها اهل بيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فالويل الويل للاخرين من هؤلاء في جميع مختار النفس الى انحابه فقال لبيس كذلك فالوا بلى يا امير المؤمنين والحديث مختصر ونقدم سنده في قوله تعالى فمن حاجك فيه الآية وبه قال حدثنا احمد بن الحسن الفطان ومحمد بن احمد السكاك وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب على بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا العطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد بن مكمول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي صلى الله عليه واله انه ليس فيهم رجل لم منقبة الا وقد شركت فيها وفضلت واسبعون منقبة لم تشرك فيها احدا منهم قلت يا امير المؤمنين فاحبرني بخبر فكر امير المؤمنين عليه السلام ساعة ثم قال اما السبق فان رسول الله صلى الله عليه واله نام وزوجتي وابنتي بين يديه فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل وميكائيل اني اخيت بينكما واجعل عمر احدكما اطول من عمر صاحبه فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كل واحد منهما الحياة فاوحى الله جل جلاله اليهما الا كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة هبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك ملائكته فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه واله وما يشريه نفس ابتغاء مرضات الله الآية وقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام انت اخي ووصيي وخليفتي في اهلي وولدي وعلى زوجتي فمن حفظني فيهم حفظ الله عز وجل فيه ومن آذاهم آذاني ومن آذاني آذى الله عز وجل ومن آذى الله عز وجل لعنه الله في التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم وقال له انت اخي في الدنيا والآخرة وانت اول من يرد علي الحوض وانت اول من يدخل الجنة وانت بعدي تذود عن حوضي كما تذود الغريبة البعير عن حوضها

Presented by: Rana Jabir Abbas

مهون الاودي امرنا ذكره عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان قومنا بنا اولون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت من اصحاب محمد عليه السلم
منهم حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة بنون كل رجل منهم لمنذ اصلى علي عليه السلام ما له بعطه بشر هون زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والاخرين
فمن راى مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احد قبل الاولين والاخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين فمن راى ابنتها
الناس مثلها ورسول الله صلى الله عليه واله حيه وهو وصي رسول الله صلى الله عليه واله في اهله واوليه وسدا الابواب التي فتح المسجد كلها
غير بابه وهو صاحب باب خيبر وهو صاحب الراية يوم خيبر وقال رسول الله صلى الله عليه واله لابو بكر في غيبته وهو احد فما اشتكاها من
بعده ولا صدع ولا فوتيد يوم ذلك وهو صاحب يوم غدير خم اذن رسول الله صلى الله عليه واله براسه والزم اسنه ولابنه وعرفهم بخطبة و
بين لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن اذهب الله
عز وجل عنه الرجس وطهره بتطهيره وهو صاحب الطائر حين قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي فجاء علي عليه
السلام فاكل معه وهو صاحب سورة براءة حين نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وقد سار ابو بكر بالسورة فبعثه
لير اجعه انه لا يبلغها الا انت او علي عليه السلام انه منك وانت منه فكان رسول الله صلى الله عليه واله منه في حومته وبعد وفاته وهو عيبة
علم رسول الله صلى الله عليه واله ومن قال الله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات المدينة من بابها كما ان الله
فقال وانوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثه بالحق هو اول من اسس برسول الله صلى الله عليه واله
وصدقه وانبعه وهو اول من صلى فمن اعظم فريه على الله وعلى رسوله صلى الله عليه واله ومن قاس بمحمد احدا واسبه به لبئس ما صنع صلى الله عليه واله
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة وقال حدثنا محمد بن المفضل
بن ابرهيم بن نهيك الاشعري قال حدثنا علي بن هاشم الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلم
قال لما اجمع الحسن عليه السلم على صلح معوية خرج حتى اتى منبره فلما اجتمعوا قام معوية خطيبا فصعد المنبر والحسن عليه السلم اسفل
منه بدرجة ثم تكلم ثم قال ايها الناس هذا الحسن علي وابن فاطمة وانا الخلافة احق بها منه وقد اردنا ان نبايع طوعا ثم قال قم يا حسن
فقام الحسن عليه السلام فخطب قال الحمد لله المستحمد الى الاولياء المتبوع بالنعماء وصارف بلائه والبلاء عند النهاء وعند انتهاء المدخرين
من عباده لاحسن عاجل الدولة وكريم مآبه وعلوه من محولة الاوهام بيقائه المرتفع عن حركات ظنانة المحلولين عن ان تحيط بما كنون عنه ودوبات عقول الزائغين
واشهد ان لا اله الا الله وحده في ربوبيته وصدق بنبيه صفا لا شريك له فرد لا ظهير له واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله قد
اصطفاه بالتجبر لرضاه وبعثه داعيا الى الحق وسراجا منيرا وللعباد ناصحا مباحثا فنون نذره والملائكة يشهدون له باضع وصديع بالرشاد وايان
لهم دعوات الله الشهادة عليها الموت واحشر بها في الاجلة الفرق الجبر واقول معشر الخلائق فاسمعوا واكم افئدة واسماع ضواتا افضل
اكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا فاذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا والرجس هو الشك فلا شك في الله الحق ودينه ابدا
وطهرنا من كل ابن وعيبة مخلصين الى دم نعزه ولا نقر في الناس فرقتين الا جعلنا الله في خير ما فادت الامور واقتضت الدهور الى ان
بعث الله محمدا صلى الله عليه واله للنبوة واختاره للرسالة وانزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان ابي عليه السلام اول من
استجاب لله تعالى ولرسوله اول من امن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه واله الذي على بينة من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال لرسول الله صلى الله عليه
والرهبانهم وان سبيل الله مكة والموسم بيراه امرها يا علي فاني امرت الا يبلغ عني الا انا او رجل مني وانت هو وصلى رسول الله صلى الله عليه
والرمنه وقال له انا بنو الله حين قضى بينه وبين ابيه جعفر بن ابي طالب عليهم السلام ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة اما انت يا علي فمني
وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدي فصدق ابي رسول الله صلى الله عليه واله ساعة وفاته سبقتم لرسول الله صلى الله عليه واله
في كل موطن بعده ولكل شدة بعده منه به وطمانينة لبه لعلمه بصحبته لله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون
فكانا ابي سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه واله واقرب الاولين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما وايمانا واولهم في الله ورسوله هجرة وجهادا واولهم على جده ووسعه نفقة قال
سبحانه والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف
رحيم فالناس من جميع الامم تستغفر لسبقه اياهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه واله وذلك انه لم يسبقه الى الايمان احد وقد قال الله
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وابو جميع السابقين فكما ان الله عز وجل فضل السابقين

على المتخلفين والمتاخرين فضل السابقين على السابقين وقد قال الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد
في سبيل الله هما وهذه نزلت هذه الاية وكان من اسباب رسول الله صلى الله عليه واله وعمه حمزة وجعفر ابني عمه فضل شهد بدرا وقتل
كثيرة معها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فجعل الله تعالى خاتمة سيد الشهداء من بينهم وجعل الجمع جامعين بينهم بجامع الملائكة كيف شاء
من بينهم وذلك لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه واله ومنزلتهما وقربتهما منه صلى الله عليه واله وصلى رسول الله صلى الله عليه واله على حمزة
سبعين صلوة مع سبعين من الشهداء الذين استشهد معه وكذلك جعل الله تعالى لابناء النبي صلى الله عليه واله الحسنة سكن الجنة والسبعة
منهن وقد بين ضعفين لكانهن من رسول الله صلى الله عليه واله وجعل الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله بالف صلوة في سائر المساجد
الا المسجد الحرام ومسجد ابرهيم خليل عليه السلام بمكة وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه واله على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف
الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة على النبي صلى الله عليه واله فريضة واجبة
واحل الله تعالى الخمس لشيعته لرسول صلى الله عليه واله ولوجهها في كتابه واوجبها في كتابه من ذلك ما اوجب لنفسه وحرم عليه الصدقة منه وحرمها علينا
منه فاحللنا فيها ما احل الله لمحمد صلى الله عليه واله واخرجنا ونوشعا مما اخرجه منه ونزهه كرامة اكرمنا الله عز وجل بها وفضيلة فضلنا
بها على سائر العباد فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه واله حين جحده كفرة اهل الكتاب وحاجوه فضل نعاة وادع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله صلى الله عليه واله نفسه معه في الميثين ابنا وانى ومن
النساء فاطمة امي من الناس جميعا فخص اهله بحبه ودسيسه وغيبه وهو منا وقد قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فلما نزلت هذه الاية الطاهر جمعنا رسول الله صلى الله عليه واله انا واخي وابي وامي فجللنا بكساء وقال في كلام سلف خبري وذلك
في حجرتها وفي بيتها فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة رضي الله عنها الا ادخل
معهم يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله انك الى خير والى خير وما ارضى عنك ولكنها خاصتي واهلي فلهم ثم مكث
رسول الله صلى الله عليه واله بعد ذلك بقيه عمره حتى قبضه الله اليه يأتينا في كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر رسول الله صلى الله عليه واله بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك
فقال اما ان فراسة ابوابكم واقنع باب علي من الماء نضحي ولكن اتبع ما يوحى الي وان الله امر بسدها وقنع بابه فلم يكن احد من بعده ذلك نصيبه
الجنابة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وبولد فيه غيرنا الا الاوصياء رسول الله والي عليهم السلام ذكرته من الله تعالى لنا وتفضلا اختصنا
به على جميع الناس وهذا باب علي من باب رسول الله صلى الله عليه واله الذي في مسجده ومنزلنا بين منازل رسول الله صلى الله عليه واله وذلك ان
الله امر نبيه عليه السلام ان يبني مسجده فبنى فيه عشرة ابيات تسعة لنبيه وازواجه وعاشرها وهو منزلها لابي فهما هو لبيت مفترض ولبيت
هو اهل المطهر وهو الذي قال الله تعالى لاهل البيت فخص اهل البيت وخص الذين اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا ايها الناس لو فهمتم
حق ما تحوكه الذي اعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه واله لم تحصبه وانا ابن النذير البشير السراج
المنير الذي جعله الله رحمة للعالمين والدا على المؤمنين وشبيه هرون وان معوية زعم زعم ان بيننا الخلافة اهلا ولم نر لنفوسنا فيها اهلا
فكذب معوية وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه واله غيرانا لم نزل اهل البيت مخنوقين مظلومين
مضطهدين منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتولى دوننا قيامنا وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا
سهمنا في كتاب الله من الغني واغنائهم ومنع امنا فاطمة عليها السلام ارثها من ابيها انا لاناسي لهذا ولكن اذكر بالله شنشنا لنا وان الناس سمعوا
قول الله عز وجل ورسوله لاعطينهم الماء فطرها والارض بركتها وما اختلف في هذه الامة شيئا قط الا حضر حضرة الى يوم القيمة اذا
وما طمت فيها يا معوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ولت امة امرها رجلا وفطن فيهم من هو اعلم منه الا لم يزل
امرهم سفالا الى ما منه ذهبوا الى ما منه جاؤا وقد ترك بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى هرون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيه
سامريهم يعلمون انه خليفة موسى فديعته هذه الامة رسول الله صلى الله عليه واله يقول ذلك لابي عليه السلام انه مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وقد زادوا رسول الله صلى الله عليه واله حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له يا ولانا ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب
وقد خرج رسول الله صلى الله عليه واله حاجا من حجة الوداع فلما اجمعوا على ان يمكروا به ويهموا بقتله عزم على اعوانا الجاهدهم وقد
كفاني بها ونا شدهم واستغاث اصحابه فلم يغث ولم ينصر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل النبي عليه السلام في سعة
وقد مكث الانبياء بابنك يا ابن خرب ولو وجدت عليك اعوانا لجاهدتك بابنك وقد جعل الله عز وجل هرون في سعة حين استضعفه قومه

ولو وجد عليهم اعوانا لم

وجاهد في سبيل الله نهارا ومن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وصاروه كذلك انا وابن سعد من الله حين زكينا الانزف وما بعث غيرنا ولم يحذ عليهم اعراننا وانما هي السن والاشال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو
تسيرون الى الشرق والمغرب بجبال ولده رسول الله صلى الله عليه وآله وابويه وصي رسول الله لم تجدوا غيره ويحكم لم تجدوا غيره فاتقوا الله ولا تضلوا بعد البيان
وكيف بكم وانى لكم الا وانى قد بايعت هذا واشار الى معوية وانا ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ايها الناس ايما بعبد ترك حظه
وانما يعاب ان يأخذ ما ليس له وكل صواب نافع وكل خطاء ضار لاهله وقد كانت الغضبة فيهما سليمان فتفت سليمان ولم تضر داود وامما
القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن انتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر ابي طالب هو في الموت قال الا الا الله اشفع لك
بها يوم القيمة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وبعد الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيعتنا اعني ايانا
يقول الله عز وجل وبشر الذين يعلمون لسبات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا ايها الناس سمعوا وعوا واتقوا الله واجعلوا وصيتنا منكم الرحمة الى الحي وقد نصارعكم النكوص وعارها والطعنا والجنوا تركوا
وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معوية والله ما زال الحسن على الظلم على الاذى وهمهم ان ابطش به ثم على انا ايضا
اوثب الى الهاوية وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاد
ان قال الوداع الحسن على عليه السلام معوية صعد معوية المنبر يوم الخميس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي ابى الخلافة اهلا ولم يرفه لها اهلا وكان
الحسن عليه السلام اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن عليه السلام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم ذكر المباهلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تفضل بابي من الابناء وبي من النساء وبي ومن الله وهو سنا ونحن سنه ولم تدع اية الظهر جمعنا رسول الله صلى
الله عليه وآله في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد احب
الى الله ولا اكرم عليه من رسوله صلى الله عليه وآله وابي تكرمة من الله تعالى اياه وقد بايع معاوية لنا وقد بايع من هو خير منه وامكن منا لنا من رسول الله صلى الله
عليه وآله ولم يزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتوثب على رقابنا
وحمل الناس علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم يا الله تعلمون ان الناس ابوا الا الدنيا من فاروق
رسول الله صلى الله عليه وآله لا عظمهم السماء ظلها والارض دكها وما طمحت فيها امة من الامم الا وقد بعث الله فيها رسولا فخرقت فيها
فيها الظلماء وابناء الظلماء انت واصحابك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل
امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري وقد تركت هذه الامة
ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة وقد قاد رسول الله صلى الله عليه
وآله حصباني يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب فقد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله من فوقه وهو يقول يوم الله تعالى حتى
دخل الغار ولو وجد اعوانا ما صبر وقد كنت ابي حين تأشدهم واستنشأ فلم يبعث فجعل الله الدبرة في معدن حتى استخلصوه وكادوا يقتلونه وجعل
الله النبي صلى الله عليه وآله في معدن حين دخل الغار ولم يجعل لعوانا وكذلك ابي وانا في معدن من الله حين نهدت هذه الامة الى ابي وانا
وانما هي السن والاشال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو الفتم ما بين المشرق والمغرب ما وجدتم رجلا ولد من غيري ومني غيري ومني
وان قد بايعت هذا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا احمد بن علي بن الحسين قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الفقيه قال حدثنا ابو علي الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابي قال حدثنا الرضا ابو الحسن علي بن موسى قال حدثنا ابي موسى جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال لما ان
نزل امير المؤمنين عليه السلام وخلخاباه في اليمنة وخرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فحمد الله واثنى عليه مما اصطنع
عندهم اهل البيت اذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال ان فلانا وفلانا وفلانا قالوا بايعنا فلان بايعنا فلان بايعنا فلان
بيايعنا انا ابن عم النبي وابو ابنيه والصديق الاكبر واخو رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقولها احد غيري الا كاذب واسلمت صلبت انا
وصبيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وابو حسن وحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
اهل بيت الرجز بنا صدأ كم الله وبنا استنقذكم من الضلالة وبنا اصاحب يوم الروح وفي تنزيل سورة من القرآن وانا الموصى على الاموات من
اهل بيته صلى الله عليه وآله وانا نفسه على الاحياء من امته فاتقوا الله ثبتكم الله ولعلكم وبكم نعشه عليكم ثم رجع عليه السلام الى بيته وعنه

قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد بن المجيد قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا يزيد عن ابي شعيب اسحق بن عبد
ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال كانت عند معوية وقد نزل بذي طوى فجاءه سعد بن ابي وقاص فسلم عليه فقال معوية يا اهل الشام هذا
سعد وهو سيد اهل العراق فقاطأ القوم رؤسهم ينظرون اليه فبكى سعد فقال له معوية ما الذي ابكاك قال ولم لا ابكي وجعل
اختار رسول الله صلى الله عليه وآله عندك ولا استطيع ان اغيره وقد كان وعلي عليه السلام حيا لان اكون وزيرا لاحد منهم احب الي من ان اكون
وما بها احد هما ان رجلا كان باليمن فجاءه علي بن ابيطالب عليه السلام فقال له اشكوك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم على رسول الله صلى
الله عليه وآله فسلم عليه السلام فقال انك لتشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحفظ قول ما قلت له في علي عليه السلام فانبرى
رسول الله فقال لا افعل اوليس اولى بالمؤمنين من انفسهم قال بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه وانه بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب الى الفتح فرجع وجبنه
فقال صلى الله عليه وآله لاعطين الراية اناسا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فشد المسلمون وعلي عليه السلام رمد فدعاه فقال يا رسول الله
اني عيني كما ترى فتفل فيها فقام فاخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله عليه والثالثة خلفه وبعض معه ان به فقال علي يا رسول الله حلفتني على الشا
والصبا فاظا رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لتكونن مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي والرابعة سد الابواب المسجد الا
باب علي والخامسة نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي صلى الله عليه وآله عليا وحسنا
وحسينا وفاطمة عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال علي يا ابا ابراهيم فما زلت ارى ان البلاء دوني حتى جعفر عليه السلام
في فزلما انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وحسن
وفاطمة وحسين عليهم السلام في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله دعا رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام كساء لخيبري ثم دخل معهم فيه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعدتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله فقال انك الى خير وانما نزلت هذه الاية في وفي اخي علي وابن عمي جعفر وفي احد عشر من ولدي
جعل من الناس الذين يرغبون انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ابو جعفر عليه السلام فقلت لابي
عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا ولكان الكلام مؤنثا كما قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن ولستن كاحد من النساء الطهر بهن قال ذكر ابو حمزة الثمالي
فقيه قال حدثني ثوير بن ابي فاختة عن ام سلمة رضي الله عنها قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله تحمل حريرة لها فقال لها ادعي زوجك
وابنيك فجاءت بهم فطعموا ثم ألقى عليهم كساء خيبريا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت يا رسول
الله وانا معهم فقال انك الى خير قال وروى الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام
بحريرة فقال لها ادعي زوجك وابنيك فذكرت الحديث نحو ذلك ثم قال فانزل الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ النبي صلى الله عليه وآله فضل كساء فغشاهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء ثم قال اللهم هؤلاء اهل
وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فادخلت رأسي البيت وقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير ومن طريق الحافظين عن علي
عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه احمد قال حدثنا محمد بن مصعب هو القرقساني قال حدثنا الاوزاعي عن شداد بن عمارة قال
دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده نفر فذكروا عليا فشتموه فشتمت معهم فلما قاموا قال الم ار شتمت هذا الرجل فقلت رأيت القوم
يشتمونه فشتمت معهم فقال الا اخبرك بما رأيته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت بلى قال اتيت فاطمة عليها السلام اسألها عن
علي عليه السلام فقالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست انتظر خروجه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء علي ومعه حسن وحسين
احدهما اخذ بيده ومع حتى دخلا وعلي وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه او قال كساء
ثم تلا هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل بيتي احق عند ابن احمد
بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ابي جميلة العبدي عن عطية الطفاوي عن ابيه ان ام سلمة حدثته قالت بينما رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في بيتي يوما اذ قال الخادم ان علي وفاطمة في السدة قالت فقال لي قومي فتنحي لي عن اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت قريبا
فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهما صبيان صغيران قالت فاخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليا عليه السلام
باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى وقبل فاطمة واغرق عليهم خميصة سوداء وقال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي قالت فقلت وانا
يا رسول الله قال وانت وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عطاء بن ابي رباح قال حدثني من
سمع ام سلمة تذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه قال ادعي زوجك

ام سلمة

Presented by: Rana Jabir Abbas

وابنيك قال فجاء علي عليه السلم وحسن وحسين عليهما السلام فدخلوا فجلسوا يأكلون من ذلك الحريرة وهو يومئذ على سنام الرحل كما تحط كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فلما قضيت صلاتي لفيت ثوبي عليّ ثم جررت بينهما حتى دنوت منهم فأخذت مجلسي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فمد ثوبه فلفهم فيه ثم اخرج يده فألوى بها الى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت رأسي البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير انك الى خير قال عبد الملك وحدثني داود بن ابي عوف ابو الجحاف عن شهر بن حوشب عن ام سلمة بمثله سواء وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى كساء فدكيا قال ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء الحسنان عليهما السلام فاعتنق كل واحد منهما فاجلس عليا عليه السلام عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة فانها لارجو ما اصبت من خير الا وانا اتوقع ان اكون من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن بلال يعني الزهري قال حدثنا ابن ابي كثير قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة حدثني شداد بن عبد الله ابو عمار قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول اتيت فاطمة رضي الله عنها اسأل عن علي عليه السلام قالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة قال فجلست حتى جاء علي وحسن وحسين عليهم السلام كل واحد منهم آخذ بيد صاحبه حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلس عليا عليه السلام عن يمينه وفاطمة عن يساره واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لفهم بثوبه او قال بكسائه ثم رفع يديه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهل البيت يا رسول الله قال انك الى خير قال عبد الله وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الملك يعني ابن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي زوجك وابنيك فجاءت علي وحسن عليهم السلام فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك البرمة وهو يومئذ على سنام الرحل وهو كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فنزل الله عز وجل هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فلما سمعت ذلك اخذت فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يده واومأ بها الى السماء ثم قال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت رأسي البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير وعنه قال اخبرني الحسين بن محمد بن الحسين عن جده عن شهر بن حوشب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وآله جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء الحسنان عليهما السلام فاعتنق كل واحد منهما فاجلس عليا عليه السلام عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة فانها لارجو ما اصبت من خير الا وانا اتوقع ان اكون من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن بلال يعني الزهري قال حدثنا ابن ابي كثير قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة حدثني شداد بن عبد الله ابو عمار قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول اتيت فاطمة رضي الله عنها اسأل عن علي عليه السلام قالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة قال فجلست حتى جاء علي وحسن وحسين عليهم السلام كل واحد منهم آخذ بيد صاحبه حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلس عليا عليه السلام عن يمينه وفاطمة عن يساره واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لفهم بثوبه او قال بكسائه ثم رفع يديه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهل البيت يا رسول الله قال انك الى خير قال عبد الله وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الملك يعني ابن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى كساء فدكيا قال ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء الحسنان عليهما السلام فاعتنق كل واحد منهما فاجلس عليا عليه السلام عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة فانها لارجو ما اصبت من خير الا وانا اتوقع ان اكون من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن بلال يعني الزهري قال حدثنا ابن ابي كثير قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة حدثني شداد بن عبد الله ابو عمار قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول اتيت فاطمة رضي الله عنها اسأل عن علي عليه السلام قالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة قال فجلست حتى جاء علي وحسن وحسين عليهم السلام كل واحد منهم آخذ بيد صاحبه حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلس عليا عليه السلام عن يمينه وفاطمة عن يساره واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لفهم بثوبه او قال بكسائه ثم رفع يديه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهل البيت يا رسول الله قال انك الى خير قال عبد الله وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الملك يعني ابن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى كساء فدكيا قال ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء الحسنان عليهما السلام فاعتنق كل واحد منهما فاجلس عليا عليه السلام عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة فانها لارجو ما اصبت من خير الا وانا اتوقع ان اكون من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله

واهل بيته صلى الله عليه وسلم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعنه قال اخبرني عقيل بن محمد الجبلي قال اخبرنا المعافى بن زكريا قال اخبرنا احمد بن جعفر بن حنبل قال حدثنا ابو بكر بن بجير بن ريبان القنوي حدثنا سلمة عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وفي حسن وحسين وفاطمة عليهم السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله بن بهلول قال حدثنا بكر بن مالك القشيري حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى كساء فدكيا قال ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى كساء فدكيا قال ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء الحسنان عليهما السلام فاعتنق كل واحد منهما فاجلس عليا عليه السلام عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة فانها لارجو ما اصبت من خير الا وانا اتوقع ان اكون من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن بلال يعني الزهري قال حدثنا ابن ابي كثير قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة حدثني شداد بن عبد الله ابو عمار قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول اتيت فاطمة رضي الله عنها اسأل عن علي عليه السلام قالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة قال فجلست حتى جاء علي وحسن وحسين عليهم السلام كل واحد منهم آخذ بيد صاحبه حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلس عليا عليه السلام عن يمينه وفاطمة عن يساره واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لفهم بثوبه او قال بكسائه ثم رفع يديه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهل البيت يا رسول الله قال انك الى خير قال عبد الله وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الملك يعني ابن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى كساء فدكيا قال ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء الحسنان عليهما السلام فاعتنق كل واحد منهما فاجلس عليا عليه السلام عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة فانها لارجو ما اصبت من خير الا وانا اتوقع ان اكون من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن بلال يعني الزهري قال حدثنا ابن ابي كثير قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة حدثني شداد بن عبد الله ابو عمار قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول اتيت فاطمة رضي الله عنها اسأل عن علي عليه السلام قالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة قال فجلست حتى جاء علي وحسن وحسين عليهم السلام كل واحد منهم آخذ بيد صاحبه حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلس عليا عليه السلام عن يمينه وفاطمة عن يساره واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لفهم بثوبه او قال بكسائه ثم رفع يديه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهل البيت يا رسول الله قال انك الى خير قال عبد الله وحدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الملك يعني ابن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي زوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى كساء فدكيا قال ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قال ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء الحسنان عليهما السلام فاعتنق كل واحد منهما فاجلس عليا عليه السلام عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة فانها لارجو ما اصبت من خير الا وانا اتوقع ان اكون من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وليس الحديث شبيه بحديث صفية وفي سنده جماعة من الصحيح غير هذا ابو الحسن زيد بن معوية الاسدي جامع الصحاح الستة روى له البخاري وسنن ابو داود النجستاني وصحيح مسلم والنسائي وابن ماجة القزويني وفي الجزء الثاني من اجزاء ثلاثة في سورة الاحزاب من صحيح ابي داود النجستاني وهو في قبيل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن علیه السلام فادخله ثم جاء الحسين عليه السلام فادخله ثم جاءت فاطمة عليها السلام فادخلها ثم جاء علي عليه السلام فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه الاية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك الى خير انك من ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله قالت وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين صلى الله عليهم وسلم فجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعنه بالاسناد المذكور في الجزء الثالث من الكتاب المذكور من صحيح ابي داود وهو السنن بالاسناد المتقدم عن صفية بنت شيبة قالت كانت عائشة تحرج اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن علیه السلام فادخله ثم جاء الحسين عليه السلام فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي عليه السلام فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وانا قائم

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال وروى الله عز وجل بن الحسين عليه السلام هذا التاويل وقد نقدمت روايته اخرى في ذلك في قوله تعالى وجعل منها زوجها وجعل ادعيائكم ابناءكم قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم على بن ابرهيم قال حدثني ابي بن بن حماد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخا بين اصحابه فاتى زيد بن حارثة فاخى بينه وبين نفسه فلما نزلت ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فمن لم يعرف له اب كان مولى وكان اخا في الدين فجاء مولى لزيد بن حارثة فقال ما كان محمد ابا احد من رجالكم يعني بذلك قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما على بن جعفر في رسالته عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا قال قلت من ذكر الله سبحانه كثيرا هو قال ما نعم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ذرارة بن اعين عن ابي بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال التسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن موسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد بن الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يحيى عن عبد الله بن يحيى بن فروخ مولى الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يحيى بن فروخ من صلى على محمد واله محمد صلى الله عليه وآله مائة مرة ومن صلى على محمد واله محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته لغير امامتي فقلت فداك نفسي فما معنى قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما قال حدثني ابي عن حماد بن عثمان عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لا اله الا الله وكان محمد صلى الله عليه وآله ممن يذكر الله كثيرا وبالمؤمنين رحيما قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لو يعلم الناس ما في فضل التسبيح لما فتروا عنه ابدا ثم قال ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لو يعلم الله عز وجل احدا يذهب في البر قال وكان ابو عبد الله عليه السلام كثير الذكر لقد كنا نسير معه وانه ليذكر الله تعالى واكل معه الطعام وانه ليذكر الله تعالى لقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت اري لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يحمنا و يامرنا بالذكر حتى نطلع الشمس ويامرنا بالقراءة من كان منا قارئا ومن كان لا يقرء امرنا ان نذكر والبيت الذي يقرء فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضئ لاهل السماء كما يضئ الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرء فيه القرآن ولا يذكر الله فيه يقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير اعمالكم واذكاها عند ملككم وخيرها لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوكم قالوا بلى ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا خير اهل المصيف فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خيرا الدنيا والآخرة وقال في قوله ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما علمت من خير لله وعنه عن محمد بن زياد عن ابن سنان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا وعنه عن الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الوشاء عن من ذكره من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن ادين بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتب الله له براءتين براءة من النفاق وبراءة من النار وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اوادين سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شئ مما خلق الله الا اهل على العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فانهم اهل مغرور قد برئ الله عز وجل منه ورسوله واهل بيته وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي الفراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على صلى الله عليه وملائكته ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وعنه عدة من اصحابنا معنى الصلوة من الله تعالى وكيفية الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله وفي قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ابن ابو عبيدة مرسلا عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا الذكر الكثير قال ان سبح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الذكر الكثير محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل واذكروا الله ذكرا كثيرا وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل واذكروا الله ذكرا كثيرا ما حده قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم فاطمة عليها السلام ان اكبر اربعا وثلثين تكبيرة وتسبح ثلثا وثلثين تسبيحة وتحمد ثلثا وثلثين بحمدة فاذا فعلت ذلك بالليل مرة وبالنهار مرة فقد ذكرت الله ذكرا كثيرا ثم قال الدين النجفي روى عن عمرو بن شاكر عن ابن عباس انه قال

في تاويل قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال الصلوة على النبي واهل بيته عليهم السلام الطبرسي في تاويله وحمران ابنا اعين عن ابي عبد الله عليه السلام من تبع تسبيح الزهراء فقد ذكر الله كثيرا قال وروى عن ائمتنا من قال سبحان الله ومحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فقد ذكر الله كثيرا عمر بن ابرهيم الاوسي قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الملائكة الذين اسري بي الى السماء وفتحت عين عين كلمات وكلاه وصرت بهذا انقطع عوني الاصوات ونادى عندي الاحياء والاموات اضطربت فلبي وتضاعف كربي فسمعت منادا يناديني ملئه على بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا محمد فان ربك يصلي قلت كيف يصلي هو يعني عن الصلوة لاحد وكيف باغ على هذا المقام فقال الله تعالى انوا يا محمد هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وصلوتي عليك لا شك فاما سماعك صوتي على فان اخاك موسى عمران لما جاء جبل الطور علم ان ما بان من عظيم الامور اذ هله ما راه عما بلغني ابيه فقلت عن الهيبة بذكره الي ابتداء البدو هي العصا اذ قلت له وما تلك بيمينك يا موسى وما كان على عليه السلام احب الي ناديك بلغته وكلاه ليعلم ان ما بقلبك من ارعب لفهم ما يلقى اليك وفي هذا ما دليل يجزى بها الف محجر لبيد هذا مرضها على ربا بوهيم في قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا الى قوله ودع اذيتهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فانها نزلت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين فهذا دليل على خلاف ما ادعيتم قوله تعالى فتعوذوا من شر حواسق من شر حاسبا قال الشيخ في المنهيا باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن الكوفي عن الحسن بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فتعوذوا من شر حواسق من شر حاسبا قال معوذتين تعلمون من معوذتين فاقرؤهما عليه من مرو فانهن يرجعن بكآبة من اعدائهن فان الله كريم ينبغي ويحب اهل الحياء ان اكرمكم اكراما لحاملة علي بن ابرهيم ثم ناطق الله نبيه صلى الله عليه وآله فقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك يعني من الغنيمة وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال لا يحل الهبة الا لرسول الله صلى الله عليه وآله واما غيره فلا يصلح حتى يدخل بها عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك قلت كم احل النساء قال ما شاء من شئ قلت قوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان ينكح ما شاء من بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته وازواجه اللاتي هاجرن معه واحل له ان ينكح من عرض المؤمنين بغير مهر وهي الهبة ولا تحل الهبة لرسول الله صلى الله عليه وآله فاما لغير رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يصلح نكاح الا بمهر وذلك قوله تعالى وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فلا ارايت قوله تعالى ترجي من تشاء منهن و تؤوي اليك من تشاء قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فقال اراكم قد ظننتم انه يحل لكم ما لم يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوج من النساء ما شاء انما قال لا يحل لك النساء من بعد الذي حرم الله عليك فهو قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى آخر الآية ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله احل له ما شاء من بعد الذي حرم الله عليك فهو قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى آخر الآية وعنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك كم احل الله من النساء قال ما شاء من شئ قلت وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فقال لا يحل الهبة لرسول الله صلى الله عليه وآله واما لغير رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يصلح الا بمهر قلت ارايت قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد فقال انما عنى به لا يحل لك النساء الا ما حرم الله في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وعماتكم وخالاتكم الى آخر الآية ولكن الابكار يقولون كان قد احل لكم ما لا يحل له لان احدكم يتبدل الكل اراد ولكن الابكار يقولون ان الله عز وجل احل لنبيه صلى الله عليه وآله ان ينكح من النساء ما اراد الا ما حرم عليه في سورة النساء وعنه عن احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن فضالة عن ابان بن عثمان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

بخ جوا قال فلبث رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة ايام بليلها ينعم عند زينب بنت جحش ثم تحول الى بيت ام سلمة بنت ابي امية وكانت لها ضيعة
وصيفة يوما من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تعالي انهاها راتية على عليه السلام الى الباب فوقف ناحية فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وآله ذكرت وانكرت ام سلمة فقال لها يا ام سلمة فوعي فاجئي الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ان اوحى فاجئي له الباب قد
نزل فينا بالامس من قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب فمن هذا بلغ من خطره ان استعمل بحجاب وفي معاصي قال
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب من بطع الرسول فقد اطاع الله ومن عصى فاجئي له الباب فان بالباب ما ليس بالخرف ولا
بالزمن ولا بالمجبول في امره بحر الله ورسوله ولكن امرني عنه الوطي فقالت السلام سلمة وهي لا ترى من الباب غير انها قد حفظت
النعت المديح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فجئي له الباب فاسمك بعضا في الباب
لم يزل قائما حتى فرغ عنه الوطي وخلص ام سلمة فقال انفرغت قالت نعم وضبنا له هذا على ان ايطأ بسلوات الله عليه وآله فقال اصدرت
يا ام سلمة هذا على ريبة فاطلب لحمي من لحمي ودمي من دمي وهبيني غيرا هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة واسمعي واشهدي هذا على
الوطي امير المؤمنين بعدي وهو عيبة علمي وبابي الذي اوتي منه وهو الوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من
امتي والحجة للدنيا لاخرة وهو مع القرآن الاعلى اشهدي يا ام سلمة واحفظي انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ورعاة
البدع الضوال كذا المنافقين باسناده عن الاعمش عن عباية الاسدي عن عبد الله بن عباس انتهى فاما به قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا
ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الوارث بن عبيد البصري بصر قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العباس
بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال الغلابي وحدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال حدثنا ابو علي عبيد الله بن الفضل الطائي قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال حدثني محمد بن سلام الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا محمد بن صالح ومحمد بن السلت قالا حدثنا عمر بن يونس
اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال فاضل الحسين بن علي على اخيه الحسن عليهما السلام في مرضه فقال له اكتب يا اخي هذا ما اوصى به
الحسن علي اخيه الحسين بن علي عليه السلام اوصاه ان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان بعبده ومن عبادته لا شريك له في
الملك ولا ولي من الذل وان خلق كل شيء فقدره تقديرا وانه اولى من عبد وانجز من حمد من اطاع رشد ومن عصاه غوى ومن تاب اليه
اهتدى فاني اوصيك يا اخي من خلفت من اهلي وولدي واهل بيتك وان تضع عن مسيئهم وتقبل من محسنهم وتكون لهم خلفا ووالدا
وان تدفن معي رسول الله صلى الله عليه وآله فاني احق به وبيته ممن دخل بيته بغير اذنه ولا كان جاء من بعده فان الله قد انزل على نبيه
صلى الله عليه وآله في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فوالله ما اذن لهم في الدخول عليه بغير اذنه ولا جاءهم
الاذن في ذلك من بعده وفاته ومحزنه فاذن لنا في الصبر فيما ورثناه من بعده فان رابك يا اخي امر فاشدد لك بالفزع الى الله فوربك
عز وجل ملك والرحم الماسة من رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان تهتك في حرمة من حرم من بني رسول الله صلى الله عليه وآله فتخصم اليه
فحيره بما كان من الناس بعده ثم قبض عليه السلام فولد بقاله ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الخضر بن محمد بن زياد رضه الهيم عليهم السلام في قول الله عز وجل وما
كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة عليهم السلام كما لم يكن اذوا موسى فيراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها على ابراهيم فانكما
سبب نزولها الله لما انزل الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وحرم الله نساء النبي على المسلمين غضب طلحة فقال لهم علينا
نساؤه ويتزوج هو نساءنا لان امات الله رسوله وفي نسخة محمد صلى الله عليه وآله لنركضن بين خلاخل نسائه كما ركض بين خلاخل نسائنا
فانزل الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
بكل شيء عليما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن خزر بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لولا ان الله حرم
على الناس ازواج النبي صلى الله عليه وآله بقول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا لحرم على
الحسن الحسين عليهما السلام بقول الله تبارك وتعالى اسمه ولا تنكحوا ما نكح ابا وكم من النساء ولا يصلح الرجل ان ينكح امرأة جده عن
الحسين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمان عن زياد الجارود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر هذه الآية ورضينا
الانسان بوالديه حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الوالد الوالدين فقال عبد الله بن عجلان من الآخر فقال علي عليه السلام وذلك
علي ما ترى وهي لنا خاصة وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال حدثني سعيد بن ابي عونة عن قتادة عن الحسن البصري

بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رايت قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد فقال انما لم يحل له النساء الوحي عليه
وهذه الآية حرمت عليكم وبنا تكم وفي هذه الآية كلها وكان الناس يقولون كان ذا محل لكم ما لم يحل له هو لان احدكم يتبدل لكل اراد وكل الخبر
الذي تقولون احاديث كاذبة على محمد عليهم السلام ما ابيح الناس ان الله عز وجل احل لنبيه صلى الله عليه وآله ان يتبع من النساء ما اراد الا ما حرم عليه
في سورة النساء في هذه الآية وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حميد بن دراج ومحمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئلنا اباعبد الله عليه السلام كم احل لرسول الله صلى الله عليه وآله من النساء قال ما شاء بقول بيده هكذا وهي له حلال يعني يفرض بها
وعنه باسناده عن حميد عن ابن بصير وغيره في تسمية نساء النبي صلى الله عليه وآله وتسميتهن وصفتهن عائشة وحفصة وام حبيبة بنت
ابي سفيان وزينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وميمونة بنت الحارث وصفية بنت حيي بن اخطب من بني اسرائيل وام سلمة بنت ابي
امية وجويرية بنت الحارث وكانت عائشة من تيم وحفصة من عدي وام سلمة من بني مخزوم وسودة من بني اسد بن عبد العزى وزينب بنت
جحش من بني اسد وعداد عامر من بني امية وام حبيبة بنت ابي سفيان من بني امية وميمونة بنت الحارث من بني هلال وصلى الله عليه وآله
عن تسع وكانت لسراهن التي وهبت نفسها للنبي وخديجة بنت خويلد وام ولده وزينب بنت ابي الجون الذي حرفت والكندية وعنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يتزوج على عائشة بحضرة وعنه عن
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وآله ام سلمة زوجها اياه عمر بن ابي سلمة وهو صغير لم يبلغ الحلم انتهى فاما ما ذهب اليه محمد بن احمد بن محمد بن داود من
سرحان عن زرارة قال سئلته كم احل لرسول الله صلى الله عليه وآله من النساء قال ما شاء قلت فما خبر عن قول الله عز وجل في
امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال لا احل الا لرسول الله صلى الله عليه وآله وما اتاه فهو فلا يصلح نكاح الا بمهر فان ابا بوبه قال
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا وهو ابو عبد الله
بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله في الجحش عشرة امرأة ودخل
بثلاث عشرة منهن وقبض عن تسع فاما اللتان لم يدخل بهما فعمرة والشنباء واما الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فاولهن خديجة بنت خويلد
ثم سودة ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية ثم ام عبد الله عائشة بنت ابي بكر ثم حفصة بنت عمر ثم زينب بنت خزيمة ام ابن الحارث الساكين
ثم زينب بنت جحش ثم ام حبيب ملة بنت ابي سفيان ثم ميمونة بنت الحارث ثم زينب بنت عميس ثم جويرية بنت الحارث ثم صفية بنت حيي بن اخطب
والتي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله خولة بنت حكيم السلمي وكانت لسر سيان بهلم لحما مع از واجه عارية الفطيمة وريحانة لحن ذلك
والقوع اللاتي قبض عنهن عائشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث وام حبيب بنت ابي سفيان وصفية بنت حيي بن
اخطب وجويرية بنت الحارث وسودة بنت زمعة وافضل خديجة بنت خويلد ثم ام سلمة بنت ابي امية ثم جويرية بنت الحارث على بن ابرهيم انتهى كان
تزوج لما ان امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اذا راد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين فلا تحل هبة الا لرسول الله صلى
الله عليه وآله فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله زينب بنت جحش وكان تجتها فاولم وعا فكان اصحابه اذا اكلوا يجيئون ان يجلسوا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان يجب ان يخلو مع زينب فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
وروا حجاب ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن علوان عن الاعمش عن عباية الاسدي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت جحش فاولم وكان
وليمته الحيس وكانوا بضعة عشرة فكانوا اذا اصابوا طعاما رسول الله صلى الله عليه وآله الساعة انوا الى حديثه واستعقوا النظر الى وجهه فكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يستحيي ان يخفق واعنه فيخرج له المنزل لانه وجد بيته بعيرين وكان بكره اذى المؤمنين له فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وفيما نزلت هذه الآية كان الناس اذا اصابوا طعاما تبيهم لم يبرحوا ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج امراة من بني عامر بن صعصعة يقال لها شنباء وكانت من اجمل اهل زمانها فلما نظرت اليها عائشة وحفصة قالتا لتلتبلين عاهة على رسول الله صلى الله عليه واله يجا لها فقالت لها لا بوي منك رسول الله صلى الله عليه واله حرصا فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله نادتها بهذا فقالت اعوذ بالله منك فطلقها رسول الله صلى الله عليه واله عنها فطلقها والحقها باهلها وتزوج رسول الله صلى الله عليه واله امراة من كندة يقال لها بنت ابي الجون فلما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله ابن مارية القبطية وقالت لي كان نبيا ما مات امنه فالحقها رسول الله صلى الله عليه واله عليها باهلها قبل ان يدخل بها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وولي الناس ابو بكر تاشه العامرية والكندية وقد خطبتا فاجمع ابو بكر وعمر فيما لانهما اختارا ان تشتا الباه فاختار الباه فتزوجها فجزع اهل الرجلين وجزعن الاخر فقال عمر ان ابنة محدث زوارة والفضيل وزياد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لعائشة يا عجبا لك عن شئ لا ادفة عصوني حتى لقد تكلموا في زوج رسول الله صلى الله عليه واله من بعده وذكرها بين العامرية والكندية ثم قال ابو جعفر عليه السلام لو ان عن رجل تزوج امراة فطلقها قبل ان يدخل بها الحل لابنه لقالوا لا قول الله صلى الله عليه واله اعظم حرمة من ابائهم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام نحوه ابن طاوس عن طرائف ما شهد به على عثمان و طلحة ما ذكروا استدل بقصره للقرآن في تفسير سورة الاحزاب في تفسير قوله فنكاحها ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما قال الكاظم ابو سلمة وحبيش بن خلفة وتزوج رسول الله صلى الله عليه واله ام حبيبة ام سلمة وحفصة قال طلحة وعثمان ابيكم محمد صلى الله عليه واله نساء ايامنا ولا تنكح نساءه ازواجا من بعده ان ذلكم كان عند الله عظيما اجاعلوا نساءه بايامها ام سلمة وكان طلحة يربد عايشة وكان عثمان يريد ام سلمة فانزل الله ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الاية وانزل ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شئ عليما وانزل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا فانزله فنكا لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن الى قوله تعالى وكان الله على كل شئ شهيدا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن ابرهيم بن ابي البلاد ويحيى ابرهيم عن معوية بن عمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فجاء رجل من المسلمين جلدا او دخل الى فرجه ابو عبد الله عليه السلام واجلسه الى جنبه فقبل عليه طويلا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان لابي معوية جلبة فلو تفقدتم فقدتموه فقال جعلت فداك اراه قد جاء فقال ابو عبد الله عليه السلام ايتنا به فاتاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما حاجتك يا معوية فقال جعلت فداك ان امراتي ولدت لي غلاما فاحببت ان اهنيك فقال ابو عبد الله عليه السلام هنيئا لك ما اسميته قال اسميته محمدا فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انك لو قلت انك اسميته بمحمد ما خلا بيتك شيطان ثلاثة ايام ولكنك قد طردت عنه شيطانا واحدا وبقي شيطانان فاذا اتيت منزلك فاذا خرج من بيتك صبي فقل يا محمد فان اجابك فلا تضربه فانه لا يجيبك ان شاء الله تعالى وان لم يجبك فاضربه فانه يجيبك ان شاء الله تعالى قال معوية فاتيت منزلي فاذا خرج من بيتي صبي فقلت يا محمد فاجابني فلم اضربه ثم اتيت منزلي فاذا خرج من بيتي صبي فقلت يا محمد فاجابني فلم اضربه ثم اتيت منزلي فاذا خرج من بيتي صبي فقلت يا محمد فاجابني فضربته فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقت فقلت جعلت فداك ما كنت اصنع بالكنى فقال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كناه ابا القاسم فقلت جعلت فداك ان ابي ولد لي غلاما فسميته محمدا فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انك لو قلت انك اسميته بمحمد ما خلا بيتك شيطان ثلاثة ايام ولكنك قد طردت عنه شيطانا واحدا وبقي شيطانان فاذا اتيت منزلك فاذا خرج من بيتك صبي فقل يا محمد فان اجابك فلا تضربه فانه لا يجيبك ان شاء الله تعالى وان لم يجبك فاضربه فانه يجيبك ان شاء الله تعالى قال معوية فا

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورثة الكفين من الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قال عليه السلام لهذه الآية تنزيلا وباطن الظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا من عناده واستخلفه عليكم فصلوا وسلموا في اللوح المحفوظ مكتوبا على صورة لا يعلم تأويلها الا الله الامر لطف حسنه وصفا ذهنه وصح تمييزه ومن طرق المخالفين ما رواه البخاري في الجزء الرابع قال حدثنا فيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال انبئت كعب عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال سئلنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابي ابرهيم انك حميد مجيد وعنه قال حدثني سعد بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعود عن ابي اسحاق عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد وعنه باسناده قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا ابو فروة عن ابن الهاد عن عبد الله بن جابر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابرهيم وعنه قال حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وقال ابو صالح عن اللبث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم فتعليق تنبيه في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج بن الامام البغدادي قال قدم علينا واسط قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عمر بن لؤلؤ قال حدثني عمر بن محمد بن الصباح البزاز قال حدثني محمد بن خلف الحداد قال حدثني عبد الرحمن بن قيس بن سعويه قال حدثني عمر بن ثابت عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سئلت الملائكة على علي تسع سنين وذلك انه لم يصل معي احد غيره وعنه قال اخبرني ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن الحسين بن ان قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد بن اسد ابزار املاء قال حدثني ابو مقاتل حدثني الحسن بن احمد بن منصور قال حدثني سهل بن صالح المروزي قال سمعت ياسر بن عبد الصمد يقول سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسئلت الملائكة على وعلى علي وذلك انه لم يرتفع الى السماء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا بنبي او وصي نبي ابرهيم في قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير علي وفاطمة عليهما السلام بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا الى قوله تعالى مبينا وهي جارية في الناس كلهم الطبري حدثنا السيد ابو الحمد قال حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن ابي ابرام الحافظ قال حدثنا علي بن احمد العجلي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الوطاء بن رجب قال حدثني ابو خالد الواسطي وهو اخو بشر قال حدثني زيد بن علي بن الحسين وهو اخذ بشر قال حدثني الحسين وهو اخذ بشر قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام وهو اخذ بشر قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اخذ بشر قال من اذى شعرة منك فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فعليه لعنة الله الاكرام ابو محمد العسكري عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث جيشا واتر عليهم عليا عليه السلام وبايعت جيشا فاط وجهتهم على عليه السلام الاصحاب امير فلما عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام امارة جارية وجعل تحتها جملة القبائل فكانوا فيها صاحب بن ابي بلعة وبريدة الاسلمي وغانية فلما نظر اليهما بكيا فقال لهما ما يبكيكما فقالا يا رسول الله انا نظن ان ما بلغ فيها من عدل في رعيتها فاخذ في ذلك فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله الوزراء على بن ابي طالب عليه السلام اخذ جارية من المغنم دون المسلمين فاعرض عن جماعة عن بعضه فقالها فاعرض عنه فجاء عن جماعة فقالها فاعرض عنه فقال يتضرر رسول الله صلى الله عليه وآله عضبا ولا بعد عضبا مثله ونهيرة وتزيد وانتخب اوراجه وارشد اعضاؤه فقال مالك يا بريدة اذيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اليوم اما سمعت قول الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا فقال بريدة ما علمت ان فيّ تضيقك يا ذي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وظن يا بريدة انه لا يؤذوني الا من قصد ذات نفسي اما علمت ان عليا مني وانا منه ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله فخر على الله ان يؤتيه بالم عذابه فناداهم يا بريدة انت اعلم ام الله عز وجل انت اعلم ام ملك الاكرام ملك الاكرام فقال بل الله اعلم وتولاه اللوح المحفوظ وملك الارحام اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بريدة انت اعلم ام حفظة علي بن ابي طالب عليه السلام قال بل حفظة علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اركب فخطبه وتلوسر وتبخر وتشنع عليه فضله وهدا

جبرئيل عليه السلام اخبرني عن حفظة علي انهم لم يكتبوا عليه قط خطيئة منذ ولد وهذا ملك الارحام حدثني انه كتب قبل ان يولد جبين حكم في بطن امه انه لا يكون منه خطيئة ابدا وهؤلاء قراء اللوح المحفوظ اخبرني في ليلة اسري بي الى السماء انهم وجدوا في اللوح المحفوظ مكتوبا على صورة من كل خطأ وزلل فكيف تخطيه انت يا بريدة وقد سويته ربنا العالمين والملكة المقربين يا بريدة لا تتعرض لعلي فتجلاف الحسن الجميل فانه ابرء الناس وسيدا لصالحين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقسيم الجنة والنار يقول هذا في هذا الملك ثم قال يا بريدة انزي ليس لعلي من الحق عليكم معاشر المسلمين الا لانكابده ولا تنافسوه ولا تنافسوه ولا تنافسوه فهيهات ان فدوعلي عند الله عظم من قدره عندكم الا اخبركم قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله سبحانه وتعالى جعل يوم القيامة لواء الحمد ثمنا لمن يحمد السبات موازينهم فيقال لهم هذه السيئات فما لكم والحسنات والاضداد عطشا فيقولون يا ربنا ما نعرف لنا حسنات فانا النداء من قبل الله عز وجل ان لم تعرفوا لانفسكم حسنات فاني اعرفها لكم وهو اولها عليكم ثم ثاني الريح برقعة صغيرة نظرها في كفة حسناتهم فترجح بسيئاتهم باكثر من ثلاثين الف ضعف فيقال لهم هذه ولايتكم ولولاية علي ومحبته ومحبة ذريته الطيبين من ولده وشيعته ومحبيه فيقول الله عز وجل بحبهم اياي احدهم مشى بقبيلة بن علية لاحبهم على بغضه اياي احذر فيقال احذر فاني احبك بحبك لعلي بن ابي طالب عليه السلام ولذلك من رجال ما شئت فتكرموا الله تعالى لها لحفظ خطاياها بحبها وجعل في ذلك في جسومها ثقتها وموازينها واوجب لها ولوالديها الجنة ثم قال يا بريدة ان من يدخل النار بسيئاته على اكثر من يخرج الله تعالى من محبي علي بحبه فما بالك ان تكون منهم ابن شهر شوب عن الواقدي عن اسيد الزبيل ومقاتل بن سليمان وابو القاسم القشيري في تفسيرهما انه نزل قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الآية في علي ابيطالب عليه السلام وذلك ان نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه ويبغضونه ويكذبون عليه ابو نعيم بالاسناد عن محمد بن عبد الله الاسكافي وجابر الانصاري وذو الفضائل عن ابي الطفيل باسناده عن جابر الانصاري في الحسان نصر عن المنذر بن الخطاب قال كنت اجتني على ظهر علي فلطمني رسول الله صلى الله عليه وآله السلام فقلت يا رسول الله فقال انك انهتني عن علي فقلت اعوذ بالله من اذى رسول الله فقال انك قد اذيت علي بما اذى رسول الله ومن اذاه فقد اذاني ومن طرق المخالفين المزيد في الجامع وابو نعيم في الحلية والبخاري في الصحيح والموصلي في المسند واحمد في الفضائل و المسند ايضا والخطيب في الاربعين عن عمر بن الخصيب وابن عباس وبريدة انه رفع علي عليه السلام من اغتام في جارية فوارية خاطب ابي بلتعة و بريدة الاسلمي فلما بلغ ضمنها فجعل يعدل في وجهها اخذها بذلك فلما رجعوا وقعت بريدة فلما رآه الرسول عليه السلام وشكا عن علي عليه السلام فاعرض عنه النبي عليه السلام ثم جاءه عن يمينه وعن شماله وعن خلفه فبشكوه فاعرض عنه ثم قام الى ما بين يديه فقالها فغضب النبي عليه السلام وتغير لونه وتزيد وانتخب اوراجه وقال مالك يا بريدة اذيت رسول الله صلى الله عليه وآله والم

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال واما قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها اوحى وحباه ثم قال على بن ابرهيم وحدثني ابي عن النضر بن سويد عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه بلغ موسى ان بني اسرائيل كانوا يغتسلون لبعض ليوسى الى الجبال وكان موسى اذا اراد الاغتسال ذهب الى موضع لا يراه فيه احد من الناس فكان يوما يغتسل على شط نهر وقد وضع ثيابه على صخرة فامر الله الصخرة فسارت عدت حتى نظر موسى اسرائيل الى بخلقه الله تبارك وتعالى فاتزل الله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ثم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه لهم قال يا ايها الذين امنوا لا تؤذوا رسول الله في علي والائمة عليهم السلام كما اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد الحزاز عن ابوب بن نوح عن ابيه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله الشامي عليه السلام في حديث له رفعه الى موسى عليه السلام انه قال يا عنبسة وحق يراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لحفص كثير الصوف البصري ويحك يا حفص اتعرف بتلك وبحك ان الله عز وجل يقول كما في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا سديدا قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اطاع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان الذي حملها ابوفلان محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسن عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي والله الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي والله الولاية للامير المؤمنين عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكير بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا مخلد بن يزيد بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها وافضلها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم عرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء اتباعي واوليائي ومحبي على طبقاتهم في طاعتي ما خلقت خلقا احب الي منهم ولهم ولمن تولاهم خلقت الجنة وعاداهم خلقت النار وهي دعوى من لقيني منهم بخلاف ما يجده عندي من طاعتهم غذيته من حميم النار وعذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من النار ومن تولاهم ولم يدع من تقدم من مخالفيهم من طاعتي جعلته مع المتقين في اعلى عليين وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وانجعلتهم جواري وشفعتهم في الذنبين من خلقي والمأتي ولا يهلهم امانتي عند خلقي فاكلهم بحملها بانقالها وبدعيها لنفسه وتخيرني فابت السموات الارض والجبال ان يحملنها واشفقن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال ثم عظم امرها وشنع امرها فقال اسكن الله عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما فكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فوجدا اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله اردتما ورب الكعبة ان يسكنا هذه المنزلة ويشاركا محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكونا من الشجرة بتنويرهم فاهبطهما الله جل جلاله الارض بتناول ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احوجهم اليك وما اشد فقرهم اليك فقال الله جل جلاله ولاهم ما حظكما هؤلاء خزنة علمي واماني على سرتي اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندكما ومحلهم مني اكرامهم فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين فلا يزالا مدبرين عن الشجرة فلا يبدو لهما منها ما يغريهما فاذا هما بالشجرة قد بدت لهما من بين اشجار الجنة بمنزلة الدر الابيض المتلألأ فنظرا اليها فاغراهما لونها وطيب رائحتها وحسن منظرها فقالا لو اكلنا من ثمرة هذه الشجرة لازددنا كرامة على كرامتنا ومنزلة على منزلتنا ولعرفنا ما لم نعرفه من علم ما خفي عنا فلم يزالا يقولان ذلك حتى اكلا منها فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وفاجأتهما الرائحة من تلك الشجرة وقال كما ان الشجرة كما عدد من عين فالا بنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فاهبطا موكولين الى انفسهما وطلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام فقال لهما انكما ايانا ظلمنا انفسكما بثمرة منزلة من فضل علينا فخرا وكما ما فعرفنا بذلك من جوار الله عز وجل الى ارضه فاستدلا بذلك على هذه الاسباب التي يتوجهما على ساق العرش يحق يثوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام الا تبت علينا ورحمنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزالا بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصيائهم والمخلصين من ابنائهم فيأبون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظالم منا الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا عنى بذلك محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سئل ابا الحسن علي بن موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان الذي حملها ابوفلان محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسن عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي والله الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي والله الولاية للامير المؤمنين عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكير بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا مخلد بن يزيد بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها وافضلها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم عرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء اتباعي واوليائي ومحبي على طبقاتهم في طاعتي ما خلقت خلقا احب الي منهم ولهم ولمن تولاهم خلقت الجنة وعاداهم خلقت النار وهي دعوى من لقيني منهم بخلاف ما يجده عندي من طاعتهم غذيته من حميم النار وعذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من النار ومن تولاهم ولم يدع من تقدم من مخالفيهم من طاعتي جعلته مع المتقين في اعلى عليين وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وان جعلتهم جواري وشفعتهم في الذنبين من خلقي والمأتي ولا يهلهم امانتي عند خلقي فاكلهم بحملها بانقالها وبدعيها لنفسه وتخيرني فابت السموات الارض والجبال ان يحملنها واشفقن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال ثم عظم امرها وشنع امرها فقال اسكن الله عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما فكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فوجدا اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله اردتما ورب الكعبة ان يسكنا هذه المنزلة ويشاركا محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكونا من الشجرة بتنويرهم فاهبطهما الله جل جلاله الارض بتناول ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احوجهم اليك وما اشد فقرهم اليك فقال الله جل جلاله ولاهم ما حظكما هؤلاء خزنة علمي واماني على سرتي اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندكما ومحلهم مني اكرامهم فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين فلا يزالا مدبرين عن الشجرة فلا يبدو لهما منها ما يغريهما فاذا هما بالشجرة قد بدت لهما من بين اشجار الجنة بمنزلة الدر الابيض المتلألأ فنظرا اليها فاغراهما لونها وطيب رائحتها وحسن منظرها فقالا لو اكلنا من ثمرة هذه الشجرة لازددنا كرامة على كرامتنا ومنزلة على منزلتنا ولعرفنا ما لم نعرفه من علم ما خفي عنا فلم يزالا يقولان ذلك حتى اكلا منها فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وفاجأتهما الرائحة من تلك الشجرة وقال كما ان الشجرة كما عدد من عين فالا بنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فاهبطا موكولين الى انفسهما وطلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام فقال لهما انكما ايانا ظلمنا انفسكما بثمرة منزلة من فضل علينا فخرا وكما ما فعرفنا بذلك من جوار الله عز وجل الى ارضه فاستدلا بذلك على هذه الاسباب التي يتوجهما على ساق العرش يحق يثوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام الا تبت علينا ورحمنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزالا بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصيائهم والمخلصين من ابنائهم فيأبون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظالم منا الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا عنى بذلك محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سئل ابا الحسن علي بن موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان الذي حملها ابوفلان محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسن عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي والله الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي والله الولاية للامير المؤمنين عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكير بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا مخلد بن يزيد بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها وافضلها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فوجدا اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله اردتما ورب الكعبة ان يسكنا هذه المنزلة ويشاركا محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكونا من الشجرة بتنويرهم فاهبطهما الله جل جلاله الارض بتناول ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احوجهم اليك وما اشد فقرهم اليك فقال الله جل جلاله ولاهم ما حظكما هؤلاء خزنة علمي واماني على سرتي اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندكما ومحلهم مني اكرامهم فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين فلا يزالا مدبرين عن الشجرة فلا يبدو لهما منها ما يغريهما فاذا هما بالشجرة قد بدت لهما من بين اشجار الجنة بمنزلة الدر الابيض المتلألأ فنظرا اليها فاغراهما لونها وطيب رائحتها وحسن منظرها فقالا لو اكلنا من ثمرة هذه الشجرة لازددنا كرامة على كرامتنا ومنزلة على منزلتنا ولعرفنا ما لم نعرفه من علم ما خفي عنا فلم يزالا يقولان ذلك حتى اكلا منها فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وفاجأتهما الرائحة من تلك الشجرة وقال كما ان الشجرة كما عدد من عين فالا بنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فاهبطا موكولين الى انفسهما وطلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام فقال لهما انكما ايانا ظلمنا انفسكما بثمرة منزلة من فضل علينا فخرا وكما ما فعرفنا بذلك من جوار الله عز وجل الى ارضه فاستدلا بذلك على هذه الاسباب التي يتوجهما على ساق العرش يحق يثوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام الا تبت علينا ورحمنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزالا بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصيائهم والمخلصين من ابنائهم فيأبون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظالم منا الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا

سورة النبأ

فضلها

ابن بابويه باسناده عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام المحدث جميعا احمد بسبا وحمدا طرمذ قرأها انزل في ليلته فحفظه الله وكلابه فرق اسماء في بنائه ولم يصبه في بقائه ولم يصبه مكروه واعطى من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ومن خواص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه التوراة لم يسئل يوم القيامة وعطاها الله من كتبها وعلقها عليه لم يعقر داره ولا هوامه وان شرب ماءها وتوضأ عليه يعقر من يشتهي امن وسكن روعه ولا يتبع اربع غسل وجهه بمائها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها عليه لا يعقر داره ولا هوامه ومن كتبها وشربها وتوضأ على وجهه منها امن مما يخاف منه وسكن روعه وعن علي بن ابرهيم في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وهو الحكيم الخبير الى قوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها قال ما ينبت من النبات وما يخرج منها قال من المعادن وما ينزل من السماء وما يعرج فيها قال من الملائكة وهو الرحيم الغفور جل ذكره الدهرية قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وسيأتي ان شاء الله تمام حديث ذي القرنين في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عن علي بن ابرهيم قال احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة قوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك الحق قال فقال هو امير المؤمنين صدق الله ورسوله يا اول الله عليه حكى قول الزنادقة فقال وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق اي متم وصرتم ترابا انكم لفي خلق جديد يعني ان بعد هم الله خلقا جديدا افترى على الله كذبا ام به جنة اي مجنون فرد الله عليهم فقال بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ثم ذكر ما اعطى داود عليه السلام فقال ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وألنا له الحديد قال فكان داود عليه السلام اذا مر في البراري فمر الزبور تسبح الجبال والطير معه والوحوش والآل الله الحديد مثل الشمع كان يعجنه بما احب قال وقال الصادق عليه السلام اطلبوا الحوائج يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام وعن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد بن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عذب عليه الحوائج فليطلبها يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام وعن علي بن ابرهيم قوله تعالى ثم قدرنا في السرد قال السابل الموضح الحافظ محمد بن يعقوب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال الله عز وجل لداود عليه السلام انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك قال فبكى داود عليه السلام اربعين صباحا فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لين لعبدي داود عليه السلام فالان الله عز وجل الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال عنه باسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألنا الرضا عليه السلام هل عزاصحابكم بنعي السلام فقلت رجل من اصحابنا مات زياد فقال انما امرنا ان نقرأ كتاب الله عز وجل لداود ان عمل ساباط وقدر في السرد علي بن ابرهيم قال قوله وسليمان الريح عدوها شهر ورواحها شهر قال قال كانت الريح تحمل كرسي سليمان فتسير به في الغداة مسيرة شهر وبالعشي مسيرة شهر وسألنا له عين القطر قال الصفر وقوله ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير قوله يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال قال الشيخ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان قال والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكنها تماثيل الشجر وشبهه والقباب وروى عن الصادق عليه السلام انه قال والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكن الشجر وما اشبهه على ما بر ابرهيم قوله وجفان كالجواب اي جفنة كالحوض وقدور راسيات اي ثابتات ثم قال اعملوا آل داود شكرا قال قال اعملوا ما تشكرون عليه قوله فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خرت تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلام ان ابنة مونك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة فقطر سليمان بن داود عليه السلام يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس قال فلما رآها سبحك قال فقول سليمان لها عرابيد يدا تعلم فيه منكا اعلم عصاك فنضر وحمر من ساعته قال فحمل الجن والانس يجمعون فيمرون كما كان وهم يظنون انهم لم يبحث بعد دون وهم يعجون وهو قائم ثابت حتى وثبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان عليه السلام الى الارض فلما خرت تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال ان سليمان بن داود عليه السلام

ان يوم لا يحل لاحد ان الله تبارك وتعالى قد وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي يخرق الريح والانس والجن والطير والوحوش وكل خلق الطير وانا في مركبي هذا مع جميع ما اوتيت من الملك مائتي سرادق يوما الى الليل فذاحبت ان اخلو فخرجت قاصدا في اعلاه فانظر الى الكل فلا ارى شيئا الا احمد على ابتلائي بهذا وانعمه علي فبينا انا كذلك اذ بصرت بشخص على بعد فظننت انه بعض دوابي فلما قصرته ووقفت متكئا على عصاه انظر الى ما اكبره وتعاظمني فلما دنا اذا هو رجل ما اعلم ان في الارض احسن وجها منه ولا ابهى منظرا ولا اطيب ريحا ولا اعطر منه ولا اشد منه قوة ولا اعظم منه هيبة فلما رآني خلت الشاب اطلع على هذا الموضع مني فقال له ما اجرأك على ان تدخل هذا القصر وقد وردت انا خلوفه هذا اليوم وبادنة من خلت فقال الشاب دخلني هذا القصر بغير اذنك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باموالهم وابدانهم كان جنايتهم حتمين ذواني اكل خطء واثل وشئ من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازى الا الكفور
عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سئل رجل يا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فقلنا ربنا باعد
بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما
بانفسهم من عافية فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب بارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جنتيهم جنتين ذواتي اكل خطء واثل وشئ
من سدر قليل ثم قال جزيناهم بما كفروا وهل يجازى الا الكفور وعلى بن ابرهيم قال فان بحر اليمن وكان سليمان امر جنوده ان يحفروا له
خليجا من بحر اليمن الى بلاد الهند وعمد الى عدة عظيمة من الصخر والكلس فجعل بعض على بلادهم وجعلوا الخليج محاريا فكانوا
اذا اراد وا ان يرسلوا سفنا الى الهند ارسلوه بعد ما تجاوز البحر بثلثين عرضا بين وشيا الى عرض سير عشرة ايام فيها ثم يركب بغير علم من
الشياطين فاذا علموا بالمعاصي وعوقبوا على امورهم ونهاهم الصالحون فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرد وهي الفارة الكبيرة فكانت تخلع
الصخرة لا تستغلها الرجال وترمي بها فاظهر الله ذلك الموضع منهم ليروا ذكر البلاء فارسل الجرد فبلغ الجحر حتى جاوز ذلك السد فلم يشعروا حتى
السيل وخرب بلادهم وقلع شجرهم وهو قوله فكان لسبا في مساكنهم اية جنتان عن يمين وشمال الى قوله وارسلنا عليهم سيل العرم يعني السد
الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خطء وهو ام غيلان واثل الا هو نوع من اطراء وشئ من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
الى قوله وباركنا فيها قال قال مكة قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي وايامآ امنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن سنان عن عبد الكريم قال دخل قتادة بن دعامة
على ابي جعفر عليه السلام فقال له يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له
قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسئلك قال قتادة سل قال الحكم في قول الله عز وجل في سبا
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وايامآ امنين فقال قتادة ذاك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت كان آمنا
حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام انشدك بالله يا قتادة هل تعلم انه تخرج من الرجل من بيته بزاد وحلال وكراء حلال يريد هذا البيت
فيقطع عليه الطريق فيذهب بنفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة
ان كنت انما فسرت القرآن من لقاء نفسك فقد هلكت وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة من خرج من
بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت عارفا بحقنا لهوانا عليه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وهم يأتون
البيت فيقول لبيك اللهم لبيك دعوة ابرهيم صلى الله عليه التي من هوى اليها قلبه قبلت حجه والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب
جهنم يوم القيمة قال قتادة والله لا حجن راجلا اذهبا لقولك فقال ابو جعفر عليه السلام انما يعرف القرآن من خوطب به آشيخ في عنبسة
محمد بن جعفر الرزاز عن ابي يحيى محمد بن صالح الحمداني قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذونني ويعيرونني بالحديث
الذي روي عن ابائك عليهم السلام انهم قالوا خذا ما سوقها شار بخلق الله فكيف بحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى
التي باركنا الله فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وايامآ امنين فكتب عليه السلام الحديث ابتلوا به شيعتنا من بين اظهرانيهم
فاذا لم يكن عندهم شئ من الحلال والحرام والفرائض والاحكام امسكوا عن الفتيا وكانوا آفة على رواياتهم فيضلون ويضلون فيما يسألون عنه
فيفتون بخلاف الحق لعلمهم وهم لا يعلمون فيدينون الله بالجهل والغرور لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا تكليف لهم بما لا يعلمون
ولا يسعهم جهله ولا يعذرهم فيه لقيامه عندهم وعند كل احد من مواليهم وشيعتهم فهو كالشمس الطالعة يعرفها كل احد فعلى العالم عليه السلام
اذا سئل عما يعلم ان يجيب بما يعلم ويخبر بما يعرف ويصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم فان الله عز وجل آخذ على العلماء ميثاق كل ذي علم
علمه ان يبين للناس ولا يكتمهم لقوله عز وجل لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
ان الله عز وجل لم يلعن الجاهل بجهله حتى اخذ على العالم بعلمه ان يعلم الجاهل ان العلم ذو قدرة على ان يعلم وان الجهل ذو قدرة على ان يتعلم
وان العالم بعلمه اغنى من العالم بجهله وان الجاهل بجهله اغنى من العالم بعلمه وان العالم بعلمه اعز من العالم بجهله وان الجاهل بجهله اعز من
الجاهل بعلمه وان العالم بعلمه اعز من الجاهل بجهله وان الجاهل بجهله اعز من العالم بعلمه وان العالم بعلمه اعز من الجاهل بجهله وان الجاهل بجهله
اعز من العالم

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل ان في ذلك لايات لمن يعتبر بنا وان شأننا على ما نزل الله من شدة او رخاء صبور على الاذى فنحن شاكرون لله تعالى على
ولايتنا اهل البيت قوله تعالى وانه لصراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون
وقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن ربيع بن الحجاج المرثدي عن الصباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله
بيد علي عليه السلام يوم الغدير فصرخ ابليس بجنوده صرخة فريق بنهم لحد قبره ولا يحزن احد قبر ولا يحزن الا لذاء فقالوا يا سيدنا وما دهانا ما ذاك فقال
لك مرة او حش من صرختك هذه فقالوا لهم فضل هذا النبي فقد ادركنا ان لم نعبد الله ابدا فقالوا يا سيدنا ان كنت لادم فطالما قالوا المنافقون نحن
عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه بعد وان في راسه كانه مجنون بعنون رسول الله صلى الله عليه واله صرخ ابليس صرخة بطرب
فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت لادم من قبل فما لو انهم قالوا نحن نفضل احمد فبر ولم يكفر بالرب هؤلاء نفضوا العهد وكفروا بالرب رسول الله
عليه واله فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقام الناس عن علي امير المؤمنين وضربت الرؤوس وضعف الرقبة وجمع حبله ورجله ثم قال لهم
اطربوا الابطال الله حتى يقام امام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام
ثاويا هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانقلبت الخلافة عن مركزها ارتد الناس على اعقابهم الا من اختاره الله ودينه وحكمته فلولا ان يرتد
حفظة الشعور وذبيرها الامور وتقلب الايام والشهور الامام المأتم الغالب على الظاهر والدال على الهدى الامام المطهر من الذنوب المطلع على الغيوب
الامام هو الشمل الجامع للشرف على العباد بالانوار فلذلك اله الابدي والاشارات اليه الاشارات بقوله تعالى فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
على عترة الغرة للشرف والعترة والنور والغرة لانه فرق الاخوة الذين هم راس بررة الايمان فضل الوجود وسناء الجود وشرف الوجود وضوء
شمل الشرف ونور غرته واصل العز والمجد ومبدئه ومعناه وبهاؤه فالامام هو السراج الوهاج والنبيل والمنهاج والماء الثجاج والبحر
الهجاج والبدر المشرق والخبير المحدق والنهج الواضح المسالك الدليل اذا عيت الحيل الهادي اذا تاهت القلوب الكامل والدليل الفاضل والسماء الظليلة والنعمة الجليلة والبحر الذي لا ينزف والشرب الذي لا يوصف والعين الغزيرة والروضة المطيرة
والزهر الاريج والبدر البهيج والنبر اللامع والطب النافع والعمل الصالح والمنهج الواضح والطبيب الذي لا يعتل والامان الشفي من فزع
العباد الذي اذا هي والحاكم الذي اذا حكم والناهي عن الخطا والمتوسم بنوره على الخلق ابو محمد الحسن بن محمد بن علي عباده ومجتبى في ارضه وبلاده مطهر
من الذنوب مبرء من العيوب مطلع على الغيوب ظاهره امر الاهي وباطنه غيب ملكوتي واحد هو ويخليفة الله في خلقه وامره لا يوجد له مثيل
ولا يقوم له بديل لم تر عيناك مثله ولا يراه من ذا يأتي معرفتنا او يعرفنا جهلنا او يشهد كمن اشهدناه او يدرك من لم تزل العناية تحوطه وتناله الاكف الا هام فيحا
اقول اضاء فجر الظهور وتفاصرت العلماء وكلت الشعراء وخرست الخطباء وتكسرت الاقلام وعجزت الفصحاء اقول اضعف الاركان عن
جلي مقام المحمد من صف الواصفين فاحت الناعتين وان يقاس يوم احد من الظالمين كيف يسع الكلة العلياء والتسمية البيضاء والصفين
الكريمين الطاهرين عنها مرارة ونوائي ومجاب الله الاعلى ابن الاختيار من هذا وابن العقول من هذا ومن اعرف وصف من وصفنا
فانه ان ذلك في غير المحمدين كذبوا وزلت اقدامهم اتخذوا الحيل بابا والى الجبن حرز يكون ذلك بجنة الصفوة وذا العصمة وحبل المعتصمين
الرسالة والحكمة وذين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم وحسبهم كيف اختار واما بهما صاحبا ما يوم الزحام والامام بحيث يكون ظلما لا
يحمل وشجاعا لا يحكل ولا يعلو عليه حسب لا يدانيه نسب نور من نور الله ونور الله ونور من هاشم والبقية من ابرهيم والنهج من اسبغ الكريم والغصن
من الرسول والرضى من الله والفوز عز الله ونور شرف الاشراف الفرع من عبد مناف غالي الرياسة قائم بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة
ادرج الله قلبه وطاوعه لسانه فنوه معقوده وفي ليس بجبان ولا اجاهل فتركوه يا طارق واتبعوا هواهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله ولا امام يا طارق بشر ملكوي وجسد ما اوى الى الرحمن ودوح فذروة مقام علوي ونور جلي مستغني فهو ملاكي الذات الهي الصفات زاد الحسنات عالم
بالمغيبات خصائص من الظالمين نضاعف الاثنين وهذا كله لا يحوم لا يشار كهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التاويل وخاصة
الرب الجليل مهبط الاهين جبرئيل صفوة الله وسره وكلمته بحجة النبوة ومعدن الصفوة عين المقالة ومنتهى الدلالة وحكم الرسالة نور الجلالة
جنبه الله ودوده ويوضح كلمة الله ومفاتيح حكمته ومصابيح رحمته وينابيع نعمته السبيل الى الله والسبيل الى الغفران الى يفهم والمنهاج
القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم اهل الشريف والمفهوم والمقديم والمعظيم والمفضل خلفا النبي الكريم واسناده الروح الرجيم واما العلي
العظيم فذرية بعضها من بعض والله سميع عليم السلام الاعظم والطول الاتم من عرفهم فهو ناج واخذ بحجزتهم فهو منهم واليه الاشارة بقوله ومن يتبعون ومن يتبعون
خلقهم الله من نور عظمته ونور كلامه فهم سراج الله المخزون واولياؤه المقربون وامره بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره
يعملون علم الانبياء في علمهم وسر الاولياء في عزمهم وعزائم الاولياء في عزمهم كالنقطة في البحر والذرة في المفازة والسموات والارض عند الامام كحبة
من احمد يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها وطيبها واوليائها الا ان الله علم نبيه صلى الله عليه واله ما كان وما يكون ودورثه ذلك السر المصون والامر
المخزون ومن انكر ذلك فهو مشرك يلعنون يلعنه الله ويلعنه اللاعنون وكتب بعض الله على عباده طاعة من يحجب عنه ملكوت السموات والارض وان
الكلمة من المحمد ستة عشر حرفا في السبعين وجمعها وكلمة الذكر الحكيم والكتاب الكريم والكلام القديم من اثنتين ذكر فيها العين والواو والجيم والدال

نقل من محار الانوار البهي في مشارق الانوار عن طارق بن شهاب عن امير المؤمنين عليه السلام قال يا طارق الامام كلمة
الله وحجة الله وجه الله ونور الله وحجاب الله وآية الله يختاره الله ويجعل فيه ما يشاء ويوجب بذلك الطاعة والولاية على جميع خلقه
فولايته في مقدوره وارضاء اخذه بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدم عليه كفر بالله من فوق عرشه فنوه بفعل ما يشاء واذا شاء الله شاء
ويكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وبنصبه لهم عمود من نور من الارض الى السماء يرى فيه اعمال العباد
وبلا بس الهيبة وعلم القهر ويطلع على الغيب ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه شئ من عالم الملك والملكوت يعطي منطق الطير
عند ولايته فهذا الذي يختاره الله لوجهه وبرضاه لنفسه ويؤيده بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل قلبه مكان مشيته وينادي بالسلطنة
ويدين عزه بالاقرار ويحكم لربا بالطاعة وذلك الامام ميراث الانبياء ومنزلة الاصفياء وخلافة الله وخلافة رسول الله فهو عصمة الانام وملاذ
وهداية لانها تمام الدين وريح الموازين الامام دليل الناهجين وسبيل السالكين وشمس مشرقة في قلوب العارفين وكالشمس
سبب النجاة وطاعته مفترضة في الحتوة وعدة بعد الممات عزة المؤمنين وشفاء المذنبين ونجاة المحبين وقوة التابعين لا نهار لاسلام
وكالايمان ومعرفة الله ودين الاحكام وحد تنتهي الحلال والحرام فهو مرتبة لا نهاية لها الا من اختاره الله ورضيه وحكمه فلولا ان يرتد
حفظة الشعور وذبيرها الامور وتقلب الايام والشهور الامام المأتم الغالب على الظاهر والدال على الهدى الامام المطهر من الذنوب المطلع على الغيوب
الامام هو الشمل الجامع للشرف على العباد بالانوار فلذلك اله الابدي والاشارات اليه الاشارات بقوله تعالى فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
على عترة الغرة للشرف والعترة والنور والغرة لانه فرق الاخوة الذين هم راس بررة الايمان فضل الوجود وسناء الجود وشرف الوجود وضوء
شمل الشرف ونور غرته واصل العز والمجد ومبدئه ومعناه وبهاؤه فالامام هو السراج الوهاج والنبيل والمنهاج والماء الثجاج والبحر
الهجاج والبدر المشرق والخبير المحدق والنهج الواضح المسالك الدليل اذا عيت الحيل الهادي اذا تاهت القلوب الكامل والدليل الفاضل والسماء الظليلة والنعمة الجليلة والبحر الذي لا ينزف والشرب الذي لا يوصف والعين الغزيرة والروضة المطيرة
والزهر الاريج والبدر البهيج والنبر اللامع والطب النافع والعمل الصالح والمنهج الواضح والطبيب الذي لا يعتل والامان الشفي من فزع
العباد الذي اذا هي والحاكم الذي اذا حكم والناهي عن الخطا والمتوسم بنوره على الخلق ابو محمد الحسن بن محمد بن علي عباده ومجتبى في ارضه وبلاده مطهر
من الذنوب مبرء من العيوب مطلع على الغيوب ظاهره امر الاهي وباطنه غيب ملكوتي واحد هو ويخليفة الله في خلقه وامره لا يوجد له مثيل
ولا يقوم له بديل لم تر عيناك مثله ولا يراه من ذا يأتي معرفتنا او يعرفنا جهلنا او يشهد كمن اشهدناه او يدرك من لم تزل العناية تحوطه وتناله الاكف الا هام فيحا
اقول اضاء فجر الظهور وتفاصرت العلماء وكلت الشعراء وخرست الخطباء وتكسرت الاقلام وعجزت الفصحاء اقول اضعف الاركان عن
جلي مقام المحمد من صف الواصفين فاحت الناعتين وان يقاس يوم احد من الظالمين كيف يسع الكلة العلياء والتسمية البيضاء والصفين
الكريمين الطاهرين عنها مرارة ونوائي ومجاب الله الاعلى ابن الاختيار من هذا وابن العقول من هذا ومن اعرف وصف من وصفنا
فانه ان ذلك في غير المحمدين كذبوا وزلت اقدامهم اتخذوا الحيل بابا والى الجبن حرز يكون ذلك بجنة الصفوة وذا العصمة وحبل المعتصمين
الرسالة والحكمة وذين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم وحسبهم كيف اختار واما بهما صاحبا ما يوم الزحام والامام بحيث يكون ظلما لا
يحمل وشجاعا لا يحكل ولا يعلو عليه حسب لا يدانيه نسب نور من نور الله ونور الله ونور من هاشم والبقية من ابرهيم والنهج من اسبغ الكريم والغصن
من الرسول والرضى من الله والفوز عز الله ونور شرف الاشراف الفرع من عبد مناف غالي الرياسة قائم بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة
ادرج الله قلبه وطاوعه لسانه فنوه معقوده وفي ليس بجبان ولا اجاهل فتركوه يا طارق واتبعوا هواهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله ولا امام يا طارق بشر ملكوي وجسد ما اوى الى الرحمن ودوح فذروة مقام علوي ونور جلي مستغني فهو ملاكي الذات الهي الصفات زاد الحسنات عالم
بالمغيبات خصائص من الظالمين نضاعف الاثنين وهذا كله لا يحوم لا يشار كهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التاويل وخاصة
الرب الجليل مهبط الاهين جبرئيل صفوة الله وسره وكلمته بحجة النبوة ومعدن الصفوة عين المقالة ومنتهى الدلالة وحكم الرسالة نور الجلالة
جنبه الله ودوده ويوضح كلمة الله ومفاتيح حكمته ومصابيح رحمته وينابيع نعمته السبيل الى الله والسبيل الى الغفران الى يفهم والمنهاج
القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم اهل الشريف والمفهوم والمقديم والمعظيم والمفضل خلفا النبي الكريم واسناده الروح الرجيم واما العلي
العظيم فذرية بعضها من بعض والله سميع عليم السلام الاعظم والطول الاتم من عرفهم فهو ناج واخذ بحجزتهم فهو منهم واليه الاشارة بقوله ومن يتبعون ومن يتبعون
خلقهم الله من نور عظمته ونور كلامه فهم سراج الله المخزون واولياؤه المقربون وامره بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره
يعملون علم الانبياء في علمهم وسر الاولياء في عزمهم وعزائم الاولياء في عزمهم كالنقطة في البحر والذرة في المفازة والسموات والارض عند الامام كحبة
من احمد يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها وطيبها واوليائها الا ان الله علم نبيه صلى الله عليه واله ما كان وما يكون ودورثه ذلك السر المصون والامر
المخزون ومن انكر ذلك فهو مشرك يلعنون يلعنه الله ويلعنه اللاعنون وكتب بعض الله على عباده طاعة من يحجب عنه ملكوت السموات والارض وان
الكلمة من المحمد ستة عشر حرفا في السبعين وجمعها وكلمة الذكر الحكيم والكتاب الكريم والكلام القديم من اثنتين ذكر فيها العين والواو والجيم والدال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا هو الجزء الرابع من البرهان في تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

على بن ابرهيم قوله وما كان لهم عليهم من سلطان كما به عن ابليس لا يتكلم من قوس الا بإذن من قوسه الى قوله وذلك على سبيل الامتحان فقال انما يعنى ان الله تعالى انما يعذب من يعذبه من اهل الشرك والمغرب بالسيف على يد من يشاء من اوليائه وليس لابليس عليهم سلطان ولا قوة ولا حجة وانما يعذبهم الله بايدي من يشاء من اوليائه وقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان يعنى المؤمنين الذين هم عباد الله حقا وقوله ان الذين يتولونه والذين هم به مشركون يعنى بالله يتولون ابليس فيما يأمرهم به من معاصي الله والذين هم به مشركون يعنى بالله يتولون ابليس فيما يأمرهم به من معاصي الله وقوله ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له يعنى الاصنام التي كانوا يعبدونها من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وقوله وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب يعنى ضعف الاصنام والذباب وقوله ما قدروا الله حق قدره يعنى ما عظموا الله حق عظمته وقوله ان الله لقوي عزيز يعنى قويا في امره عزيزا في ملكه وقوله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس يعنى الله يختار من الملائكة رسلا ومن الناس وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعنى ما قدموا وما اخروا وقوله وإلى الله ترجع الامور يعنى يوم القيامة وقوله يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون يعنى صلوا لربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون وقوله وجاهدوا في الله حق جهاده يعنى جاهدوا في الله حق جهاده وقوله هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج يعنى هو اختاركم وما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله ملة ابيكم ابراهيم هو الله سماكم المسلمين من قبل يعنى في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن يعنى في هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم بالبلاغ يعنى بالبلاغ الى الامم وتكونوا شهداء على الناس يعنى بالبلاغ الى الامم وقوله فاقيموا الصلوة يعنى الصلوة المفروضة وآتوا الزكوة يعنى الزكوة المفروضة واعتصموا بالله يعنى بالله ثقوا وقوله هو مولاكم يعنى هو ربكم فنعم المولى يعنى فنعم الرب ونعم النصير يعنى ونعم المعين وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان يعنى بالعدل في امر علي والاحسان اليه وقوله وايتاء ذي القربى يعنى وايتاء ذي القربى حقه وقوله وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعنى عن الفحشاء في امر علي والمنكر والبغي فيه وقوله يعظكم لعلكم تذكرون يعنى يعظكم بامر علي لعلكم تذكرون وقوله وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا يعنى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا يعنى بالله تحلفون وقوله ان الله يعلم ما تفعلون يعنى ان الله يعلم ما تفعلون بعلي وقوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا يعنى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا يعنى بالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فلانة امرأة كانت بمكة حمقاء وقوله تتخذون أيمانكم دخلا بينكم يعنى تتخذون أيمانكم دخلا بينكم في امر علي وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي يعنى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بعلي وقوله ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا يعنى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا في امر علي وقوله ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعنى ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم في امر علي فتزل قدم بعد ثبوتها وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا يعنى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا في امر علي وقوله ما عندكم ينفد وما عند الله باق يعنى ما عندكم في امر علي ينفد وما عند الله باق في امر علي وقوله ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون يعنى ولنجزين الذين صبروا على امر علي أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون وقوله من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يعنى من عمل صالحا في امر علي من ذكر أو أنثى وهو مؤمن بعلي فلنحيينه حياة طيبة وقوله فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم يعنى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم في امر علي

Presented by: Rana Jabir Abbas

بنزار في كل ليلة جمعة الذنبا من اول الليل وفي كل ليلة من الثلث الاخير اما ان يعجل خيره ملكان يثابان ان ملت ثابا عليه هل من مستغفر فيغفر له هل من سائل يسئل فيعطى سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا فاذا طلع الفجر عاد الرب الى عرشه فيعلم الارض ان بين المشا ثم قال للفضيل اسناده متصل بسيبك من ذلك وقول الله وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين قال قول الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون فتقول الملائكة سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون قوله تعالى وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير علي بن ابراهيم قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير يعني عذابي قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام مثله وقرأ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا قال انما هي في الرخاء قال حدثني احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله قل انما اعظكم بواحدة

Presented by: Rana Jabir Abbas

من يشاء انه كان حليما غفورا عنه في الذهب باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن خالد الكوفي عن محمد بن خالد عن عبد الله بن الحسين
عن علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ان من اصابته زلزلة فليقرأ ما من يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا واصاب علي عهد المتوكل زلزلة فكتب اليه بعض اصحابنا يسأله عن ذلك فكتب اليه ان
عندنا الهوام لم يسقط عليه البيت انشاء الله وقال الشيخ انتهى وروى العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال لم يزل الله
فطانا اذا اراد ان يتم امره امسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وانقطع
علي البيت قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عثمان وابو الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه ليزل كل ليلة
من السماء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام بالليل والنهار وكذلك كل يوم عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل زياد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه قال الاهتنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء
له ثلثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة ورفعه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مؤمن بن مسكين عن الحكم بن عتيبة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتسل فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة
تقطر منه ملكا ثم قال محمد بن يعقوب عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تعالى
ما بين سمائه الى الغمامة مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي يعقوب
عليه السلام قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعرفه مثنية تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل
او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحيه وصاح ستوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا الديك رب الملائكة والروح فتصير
الملبكة بأجنحتها وتضيج على زجرهم فاذا سكت قال الصادق عليه السلام خلق الله الملائكة مخالفة وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل له ستمائة
جناح على ما قد مثل لنا في البطاقة قد ملاء ما بين السموات والارض وقال ان الله عز وجل يبعث ديكا بالهبوط الى الدنيا ثمانين ميلا
الهبوط في الساعة الواحدة في الارض السابعة وان لله ملائكة اضعافهم من برد وانصافهم منا وبقولون يا مؤمنا بين الربع
والنار ثبت فلوبنا على طاعتك وقال ابو عبد الله عليه السلام ما بين ثمة الى عليين مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير وقال ان الملائكة
لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسم العرش وان لله ملائكة نزعا الى يوم القيمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء مما خلق الله اكثر من الملائكة وانه ليهبط في كل يوم
او في كل ليلة سبعون الف ملك فبينا نحن البيت الحرام يطوفون به ثم بأتون رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بأتون امير المؤمنين عليه السلام ثم بأتون الحسن عليه السلام فيقيمون عنده فاذا كان عند السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا وقال ابو جعفر
عليه السلام ان الله تعالى خلق جبرئيل وميكائيل واسرافيل من نخر واحدة وفي نسخة شجرة واحدة وجعل لهم السمع والبصر وجوده
الفؤاد سرعة الفهم وقال امير المؤمنين عليه السلام خلق الملائكة وملكهم خلقهم واسكنهم هواتك ليس فيهم فترة ولا عندهم
غفلة وفيهم معصية اعلم خلقك بك واخوف خلقك منك واقربهم خلقك اليك واعلمهم بطاعاتك لا ينتهم نوم العيون ولا
سهو العقول ولا فترة الابدان لم يسكنوا الاصلاب ولم تضمنهم الارحام ولم تخلقهم من ماء مهين انشاء انشاء فاسكنهم
سمواتك واكرمهم بجوارك واتمنهم على حيك وجنبهم الافات ووقيتهم البليات وطهرهم من الدنوس ولولا ان نوقر
ولولا ان نبتلي لوقيناهم ولولا انهم احتقروا اعمالهم لكثروا اعمالهم ولعلموا انهم لم يعبدوك حق عبادتك سبحانك ما اقل ما نعبدك
ما نعبدك حق عبادتك سبحانك ما اعظم ما نعبدك ما نعبدك حق عبادتك يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة ثم ذكر عظمة الله تعالى ان الملائكة وغيرهم في قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وانقطع
علي البيت قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عثمان وابو الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه ليزل كل ليلة
من السماء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام بالليل والنهار وكذلك كل يوم عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل زياد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه قال الاهتنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء
له ثلثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة ورفعه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مؤمن بن مسكين عن الحكم بن عتيبة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتسل فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة
تقطر منه ملكا ثم قال محمد بن يعقوب عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تعالى
ما بين سمائه الى الغمامة مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي يعقوب
عليه السلام قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعرفه مثنية تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل
او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحيه وصاح ستوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا الديك رب الملائكة والروح فتصير
الملبكة بأجنحتها وتضيج على زجرهم فاذا سكت قال الصادق عليه السلام خلق الله الملائكة مخالفة وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل له ستمائة
جناح على ما قد مثل لنا في البطاقة قد ملاء ما بين السموات والارض وقال ان الله عز وجل يبعث ديكا بالهبوط الى الدنيا ثمانين ميلا
الهبوط في الساعة الواحدة في الارض السابعة وان لله ملائكة اضعافهم من برد وانصافهم منا وبقولون يا مؤمنا بين الربع
والنار ثبت فلوبنا على طاعتك وقال ابو عبد الله عليه السلام ما بين ثمة الى عليين مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير وقال ان الملائكة
لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسم العرش وان لله ملائكة نزعا الى يوم القيمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء مما خلق الله اكثر من الملائكة وانه ليهبط في كل يوم
او في كل ليلة سبعون الف ملك فبينا نحن البيت الحرام يطوفون به ثم بأتون رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بأتون امير المؤمنين عليه السلام ثم بأتون الحسن عليه السلام فيقيمون عنده فاذا كان عند السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا وقال ابو جعفر
عليه السلام ان الله تعالى خلق جبرئيل وميكائيل واسرافيل من نخر واحدة وفي نسخة شجرة واحدة وجعل لهم السمع والبصر وجوده
الفؤاد سرعة الفهم وقال امير المؤمنين عليه السلام خلق الملائكة وملكهم خلقهم واسكنهم هواتك ليس فيهم فترة ولا عندهم
غفلة وفيهم معصية اعلم خلقك بك واخوف خلقك منك واقربهم خلقك اليك واعلمهم بطاعاتك لا ينتهم نوم العيون ولا
سهو العقول ولا فترة الابدان لم يسكنوا الاصلاب ولم تضمنهم الارحام ولم تخلقهم من ماء مهين انشاء انشاء فاسكنهم
سمواتك واكرمهم بجوارك واتمنهم على حيك وجنبهم الافات ووقيتهم البليات وطهرهم من الدنوس ولولا ان نوقر
ولولا ان نبتلي لوقيناهم ولولا انهم احتقروا اعمالهم لكثروا اعمالهم ولعلموا انهم لم يعبدوك حق عبادتك سبحانك ما اقل ما نعبدك
ما نعبدك حق عبادتك سبحانك ما اعظم ما نعبدك ما نعبدك حق عبادتك يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة ثم ذكر عظمة الله تعالى ان الملائكة وغيرهم في قوله تعالى ان الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا اله الا الله منهم الامر كان على هذا الامر على ما ارادهم قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال العمل الصالح الاخلاص والاقرار بما ما امر من عمل الله من الفرائض والولاية ترفع العمل الصالح الى الله ثم قال العباد فيما انه قال الكلم الطيب قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال قال العمل الصالح الاخلاص والغلب ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرياء لكل قول صدقا من عمل جسده او بكذبه فاذا قال الاثم او وصد قوله بعمله نعم قوله تعالى الى الله واذا قال خالف عمله قوله وقد قوله على عمله الخبيث هو في النار على تبرا برئهم في قوله وما بينه من عمرو لا ينقص من عمره الا في كتاب يكتب في كتابين وهو قد على من بكر البذا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء عندي على برا برئهم عن ابيه عن صفوان يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من شيء يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون ثلثين سنة ويجعل الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي رحمهم الله سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يزيد بن اسحاق شعر عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام فان ابانا ابراهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزقه عمرا ويمد له في العمر فلما اتاه ملك الموت قال له ما اجلك قال ستين سنة قال فهل بقي من عمري شيء قال نعم قال فما يمنعك ان تعمل فيما بقي من عمري قال فهل كان ابوك عمل فيما مضى من عمره قال نعم قال فعمل ابراهيم فيما بقي من عمره ما عمل ابوه فيما مضى من عمره فاوحى الله عز وجل الى ملك الموت ان اثبت له في عمره ثلثين سنة فلما اتاه ملك الموت قال له ما اجلك قال ثلثون سنة قال فهل بقي من عمري شيء قال لا قال فما يمنعك ان تعمل فيما بقي من عمرك ما عمل ابراهيم فيما بقي

Presented by: Rana Jabir Abbas

الماخوذون وجعله لنا فى امر الكتاب انه يقول وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين ثم قام قائم اوثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل ثم اورثنا هذا الذى تبيان كل شئ وذكره محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن محمد بن عبد الله بن عمران
عن اخيه احمد بن عبد الله عن ابيه عن ابى الحسن الاول عليه السلام وذكره محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن
حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالامام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبى عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن سورة بن كليب عن ابى جعفر عليه السلام انه قال فى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الى اخرها قال السابق بالخيرات الامام يحيى وليه فاطم عليها السلام ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن على رضى
البجاوى المقرى قال حدثنا ابو عبد الله الكوفى الصوفى الفقيه بغداد سنة احدى واربعين ومائتين قال حدثنا محمد بن جعفر عليهما السلام انه سئل
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم لنفسه
هو مقصد المقصد هو وهو قلبه السابق بالخيرات باذن الله هو الامام قلت فمن المقصد قال الذى يعرف الامام قلت فمن السابق بالخيرات قال الامام
قلت فما لنا شيعتكم قال لكفرة فوهم ومقصوده نهم ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر عن
عبد الله المحمدى عن كثير بن عياش عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فالظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف حقه والسابق بالخيرات باذن الله فهو الامام وكل من دعا الناس الى نفسه
وليس هو الامام او من لم يدع الناس الى نفسه وليس هو بامام فهو ممن ظلم نفسه ومنا من لا يعرف بعض حقوق الامام وهو ممن اصطفى
وعنه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب عن ابى عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فالظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف حقه والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام وعنه عن على بن الحكم عن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال السابق بالخيرات باذن الله هو الامام وعنه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن
الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال الظالم لنفسه مثلكم والمقتصد منكم قال العابد لله فى الحالين حتى يأتيه اليقين فقلت
فمن السابق بالخيرات قال ذاك من مضى قلت فمن هذه الامة قال الظالم لنفسه المنكر لحقوق الائمة والمقتصد العارف حقهم والسابق بالخيرات
بإذن الله هو الفاضل الى الله وعنه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام فى قول الله
عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فالظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف حقه والسابق بالخيرات باذن الله
هو الامام وعنه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فالظالم لنفسه منا من لا يعرف بعض ما امر به والمقتصد منا العارف والسابق بالخيرات باذن الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

الخراج عن سليمان الاعمش بن ضبيان عن ابي ذر وه قال دابت كلمانا وبلالا فبلالا الى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك ثم قال لبلال انما
لا تسبه فيكا صنع الاعاجم بملوكها انما انا عبد من عبيد الله اكل كما يأكل العبد واقعد كما يقعد العبد فقال له سلمان يا مولاي سألك
بالله الا اخبرتني بفضل فاطمة عليها السلام يوم القيمة قال فاقبل النبي صلى الله عليه وآله فضاحكا مستبشرا ثم قال الذي نفسي بيده انها
الحاربة التي تجوز في عرصة القيمة على ناقة راسها من خشية الله وعنقها من نور والله وخطامها من جلال الله وعضفها من جلال الله وسنامها
من رضوان الله وذنبها من فواضل من الله وقوائمها من محبة الله ان مشت سبحت وان وقفت قدست عليها هودج من نور وفيه جارية تراءى شهودة
عزيزة جميلة فاضلة وصيفة تلك ثلثة اصناف فاطمة من مسك اذفر وابطنها من العنبر الاشهب وخوافها من لؤلؤ غر فاذا من الاهم يحسبه
بناء المهيمن لو تفكر فيه سبحانه لحيرها لعدته ولو لم يخرج فاطمة لتخرجن والدها الذي نفسي بيده لتشفعن في مثل ربيعة ومضر
وعلى امامها والحسن والحسين وراءها والله يكلاها ويحفظها فيجوزون في عرصة القيمة فاذا نادا من جبل الله جل جلاله معاشر الخلائق
غضوا ابصاركم وتكسوا رؤسكم هذه فاطمة بنت محمد نبيكم زوجة علي امامكم الحسن والحسين فيجوز الصراط وعليها وعلى ابيها وبعلها وابنيها
حتى فاذا دخلت الجنة ونظرت الى ما اعد الله لها من الكرامة قالت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب فيوحي الله عز وجل اليها يا فاطمة سليني اعطك وتمنى
على افضل امنيتك فتقول الهي واسوء المخلصات اللذان لا تعبد بحق معبود حقا غيرك فيوحي الله تعالى اليها يا فاطمة وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لقد ابتليت علي بنفسي من قبل ان اخلق السموات والارض بالفي عام فاني لا اعذب بعذابك ومحبي عذبته بالنار محمد بن عبد
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال فقال انما على ان لو فدا كما يكون نون الاركبانا او الك ركبانا قال وقال القوا الله فاجهم الله عز وجل
واخصمهم ودعي اعلمهم فيهم المتقين ثم ذكر ما اعد الله سبحانه لهم الى ان قال الحديث فاذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة وضع
على راسه تاج الملك الكرامة والبس حلل الذهب والفضة والدر منظومة وقال الاكليل يحت التاج قال البس بعضها على حلة بالوان مختلفة
وصرير مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من ساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير الحديث طويل ذكرناه في تفسير سورة محمد صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا من سورة مريم على نبينا وآله ثم ذكر ما اعد
الله لاعدائهم يعني اعداء آل محمد ومن انكر فضلهم وظلمهم فقال والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
الموتة ثم هم يصطرخون فيها اي يصيحون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فقال اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر اي عمرهم حتى عرفهم الامور كلها وجائهم النذير يعني رسول الله محمد بن عبد الله عليه السلام فالنذير
محمد بن سهل الفطار عن عمر بن عبد الجبار عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه
امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا على ما بين من عمل وبين ما قدر به عيشا
الا ان ما بين الموت ثلاثون سنة او احدى واربعين سنة وحق الله لقد عمرت عدة من كان قبلكم من الامم فتجاوزت مدة اعمارهم
وعاينت من عمل ومعلي كيا ما منتهى اجله فيقول الناس يا جهم سبحان الله ما كان اشد الكبد من خطيئته
واحدة ويكون من فقاء محمد عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن الاسدي عن ابان الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة يس في عمره مرة كتب
الله له بكل ملك في الدنيا وبكل ملك في الاخرة وفي السماء بكل واحد الف الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك والف فقر ولا عزم ولا اهلة ولا
ضيق لا جنون ولا اهذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف عنه سكرات الموت واهوال القبر ولي قبض روحه وكان ممن يشفع
له المتعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فجزته وقال الله تعالى للملائكة اجمعين من في السموات ومن في الارض
قد صحب عبدي فلانا فاستغفروا له الشيخ في مجالسه باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام علموا اولادكم فانها تنازل القرآن
ومن خواص القرآن ذكر النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة يريد بها الله عز وجل غفر الله له واعطى من الاجر
كانما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وايما مريض قرأت عليه عند موته نزل عليه بعدد كل آية عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا و
يستغفرون له ويشهدون موته ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وان قرأها المريض عند موته لم يقبض ملك الموت
روحه حتى يؤتى بشراب من الجنة وبشرها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان فيدخل قبره وهو ريان ويبعث وهو
ريان ويدخل الجنة وهو ريان ومن كتبها وعلقها كان محروزا من كل آفة ومرض وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأها

بسم على انفسكم قال ومن بكت فانما بكت على نفسه وقال لا يحق المكر السيئ الا باهله وقد بينا هذا وذكرنا بيقين ومكر ابي تولد تم اولم
يسيروا في الارض فقال اولم ينظروا في القرآن وفي اخبار وحجة الامم الماضية محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي عن عبد الله بن مسكان عن بريد بن ابي لبيد المخزومي عن ابي الربيع الشامي
قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم فقال عنى بذلك
انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وبما اخبركم عنه على بما برهم في قوله تم ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى قال لا يؤاخذهم الله عند المعاصي وعند اعتراضهم بالله ثم قال ابن بزيع فهم
وحدثني ابي عن الوشاء عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السابق العالم العمل
وحق العلم ومحى القضاء وتم القدر بحقوق الكتاب وتصديق الرسل وبالسعادة من اشقى من واتقى والشقاء لمن كذب
وكفر بالولاية من الله للمؤمنين وبالبراءة منه للمشركين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا يقول ابن آدم يعني كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبإرادتي كنت انت الذي تريد لنفسك ما تريد بفضل نعمتي قويت على معصيتي و
بقوتي وعصمتي وعافيتي ادبت الي الفرائض التي هي لي دونها انت ولي بحسناتك منك وانت اولى بذنبك مني الخير مني اليك واصل اليك
وافد الك بما جنيت جزاء وبكثير من تسلطي لك تطوب عن طاعتي وتبوء ظلمك فقد ظلمت من حقي قبلي الحجة والحجة عليك بالبيان ولي
السبيل عليك بالعصيان والله الجزاء الحسن عندي بالاحسان ثم لواديع تحذيرك بي ثم لواحذك عند غرتك وهو قوله ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة لو اكلفك فوق طاقتك ولا حملك من الامانة الا ما اقررت بها على نفسك ورضيت
لنفسي منك ما رضيت به لنفسك حتى قال الفرج بل اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده خبيرا بصيرا
سورة يس فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن
يس من قرأها قبل ان ينام وفي نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره في محفوظين المزعجين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وفي
الله به الف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه او ليلته الجنة وحضر غسله سبعون الف ملك
كلهم يستغفرون له ويشهدون الى قبره بالاستغفار فاذا دخل قبره بعث الله له في قبره سبعين الف ملك يؤنسونه ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه
بصره وما ومن من مضطجع القبر لم يزل في قبره نور وساطع الى عنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه
ويحفونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به على الصراط والميزان فيضمونه من الله موفقا لا يكون عند الله
خائفا فرعه الا ملائكة الله المقربون وانبياء المرسلون وهو مع النبيين وآمنين يوم يأتي الله لا يحزن مع من يحزن ولا
يهتم مع من يهتم ولا يفزع مع من يفزع ثم يقول له الرب تبارك وتعالى اشفع عبدي اشفعه في جميع ما تشفع وسلني اعطك عند
جميع ما تسأل فيشفع ويشفع فيشفع ولا يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يبدل مع من يبدل ولا يكتب بخطيئته
ولا يثنى من عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس يا جهم سبحان الله ما كان اشد الكبد من خطيئته
واحدة ويكون من فقاء محمد عنه قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن الاسدي عن ابان الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة يس في عمره مرة كتب
الله له بكل ملك في الدنيا وبكل ملك في الاخرة وفي السماء بكل واحد الف الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك والف فقر ولا عزم ولا اهلة ولا
ضيق لا جنون ولا اهذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف عنه سكرات الموت واهوال القبر ولي قبض روحه وكان ممن يشفع
له المتعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فجزته وقال الله تعالى للملائكة اجمعين من في السموات ومن في الارض
قد صحب عبدي فلانا فاستغفروا له الشيخ في مجالسه باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام علموا اولادكم فانها تنازل القرآن
ومن خواص القرآن ذكر النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة يريد بها الله عز وجل غفر الله له واعطى من الاجر
كانما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وايما مريض قرأت عليه عند موته نزل عليه بعدد كل آية عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا و
يستغفرون له ويشهدون موته ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وان قرأها المريض عند موته لم يقبض ملك الموت
روحه حتى يؤتى بشراب من الجنة وبشرها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان فيدخل قبره وهو ريان ويبعث وهو
ريان ويدخل الجنة وهو ريان ومن كتبها وعلقها كان محروزا من كل آفة ومرض وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عند كل مريض عنده وتوتر ان عليه بعدد كل انية ملك وقيل عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا يستغفرون له ويشهدون جنازته ويقبلون
عليه ويتأذون عند موته وعند دفنه وان توارت عنهم بقبر عند موته او بقبض ملك الموت روحه حتى تأتي البشرة من الجنة لبشرها وهو على فراشه
بقبض روحه وهو نائم ويدخل قبره وهو نائم ومن كتبها وعلقها عليه كان له حرز امن كل نافذ وسوء وقال الصادق عليه السلام من
كتبها بماء ورد وزعفران بسبع مرات وشربها بسبع مرات صفا لبنات كل يوم مرة حفظ كل ما استعبد وغلب عليه من باطن وعظم في عين الناظر
ومن كتبها وعلقها على جبلة من الحسد والعين ومن الجن والآفات والجنون والموانع والاطراف والاوجاع باذن الله
تعالى واذا شربت ماء فما امراة وذلك ولدها وكان فيه لطف موضع غذاء جيدا باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يس و
القرآن الحكيم انك لمن المرسلين سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن فضيل بن عثمان عن عيسى عن جماد الطائي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابا بكر لي لم سمي علي عليه السلام امير المؤمنين قبل ان يسمى به احد قال لان الله تبارك وتعالى سماه به وذكره في
التوراة والانجيل وهو اسم ما سمي به احد غيره ولا يسمى به احد الا سيكون له نبأ وذكر عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل يس
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين فقال يس اسم من اسماء النبي ومعناه يا انسان والقرآن الحكيم اقسم بالحكيم ان انك لمن المرسلين
محمد بن الحسن الوشاء قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد البندنيجي قال حدثنا ابو الواح قال حدثنا محمد بن المثنى الحضرمي قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم
قال حدثنا جويرية عن سعيد بن ابي سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل يس
من اسماء النبي ومعناه يا ايها السامع لوحي القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم النظر في الاحتجاج عن امير المؤمنين
وقد سأل الزنديق ابا عبد الله عليه السلام عن اي من القرآن فكان فيما قال له عز وجل ابو عبد الله عليه السلام ان الاسم حبشي قال ابن القرآن الحكيم
انك لمن المرسلين الطبرسي روى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان لرسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر اسما في
القرآن محمد واحمد وعبد الله ويس ونون علي بن ابرهيم قال قال الصادق عليه السلام يس اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والدليل على
ذلك قوله انك لمن المرسلين على صراط مستقيم قال قال علي في الطريق الواضح فنزل العزيز الرحيم قال قال القرآن لتنذر
قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم يعني نزل بهم العذاب فهم لا يؤمنون قال قوله انا
جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون قال قال قد رفعوا رؤسهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله لتنذر قوما
ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر قوما لم ينذر اباؤهم فهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسول الله وعن حق
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يقرون بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا امامته من بعده فهم لا يؤمنون
يا ماتة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كان عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون وانا رؤسهم فهم لا يبصرون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون عقوبة منه حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده في الدنيا والاخرة فانا رؤسهم فهم مقمحون ثم قال انا لهم
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني
امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم الطبرسي في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عليه
السلام عن امير المؤمنين في سؤال اليهودي قال اليهودي فان ابو هريرة حدثني عن بصرة وقد بحبك ثلث قال علي قد كان كذلك وحمده
حبي عمن اراد قتلي بحبي من ثلاثة شلاثة واثنان فضل قال الله عز وجل وهو وصف محمد صلى الله عليه وآله وحبنا من
ابليس لانهم سدا ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الاول ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الثاني فاغشيناهم فهم لا يبصرون فهذا الحجاب الثالث
ثم قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فهذا حجاب الرابع ثم قال في اعناقهم الى الاذقان
فهم مقمحون فهذا حجاب الخنق قال فما تليه قال اخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبد الله واحمد بن عبدون وابو غالب بن عمر و
ابو الحسن الصفار وابو علي الحسن بن اسمعيل بن شاكر قالوا حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا احمد بن
سفيان بن الصباح النحوي قال حدثنا احمد بن حشين بن ناصح قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي قاضي الشرقية قال حدثنا
ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة يعني الاسلمي عن داود بن الحصين عن ابي غطفان عن ابن عباس قال اجتمع المشركون في دار الندوة
ليثبتوا او يقتلوا او يخرجوا رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبر الخبر وامر الا ينام في مضجعه تلك الليلة فبات
علي عليه السلام ونفض ثيابه اخضر حضرمي كان لرسول الله ثم نام فيه وجعل المشيخة الى جنبه فلما اجتمع وانك النفر من قريش

بطوفون ويرصدونه يريدون قتله فخرج رسول الله ثم وهم جلوس على الباب بضعة وعشرين رجلا فاخذ حفنة من البطحاء فجعل
يذرها على رؤسهم وهو يقرء يس والقرآن الحكيم حتى بلغ فاغشيناهم فهم لا يبصرون فقال لهم فاتل ما تنظرون قالوا محمدا قال خبتم
وخسرتم قد والله مر بكم فما منكم رجل الا وقد جعل رأسه ترابا قالوا والله ما نصره قال فما نزل الله واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم يقول فاعميناهم فهم لا يبصرون الحمد لله الذي اعمى اعداء الله بحمد
وقولهم فاغشيناهم فاعميناهم ان ذلك نزلت في ابي جهل وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قام يصلي وقد حلفت ابو جهل ان رآه يصلي
ليدمغنه فجاء ومعه حجارة والنبي قائم يصلي فجعل كلما رفع الحجر ليرميه انبت الله يده الى عنقه ولا يدري الحجر يده فلما رجع الى اصحابه بقي
الحجر في يده ثم قام رجل اخر وهو من بطحائهم وقال انا اقتله فلما دنا منه جعل يسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يصر الحجر
الى اصحابه فقال لهم ابي وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه فخفت ان انفذه وقوله وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فلم
يؤمن من ذلك الوقت من بني مخزوم احد يعني ابن المغيرة الطبرسي في احتجاجه اعلام الورى عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس انا ناسا من بني مخزوم
تواصوا بالنبي صلى الله عليه وآله ليقتلوه منهم ابو جهل والوليد بن المغيرة ونفر من بني مخزوم فبينا النبي صلى الله عليه وآله قائم يصلي
اذ سمعوا صوت الوليد ليقتله فاطلق حتى انتهى الى المكان الذي يصلي فيه فجعل يسمع قراءته ولا يراه فاخذ يصيح اليهم فاعلمهم ذلك فاتاهم
من بعده ابو جهل والوليد ونفر منهم فلما انتهوا الى المكان الذي يصلي فيه سمعوا تراتيله وذهبوا الى الصوت فاذا الصوت من خلفهم
فيذهبون اليه فيسمعونه ايضا من خلفهم فاخذوا ولم يجدوا اليه سبيلا فانذلك قوله سبحانه وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقال علي بن ابرهيم في قوله سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون الى قوله وكل شيء
احصيناه في امام مبين وذكر ان عباس عن امير المؤمنين ثم انه قال انا والله الامام المبين ابن الحجر من البا طل ورثته من رسول
الله قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين محمد
يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن
المفضل عن ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت لابي عبد الله ما كان امير المؤمنين عليه السلام كتم
الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله الملي عليه جبرئيل والملائكة المقربون عليه سلامه فقال ويحك ان الله تبارك وتعالى اطرق طومارا ثم قال يا
محمد ان هذا ما قد كتب عليك وعليهم لكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر اتاه الوصية من عند الله كتابا مختوما نزل به جبرئيل مع
امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتابك فاعهد اليك وشرط عليك وائتمن عليك واستودعك
ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فاردت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله ان تنحل فوقع جبرئيل في هوى السلام ومنه والبه يعود
السلام مصدق عز وجل برهانك الكتاب فقد اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ثم قال له اقرأ فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي
تبارك وتعالى الي شرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك يا ربي بالبلاغ والنصح والتصديق
على ذلك وابشر بما سرك فان ذلك يوم مشهود يحيى ويحمى فيه قال جبرئيل هذا لكما على ذلك من الشاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علي عدتك
وصفيك وعرفتها ونصبت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم يا ابتي اتاني على عهدها وعلى الله عون وتوفيق على اداءها فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الدار جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما خاتمان معنا الملائكة المقربون لاشهادهم عليك فقال
نعم ليشهدا وانا يا ابتي واحي شهيدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه التوجه بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل ان قاله
يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عاداه ورسوله والبراءة منهم والصبر على كظم الغيظ
وعلى فراق حبك وغصصك جسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي فلق الحبة وبرء النسمة
لقد سمعت جبرئيل صلوات الله عليه يا محمد عزيز فانه تنتهك الحرمة وهي حرمتك رسول الله صلى الله عليه وآله الرد علي ان تخضب لحيته من
راس يده عبيط فقال امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين سمعت الكلام من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت ان انتهكت حرمتي وعطلت السنن ومزقت الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدمه عبيط صابرا محتسبا ابدا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى اقامه على ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ذلك فما اعلم امير المؤمنين عليه
فقالوا سمعنا قوله فحمدت الموصبة بحواتهم من ذهب لي تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن يا بني انت واتي لا
ندكما كان في الصحيفة فقال السنن الله وسنن رسوله فقلت كان في الوصية توبيخهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم شيئا
شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين والله لقد
قال رسول الله صلى الله عليه الا امير المؤمنين وفاطمة عليها السلام الحسن والحسين فهم اما قدمت به البكما فقلت فما فعلا ابوبكر وله
وعمر يا على ما سألتنا وغاظانا وفي نسخة الصفواني زيادة عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر الله
وجل يقول سكتك عنه فاقبلوا واثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين وقال اعمر جمل ان تلك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة في
السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا
عن ثعلبة بن ميمون قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اصحابه اتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن
نرفرف عليها فما من حطبة الا وقد عليها من ذنوبها ما علينا فقال ايتوا بحطب فاتوا بحطب فقال لكل انسان بما قدم وعليه فجاؤا بحطب بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال واياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شئ طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا واثارهم وكل
شئ احصيناه في امام مبين وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تصغر فتكون وما المحقرات
قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك لطبرسي عن ابي عبد الخدري ان بني كلدة كانوا في احية من المدينة
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعد مناز لهم من المسجد والصلوة معه فقرأت الآية ابن ابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الصقر
الصانع قال حدثنا علي بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال
حدثنا احمد بن اسمعيل بن رجاء قال حدثنا ابو الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما نزلت هذه الآية
على رسول الله صلى الله عليه وآله كل شئ احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو الموت قال
لا فاذا هو الدجال قال لا فاذا هو القرآن قال لا فقال فاقبل علي امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا الله
الامام المبين الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شئ محمد بن العباس قال حدثنا عبيد الله بن ابي العلا عن محمد بن الحسن شمون عن
عبيد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبيد الله بن القاسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله يقول وكل شئ احصيناه في امام مبين
قال ابو المؤمنين عليه السلام الشيخ في كتاب مصباح الانوار باسناده عن رجاله مرفوعا الى المفضل بن عمر قال قلت لمولانا الصادق عليه السلام
وفات ذلك يا سيدي قال يا مفضل وفات عن علم الخلائق بجميعه لوضوحه لكن عرفهم كنه معرفتهم كان معنا في امام الاعلى
قال قلت فسر لي ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل لدنه وبعده وانهم كلهم التموي وخزانه السموات
والارضين والجبال والرمال والبحار وعرفوا كم في السماء نجم وملك وفي الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وما وعيونها وما تنبت
من ورقة الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي كيف
ذلك اقررت به وامنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبوب طبت وطاب لك الجنة ولكل مؤمن بها وعنه
رواه عن ابي في كتاب مصباح الانوار قال كنت سائرا في العراق مع امير المؤمنين عليه السلام اذ مر بواد وقال كانا بسبل ساء فاهلت
مما رأيت فقلت الله اكبر جل محصب فقال امير المؤمنين عليه السلام لا تفعل ذلك يا ابا اوكن عز وجل يا ربيعة الذي صوتك الى الحصى
عدهم واعلم الذكر منهم والانثى يا ذن الله عز وجل وعن عمار بن ياسر قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في بعض غزواته فمر
بواد مملو نملا فقلت يا امير المؤمنين ترى يكون احد من خلق الله يعلم كم في هذا الوادي نملة قال نعم يا عمار وانا اعرف رجلا يعلم كم هي
وكم فيه ذكر كم فيه انثى فقلت من ذلك يا مولاي قال يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شئ احصيناه في امام مبين فقلت
بابي انت وامي يا مولاي قال انا ذلك الامام المبين قال ابن عباس ما نزلت هذه الآية وكل شئ احصيناه في امام مبين فارت ولا
فقال الرسول الله اهو التوراة قال لا فاذا هو الانجيل قال لا قال الا فاذا هو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال اهو هذا

الكاحصى الله فيه علم كل شئ وان السعيد كل السعيد من اخذ علمنا فعمل به وان الشقي كل الشقي من ابغض هذا فجحده وبعده
وقوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قال علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية فقال بعث الله رسلا الى اهل مدينة انطاكية فجاءهم بالآيات فوجدوا
عليها فاخذوها وحبسوهما في بيت الاصنام ونعث الله الثالث فدخل المدينة فقال ارتدوني الى باب الملك فلما وقف على الباب قال انا
رجل كنت اعبد الله فلا ارى من الارض وقد اجبت ان اعبد الله الملك فبلغوا كلامه الملك فقال ادخلوه الي بيت الاصنام فادخلوه فمكث معه
مع صاحبيه فقال لهما هجد فبقل قوم من دين الى دين بالجرة الا وقد قاما ثم قال لهما الا تقران بمن خلقني ثم ادخل على الملك فقال له الملك لعلك
انك كنت تعبد الحجر ولا زلت وانت اخي فصلحها جتى قال لي من خلقها الملك ولكني رأيت رجلين يبنيان بيتا لا آلهة فما خاف الحمام
الملك هذان رجلان تحيلا ان يخرجا من عندي فبعث الي له التموات فقال لها الملك مناظرة جميلة فان يكن الحق لهما اتبعنا هما
وان يكن الحق لنا دخلنا في ديننا فكان لهما مما لنا وعليهما ما علينا قال فبعث الملك اليهما فلما دخلا اليه قال لهما صحا ما الله
جئتما به فلا جئتما ندعوه الى عبادة الله الذي خلق التموات والارض وخلق في الارحام ما شاء وانبت الاشجار والثمار وانزل
القطر من السماء قال فقال لهما الحكيمان الذي تدعوان اليه والى عبادته ان جئنا باعمى يبصر ان يرد بصره صحيحا قالا ان سألناه ان يفعل
يفعل ان شاء قال ايها الملك علي بأعمى لم يبصر شيئا قط فاتي به قال فدعوا الحكيمان يرد بصره فقاما وصليا وكبرا فاذا
عيناه مفتوحتان وهو يبصر الى السماء فقال ايها الملك علي باعمى آخر فاتي به فمسحا يديهما ثم رفع راسه فاذا الاعمى الآخر يبصر فقال
ايها الملك حيرتنا بحيلك علي بمقعد فاتي به فقال لهما مثل ذلك فصليا ودعوا الله فاذا المقعد قد طاف حولهما وقام يمشي فقال
ايها الملك علي بمقعد آخر فاتي به فصنع به كما صنع اولا مرتين فانطلق المقعد فقال ايها الملك قد رأينا حيلتين واتينا بمثلها ولكن
بقي شئ واحد فان هما فعلاه دحلت معهما في ديننا ثم قال ايها الملك بقي شئ واحد وفات فان احيا الهما ذلك
معهما في دينهما فقال له الملك وانا ايضا معك ثم قال لهما قد بقيت هذه الخصلة الواحدة قد ماتا ابن الملك فادعوا الحكيمان فجيء
فوقعا الى الارض ساجدين رؤوسهما نحو التجوم ثم رفعا رؤوسهما وقالا للملك ابعث الى قبر ابنك نحفره فقاما من قبره قائمين انشاء الله فخرج الناس
ينظرون فوجدوه قد خرج من قبره ينفض راسه من التراب قال فاومى الملك فضرب راسه فمات فقال له ما قال لك ابنك قال كنت ميتا وانت
وحلين بين يدي ربي وفي الساعة ساجد بن يسألاني فيجيبني فاجيبهما قال يا بني فرقهما اذا دايتهما قال نعم قال فخرج الناس جميعا الى التموات
فكان هو رجل رجل فيقول له الرب انظروا فيقول لا الا تم ترى عليه احدا بعد فما بعد هم كثير فقال هذا احدهما فاشار ببصره الى التمر اينما يتوجه وكثير
حتى راى منها جبلا اخر فقال وهذا الاخر فقال الذي صاحب الوحيين اما انا فقد امنت الحكما وعلمت انما جئتما به هو الحق قال فقال
الملك وانا ايضا امنت بالحكما ومن اهل مملكته كلهم الطبرسي قال وجاء ت منه بعث علي عن مذنب الرسولين الى ملكها كتابا فاما قرأه وفهمه
بعثا الى ملكهما وطال المقام فيها فخرجا ذات يوم فذكرا ربهما فغضب عليهما وجلد كل منهما ماة جلدة فلما كذب الرسولان
وخرجا بعث علي بقبور الصفاء وامر الحواريين على قبورهما فدخل ثمود السبلة فجعل يضربهما فدخل شبه الملك حتى استوا بقبور
خير الى الملك فدعاه ودعى عشرة وامر بهم واكرمهم ثم قال لهذا ان جئت رجلين فجئني بهما فجاء
دعوا الى غير بيتك فجعل يضربهما فقال الملك ما الغضب بيني وبين ذلك فقال فان رأى الملك دعاهما حتى يطلع ما عند
فدعاهما الملك وقال لهما تعبدون من اسلكما الى فيهما قالا الله الذي خلق كل شئ لا شريك له قال وما الشكاة الهما انتهاكما قام
الملك حتى جاؤا بغلام مطموس العينين وموضع عينيه كالجبهة فاذا لا يبصر الا الله حتى انشق موضع البصر فاخذ بيدين من الطين
فوضعا في حدقته فصار اعمى يبصر بهما فجعل الملك فقال للملكين ايبت لو سألت الهتك حتى يصنع صنعا مثل هذا فيكون لك الحمد
فقال الملك ليس لي عندك سوآة ان الهتا الذي عبده لا يضر ولا ينفع ثم قال الملك للرسولين ان عدتما الى الحكما على الحياة متما مناية وبكما
قالا الهما فاقدر على كل شئ فقال الملك ان بقيت سبعة ايام لوندفنه حتى يرجع ابوه وكان غائبا فجاؤا الملك وقد
تغير ريح محمد لا بدعوان وبعثا علانية وجعل ثمود يدعوربه سرا فقام المبت قال لهم ان مكثت مذ سبعة ايام وانتظرتني
سبعة اردية من النار وانا اخذ ركما انتم فيه فاموا به فجعل الملك فلما علم ثمود ان قوله اقوى قوله اقر في الملك دعا الله فامن فامن
من اهل مملكته قوم وكفر آخرون ثم قال الطبرسي وقد روى مثل ذلك العياشي باسناده عن الثمالي وغيره عن ابي جعفر وابي عبد الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليهما السلام الا ان في بعض الروايات بعث الله الرسولين الى نطاكية ثم بعث الثالث في بعضها ان عليا وعى الله البران بعثهما ثم بعث وصيه شمعون ليمضيهما وان الميت الذي احياه الله بدعائه كان ابن الملك وذكر نحوها نقله وينوع من التغيير الطبرسي عن ابن عباس انها الرسل صادق ومصدوق والثالث سلوم وقوله تعالى انا قطيرنا بكم على بن ابرهيم قال قال لهم انا تشاءمنا بكم فكان جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين قال قال الرادي حبيب النجار الى قوله وجعلني من المكرمين قوله ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون اي ميتون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا البرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لفا علا ان صاحبه بركان مكفا ثم رد صاحبه فقال كافى انظر الى تكفيه فاذ هو قد ثم غاد اليهم من الغد فسلموه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد الله الهمداني قال حدثنا يحيى بن الحسين المذابني قال حدثنا ابو بكر بن ابي الزبير عن عباد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث لم يكذبوا ابا الوحي طرزه عن موسى بن اسمعيل بن ابي طالب وابنه زيد وعون عنه قال اخبرني محمد بن علي بن اسمعيل قال حدثنا النعمان بن ابي الدهمان البلدي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله موسى عن محمد بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب النجار ومؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم من طريق الخاص العلي وتقدم بالاسناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سبقا قال ثلثة لم يكفروا بالله طرفة عين علي بن ابي طالب صاحب يس ومؤمن آل فرعون فهم الصديقون وعلي افضلهم ورواه صاحب الاحتجاج باسناده عن عجاهد عن ابن عباس في فضائل احمد قوله تعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون على ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النطفة تقع من السماء الى الارض على النبات والشجر فيأكل الناس منها والبهائم فتجري فيهم ثم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون فقال ان النطفة ينبغي الماء يقع من السماء الى الارض على النبات والشجر فيأكل الناس منها والبهائم فتجري فيهم ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الانسان خلق من اضعف ما يكون خلقا من نطفة فطرت ثم جعلت علقة ثم جعلت مضغة ثم جعلت عظاما فالبس العظام لحما ثم كسي العظام لحما ثم انشأه خلقا آخر كما قال الله عز وجل تبارك الله احسن الخالقين قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون قوله عز وجل وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله فظهر الظلمة فلم يبصروا ضلال اهل البيت وهو قوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن ابي نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابي الغفاري قال كنت اخذا بيد النبي صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعا فاذ لنا نظر الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله بن تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء الثانية فتلبث ما شاء الله فتكون تحت العرش فتخر ساجدة فتمجد مع الملائكة الموكلين بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان

اطلع من مغربها من مطلعي فذلك قوله الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك رب العزيز في ملكه العليم بخلقه قال فانها تأتيها جبرئيل عليه السلام بحلة من نور العرش على مقادير ساعات النهار على طوله في ايام الصيف قصرا في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله فكأني بها وقد جئت مقدار ثلثة ايام لا تكسى ضوءا ولا نورا من تلك الحلة فتحار فذلك قوله تعالى الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه في مجراه في فوق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة فيمحق تحت العرش وجبرئيل يأتيه بالحلة من نور الكرسي في ذلك قوله عز وجل وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر رضي الله عنه فاعترك مع رسول الله صلى الله عليه وآله فصلينا المغرب يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سابور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الفقاع الناس يقولون انه يعمل الظرفها فاذا يحبس فان كان نضر بدين فلا خير في شئ يضر بدينه فاني لا فهمها واتيها النظر فيها فقال لهم كما يقولون لا نضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شئ منها كثيرا لا اندرك وقليله لا ينفع به يحبسون على طالع القرن فالمذنب كوكب بين المشتري والزهرة مزقه فلك والله ثم قال افتدرون كم بين الزهرة والقمر من قبقة فلك قال افتدري كم بين الشمس والسنبلة من قبقة فلك والله ما سمعته من احد من المجسمين قط قال افتدرون كم بين السنبلة وبين اللوح المحفوظ من قبقة فلك والله ما سمعته من منجم قال ما بين كل واحد منها الى صاحبه ستون او سبعون قبقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حتا اذا حسبه لم تحده وقع علمه على القسمة الى وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما عن خلفها وعدد ما عن امامها حتى كأنه يحصي عليه من نضب لا يجمه واحدة عنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال ابن ابي يعفور لابي عبد الله عليه السلام ما علة ارتفاع الرضا عليه السلام قال له الملز من قدماء ان ندعى بها ادعى ابوك فقال نا للذا طلعي الله فوزك وادخل الفردوس انا علمنا ان الله تعالى وحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم وهب لمريم عيسى صار عيسى ومريم من علمنا وعيسى ومريم من علمنا فلذلك صار علمنا في ابنائنا وبناتنا من ابي وابي ومن امي وامي ثم قال يا ابا محمد واحد فقال لابن ابي عبد الله سألك عن مسئلة فما الذي تقول مني ليست من عمي ولكن هلمها وفي نسخة هاتها فقال جعل فداك عندنا مويه كل مملوك لنا فهم فهو حر لوجه الله قال فهم ان الله عز وجل قال في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم قال فما من مما تنبت ابي عليه شئ الا وهو قديم من عذقه الى قمحه حتى مات لم يكن عنده مبيت ليلة ورواه الشيخ في المهذب في تفسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن داود بن محمد الهندي الا ان في روايته بحيى ابو ابرهيم دخل ابو سعيد المكاري على ابي الحسن الرضا عليه السلام علي بن ابراهيم في تفسيره قال العرجون طلع النخل القديم وهو مثل الهلال فاذا طلع على بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون يقول الشمس سلطان النهار والقمر سلطان الليل لا ينبغي للشمس ان تكون مع ضوء القمر بالليل ولا يسبق الليل النهار يقول لا يذهب الليل حتى يذكر النهار وكل في فلك يسبحون يقول يجري رواه فلك الاسناد الطبرسي وروى العياشي في تفسيره بالاسناد عن هشام بن سالم قال كنت بحذاء حبتا جتمع الرضا والفضل بن سهل والمأمون فقال الرضا عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل سأل نبيا من انبيائه فقال نبي الله اسألك عن شئ ما هو اقرب الى الارض من السماء وما هو اقرب الى الارض من الماء وما هو اقرب الى الارض من النار وما هو اقرب الى الارض من الريح فاوحى الله عز وجل الى نبيه ان قال له ان ما بين السماء الى الارض مسيرة خمسمائة عام وان ما بين الارض الى الماء مثل ذلك وان ما بين الماء الى النار مثل ذلك وان ما بين النار الى الريح مثل ذلك وان ما بين الريح الى الله عز وجل مثل ذلك فقال له الرجل فاخبرني عن شئ اقرب الى الارض من الماء فقال له ابن آدم ان قال له الرجل فاخبرني عن شئ اقرب الى الارض من النار فقال له ابن آدم ان قال له الرجل فاخبرني عن شئ اقرب الى الارض من الريح فقال له ابن آدم ان قال له الرجل فاخبرني عن شئ اقرب الى الله عز وجل

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يسئلون يوصبه ولا الى اهلهم يرجعون قوله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
قال سمعت القمي يقول عن ابيه قال ونفخ وابراهيم قال ونفخ في الحاد وعن ابي جعفر في قوله قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قال قال الملائكة هذا ما وعد
فان القوم كانوا في القبور فلما ان سمعوا انهم كانوا نياما قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قال قال الملائكة هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن ابي شداد
الواسطي قال كتب الي ابي الحسن الرضا عليه السلام اشكو جفاء اهل واسط وجهلهم علي وكان عضا بهم من العثمانية توفي بعض ولد
ان الله قد اخذ ميثاق اوليائه على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وبهذا يسند الخلق على ترتيبهم ذكر النفخة الثانية فقال ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وقوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال قال في افتضاض العذارى
فاكهون قال تقال بها كهون للنساء وبلا هموم الطبرسي في قوله تعالى في شغل فاكهون عن ابي عبد الله عليه السلام منشاغلون
بافتضاض العذارى على ترتيبهم قال في الحاد وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله في ظلال على الارائك
متكئون قال الارائك السرر عليها الحجال قوله سلام قولا من رب رحيم قال السلام منه تعالى هو الامان قوله و
امتازوا اليوم ايها المجرمون قال قال اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا ثمانيا على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون يا ربنا
خاسئا دلوا الى النار قال فيبعث الله دابة فتضرب بينهم وبينها فينادون امتازوا اليوم ايها المجرمون فيتميزون منها فضا المجرمون
الى النار ومن كان في قلبه ايمان صاروا الى الجنة قوله ولقد اضل منكم جبلا كثيرا يعني خلقا كثيرا فاذ هلك قوله في
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون على ترتيبهم فانه يحكم قوله اليوم نختم على
افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
صالح عن القسم بن يزيد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال فيه وفرض الله على
الرجلين ان لا يمشي بهما الى شئ من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضى الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن
تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال فيما شهادة
الايدي والارجل على انفسها وعلى ذويها من يضيفها الى امر الله عز وجل به وفرضه عليها اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا امضاء ما فرض الله على العبد من الاقبال وهو عليها وهو من الايمان والحمد
لله قوله تعالى واذا قالوا ائتوا بسورة من مثله ابراهيم قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال اذا جمع الله الخلائق يوم
القيمة ودفع الى كل انسان كتابه فينظرون فيه فينكرون انهم اعملوا من ذلك شيئا فتشهد عليهم الملائكة فيقولون يا رب ملائكتك
يشهدون لك ثم يختم على افواههم فيقال لجوارحهم انطقي بما كنتم تعملون فتنطق جوارحهم بما كانوا يعملون لكم فاذا اعملوا ختم
الله على السنتهم وتنطق جوارحهم بما كانوا يكسبون قوله ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى
يبصرون يقول كيف يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم يعني في الدنيا فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون فانه رد على الزنادقة الذين يطلبون التوحيد ويقولون ان اول
ما انكم المرأة وصات الظفر في وجهها للضنى والاشكال من الغذاء ودار عليه الفلك ومر عليه الليل والنهار فينولد الانسان
بالطبايع من الغذاء ومر الليل والنهار فنقص الله عليهم قولهم في غريزة واحدة قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا
يعقلون قال لو كان هذا كما يقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمان
والفلك يدور وتكيف صار يرجع الى النقصان كلما ازداد في الكبر بعد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والنظر
حتى يفضي بكبر في الخلق ولكن ذلك من خلق العليم وتقديره قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له كانت قريش تقول
ان هذا الذي يقول محمد شعر فرد الله عليهم فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين
ولم يقل رسول الله شعر فرد الله عليهم قوله لينذر من كان حيا يعني مؤمنا حي القلب فتقدم في هذه الآية في قوله تعالى يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي في سورة الانعام قوله ويحق القول على الكافرين يعني العذاب قوله اولم
يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما اي خلقناهم بقوتنا قوله وذللناها لهم يعني الابل مع قوتها على عظم

يس

بوقها الطفل قوله ولهم فيها منافع يعني ألبانها وما يركبون قوله ومشارب يعني ألبانها ثم قال على ترتيبهم في قوله
ابي الحاد وروى عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون يقول الائمة عليهم السلام لهم جند محضرون على ترتيبهم قال خاطب
الله نبيه فقال فلا يحزنك قوله ما يسرون وما يعلنون قوله فاذا هو خصيم مبين اي اخو
عالم بليغ قوله وضرب لنا مثلا وكبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله عز وجل قل يحييها
الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم قال قال علو ان الانسان تفكر في خلقه نفسه لدله ذلك على
خالقه لانه يعلم كل انسان انه ليس يعلم انه يرى نفسه وغيره خلوقا وانه لم يخلق نفسه لان كل خالق قبل خلقه لا خلق
نفسه لدفع عنها الآفات والاضاع والامراض والموت فثبت عند ذلك ان لها الها خالقا مدبرا هو الله الواحد القهار ثم
في ما اليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابي شيخ اجازة قال اخبرنا ابو محمد بن احمد الحكيمي قال اخبرنا عبيد الله
ابن عبيد الله ابو سعيد البصري قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه قال حدثنا محمد بن اسحق بن بشار المدني قال حدثني سعيد
منبا عن غير واحد من اصحابنا ان نفرا من قريش عن رسول الله صلى الله عليه وآله منهم عتبة بن ربيعة ابي بن خلف
والوليد بن مغيرة والعاص بن سعيد فمشى اليه ابي بن خلف بعظم رميم فقفه في يده ثم نفخه وقال اترعم ان ربك يحيي هذا
بعد ما ترى فانزل الله تعالى وضرب لنا مثلا وبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل
خلق عليم الى اخر السورة ورواه المفيد في امالية باسناده والمتن لعباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء ابي
بن خلف فاخذ عظما باليا من مدافة فقفه ثم قال يا محمد اترى الله يحيي هذا بعد ما رمم فقال نعم ويميتك ثم يحييك ثم
يدخلك نار جهنم فانزل الله تعالى فيه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم فقال الله عز وجل قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون الى اخر السورة فاراد الله تعالى ذكره المبطل الذي قال كيف يحيي ان يثبت الله هذه النظام وهي
رميم فقال الله تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة فجعل من ابتدائه لامر من ثان من بعده بعد ان يبلى بل ابتدأوه اصعب عليكم
من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كان قد كمن النار والحارة في الشجر الاخضر الرطب فتخرجها من
على قادر اعادته ما يبلى الجدد ثم قال اولیس الذي خلق السموات والارض بقادر الى اخر الآية اي اذا كان خلق السموات
الارض اعظم وابعد في وهمكم وتقديركم ان تقدروا عليه من اعادة البالي فكيف يعوزه من الله خلق هذا الاصغر عندكم
والاسهل لديكم ولا يجوز والله اعلم عندكم من اعادة البالي وقال الصادق في هذا الجدال الذي هو احسن لان فيها انقطاع
عن الكافرين اذا الذي يحتجون به على موسى وعيسى عليهما السلام انما هو على امير المؤمنين عليه السلام وقد
سأله يهودي فقال اذا بعث محمد فاين يكون فاراه مكانه فان تبوته قال له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد اناه مكذب بالبعث
بعد الموت وهو ابي بن خلف الجمحي مر بعظم نخر فتفته ثم قال يا محمد من يحيي العظام وهي رميم فانطق الله محمدا يحكم اياه وبينه
برهان بنوته فقال يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم فانصرف مبهوتا الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام ان القاسم
ابن خلف محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول
عجبت كل العجب لمن انكر الموت وهو يرى كل يوم وليلة والعجب كل العجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى
على ان ابراهيم قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون وهو المرخ والعفار يكون في احد بلاد المغرب
فاذا اراد ان يستوقدوا اخذوا من ذلك الشجر فحركوه فيخرج منه فيستوقدون منه النار ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قوام الانسان وبقاؤه بارتفاعه بالنار والنور والريح والماء فبالنار يأكل ويشرب وبالنور يبصر و
يعقل وبالريح يسمع ويشم وبالماء يجد لذة الطعام والشراب فلولا النار في معدته لما هضمت الطعام ولولا ان النور في

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بصره لما ابصر لانه لولا الريح لما انتهبا ولا المعدة ولولا الماء لوجد لذة الطعام والشراب قال وسألته عن النيران فقال النيران اربعة نار تاكل ولا تشرب ونار تاكل وتشرب ونار تشرب ولا تاكل ونار لا تاكل ولا تشرب فاما التي تاكل ولا تشرب فنار ابن آدم والتي تاكل وتشرب فنار جميع الحيوان والتي لا تاكل ولا تشرب فنار الوقود والتي تشرب ولا تاكل فنار الشجرة والتي لا تاكل ولا تشرب فنار القلعة والجماد على ابرهيم قال الله عز وجل والسماء بنيناها بايد انا لموسعون والارض مهدناها فنعم الماهدون قوله فبكون قال قال الخواتيم في كاف ونون محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الخلق اهي الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك ام من الفعل واما من الله تعالى فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي من صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له وتبيان الذي ببدء ملكوت كل شئ واليه ترجعون ابن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لما سمع موسى الى الطور فناجى ربه عز وجل قال رب وعزتك لسألتك الا موتني انما موتني اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون سورة الصافات فضلها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن سليمان الجعفري قال دابت بالحسن عليه السلام مثل ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن حسان عن ابن مهران عن الحسن بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل مخلية في جوة الدنيا ومن في الدنيا في وسع ما يكون من الرزق ولد يصيبه في ولده ولا يقربه ولا يدنو من الشيطان الرجيم ولا من جبار عنيد وان مات في يومه او في ليلته بعثه الله شهيدا واما ته شهيدا وادخله الجنة مع الشهداء في اعلى درجة من الجنة ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة اعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حي شيطان ومن كبنها في اناء زجاج وجعلها في صندوق واراعي يحمي عون البيدوبا ولم يقربن احدا من الناس بشئ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كبنها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس وعلقها في صندوق واراعي يحمي عون البيدوبا ولم يقربن احدا من الناس بشئ وقال الصادق عليه السلام من كبنها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس وجعلها في صندوق وجعلها في منزله لم يقربن احدا من الناس بشئ وقال الصادق عليه السلام من كبنها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس وجعلها في صندوق وجعلها في منزله لم يقربن احدا من الناس بشئ وقال الصادق عليه السلام من كبنها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس وجعلها في صندوق وجعلها في منزله لم يقربن احدا من الناس بشئ

الرحمان ر

قال الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا على ابرهيم قال الملائكة والانبياء ومن وصف الله وعبده فالزاجرات زجرا الذين يزجرون الناس والتاليات ذكرا الذين يقرؤن الكتاب على الناس فهو منهم وجوابه ان ربكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ثم قال علي ابرهيم حدثني ابي عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لهذه النجوم التي في السماء مثل من مثل المدائن التي في الارض مرتبطة كل مدينة الى عمود مربوط من يوم دحوا دل الارض في السماء مسيرة ما ئتي وخمسين سنة قوله وحفظا من كل شيطان مارد قال المارد الخبيث لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا اي يدحرون الكواكب الشهب ولهم عذاب واصب اي دائم الا من خطف الخطفة يعني يسمعون الكلمة فيحفظونها فتبعثه شهاب ثاقب وهو ما يرمون به فيحترقون قال علي ابي وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال عذاب واصب دائم وجع قد علمت الى قولهم قوله فاتبعه شهاب اي مضى اذا اضاء فهو ثقوبه على ابرهيم قال المكي ابي عن محمد ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديث معراج النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم صعد جبرئيل صعد معه الى السماء الدنيا وعليها ملك يقال له اسمعيل وهو صاحب الخطفة التي قال الله عز وجل الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب تحته سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون الف ملك والحديث طويل ذكرناه بطوله في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا على ابرهيم في قوله فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بعضه ملصوقا

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبيد الله الحلبي والحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب محرجه فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل لهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طينتهم لا ذنب كذلك لا يقربن الله عز وجل بينهم وبين شيئهم وقال صبه الناصب من حماسنون واما المستضعفون من ذرية لا يتولى مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه والله المشية فيهم قوله تعالى بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا آية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ءاباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين قال يوم الحساب والجزاء على ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن النضر سويد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني يوم الحساب قوله تعالى هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون على ابن ابرهيم احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال قال الذين ظلموا الا محمد حقهم وازواجهم يعني قال قال اشباههم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله فاهدوهم الى صراط الجحيم يقول وعوهم الطريق الجحيم قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون ابن بابويه قال حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابا بكر ليهنئه الايمان وان عمر ليهنئه الاسلام وان عثمان ليهنئه حياء امتي ان افضل امتي بعد نبيها لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد وكل اولئك كان عنه مسئولا ثم قال ثم وعزتي وجلالي لتوقفن يوم القيمة ومسئولون عن ولاية عل

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاولى كالبرئ الخاطئ ومن لم يحب اهل بيت نبيه سقط على امر دانتم تمرجهنم ولو كان معه من اعمال البر عمل سبعين صديقا بقاء على الفطرة الثانية يسئلون عن الصلوة وعلى الثالثة يسئلون عن الزكوة وعلى الرابعة عن الصيام وعلى الخامسة عن الحج وعلى السادسة عن الجهاد وعلى السابعة عن العدل فمن ادى منى ذلك على الفطرة كالبرئ الخاطئ ومن لم يات عاد فى ذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعنى مناشر الملائكة وقفوهم يعنى الصبيا على الفطرة الاولى عن ولاية على وحب اهل البيت عليهم السلام وسئل الباقر عن هذه الاية قال يقفون يسئلون ما لكم لا تناصرون فى الاخرة كما تعاونتم فى الدنيا على قال يقول الله بلهم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال يقول الله بعضهم لبعض الى الخولاء بنو محمد يزعمون انى احق والشيخ الاعمى وسعيد بن جبير وابن عباس هما ونعم الاصحاب والحاكم الحسكانى والنظر فى جماعة اهل البيت عليهم السلام وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية اهل البيت وحب اهل البيت الشيخ فى مصباح الانوار باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة وقفنا نحن وعلى على الصراط بيد كل واحد منا سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سالنا عن ولاية على بن ابى طالب عليه السلام فمن عرفنا عنده وافقناه فى النار تملا وقفوهم انهم مسئولون انكم لا تناصرون بلهم اليوم مستسلمون عنه قال ابنه قال الخبر فى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنى ابى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن على عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال قدما عبد يوم القيمة من بين يدى الله عز وجل حتى يسال عن اربع خصال عن عمره فيما افنيه وجسده فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وانفقه وعن حبنا اهل البيت فقال رجل من القوم وما علامة حبكم يا رسول الله فقال لحمه فداه ووضع يده على راس على بن ابى طالب عليه السلام ومن طريق المخالفين موفق بن احمد قال ذر وى ابو الاحوص عن ابى اسحق فى قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعنى عن ولاية على وعن ابن شرحبيل عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وآله وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية على بن ابى طالب وعن الحبرى فى كتابه بروضه الى ابن عباس مثله وموفق بن احمد فى كتاب المناقب باسناده عن ابى برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه فيما انفقه وعن حبنا اهل البيت عليهم السلام فقال عمر بن الخطاب فما آية حبكم من بعدك فوضع يده على راس على بن ابى طالب رضى الله عنه وهو الى جانبه فقال ان ابنى هذا يحبنى من بعدى حق حبى فليتول هذا التعليق وقفوهم عن مجاهد عن ابن عباس وابو القاسم الشيرازى فى تفسيره عن الحاكم الحافظ باسناده عن ابن برزه وابن بطه فى ابانته عن ابى سعيد الخدرى كلهم عن النبى صلى الله عليه وآله قال لا يزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه فيما انفقه وعن حبنا اهل البيت وعن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وآله والذى بعثنى بالحق بشيرا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسالة عن حب على بن ابى طالب على ابن ابى طالب وقفوهم انهم مسئولون قال قال عن ولاية على امير المؤمنين عليه السلام وقوله تعالى بلهم اليوم مستسلمون يعنى للقدر تم حكى الله عنهم قولهم واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين يعنى فلانا وفلانا قالوا بل لم تكونوا مؤمنين قوله نحن علينا قول ربنا انا لذائقون قال قال العذاب فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ فى العذاب مشتركون الى قوله انكم لذائقوا العذاب وما تجزون الا ما كنتم تعملون لشاعر مجنون يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله قوله بل جاء بالحق يعنى محمدا صلى الله عليه وآله وصدق المرسلين يعنى الائمة عليهم السلام كانوا قبل ثم حكى ما اعد الله للمؤمنين وقال لهم رزق معلوم يعنى فى الجنة محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدنى عن ابى جعفر عليه السلام قال قولوا لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون قال يعنى الخدام فيما تاتون به الى اوليا الله قبل ان يسئلوهم اياه وامانوله فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يسئلون شيا فى الجنة الا اكرموا به على ابراهيم قوله لا لغو فيها يعنى القذا ولا هم عنها ينزفون اى لا يطردون منها قوله وعندهم قاصرات الطرف عين يعنى الحور العين يعنى بعض الطرف عن النظر الى ما من قبلها وجنبها كانهن بيض مكنون يعنى مخزون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم انى كان لى قرين يقول لم تك من المصدقين اى يصدق بما يقول الله انك اذا مت حييت قال فهل انتم مطلعون قال فاطلع فراه فى سواء الجحيم فقوله له تالله ان كدت لترديني ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين ثم قال على بن ابراهيم وقوله انا نحن الخازنون يعنى نحن خزان الجنة وقوله افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليبعث يوم القيمة وله قوة اربعين رجلا وانما سمى المؤمن مؤمنا لانه يؤمن بما لا يؤمن به غيره وانما سمى المسلم مسلما لانه يسلم لامرنا وانما سمى المؤمن مؤمنا لانه يؤمن بما لا يؤمن به غيره وانما سمى المسلم مسلما لانه يسلم لامرنا وانما سمى المؤمن مؤمنا لانه يؤمن بما لا يؤمن به غيره وانما سمى المسلم مسلما لانه يسلم لامرنا

يعنى المعذبة حكى الله عنهم قولهم

محمد بن محمد قال اخبرنى

فى قوله

فى قوله فاطلع فى سواء الجحيم بفتح الواو وفى وسط الجحيم قوله تعالى افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر سويد عن درست عن ابى المغرا عن ابى بصير قال الاصبغ ذكره الاعن ابى جعفر عليه السلام قال اذا دخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار جئ بالموت فى صورة كبش حتى يوقف بين الجنة والنار قال ثم ينادى منادى يسمع اهل الدار جميعا يا اهل الجنة فاسمعوا الصوت قبلوا قال فيقال لهم اتدرون ما هذا الموت الذى كنتم تخافونه فى الدنيا فاذا يقولون اهل الجنة اللهم لا تدخل الموت علينا قال ويقول اهل النار اللهم ادخل الموت علينا قال ثم يذبح كما تذبح الشاة قال ثم ينادى يا اهل الجنة خلود لا موت ابدا ويقول اهل النار اللهم لا موت ابدا ثم قرا هذه الاية افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان احد مبغضا من شهوته لما تواه وهو ان الله عز وجل جعل الموت للمؤمن بمنزلة ما يتاذى به من شهوته حتى ان المؤمن ليشتهى الموت شوقا الى الله عز وجل حتى يسال ربه عز وجل ان يعجل له الموت فيموت فيلقى الله عز وجل وهو عليه راض وان الله عز وجل ليدفع عن المؤمن بالموت كل الذى يكره حتى ان المؤمن ليدعو بالموت فيدعو بالشئ يريد ان يصيبه فيدفع ذلك عنه بالموت وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمن الواحد عن اهل البيت من اهل الحاجة والبلاء والسقم والعاهة والفقر والجهد والجوع والعرى ما هو اشد من الموت فاذا رايتم ذلك فى اهل بيت فادعوا الله لهم ان يدفع عنهم الموت كما دفع عنهم ما هو اشد من الموت وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمن الواحد عن اهل البيت من اهل الحاجة والبلاء والسقم والعاهة والفقر والجهد والجوع والعرى ما هو اشد من الموت فاذا رايتم ذلك فى اهل بيت فادعوا الله لهم ان يدفع عنهم الموت كما دفع عنهم ما هو اشد من الموت وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمن الواحد عن اهل ب

Presented by: Rana Jabir Abbas

شيعته لابرهيم فقال يا رب ان الله سبحانه لما خلق ابرهيم عليه السلام وكشف له عن بصيرته فنظر فراى نورا الى جنب العرش فقال الهي وما هذا النور فقيل له هذا نور فتيل له هذا نور محمد صلى الله عليه واله صفوتي من خلقي وراى نورا الى جنبه فقال الهي وما هذا النور فقيل له هذا نور علي تراجي طالب ناصر ديني واحامل اعبائها ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل له هذه نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال الهي وابنة نعت انوارا قد حفوا بهم قبل انوارهم هؤلاء الائمة من ولده علي فاطمة فقال ابرهيم يا رب من هؤلاء الجمعة الزهراء فقيل له هؤلاء الائمة من ولد فاطمة فقال ابرهيم يا رب من هؤلاء الائمة فقيل له

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكوفة

ابو طالب عليه السلام وقد تمت بنا اعذاثنا وفي جماعتك لنا ونحن نصرت بعده الكوه نضرب من بلدنا جملا وانفذ مما لحقنا عجزا من احتمال مضر ما بجمعنا فبانه اعذانا فقال علي بن موسى عليهما السلام اذن لهم ليدخلوا فدخلوا فسلموا عليه فرد عليهم فجلسوا بين يديه فلما استقروا قبا ما وقالوا يا بن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب بابه تبقى منا بعد هذا فقال الرضا عليه السلام اترون ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما اقترفتم الا ترى عز جل يرد برسول الله صلى الله عليه واله وبامير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من ائمة الظاهرين عليهم السلام عتبوا عليكم واعتدتم بهم فقالوا لماذا يا بن رسول الله قال لانهم كانوا شيعة امير المؤمنين عليه السلام وبحكما انما شيعة علي الحسن والحسين عليهما السلام وسلمان والمقداد وابو ذر وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخافوا في الله لومة لائم ولم يرتكبوا شيئا من فنون فواحشكم فاما انتم اذا فانتم انكم شيعته وانتم في اكثر افعالكم له مخالفون مقصرون في كثير من الفرائض وتنتهكون حرمة عظيم حقوق اخوانكم في الله وتعلمون حبث لا يجب الغيبة منه وتكون الغيبة حيث لا بد من غيبته ولوظلم انكم موالية ومحبة لهم الون لاوليائه والمعادون لاعدائه انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة اردتموها ان لم تقصدوا تولوكم بفعلكم ملكم الا ان تبذلوا لكم وجهه من دينكم قالوا يا بن رسول الله فانا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن نحبكم ونحبوا اولياءكم ومعادا اعداءكم قال الرضا عليه السلام فمرحبا باخواني واهل ودادي ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى اقعدهم بقربه قال الحاجب كم مرة حجبتهم قال ستين مرة فالحاجب يخلفه الهم ستين مرة تتوالى فضل عليهم واكرمهم سلاما فهذا محوما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة لحبهم لنا وموالاتهم وتفقد احوالهم واموالهم لانهم فاضهم نفقات ومبرات وصلات ودفع مضرات قال ودخل جعل على محمد بن علي بن موسى عليهما السلام وهو مصر دفقال له يا ابا دلف بلغني انك تقول بامامة رجل اخ لي وانا حي فقال يا بن رسول الله سمعت ابالك يقول الحق يوم بيان قبل الهيد فيه زور فرحم الله صدقات منيرات وسدد خلالات من اخوان له مؤمنين وانه قصد في الوفد عشرة من اخوانه الفقراء فلم عبلات قصد فوفي من بلدكا وكا فاعطيت كل واحد ظهرا سرجوني فقال محمد بن علي عليه السلام لعمري انك بان لسراوي لان لو تكن اخطته او لم تخطه فما بعد فقال الرجل وكيف اخطه وانا من شيعتكم المخلصين قال فاقعد بطك بركا باخوانك واصدقائك قال وكيف ذلك يا بن رسول الله قال لمحمد بن علي عليه السلام اقرء قولا لشعر رجل فانها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال الرجل يا بن رسول الله ما منك على المقرين الذين تصدقت عليهم وكا اذيتهم قال محمد بن علي انا قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى لم يقل لا تبطلوا بالمن علي من تتصدقون عليه بالاذى لمن تصدقون عليه ثم موكل اذى فتري اذاك للقوم الذين تصدقت عليهم اعظم اما اذاك لحفظك وملائكة الله المقربين حوالي اما اذا لنا فقال الرجل بل هذا يا بن رسول الله فقال وقد اذيتني واذيتهم وابطلت صدقتك قال اذا فالى لقولك وكيف احبطه وانا من شيعتكم المخلصين فجال اندري من شيعتنا المخلص قال لا قال شيعتنا المخلص حق قبول الموموه ومن الفرعون وصاحب يس الذي قال الله تعالى في حياته من اقصى المدينة رجل يسعى سلمان وابو ذر والمقداد وعمار واشباههم نفسك بحولا اما ما اذيت بهما الملائكة واذ بتنا فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فكيف اقول قال قل انا من موالبك ومحبتك ومعادي اعدائك وموالي اوليائك فقال كذلك قول وكذلك انا يا بن رسول الله وقد ثبت من القول الذي انكرته وانكرته الملائكة وما انكرتم ذلك لانكار الله عز وجل فقال محمد بن علي بن موسى عليه السلام الان قد عادت اليك مثوبات صدقاتك فجزا العبد الاحياط قال ابو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن زياد رضي الله عنهما حضرنا البلد على عرفة الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام وقد كان ملك الزمان له متظاهرا شيعته مبجلين ذمة علينا والي البلد ابن الجهرمي وبعده يملكون والحسن على شرف موته فلما راه الوالي ترجل عن ظهر دابته اجلالا له فقال الحسن بن علي عليهما السلام عالى موشيك فعاد وهو معظم له فقال يا بن رسول الله اخذت هذا في هذه الليلة على بالي خانوت صيرفي فاخذته بالذي هو خير فاخذته السرقة منه فغضب عليه فلما همت بان اضربه جمعا ما ثم وهذا سبيلي فمن اجل هذا تركت ان اكون قد شقي بعضو فتوبة قبل ان يا تيني من اطيق به لغضبه فقال لي قل لله ولا تشرك لحظ الله فاني من شيعة امير المؤمنين وشيعته هذا الامام الذي القائم بامر الله فكففت وقلت انا ما قلت عليه فان عرفك بالشيع احلفك عنك والا قطعت يدك ورجلك بعدان جلدتك الف سوط وحبسك يا بن رسول الله فهل هو من شيعته على الحكم الذي عن علي عليه السلام معاذ الله هذا من شيعته على انما ابتلاه الله في ذلك لاعتقاده في نفسه انه من شيعته على عليه السلام كفيتني وهذا الان اضربه خمسة اسواط ضربة لا حرج علي فيها فلما نحاه بعيدا قال

ابطحوه فبطحوه وقام عليه جلاد بن واحد عن يمينه واخر عن شماله وقال وجئنا فاموها الينه بعصيهما فكانا لا يضربانه اسوة شيئا انما يضرب الارض فضجر من ذلك فقال ويلكم اضربوا الارض اضربوا اسوة فذ صوا بضربهما بعضهم بعضا فعلت ايديهم فجعل يضرب بعضهم بعضا ويصيح ويناوه فقال لهم ويحكم ايجا بين انتم يضرب بعضكم بعضا الضربوا الرجل فقالوا اما ضرب الا الرجل وما نقصد سواه و لكن تعدلت ايدينا حتى تضرب بعضنا بعضا فقال انا فلان وانا فلان وانا فلان حتى عد اربعة وسمانا واسمع الاوباش سمته وقال احطوا به فاحاطوا به فكان تعدل بايديهم وترفع عصيهم الى فوق وكانت لا تقع الا بالوالي فسقط عن دابته وقال اقتلتموني فتلكم الله فما هذا فالوا ما ضربنا الا اباك ثم قال لنبرهم تعالوا اضربوا هذا فجا فاضربوه بعد فقال انا ويلكم اما ترضون قالوا لا والله لا نضرب الا الرجل قال الوالي فمن اجل هذه الشجاة برايي وحجي وبالله ان لو تكونوا ضربوني قالوا سلمنا بانا كنا فصلنا لك بضرب فقال الرجل يا عبد الله الوالي ما تنبر بهذا الا الطافة لها بما يعرف عن هذا الضرب وبلاد وقد الى الامام وفضله في امر قال فوذه الوالي بعد بين يدي الحسن بن علي عليه السلام فقال يا بن رسول الله عجبا لهذا انكون ان يكون من شيعتكم نهو من شيعة ابليس وهي في النار وقد دابت من الحجران ما لا يكون الا للانبياء فقال الحسن بن علي عليه السلام للوالي يا عبد الله انه كذب يحبونا ان من شيعتنا كذبة لو عرفها ثم نعد فما الا بلى يجيء عذابك له ولبقي في الطبق ثلثين سنة ولكن الله تعالى رحمه لاطلاعه وكلمة على ما عنى لاعلى ما بيدك خل عنه فانه من موالينا ومحبينا وليس من شيعتنا فقال الوالي انا كان هذا كله عندنا الاسواء فالفرق قال الامام عليه السلام والفرقان شيعتنا هم الذين يتبعون اثارنا ويطيعون في جميع اوامرنا ونواهينا فاولئك شيعتنا فاما من خالفنا في كبيرة ما فرضنا ما فرض الله عليه فليسوا من شيعتنا قال الامام عليه السلام للوالي انت فقد كذبت كذبة لو تعدتها وكذبتها لابتلاك الله عز وجل بضرب الف سوط وحبس ثلثين سنة الطبق فقال له ما هي يا بن رسول الله قال زعمك انك ذاب له محبرات لان المحبرات ليست انما هي التي اظهرها الله تعالى فيها ايات تحبرنا واضاها محل الشيا وشرفنا ولو قلت شاهدت فيه محبرات لم انكره عليك الا ترى ايها على البيت محبرة فهي للبيت انا وليس الذين حملوا قرءه فاسبين محبرة انما هي من محبرة للقرءة او لبيتي ذلك فقال الوالي استغفر الله ربي واتوب اليه قال الحسن عليه السلام للرجل الذي قال له انا من شيعة علي يا عبد الله لست من شيعة علي عليه السلام انما انت من محبي شيعته على الذين قال الله تعالى فيهم والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وهم الذين امنوا بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه عن كل ما لا يصفه فاتصفوا بصدقه واحبوا اولياءه وصدقوا رسله فاتبعوهم في قوله وصدقوه في كل اقواله وقالوا ان عليا عبد مسدا مامه وقوامه بعده من بعده احد ولا كلهم اذا جهوا في كفرهم يوجدون بوذ نه بل يرجح عليهم كما يرجح السماء والارض على الذرة وشيعة علي هم الذين لا بالون في سبيل الله وقع الموت عليهم او وقعوا عليه وشيعة علي هم الذين يوثرون اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يزالهم الله حيث نهاهم ركا يفقدهم من حيث امرهم وشيعة علي هم الذين يعتقدون في نبيهم في اكرام اخوانهم المومنين ما عن قولي قال ذلك هذا بل اقوله عن قول محمد عليه السلام فذلك قوله وعلوا ما قضوا القرءن كلها بعد التوحيد والاعتقاد بالنبوة والامامة واعظها فرهان قضاء حقوق الاخوان في الله واستمال العقبة من اعداء الله قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا يقلب سليم على ابراهيم فال السليم من السلل الطريح عن ابي عبد الله عليه السلام يقلب سليمك من كل ما يحب الله تعالى ذكره ويتعالى بشيء غيره وتقدمه معنى الاية في الحديث الطويل الذي رواه الصدوق عن علي بن الحسين عليه السلام قوله تعالى فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال اسبب ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين وفسره عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام العقبة من بر الله قلت من بر الله قال اي والله من بر الله ولقد قال يوسف بنيا انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا ولقد قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما عنه عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان ناسا من اهل حضرتنا يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منه المخرج فقال ما ابرءنا من اخبرك بهذا ان اخبرك بهذا ان اخبرك بهذا ان هذه الشيعة تتهمنا فاخبرك ان سقيما كان سقيما والله ما كذب ولا كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فعله ولا كذب ولقد قال يوسف صلى الله عليه ايتها العير انكم لسارقون وما كذب ولقد عنى عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مضر عن ابان بن عثمان عن حجر قال ابو جعفر عليه السلام

خاصة من الطين كهيئة الطير فصار طيرا باذن الله ايها الطائر او العيسى ابن مريم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فقال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب ابن ابي نجران عن ابيه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي يحيى ابرهيم بن هاشم عن صالح بن سهل عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قلت قوله اني سقيم قال انما كان سقيما وما كذب انما عنى سيسقم فيما يقال الحسين عليه السلام قال محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمر الواقدي رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسن زنبل الرملي قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال يعني ابرهيم ربه بكلمات فذكر عليه السلام ما ابتلى به ابرهيم فقال وفيها المعرفة بقلبه وزيادته وتوحيده ونزهه عن التشبيه حين نظر الى الكواكب القمر والشمس فاستدل بافولها على ربه وبحدثه على محدثه ثم علم عليه السلام ان الحكم بالتنجيم خطأ في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما قيد سيسقمني النظرة الواحدة لا توجب الخطأ الا ترى ايها النظرة انما هي دلالة لا قول النبي صلى الله عليه السلام قال لا يصيب الرمية نظرة واحدة ولكن يصيد الاغرام بنظر اطيل في التنجيم فاصيب وهو يقول النظرة واحدة ولقد رأيت عمي اذا مر موقال رأيت مولودا اول الذكر يصير هذا يكون هذا كان على بدنه ولا يلبث الا قليلا حتى يحل به قال فنجيء من ذلك قال وهل حملت به النساء قال لا فجيء النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا حبلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع از دياد هل تعلقت بابرهيم صلى الله عليه فقال انه صاحب خارسل الى النساء من القوابل فجيء فذلك الزمان لا يكون قال لم شيء الا علم به فنظر ان الزياد عز وجل انما في الارحام الظهر فظن ما ترى فيه بطنها شيئا كان فيها او في من العالم انه سيحدث بالنار ولم ير علم ان الله تبارك وتعالى سيجيء قال فلما وضعت امر ابرهيم اوادا زدان بن بدمه به الى عزر وقد قتله فقال له اما انه هيهنا بنات الى عزر وقد قتله عني انه هب به الى بعض الغيران حمله فيه حتى يأتي به اهله جاهلا ولا انكر ان تفعل ابنك فقال لها فاذهبي به فقال به الغار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله تروة في بنها مجعل بنها فتحب لبنا وجعل ينبت البوم كما ينبت غيره في الجمعة وينبت الجمعة كما ينبت غيره في الشهر وينبت الشهر كما ينبت غيره في السنة فمكث ثمانية اشهر او نحو ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فعلت فذهبت فاذا هي بابرهيم صلى الله عليه الله فاذا عنباه تزهر لها وسارجان قال فاخذته وضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فلما ان ذهبت عنه قال قد راغت في الترات فمكث فتفصل وتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم صلى الله عليه الله فتضمه الى صدرها وتمص ثم تنصرف فلما اشب كما كان فاتيه ضحكت به كما كانت تصنع فلما اراد ان الانصراف اخذ بثوبها فقالت له مالك فقال لها انهبي في سلك فقالت له حتى استأمر اباك فاتت امر ابرهيم صلى الله عليه ازدراءه لعظمه فقال لها ابقي به هرا قعد به على الطريق مر به اخوته دخل معهم ولا يعرفهم قال وكان اخوة ابرهيم صلى الله عليه يعلون الاصنام ويبيعون بها الا الاصواق ويبتغون بها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اتعدته على الطريق مر اخوته فدخل معهم فلما راه ابوه وقعت عليه الحمية منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعلون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابرهيم صلى الله عليه الله القدوم واخذ خشبة ومجر فهنها صاعة الى بر شملط فقال لابيه اني لاراجو ان نضيب خيرا بهذا قال فبينما هو كذلك اذ اخذ ابرهيم القدوم فكسر الصنم الذي عليه نفر ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال لداي خير علمك فقال لداي ابرهيم صلى الله عليه والده وما تصنعون به فقال از ونعبده فقال له ابرهيم صلى الله عليه والده اتعبدون ما تنحتون قال از وهذا الذي يكون نفاه لكما على عبد به عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ادخل ابرهيم صلى الله عليه موسم وعاب الصنم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم صلى الله عليه الله ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم ان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام غاب الجهم وانظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيدهم دخل ابرهيم صلى الله عليه الله الصنم بقدوم ونكسها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى الصنم فنظروا الى ما

لان النظرة هم

بهما فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويصرفنا فلم يجدوا له مثلا اعظم من النار فجعلوا له الحطب الصلب وحموا حتى اذا كان اليوم الذي يحرقونه فيه برز له نمرود وجنوده وقد بنى له بناء لينظر اليه كيف تأخذه النار وصلى الله عليه وآله ووضع ابرهيم صلى الله عليه الله في منجنيق وقال الارض ومن عليها لي ظهري احد بعبدك غيري يحرق بالنار فقال الرياح ايتوني فيه فهبت فذكروا بان عن محمد بن مروان عن زياد عن ابي جعفر عليه السلام ان غاء ابرهيم صلى الله عليه يومئذ كان بالحدثا احدا صمابا حمابا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كذبت فقال للثانية كذبت فقال للثالثة كذبت قال فاضطرب لسانه ابرهيم صلى الله عليه من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم واخطأ جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابرهيم صلى الله عليه يحدثه في النار قال ثم دعا الماء فليحمد مثل الماء ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني اعرض على النار ان لا تحرقه فاخمد ضعف من النار ونحوه حتى احرقه قال فامر له لوط وخرج منها جل الى الشام هو وسارة ولوط وله نقد وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه بحر عدة من اصحابنا عن سهل زياد ومحمد بن الحسن جميعا عن محبوب عن ابرهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابرهيم صلى الله عليه كان مولده بكوثى وبا وكان ابوه من اهلها وكانت امه ابرهيم وامرأة لوط صلى الله عليهما وولد فوق النجف وهما ابنتا لاحج وكان لاحج نبطيا مندوا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم صلى الله عليه وشبيهه على الفطرة الذي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله عز وجل الى دينه واجتباه وانما تزوج لبنا ابنة لاحج وهي لها غالبة وكانت سارة صاحبته ناشبة كثيرة وارض واسعة وهما الحسنة وكان قد ملكه ابرهيم صلى الله عليه جميع ما تملكه فقال له صاحبه الى كثرة الماشية والارض حتى لم يكن بارض كوثى وبا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم صلى الله عليه لكثير صامت ومتاع ورقيق وعمل له بيوتا جمع له فيها بحطب الحبيب فيه النار ثم قذف ابرهيم صلى الله عليه في النار فلم تضره ثم لم تحرقه ثم اشرف الملك من الجو فاذا هو بابرهيم صلى الله عليه الله سالما مطلقا من وثاقه فاخبر لهم وخبرهم ان نجوا ابرهيم من بلاده والا خرج من اخرج بما شبه ومالة فجاءهم ابرهيم صلى الله عليه الله عند ذلك فقال ان اخذتم ما شئتم ومالي فان حق علكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واخضعوا الي فاحتى نزد وفضح على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصابوا في بلادهم ووقع على الصحيح نمرود ان يرد على ابرهيم جميع ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ما شبه ومالة وان يخرج وقال ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالحكم فاخرجوا ابرهيم ولوط معه صلوات الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ومعه لوط لا ينبذا ته وسارة وقال لهم في ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فنحل ابرهيم صلى الله عليه بنا شبه ومالة وعمل ناوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود الى سلطان رجل من القبط يقال له عزازة فمر ببانة فاعز ضه بانة لبعض تاجر ما معه فلما انتهى الى العاشر دعا العاشر لابرهيم صلى الله عليه فلما رأى ثلاثة شبه من ذهب وفضة حتى يعطى عشر ولا يفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال فغضب ابرهيم صلى الله عليه على فتحه فلما مد يده عليها وبكت سارة وكانت صوصة بالحمل والجمال قال للعاشر ما هذه المرأة منك قال ابرهيم صلى الله عليه هي مني بمنزلة اختي فقال للعاشر فما غاك الى ان تخبرها وهذا التابوت فقال لا ابرهيم صلى الله عليه غيرة عليها ان يراها احد فقال للعاشر لست اعلم حتى يخرج حتى اعلم الملك ما لها فما زال فقال فبعث الى الملك رسولا فاعلمه فبعث الملك من قبله ليأتوه بالتابوت فاتوا به هو ابرهيم فقال لهم ابرهيم صلى الله عليه الى لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبر الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم صلى الله عليه التابوت وجميعها كان معه حتى ادخل على الملك فقال للملك افتح التابوت فقال له ابرهيم صلى الله عليه لها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فحم بجميعها مني قال فغضب الملك ابرهيم على فتحه فلما راى سارة لم يملك حمله سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه الله بوجهه عنها وعنه غير منه وقال اللهم احبس يده عن بطشها وبانة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك الذي فعل بي هذا فقال نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ان اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابرهيم صلى الله عليه الهي قد علمت ما يريد هذا الكفر عز وجل فان كنت تعلم انه لم يكفر عن حرمتي قال فوالله عز وجل لقد عادت يده اليه فاقبل الملك نحوها فاهوى بيده نحوها فاعرض ابرهيم عنه وجعل غير منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم ان الهك لغيور وانك

افرح هذا الكافر حتى يعترف انه فقال لابرهيم صلى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لشور وادع الملك برد على يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم اسأل الله ذلك على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال ابرهيم صلى الله عليه اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فوجعت اليه يده فلما رأى ذلك الملك من الغيرة ما رأى رأى الآية في يد عظم ابرهيم صلى الله عليه وهابه واكرمه وانقاه وقال له قد علمت من انا عرضها والشيء مما معك فانظر حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم صلى الله عليه ما هي قال له احب ان تأذن لي ان احتفظ بها قطيعة عندي جميلة غاقلة تكون لداوته قال فاذن له ابرهيم فدفعها فوهبها لساده وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابرهيم صلى الله عليه بجميع ما معه حتى خرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما لابرهيم صلى الله عليه وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ومشى هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهيبه فانه متسلط ولا بد من مرة في الدار خيرة او فاجرة فوقف ابرهيم صلى الله عليه وقال للملك امض فان الذي اوحى الى الساعة ان اعظمك وامامك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال الملك وحي الى بهذا فقال له ابرهيم نعم فقال الملك اشهد ان الهك لرفيق عليم كريم وانك ترغبني في ذنبك قال وعد الملك وسار ابرهيم صلى الله عليه حتى نزل باعلى الشامات وخلفه وطاء عليه السلام في اعلى الشامات ثم ان ابرهيم صلى الله عليه حتى اعطى عليه الولد قال الساده لو شئت لجئتني فاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فاتبع ابرهيم صلى الله عليه فاجر من ساده فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام الطبري في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث له في سؤال اليهود عن آيات من القرآن قال له عليه السلام كتاب الله عز وجل يصدق بعضه بعضا وهو شاهد على غير متهم له ولا شبيه له ولا مثل الكلام الله والشر لا فعل له البتة وسأنبئك تكشفي به انشاء الله تعالى وهو محكم آياته الله عز وجل عن ابرهيم حيث قال في اصالحي وربي فذهب الى ربي سيهدين فلما عيانه واجتهاده الا ترى ان ناداه بلفظ غير لفظ قوله تعالى رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى الى قوله وظالم لنفسه مبين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد والحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر جميعا عن احمد محمد البزنطي عن نضر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يذكران ابرهيم لما كان اليوم التروية قال جبرئيل لابرهيم عليه السلام تروه من الماء فسميت التروية ثم اتى منى فبات بها ثم غدا بالعرفات فضرب خباءه بنمرة ودون عرفة فصلى فيها فلما زالت الشمس خرج واغتسل فصلى الظهر والعصر بأذان واحد واقامتين ثم ركب راحلته حتى اتى المسجد الذي عند الصخرات وقد كانت احجار بعضها فوق بعض فاناخ راحلته في المسجد الذي فيه ثم مضى على الموقف فقال يا ابرهيم اعترفت بذنبك واعرف مناسكك فلذلك سميت عرفة وافاض حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال يا ابرهيم اذا دلفت الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة واذا الشعر الحرام فصل فيه المغرب والعشاء الآخرة باذان واحد واقامتين ثم بات بها حتى اذا صلى بها صلوة الفجر اراه الموقف ثم افاض الى منى فلما رمى جمرة العقبة وعندها قطع التلبيه قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ثم امر ابا البيت ابرهيم عليه السلام حين افاض من عرفات بان يقيم على المشعر الحرام وهو موقف قزاح وهو الموقف الذي قال الله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام واعلم فلما انتهى الى حفيرة دون جمرة العقبة هو واهله وعدل بها ساره الى البيت واحتبس الغلام فانطلق به الى موضع الجمرة الوسطى فاستشاره اياه كما حكى الله تعالى انه قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى فقال له الغلام كما ذكر الله عنه يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وسئل الامام الهادي عليه السلام عن اول من سعى بين الصفا والمروة فقال اول من سعى بين الصفا والمروة ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام وذلك ان الله تبارك وتعالى امره ان يذبح ابنه اسمعيل عليه السلام فاتى به المروة فاضجعه ثم اخذ السكين ليذبحه فنودي من خلفه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين قال فحول ابرهيم عليه السلام وجهه عن قفا

Presented by: Rana Jabir Abbas

ای لا یکون بعهدک امام ظالم نبرنا یونس قال حدثنا محمد بن موسی المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن عبد الواحد بن کثیر الوراق قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ایهما کان اکبر اسمعیل او اسحق وایهما کان الذبیح فقال اسمعیل کان اکبر من اسحق بخمس سنین وکان الذبیح اسمعیل وکان مکبشا نزل علی ابراهیم ان یذبح اسمعیل ایام الموسم بمنی قال وکان بین بشارة الله ابراهیم باسمعیل وبین بشارته باسحق خمس سنین انما سمع لقول ابراهیم حیث یقول ربهب لی من الصالحین انما شاء الله عز وجل ان یرزقه غلاما من الصالحین وقال فی سورة الصافات فبشرناه بغلام حلیم یعنی اسمعیل من هاجر قال فاقتدی اسمعیل بکبش عظیم فقال ابو عبد الله علیه السلام وبشرناه باسحق نبیا من الصالحین ویارکنا علیه وعلی اسحق یعنی بذلک اسمعیل قبل البشارة باسحق فمن زعم ان اسحق اکبر من اسمعیل ان الذبیح اسحق فقد کذب بما انزل الله عز وجل فی القرآن ونسبنا فیما عنده قال حدثنا عبد الواحد محمد بن عبدوس النیشابوری قال حدثنا ابو نعیم محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن جعفر الکوفی قال حدثنا محمد بن علی عن فضیل بن عثمان الثمالی عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول لما اراد الله تعالی ان یرهم علیه السلام ان یذبح مکان ابنه اسمعیل الکبش الذی نزل علیه بمنی ان یکون فدیة ابنه اسمعیل یبیه وان لا یوم یذبح الکبش مکانه ابوجع الی قلبنا ابوجع الی قلب ابوالد الذی یذبح ولده فیستحق بذلک ارفع درجات اهل الثواب علی المصائب وحی الله عز وجل الیه یا ابراهیم اخرجت ما فی قلبک علی ولدک من قلبک حتی لا تجد فی قلبک شیئا من الوجد علی ما یصنع بک فی ذبح ولدک لیستحق بذلک منی ارفع درجات اهل الثواب علی المصائب وحی الله عز وجل الیه یا ابراهیم من احب خلقی الیک من جمیع خلقی قال یا رب لیس خلقا احب الیک من حبیبک محمد صلی الله علیه وآله وسلم فاوحی الله عز وجل الیه یا ابراهیم فهو احب الیک او نفسک فقال بل هو احب الی من نفسی قال فولده احب الیک او ولدک قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما علی ایدی اعدائه او حتی تغلبک او فیح ولدک بیدک فی ظما عنی قال یا رب بل فی محبتک علی یدی اعدائک احمج لقلبی قال یا ابراهیم افظننت انی امرتک بذبح ولدک لحاجة منی الیه او لبغضی لولدک او لشک منک فی طاعتی قال لا یا رب بل فی محبتک علی یدی اعدائک احمج لقلبی قال یا ابراهیم افظننت انک ارحم بعبادی منی حتی رحمتهم بترک ذبح ولدک لی قال لا یا رب بل رحمتهم بترک ذبح ولدک لک لعلمی بما یستوجبون بذلک عندی فی الخیر یستحقون فاوحی الله عز وجل الیه یا ابراهیم الان علمت ان قلبک لی مسلم اذ بذلت ولدک لی بیدک فی محبتی بیدی اعدائی فاذبح ولدک بیدک ذبح الکبش فلم تذبحه بیدک بل بید غیرک فاضجعه لجبینه لا یرحم قلبک ولدک فتحد علیه فی ذبحه فتحول رحمته لولدک قلب

Presented by: Rana Jabir Abbas

والده اسمعيل اوحى الله الى ان اذبحه فوعزني وجل الى ان سبقك الكتاب الى ملكه لا يجوز ان يسلمه من يوان الملائكة نزلت البدنة حتى حولت الكتاب من قرنها وجاء بالفداء والثالثة حين رمى يوسف في الجب اوحى الى الله تعالى يا جبرئيل ادرك نوعزني وجل ان سبقك الى قعر الجب لا يجوز ان يسلمه من يوان الملائكة نزلت البدنة فاخذته ودفعته الى الضحوة التي كانت في قعر الجب فانتزلت عليها سالما فنبيت كان الجب جاد في بحبات والاناء عي فلما حرق به قال كل واحدة اصنا حبنها اياك ان تخرجين فان بتياكونيا نزل بنا وحل بنا حتنا فلم تخرج واحدة منوكوها الا الاناء عي فانها خرجت لذا وارت لذنه فصحت يحن صيحة صمت اذانهم الى يوم القيمة قوله تعالى وَاِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهٖٓ اَلَا تَتَّقُوْنَ اَتَدْعُوْنَ بَعْلًا وَّتَذَرُوْنَ اَحْسَنَ الْخَالِقِيْنَ علي بن ابراهيم قال كان صنوبر يعبدونه بعلا وسال وهل اعلم اعز فقرة فاقعة فقال لهم هذه الناقة الواقعة فقال الاعرابي انا بعلها وسمي الرجل بعلا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عمر قال اتينا باب ابي عبد الله عليه السلام فخرج الينا فاذن علينا فدخلنا بكلام لا يدري ما العربية فوهمنا انه بالسريانية ثم بكى بكيا شديدا بكاء لم نشك ان نفسه قد خرجت فقلنا في انفسنا ان هذا الامر علين

Presented by: Rana Jabir Abbas

فخرج منه وصاح الى موج السفينة فاراد الحوت ان يفتح فاه فخرج اهل السفينة فقالوا انها غاص فيها هو اخرج سهم يونس وهو قول الله تعالى فساهم فكان من المدحضين فاخرجوه فالقوه في الجزء الثمن الحوت وهو ملهم تعريفي الماء وقد سال بعض اليهود ما بين المؤمنين عليه السلام عن يونس فان قطاوا البحر صاحبه فقال يا يهودي اما السجن الذي حبس يونس في جوف الحوت الذي جلس يونس في جوفه وذكر في بحر القلزم ثم خرج الى بحر مصر ثم دخل بحر طبرستان ثم دخل دجلة العوراء ثم مرت به تحت الارض حتى نبعت بقار وين وكان قارون هلك في ايام موسى وكان لله ملكا بادغلة في الارض كل يوم فاقه رجل فكان يونس في بطن الحوت يسبح الله ويستغفره فسمع قارون وهو في ظل الملك الموكل به انظر به فانى سمع كلامه فاوحى الله الى الملك الموكل به انظره فانظره ثم قال قارون من انت قال يونس انا المذنب الخاطئ يونس بن متى قال فما فعل الشديد الغضب موسى بن عمران قال فما فعل الرؤف الرحيم على قومه هرون بن عمران قال هلك قال فما فعلت كلثم بنت عمران التي كانت تمشي قال فما فعل العمران احداقا قارون واما السماء على العمران فشكر الله له ذلك فامر الله الملك الموكل بقارون برفع عنه العذاب ايام الدنيا فرفع عنه فلما رأى يونس ذلك فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له وامر الحوت ان يلفظه فلفظه على ساحل البحر وقد ذهب جلده ولحمه وبقيت عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فاظلته عن الشمس فكان ثم امر الشجرة فتجف بعضه وقعت الشمس عليه فجزع فاوحى الله اليها يونس لم ترحم مائة الف وبضعة وثلاثون الفا يبكون ويعجون من الجوع والعرى وهم الى عفوك فرددت الله عليه الدباء ورجع الى قومه فامنوا به وهو قوله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال لبث يونس في بطن الحوت سبع ساعات ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لبث يونس في بطن الحوت ثلثة ايام ونادى في الظلمات الثلث ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له فامر حوت البحر حتى اتى الساحل ثم قذفه فالقاه بالساحل فانبت عليه شجرة من يقطين وهو القرع فكان يمصه ليتقوى ببرده ويستظل بورقه وكان ذا قطف شعر ورقة جلده وكان يونس يسبح ويذكر الله في الليل والنهار فلما ان قوي واشتد بعث الله دودة فاكلت اسفل القرع عند ذلك الشجرة فيبست فحزن لذلك على يونس وظل حزينا فاوحى الله اليه يا يونس قال يا رب هذه الشجرة التي كانت تظلني وتقيني حرها وقد يبست قال يا يونس احزنت الشجرة ولم تزرعها ولم تسقها ولم تعهدها ان يلبث حتى استغنيت عنها ولم تحزن لاهل نينوى اكثر من مائة الف وثلثين الفا يبكون ويعجون من الجوع والعرى اردت ان انزل عليهم العذاب فلما سمعوا بي امنوا واتقوا فاوجبت لهم الجنة فانطلق يونس الى قومه فلما دنا من نينوى استحى ان يدخل فقال لراعي لقيه اتحسن هل بنينوى فظهم ان هذا يونس قد جاء قال الراعي اما السمع ويونس قد غرق في البحر وهو قد قال له يونس اللهم ان هذه الشاة تشهد لك اني يونس فما نطقت الشاة له بانه يونس فلما اتى الراعي قومه واخبرهم وقوا بضربه فقال ان لم يتبين بما اقول قالوا من يشهد قال هذه الشاة تشهد فشهدت بانه صادق وان يونس قد رده الله اليهم فخرجوا اطلبوه فلما ابصروه امنوا واحسنوا ايمانهم فمنهم المحسن وهو المورد اخبارهم من ذلك العذاب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هرون القاضي وجعفر محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد عن علي عن من اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت من سوهم عليه مرهم بنت عمران وهو قول الله عز وجل ما كانت لنبيهم ازيقول افعل لانهم يأمرهم بالنهاء عنه ثم استوهبوا في يونس لما ركب مع القوم فوقعت السفينة فاذا الحوت فاتح فاه فرمي بنفسه ثم كان عبد المطلب لما له تسعة فمنذ رق العاشر ان يوتمه فلما ان بذبحه قال لعبد الله لم يكن يفدان بذبحه ورسول الله صلى الله عليه الذي صلبه فجاء بعشر من الابل فساهم عليها وعلى عبد الله فخرج السهام على عبد الله فزاد عشرا فلم تزل السهام تخرج على عبد الله ويزيد عشرا فلما بلغ المائة خرجت السهام على الابل فقال عبد المطلب انصرف ربي فاخاد السهام ثلثا فخرجت على الابل فقال الان علمت ان ربي قد رضي فنحرها محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن اسحق العزرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مولود ولد ليس بذكر ولا انثى ليس له الا دبر كيف يورث قال يجلس الامام ويجلس معه ناس فيدعو الله ويجعل السهام على اي ميراث يورثه ميراث الذكر او ميراث الانثى فاي ذلك خرج ورثه عليه ثم قال واني قضيت اعدل من قضيتك يجعل عليها السهام وان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون

بذكر ولا انثى ليس له الا دبر كيف يورث قال يجلس الامام ويجلس عنده اناس من المسلمين ثم يدعوا الله ويجعل السهام عليه اي ميراث يورثه ميراث الذكر او ميراث الانثى فاي ذلك خرج ورثه عليه ثم قال واني قضيت اعدل من قضيتك يجعل عليها السهام يقول الله فساهم فكان من المدحضين فاخرجوه فالقوه في الجزء الثمن الحوت وهو ملهم تعريفي الماء وقد سال بعض اليهود ما بين المؤمنين عليه السلام عن يونس فان قطاوا البحر صاحبه فقال يا يهودي اما السجن الذي حبس يونس في جوف الحوت الذي جلس يونس في جوفه وذكر في بحر القلزم ثم خرج الى بحر مصر ثم دخل بحر طبرستان ثم دخل دجلة العوراء ثم مرت به تحت الارض حتى نبعت بقار وين وكان قارون هلك في ايام موسى وكان لله ملكا بادغلة في الارض كل يوم فاقه رجل فكان يونس في بطن الحوت يسبح الله ويستغفره فسمع قارون وهو في ظل الملك الموكل به انظر به فانى سمع كلامه فاوحى الله الى الملك الموكل به انظره فانظره ثم قال قارون من انت قال يونس انا المذنب الخاطئ يونس بن متى قال فما فعل الشديد الغضب موسى بن عمران قال فما فعل الرؤف الرحيم على قومه هرون بن عمران قال هلك قال فما فعلت كلثم بنت عمران التي كانت تمشي قال فما فعل العمران احداقا قارون واما السماء على العمران فشكر الله له ذلك فامر الله الملك الموكل به ان يرفع عنه العذاب ايام الدنيا فرفع عنه فلما رأى يونس ذلك فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له وامر الحوت ان يلفظه فلفظه على ساحل البحر وقد ذهب جلده ولحمه وبقيت عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فاظلته عن الشمس فكان ثم امر الشجرة فتجف بعضه وقعت الشمس عليه فجزع فاوحى الله اليها يونس لم ترحم مائة الف وبضعة وثلاثون الفا يبكون ويعجون من الجوع والعرى وهم الى عفوك فرددت الله عليه الدباء ورجع الى قومه فامنوا به وهو قوله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال لبث يونس في بطن الحوت سبع ساعات ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لبث يونس في بطن الحوت ثلثة ايام ونادى في الظلمات الثلث ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له فامر حوت البحر حتى اتى الساحل ثم قذفه فالقاه بالساحل فانبت عليه شجرة من يقطين وهو القرع فكان يمصه ليتقوى ببرده ويستظل بورقه وكان ذا قطف شعر ورقة جلده وكان يونس يسبح ويذكر الله في الليل والنهار فلما ان قوي واشتد بعث الله دودة فاكلت اسفل القرع عند ذلك الشجرة فيبست فحزن لذلك على يونس وظل حزينا فاوحى الله اليه يا يونس قال يا رب هذه الشجرة التي كانت تظلني وتقيني حرها وقد يبست قال يا يونس احزنت الشجرة ولم تزرعها ولم تسقها ولم تعهدها ان يلبث حتى استغنيت عنها ولم تحزن لاهل نينوى اكثر من مائة الف وثلثين الفا يبكون ويعجون من الجوع والعرى اردت ان انزل عليهم العذاب فلما سمعوا بي امنوا واتقوا فاوجبت لهم الجنة فانطلق يونس الى قومه فلما دنا من نينوى استحى ان يدخل فقال لراعي لقيه اتحسن هل بنينوى فظهم ان هذا يونس قد جاء قال الراعي اما السمع ويونس قد غرق في البحر وهو قد قال له يونس اللهم ان هذه الشاة تشهد لك اني يونس فما نطقت الشاة له بانه يونس فلما اتى الراعي قومه واخبرهم وقوا بضربه فقال ان لم يتبين بما اقول قالوا من يشهد قال هذه الشاة تشهد فشهدت بانه صادق وان يونس قد رده الله اليهم فخرجوا اطلبوه فلما ابصروه امنوا واحسنوا ايمانهم فمنهم المحسن وهو المورد اخبارهم من ذلك العذاب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هرون القاضي وجعفر محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد عن علي عن من اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت من سوهم عليه مرهم بنت عمران وهو قول الله عز وجل ما كانت لنبيهم ازيقول افعل لانهم يأمرهم بالنهاء عنه ثم استوهبوا في يونس لما ركب مع القوم فوقعت السفينة فاذا الحوت فاتح فاه فرمي بنفسه ثم كان عبد المطلب لما له تسعة فمنذ رق العاشر ان يوتمه فلما ان بذبحه قال لعبد الله لم يكن يفدان بذبحه ورسول الله صلى الله عليه الذي صلبه فجاء بعشر من الابل فساهم عليها وعلى عبد الله فخرج السهام على عبد الله فزاد عشرا فلم تزل السهام تخرج على عبد الله ويزيد عشرا فلما بلغ المائة خرجت السهام على الابل فقال عبد المطلب انصرف ربي فاخاد السهام ثلثا فخرجت على الابل فقال الان علمت ان ربي قد رضي فنحرها محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن اسحق العزرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مولود ولد ليس بذكر ولا انثى ليس له الا دبر كيف يورث قال يجلس الامام ويجلس معه ناس فيدعو الله ويجعل السهام على اي ميراث يورثه ميراث الذكر او ميراث الانثى فاي ذلك خرج ورثه عليه ثم قال واني قضيت اعدل من قضيتك يجعل عليها السهام يقول الله فساهم فكان من المدحضين فاخرجوه فالقوه في الجزء الثمن الحوت وهو ملهم تعريفي الماء وقد سال بعض اليهود ما بين المؤمنين عليه السلام عن يونس فان قطاوا البحر صاحبه فقال يا يهودي اما السجن الذي حبس يونس في جوف الحوت الذي جلس يونس في جوفه وذكر في بحر القلزم ثم خرج الى بحر مصر ثم دخل بحر طبرستان ثم دخل دجلة العوراء ثم مرت به تحت الارض حتى نبعت بقار وين وكان قارون هلك في ايام موسى وكان لله ملكا بادغلة في الارض كل يوم فاقه رجل فكان يونس في بطن الحوت يسبح الله ويستغفره فسمع قارون وهو في ظل الملك الموكل به انظر به فانى سمع كلامه فاوحى الله الى الملك الموكل به انظره فانظره ثم قال قارون من انت قال يونس انا المذنب الخاطئ يونس بن متى قال فما فعل الشديد الغضب موسى بن عمران قال فما فعل الرؤف الرحيم على قومه هرون بن عمران قال هلك قال فما فعلت كلثم بنت عمران التي كانت تمشي قال فما فعل العمران احداقا قارون واما السماء على العمران فشكر الله له ذلك فامر الله الملك الموكل به ان يرفع عنه العذاب ايام الدنيا فرفع عنه فلما رأى يونس ذلك فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له وامر الحوت ان يلفظه فلفظه على ساحل البحر وقد ذهب جلده ولحمه وبقيت عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فاظلته عن الشمس فكان ثم امر الشجرة فتجف بعضه وقعت الشمس عليه فجزع فاوحى الله اليها يونس لم ترحم مائة الف وبضعة وثلاثون الفا يبكون ويعجون من الجوع والعرى وهم الى عفوك فرددت الله عليه الدباء ورجع الى قومه فامنوا به وهو قوله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال لبث يونس في بطن الحوت سبع ساعات ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لبث يونس في بطن الحوت ثلثة ايام ونادى في الظلمات الثلث ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له وامر الحوت

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانا نحن المسبحون قوله فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين يعني العذاب اذا نزل بفنائهم وساحتهم
واخر الزمان قوله مول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون فلما اذا انا اعلم العذاب ليصيبهم
انظر فيه وفي اهل الشبهات من الضلالات من اهل القبلة قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون على ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد
الله بن محمد بن خالد عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن يحيى بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وما منا
الا له مقام معلوم قال في الائمة والاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله عنه قال حدثنا احمد بن محمد السيباني قال حدثنا محمد بن
مهرويه قال حدثني محمد بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد السيباني قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد السيباني قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد النفليسي عن الحسين بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق ابا عبد الله
عليه السلام يقول انا نحن نخبر النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ونحن عهد الله ونحن ودائع الله ونحن كنا
انوارا حفوفا حول العرش لنسبح الله فتسبح الملائكة بتسبيحنا الى ان هبطنا الى الارض فسبحنا فسبح اهل الارض وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون من ورثنا منا فقد ورث عهد الله ووعده ومن خفر فينا فقد خفر عهد الله وميثاقه قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان الخثعمي الثقفي عن عمرو بن الربيع بن عبد الله الخثعمي
عن اشياخ من آل علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا قال علي في بعض خطبه انا الحمد كنا انوارا حول العرش فامرنا الله بالتسبيح
فسبحنا وسبحت الملائكة بتسبيحنا ثم اهبطنا الى الارض فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا وسبحت اهل الارض بتسبيحنا وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون قال وروي مرفوعا الى محمد بن فرقد قال سأل ابن مهران عبد الله بن عباس عن تفسير قوله تعالى وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون فقال ابن عباس انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله
ذرفت عيناه فقال له قبل ادم بادبعين الفعام وقبل ان يسبح الله رسول الله كان الابن قبل الاب قال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق
عليا قبل ان يخلق ادم بخمسة آلاف عام فلما خلق ادم ركب ذلك النور في صلبه فلم نزل في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد الله
وابي طالب فمني النبوة وفيه الوصية فانا خير منه واعلم منه لاني سبقته الى الاشياء فكانت مظلة نور واحد ثم قسمت نورين فكنت انا
وعلي من نور واحد ثم جعلنا من يمين العرش ثم خلق الملائكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان
ذلك وعلي الله الساتر لكل عيب فلم يزل الله يحتجب ويتعالى الا وان الله عز وجل خلق خلقا من ملائكته بايديهم اباريق اللجين مملوة من ماء الحيوة
من الفردوس وفي ايمانهم اباريق من نور على شبه الاباريق التي في ايدي الملائكة الذين هم في السماء الدنيا فاذا اراد الله ان يخلق احدا من خلقه
من الملائكة الذين بايديهم اباريق من ماء الحيوة فطرح من ذلك الماء في نبذة التي في ايديهم فاذا هي قد نبتت الابناء في
قلبه كما ينبت الزرع فهم على بقية من دينهم ومن بقية من نبيهم ومن صفيه ونبيه ثم علي ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من ولد الحسين فقال
يا رسول الله ومن هم الائمة قال احد عشر من صلبه وانت يا علي عليه السلام ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل عمه
على الايمان سببين يعني سببين لدخول الجنة وسببا للغوز من النار وعلى بن ابي طالب عليه السلام هو الذي قال في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون قال هم الائمة الاثنا عشر من ولد علي عليه السلام وفي قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون قال هم الائمة
الاثنا عشر من ولد علي عليه السلام وفي قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون قال هو محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
سعيد عن محمد بن فرات عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت
اسألك عن مسئلة اعيت على ان احد احدا ان يفسرها فقد سألت عنها ثلثمائة صنف من الناس فقال كل صنف شئا غير الذي
قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر عليه السلام ما ذا قال في سألك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القلم
وقال بعض القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تعالى كان ولا شئ غيره وكان عرشه على
الماء فبدا من علمه في الماء كالزبد فعلا فوق الماء فسما فوق الماء فارتفع فوق الماء فاستعلى فوق الماء فعلم ما كان وما هو كائن
الى ان تقوم الساعة ثم خلق القلم فامره فجرى بما هو كائن من طاعة او معصية او شقاوة او سعادة او رزق او موت او حياة
فكان ما علم وما احصى وما كتب القلم فيه ثم خلق الروح فجعلها قائمة على حافتي العرش ثم خلق الماء العذب فاجراه من تحت العرش
فاختلط الماء العذب بالماء الملح فامتزجا فاختلطا فعلا الماء العذب على الماء الملح بعلو مائة وستين درجة فسما الماء الملح
فارتفع فوق الماء العذب بمائة وستين درجة فسما الماء العذب فارتفع فوق الماء الملح بم

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا معشر العرب ادعوكم الى عبادة الله وخلع الانداد والاصنام وادعوكم بشهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فاجيبوا وتمثلوا بها العرب فى ندبكم ايها النجر وكونوا ملوكا فى الجنة فاستهزؤا منه وضحكوا وقالوا جن محمد بن عبد الله فاذه بالسنتهم فقال له ابو طالب يا بن اخ ما هذا فقال ايها عم هذا دين الله الذى ارتضاه لملائكته وانبيائه ورسله بن بعثهم والانبياء من بعده بشتى الله وسولا الى الناس فقال يا بن اخ ان قومك لا يطيقون هذا منك فاكفف عنهم فقال لا افعل فانى الله فدامه بالدفاع فكف عنه ابو طالب فى قتال رسول الله عليه السلام فى الدفاء فكان قد بلغهم ومجده بهم فكان من سمع من خبره ما يدمع من اهل الكتاب يسلمون فلما رات قريش من يدخل فى الاسلام جزعوا من ذلك ومشوا الى ابى طالب فقالوا اكفف عنا ابن اخيك فانه قد سفه احلامنا وسب الهتنا وافسد شبابنا وفرق جماعتنا فدعاه ابو طالب فقال يا بن اخ ان القوم قد اتونى بكذا وكذا يسألونك ان تكف عن الهتهم قال يا عم لا استطيع ان اخالف امر ربى فكان بلغهم فى ذلك حتى قريش السبعة فقالوا له انا نعطيك مالا حتى تكون اغنانا رجلا وتزوجك ما شئت من النساء فقال لهم ما هذا بما اسألكم ولكنى اريد منكم كلمة واحدة تدين لكم بها العرب وتؤدى العجم الجزية فقالوا ما هى فقال لا اله الا الله فنفروا منها وقاموا وقالوا لابى طالب ما سمعنا بمثل هذا فيما مضى من الملل ان هذا الا اختلاق فانزل الله تعالى فيهم ما قص علينا من خبرهم فى كتابه العزيز ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص الى آخر القصة وقد قال لهم عند ذلك ما قال نزلت بمكة لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الدعوة بمكة اجتمعت قريش الى ابى طالب فقالوا يا اباطالب ان ابن اخيك قد سفه احلامنا وسب الهتنا وافسد شبابنا وفرق جماعتنا فان كان الذى يحمله على ذلك الحاجة لنا له مالا يكون على رجل فى قومه من مثلكه علينا فاخبر ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فقال لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى شمالى ما اردته ولكن يعطونى كلمة يملكون بها العرب ويدين لهم بها العجم ويكونوا ملوكا فى الآخرة فقال لهم ابو طالب لك فقالوا نعم وعشر كلمات فقال لهم رسول الله تشهدون ان لا اله الا الله وانى رسول الله فقالوا ندع ثلث مائة وستين الها ونعبد الها واحدا فانزل الله بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا الى قوله الا اختلاق اى تخليط ما نزل علينا الذكر من بيننا يا لهم فى شك من ذكرى الى قوله من الاحزاب يعنى الذين تحزبوا يوم الخندق ثم ذكر هلاك الامم الخالية وقد ذكرنا خبرهم فى سورة هود وغيرها قال قوله وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق اى لا يفيقون الى العذاب وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اى نصيبنا وكذا الكذاب فى نسخة وصلنا من العذاب ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابو نعيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن الاصبغ عن على عليه السلام فى قول الله عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب على قدر اعمارهم ثم خاطب الله نبيه فقال اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا ذا داود ذا الايد انه اواب اى دعاء ابن بابويه قال حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا الحسين بن حسن قال حدثنا بكر بن ابى عبد الله البرقى عن عبد الله بن بحر عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال قال الله واذكر عبدنا داود

الى الخلاية

ذا الايد قال القوة فى العبادة والفقه وقال الامير رضى الله عنه زيادة فى قوله تعالى قال انا اعلم بما تعملون انه كان يصلى الليل فلما نعت الله تعالى ذكره بالقوة نعت نفسه بالعلم على ما ذكرناه فى قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب الى قوله وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانا ب ثم قال على بن ابراهيم حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان داود لما حدث نفسه ان ربه لم يخلق خلقا هو اعلم منه فى الارض ارسل الله عليه الزنبور فاوحى الله الى الجبال والطير ان يجئن معه وكان سبب ذلك انه اذا صلى بنى اسرائيل قام وزبر بحيالهم فيفرغ من الصلوة قبل ان يفرغ داود فبعث الله الزنبور فلسعه فى الارض فانزل الله عليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

بخطيئة وسيلقى العاقبة نزل جبرئيل واخذ بلادا ود فاصعد اليه فقال لداود انا اخر قبل هل مست بخطيئة قط قال لا قال فهل ملك الجميع انك فيه من عشاء الله عز وجل قال لا قال فهل دكنت الى الدنيا فاحببت ان تأخذ شهواتها من لذاتها قال بلى قال فبينما انت كذلك الخ للك يقلبي قال فما تصنع قال ارحل هذا الشعب فاطيره قال فلما ذا ود الشعب فاذا بهر من حمد بلد عليه جمجمة بالية عظاما مجرة واذا الروح من حمد بلد وفيه مكتوب فقراء داود عليه السلام فاذا فيه انا اوريا بن سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وفتحت الف ثغر بابنه وكان احوالي ان صار التراب فرشي والمجاورة وسادي والحيات والديدان جيراني فمن ذا في فلا يغتر بالدنيا وه فمن داود حتى اقبر اوريا فناداه فلم يجبه ثم ناداه ثانية فلم يجبه ثم ناداه ثالثة فقال اوريا ما لك يا نبي الله قد شغلتني عن سروري وقوة عيني فقال داود يا اوريا اغفرلي وهب لي خطيئتي فاوحى الله يا داود وهبت له ما كان منك فناداه داود فاجابه في الثالثة فقال يا اوريا فعلت كذا وكذا وكتبت فقال اوريا افعل الانبياء مثل هذا فقال لا فناداه فلم يجبه فوقف داود على الارض باكيا فاوحى الله الى صاحب الفرض ويحك عبدي فكشف عنه فقال اوريا الهي غفرلداود خطيئته فقال يا رب قبله وهبت له خطيئته فرجع داود الى محرابه اسرائيل وكان اذا صلى وذبر ومجد الله وبنى عليه على الانبياء عليهم السلام كما تفضلهم تقول من وصل فيها الله عز وجل كلف تحبيرا ومحمد يرا فاغتم داود فاوحى الله عز وجل يا داود قد وهبت لك خطيئتك والزمت عارها ولد بني اسرائيل فقال وكيف ما ت الحكم العدل الذي لا يجور قال لا هم بها جاهلون في بالنكوة قال وتزوج داود بعد ذلك بامرأة اوريا فولدت لسليمان عليه السلام ثم قال عز وجل لرد ذلك وان لعبدنا لزلفى وحسن مآب ثم قال علي تبرا بوهيم وفي وابنا بي المجاود وعن ابو جعفر عليه السلام في قوله وحسن مآب قال وداود فتناه اي علم وانا باي يا تي ذكر ان داود كتب الى صاحب ان لا تقدم اوريا بين يدي التابوت ورده فلما رجع اوريا الى اهله مكث ثمانية اياما ثم مات ابان بابويه قال حدثنا احمد بن زياد الجعفي والحسين بن ابوهيم بن احمد بن هشام المكتب قالا حدثنا علي بن عبد الله الوراق قالا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام العلماء من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اهل المقالات فلم يقم احدا الا وقد الزمه حجته كالقم حجارا فاقام علي بن محمد بن الجهم فقال لي يا ابن رسول الله تقول بعصمة الانبياء قال نعم المامون قال فما تعمل الان قال فما تعمل في قول الله تعالى في داود وظن داود انما فتناه فقال له قد ما تقول من تبلكوفيه فقال علي بن محمد الجهم يقولون ان داود كان يصلي في محرابه فتصور اليه ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلوته وقام ليأخذه فطار الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامرأة اوريا بنا له تغتسل فلما نظرت اليها هواها وقد كان اخرج اوريا في بعض غزواته فكتب الى صاحب ان قدم اوريا امام التابوت فقدم فظفر اوريا بالمشركين بضعف ذلك على داود فكتب اليه ثانيا ان قدمه امام التابوت فقدم فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامرأته فلما قضى اوريا عدتها خطبها الى نفسه فقال انا قد خطبنا اليك فلم تنكحنا فقال له داود انما جعلت الخليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الاية فقال يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا قال الرضا عليه السلام ان المرأة في ايامنا كانت اذا مات زوجها لم تتزوج بعده ابدا فاول من اباح الله عز وجل ان يتزوج بامرأة قتل بعلها داود فتزوج بامرأة اوريا لما فاتها وانقضت عدتها منه فذلك قوله عز وجل وظن داود انما فتناه اي علم اوريا بذلك منا فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ثم قال لنبيه صلى الله عليه وآله واصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب هل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب يحمل داود عليه السلام على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ثم قال للمدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه ويقول ما تقول فكان هذا خطيئة رسم حكم لا ترضيه البر الا تسمع الله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الاية ثم قال يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا قال الرضا عليه السلام ان المرأة في ايامنا كانت اذا مات بعلها لم تتزوج بعده ابدا فاول من اباح الله عز وجل ان يتزوج بامرأة قتل بعلها فاوحى الله عز وجل الى داود انك قتلت عبدي فلان واخذت امرأته بعد ما ملكتها فقتلت بها ثم اشرت على اوريا ان يغزو حتى قتل فتزوج بها فقال داود يا رب قد كان ذلك فاغفر لي ذنبي فغفر

Presented by: Rana Jabir Abbas

يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل ويعرض عنه قول الله في كتابه اذ يقول امم يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام يجعل المتقين كالفجار على ما ذكرناه في قصة سليمان عليه السلام لينتبهوا بذلك الى ما ذكرناه ولينظروا ايانا نعرض به المؤمنين ولا ينتبه عليه السلام ولينذكر اولو الالباب فهم اهل الالباب ايضا قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يفتي بها ويقولها اعني اهل خلق لا يعلم مثل ما اعطب على غير ابرهيم في قوله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب وذلك ان سليمان كان يحب الخيل ويستعرضها فعرضت عليه يوما الى ان غابت الشمس وفاته صلوة العصر فاغتم فلما شغله عن ذكر الله عز وجل ان رد عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها فصلاها فندما بالخيل فقتل بعضها واعتق بعضها بالسيف فعقرها تقربا الى الله عز وجل بما كان شغله عن ذكره وهو قوله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق فلما ان فعل ذلك رد الله عز وجل عليه ملكه وذلك ان ملك الموت عليه السلام اتى سليمان فعلم انه قد اخطأ فيما فعل في قوله والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخر له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الاصفاد يعني مقيدين وقد شد بعضهم الى بعض وهم الذين عصوا سليمان بن سليمان عز وجل ملكه قال فقال الصادق جعل الله عز وجل ملك سليمان في خاتمه وكان اذا لبسه خر له الجن والانس والشياطين وجميع الطير والوحوش واطاعوه فبعث على كرسيه وبعث الله عز وجل اليه الملك الذي يجمع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والجن فيقر بها في الهواء الى موضع حيث يشاء سليمان وكان يصلي الغداة بالشام ويصلي الظهر بفارس وكان يأمر الشياطين ان تحمل الحجارة من فارس الى بيت المقدس فلما مسح عن الخيل وسوقها بالسيف سليمان ملكه وكان اذا دخل الخلاء فعل خاتمه الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فخدع حاد وأخذ سبعة الخاتم وليس فجرت عليه الشياطين والانس والطير والوحوش واطاعوه فعلم علما البحر انكرت نبوة المرسل الشيطان الذي يتصور في صورة فتنا والى امه فقالوا انها الناكرين من سليمان شيئا فقال كان ابو الناس وهو اليوم بمنفيضة وفي نسخة بعضيفة وصار الى جزائر بدوشاسة فقالوا الناكرون من سليمان شيئا قل كان لم يكن بانيا في الحضن وهو الان بانيها في الحضن فلما خاف الشيطان ان يطلع النبي الخاتم في البحر فعث الله سمكة فالتقمه وهرب الشيطان فوقع الخاتم في جوف السمكة فاخذها صياد فباعها من طباخ سليمان فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فجرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش ورجع الى ما كان وطابت له الشياطين وجنوده الذين كانوا معه فحبسهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخر باسماء الله فهم محبوسون معذبون الى يوم القيمة قال قال ولما رجع سليمان الى ملكه قال الاصفر بن برخيا وكان اكتب سليمان وهو الذي كان عنده علم من الكتاب فقد رأيت الناس يحبها انهم فكيف عذرك قال لا عذر لي فقد عرفت فيما فعل الشيطان الذي حال خاتمك وانا واقد وعمه وخاله ولقد قال لها لا تكتبي فقلت ان قلمي لا يجري بالحرف قال احلس لا تكتب فكنت احلس ولا اكتب شيئا ولكني اخبرني عنك يا سليمان صرت تحب الحمد مذ وهو احسن الطير هنا وانتهى بحاقا انه يعبر الماء من وراء الصفا الاصم قال كيف يعبر الماء من وراء الصفاء وانما تراوي عنه الخبر يلقى من ثم يأخذ بعضه فقال سليمان قد علمت اذا جاء القدر ضاق الفضاء ثم قال على بزبرهم ومدني ابي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن القاسم عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت على سليمان بن داود عليهما السلام صحيفة من السماء فيها ان اتزوج ما شئت من النساء فلم يكن في الارض امرأة الا وقد اعجبته فلما قرأ الصحيفة قال لعلي لا اموت حتى لا يكون لي حاجة في النساء فاتخذ مدينة فيها الف بيت من قوارير فيها الف امرأة فلما فرغ من بنائها وزوجها بالف امرأة ووكل بكل بيت منها رجلا وامر الماء فاجرى من تحت المدينة وامر الريح فحملته فلما فعل ذلك قال لعلي لا اموت حتى لا يكون لي ولد فاتخذ من

Presented by: Rana Jabir Abbas

بفرحتها قال الاعلى سليمن ملكا تحرت هذه الآية في سؤال الله صلى الله عليه وآله وكان ربعطوا بنبآء من بعدي ومنع من بعدي
اعطاه افضل مما اعطى سليمن لقوله تعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا عنه عن علي بن محمد بن
خالد عن ابيه وغيره عن محمد بن سعد عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال لما دخل ابو الانبياء التطف حملوا الشعر وكثرة الطوف
ثم قال كان لسليمن بن داود ع الف امراة في قصر كل واحدة ثلثمائة بهيرة وسبعمائة بيرة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع او بين
وجلا وكان عنده تسع نسوة وكان يطوف عليهن في كل يوم وليلة على بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي نصر عن ابان بن عثمن ابي
عن اصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال لما خرج سليمن بن داود عليه السلم من بيت المقدس ومعه ثلثمائة الف كرسي عن يمينه عليها الانس
وثلثمائة الف كرسي عن يساره عليها الجن والطير فاظلتهم والريح تحملهم حتى مروا بالبون كسكر في الملبن ثم رجع دبات باضطرح
ثم غاد فانتهى الى مدينة بركا وان ثم الريح تحملهم حتى كادت قدامهم بعضها الماء وسليمن على عرشه عليها فقال بعضهم لبعض
هل ايتم ملكا اعظم من هذا وسمعتم به فقالوا اما دنيا لا سمعنا بمثله فنادى ملك في السماء قولوا سبحة واحمة في الله اعظم
مما رايتم الطبري قال ورد عن سليمن ان طعامه كان في كل يوم ملء سبعة اكوار فخرج ذات يوم من دار الجبر وهو وقال انا سليمن اضعف
اليوم فامر ان يجمع له مقدار سبعة اشهر انها اجتمع ذلك على ما حمل البحر حوته كالجبل العظيم اخرجت الحوته راسها واسلمته فقا
يا سليمن ابن نمام قوني اليوم فان في بعض كلماتي ما عجبني فقال لها هل في البر دابة مثلك فقالت نعم انا لغة دابة يقال لها سليمن سبحا
الله الملك العظيم وقد تقدم تحلوا ولا تعلمون وانا نمام الله الواسعة فقد قال لذا ورد وا بلاد ورد وغرج دجلة الى دار ملك مجوس ان املك ان راى
املون فاعطين كل موسل الملة ويقدر دنيا كر سبعين ضعفا لو يكن ذلك الا كانفس معدكا ابرة في البحر ورزقها فكيف نفس شيا
فيه الشيخ في مجالسه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثنا
احمد بن ابرهيم بن حامد قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان سليمن لما سلب ملكه خرج على وجهه فضا رجلا عطيا فاضا قد احس الجوع قال
ونزل سليمن منه منزلا عظيما لما راى من صلوته وفضله قال فوضع يده قال فقالت له بنت الرمل حين دنت منه ما دامت بابي انت
وامي ها انا طيبن بحمل فاكل حصة ذلك الا اعلم انك حصلة اكومها الا انك في مونة اني اخرج حتى اني الساحل فاخان صيادا على حا
البحر فاعطاه السمكة التي وجد في بطنها خاتمه ورووي ان سليمن كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء فمرت به ريح تقال لها الموجود سائر فارتفع
كرسيه فاراد الريح بساطه فمنعت فوقعت فاخوا السقوط فمكنت الريح ونزل البساط الى الارض كوبلا فقال سليمن للريح لم سكنت
فقالت اني هنا بقتل الحسن بن علي بن محمد فقال من يكون الحسن بن محمد فقالت هو سبط محمد المختار وابن علي الكرار فقال من قاتله فقالت قبيلة
لعين اهل السموات والارض يزيد بن معوية فوضع سليمن يده بيده ودعا عليه وامن على دعائه الانس والجن فهبت سبا والبساط وروي عن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لما بويع عمر بن الخطاب قال لكنا انا والحسن والحسين
عليهما السلام ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة وعمار بن ياسر المقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنهم قال فالتفت الحسن ع الى امير المؤمنين
ان سليمن سال ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك فهل ملكك مما ملك سليمن بن داود شيا فقال لا والذي فلق الحبة وبرء
النسمة ان سليمن بن داود سال الله عز وجل الملك واعطاه وان باك ملك ما لم يملكه احد من بعده رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يملكه
احد بعده فقال الحسن عليه السلام ربان فضلك الذي فضلك الله تعالى به من الكرامة فقال لهم افضل مما اعطى سليمن بن داود وكان سليمن يسال
فضله الله تعالى به ويرفي الحديث فقال الحسن ع يا امير المؤمنين ان سليمن بن داود كان مطاعا عاجا نه وانك امير المؤمنين مما ذا تجا
فقال عليه السلام انا عبد لله ذليل وصنه انا لسان الله الناطق بحكمته انا نور الله الذي لا يطفا انا باب الله الذي لا يوتى الا منه وبحبه على
عباده ثم قال الحسن ان ربكم ان سليمن بن داود قال لهم فاوحى الله اليه خاتما خرج حاتما من ذهب فيه من الدر ما تقر حمله عليه
مكتوب محمد على فقال عليه السلم تريد ان ازيكم سليمن بن داود فقلنا نعم فقام ومحى محمد فدخل بنا بستانا ما رايتا احسن منه
وفيه من جميع الفواكه والاعناب انهاره تجري والاطيار تجاوبن على الاشجار فحين راته الاطيار جائت ترفرف حوله حتى توسطنا
البستان فاذا نحن بشاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين عليه السلام الخاتم من جيبه وجعله في اصبع
سليمن فنهض قائما وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم
فاخبرني من هتك بك وقلعك في خمر تظن عندي فاني سالت الله تعم بكم اهل البيت فاعطيت ثلث الملك فقال لكما سمعت كلام

سليمن بن داود ع الملك نعتني حتى وقفت على اقدام اخيرا المؤمنين عليه السلام فاقبلا وهما الله تعالى على جبرئيل عطاه محمد لابتلاء وكرامة
اهل البيت عليهم السلام الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا وفعل اصحابا كما فعلت وامرت طويل تقدم
بتمامه وغايبا يجوج وما يجوج من اخروج من الكهف وتقدم الروايات ان خاتم سليمن بن داود وعصاه موسى عند القائمة في قول الله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى من سورة طه قوله تعم وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ
وَعَذَابٍ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا
وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ على ما رايتم في الخطا عن عبد الله بن بحر عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا الا ان علمت انها كانت قال لنعم انعم الله عليه بها في الدنيا واراد ان شكره فيها وكان في ذلك
لا يحجب ابليس من دون العرش فلما صعد وراى شكر ايوب نعمه وحسده ابليس قال انا ان تاب ايوب لعنه ربها ابيك شكره هذه النعمة الا
بما اعطيته من الدنيا ولو حرمته منها ما ادى ابيك شكر نعمة ابدا فاسلطني على بنا حتى تعلم انه لا يؤدي ابيك شكر نعمة ابدا فضيل
له قد سلطتك على ماله وولده قال فما تجده ابليس فلم يبق له ما لا ولا ولدا فازداد ايوب بربه شكرا وحمدا قال وسلطني على جسده قال فاقبل
فجا مع شبا طينه فنفخ فيه فاخرج فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال يا رب سلطني على غنمه فسلطه على غنمه فاهلكها فازداد ايوب لله
شكرا وحمدا قال فجا ريح فاطى على بيته فسلطه على بيته فاخذ اولاده وجميع ما فيه فنفخ فيه ابليس فطارت من قرنه الى قدمه فبقي على
ذلك عمرا طويلا يحمد الله ويشكره حتى يقع في بيته الذي فيه فكان يخرج من بيته ويقول لها ارجعي الى موضعك الذي خلقك الله منه
ثم حتى اخرجوه اهل القرية خارج القرية والقمرة في المزبلة خارج القرية وكانت امراته رحمة بنت يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
ساوان الله عليهم وعليها وتصدق من الناس وتاتيه بما تجده قال فلما طال عليه البلاء وداعى ابليس صبر الى اصحاب له كانوا
رهبانا في الجبال فقال ما بالي من بين هذا العبد المبتلى بشا الذي بليه فركبوا بغالا تهيا وخرجوا فلما دنوا منه نفرت بغالهم من نتن ريحه فنزلوا
بعضا الى بعض ثم مشوا اليه كان فيهم شاب حدث السن فقعدوا اليه فقالوا يا ايوب لو اخبرتنا بذنبك لعل الله يعجبنا فاسالنا
وما نرى بك بلاء بهذا البلاء الذي لم يبتل به احد الا ان ترى انك اذنبت ذنبا عظيما لم يذنبه احد فقال ايوب ما اعلم انه اكلت طعاما الا وبيدي فيه
يا كل معي وما عرض لي مال من كلا فيها طاعة لله الا اخذت باسفلها على يدي فقال الشاب ولكن ذكرت في نفسك شيا لكن عند الله تعرف
حتى اظهر من عبادته وتبرا ما كان يتبرا فقال ايوب ارتبوا وجلست مجلس الحكم منك كاد ليبت يجمحني فبعث الله اليه غمامة فقال يا ايوب ادل
بحجتك فقد اصدقت ذنبك معقد الحكم وها انا ذا قوبت ولا ازال فقال يا رب انك لتعلم انه لم يعرض لي امران قط كلاهما طاعة لله الا اخذت
باشدهما على نفسي الحاحك الراشكرك الراسجك قال فنودي من الغمامة بعشرة الاف لسان يا ايوب من صبرك بعد بلاء الناس عنه
غافلون وبحمده وتسبحه وتكبره والناس عنه غافلون اتمن على الله سبحانه بما انت من نعمه عليك قال فاخذ ايوب التراب فوضعه على راسه ثم
قال لك العتبى يا رب انك فعلت ذلك بي فانزل الله عليه ملكا فركض برجله فخرج الماء فغسل به ذلك الماء فطا احسن مما كان واطهر وانبت
الله عليه بقدر ذلك خضراء ورد عليه اهله وماله وولده وزدعه وضعفه معه الملك بحذافيره وبوئه فاقبلت امراته ومعها الكسرة فلما انتهت
الى الموضع الذي كان فيه ايوب لم تعرفه فقالت يا عبد الله هل رايت المبتلى الذي كان ها هنا فوالله على ذلك ما رايت رجلا اشبه منه
عليه بذنبه ووضعه بحذافيره فقال لها ايوب فانا هو فعرفته عند ذلك فاعتنقته وقبلته وبكيا جميعا فاوحى الله تعالى اليهما اما تخجلان مني
ايوب بعد ما عافاه الله تعالى الى شيء كان اشد عليك مما نزل بك فقال ثمانية الاعداء قال فاعطاه الله عز وجل اثنا عشر الفا ولده وقد ذكر الله
فاذا هب الريح منه شمها على اخلفه فرده فقال له جبرئيل انا شتبه يا ايوب قال من يشبع من رزق ربه محمد بن يعقوب باسناده عن يحيى بن
عمران عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانبناه اهله ومثلهم معهم قال ولده كيف يحيى بن
مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين ماتوا قبل ذلك بما جاهم مثل الذين هلكوا بموتهم فاتا يا ايوب فاهدنا محمد بن يعقوب على ما جاء به
رضي الله عنه عن محمد بن احمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انما كانت بليته ايوب التي ابتلي بها في الدنيا نعم انعم الله بها عليه فادى شكرها وكان ابليس يحسد ذلك الزمان لا يحب ان يرى العرش فلما صعد على ايوب بادى شكر النعم حسد ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد شكر هذه النعم الا لما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه لما ادى الينك شكر نعمك فسلطني على دنياه حتى تعلم انه لا يؤدي شكر نعمك فقال سلطانك على دنياه فلم يدع له دنيا ولا ولدا الا اهلكه كل ذلك وهو يحمد الله عز وجل ثم رجع اليه فقال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه جميع دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه حتى يعلم انه لا يؤدي شكر نعمك قال الله عز وجل قد سلطتك على بدنه ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فقال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فانفض عباده واخشابه ان تدنو من ايوب فلما دنا منه نفخ في منخريه من انتنه وفضاحه فقرحه قرحا تقطع منه وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سكين عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي الوشاء عن رسل الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ايوب ابتلي من غير ذنب وعنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن الحسين الانصاري عن الحسن بن الجهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابتلي ايوب بضع سنين بلا ذنب وعنه عدة من اصحابنا عن سهل الاشعري عن الحسين بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكرت عنده عليه السلام ايوب وما ابتلي به فقال ان الله تبارك وتعالى ابتلى ايوب بلا ذنب وعنه عدة من اصحابنا عن سهل الاشعري عن الحسن بن علي الوشاء عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاي علة كانت فقال النعم انعم الله عليه بها في الدنيا فاداى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس دون العرش فلما صعد ايوب وادى شكر هذه النعم حسد ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد شكر هذه النعم الا لما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه لما ادى اليك شكر نعمك فقال سلطانك على دنياه فلم يدع له دنيا ولا ولدا الا اهلكه كل ذلك وهو يحمد الله عز وجل ثم رجع اليه فقال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه جميع دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه حتى يعلم انه لا يؤدي شكر نعمك قال الله عز وجل قد سلطتك على بدنه ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فقال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فانفض عباده واخشابه ان تدنو من ايوب فلما دنا منه نفخ في منخريه من انتنه وفضاحه فقرحه قرحا تقطع منه وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سكين عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي الوشاء عن رسل الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ايوب ابتلي من غير ذنب وعنه عدة من اصحابنا عن سهل الاشعري عن الحسين بن الجهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابتلي ايوب بضع سنين بلا ذنب وعنه عدة من اصحابنا عن سهل الاشعري عن الحسين بن علي الوشاء عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاي علة كانت فقال النعم انعم الله عليه بها في الدنيا فاداى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس دون العرش فلما صعد ايوب وادى شكر نعمة ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد الينك شكر هذه النعم الا لما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه لما ادى الينك شكر نعمك ابدا قال فقبل له انى قد سلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا ولا ولدا الا اهلكه فلم يؤد شكرا ولم يحنث ولم يجزع فقال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه قال فقبل له انى قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه وعينيه قال فاخذ ابليس سحلا مخافة ان تدنو رحمة الرب عز وجل فتحول بينه وبين ايوب فلما اشتد البلاء ويكان في اخر بليته جاء اصحابه فقالوا لو ان ايوب علم ما هذا ابتلي به قبل هذه البلية لسترته ولعل الله ان يكون قد سترته فسمع ايوب ما يقولون به عز وجل فقال وقيل ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لو يعرض لي امران قط الا ازمت احبهما على ابيهما ولم اكل كلة قط الا وعلى جوانبها طعم ولو ان لي مملك مقعد الخصم لا دلهما يحتج قال فعرضت له سحابة فنطق فيها ناطق فقال يا ايوب الم تعلم انه لا يكون في ملكي شيء الا بعلمي قال فسكت عليه شره وسخط على كتبته فقال ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا ازمت احبهما على ابيهما وفي ولم اكل كلة قط من طعام الا وعلى جوانبها طعم قال فقبل له يا ايوب من حبك لها قال فاخذ كفا من تراب فجعله في فيه ثم قال انت احب الي وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان ايوب ابتلي من غير ذنب ان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون لا يذنبون ولا يرتكبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا وقال عليه السلام ان ايوب مع جميع ما ابتلي به لم يكن له في جسده حكة ولا خرجت منه مدة من دم ولا بخ ولا استفرغ له احداء ولا اسوحش منه احد شاهده ولا لمدة شيء من جسده وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع من يبتليه من انبيائه واوليائه المكرمين عليه انما احتبى الناس لغفره وضعفه في ظاهرهم لجهلهم بما لعبده به تعالى من التاييد والقوة وقد قال المسيح صلى الله عليه وآله انما عظم الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وانما ابتلاهم الله عز وجل بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس لئلا يدعوا معه الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليهم من عظائم نعمه متى شاهدوه واستدلوا بذلك على ان الثواب من الله تعالى ذكره عوض دون ما استحقوا ولم يحتقروا ضعفه لضعفه ولا فقر الفقير ولا مرض المريض ولا بلوى المبتلى ولا شيء من ذلك ولا يستصغروا شيئا من ذلك ولا يستعظموا انه يسلم من شاء متى شاء وكيف شاء بأني سبب في ذلك شيء شاء ويجعل ذلك عبرة لمن شاء وشقاوة لمن شاء وسعادة لمن شاء وهو عز وجل في جميع ذلك عدل في قضائه وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا قوة ولم الا به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان النواء عمن ذكره عن ابي عبد الله عز وجل قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية وينبذه بكل بلية ولا يبتليه بداء يقتله اما ترى كيف سلط الله عليه ابليس على ماله وولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلطه على عقله تركه له يوحد الله به وفي التهذيب بالسناد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عيسى المكفوف قال لي سفيان الثوري اريد ان اسئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن مسئلة فان اجابني فيها علمت انه ليس بامام فقلت له سله عما بدا لك فقال له عز وجل اني في هوم مرض فان اتيم عليه فحدثني فانه

يموت فما تقول فيه قال فسئله فقال له في هذه المسئلة من تلقاء نفسك او امرك به قال ان سفيان الثوري يسئلني عنها قال قل له ان سئلك عنها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله الداني برجل كبير قد استسقى بطنه وعدت عرق نخاعه وقد ذفى بامراة فامر رسول الله فاتي بعرجون فيه مائة شمراخ وضربه ضربة واحدة وضربها ضربة واحدة وخلا سبيلها وذلك قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث فحدثني الاخوان بحذف الاسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن ايوب ابتلي بما ابتلاها في الدنيا لاي شيء علة قال لنعمة انعم الله عليه بها في الدنيا وادى شكرها وذلك لانه لم يكن يحيد يوسف بن اسحق بن ابراهيم عن الا ايوب بن موصن بن دعويل بن الحسن بن اسحق بن ابراهيم وكان ايوب جليلا فاضلا اهل بيت حكيما وكان ابوه رجلا مقربا كثير المال يملك الماشية من الابل البقر والغنم والحمير والبغال والخيل ولم يكن في ارض الشام من كان في غناه فهلك مات وورث ذلك ايوب وكان ايوب بومئذ ابن ثلثين سنة فاحب ان تتزوج فوصف له ابنة رويم بن وعمة وكانت رحمة عند ابنها بارض مصر وكان ايوب فاشد بالفرج بها وكان يحبها حبا عظيما لانها من بيت فاضل عليه السلام فتزوج فسها كان عليه فابهاها اياه وقال يا رحمة هذا حبيبي وجمالي فلان قد وهبته لك وكانت رحمة اشبه الخلق بوصف عليه السلام وكانت ذا هدة عاقلة فلما سمع بها ايوب رغب فيها فخرج الى بلدها ومعه ما الجزيان هدايا وشاحة وصل الى بابها فخطب منه البشر رحمة فزوجوه اياها فاقام عندها وعندهم ثم انه تحملها ايوب الى بلاده فوزقه الله منها اثنى عشر بطنا في كل بطن ذكورة ثم بعثه الله الى قومه رسولا وهم اهل جوزان والبثنية واعطاه الله من حسن الخلق والوفق ما لم يعطه لغير احد ولا يكاد بر احد الشرف وشرف الله فتفرع لهم الشرايع وبنوهم المساجد وكان له موائد يضعها للفقراء والمساكين والارامل يضعها هم وكبهم وكان اليتيم كالاب الرحيم والوالد الوالد الا اعطيه فلما راى ابليس انه كالا يصل الى شيء من امره قال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه قال فقبل له انى قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه وعينيه فاخذ ابليس سحلا مخافة ان تدنو رحمة الرب عز وجل فتحول بينه وبين ايوب فلما اشتد البلاء ويكان في اخر بليته جاء اصحابه فقالوا لو ان ايوب علم ما هذا ابتلي به قبل هذه البلية لسترته ولعل الله ان يكون قد سترته فسمع ايوب ما يقولون به عز وجل فقال وقيل ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لو يعرض لي امران قط الا ازمت احبهما على ابيهما ولم اكل كلة قط الا وعلى جوانبها طعم ولو ان لي مملك مقعد الخصم لا دلهما يحتج قال فعرضت له سحابة فنطق فيها ناطق فقال يا ايوب الم تعلم انه لا يكون في ملكي شيء الا بعلمي قال فسكت عليه شره وسخط على كتبته فقال ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا ازمت احبهما على ابيهما ولم اكل كلة قط من طعام الا وعلى جوانبها طعم قال فقبل له يا ايوب من حبك لها قال فاخذ كفا من تراب فجعله في فيه ثم قال انت احب الي وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان ايوب ابتلي من غير ذنب ان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون لا يذنبون ولا يرتكبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا وقال عليه السلام ان ايوب مع جميع ما ابتلي به لم يكن له في جسده حكة ولا خرجت منه مدة من دم ولا بخ ولا استفرغ له احداء ولا اسوحش منه احد شاهده ولا لمدة شيء من جسده وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع من يبتليه من انبيائه واوليائه المكرمين عليه انما احتبى الناس لغفره وضعفه في ظاهرهم لجهلهم بما لعبده به تعالى من التاييد والقوة وقد قال المسيح صلى الله عليه وآله انما عظم الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وانما ابتلاهم الله عز وجل بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس لئلا يدعوا معه الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليهم من عظائم نعمه متى شاهدوه واستدلوا بذلك على ان الثواب من الله تعالى ذكره عوض دون ما استحقوا ولم يحتقروا ضعفه لضعفه ولا فقر الفقير ولا مرض المريض ولا بلوى المبتلى ولا شيء من ذلك ولا يستصغروا شيئا من ذلك ولا يستعظموا انه يسلم من شاء متى شاء وكيف شاء بأني سبب في ذلك شيء شاء ويجعل ذلك عبرة لمن شاء وشقاوة لمن شاء وسعادة لمن شاء وهو عز وجل في جميع ذلك عدل في قضائه وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا قوة ولم الا به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان النواء عمن ذكره عن ابي عبد الله عز وجل قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية وينبذه بكل بلية ولا يبتليه بداء يقتله اما ترى كيف سلط الله عليه ابليس على ماله وولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلطه على عقله تركه له يوحد الله به وفي التهذيب بالسناد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عيسى المكفوف قال لي سفيان الثوري اريد ان اسئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن مسئلة فان اجابني فيها علمت انه ليس بامام فقلت له سله عما بدا لك فقال له عز وجل اني في هوم مرض فان اتيم عليه فحدثني فانه

Presented by: Rana Jabir Abbas

والاجام واقبل الاخر على الواشي فضاح بما صيح خرجت كلها مبتة مع دفاتها فراى اهل القرية دخانا عظيما وصيحة عظيمة
فزعوا فزعا شديدا فاقبل اللعين الى ايوب موفى صلوته وحيل الى ايوب انه اضاء به وهيج ذلك المحراب وتدا سوى وجهه بقط
شعره وهو لعنه الله ينادي يا ايوب ايوب وكف فاتى انا النجاء من دونه فيري فاذا بانا نار امثل من السما فيها دخان فاحرقت مائة
يا ايوب يا صاحب بقى فجزه من نفخاتها وسمعت صوتا من السماء هذا جزاء من كان مثلها في عتاته يريد بها الشاوز والله تعالى قال
ابليس وسمعت النار تقول انا نار الغضب انا نار السخط قال فلما سمع ايوب ذلك اقبل على صلوته ولم يلتفت البتة حتى فرغ من صلوته
ثانية كاملة فقال يا هذا لبيك هي امولاي فانما هي اموال الله تعالى يفعل بها ما شاء فقال ابليس لعنه الله صدق وناجح الناس فقال
بعضهم هذا ما قد قضته قضاء جميلا ولكن قد قضته قبيح العجب وقال بعضهم اخرون كان ايوب صادقا في توبته فلهذا جازاه بهذا الجزاء
فشق ذلك على ايوب من قولهم ولم يجبهم غيرة قال الحمد لله على قضائه وقدره فاقبل اللعين ايوب على ابليس قال له من انت يا ايها
العبد كانك من فجرة الله من دهشه وسلبه عقله ولو علم بك خيرا لاخبرك بلى ولكن بغضي وحملك معي اوذاسي الرعاة ولكنه علم فيك
شرا فحالت عنها كما يحالف اوزان من الفتح فرعنى انها العبد المذموم مادحو اقال ابليس صدقت فقال لا تحدثوا المنكرة يا
ايوب الان علمت انك مرهب في صلوتك لم اكن لك عبدا شقيا من عباد الله الذاكرين حريصا على اموالك فاجزني عندك الان تعبر بي
بما انا لفي من فجيج ويوان تقولوا انا تقوله فلم يكلم ابليس واقبل ايوب على صلوته وانصرف عنه ابليس خائبا فلما انصرف ابليس وصعد الى السما
كما كان صعد له وقف كما كان يقف فوجد ايوب كيف صبر على عذاب الله فقال ابليس للعين بعد ما قال له ما انت يا ايها العبد
وغمها فكيف حالك على البلية قال اللعين الحمد لله الذي سبكانك منعته بعافيته اكلاده وذخارفه وذوره ولو سلطني على بنيانه حتى اعمل
انه لا يود بي لبنان شكر نعمة ابدا فنودي يا ملعون انه قد سلطناك على اكلاده قال فما انقضى عدد الله تعالى قصر ايوب الذي فيه كان
فاما البنون فحرقت هواكبرهم ومقبل ورشيد وشديد وبجر بن وبشر والباقي من الذكور والاناث لهم اسماء في الكتب المقصورة
اما البنات فحماة وعبيدة وصافحة وفاقية وقفية وموسمة قال فمر ابليس على القصر نفسه حتى اسقط بعضه على بعض وجعل يشد
انوالهم بالخشب المحرق ويقدفهم بالحجارة حتى مثل بهم اقبح مثلة واوحى الله تعالى الى الارض ان احفظي اولاد نبي الله ايوب فاني
بالغ مشيتي فيهم ولا اجزيهم بذلك الا ثواب فاقبل ابليس الى ايوب وقال يا ايوب لو رايت بقورك واولادك كيف صاروا ولقد صارت
نفوسهم لهم قبورا وطينها فاقطع لهم خوطا وتبا بهم وفرشهم صاح لهم اكفانا ولو نظرت وكيف تغيرت تلك الوجوه الحسنا بالدماء
الزاهر العظام كيف تهشمت اللحوم كيف ضعضت الجلود كيف تمزقت ولم يزل ابليس اللعين يعدد عليه مثل هذا بافتياح واكتاد
انتحاب حتى بكى ايوب عليهم بكاء شديدا وابليس على البكاء فلما رآه ايوب على بكائه وانحداره نفسه من التراب ووضعها على راسه سجد لله
تعالى في موضعا جدا ثم اقبل على ابليس وقال له يا ملعون انصرف عني خائبا فقبل لا معبورا ان كادني اغارني الله تعالى بعندي
ولا بتدبير اللعاق فهم قال فانصرف ابليس لو نزل عنه وصعد الى السما مكما كان يصعد ووقف كما كان يقف فاتاه الفداء يا ملعون كيف
رايت عبدك ايوب توبته واستغفاره بعد بكائه فقال ابليس الحمد لله سبكانك منعته بعافيته نفسه وبنيها عوضه عن المال والولد ولو
سلطت بنانه لرايته كيف يشتمني ذكرك ويبرك شكرك فنودي يا لعين انه قد سلطناك على بدنه ما خلا صحيفة وعقله ولسانه لانه
لا يفتر عن ذكري والتضرع الي فقال ابليس فوجد ايوب في مسجده متضرعا الى الله تعالى بانواع الثناء داعيا اليه باعظم الدعاء
ويشكره على جميع النعماء ويحمده على جميع البلاء وهو يقول وعزتك وجلالك لا ازددت على بلائك الا شكرا ولو ابليس ايوب
البلاء سرمدا لا ازددت على بلائك الا صبرا قال فلما سمع ابليس اغتاظ من قوله وعجل ولم يتركه حتى وضع راسه من السجود فاخذ
في الارض حتى صار بحر انفه ثم نفخ في منخريه نارا للهب فاسود وجه ايوب في الحال فخطا قوته واحدة موقرة نزلت عليه فقطعت منها
شعره فلما كان اليوم الثاني وهو اعظم وفي الثالث اسوا وفي الرابع امثالا ناء اصفر وفي الخامس اصفر وفيح وفي السادس وفيح فيه
الدود وسال صديده ووقع فيه الحكاك فحك جسده بشهر بخ سقطت اظافيره ثم حك بالمسوح والخزف وبالحجارة الخشنة وكان
اذا راى دودة سقطت من بدنه رد فاعاده الى موضعها ويقول لها كلي من رحمة ربي حتى اذا قضى الله الفرج فقالت زوجته ايوب الى هذا الحال
والولد تذبل الصرخ الجسد فقال ايوب يا رحمة ان الشيطان اتاني في صورتك فاخبرني انه سالني الدين من قبلي فصبرت
وان الله تعالى وعدالصابرين خيرا ثم خر ايوب ساجدا وجعل يقول الحمد لله سبحانك لو جعل على ايوب البلاء سرمدا واخر منه العافية وزوجته
الدنيا ان ما ازددت الا شكرا الهي لا تشمت بي عدوك ابليس اللعين قال وكانت زوجته بكيء وتضرع اخر عنا توى من بلاء ايوب

عليه بها فما غر ذلك وقبول لها انت انت من بنات الانبياء وتعلمين في اي بيت انت وان لي سوة بالنبيين والمرسلين وانا ايوب
واصفيا واسحق ويعقوب ويوسف ثم سال الله تعالى لها الصبر على ما نشاها منه ثم قال لها ايوب انطلقي الى سيدي وضعا غير سيئة
تعلمين البر وقضت رحمة ونظرت له موضعا ثم غادت البرة فاخذت الرضاء من الارض وكان قد قال لها انك لا تعبل زوجة ايوب
ثم انطلقت الى قومها فجمعتهم ثم نفخت فيهم من نفخاتها وسمعت صوتا من السماء هذا جزاء من كان مثلها في عتاته يريد بها الشاوز والله تعالى قال
ابليس وسمعت النار تقول انا نار الغضب انا نار السخط قال فلما سمع ايوب ذلك اقبل على صلوته ولم يلتفت البتة حتى فرغ من صلوته
ثانية كاملة فقال يا هذا لبيك هي اموالي فانما هي اموال الله تعالى يفعل بها ما شاء فقال ابليس لعنه الله صدق وناجح الناس فقال
بعضهم هذا ما قد قضته قضاء جميلا ولكن قد قضته قبيح العجب وقال بعضهم اخرون كان ايوب صادقا في توبته فلهذا جازاه بهذا الجزاء
فشق ذلك على ايوب من قولهم ولم يجبهم غيرة قال الحمد لله على قضائه وقدره فاقبل اللعين ايوب على ابليس قال له من انت يا ايها
العبد كانك من فجرة الله من دهشه وسلبه عقله ولو علم بك خيرا لاخبرك بلى ولكن بغضي وحملك معي اوذاسي الرعاة ولكنه علم فيك
شرا فحالت عنها كما يحالف اوزان من الفتح فرعنى انها العبد المذموم مادحو اقال ابليس صدقت فقال لا تحدثوا المنكرة يا
ايوب الان علمت انك مرهب في صلوتك لم اكن لك عبدا شقيا من عباد الله الذاكرين حريصا على اموالك فاجزني عندك الان تعبر بي
بما انا لفي من فجيج ويوان تقولوا انا تقوله فلم يكلم ابليس واقبل ايوب على صلوته وانصرف عنه ابليس خائبا فلما انصرف ابليس وصعد الى السما
كما كان صعد له وقف كما كان يقف فوجد ايوب كيف صبر على عذاب الله فقال ابليس للعين بعد ما قال له ما انت يا ايها العبد وغمها فكيف حالك على البلية قال اللعين الحمد لله سبحانك منعته بعافيته اكلاده وذخارفه وذوره ولو سلطني على بنيانه حتى اعمل
انه لا يود بي لبنان شكر نعمة ابدا فنودي يا ملعون انه قد سلطناك على اكلاده قال فما انقضى عدد الله تعالى قصر ايوب الذي فيه كان فاما البنون فحرقت هواكبرهم ومقبل ورشيد وشديد وبجر بن وبشر والباقي من الذكور والاناث لهم اسماء في الكتب المقصورة
اما البنات فحماة وعبيدة وصافحة وفاقية وقفية وموسمة قال فمر ابليس على القصر نفسه حتى اسقط بعضه على بعض وجعل يشد
انوالهم بالخشب المحرق ويقدفهم بالحجارة حتى مثل بهم اقبح مثلة واوحى الله تعالى الى الارض ان احفظي اولاد نبي الله ايوب فاني
بالغ مشيتي فيهم ولا اجزيهم بذلك الا ثواب فاقبل ابليس الى ايوب وقال يا ايوب لو رايت بقورك واولادك كيف صاروا ولقد صارت
نفوسهم لهم قبورا وطينها فاقطع لهم خوطا وتبا بهم وفرشهم صاح لهم اكفانا ولو نظرت وكيف تغيرت تلك الوجوه الحسنا بالدماء
الزاهر العظام كيف تهشمت اللحوم كيف ضعضت الجلود كيف تمزقت ولم يزل ابليس اللعين يعدد عليه مثل هذا بافتياح واكتاد
انتحاب حتى بكى ايوب عليهم بكاء شديدا وابليس على البكاء فلما رآه ايوب على بكائه وانحداره نفسه من التراب ووضعها على راسه سجد لله
تعالى في موضعا جدا ثم اقبل على ابليس وقال له يا ملعون انصرف عني خائبا فقبل لا معبورا ان كادني اغارني الله تعالى بعندي
ولا بتدبير اللعاق فهم قال فانصرف ابليس لو نزل عنه وصعد الى السما مكما كان يصعد ووقف كما كان يقف فاتاه الفداء يا ملعون كيف
رايت عبدك ايوب توبته واستغفاره بعد بكائه فقال ابليس الحمد لله سبحانك منعته بعافيته نفسه وبنيها عوضه عن المال والولد ولو
سلطت بنانه لرايته كيف يشتمني ذكرك ويبرك شكرك فنودي يا لعين انه قد سلطناك على بدنه ما خلا صحيفة وعقله ولسانه لانه
لا يفتر عن ذكري والتضرع الي فقال ابليس فوجد ايوب في مسجده متضرعا الى الله تعالى بانواع الثناء داعيا اليه باعظم الدعاء
ويشكره على جميع النعماء ويحمده على جميع البلاء وهو يقول وعزتك وجلالك لا ازددت على بلائك الا شكرا ولو ابليس ايوب البلاء سرمدا لا ازددت على بلائك الا صبرا قال فلما سمع ابليس اغتاظ من قوله وعجل ولم يتركه حتى وضع راسه من السجود فاخذ
في الارض حتى صار بحر انفه ثم نفخ في منخريه نارا للهب فاسود وجه ايوب في الحال فخطا قوته واحدة موقرة نزلت عليه فقطعت منها
شعره فلما كان اليوم الثاني وهو اعظم وفي الثالث اسوا وفي الرابع امثالا ناء اصفر وفي الخامس اصفر وفيح وفي السادس وفيح فيه
الدود وسال صديده ووقع فيه الحكاك فحك جسده بشهر بخ سقطت اظافيره ثم حك بالمسوح والخزف وبالحجارة الخشنة وكان
اذا راى دودة سقطت من بدنه رد فاعاده الى موضعها ويقول لها كلي من رحمة ربي حتى اذا قضى الله الفرج فقالت زوجته ايوب الى هذا الحال
والولد تذبل الصرخ الجسد فقال ايوب يا رحمة ان الشيطان اتاني في صورتك فاخبرني انه سالني الدين من قبلي فصبرت
وان الله تعالى وعدالصابرين خيرا ثم خر ايوب ساجدا وجعل يقول الحمد لله سبحانك لو جعل على ايوب البلاء سرمدا واخر منه العافية وزوجته
الدنيا ان ما ازددت الا شكرا الهي لا تشمت بي عدوك ابليس اللعين قال وكانت رحمة بكيء وتضرع اخر عنا توى من بلاء ايوب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونا بشيء مما تجده ومضت تطلب لهم شيئا من الطعام لما شاءه فاقبلت الى دارها فقالت لهم امرة من اهل الدار البلد عنا فان رب ايوب قد سخط علينا وسارت الى الباب فرقا منه لما سخى دارت القرية ولم يعطوها شيئا فرجعت باكية الى ايوب فقالت ان القوم طردوني واغلقوا الابواب من دوني فقال لها ايوب لا بأس عليك يا رحمة ان الله لا يغلق ابواب رحمته دوننا ولكن يا رحمة لعلك ملتفتي لعلك تريدين فراقي رحمة اخوتي بالله من قبلك واي علة يكون لي عند الله على فراقي اني لله حاشا وكلا ولكن احملك من هذه القرية الى قرية اخرى لعلهم يكونون ارحم من هؤلاء فان افاق رحمة على النطع فعسى عليه من الوجع فجاءته بها فرشته عليه حتى افاق فمضت بذلك الكساء وجبل ايوب كانها اشلح سلخا ثم حملته الى قرية اخرى من جوذان ثم وضعته الى باب القرية فرشته عليه فاوحى الله عز وجل اليه ان يحفظه من الشياطين وغيرها فدخلت القرية من قبل الوادي وغسل ثيابها وخرجوا وكنس دارا وحملوا تراب الى مزبلة واستقى ماء فشيء من الطعام واحمله الى ايوب يخرجن اليها نساء القرية وقالت واحدة منهن هذه تعلم انها قد دخلت قرية ابنا رحمة لا تقول هذا الكلام وانا رحمة فوقفت قوائمهم حتى لقد بن يوسف صديق الله بن اسحق صفي الله بن ابرهيم خليل الله وهو ايوب المبتلى نبي الله فقال لها وابن ايوب قالت هو على باب القرية الجنوبي فاتاهم فاقبل الى ايوب فلما رأى ما عليه من البلاء بكى شديدا ثم قال هذا ايوب النبي صاحب الماء والعبيد المواشي فبكى ايوب رحمة بكاء شديدا ثم قال انا ايوب عبيد ربي ورسوله انا المجانب الذي لا اشبع الا من ذكره وانا الشيطان الذي لا ادوي الا من يشبهه قال فبكين وبكت رحمة معهن وقلن لها البكر تجاهد وهي ان تعفو في فاسا قطع بها اشجارا لا تحذ لايوب عريشا يكنه على الحر والبرد فاعمل لنا طعاما فاتوها بجميع ذلك فتيممت الى مطهرة معها من خرف وعملت ذلك الخبز في ذلك الطهرة ثم نفضت يديها فاطعمته ذلك الاسنان فسا قطت ثم قامت اعوادا وظللت بها على راس ايوب مثل الفرش ثم دخلت القرية فقربوها واكرموها فعلمت في ذلك من نفسها ايوب انها تخذن عشرة اخوان فلما رحمة اخبرتها بوبيذلك فقالت ايوب طعاما كثيرا من رزق ربي احمد عند ذلك فاني لا اقارن حتى يفرغ هذا الطعام فقال لها ايوب جزاك الله خيرا يا رحمة فانت من بنات النبيين فقالت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من عبده ذكره ولا يضيع من توكل عليه الحكم والبر يرجع الامر كله وهو على كل شيء قدير قال فاقبل نساء اهل القرية فعدن ذات يوم يقربن ايوب يضحكن رحمة ويعيرنها فتضجرت مرارا الى ربها رحمة وقلن لرحمة لانك على ايوبنا ولكن نوسلك به طعاما فوضعت رحمة ذلك قال فيقول رحمة ذات يوم لنساء القرية الى ايوب اذا مر بنا بليس اللعين فادعوه لطعامنا في صورة طبيب معه آلة الطب قال رحمة فاني اقبلت من قبلهن حين يمسين نجبن ونحلب ايوب بحيث لا يراه احد منهن فاتاني بصورة طبيب وقوله لي ما خذ عصفورا فاذبحه ولا تذكر اسم الله عليه وتريب عليه قدحا من الخمر وعلق بعضه بالدم وفوجه من ذلك فقال فجاءت رحمة الى ايوب فرحا فاني قلت من قبلهن حين يمسين نجبن ونحلب ايوب بحيث لا يراه احد منهن فاتاني بصورة طبيب معه آلة الطب فقال لي

Presented by: Rana Jabir Abbas

السلام عليك يا ايوب فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فعرفت يا عبيد الله فانى سمع منك نغمة حسنة واحمد عنك
واحمد طيبة وادى صورة جميلة فقال له انا جبرئيل رسول رب العالمين ايوب فقال يا جبرئيل اتيوب يروح الله وبرحمته فهو شفاؤك وان الله
تعالى قد وهب لك اهلك ومثلهم معهم ومالك ومثله معه ليكون ايوب لمن مضى وعبرة لاهل البلاء قال وكان ايوب على رأس سبع سنين البلاء
حصل له فروح عظيم بعد ذلك فقال الحمد لله الذى لا اله الا هو ذو العزم والسلطان والمنة والطول ذو الجلال والاكرام الذى
لو شئت حبى البلبل اللعين واعوانه ثم قال جبرئيل يا ايوب قم باذن الله تعالى فنهض ايوب قائما على قدميه فقال الخبر جبرئيل اركض برجلك
الارض ففعل ايوب ذلك فاذا بالعين قد انبعثت من تحت قدميه شديدة بيضاء من الثلج واحلى من العسل واذكى من المسك الاذفر
فشرب منه شربة فلم يبق فى بدنه دودة الا سقطت فتحيل ايوب من كثرة الدود فاخبره جبرئيل بالغسل فاغتسل فى تلك العين فخرج
منها وجسمه كالقمر ثم لبس البدلة الجديدة وعاد البيت مملوءا دراهم ودنانير كما كان واطرح ثم نادى له جبرئيل هلم بن فتازر يا احمد
وادع بالاخرى فاذا له بغلتان من دواب الجنة فاكل ايوب من فاكهتها من ياقوت واعطاء سفرجلة من الجنة فاكل بعضها وترك منها كوز جبرئيل
فقال جبرئيل كلها يا ايوب فانى نهيت عنها ثم قال له قم فى لسفرك هذا وتب الى ربك فقال ايوب فما قبلت دعوتى وهى موطوءة
من جنبى ابوابى لهل القرية باكبر البنين فهلا دعوت الى الموضع الذى كان فيه اهلى وان الله تعالى اوحى الى موضع خضراء وارث نظافة
الرجل الذى يحتاج فى قضاء حاجته عن الطريق ثم قالت يا ايها المصلى اقبل على حتى اكلمك فلم يكلمها ايوب فى هوشاك فتبسمت
وقالت يا ايوب فاهلك فلما اتم صلوته قال لجبرئيل كلمها يا ايوب فقال لها ايوب ما حاجتك يا امة الله فقالت اسمع الملك علام يا ايوب
المبتلى فانى ادعى الموضع مشتهرا على افواه فى فضلته ما شاء الله ولست اذكر فيها تقيما ايوب فى قولها ان رابيته يعرضه فقالت رحمك الله لا شبه
الناس بمرضى قبل ان يصيبك البلاء فقال لها ايوب فما ذا تريدين فاعتقته واعتقتها فتمادى عامين مع ابنها حتى
بنى لها ولادها ولادها واتاها وعبيدها ومواشيها ومثلهم معهم واطرح على جرن من الذهب كان بلقطه بثوبه فاذا ذهب الجرن
ركض عليه فرحه فقال لجبرئيل اما تشبع يا ايوب فقال يا جبرئيل ومن يشبع من زرق الله تعالى وكان له بئران عظيمان فاقرع فى احدهما
الفضة وفى الاخر الذهب حتى فاض لهما على الاخر واعطاه الله من الابل اربعين الفا ومن الغنم عشرين الفا ومن البقر الاثا مائتى
الف ومن البقر الذكور اربعين الفا وفى الضان اربعين الفا وفى الحرث كذلك وفى العبيد خمسة الاف ومثلهم من الاماء وكان له فى ضيعاته
اربعة الاف وكيل واجرى كل واحد منهم فى كل شهر مائة مثقال الفة درهم وبين يديه اثنا عشر الف بنين واثنا عشر الف بنات فلما رأت
رحمة جميع ذلك حمدت الله تعالى شكرا وقال جميع الشاء والاداء واعطاه مثل عدد المائضة وكل واحد ولد بليدى فان بلاءه ذكر
نذره فاغتم ايوب من ذلك فاوحى الله تعالى اليه وقد عبيدك ضعفا اوثم اجاء مشملا عدده على مائة فاضربه به زوجتك ولا تحنث فى اليمين
فاخذ ثمارها وضربها ضربة واحدة عن يمينه ودوى ان ضربها بالثمار يحى لما راى وابيها مقطوعة عضو يحلف عليها ان يضربها
ما شاء بلية فاخبره ان كان سبب قطعها كذا وكذا فاغتم ايوب بذلك فاتاه الله بالضعف عددا ودوى ان الله رد على رحمة وابيها القضيب
كما كانا وسئل ايوب بعدها اعفاه الله تعالى عما شد عليه فى البلاء قال ثمانية الاعضاء ثم انه عمر الطويل بعد هذا
ادركه الوفاة احضر لاده واوصاهم ان يصنعوا فى الركا كان يصنع للفقراء والمساكين ثم مات رحمه الله وتوفيت امه قبله وبعده
بقليل ودفن الى جانب العين التى فجر الله بلاءه بها وساد والاده سيرة ابيهم ايوب حتى ظهر عليهم ملك بقال له لامين عاد فتغلب
على بلاد الشام وعلى اولاد ايوب جميعا فدوى اولاد ايوب بعث الى جرثل بن ايوب كان اكبرهم وقال انكم ضيعتم علينا بلاد الشام بركة
مواشيكم فارتبان تطوفى نصف مواشيكم مع العفاد والعبيد لاولاد ولا اقاتركم على انهم عليه الا تزهدوا بى بشاء حكم
التى بقيا لها فقبله وقبل اسمها مؤمنة وقبل اسمها محمدة وكانت امرأة حسناء ذات حسن وجمال فاخذت كانها تحفر من جبل فى حدائق
كان عرضها البعد المشرق وجهة واسعة وعيناها كالليل حاجبا كالنسيم الجنة وخدا فاها كاللؤلؤ الاحمر بكالان بدا بنها من
الهوى فى جيدها بنيد درهم ودوى انه كان فى بنيهم غلام صغير وكان اذا نامت فيقعد الصبى ومعه اثر يخرج فيدب حيها فتضربه حتى
خفرها والارض كانت مفطوة دبت ليبيد بجميعهم رحمة للفقراء والمساكين فيحمل بعيث لهم بذلك فيقول اخاف ان والبيها
والا جتنكم بجبلى ويجعل جبلك والارض غيضة الى خاباه جرثل بن ايوب وارسل اليه رسولا اما الاموال التى فى بلدنا فلك ولاهلها
حولا الفقراء والمساكين والايتام والضعفاء وابناء السبيل ليس عنهم وانما ودنيا من بلدنا واما اخذتا فلك على بلدنا حتى
نرد جيشك واما تحوبنك لنا بجبلك ورجلك فانا نتوكل على الله هو حسبنا ونعم الوكيل قال فلما سمع هذه الرسالة جمع جنوده وقومه

فعلم بذلك جرثل بن ايوب فاستشار اخوته بحربه فقال اخوه شيرا اشور عليك بالحرب فانى اخاف ان يظفر بنا لانه قوى جسما وراى
ولكن الراى ان تبعث الى الملك رسلا خاطبه اما خطبة حسنا فان تدارينا لمواعيد الحسنة والهدايا العلة ينتهى بها فاذا رجعت الجماعة
مجمع جيشه ومضى حتى ينتهى الجيشان فاقتتلا قتالا شديدا فوقعت الهزيمة على جرثل بن ايوب واخوته لامرين نادا على جميع اموالهم واهلكم
وغنمهم واسر قومه حيثا كثيرا واسر شيرا بن ايوب هم بقتله فارسل اليه ايوب لا تقتله فانه غاشد بلاء ثم انه جمع ما اناله غاشد بلاء ثم انه جمع ما لا
عظيما لمجد الى الملك لامين عاد ليحاصر اهل ماء مدين فاذا البير فيها هو فوطر يقه اذا تامات فى مائة قال لا يحل هذا المال ولا تحنث فى
احبك فانه يخلص الملك بوس ويكون غاقبته خيرا فاصبح جرثل وصدوقه اخوته على اخوته فاقاموا معه موضعه فبلغ ذلك لامين عاد
فبعث اليه انى قد اوقع البلاء من اموالى شيئا فاصنع ما انت صانع فغضب لامين عاد من ذلك فقال لبشير يا ايوب انك قد تكفلت
باخوتك ان يدفعوا الى هذا المال فقد استعوا فان هم وفوا بكفالتك والا حرقتك بالنار فلما سمع ذلك منه خشى من القتل الى
يوس بما تكفل له قال فارسل جرثل الى اخيه بشير واخبره بما راى فى منامه ففرح به بشير فان الملك امرأن ياخذ والداخذ وواسعا
وطرح فيه النار والنفط والزيت والقطران وامر القاء بشير بن ايوب فيه فلما القى فيه لم تحرقه النار فتعجب الملك لامين عاد من ذلك
ثم قال يا يحيى ايوب انكم سحرة فقال الملك لسنا لسحرة ولكن كان لنا جد يقال له ابو نهم الخليل بن تارخ القاء الخليل فى
النار فجعلها الله بردا وسلاما وكذلك ندعو ان يفعل الله بى كذلك قال فوقع ذلك فى قلب الملك عاد فقال بشير فاسلم واحسن اسلامه
واخلط بعضهم فى بعض فسماه الله تعالى بشيرا الكفل لما كان من كفالته وجعله رسولا الى جميع اهل الشام وكان بين بدى
لامين عاد رجلان الكفار فلم يزل لا يكذبان حتى ماتا فى الكفل ثم مات من بعده لامين عاد فتغلب على اهل الشام الفالقة الى ان بعث الله
شعيبا واسمه يثرون بن صيفون بن عنقاء بن ثابت بن مدين بن ابراهيم الخليل بشرا بالدين الحنفى مما نقل من خط الشيخ ابى جعفر الطوسى رحمه الله
من مكان مسائل البلدان وفاه باسناده عن ابى محمد الفضل بن شاذان بن روضا عن ابان بن عثمان عن جعل من اصحاب ابى المؤمنين
عليه السلام قال دخل سلمان الفارسى رضى الله عنه على امير المؤمنين عليه السلام نسأله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذى عرفنى
كلها الملائكة فكفرت فعذبت النار وانا خازنها عليهم حقا اقول يا سلمان انه لا يبغضنا احد حتى يموت فى الملاء الاعلى قال ثم
دخل الحسن والحسين فقال يا سلمان هذان شفعاء عن رب العالمين بهما تنزهت الجنان وانهما خير الثنوان احمد الله على النعماء
المبتاق به فصدقه من صدق وكذب من كذبه فهو فى النار وانا لمحبة البالغة والكلمة الباقية وانا سفينة النجاة قال فقلت يا امير
المؤمنين لقد وجدنا انه تعالى انه التوبة كذلك وفى الانجيل كذلك يا بنى انت وانى قبلك كوفان والله لولا ان يقول الناس ما شاء ما رأى
الله قائل سلمان لقلت انت معالا انتم منه المتوب لانك جبرائيل الذى نادى ابا امير موسى يوشع بن نون فى الجبانة فقصه ابو
وتيسير بهم الله تعالى عليه فقال امير المؤمنين تدرى كما قصه ابو يب سبب تعبيرهم الله عليه قال انا الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما
كان بعد الاربعين المسطوشك ابو يب كى فقال هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله عز وجل اشتكيه صورة اقتنا فى قلبا تبلب
ادم بالبلاء فوهبته له وصفح عنه بامر المؤمنين فانت تقول خطب جليل وامر جسيم نوعز به وجلا لا ذنبك من عذابى وتوب
الى الطاعة لامير المؤمنين ثم ادركه الشقاء فى يعنى انه تاب الى الله واذعن بالطاعة لامير المؤمنين صاحب الاربعين علا وبعز
قال الخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسن بن شاذان عليه قال حدثنا ابو على الحسين بن محمد بن الحسن الاهوازى قال حدثنا ابو الفاسم
محمد بن سهل الفارسى قال حدثنا ابو زيد احمد بن محمد بن موسى الفارسى قال حدثنا ابو الحسن احمد بن يعقوب البلخى قال حدثنا محمد بن جرير
قال حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر بن محمد بن مرثد عن ابيه عن انس بن مالك قال خرج مع رسول الله صلى الله عليه
واله ثماني حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بقبر قد حفر فقال رسول الله ما هذا فقلنا هذا قبر فلانة الحبشية فاقبل رسول الله
واستظل على رسول الله فقمتم عليه وقال انا الذى اخذ لى علينا عهدا ان من انتهينا الى منزل فاطفه عليها السلام فاطفا انا بحمد
عليه السلام فقلنا ولا شيئا من الطعام فقلت اجب رسول الله فقال الخبز اذ من قال الله ورسوله اعلم قال فاحمل على ثم حمل على الخبز
انا ملة حتى تمثل بين يدى رسول الله فجعل يده رسول الله واجعل الجبنة فوانيها بحذائه ويضع كان وراب وجعه على قدامه استناد
فاذا بحمام من نهب به مرتع بالسواقب والجوارم الجمام اربعة اركان كل ركن منه مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى
الركن الثانى لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابى طالب ولى الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث
لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق وعلى الركن الرابع بحذا المستعدون لدين الله الموقنون لا مل يتب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله واذا فى الجام رطب فى عنب لم يكن فيه اوان العنب لا كان الرطب فجعل رسول الله ياكل ويطعم عليا فجاء اذا اشبعا ورفع الجام قال رسول الله يا انس تعرف هذه السدرة قلت نعم قال قد عدد فيها ثلثمائة وثلثة عشر نبيا وثلثمائة وثلث عشر وصيا فانى النبيين انا ومنه كان فى الوصيين وصى واحب من على غير ابى طالب عليه السلام انا ان من اذا دان بظلم آدم فى علمه والى ابرهيم فى حلمه والى موسى فى بطشه والى يحيى فى زهده والى ابوب فى صبره من اذا دان بظلم احد من هؤلاء فهو منى وانا منه ثقتى

Presented by: Rana Jabir Abbas

داود ذا الايد طالما بنينا فابنى بقوته وقال وابتهم بروح القدس اى اقواهم ويقال لفلان عندك يد بيضا اى نعمة عن قال
حدثنا محمد بن محمد بن يعصا الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن بويسر عن
عن محمد بن عبيد قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال يعني ما خلقت بيدي قال قلت ابا بويسر عن عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب لبكاء عن سليمان الاعمش عن ابي عبد الله الحذاء قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل
اليه رجل فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل لابليس استكبرت ام كنت من العالين قال فمن هم يا رسول الله الذين هم اعلى
منك يا ملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش نسبح الله قبل ان يخلق الملائكة
بسبعة آلاف عام قبل ان خلق آدم بالفي عام فلما خلق الله عز وجل آدم وعرفنا الملائكة ان تسجد له وامرها بالسجود له الا ابليس فحسد
الملائكة كلهم جميعا الا ابليس ابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت
من العالين قال من هؤلاء الخمسة المكتوبة اسماؤهم في سرادق العرش فخبرني يا رب قال فنودي منه ربنا عز وجل هذا محمد المصطفى فمن حبه احببته
واسكنته جنتي ومن بغضه ابغضته ايضا واسكنته ناري ولا ابالي الا يطالب مولاه وروى هذا الحديث بن بابويه وكما يأتي في اسناد الشيعة
باسناده عن ابي عبد الله الحذاء عن رسول الله بعينه عنه فلما حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى قال حدثني
عبيد الله بن جعفر الحميري قال حدثني عمر بن علي العبسي عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام فقلت يا بن رسول الله اني دخلت على مالك واصحابه فمنهم بعضهم يقول ان الله صورهما كالوجوه وبعضهم يقول لا بل
واحجموا في ذلك بقول تعالى ليس كمثله شيء وبعضهم يقولهو كالشاب من ابناء ثلاثين سنة فما عندك في هذا يا بن رسول
الله فالا كان متكأ فاستوى جالسا وقال اللهم عفوك عفوك ثم قال يا يونس من زعم ان الله جسم كما كالوجوه فقد اشرك ومن
زعم ان الله جوارح كاليد والرجل والاذن والعين فهو كافر يا الله فلا تقبلوا اشهاداتهم ولا اكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة الخالق
ووجده انبياؤه واولياؤه وتولد خلقت عبدا استكبرت فابليس قدرة وايذكم فمن زعم ان الله في شيء او على شيء او يحول
من شيء الى شيء او يخلو منه شيء مكان او يشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوق من الله فما الذي كالشيء لا يقاس
بالمقاييس ولا يشبه بالناس لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان وهو في مكانه قبل خلقه كهو بعد خلقه تعالى الله عن ان الا الذي غيره فمن ادرك الله
واحبه بهذه الصفة فهو المؤمن حقا ومن احب بغيره هذه الصفة فانه سمعه بريء ومحي منه براء ثم قال ان اولي الالباب الذين علموا
بالفكرة حتى وردوا منه حياض الله فازت قداحهم واوردت القلوب استضاءة بر انوار اللطف فاذا زاغ البصر اللطف فما من اهل
الغوائل فاذا شاء من اهل الفوائد تكلم بالحكمة واذا تكلم صاحب فطنة فاذا تزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا عمل بها في
القدرة عمل الاحباء في التبعة فاذا بلغ هذه المنزلة صار بفعله في لطف حكمة ربه فان بلغ هذه المنزلة حصل شهوته ومحبته في غالبه
فاذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى نعما بن ربه في قلبه وورث الحكمة بغيرها وورث الحكماء وورث العلم بغيرها وورث العلماء وورث
الصدق بغيرها وورث الصديقون ان الحكماء موتوا الحكمة بالصمت فان العلماء ورثوا العلم بالطلب فان الصديقين ورثوا الصدق
بالخشوع وطول العناية فمن اخذ بحظه السرا فان لسفلا فاما ان يرفع واكثرهم الذي يسفل ولا يرفع فاذا ارتفع حق الله ولم يعمل
بما امر به فهذه صفة من لم يعرفها الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا يترك صلاتهم ودعاءهم وعلومهم فانهم هم
مستنقذ ثم قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح عند اهل البيت فانا وورثناه واتينا شرح الحكمة وفصل الخطاب فصل يا بن
رسول الله وكم بكان من اهل البيت وكان ذلك من علي فاطمة فقال انا ورثه الا الائمة الاثنا عشر فقلت منهم يا بن رسول
الله فقال ولدهم علي بن ابي طالب بعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن علي وبعده انا وبعدي موسى ولدي وبعد
موسى علي ابنه وبعد علي محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن وبعد الحسن الحجة اصطفانا الله وطهرنا واذا نا ما لورثنا احدا من
العالمين ثم قلت يا بن رسول الله ابن عبد الله بن مسعود دخل علينا يا الامر فيما لك تماما لك فاجبته بخلاف هذا فقال يا
بولن كل امر ما يحتمل والكلام قد يحتمل وانك كاهل الناس الذين قال الله تعالى انا حرفنا فيه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد محمد
عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن ابي علاء عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس ما سن غير نار فقال انا خلقتني من نار
وخلقته من طين فلو قال الجوهر الذي خلق الله منه نار بالنار كان ذلك اكثر نورا وسناء من النار وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه

عن احمد عبد الله العقيلي عن علي بن عبد الله الفرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له انا حنيفة انك تقيس
قال نعم قال لا تقس دينا فان اول من قاس ابليس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولولا قياس لم يقرن
من نور بنار الماء عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر على ما توهمه قال حدثنا ابو عن عبد الله بن عبد الوهاب عن اسحق بن جرير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام واي شيء يقول ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين قلت احسب ذلك قال ذلك
وذكر ما هو وكابره فقال كذب ابليس لعنه الله بل انا اكرم منه اذا انا اخو ما خلق الله الا ما شاء الله لكم من الشجر الاخضر نارا واذا انا
منه وقد زعم خلق الله من تلك النار ومن تلك الشجرة واصلها من طين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن عبد العظيم بن عبد الله الجنبي قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري
عليه السلام يقول مضى الرجيم انه مرجوم واللعين مطرود من مواضع الجبر لا يعود كذبه من ادعى الله السبيل انه خارج القائم
عليه السلام الا بعني مؤمن في زمانه الا رجم بالحجارة كما كان قبل له للرجوم يا اللعين قوله تعالى قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فمن تقدمت الروايات في معنى هذه الآية في سورة الحجر عن ائمة الهدى
قال لا ابليس لعنه الله لما قال لربه عز وجل لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فقال الله فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك ومن تبعك منهم اجمعين قوله تعالى قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ياسر الخادم عن عبد الله بن
حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال الخبر
المؤمنين عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم عليه السلام عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن علي بن حماد عن عبيد
بن زرارة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علماء الله واولياء الشيطان اهل التكذيب الانكار وقل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم ما لم يرد الله بها اهل فقال المنافقون عند ذلك لبعض انا نكفي محمدا ان يكون نبيا حتى يمضي
سنين حتى يهلك اهل بيته على ما ذكر الله تعالى فانزل الله هذا وما هو الا ذكر للعالمين بعد حين ولتعلمن نبأه بعد حين قال
محمد وما ان اخبر عنها ثم لا تعلمها انتم ولا اهل بيته صلى الله عليه وآله الا بعد حين ان اهل بيته على ما بان لكم فقال
تعالى ذكره يا محمد قل لهم ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين يقول لتعرفن
اهل بيتك ولا يموتهم وشك انشاء الله تعالى ذكره هذا الحديث وتفسير هذه الآية انشاء الله تعالى علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد
عن ابيه عن بكر بن سهل عن عبد الغني عن موسى بن جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ما اسئلكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال نحن ذكر الله ونحن العالمون ونحن المسئولون فنحن اهل الذكر الذين امر الله الخلق
ان يسألوهم فنحن العالمون بتأويل الكتاب وبالدين الذي لا يقبل الله من العباد غيره ثم قال ولتعلمن نبأه بعد حين قال بعد موت القائم
عليه السلام سورة الزمر فضلها ابن بابويه باسناده عن فرات بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ حم الزمر لم يمت حتى
يرى في اهله اعظاما وسرورا في الدنيا والآخرة ويعظم الاهل والعشيرة حتى يهابوه ويحرم جسده على النار ويدخل في الجنة الفرقة
في كل مدينة الف قصر في كل قصر مائة حوراء وله مع هذا عينان تجريان وعينان نضاختان وجنتان مدهامتان وحور مقصورات
في الخيام وفواكه امثال ومن كل فاكهة زوجان ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة
لم يمت حتى لا سد في الا صلوا واستغفر الله ومن كتبها وعلقها على باب داره كما في فراشه كل من دخل عليه وخرج اثنى عليه خيرا وشكره
ولا يرى الا على شكره مقبلين ابدا تعطفا من الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها كل من دخل عليه
او خرج اثنى عليه بالخير وشكره وكل مكان دائما وقال الصادق عليه السلام من كتبها وعلقها في عضده او فراشه كل من دخل عليه او
خرج عنه اثنى عليه بالجميل وشكره ولم يلقه احد من الناس الا شكره واحبه وكانوا مقبلين على شكره والكلام بفضله ولم يبق
احد من الناس ابدا قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ابو جعفر قال الله تبارك وتعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ذلك ما هذا ما ذكر الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لفظ خبر ومعناه حكاية وحكاية ان وقبلها قالت زظ نصب الاصنام الا ليقربونا الى الله زلفى فانا لا نعتقد ان عند الله حق عبثا نحكي الله قولهم على لفظ الخبر ومعناه حكاية عنهم فقال الله إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ الخبر عن عمرو بن مسلم عن عمرو بن دينار قال وحدثني جعفر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى يأتي يوم القيمة بكل شيء يعبد من دونه من حجر او مدر او غير ذلك ثم يقول لكل انسان منهم كان يعبده فيقول لكل من عبد غيري دعه اذا كنت تعبده لتقربنا اليك زلفى فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة ادعوهم وما كانوا يعبدون الى النار فما خلا من استثنى فانه لم يكن فيهم من يعبد دون الله العباس عن الرضا عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نعرف الوحدة فما الوحدة قال ان كنت ابن سبيل فانك من ابناء عبد الاصنام فقال له كذبت انا الله امرهم ان يتزلوا اسمعيل بمكة فنصل فقال ابو عبد الله احمل هذا البلد امنا واجنبه وبني ان نعبد الاصنام فلم يعبد احد من ولد اسمعيل صنما قط ولكن العرب عبدة الاصنام وقالت بنو اسمعيل هؤلاء شفعاؤنا عند الله فكفرت ولم تعبد الاصنام على ما ذهبوا اليه ولكن الله عز وجل اراد ان يتخذ من ولد اسمعيل نبيا فقال الله لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ الصفوة يكور اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ يعني يغطي ما على ذا على ذا ثم خاطب الله الخلق فقال خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا يعني آدم وحوا وَأَنْزَلَ لَكُمْ يعني خلق لكم مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ وهي الابل والبقر والضأن والمعز يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ الاشارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صنع نوح عليه السلام السفينة في ثمانية اشهر ثم امر ان يحمل فيها من كل زوجين اثنين الازواج الثمانية الحلال التي خرج بها آدم من الجنة ليكون معيشة لعقب نوح في الارض كما عاش عقب آدم فالازواج الثمانية هي ما ذكرها في السفينة من الازواج الثمانية التي قال الله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان زوجين من الضأن نزوج بريها الناس يقول ومن امها وزوج من المعز الذي يكون في الجبال الوحشية اصلها ومن المعز اثنين يكون زوج يربيها الناس وزوج من اظباء الزوج الثاني ومن البقر زوج يربيه الناس زوج هو البقر الوحشي ومن الابل زوج وهي النجائب كل طير وحشي والنعي ثم غرض الارض الطيبة في الاحتجاج على امير المؤمنين عليه السلام ومن الانعام ثمانية ازواج وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقال انا الله ربكم فيه باس شديد فانزل فيكم خلقة على ما ترونهم خلقكم في بطون امهاتكم ملفقا من بعد خلق من بعد خلقكم في ثلاث ظلمات قال الظلمات البطن والرحم والمشيمة الطبرسي عن ابي جعفر عليه السلام ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ذلكم الله ربكم لا اله الا هو فانى تصرفون وقوله ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم فهذا احمد بن محمد الخالد البرقي عن بعض اصحابنا رفعه قول الله تبارك وتعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قال الشكر التعريف وفي قوله ولا يرضى لعباده الكفر ان تشكروا يرضه لكم فقال الكفر ههنا الجحود الشكر الاول نعمة والمعرفة قوله تعالى ولا يزر وازرة وزر اخرى وفي الحديث في معنى الآية في خروجه الانعام عن الصفة قوله تعالى وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ الى قوله تعالى أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حماد الناطفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في المفضل انه كان صرد عاريه منيبا اليه الليل قال نعم قلت انه كان صرد عاريه منيبا اليه يعني التسع دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه يعني التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وآله انا سنأخذ لك الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل من رسول الله ثم قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل على نحو مما قاله وفضل عند الله تبارك وتعالى انه هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فدانا وقبلنا عمار عن عمر عن ابي بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو

رحمة ربه يعني صلوة الليل قال قلت له واطراف النهار تعني صلوة الظهر تعني قال يعني تطوع بالنهار قال قلت له وادبار النجوم قال ركعتا قبل الصبح قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار النجوم قال ركعتان بعد المغرب عنه عن عمار بن موسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن القسم الانصاري عن سعد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال ايانا عنى وشيعتنا واولو الالباب عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل ولو علم الله شيئا افضل من العقل لاهل الجهل ما فاتهم العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما هم الجاهل في معاده افضل من جهله الجهد من ورائه الا ولكل عبد فوا بين الله حتى عقل عشر ولا بلغ جميع العاقلين في فضل عقلهم بالغ العاقل الا بالله عز وجل ولا الالباب قال الله تعالى وما يذكر الا اولو الالباب قال الله تعالى وما يذكر الا اولو الالباب عنه عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى جعفر عليه السلام في حديث طويل قال فيه يا هشام ثم ذكر اولي الالباب فمدحهم باحسن الحلية وقال من هو قائما ناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب محمد بن علي بن الحسين بن سعيد عن النضر سويد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين يعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر سويد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين يعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر سويد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال نحن الذين يعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا وعنه عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين يعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب ابن بابويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال صلوة الليل قلت قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا ولنعم حليف الايمان التقية ولنعم حليف الايمان الصبر ولنعم حليف العلم الكتمان ولنعم حليف الغنى التواضع ولنعم حليف الفقر الصبر على ما ينزل بك ولنعم حليف الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا ولنعم حليف العبادة الورع ولنعم حليف العلم الحلم ولنعم حليف الصحبة طول الصحبة لله عز وجل ولنعم حليف الجار الرفق به ولنعم حليف الصديق مكافأته ولنعم حليف المتعلم الصبر عليه ولنعم حليف المعلم حسن الاستماع منه ولنعم حليف الطالب الرغبة فيما عند الله ولنعم حليف الزاهد قلة الرغبة فيما في يديه ولنعم حليف المتقي الاستقامة ولنعم حليف الشاكر الشكر ولنعم حليف الخائف الهرب ولنعم حليف الراجي العمل الصالح ولنعم حليف المحب الرضا بما يأتيه ولنعم حليف المؤمن الحذر ولنعم حليف الحذر التثبت ولنعم حليف الناصح الطاعة ولنعم حليف المطيع التواضع ولنعم حليف المتواضع الاقتداء بالصالحين ولنعم حليف الصالحين الاقتداء بالنبيين ولنعم حليف النبيين الاقتداء بالمرسلين ولنعم حليف المرسلين الاقتداء بالملائكة المقربين ولنعم حليف الملائكة المقربين الاقتداء بالله رب العالمين ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول لعبده بشرني بالذي يسرك حتى اعطيك ما تريد وحدثني بالذي يسوءك حتى اعصمك مما تخاف

Presented by: Rana Jabir Abbas

بينهم الى ان قام صلوة الظهر فجدد الوضوء ثم صلى باصحابه الظهر ثم صلى العصر ثم انصرف اليهم فقعد معهم الى ان غابت الشمس على نار رهيم فى قوله عز وجل لله اندادا ليضل عن سبيله اى شركاء قال قوله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار قال قال نزلت فيه وفى فلان ثم قال لامر موقاة انا ناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة نزلت فى امير المؤمنين عليه السلام وربي حمزة وربيعة قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب يعنى اولى العقول قوله تعالى قل يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن على بن عمر رفعه عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة عنق من النار من تحت العرش فيقول اين اهل الصبر فيقولون كما نصبر على طاعة الله ونصبر عن المعاصى فيقول الله عز وجل صدقتم ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الشيخ فى امالية باسناده تعدده فى قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة من سورة يونس عن ابى سخيلة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ما معنى قول الله تعالى يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم الذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة قال الجنة فى الاخرة الطبرسى وروى العياشى باسناده عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نشر الدواوين ونصب الموازين لم ينصب لاهل البلاء ميزان ولم ينشر لهم ديوان ثم تلا هذه الاية انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب باب عجائب الدنيا وكوائنها فيما اخبر به الصادق عليه السلام ابن بابويه باسناده رفعه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن احمد بن محمد عن ابيه عن على بن اسباط عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان على بن ابى طالب عليه السلام كان يحدثنا باشياء فنجد لها اصلا فى القرآن وباشياء لا نجد لها اصلا فى القرآن فقال له كف وانتهر ثم قال ان علم القرآن ليس كما يذهبون اليه ولكن علم القرآن تفسير الاشياء ثم قال لابد من قائم من آل محمد فاذا قام سأله عن ذلك فاخبره به ابن بابويه باسناده رفعه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى علمنى علما لا يعلمه ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فاذا علمنا ذلك فقد علم ذلك ملك مقرب ونبى مرسل وعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان

Presented by: Rana Jabir Abbas

نعوذ لان على اليه صلى الله عليه وسلم ربنا الله بمحمد ولي الله فاستانس لم نعوذ الى الله فاستانس لم نعوذ الى الخدام نعوذ لهم ان يسلوا الجبار على نواب
الفرشة وهم الله عليه وسلم يحرسون ولي الله فاعلموه مكانهم قال فيطوفون الخدام مكانهم فان لم نعوذ خلون على ولي الله وهو في الفرشة
وهذا الفتاب على كل باب فيه ولي ابوابها ملك موكل به فاذن للملائكة بالدخول على ولي الله فيفتح كل ملك بابه الذي قد وكل به فيدخل كل
ملك من باب من ابواب الفرشة فيبلغونه رسالة الجبار فذلك قول الله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يعني من ابواب الفرشة
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وذلك قوله واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرا
والتسليم الملك العظيم وان الملائكة ليسلمون عليه فلا يدخلون الا باذنه فذلك الملك العظيم فالايتان تجريان في ولي الله
وفي ابنه محمد بن يعقوب بهما زيادة تفلقتا بهما فوق ولي الله ومن دونه منهم كما اشبه الشيء الشيء قال علي بن ابرهيم قال حدثني ابي محمد بن
عن ابي جعفر عليه السلام قوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض والينابيع هي
العيون والركايا بما انزل الله من السماء فاسكنه في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج بذلك حتى يصفر ثم يجعله حطاما
والحطام اذا يبست ثم قوله ثم انتم شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه قال فهو نور قوله للقاسية
قلوبهم من ذكر الله قال نزلت في امير المؤمنين ابن شهاب رفعه عن الواقدي في اسباب النزول الوسيط قال عطاف في قوله
تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه نزلت في علي وحمزة فويل للقاسية قلوبهم قال ابو جعفر وولده محمد
بعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الثوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ثم ان موسى ذكر
كثرة المال وكاد يرى ذكره على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكرى يقسي القلوب على ابرهيم وحدثني ابي
عن احمد بن ابي نصر عن عبد الله بن القسم عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال القسوة والرقة من القلب هو قوله
ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الى قوله فما له من هاد علي بن ابرهيم
انه حكم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يحيى الحضيني عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن مسلم
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به سمعوا احدهم حتى يروى ان احدهم لو قطعت يداه
ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل عنه عن الحسن
الاشعري عن محمد بن الحسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابرهيم كذلك الجبر
من مثلهم الى قوله لعلهم يتقون فانه محكم قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن علي الحلبي عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون فلان الاول يجمع المنفرون وكانه وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرئ بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول
حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى على احد وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى
بعد عيسى عليه السلام على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدة وسبعون في النار وتفترق هذه الامة بعد نبيها على
ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث التسعين فرقة ثلث عشرة فرقة تفتعل وكلا بتنا وموتنا
اثنا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة منها وشاتان الثالث لا يدرى ما هو قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن نجيح
الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا ابو حنيفة عن جابر الجعفي عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبة ذكر فيها اسلامه من القرآن قال وانا السلم لرسول الله صلى
يقول الله عز وجل رجلا سلما لرجل محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن عمر بن محمد بن الفضل عن محمد بن شعيب عن عمر بن
ابن الربيع عن المنذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابيه صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل رجلا سلما لرجل قال ذلك الرجل السالم
لرسول الله صلى الله عليه وآله وشركاء متشاكسون الذين تظاهروا عليه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في قول الله عز وجل ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هو علي عليه السلام وشركاء متشاكسون الذين تظاهروا عليه
هو النبي صلى الله عليه وآله وشركاء متشاكسون اي مختلفون واصحاب علي مجتمعون على ولايته وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن

يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد الرحمن بن سالم عن احمد بن عبد الله بن عيسى مضعلة الغنوي عن بكير بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل رجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون فقال ان الله ضرب مثل شيعة علي
بالاسلام عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجل السالم لرجل على حقه وشيعته حسن بن علي عن ابائه رفعه رجلا سلما لرجل هذا مثل شيعتنا
اهل البيت الطبرسي روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بالاسناد عن علي انه قال انا ذلك الرجل السالم لرسول الله صلى الله عليه وآله ابو علي في تفسيره قوله
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون انه مثل ضربه الله لامير المؤمنين وشركائه الذين ظلموه وغصبوه وحقه قوله متشاكسون
اي متباغضون ورجلا سلما لرجل امير المؤمنين سلم لرسول الله قرأ هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا قال حدثني يعقوب الاحمر قال حملت على ابي عبد الله عليه السلام انه
باسمعيل فذكر عليه ثم قال ان الله عز وجل نعى الى نبيه نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون وكل نفس ذائقة الموت ثم انشأ يحدث
فقال انه ميوت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السموات حتى لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيجيء
ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل
عليهم السلام فيقال له قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك يا رب تميت جبرئيل وميكائيل فيقول انى قد قضيت على نفسي
فيها الموت ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول له من بقي وكم من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا
ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا فانا قد قضينا حتما ان كل شيء هالك الا وجهه فيقول يا ملك الموت
الموت فيموتون ثم يأخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه فيقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون معي الها اين
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت هذه الآية انك ميت وانهم ميتون قلت يا رب اموات نحن بعد اموات فقال نعم
الانبياء فتزل كل نفس ذائقة الموت ثم انتم يوم القيامة عند ربكم تختصمون علي بن ابرهيم ثم غاب عنا يا محمد صلى الله عليه وآله قول الله انك ميت وانهم ميتون ثم
انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون يعني امير المؤمنين عليه السلام ومن خصمه جعفر ثم ذكر ايضا ان محمدا ومن كذب على الله وعلى رسوله
وادعى ما لم يكن له فقال فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه يعني بما جاء به رسول
الله من الحق وولاية امير المؤمنين ومن طرق المخالفين عن ابرهيم وبه باسناده مرفوع الى الامام موسى بن جعفر عليه السلام انه قال الذي
كذب الصدق هو الذي رد قول رسول الله صلى الله عليه وآله الرفع على عليه السلام على ابرهيم ثم ذكر يا رسول الله وامير المؤمنين عليه السلام
قوله والذي جاء بالصدق وصدق به يعني امير المؤمنين اولئك هم المتقون الشيخ فانا له عن علي بن
ابي طالب عليه السلام في قوله فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه قال الصدق ولايتنا اهل البيت محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به قال الذي جاء به محمد صلى الله عليه وآله وصدق به علي بن ابي طالب عليه السلام
ابن شهر آشوب عن علماء اهل البيت عن الباقر والصادق والكاظم والرضا وبه عن علي عليهم السلام في قوله تعالى والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون قالوا هو علي عليه السلام نزلت فيه وفيه الوعظ قال ابن عباس والذي جاء بالصدق محمد صلى
الله عليه وآله وصدق به علي بن ابي طالب الطبرسي الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وصدق به علي بن ابي طالب عليه السلام عن مجاهد ورواه الضحاك عن
ابن عباس قال وهو المروي عن ائمة الهدى من آل محمد صلى الله عليهم ومن طرق المخالفين ابن المغازلي الشافعي في المناقب باسناده
الى مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به محمد وصدق به علي بن ابي طالب عليه السلام ابن شهر آشوب
ومن عليه الاولياء لا في نعيم الجنة مثله علي بن ابرهيم قوله ألیس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
يعني يقولون لك يا محمد اعتنا من علي ويخوفونك انهم يلعنونا لكفار قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال
فطرهم على المعرفة قال ذر اره وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم فضله ولو لا ذلك لم يعرف

الموت يؤتى به من يا ملك الموت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احد قبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل مولود من ولدي على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها على براهيم قال تعلمني الجد عن ابي عبد الله عن ابيه داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام في المسجد وعنده الحسن بن علي عليهما السلام فاتى امير المؤمنين رجل على يده سلعة فاقبل رجل من الناس فسلم على امير المؤمنين ثم قعد وعليه مثل سلعة رجله فقال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بها علمت ان القوم ركبوا من امرك ما ليس لهم وخرجوا من بينهم وصاروا بذلك غير مؤمنين بك الدنيا ولا خلاق لهم في الآخرة وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه فقال اما ما سألت عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه فان الروح معلقة بالريح والريح معلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها فان اذن الله بالرد عليه جذبت الروح ذلك الريح وجذبت تلك الريح ذلك الهواء فاسكنت الروح في بدن صاحبها وان لم يأذن الله برد ذلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذب الريح الروح فلم ترد الى صاحبها الى وقت ما يبعث وهذا الحديث فيه زيادة وهو من مشاهير الاحاديث رواه ابن بابويه والشيخ ومحمد بن ابراهيم النعماني الطريحي ورواه ايضا عن الحسن بن محبوب عن عمر بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال امير عبد بنا ملا عرجت نفسه الى السماء وبقيت روحه في بدنه وصار بينهما سبب كشعاع الشمس فاذا اذن الله في قبض الارواح قبض الروح النفس واذن الله في رد الروح اجابت النفس الروح وهو قوله سبحانه الله يتوفى الانفس حين موتها فمنها ما ترد في ملكوت السموات فهو مالها ترد ومنها ما يخبل الشيطان ولا ما ويل له قوله تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء على براهيم يعني الاصنام ليشفعوا لهم يوم القيمة وقالوا ان قلنا ولا فلانا يشفعان لنا يوم القيمة قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا قال قال لا يشفع احد الا باذن الله قال قوله ثم واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون فمنها نزلت في فلان وفلان وقال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب الحسن ما يكون خلاف قال قلت لابي عبد الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون سئل عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله ابن محمد الحجال عن حبيب بن معلى الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول ابو الخطاب فقال الجدل ما يقول قال فقلت له عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون فقال ابو عبد الله مقال هذا فهو مشرك بالله عز وجل ثلثا انا الى الله منهم برئ ثلثا بل عز الله بذلك نفسه قال فالآية الاخرى التي في حم قول الله عز وجل في الدنيا اذا ذكر الله وحده كفرتم ثم قلت زعم انه يعني بذلك امير المؤمنين صلى الله عليه وآله قال ابو عبد الله من قال هذا فهو مشرك بالله ثلثا انا الى الله منهم برئ ثلثا بل عز الله بذلك نفسه ثلثا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين عن ادريس بن زياد عن حنان بن سدير عن ابيه قال سمعت رضا متاع بياع الهروي قال وسألت ابا جعفر عليه السلام اصلى الله عليه وآله صلى معهم واشهد جنائزهم وعد مرضاهم ولا تستغفر لهم فانا اذا ذكرنا عندهم اشمأزت قلوبهم واذا ذكروا الذين من دونه اذا هم يستبشرون قلت ابو الخطاب غلا في آخر عمره فقال نعم ما قال والصحيح رواية الاولى التي رواه زياد في قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ابي بصير قال قلت له كما به الله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غير هذا قال ابو بصير قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل الى الارض فقال ائتني بطينة فذهب جبرئيل ليأخذ منها فقالت اعوذ بالله ان تأخذ مني شيئا يكون فيك فرجع فقال يا رب انها عاذت بك فاعذتها فبعث ميكائيل فعاذت منه فاعذتها فبعث ملك الموت فعاذت منه فاعذتها فقال انا احق ان اعوذ بالله منك فاخذ من وجه الارض وسطها من عذبها ومن سبخها ومن بين ذلك فصعد بها فعجن بالماء حتى صارت طينا لازبا ثم قال لها كوني انسانا فكان اول ما خلق منه رأسه فجعل يعطس فقالت الملائكة يرحمك ربك فلما انتهى الروح الى سرته نظر الى العرش فرأى ساقا من ياقوتة حمراء عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين حجة الله على خلقه وابو الائمة فلما انتهى الروح الى ركبتيه نظر الى ساق اخرى من زمردة خضراء عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين حجة الله على خلقه وابو الائمة فلما انتهى الروح الى فرجه نظر الى ساق اخرى من لؤلؤة بيضاء عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين حجة الله على خلقه وابو الائمة فلما انتهى الروح الى قدميه نظر الى ساق اخرى من درة صفراء عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين حجة الله على خلقه وابو الائمة فلما استوى جالسا عطس فقال الحمد لله رب العالمين بالهامه ايا ه فقالت الملائكة يرحمك ربك يا آدم لولاك ما خلقت خلقا آخر فلما اكمل الله خلقه نفخ فيه الروح من حيث شاء من بدنه فلما بلغت النفخة الى عينيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله يقول الله فيه ويؤمر بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصي السبيل الذي من بعدك فضالا لا يدري اقبه بالذي يمثل بالحق اذ ناه فقد اشقى فيه فقال هو الذي جعله الله شبيه للتوحيد فان نظرتم اليه تظنون ان كان لقلب الى التي التسع وهو شهيد عرفتم انه وصي كما عرفتم اني بينكم فتحللوا الصفون وتصفحوا الوجوه فمن هو ت اليه ظنونكم فانه هو لانه عز وجل يقول في كتابه واجعل امتة من الناس تهوي اليهم اليه والى ربه عليهم السلام قال فقام ابو عاصم الاشعري في الاشعريين واذ عز في الحولا في الحولانيين وطيبان وعضن بن قيس وغيره الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علامة فتحللوا الصفون وتصفحوا الوجوه واخذ وا بيدها لاصلع البطين وقالوا الا هذا موت افقدتنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انتم تحبون عرفتم وتعرفون سول الله قبل ان تعرفوه فيم عرفتم انه موقوم صوا صحابهم يكون وقالوا يا رسول الله نظرنا الى القوم فلم نجد فيهم فلما ذا بناه وجدنا ظونيا ثم اطاف نفوسنا فما جاءت كاذبا وهلك عندنا وتبلجت صدورنا حتى كانه لنا ابن نحن عنده نون فقال النبي صلى الله عليه وآله وما يكلم ابا وبنا الا الله والا نحن فاعلموا منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن النار مبعدون قال فبقي هو ولاء القوم المسمو صحى شهد وا مع امير المؤمنين الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النبي صلى الله عليه وآله بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يشهدون مع علي بن ابي طالب عليه السلام فحدثني احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن موذة البا مذ عن ابو هيم بن ابي نجى عن عبد الله بن حماد عن عمران بن اعين عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابا ئهم عليهم السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال فلعلنا والله من فرجنب الله ود لك قوله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية علي عليه السلام عنه ك قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن محمد عن حسين بن علي بن يعلى عن ابيه عن موسى ابي المنذر عن عطاء الهذا ني عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال قال علي عليه السلام انا جنب الله وانا حسرة للناس يوم القيمة وعنه ك قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي الساباطي عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب في كذ لك من كان بعده فلا وشبا بالمكان الروح حتى ينتهي الحلاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده وعنه ك قال حدثنا احمد بن موذه عن ابو هيم بن اسحق عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الضحى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سالة رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله جنب الله وذلك قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية امير المؤمنين علي عليه السلام وعنه ك قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعنه ك قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كذ لك من كان بعده فلا وشبا بالمكان الروح حتى ينتهي الحلاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده وعنه ك قال حدثنا احمد بن موذه عن ابو هيم بن اسحق عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الضحى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سالة رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله جنب الله وذلك قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية امير المؤمنين عليه السلام وعنه ك قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كذ لك من كان بعده فلا وشبا بالمكان الروح حتى ينتهي الحلاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده وعنه ك قال حدثنا احمد بن موذه عن ابو هيم بن اسحق عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الضحى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سالة رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله جنب الله وذلك قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية امير المؤمنين عليه السلام وعنه ك قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كذ لك من كان بعده فلا وشبا بالمكان الروح حتى ينتهي الحلاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده وعنه ك قال حدثنا احمد بن موذه عن ابو هيم بن اسحق عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الضحى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سالة رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله جنب الله وذلك قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية امير المؤمنين عليه السلام وعنه ك قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كذ لك من كان بعده فلا وشبا بالمكان الروح حتى ينتهي الحلاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده وعنه ك قال حدثنا احمد بن موذه عن ابو هيم بن اسحق عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الضحى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سالة رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله جنب الله وذلك قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية امير المؤمنين عليه السلام وعنه ك قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كذ لك من كان بعده فلا وشبا بالمكان الروح حتى ينتهي الحلاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده وعنه ك قال حدثنا احمد بن موذه عن ابو هيم بن اسحق عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الضحى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سالة رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله جنب الله وذلك قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية امير المؤمنين عليه السلام

وقال في كتاب هذه الرموز الذي يحملها غير وغيرها بشر وجهي في ارض لعلمه ما يحدث في كتابه المبدلون من اسقاط اسما عجم وتبديلهم ذلك على الامة ليستوهم على باطلهم فاثبت فيه الرموز واعرى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها وتركت غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن المغيرة بن بديع عن ابان الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا هذه الآية ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين عنه ك عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن عبد الله الساباطي قال سالت ابا الحسن الماضي عن قول الله تبارك وتعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده من الاوصيا بالمكان الرفيع الذين ينبغي الامر الخوهم والله اعلم لما هو كائن بعده

الطبرسي روى العياشي بالاسناد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه قال جنب الله هذا في الكتب من المنقبين **ابن شهر آشوب** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى لو ان الله هداني لكنت من المتقين قال الولاية لعلي عليه السلام بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين **علي بن ابراهيم** قال او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة الاية فرد الله عليهم فقال بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها يعني بالايات الائمة عليهم السلام واستكبرت وكنت من الكافرين بالله فقوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين **محمد بن العباس** قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن احمد بن محمد بن ميثم عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من زعم انا امام وليس بامام قال قلت فان كان علويا قال وان كان علويا قلت فان كان من ولد علي بن ابي طالب ع قال ان كان من ولد علي بن ابي طالب ع فاطميا قلت فان كان علويا فاطميا فقال **عنه** ك قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن محمد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن كثير قال حدثني جعفر بن اسمعيل المنقري قال اخبرني شيخ بمصر يقال له الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام وليس بامام وان كان علويا فاطميا فقال وان كان علويا فاطميا قلت فان كان من ولد علي بن ابي طالب قال ان كان من ولد علي بن ابي طالب فاطميا قلت فان كان علويا فاطميا فقال **عنه** ك قال حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الفرشي المعروف بالزواري الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قلت فان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قلت فان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من ولد علي بن ابي طالب فاطميا قلت فان كان علويا فاطميا فقال **عنه** ك قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم واديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله شدة حره وسال الله ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم **ابن بابويه** عن عبيد قال حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم وبريد عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قلت فان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا **محمد بن يعقوب** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا **العياشي** باسناده عن خيثمة رفعه الى الرضا عليه السلام يقول من حدثكم بحديث فنحن سالنوه عنه يوما فان صدق فانما يصدق على الله وعلى رسوله وان كذب علينا فانما يكذب على الله وعلى رسوله لانا اذا حدثنا لا نقول قال فلان وفلان وانما نقول قال الله وقال رسوله ثم تلا هذه الآية ويوم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القبضة توبخ الذين كذبوا على الله ووجوههم مسودة ثم اشار بخنصره الى اذنيه فقال سمعتا ان لم اكن سمعته فوله تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله عليه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في التفويض فقال ان الله عز وجل فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فالمحاق والرزق فلا ثم قال ان الله تعالى يقول الله خالق كل شيء ويقول تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون علي بن ابرهيم في قوله تعالى مقاليد السموات والارض مفاتيح السموات والارض قوله تعالى قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ابن شهر آشوب الطبرسي الواحدي باسناده عن السدي وروى ابن بابويه في كتاب التوبة عن ابن عباس عليه السلام انه احتجت قريش الى في طالب ورسول الله عنده فقالوا لنسئلك عن ابن اخيك الضعف قالما النصف قالوا لكف عنا ونكف عنه فلا يكلمنا ولا نكلمه ولا يقاتلنا ولا نقاتله الا ان هذه الدعوة قد اعدت بين القلوب وزعت الشحناء والبغضاء قال يا بن اخي سمعت قال باعم لو اتضيء بنو عمي الا بما يوادعوني وقبلوا نصيحتي ان الله تعالى امرني ان ادعو الى الحنيفية ملة ابرهيم فمن اجابني فله عند الله الرضوان والخلود في الجنان ومن عصاني قاتلت حتى يحكم بيننا وهو خير الحاكمين فقالوا قل لربك يكف عنا شتم الهتنا فلا ندعوها فيوبخ فتزل الله تعالى افغير الله تامرني اعبد ايها الجاهلون قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن مسكين عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عمالك قال يعني اشركت انت الولاية غير من امر الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عندنا بك واحبك وابن عمك علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لنبيه لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال نعم اشرك بوكر احد مع ولايته علي من يعبدك ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبيد بن مسلم عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن الحسن بن اسمعيل الاطنن عن ابي موسى الرضا بي قال كنت عنده وحضر قدوم من الكوفيين فسألوه عن قول الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك قال لما سمعت ان الله عز وجل جبث ووحي الى نبيه صلى الله عليه وآله ان ابرهم على الناس علما اتدن البيه مئة بن جبل فقال اشرك في ولا تبايع الاول والثاني حتى يكون الناس لك قولان ومعبدك قولك فلما انزل الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخبر الناس بكذبوني ولا يقبلون مني فانزل الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ابن شهر آشوب عن ابي جعفر ابي عبد الله عليهما السلام ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الآية وذلك لما اسلم الله رسوله ان يقيم عليا وان لا يتبايع مع غيره على شركه ابن بابويه قال العدل تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جدان بن سليمان النهاوندي وكنى علي بن محمد بن الجهم قال حضر مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله البس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عنك فقال له الرضا عليه السلام هذا مما نزل باياك اعني واسمعي يا جارة وخاطب الله بذلك نبيه صلى الله عليه وآله والامة كذلك قوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله تعالى ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال الصدوق ابن رسول الله محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن سليمان الزراري قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال الله في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان الله اعظم من ذلك ابن بابويه قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف ببندار قال حدثنا محمد بن علي بن عبيد قال سألت ابا الحسن علي بن محمد

العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ان الله تعالى تبارك وتعالى لم يخلق الارض على انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال تبارك وتعالى عما يشركون عنه حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سلمة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون قال الله تعالى في موضع اخر الملك والبسط منه للاعطاء والتوسيع والله يقبض ويبسط واليه ترجعون يعني يعطي من يمنع والقبض منه عز وجل في اخر الامر والاخذ في وقت القبول كما قال وياخذ الصدقات اي يقبلها من اهلها ويثيب عليها فلذلك قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه يقول بالقدرة والقوة لقوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه اي بقدرته وقوته سبحانه وتعالى عما يشركون ابرهيم قال حدثنا الدبلي بحذف الاسناد مرفوعا الى سلمان الفارسي رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حاكيا له مع ما تلبق ومعه ما تبر رجل من يهود فكان فيما سأله ان قال له اخبرني عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فاين الله تبارك وتعالى وما قبضت وما طويت فاخبره عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فاين الله ت

Presented by: Rana Jabir Abbas

اربعين صباحا فيخلق الله تعالى وينبت اللحوم وتخلق جميع اجساد رسول الله صلى الله عليه آله فاخذ بيده واخرجه الى البقيع فاذا هو بالف قبر فصوت بصاحبه فقال قم باذن الله وفي لفظ تخرج منه رجل ابيض الراس واللحية يسمى التراب عن وجهه وهو يقول الحمد لله قد اقالكم فقال جبرئيل عند ذلك قم باذن الله ثم انتهى الى قبر اخر فقال قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول واسوءتاه واحزناه ثم قال له جبرئيل عند ذلك ما كنت فيه فقال يا محمد هكذا يحشر من يوم القيمة فالمؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما تزعم

بيان الواعظ قال حذيفة كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر فقال النبي صلى الله عليه وآله يكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم فاذا غضب الله على اهل الارض امر الله سبحانه وتعالى اسرافيل ان ينفخ نفخة الصعق فنفخ فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ نفخة اخرى فقاموا ينظرون ثم قال يا اسرافيل كيف وجدت الخلق فقال يا رب وجدتهم صعقوا الا من شئت فقال يا اسرافيل ان ربك يقول لك اذهب الى الجبال فاقلعها واذهب بها الى القيامة فاذهب بها الى القيامة فاذهب بها الى القيامة فا

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويردون وردهم الى حيث الصوم مطمئنين الى الذي عنده انه لا يقول الكاذب وهذا يوم عسير فيه شرف الجبار عز ذكره الحاكم العدل عليهم
فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم الذي لا يجور اليوم لا يحكم بينكم بحكمي احد ولا يظلم اليوم عندي احد للمستضيف من العقوبة بحقه
وانصاف المظلوم بالمظالم بالقصاص الحسنات والسيئات فاتقوا الله على الهنات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولا لاحد عندي مظلمة
الا مظلمة بينها صاحبها واتبعه عليها واخذ له بها عندي الحساب فبادروا اليها الخلائق واطلبوا مظالمكم عندي فلكم بها قاضي ديان
وانا شاهد لكم عليها وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى لاحد له عندي احد مظلمة او حق الا اتوه به حتى لا يكون
ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر غرمهم ويشتد غمهم وتوقع اصواتهم بضجيج شديد فيقولون لمخلص منه تبارك مظالمهم لا لاحد
قال ويطلع الله عز وجل على عباده فينادي منادي من عند الله شاء ان يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق
اصغوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ارجيتم ان تواهبوا فواهبوا واذا لم
تواهبوا الحدث لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة همهم وضيق مقامكم وترا حمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم ربما
ان يخطئوا بمظالمهم فيهب بعضهم فيقولون بارتيب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي منادي من تلقاء العرش بان ردوا
خازن جنان الفردوس قال فيأمره عز وجل ان يطلع من الفردوس قصر زمرذ فضته بما فيه من الاعلاق والخدم قال فيطلعه عليهم
في حفائف القصر الوصائف والخدم قال فينادي منادي من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا رؤوسكم فانظروا
الى هذا القصر قال فيرفعون رؤوسهم فيكلمهم بثمانية قال فينادي منادي من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل
من عفى عن مؤمن قال فيعفون الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الي حتى اليوم مظلمة ولا يجوز الي ما دعى اليوم
ظالم ولا لاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى اخذها منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا للحساب قال ثم يخلي سبيلهم
فينطلقون الى العقبة وهي بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرض والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ووضعت
الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة فيشهد كل امام على اهل عالمه فانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل وجاهد في الله حق
جهاده في سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا بن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء يؤخذ
من الكافر هو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليه السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر ويضاف
الى الكافر فيها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما ظلم المسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم
كيف توضع مظلمة من مسلم قال يوضع للمظلوم من الظالم وحسناته قال له فان لم يكن للظالم حسنات وحق المظلوم يزيد وحق المظلوم فيزاد على حسنات الظالم
قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال انه لم يكن للمظلوم سيئات يوضع من سيئات المظلوم فيزاد على
سيئات الظالم علي بن ابراهيم في قوله ووضع الكتاب يعني النبيين والشهداء قال قال الشهداء الائمة والدليل على ذلك قوله
في سورة الحج ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس قال قوله وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
اي جماعة حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم اي طابت
موالدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد فادخلوها خالدين قال امير المؤمنين عليه السلام ان فلانا وفلانا وفلانا
غصبوا وانتزعوا بها الاماء وتزوجوا بها النساء فجعلت شيعتنا من ذلك في حل الطيب لخبثهم ثم قال في ذي الحجة
الى الجار ودعا ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من
الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين يعني ارض الجنة ثم قال وعدتني يا محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي
الحسن عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة اغمي عليه ثلاث مرات فقال في المرة الاخيرة الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم مات عليه الصلوة والسلام قال الله عز وجل وترى الملائكة
حافين من حول العرش اي محدقين حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق اي بين اهل
الجنة والنار وهذا مما لفظه ماض ومعناه مستقبل انه يكون وقيل الحمد لله رب العالمين
المغيث في الاخلاص في تمدد رسول الله صلى الله عليه وآله الرقي سؤال عبد الله بن سلام فقال له واما الثمانية عشر صفا من الملائكة حافين من حول العرش في ذلك قوله تعالى حافين من حول العرش ابن سيهر اسرق من احاديث عمرو
الحمد عن شعيب عن قتادة في تفسير قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش قال الزم قال رسول الله صلى الله عليه

والملك كان الملك المعراج نظر تحت العرش ما مر فاذا انا بعلي بن ابي طالب عليه السلام قائم امامي تحت العرش يسبح الله ويقدسه قلت يا جبرئيل
سبحتي علي بن ابي طالب قال لا لكني اخبرك يا محمد ان الله عز وجل يكرم من الثناء والصلوة على علي بن ابي طالب عليه السلام فوق عرشه فاستاذن
العرش الذي وكله على علي بن ابي طالب عليه السلام فخلق الله هذا الملك على صورة علي بن ابي طالب تحت عرشه لينظر اليه العرش ويكن مؤنسه ويجيبه
لتسبيح هذا الملك وتقديسه وتحميده ثوابا لشيعة اهل بيتك يا محمد الخبر وهذا من طريق المخالفين والروايات في خلق الله تعالى
ملكا على صورة علي بن ابي طالب عليه السلام منكرة من طريق الخاصة والعامة ليس هذا موضع ذكرها سورة المؤمن فضلها
عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال المحاميم فضل كثير بطول الشرح فيها ابن بابويه باسناده عن ابي الصباح عن ابي
جعفر عليه السلام قال من قرء حم المؤمن في كل ليلة غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر واوجب الجنة وجعل الاخرة له خيرا من الدنيا
ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة لم يقطع الله رجاءه يوم القيمة ويعطى
ما يعطون المخافون الذين خافوا الله في الدنيا ومن كتبها وعلقها في خاتم بشبان اخضر ثمانيا وان كتب وتركت في مكان
او دكان كثر الخير فيه وكثر البيع والشراء وقال الصادق عليه السلام من كتبها في شبان اخضر ثمانيا وان كان كثير الجميع
والشراء وقال الصادق عليه السلام من كتبها للبلاء وحملها في خاتم او شبان كثرت بركته واخضر ازهره ظاهرا حسنا في قمته
وان تركت في حائط كان كثير الجميع والشراء وان كتب لكل انسان فيه الاذن زال عنه ذلك وروي وقبل الاذن طوى من
السوداء والله اعلم وان كتب على علقة على ورم هدأ ما لم يعجل عنه ذلك وروي وقبل الاذن طوى من السوداء والله اعلم وان
كتب على علقة على ورم هدأ ما لم يعجل عنه ذلك وكذلك للمفرق فزع وان اعتري بها تمادى بها ثم ادبق ثم يلبث بصير ترى
الكملة ثم بقة قاعا وبحملها انا وضع وعلق على من اصابه السهر يسرع في نواده او المشي ان تمشي عليه وجع الكبد والطحال
يستفه منه بريا ذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز العليم ابنا يوبه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن الزبرقان قال كتب الي علي بن احمد البندادي اوزاق
قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد الثوري عن اسماعيل
عليه السلام قال له اخبرني يا بن رسول الله عن حم وعسق قال اما حم فمعناه الحميد المجيد واما حمسق فمعناه الحليم المشيب العالم
القادر القوي وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب علي بن ابراهيم قال غافر ذنب قاتله لشيعة امير المؤمنين عليه السلام
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا
يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهم اصحاب الانبياء الذين
مضوا وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه يعني يقتلوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق اي يطلبوه ويريدوه فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار وقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به و
يستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما الاية محمد بن يعقوب عمن ذكره من
اصحابنا عن احمد بن محمد الازدي رفعه قال قال الحاملون العرش امير المؤمنين عليه السلام كان فيما اوحى الله عز وجل الى نوح
فقال امير المؤمنين عليه السلام هو ومنا وهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وفي ذلك قوله وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه ولهم يخرج من هذه الاربعة شيء خلق ولا يكون ما هو
الملكوت الكل اذا اصطفى واذا اصطفى صلى الله عليه وآله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
وكيف يحمل حملة عرش الله وهم يحوونه حيث قلوبهم وبنوده امتد الى ما فوقه عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته فاذن لي فدخلت عليه فسألني عن الحملة
والحاملة ثم قال فتفهم ما قال الله عز وجل فان الله عز وجل لم يصف شيئا من خلقه بالعرض ولا بالطول ولا بشيء من الاشياء
التي هي لخلقه بل وصف عرشه بالعظمة والارتفاع عن الاشياء كلها فقال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال وسع كرسيه السموات والارض
فنفى بذلك عنه الامرين جميعا الخلو والملاء ولم يصف الله تعالى نفسه بشيء من خلقه فلا تتوهم ولا تقدر ولا تصور ولا تقل كيف
وكيف عن الكيف فارتفع عما يصفه الواصفون بحدود الخلق وتجلل عما يتوهم المتوهمون بغير ما هو به من الصفات نفسه
وهو الفاعل لما يشاء بقدرته وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وما اشبه ذلك من صفة خلقه بعضها ببعض لا يقال
فيه ما يقال في الفاعل لما لم يزل ولا يزال بل هو الخالق لهذه الاشياء لا لحاجة فاذا زالت الحاجة عن المخلوقين زال
الاسم عنهم وهو قول القائل ان الله لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا بشيء يجري عليه ما يجري على خلقه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فكتلة المحمول بالحامل في البر البحر والمستقل للسموات والارض وان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسم احد امر
بالله وعظم قدره تعالى في دعائه بالمحمول قال ابو توبة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن
عليه السلام العرش لبعض معانيه والعرش اسم علم وقدرته والعرش فيه كل شئ ثم اضاف المحمل الى غيره مخلوق من خلقه لانه استعبد خلقه
بحمله عرشه وهو محمل علمه خلقا يستجيبون حول عرشه وهم يعلمون بعلمه وملائكته يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض
بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله بالحامل المحمل الحافظ لهم المسلط القادر
على كل نفس وفوق كل شئ وكل بقاء المحمول دون الحامل فلو سقط لم يسقط الا بسقوط الحامل والمعنى قال ابو توبة فتكذب بالروايتين
الذي جاءنا ان الله اذا غضب انخفض عرشه من غضبه الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب
الغضب ثقب وجعلوا مواقعهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبر عز الله تبارك وتعالى فقال لعن الله بلسان الى يوم كذا هو غضبان
عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه على ابتدائه وعلى اتباعه كيف يخبرك ان تصف ربك بالتغير حال بعد حال
وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لو زال من الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولا يتبدل مع المتبدلين
من وصفه بل وصفه بغير وكلام الله يبين عن معناه وهو غني عن جميع ما سواه **عنه** عن محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس
عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان لله ملائكة يتعاقبون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح
الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا والله ما ارادوا غيركم **وعنه** عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال يا محمد ان لله ملائكة يتعاقبون الذنوب
عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد
ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا والله لكم ومن هذا الخلق **ورواه** ابن بابويه باسناده عن
ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا في بصير **ابن بابويه** قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي بالكوفة سنة
اربع وعشرين وثلثمائة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو
الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم ابو ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا
عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ابو بكر وعمر **محمد بن العباس** عن
جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن الحسين العلوي عن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله قال يعني محمدا وعليا والحسن والحسين عليهم السلام وموسى وعلي يعني هؤلاء الذين حول العرش **عنه** قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناده رفعه الى الصبغ بن نباتة قال
قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي نزل عليه فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ما من عبد يقرأ هذه الاية الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا في الارض يوم مد من قبور مؤمن الا قلت له ما قلت وانا وهو قوله لقد
استغفرت الى الملائكة قبل جميع الناس من امة محمد صلى الله عليه وآله سبع سنين وثمانية اشهر **عنه** قال حدثنا علي بن
عبد الله بن اسد باسناده رفعه الى الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال الى علي عليه السلام لقد مكث الملائكة يسبح
سنين واشهرا يستغفرون الا لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية نزلت هذه الاية الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك قهم
الجهنميون ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
من تق الاية فقال قوم من الشيعة فنحن نرجو ان نكون في هذه الاية فقال علي عليه السلام سبحان الله اما من ابائنا ابرهيم واسمعيل فمؤلاء ابائنا وانا
وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن علي عن حسين الاشرس عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد
عن ابي رافع عن ابي ايوب عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد صلت الملائكة علي وعلى
سنين لانا كنا نصلي والناس مسلمون **وعنه** عن الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الله وملائكته تسقط الذنوب عن ظهر شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر وان سقوطه لدنو

قوله عز وجل ويستغفرون للذين امنوا واستغفارهم والله لكم ودعائهم لكم ومن هذا الخلق يا محمد ثم قال ان الله عز وجل وضع عن شيعتنا الاصر
المذكور وذلك ان قوله عز وجل ويستغفرون للذين امنوا الى قوله ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
غير كرر **علي بن ابرهيم** قال حدثني ابي عن القسم محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن عبد الله عليه السلام انه سئل عن الملائكة
اكثر ام بنو ادم فقال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماء اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيه
ملك يسبح او يقدس ولا في الارض شجرة ولا مدرة الا وفيها موكل بها يا حماد ان الله كل يوم يعلمها والله اعلم بها وما منهم احد الا وله
منهر بكل يوم الى الله يوم لنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ولمن عدانا وبذل الله ان يرحم علهم العذاب وما الاعتبار
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولقد خلقت كلمة ويل عملي الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني بني امية قوله
الذين يحملون العرش ومن حوله يعني رسول الله والاوصياء من بعده يحملون علم الله وقوله ومن حوله يعني الملائكة
يستجيبون لمحمد ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا يعني شيعة محمد ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا وامن ولاية فلان وفلان وعلي وبني امية واتبعوا سبيلك اي ولاية علي ان الله وقهم عذاب الجحيم
الى قوله ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم يعني شيعتهم انك انت العزيز
ابن العزيز الحكيم يعني من توفى علما على ما امر الله عز وجل به من ولاية فلان وفلان ثم قال ان الذين كفروا يعني
فلانا وفلانا ثم قال لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني الى ولاية علي عليه السلام فتكفرون **محمد بن يحيى** عن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى الثلاثين حسنة منها
جميع اهل السموات والارض لو حملها الله عز وجل لاحمل الثوابين ومحى المظهر عن اجسامهم بعد قوله الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا الا من تاب من عملهما فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما **ابن شهر اشوب** قال
عن رفاعة من شرح الاخبار عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لقد صلت الملائكة علي وعلى
علي بن ابي طالب سبع سنين وذلك انه لما نزل من ذكر قبل ذلك قوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض **هرون بن الجهم** وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاغفر للذين تابوا في ولاية علي واتبعوا سبيلك
سبيل الائمة من ولاية علي وعلى الهم السبيل **شرف الدين النجفي** قال وروى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني بني امية هم الذين كذبوا وهم اصحاب النار
ثم قال الذين يحملون العرش فجعل الرسول والاوصياء معلهم السلام من بعده يحملون علم الله عز وجل ثم قال ومن حوله يعني
الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا وهم شيعة محمد علهم السلام وهو قولهم ربنا وسعت كل شئ رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا من ولايته وعلي امير المؤمنين عليه السلام واتبعوا سبيلك هو ولايتهما والله اعلم بها وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم قال ابو جعفر عليه السلام فهذه الطوائف الثلثة وهي التي اقبلت واتبعت سبيلك يعني ولاية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على عباده وهو البلاء وقوله ثم وفيهم السيئات من قرأ السيئات يعني الثلاثة يوم فقد وهمه وقوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني ولايته فتكفرون فذلك قوله تعالى قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين الى قوله من سبيل على من ابرهيم قال فقال الصادق عليه السلام في ذلك فالراجعة رجعة المعاصر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وقالوا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل قال هو مماكم لا تواصرون في الحشر بعد الموت فتجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فبعدا للقوم الظالمين علي بن ابرهيم قوله ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا الكم فهنا الحجود قال اذا وحد الله كفرتم وان جعل لله شريكا تؤمنوا قال علي بن ابرهيم قال حدثني الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور وعن جعفر بن بشير عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اذا دعي الله وحده بولايته امر بولايته كفرتم وان يشرك به توقنوا فالحكم لله العلي الكبير يقول اذا دعي الله وحده بولايته من امر بولايته كفرتم وان يشرك به من لم يكن له ولاية توقنوا بان له ولاية شرف الدين النجفي قال علي بن ابرهيم في خبر ذكره عن ابيه عن زيد بن الحسن قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل قال فقال لا فقال فذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية فقال كفرتم بولايته كان لهم ولاية وان يشرك به من ليس له ولاية توقنوا بان لهم ولاية فالحكم لله العلي الكبير فقلت له جعلت فداك هذا الامر كائن طوبى لذلك فقال اي والله ما كان هذا الامر قط الا في هذا الوقت ثم قال ان ذا وزاره قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا امات الله اهل الارض ثم امات اهل السماء الدنيا ثم امات اهل السماء الثانية ثم امات اهل السماء الثالثة ثم امات اهل السماء الرابعة ثم امات اهل السماء الخامسة ثم امات اهل السماء السادسة ثم امات اهل السماء السابعة ثم امات ميكائيل قال الوهب ابن منبه ثم امات اسرافيل ثم امات ملك الموت ثم بقي الصور وقائم بيده قال الله تبارك وتعالى لمن الملك اليوم فيرد على نفسه فيقول الله الخالق البارئ المصور وتعالى الله واحد القهار ثم يقول ابن آدم الذين كانوا يدعون معي اين شركائي اين الذين كانوا يزعمون معي انهم الخالقون المنكرون ومحمد ثم بعث الخلق قال علي بن ابرهيم قوله وانذرهم يوم الازفة يعني يوم القيامة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين قال قال معنوسين ثم قال للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعني ما ينظر ما يحل ان يقبل شفاعته ثم يكف عن نفسه فقال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق الآية بويه قال حدثنا سعيد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة بن خالد عن سليم بن قيس الهلالي قال سألت امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور قال نزلت فينا بمكة قبل ان يهاجر الينا رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاث سنين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد زوجكم فاطمة وامرني ان ازوجها منكم فاتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان الله عز وجل يقول لك لو ان ارضي وسمواتي وما فيهن وزنت بمحمد وآله وزنتهم ثم وزنت بعلي وآله لرجح علي على محمد وآله وزنتهم ثم وزنت بفاطمة وآله لرجحت فاطمة على محمد وآله وزنتهم ثم وزنت بالحسن وآله لرجح الحسن على محمد وآله وزنتهم ثم وزنت بالحسين وآله لرجح الحسين على محمد وآله وزنتهم ثم وزنت بالائمة من ولد الحسين واحدا بعد واحد لرجح كل امام منهم على محمد وآله وزنتهم فلما رأى ذلك علي عليه السلام سجد لله شكرا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اسجدوا لله فسجدنا فقال ارفعوا رؤسكم فقد رفع الله رؤسكم فرفعنا رؤسنا فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل فقال يا رسول الله متى تكون الساعة فقال مثلك لا يسأل عن هذا ولا يعلم ذلك الا الله وحده لا شريك له ولكن اذا رأيت الامانة قد ضيعت فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا ولي غير اهله فانتظر الساعة قال فما ميراث العلم قال اول من يموت من اهل بيتي ألحقه به من امتي قال فما الجمع قال يجمع الله الخلائق في صعيد واحد الاولين والآخرين ومن عاش منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة قال فما الانصات قال لا يتكلم احد بحضرتك قال فما العدل قال الاقبال على المسألة قال فما الفحشاء والمنكر والبغي قال الفحشاء فلانة والمنكر انت والبغي فلان قال فما الميسر قال قمارك مع الناس قال فما الغبن قال ان باع دنيا بآخرة قال فما التطفيف قال الذي يطفف بصاحبه عند الميزان قال فما الخيانة قال خائنة الاعين وما تخفي الصدور قال فما الفواحش قال ما نهى الله عنه من الزنا قال فما الجهر قال الزنا بعينه قال فما الرجس قال الاوثان قال فما الزور قال الغناء قال فما الاثم قال الخمر قال فما العدوان قال ظلمك من لا يعتدي عليك قال فما الكفر قال الجفاء قال فما الشرك قال الذي يشرك في الطريق قال فما الفسوق قال الكذب قال فما الحرام قال الميتة قال فما الخبيث قال الدم قال فما الرجز قال الاصنام قال فما الاصر قال الزنا قال فما الاغلال قال الاغلال في اعناق الظالمين قال فما السيئات قال الشرك قال فما الحسنات قال الولاية قال فما الحق قال الله قال فما الباطل قال ابليس قال فما الهدى قال الايمان قال فما الضلالة قال الكفر قال فما الشقاء قال الشقي من شقي في بطن امه قال فما السعادة قال السعيد من سعد في بطن امه قال فما الموت قال النوم قال فما الحياة قال اليقظة قال فما الرقاد قال الموت قال فما الرؤيا قال الرزق قال فما الحلم قال الكذب قال فما الهجر قال الشرك قال فما الهجرة قال الهجرة من الشرك الى الايمان قال فما الاسلام قال التسليم قال فما الايمان قال الاسلام قال فما الاسلام قال الصلاة قال فما الصلاة قال الزكاة قال فما الزكاة قال الصوم قال فما الصوم قال الحج قال فما الحج قال الجهاد قال فما الجهاد قال العمرة قال فما العمرة قال الطواف قال فما الطواف قال الصفا قال فما الصفا قال الحجر قال فما الحجر قال الله قال فما الله قال هو الذي هو هو قال فما هو قال ليس بشيء قال فما ليس بشيء قال ليس بمعدوم قال فما المعدوم قال الخلق قال فما الخلق قال انا وانتم قال فما الانا والانتم قال الانا والانتم هو الانا والانتم قال فما الانا والانتم هو

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما تزيد سنة وكان محمد نعما وكان مكتفا وهو الذي ولد قصة صاحبه كان يشير الى قوله سبحانه المقطوعة ويقول انا نولد تعبون
اهذكر سبيل الرشاد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن بريد
العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي يظهر بوجهي فيزعم الناس انه ولد بعبد الرحمن بن حاجة
قال فقال ان محمدا كان مؤمن الذهوق مكتمل الايمان وكان يتولى هذا وبعده ويقول هكذا انا ونتبعوا المرسلين ثم قال
انا نعلم ان الثلث الاخير من الليل هو اول ثلث الذي فضلها فاذا كنت في التهجد من الركعتين الاولتين فقل
وانت بها جدا على اعظم ان ربي ان ربي ان ربي اسمع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني خير الدنيا
والاخرة ما انت اهله واصرف عني شر الدنيا والاخرة ما انت اهله وانه يجيء هذا الوجع وتصيبه فانه قد غاظني واحزنني.
والحزن في الدعاء فالفاء وصلت في الكون معنى الفاء الله به معنى كله قوله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب تفسير
ذلك في صورة الغضب قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان ابا
الخطاب كذب على ابي عبد الله قلت له اذا عرف الحق فعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قال له هكذا ولكني قلت له
اذا عرف الحق فاعمل ما شئت تخبر بقبل عنك ان الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب يقول من عمل الحسنات من ذكر او انثى وهو مؤمن فليحسن جنوبه كذلك طبع الله على كل تائب
متكبر جبار ثم قال حدثني ابي عن ابراهيم عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النار بابا يقوم منها اهل
النار وما خلقت الا للمتكبر بها عبد ولكل شيطان مريد بلكل متكبر يؤمن بيوم الحساب في لكل ناصب العداوة لاهل بيت محمد
وقال ان هول النار عظيم انا يؤمن الفقيه لو جعل في مخصاح من ناره على ان عليه بغلان من نار وبغلي فيها وما غير كما يغلي المرجل
ما يرى ان في النار اشد عذابا منه وما في النار امون عذابا منه قوله تعالى فوقيه الله سيئات ما مكروا
وحاق بال فرعون سوء العذاب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فاقال اما لقد قطعوا عليه وقتلوه ولكن الله دون ما وقاه
وقاه والله منفوذ في بيته علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام لقد قطعوه اربا اربا ولكن وقاه الله منفوذ على دينه
ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال قال بعض الخالفين بحضرة العتاق عليه السلام لو جعل من الشيعة ما تقول في العشرة من
الصحابة قال فيهم الخير الجميل الذي لا يحيط الله به شيئا وبرئ به ويدجاني قال السائل الحمد لله ما افقدني من بعضك لكنت الخلط
واضيا ببعض الصحابة فقال الرجل الامن يتولى واحدا من الصحابة فعليه لعنة الله قال لعلك تتاولني قال فقول في من بعض
العشرة من الصحابة فقال من بعض العشرة من الصحابة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فوثب فقبل راس العتاق
فقال ما ذنب هذا ان يلعن هذه المرة فقال العتاق عليه السلام يوم قال انت اخي ثم انصرف السائل فقال العتاق عليه السلام يوجد ت لله
لقد يعجب الملائكة في السموات من حسن توليك وتبلغك بما حاصل الله وله نشاء بك وداد الله في مخالفيك اعاذنا الله واياك
عنهم مراد منهل مودتنا في انفسهم فقال بعض اصحاب العتاق عليه السلام يا ابن رسول الله فما عقلنا من كلام هذا الامو فقد ضاحيل
لها المنعت فقال انا صيف قال العتاق عليه السلام لان كنتم لا تفهموا ما عنى فقد فهمنا فاخفى وقد شكوه الله لان الموالي لا ولبائنا الغالي
لاعدائنا اذا ابتلاه الله بمن يحبه من مخالفيه وقد اجاب الله بسلم معترضه وغرضه وبعضهم الله بالتفيين صاحبكم هذا قال شعاب
واحد منهم فعليه لعنة الله اي من غالى في احد منهم هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال في الثانية من غالى فيهم
فعليه لعنة الله وقد صدق لان من غالى فيهم فقد عاب علينا عليه السلام لانه امامهم فاذا الم يعب علينا ولم يدسر فليس منهم وانما عاب
بعضهم ولقد كان الحويل المؤمن مع قوم فرعون الذين دشوا به الى فرعون مثل هذه النوبة كان من قبل يكتم ايمانه
الله ونبوة موسى وتفضيل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع رسل الله وخلفه وتفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام
والحجج من الائمة عليهم السلام على اولياء النبيين ومن البراءة لو توبة فرعون فيتبين بما لو اشون الى فرعون وقالوا
ان فرعون قبل يدعوا الى مخالفتك ويعبد اعداءك على مضاعفتك فقالهم فرعون ابن عمي وخليفتي على مملكتي وولي عهدك ان فعل

فرعونا تهم يرجون به ويطلبون هذا الغلام الذي يولد الناس في بني اسرائيل فوضع التيمار على النساء وقال لا يولد الناس
غلاما الا ذبح وضع على امة موسى قابلة وكتم الحديث مطولة وتقدمه قول نوف البكالي نوف العصص محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحق
حق على جميع احواله ان تابعه مبشر لها وان مالك عليه اضاع نكبر وان ساء رتها واستبدل بالبشر اكا كان يوسف
صلوات الله عليه لو بشر بحبر تهران استعبد وقهر واسر فلم يضره ظلم الجب وحشته وما نالوا ان من الله عليه مجمل الجزاء
المالي عبدا بكبدان كان ما لكا فارسله ورحم برامته وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا وطنوا انفسكم على الصبر
توجروا قوله تعالى الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان علي بن ابراهيم بغير حجة بيضاء معهم
براهام كبر مقتا عند الله قوله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب تفسير
تفسير ذلك في صورة الغضب قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان ابا
الخطاب كذب على ابي عبد الله قلت له اذا عرف الحق فعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قال له هكذا ولكني قلت له
اذا عرف الحق فاعمل ما شئت تخبر بقبل عنك ان الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب يقول من عمل الحسنات من ذكر او انثى وهو مؤمن فليحسن جنوبه كذلك طبع الله على كل تائب
متكبر جبار ثم قال حدثني ابي عن ابراهيم عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النار بابا يقوم منها اهل
النار وما خلقت الا للمتكبر بها عبد ولكل شيطان مريد بلكل متكبر يؤمن بيوم الحساب في لكل ناصب العداوة لاهل بيت محمد
وقال ان هول النار عظيم انا يؤمن الفقيه لو جعل في مخصاح من ناره على ان عليه بغلان من نار وبغلي فيها وما غير كما يغلي المرجل
ما يرى ان في النار اشد عذابا منه وما في النار امون عذابا منه قوله تعالى فوقيه الله سيئات ما مكروا
وحاق بال فرعون سوء العذاب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فاقال اما لقد قطعوا عليه وقتلوه ولكن الله دون ما وقاه
وقاه والله منفوذ في بيته علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام لقد قطعوه اربا اربا ولكن وقاه الله منفوذ على دينه
ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال قال بعض الخالفين بحضرة العتاق عليه السلام لو جعل من الشيعة ما تقول في العشرة من
الصحابة قال فيهم الخير الجميل الذي لا يحيط الله به شيئا وبرئ به ويدجاني قال السائل الحمد لله ما افقدني من بعضك لكنت الخلط
واضيا ببعض الصحابة فقال الرجل الامن يتولى واحدا من الصحابة فعليه لعنة الله قال لعلك تتاولني قال فقول في من بعض
العشرة من الصحابة فقال من بعض العشرة من الصحابة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فوثب فقبل راس العتاق
فقال ما ذنب هذا ان يلعن هذه المرة فقال العتاق عليه السلام يوم قال انت اخي ثم انصرف السائل فقال العتاق عليه السلام يوجد ت لله
لقد يعجب الملائكة في السموات من حسن توليك وتبلغك بما حاصل الله وله نشاء بك وداد الله في مخالفيك اعاذنا الله واياك
عنهم مراد منهل مودتنا في انفسهم فقال بعض اصحاب العتاق عليه السلام يا ابن رسول الله فما عقلنا من كلام هذا الامو فقد ضاحيل
لها المنعت فقال انا صيف قال العتاق عليه السلام لان كنتم لا تفهموا ما عنى فقد فهمنا فاخفى وقد شكوه الله لان الموالي لا ولبائنا الغالي
لاعدائنا اذا ابتلاه الله بمن يحبه من مخالفيه وقد اجاب الله بسلم معترضه وغرضه وبعضهم الله بالتفيين صاحبكم هذا قال شعاب
واحد منهم فعليه لعنة الله اي من غالى في احد منهم هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال في الثانية من غالى فيهم
فعليه لعنة الله وقد صدق لان من غالى فيهم فقد عاب علينا عليه السلام لانه امامهم فاذا الم يعب علينا ولم يدسر فليس منهم وانما عاب
بعضهم ولقد كان الحويل المؤمن مع قوم فرعون الذين دشوا به الى فرعون مثل هذه النوبة كان من قبل يكتم ايمانه
الله ونبوة موسى وتفضيل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع رسل الله وخلفه وتفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام
والحجج من الائمة عليهم السلام على اولياء النبيين ومن البراءة لو توبة فرعون فيتبين بما لو اشون الى فرعون وقالوا
ان فرعون قبل يدعوا الى مخالفتك ويعبد اعداءك على مضاعفتك فقالهم فرعون ابن عمي وخليفتي على مملكتي وولي عهدك ان فعل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما ظلمه فقد استحق العذاب على كفره لنعمتي وان كنتم كاذبين فقد استحققتم اشد العذاب لاشراككم الخ ثم ذكر دخول فرعون وقومه النار وتحاجهم فيها بحيث يحمل قول بعضهم لبعض على ظاهره وقالوا انت يجوز دخولهم النار وتكفرهم فقال الخ قبل لها الملك هل جرى على لسانك يا قتادة الا قال نعم انهم من ربهم قالوا فرعون قال ومن منا اقدم منه قالوا فرعون فنادى ومن زاركم الكاتبان يا معشر الكافرين والدائم عنكم مكاره وهكذا قالوا فرعون هذا قال العزيز قبل لها الملك فاشهدك ومن حضرك ان ربهم هو ربي وربهم هو خالقي وخالقهم هو رازقي ورازقهم هو مصلح عملي ومصلح عملهم هو صانعي وصانعهم وانا بريء منه ومن ربوبيته وكافر بالهيته يقول عز وجل مثل هذا وهو يعني ان ربهم هو الله ربي ولم يقل انا الذي قالوا لهم ان ربهم هو ربي وحقي هذا الخضع على فرعون ومن حضر وتوهموا انه يقول فرعون ربي وخالقي ورازقي وقالهم بالمقال السوء وباطلاب الغشاء في ملكي ومن يريد بهذه الفتنة بيني وبين عرشي عصفكم انتم المستحقون لعذابي ازادكم فتنة امرني واهلاك ابن عمي والقضاء عصفكم ثم امرها الاوتاد فجعلن في ساق كل واحد منهم وتد في صدره وتد والمراد بحبال امشاط الحديد فشقوا بها لحومهم عن اعظامهم فذلك ما قال الله تعالى فوقاه الله يعني عز وجل سيئات ما مكروا الخ وحاق بال فرعون سوء العذاب يعني الذين وشوا بموسى قبل الهلاك اوتدفيهم الاوتاد وشطر من اذاتهم لموسى بالاشاطة تقول تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقد الاسراء مضيت باقوام برائحة ان يقوموا فلا يقدرون من عظم بطنه فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يتخبطهم الشيطان من المس فاذا هم يسبيل الفرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا يقولون ربنا متى تقوم الساعة علي بن ابرهيم قال وحدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا قول الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا فقال ابو عبد الله عليه السلام ما يقولون فيها فقال يقولون انها في دار الخلد وهم يعذبون فيما بين ذلك فقال عليه السلام فهم من السعداء فقيل له جعلت فداك فكيف هذا فقال انما هو في الدنيا فانا في دار الخلد وهم يعذبون فيما بين ذلك وقوله يوم تقوم الساعة ادخلوا الفرعون اشد العذاب **الطبرسي** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة وان كان من اهل النار حتى يبعثك الله يوم القيامة اورده البخاري ومسلم في الصحيح وقال ابو عبد الله عليه السلام ذلك في الدنيا قبل يوم القيامة لان يوم القيامة لا تكون غدوا وعشيا ثم قال ان كانوا انما يعذبون في الدنيا غدوا وعشيا فعلام يزدادون يوم القيامة ولكن هذا في دار البرزخ قبل يوم القيامة الى نفخ قوله عز وجل ويوم تقوم الساعة ادخلوا الفرعون اشد العذاب **ابن بابويه** قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الناس يروون عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال انا قسيم النار فقال كذبوا انما قال انا قسيم الله بين خلقه فمن احبنا ادخله الجنة ومن ابغضنا ادخله النار **علي بن ابرهيم** ثم ذكر اهل النار فقال واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا الى قوله من النار فردوا عليهم فقالوا انا كل فيها انا الله قد حكم بين العباد قوله وما دعاء الكافرين الا في ضلال ثم بين قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ابن طاوس في الدروع الواقية قال ذكر ابو جعفر احمد النقوي في كتاب مصباح الشريعة قال قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل عليه جبرئيل وهو متغير اللون وذكر حديثا طويلا قال وفي الحديث ان اهل النار اذا دخلوها وادوا لها وعلموا عذابها وغيظها كما قال زين العابدين عليه السلام ما اشتد بنار لا يبقى على من يصرخ اليها ولا تقدر على التخفيف عن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال وشدة الوبال يعرفون ان اهل الجنة في ثواب عظيم ونعيم مقيم فهم ملومون ان ملوهم او يستوهم ليخفف عنهم بعض العذاب الا انه كما قال الله جل جلاله في كتاب الغير يرد نادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قال فيجيبهم عنهم بالجواب بعد بعين سنة ثم يجيبهم بلسان الاخفاء والتهويل ان الله حرمها على الكافرين قال فيرون الخزنة عندهم وهم بنا هدون فانزل بهم من اصناف فنون ملوون ان يمدوا اعناقهم فرحا بسبب الاستراحا كما قال الله جل جلاله للعوقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قال فيخبرهم الجواب بعد بعين سنة ثم يجيبهم بعد بعينه الاسال قالوا فادعوا

وما دعاء الكافرين الا في ضلال **قال** فاذا بشوا من خزنة جهنم ويئسوا الا مالك مقدم الخزان واملوا ان يخلصهم من ذلك العذاب كما قال الله جل جلاله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيحجز عنهم الجواب بعين سنة وهم في العذاب ثم يجيبهم كما قال الله تعالى في كتابه المكنون قال انكم ماكثون قالوا فاذ يئسوا من موالاهم رب العالمين الذي كان امون شيء عندهم وفي دنياهم وكان قد اتكل واعتمد عليه هواه ومناه المحبوة وكان قد قوي عندهم بالعقل والنقل انه روح لهم على بالهداة سبل النجاة وعرفهم بلسان الحال انهم الملقون بانفسهم الى الدمار والنكال والاهوال وان نابهم القلوب بطلوع عن الكفار بالمنات اشد الامدين وكان يقولهم قد وقفا كانوا في المحبوة من المكلفين بلسان الحال الواضح المبين هيهات هيهات مما صدقتموني فيه هذا المقال ما ظننت ان اكون مع الصادقين فكيف اعرضتم عني وشهدتم بكذبي وتكذيب من صدقني من المرسلين والمؤمنين ولا بعرفتم من هذا الضرر المحبوز الهائل اما سمعتم بكثرة المرسلين وتكرار الرسائل ثم كرر قتل هلال مواقعهم وهم في الدنيا ببيان المقال فقال الم تكن اتاكن على لكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم بعد بعين سنة فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون وفي عذاب النيران لا يكلمون ثم يجيبهم الله جل جلاله اخسئوا فيها ولا تكلمون **قال** عند ذلك يئسوا من كل فرج وراحة وتعلق ابواب جهنم عليهم وتدوم لديهم ما ثم الملا والتهيق والزفير والصراخ والنياحة قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد **علي بن ابرهيم** هو في الرجعة اذا رجع رسول الله والائمة عليهم السلام ثم قال على نبراهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال فقال والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة من بعدهم قتلوا ولم ينصروا وذلك في الرجعة **سعد** عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال فقال والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما هلك الابن انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هو والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما هلك الابن انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هو والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما هلك الابن انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد هو والله

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد الله عليه السلام رجلين افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فكان هذا القارئ فكانت تلاوته اكثر من قراءته ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل قال كل حسن قلت فما بال علماننا يقولون كلا هما حسن وان كلا فيه فضلا فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله افضل هي والله افضل البتة هي والله العبادة هي والله العبادة البتة هي والله اشد من هي والله اشد من هي والله اشد

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بان بن عثمان عن الحسين بن المنذر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان فضل الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة كفضل الفريضة على النافلة قال ثم قال ادعه لا تفعلن فدع من الامر فان الدعاء هو العبادة هو والله العبادة هو والله العبادة البتة هو والله اشد من هو والله اشد من هو والله اشد

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بان بن عثمان عن الحسين بن المنذر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان فضل الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة كفضل الفريضة على النافلة قال ثم قال ادعه لا تفعلن فدع من الامر فان الدعاء هو العبادة ثم تلا قول الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم وقال اذا اردت ان تدعو الله فحيزه واحمده ومجده وهللوه واثن عليه ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل

المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي عن عمه عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت للصادق يا رسول الله ما بال المؤمن اذا دعا دعاء استجيب له ودعا الرجل منا فلا يستجاب له فقال الله عز وجل قد قال ادعوني استجب لكم فقال لقلبه ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وغاية بعيدة الله عز وجل اذا دعا الله بغير نية واخلاص لم يستجب له النية تكلما بقول او فعل بعضكم او بعض في قوله

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان ابي كان يقول ان الدعاء لا يرد ما اجهد الداعي فقال صدق ابوك ان الدعاء لا يرد ما اجهد الداعي ثم قال ان الله عز وجل قد قال ادعوني استجب لكم فنحن ندعوه ولا نرى اجابته قال فمن ربه الله عز وجل خلف عن قلقل قال نعم قال فما لي لا ادعو ربي فلا يستجيب لي قال لكي اخبرك من طاعة الله عز وجل فيما امرك من ادائه فادعاء استجيب لك ودعاء لا يستجيب له وقد قال الله عز وجل

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالمعصية قوله تعالى وقرنكم ايا بنى على بن ابى طالب عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قرئ عنده قوله تعالى وقرن فى البيوت فقال يا امير المؤمنين انا نقرؤها وقرن فى البيوت فقال عليه السلام انما هى من الوقار وقرن فى الارض يقول الاعمال فى الارض قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان من بين ادم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك سمى ذكرهم فى القرآن فلم يسموا كما سمى من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل رسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك قوله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التى قد خلت فى عباده وخسر هنالك الكافرون قام مهر المتوكل فضرب خمسمائة سوط فمات سورة السجدة فضلها ابن بابويه باسناده عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام انه قرأ الم تنزيل السجدة كانت له نورا يوم القيمة مد بصره وكان ابو جعفر عليه السلام يقرؤها فى كل ليلة جمعة مرتين ومن قرأها فى يوم الجمعة مد بصره نورا وغفر له ذنوبه التى اكتسبها فى ذلك اليوم ومحى عنه سيئاته وكتب له بها عشر حسنات ومن كتبها فى اناء وغسلها بماء وسقى منها مجنونا او مبروصا ثلاثة ايام برئ باذن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتبها فى اناء ومحاها بماء وسقى بذلك الماء مكحولا ويكحل به من عنده بياض او رمد زال عنه فى الوجع ولم يرمد بعدها ابدا وان تعذر الكحل فليغسل عينيه بذلك الماء يزول عنه الرمد باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم مر تفسيرها فى سورة المؤمن على ابرهيم اى بين حلالها وحرامها واحكامها ونبيها قرآنا عربيا اى يقرأه المؤمنون وينتدبه الظالمين فاعرض اكثرهم يعنى عن القرآن فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا عاملون اى تدعونا الى ما لا نفهمه ولا نعقله فقال الله قل لهم يا محمد انما انا بشر مثلكم يوحى الى قوله تعالى فاستقيموا اليه واستغفروه الشيخ الفاضل عمر بن ابرهيم الاوسى قال روى عن امير المؤمنين عليه السلام انها نزلت سورة الشعراء فى اخرها الا الذين آمنوا وان رضيعك الاثير يا امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا على اطبخ ولو كراع شاة ولو صاع من طعام وقعب من لبن واعلم انى رجل مأمور قال فجمعوهم واجتمعوا اربعين بطلا بزنادة وكان فيهم ابو طالب وحمزة والعباس فحين ما امر بخبز رسول الله صلى الله عليه وآله معه لا فوضعته بين ايديهم فضحكوا استهزاء فدخل اصبعه رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسة جوانب الجفنة فقال كلوا وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم ففعلوا ثم قال يا محمد ما نأكل فهل احد منا ما يأكل الشاة مع اربعة اصواع من الطعام فقال كلوا وانى لأكلكم فأكلوا حتى شبعوا وايم الله ما يرى اثر اكل احدهم ولا نقص الوادى فضاح بهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا ومن يقدر على اكثر منى فقال ارضعنا على فرسه فلنا منهم محمد صلى الله عليه وآله وقال انا محمد رسول الله وربى وربكم فضاح ابو لهب وقال قوموا ان محمدا سحركم فقاموا وهم صوافا ستعتبهم على بنا وطالبين وارادان يبطش بهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا يا على الدين موقوف بهم ودنى منه فقال له ارمز بالاندا ولا تبذات الفقار لان له وقتا ولكن اعمل لنا من الطعام مثل ما عملت

واذنع لى من عنب فلما ان غدت فعلت ما بالامس فلما اجتمعوا واكلوا كما اكلوا قالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعلمنا من العرب جاء منه بما جئتنا به من امر الاثنا والاخرة قبل فقال ابو جهل قد سحرنا امر محمد فلوا قلبتموه برجل لعله يبرء من السحر والكهانة لكنا سترحنا فقطعه كلامه عتبة بن ربيعة وقال الله انى اصبتها ذكرته فقال لم لا تباحثه قال لها شاء ان كان به ما ذكرت فقال له يا محمد انت خير ام هاشم انت خير ام عبد المطلب انت خير ام عبد الله ما بالك تشتم الهتنا وتضللنا ابانا وتسفه احلامنا فان كنت تريد بذلك مالا جمعنا لك منه حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت تريد الشرف فينا سودناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذى يأتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك بذلنا اموالنا فى طلب الدواء لك حتى نبرئك منه او نعذر فيك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون فلما سمع عتبة من رسول الله صلى الله عليه وآله ما سمع منه رجع الى اصحابه فقال لهم والله لقد سمعت من محمد كلاما ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة يا معشر قريش اطيعونى اليوم واجعلوها لى واخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذى سمعت منه نبأ عظيم فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وان يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم اسعد الناس به فقالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه فقال هذا رأيى فيما ترون فاصنعوا ما بدا لكم فقام عنهم وانصرف الى منزله فلما غابت الشمس قال ابو جهل يا معشر قريش ان محمدا قد استلبكم عقولكم وسفه احلامكم وشتم آلهتكم وعابها فاذا رأيتموه فلا يخدعنكم عن انفسكم فقالوا له انت يا ابا الحكم فغدا عليه ابو جهل فقال يا محمد انك قد اتيتنا بأمر لم نعرفه نحن ولا آباؤنا ولا احد من العرب جاء بمثل ما جئت به فان كنت تريد بما جئت به مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت تريد شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع امرا دونك وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذى يأتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك بذلنا اموالنا فى طلب الدواء لك حتى نبرئك منه او نعذر فيك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون فامسك ابو جهل على فيه ورجع ناشدا بالله ان يمسك عن قومه فقام من كان حاضرا خلفه فلم يلحقوه فدخل ولم يخرج اليهم فغدوا عليه فقال ابو جهل قوموا بنا الى هذا فدخلوا وجلسوا فقال ابو جهل يا عتبة يا محمد تحلف انك لم تقل ما قلت الا لتنال شرفا فينا فنحن نسودك ولا تكن سببا لشتم آلهتنا وعيبها ولا تكن سببا لشتم آبائنا وذلك قلت محمدا سحركم فانى رأيته سحركم بكلامه مزج بين الشاء فخالط واصلك وقد سمعتموه انا والا من هل رأيتم منه كذبا ولكنى لو تركته يتم ما قال لكم العذاب الذى محمد بن العباس فى تفسيره قال حدثنا على بن محمد بن محمد الدهقان عن الحسن بن على بن احمد العلوى قال بلغنى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال داود الرقى لكم بنا الشاء فواشدا ارواحنا وارواح النبيين لننتاول لعمرى كل الليل جميعا بأدوية فأتى ابو محمد بن على حم الشيخ فلما بلغ فهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الاسم بعد ما علمه على عليه السلام ثم قال عليه السلام تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون فلما عرض كثيرهم عن كلمة لا اله الا الله فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه فى ذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا عاملون قوله تعالى فهم مشركون انهم الذين قرنوا بالاسلام وشركوا بالاعمال هو قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يعنى بالاعمال اذا امرنا بأمر عملوا خلافه قال الله فهم مشركون قوله الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون يعنى من لم يدفع الزكوة فهو كافر ثم قال على بن ابرهيم حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى جميلة عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابان ترى ان الله عز وجل طلب من المشركين زكوة اموالهم وهم مشركون به حيث يقول ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون فلم يطلب ذلك منهم حتى جعل ذلك فرضا له فقال ويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول وهم بالاخرة هم كافرون فقلت له جعلت فداك فما تأويل قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون فقال انما عنى بذلك انهم لم يقروا بالايمان فاذا امنوا بالله ورسوله افترض عليهم الفرائض حدثنا احمد بن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد المالكى عن محمد بن على عن ابى عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام قلت لهذه الآية يا ابان هل ترى الله سبحانه طلب من المشركين زكوة اموالهم وهم يعبدون معها غيره قال قلت نعم قال ويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول وهم بالآخرة هم كافرون قال وروى احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى جميلة عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمشركين الذين اشركوا مع الامام الاول غيره لم يزولوا الا الى الآخر وهم به كافرون قال الشيخ الذى نحن فى هذا الحديث فمعنى الزكوة همنا زكوة الانفس وهى طهارتها من الشرك المشار اليه وقد وصف الله سبحانه المشركين بالنجاسة بقوله انما المشركون نجس ومن اشرك بالامام فقد اشرك بالنبى صلى الله عليه وآله ومن اشرك بالنبى صلى الله عليه وآله فقد اشرك بالله قوله تعالى الذين لا يؤتون الزكوة وهى اعمال الزكوة وهى ولاية اهل البيت عليهم السلام كان بها تزكى زكوة الاعمال يؤتيه على بن ابرهيم ثم ذكر الله عز وجل المؤمنين فقال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون اى لا ينقطع عنهم ثم خاطب الله نبيه بما امرهم به ثم خاطب الله نبيه فقال قل لهم يا محمد أئنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين ومعنى يومين اى فى زمانين ابتداء الخلق وانقضائه وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها اى بارك ولا يفنى فى اربعة ايام سواء للسائلين يعنى فى اربعة اوقات وفى الحديث يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما فى البر والبحر من الخلق والبارد النباتات والشجر وما يكون فيه معاش الحيوانات كلها وهو الربيع والصيف والشتاء فى الشتاء يرسل الله الرياح واللقاح والاندا والطلول من السماء فتسقى الارض والشجر وهو وقت معتدل حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها والارض بنباتها فكلوا منه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صنعها ثم يحيى وقت التصفيق فيضج النار ويضطرب يحيى الذي هي اقوات الصبا وجميع الحيوان ثم يحيى من يشاء وقت الخريف فيضيء ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء لعدم الله كل شيء من الارض لان الوقت لو كان كله ربيعا لم تضج النار ولم يتلع الحيوان ولو كان الوقت كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض ولم يكن للحيوان مناسل ولا توت ولو كان الوقت كله خريفا ولم يتقدمه شيء من هذه الاوقات لم يكن شيء يتقوت به الخلق فجعل الله هذه الاربعة الاوقات في هذه الاربعة الاوقات في الشتاء والربيع والصيف والخريف وقام العالم واستوى وبقي في سحي هذه الاوقات بأمر الله سواء للسائلين بيغي لحاجتهن لان كل محتاج سائل في العالم من خلق الله من اهل الشمال وله يفقد عليه من الحيوان كثير منهم وهم سائلون وان لم يسألوا فوله ثم استوى الى السماء اي عمد وخلق قال نزلوا فيها وقد سئل ابو الرضا عليه السلام عن الكلام الذي كلم الله موسى من الانس فقال الله لا يوصف بالمماسة والادوات في قوله ائتينا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن اي خلقهن سبع سماوات في يومين يعني في قدرين ابتداء وانقضاء و اوحى في كل سماء امرها هذا وعيد تهديد وتقدير وزينا السماء الدنيا بمصابيح يعني بالنجوم وحفظا يعني من الشياطين ان تخرق السماء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخمر يوم الاحد وما كان يخلق الشر قبل الخمر وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق ما فيهن في يوم الثلثاء وخلق السماوات يوم الاربعاء ويوم الخميس خلق قوائم الجبال وما بينها في يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل دحاها علي بن ابرهيم قوله فان اعرضوا يا محمد فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وهم قريش وهو مقطوع على قوله فاعرضوا كثيرهم لم يعرفوا قوله اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم يعني رسلا من قبلهم ومن خلفهم يعني رسلا بعدهم وموسى وعيسى النبيين ومن خلفهم انت وقالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة وبعث قبلنا فانا بما ارسلتم به كافرون قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله وارسلنا عليهم ريحا صرصرا والصرصر الريح الباردة في ايام نحسات اي ايام منحوسات قوله تعالى لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا محمد بن ابرهيم الكوفي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن الدهلي عن علي بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن محمد بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل فاذاقهم الخزي في الحيوة الدنيا ما هو قال رأى خزيا قلت ابا بصير من يكون الرجل في بلده وعشيرته على خوان وسط عياله ان شيء اهل الجحود عليه وصبر خير فيقول الناس ما هذا فيقال اصبر من فلان فذاك قبل القائم او بعده قال لا بل قبله قوله تعالى وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تذر فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ابو الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام ان الهدى ابرهيم عليه السلام كقوله تعالى وانا ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى شرف الدين النجفي قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد عن الحلبي وردان عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله كذبت ثمود بطغواها قال ثمود وسط من الشجر فان الله سبحانه يقول خاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب بهونا لسبق الذي قام القائم علي بن ابرهيم قوله فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى يقول استحب الله كما يحب الخيرات الاخيار الحديثها الله لنا فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون يعني ما عملوه ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون اي يحبسون من اولهم الى آخرهم حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا الى قوله بما تعملون ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم الآية محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمر بن يزيد قال حدثنا ابو عمر الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طال فاحببت ان اثبته ثم ظلم فاقرض على الغلب باللسان والسمع والبصر في ابه فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني الفروج والافخاذ علي بن ابرهيم انها نزلت في قوم يتعرضون لهم اعالهم فينكرونها فيقولون ما عملنا

شيئا منها فتشهد عليهم الملائكة الذين كتبوا عليهم اعمالهم قال قال الصادق عليه السلام فيقولون لله ناروهوه ولا نكذب فيشهد لك ثم يجلون بالله مما فاضوا ذلك شيئا وهو قوله يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم وهم الذين عصوا الرسول والمؤمنين على السهل فعند ذلك يختم الله على السنتهم وينطق جوارحهم فتشهد بما سمع منا وحرمه الله وتشهد البصر بما نظر الى ما حرم الله وتشهد اليدان بما اخذتا وتشهد الرجلان بما سعتا فيها حرم الله وتشهد الفرج بما ارتكب فحرم الله ثم انطق الله السنتهم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا فيقولون انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول كرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الجلود الفروج ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم قوله تعالى فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان صبروا او جزعوا الى النار فقوله وقيضنا لهم قرناء يعني الشياطين من الجن والانس الآية وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالت نطقنا الله الذي انطق كل شيء وخلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني الفروج ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم علي بن ابرهيم قوله وان يصبروا فالنار مثوى لهم اي مقر لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي لا يجابوا الى ما يسألون قوله وقيضنا لهم قرناء يعني الشياطين من الجن والانس الآية وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالت نطقنا الله الذي انطق كل شيء وخلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني الفروج ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم وما خلفهم اي ما بقي لهم من امر الآخرة وحق عليهم القول اي كلمة العذاب وحقت عليهم كلمة العذاب انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون اي بصفيره سخريته ولغوا قوله تعالى ولنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا الى قوله بآياتنا يجحدون محمد بن ابرهيم قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن محمد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون والآيات الائمة عليهم السلام وقوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين محمد بن يعقوب عن محمد بن ابرهيم الفقيه عن محمد بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله الشامي عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال لهما وكان فلان شيطانا عند فلان يوسوس عند موته بن كلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال لهما سود وجوههما والله ثلثا واشهما ثوبا ناحران علم الله في السماء وانا لنحران علم الله في الارض ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يصف فيه خالد ابي بكر وعمر يوم القيمة وقوتهما وان هو وصاحبه فيضربان بساط من نار لو وقع سوطها على الجبال لفلقت من شرتها الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجيء امير المؤمنين عليه السلام الخمسون بين يدي القائم عليه السلام فيخطو عليهم لانهزام احدهم لا يرون احدا فيقول الذين كانوا في الدنيا ربنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون الطبرسي في قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين يعني ابليس لانه اول من ابدع المعصية قال وروي ذلك الحديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابرهيم قال الظالم من الجن والانس الذي اضل قتلة رسول الله صلى الله عليه وآله وذريته والمنددة واشباههم من الناس بالمعاصي وجاء بعدهما رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وعمر وابي عبيدة بن الجراح فقال لهم محمد اقتلا منا ليكونا من الاسفلين ثم ذكر المؤمنين من شيعة امير المؤمنين عليه السلام وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياءكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة اي عند الموت ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون يعني في الجنة نزلا من غفور رحيم ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن ابي عمير عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هو قول الناس يغفر لك ما بقي وما تأخر فقال لا انما هو قول امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فيرونه ويبشرونه وان كان غيرهم هو الذي يجب هو والدليل على ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام لحارث الهمداني في سياق حديث طويل من مات من مؤمن او منافق قبلت محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي فضالة عن ابوب عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسين بن علي قال حدثنا عبد الله بن بهلول الاشعري عن ابيه عن البزنطي قال دخل عمران بن اعين على ابي جعفر عليه السلام فقال له جعلت فداك بلغنا ان الملائكة تنزل علينا فقال اي والله لتنزل علينا فظا غليظا اما تقرء كتاب الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون سعد بن عبد الله الفي عن احمد بن عبد الله ابن محمد بن علي بن محمد بن الحسين ابن الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن بعض عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن والله استقمنا فلم نشرك بربنا شيئا ونحن والله استقمنا على ولاية الله فلم نرجع عنها ابدا ونحن والله استقمنا على طاعة الله فلم نروغ روغان الثعالب ونحن والله استقمنا على الطريقة فلم نرجع عنها ابدا

Presented by: Rana Jabir Abbas

عداوة كانوا فيهم ثم قال وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم المفيد في الاختصاص عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم قوله تعالى وامّا ينزغنك من الشيطان نزغ على بن ابراهيم اي يدخل عليك من الشيطان فاستعذ بالله والخاطبة لرسول الله والمعنى للناس ثم احتج على الدهرية فقال قوله ومن آياته انك ترى الارض خاشعة اي ساكنة هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شئ قدير ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ثم استهزء عز وجل على الملحدين فقال افمن يلقى في النار خير امن يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير قوله ان الذين كفروا بالذكر يعني القرآن لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الطبرسي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى لا يأتيه الباطل الآية معناه انه ليس في اخباره عما مضى باطل ولا في اخباره عما يكون في المستقبل باطل بل اخباره كلها موافقة لمخبراتها علي بن ابراهيم ثم قال ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة يا محمد وذو عقاب اليم ثم قال ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي قال قال لو كان هذا القرآن اعجميا لقالوا لولا انزل بالعربية فقال الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء اي بيان والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر اي صمم وهو عليهم عمى اي ذهاب البصر ينادون من مكان بعيد ثم قال على ما ذكرناه في تفسير قوله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم يعني القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه قال لا يأتيه الباطل من قبل الكتب التي قبله ولا من خلفه لا يأتيه من بعد كذا بطل قوله لولا فصلت آياته اعجمي وعربي قال لو كان هذا القرآن اعجميا فقالوا كيف نعلم ولسنا نأتي عربي ولو بينا قرآنا اعجميا خاطبناهم بلغتهم وقد قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد قال لو عذب اهل سماواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم وقال لو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم وان كان لكل واحد منهم اعمال الثقلين وان كان لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله كانت رحمته افضل من اعمالهم وانما دخل الناس الجنة برحمة الله وقسمت الارزاق والاعمار بالحق وما ربك بظلام للعبيد ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال ما يبدل القول فيزاد في سيئات احد ولا ينقص من حسناته شيئا وما انا بظلام للعبيد بعذاب من لم يستحق العذاب منهم بما عمل وما يستحق العذاب منهم الا من اقام على الكفر والجحود والتكذيب وقد يعفو عن كثير ممن يستحق العذاب منهم بما عمل ويتجاوز

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلما نزل آدم الهند مكة سمت به ملائكة الله فقالت له تقدم يا آدم فقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام وكان آدم يحج على جمل أحمر ذلول فلما قضى آدم نسكه قال له جبرئيل يا آدم هل وجدت شيئا فقد كنت تتمنى في الهند فقال آدم يا جبرئيل وجدت كل شيء إلا ريح الجنة وقد كنت أشتهي أن أجدها فقال له جبرئيل فإن لك بمكة عوضا عن ريح الجنة وهو الخزامى والإذخر والشيح والقيصوم والثمام والعرفج والسعد والسعدان والعبهر والعرار والخيري والبنفسج والنرجس والآس والورد والنسرين والنيلوفر والبهار والمرزنجوش والسوسن والقرنفل والشقيق والأقحوان والبابونج والشاهسپرم والنسترن والياسمين والمرسين والنمام والحماحم والشقائق والسمار والسمسق والسنبل والريحان والمرو والفاغية والحنوة والحنوة والحنوة

Presented by: Rana Jabir Abbas

شيء فحكمه الى الله يعني وما اختلفتم فيه من المذاهب واخبرتم لانفسكم الايمان فحكمه ذلك الى الله تولى القيه قوله جعل لكم من انفسكم ازواجا يعني اناثا ومن الانعام ازواجا يعني ذكورا واناثا يذرؤكم فيه يعني النسل الذكر يكون من الذكور والاناث ثم رد على من وصف الله فقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله شرع لكم من الدين ما وصى بمحامله نوحا رسول الله صلى الله عليه وآله ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك كما اوحينا وصينا ابراهيم وموسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب اي يجيب الى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام انا معاشر محمد صلى الله عليه وآله كان ابين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بحجاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وقد وصانا ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثته اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا محمد ولا تتفرقوا فيه وكبر على جاحدي ولاية علي ما تدعوهم اليه من ولايته علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت ابو الحسن الرضا عليه السلام اسأله قال علي بن الحسين عليهما السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته نحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بحجاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وقد وصانا ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثته اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا محمد ولا تتفرقوا فيه وكبر على جاحدي ولاية علي ما تدعوهم اليه من ولايته علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت ابو الحسن الرضا عليه السلام اسأله قال علي بن الحسين عليهما السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته نحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بحجاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثته اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا محمد ولا تتفرقوا فيه وكبر على جاحدي ولاية علي ما تدعوهم اليه من ولايته علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت ابو الحسن الرضا عليه السلام اسأله قال علي بن الحسين عليهما السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته نحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بحجاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثته اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا محمد ولا تتفرقوا فيه وكبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولايته علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت ابو الحسن الرضا عليه السلام اسأله قال علي بن الحسين عليهما السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته نحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بحجاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثته اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا محمد ولا تتفرقوا فيه وكبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولايته علي قال الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله الغفاري الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله لقد وصينا بك ولقد وصينا بما وصينا به نوحا وابراهيم النبيين من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من قول علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله عز وجل اخذ بيعتي وبيعة كل نبي وكل من يؤمن بي ومحمد وعلي وبكل نبي بعثه الله لطيف يهدي اليه من يشاء يعني الله يهدي اليه من يشاء ودعوة كل نبي بعد محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن ابي خطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اخذ بيعتي وبيعة كل نبي بعثه الله لطيف يهدي اليه من يشاء ودعوة كل نبي بعد محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن ابي الخ

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لقد لطف بعباده في قول من قال امير المؤمنين عليه السلام قلت من كان يريد حرث الاخرة فقال صدقت امير المؤمنين والائمة عليهم السلام نزلت فيه حرثه قال قلت فمن يريد منها قال يؤتى نصيبه من ولد ولم يكن له في الاخرة نصيب ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال نزلت فيه وفي ولده نحن مع القائم نصيب علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام قوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا انا نقف فيهم من امامته عز وجل لما بقي للقائم منهم واحد على بن ابرهيم قال قال الكلمة الامامة والدليل على ذلك قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ثم قال وان الظالمين يعني الذين ظلموا هذه الكلمة لهم عذاب اليم ثم قال ترى الظالمين لال محمد خفية مشفقين مما كسبوا قال قال لما يكتسبون مما اركبوا وهو واقع بهم ثم ذكر الله الذين امنوا بالكتب التي سبقوا فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قوله قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور محمد بن يعقوب عن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اخيه عن دارم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال الائمة عليهم السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الحالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع فقال اتيت البصرة قال نعم فقال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر وخوضهم فيه فقال والله انهم لقليل فقال له ان ذلك لقليل فقال علينا يقبل الاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قال لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون لا قارب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام رواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن اسمعيل بن عبد الخالق قال قال ابو عبد الله عليه السلام للاحول اتيت البصرة وذكر مثله الا لفظ خاصة عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حكيم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلي صلاة جعفر ثلثا واقنت قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبانة قبل ان يخرج ثم اصبح عند ارتفاع النهار فابدا بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مرة عبدك محمدا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما ثم ردد الدعوة عن نفسك فقل والذا كان فلان محمدا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما فانك لا تلبث ان ترى ذلك قوله ما وجد خلقا يحتج به وعنه عن محمد بن علي عن عبد الله بن العباس عن علي بن الحكم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال مودتنا اهل البيت وقوله تعالى ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على رب العالمين وقوله تعالى قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسالكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض انما يبغي محمد ان يكون قد غرنا عشر سنين

حتى يزيد ان يحمل اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته كما نزعها اهل ابيه وادار الله عز ذكره ان يجعل بيد من سل عليه السيف الذي خافوا في صدورهم واشرابه فقال الله كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك يعني محمدا صلى الله عليه وآله لو شئت محيت عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بحجتهم وقال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما تنوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم لبيتك وهو قول الله عز وجل واسر الذين ظلموا اهل هذا الابيات هل انتم تاركوا لي صاحبتي هذه انا نتولى التحرو انتم تبرؤن والحديث طويل ناسا في قوله تعالى وانجيناك هود والذين امنوا معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وقال الله تعالى وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الا اقترافه التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا سعد عبد الله عن علي بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال والحسنة هو التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا سعد عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حضر الغداء علي عليه السلام والمامون بمرو وقد اجتمع البيع عليه جماعة من اهل العراق وذكر الحديث وذكر علي عليه السلام ايات الاصطفاء وهي ثمانية عشر قال عليه السلام الثامنة قوله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وفداه خصوصيته في النبي صلى الله عليه وآله يوم الفيء وحضوره للابناء ونظمهم وفداء ان الله عز وجل حكى كوكبة في كتابه بانوار لا اسالكم عليه اجرا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود انه قال لا اسالكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله فطرح الاثقال عنه ونظمهم بقوله الا ودادتهم وقرابتهم لعلمه انهم لا يردون عن الدين ابدا ولا يرجعون الضلال ابدا ولحري ان يكون الرجل اذا لم يكن فيه شيء من هذا ان يكون الشك قد دخله في امره وان يكون قلبه على شفا ان يتزلزل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلما علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الضلال ابدا ولحري ان يكون الرجل اذا لم يكن فيه شيء من هذا ان يكون قلبه لسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل له فاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فراضاهم بها احب اهل بيته لسلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبغضه مؤمن فيموت على بغضه فيدخل النار واحب اهل بيته لسلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبغضه مؤمن فيموت على بغضه فيدخل النار واي شيء ضر هذا واي شيء نفع هذا ان يبغض اهل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فاتى فضيلة واي شيء نفع هذا واي شيء ضر هذا فهذا فضل

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما حدث رسول الله على تركه ما عرضنا عليه لا بحثنا على قراءته ان لو كان شيء افترضه في مجلسه فكان ذلك من فرائضه فلم يزل [illegible] امر يقولون انزل فيه كذا فلا تملكون لله من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى بي شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فعرفنا انهم انما هلكوا من حديث نفوسهم قالوا والله قال بعضنا كلاما غليظا كوهناه فكلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون عشر قال حدثنا محمد بن ابو هيم ابن اسحق بن الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو فهيم قال حاجيت عبد الله ابن زياد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لرجل ما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال قرأت هذه الآية فلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك محمد بن الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا اسحق بن محمد بن جعفر قال حدثني عمي علي بن جعفر عن الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال الحسين بن علي يا ابا وداعة يا ابا عبد الله من نقل علي علما ثم قال انا من اهل بيت من افترض الله مودتهم على كل مسلم حيث يقول قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقترافها الحسنة مودتنا اهل البيت عشر قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله الجشمي عن الهيثم بن عدي عن خنيس صفوان عن عبد الملك بن عبيد عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما في قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال انا القربى التي امر الله عز وجل بصلتها وعظم من حقها وجعل الخير فيها قرابتنا اهل البيت التي اوجب الله حقنا على كل مسلم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي الخزاز عن منصور الخياط عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال فاهل الآية الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم عبد الله بن جعفر الحميري باسناده عن عمرو بن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابائه لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض لكم عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه قال فلم يجبه احد منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم ثم قال ذلك في اليوم الثالث فلم يكلمه احد فقال ايها الناس انه ليس من رب ولا نصة ولا معلم ولا مشرب قالوا فانا قد قبلنا قال فقال انزل الله تبارك وتعالى قلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا الهاهنة نعم فقال ابو عبد الله عليه السلام فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة ما وفى بهذه الآية الا اربعة انا والحسن والحسين وخديجة بنت عبد الله الانصاري مولى لرسول الله يقال له البتة ذبيح ارقم ورواه المفيد في الاختصاص عن علي بن حبشي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن عمرو بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام وذكر الحديث على بن ابو هيم قال حدثني ابي عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام يقول في قول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني في اهل بيته قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد اديبنا وضربنا فجعل طائفة منا لنا استغنى بما عندنا فانا بان فانزل الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي في اهل بيته ثم قال الا ترى ان الرجل يكون له صديق وفي ذلك شيء على اهل بيته فلم يسلم صديقه فاذا اراد الله ان يكون في نفس رسول الله صلى الله عليه وآله شيء على امته فرض عليهم المودة فاذا اخذوا اخذ مفروض فاذا ان تركوا تركوا مفروضا فاذا حاضر فوا من عندنا وبعضهم يقول عرضنا عليهم مواساتنا فقالوا لنا واغنى اهل بيته وقال طائفة منا قال لهذا رسول الله وحمد الله واثنى عليه وقالوا كما حكى الله تعالى امر مقولون افترى على الله كذبا يقال الله فان يشأ الله يختم على قلبك قال لو افتريت وبحق الله الذي بعثه بالحق لو افتريت لاضعفت له العذاب ضعفا كثيرا يعني بباطله وبحق الحق بكلماته يعني بالائمة القائم من آل محمد انه عليه بذات الصدور ثم قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الى قوله ويزيدهم من فضله يعني الذين قالوا لرسول الله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال الكافرون لهم عذاب شديد وقال ايضا قلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال اجر النبوة ان لا تؤذوهم ولا تقطعوهم ولا تبغضوهم وتصلوهم ولا تفضوا العهد فيهم لقوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد ضربنا وفعلنا فهذه من اموالنا فما شئت فنزل الله قلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني في اهل بيته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك من جعل اجره اجر محمد فليعد لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وهو بعينه قول الله قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد ثم قال ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا وهي والله ما تحمل الائمة

اليهم ومودتهم نزد له فيها حسنا اي نكافئ على الدنيا الاحسان الشيخ وما اليه باسناده عن الحسن عليه السلام في خطبة له فانا اهل انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله قلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة واقترافها الحسنة مودتنا اهل البيت ذكر ابو حمزة الثمالي في تفسيره قال احدثني عثمان بن عمير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة واستحكم الاسلام قال الانصار بينها بينها فيما بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وآله امور هذه امور الناس محكم فيها من غير حرج ولا محظور فانزل الله في ذلك قلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقراها عليهم فقال بوردون قرابتي من بعدكم فخرجوا من عنده مسلمين فقال المنافقون ان هذا لشيء افتراه في مجلسه واراد بهذه المقالة قطيعتنا من بعده فانزل الله تعالى افتراء على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية فارسل اليهم فبشرهم وقال ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات يقول ما قلت لكم الا الخير ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكنه ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وقال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد فكروا واشتد عليهم فانزل الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

واتم اعجب من ذلك اصفر حلامنا وبشم المتنا وبرى قتلنا ويطمع ازنجبه فنزل قال ما لكم من اجر فهو لكم اى لبرئ من ذلك
ابرء ان منفعة المودة تعود اليكم وهو ثواب الله تعالى ردنا على بن الحسين بن محمد الامينى فى مقابل الطالبين قال قال الحسن
خطبنا له بعد موت ابيها ايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا الحسن بن محمد انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن الداعى الى الله
باذنه وانا ابن السراج المنير وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والكلام من موتهم فى كتاب يزيد بن ثابت
بتفرد حسنة نزوله فيما احسنا فى لحسنة موتنا اهل البيت قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمر بن شمر عن جعفر عليه السلام فى قوله الله تبارك وتعالى ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات يزيدهم من فضله قال هو المؤمن يشفع لاخيه المؤمن يزيده على ما اعطاه الله عز وجل من ايمانه على بن ابرهيم قوله
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض قال الصادق عليه السلام لو فعل لبغوا ولكن جعلهم محتاجين بعضهم الى بعض واستعبد بعضهم ببعض ولو جعلهم
كلهم اغنياء لبغوا فى الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء مما يعلم انه يصلحهم فى دينهم ودنياهم انه بعباده خبير بصير ابن ابى عمير عن على بن محمد رفعه عن على بن
الحسين عليهما السلام قال الخبيث من كل شئ هو الذى لا يتفقه فى دين ولا يبالى ما اكل ولا ما لبس من اين اكتسبه فهو الذى لا يغفر عند الله عز وجل
ان يلقاه بذنب ولا يرجو ثوابه ولا يخاف عقابه فذلك الخبيث لا خير فيه لا يصحبه ولا يثق به ولا يأمنه على شئ ولا يعينه على امر من امور الدنيا
فان رأيته فاحذره كما حذره الله عز وجل عباده وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لا يحب الفساد ولا يرضاه ولو ترك الناس ما يريدون
من الطعام لفسد بعضهم على بعض ولكن الله يرزق بعضهم من بعض ليصلح بعضهم ببعض ولو ترك الناس ما يريدون من الكلام لفسد بعضهم على بعض
ولكن الله يعلم من قلوبهم ما يصلحهم فيسكن ويحرك ويقدم ويؤخر ويعلم ما يصلح عليه بعضهم بعضا ولو ترك الناس ما يريدون من الجماع

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويرجم بهم ظنونا عليها خاسئين من الذل الى على بنظرون من طرف خفى وقال الذين امنوا اين الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين فى عذاب مقيم قال قال والله بغض النصاب الذين غصبوا العترة الامر امؤمنين وذريته
عليهم السلام والمكذبين فما كان لهم من دنيا ينصرونهم من دون الله فما له من سبيل على بن ابرهيم قال وقوله
الى مجاورة عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله يهب لمن يشاء اناثا يعنى لبنى معهن ذكر ويهب لمن يشاء الذكور يعنى لبنى معهم
اناث أو يزوجهم ذكرانا واناثا اى يهب لمن يشاء ذكرانا واناثا جميعا يجمع له البنين والبنات اى يجمعهم جميعا ثم
قال على بن ابرهيم حدثنى ابى عن الحسن بن على الكوفى ومحمد بن على بن عبيد عن محمد بن سنان عن محمد بن عبيدان يحيى بن اكثم سال
موسى بن محمد عن مسائل فيها اخبرنا عن قول الله عز وجل ويزوجهم ذكرانا واناثا فهل يزوج الله عباده الذكران وقد نفاه قوما
فضلوا فذلك مسالة موسى اخاه ابا الحسن العسكرى عليه السلام وكان من جواب ابى الحسن عليه السلام ما قوله او يزوجهم ذكرانا واناثا قال
ان الله تبارك وتعالى يزوج ذكرانا من المطيعين اناثا من الحور العين واناثا من الحور العين واناثا من المطيعات من الانسا من ذكران المطيعين ومعنا
الله ان يكون الطفل عنى قال التبتل على نفسك تطلبا للرخصة لانكاب الاثم فمن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا اى ان لم يتب قلت الحديث ذكره الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص قال موسى بن محمد بن على بن موسى
سالت بعبداد فى عام الفتن عما قال موسى لاخيه ابا الحسن العسكرى كتب الى يحيى بن اكثم يسالنى عن عشر مسائل فكتبت فيها فصحا ثم
قال فهل انتهيتم قلت لا قال لم قلت لم اعرفها قال وما هى قلت كتب الى اخبرنى عن قول الله عز وجل قال الذين عنده علم من الكتاب انا اتيك
به قبل ان يرتد اليك طرفك انا ترى الله عز وجل كان محتاجا الى علم اصف وأخبره عن قول الله عز وجل ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا سجد يعقوب وولده يوسف هم انبياء واخبرنى عن قول الله فان كنت فى شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن الكتاب
من قبلك من الخطاب لمن كان الخطاب سؤال الله الرحمن قد شك فيما انزل وان كان الخطاب لغيره فعلى غيره اذا انزل القرآن
واخبرنى عن قول الله تعالى وان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هذه الابحر وان
فى الخبر عن قول الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم وتلك الاعين فاشتهت نفس احدهم الهريسة او الحيس فكيف هو وقيا فيها واخبرنى
عن قول الله تعالى انى نذرت لله صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاشتهت نفس احدهم الهريسة او الحيس فكيف هو وقيا فيها واخبرنى
عن قول الله تعالى ويزوجهم ذكرانا واناثا فهل يزوج الله عباده الذكران وقد نفاه قوما فضلوا وذلك ان تهاة الذى
جاء محمدا وقال الله عز وجل اشهد وانى عبد منكم واخبرنى عن الخنثى وقول على فيها توريثا لخنثى من المال من طرف ذكر ال
وشهادة الخنثى لنفسه لا تقبل مع انه يجب ان يكون رجلا وقد نظر اليه الرجال والنساء وهذا ما لا يحل فكيف هذا واخبرنى عن رجل اتى قطيع غنم
فراى الراعى نزى على شاة منها فلما بصر بها جاءها فاستاب بين الغنم لا يعرف الراعى بها كانت ولا يعرف صاحبها
يذبح واخبرنى عن قول على عليه السلام لا يزنى مؤمن ولا شارب خمر قاتل مؤمن متعمدا بالنار فلم لم يقتل وهو اما مؤمن من يزنى هذا من جلد والله
فقد كفر الا من غلبه واخبرنى عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهى من صلوة النهار وانما يجهر فى صلوة الليل واخبرنى عن قول
اهل صفين وامرائك مقبلين ومدبرين واجهدهم على جرحهم وهو الجمل غير مكره لم يقتل من جرحهم ولا من دخل دارا ولم
يجهز على جريحهم ولم يأمر بذلك ومن القى سلاحه ولم يقاتل فذلك فان كان الاول صوابا كان الثانى خطاء فقال اكتب قلت
وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وان خالفك اهل الله الرشد الفا فى كتابك بما احتشمنا به من يقينك لتجد الى الطعن سبيلا
ان نصرانيا يهوديا والله بكاتبك على تفتيتك فقد شرحنا مسئلتك فاصغ اليها مصغيا وتدبرها فهما وتشغل بها قلبك فقد
لزمتك الحجة والسلام سالت عن قول الله عز وجل فى كتابه قال الذى عنده علم من الكتاب فهو آصف بن برخيا ولم يعبر سليمان
عن معرفته فاعرف ولكن احب ان يعرفها منه من الجن والانس انه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان وعند آصف علم من الله فقهه
الله ذلك لئلا يختلف فى امامته ودلالته كما فهم سليمان فى حياة داود لتعرفنا ما منحه نبوته من بعده لتاكيد الحجة على الخلق ولما
سجد يعقوب وولده فانا لنجد لو لم يكن يوسف كان السجود من الملائكة لو لم يكن لادم وانما كان منهم طاعة لله وتحيته لادم تحية
يعقوب وولده شكرا لله باجتماع شملهم لو رآه يقول فى شكره فى ذلك الوقت قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث
الخبر الا ترى انما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فان الخطاب لمحمد صلى الله عليه وآله ولم يكن فى شك مما انزل اليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبيا من ملائكته لكيف لا يدخل فى بنيه
وبين خلقه الا استغناء عن المآكل والمشارب المشى فى الاسواق فاوحى الله الى نبيه صلى الله عليه الرسل الذين يقرؤن فى الكتاب

من قبلك

من قبلك تخصص بحجته من الجهلة من بعث الله رسولا الا مثلك الا وهو ياكل ويشرب ويمشى فى الاسواق وانما قال ان كنت
فى شك ولم يكن للمنصف كما قال صلى الله عليه الرقل يا ايها الناس انا بشر وانتم انا ونحن انا ونحن انا وانتم انا ونحن انا وانتم
فمحال لعنة الله على الكاذبين ولو قال بتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجوز ان للنبى اهلة وقد علم الله ان نبيه مؤدعنه
رسالته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبى صلى الله عليه الرانه صادق فيما يقول ولكن احب ان يضيفهم من نفسه وانما قوله
ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله فهو كذلك لو ان الدنيا اقلام والبحر
ملئ له بعد سبعة امداد والبحر ماء حتى يجرى ماء فرقا صحاب الطوفان لنفد قبل ان تنفد كلمات الله عز وجل وهى عين
الكبريت وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحمة ماسبدان وذى المنبات وحمة افريقية وتدعى بيلان وعين باحر وان
نحن الكلمات التى لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى واما النخلة فيها من المآكل والمشارب والملاهى والملابس ما تنتهى الاعين و
تلذ الاعين واباح الله ذلك كله لادم والشجرة التى نهى الله عنها ادم وزوجته ان ياكلا منها شجرة الحنطة وعهد اليهما ان لا ينظرا الى
من فضل الله عليهما وعلى كل ملك مقرب سوى الحنطة فنهى عن نظر سوى الحنطة ولم يحدله حدا واما قوله او يزوجهم
ذكرانا واناثا فان الله تبارك وتعالى يزوج ذكران المطيعين اناثا من الحور العين واناثا من المطيعات من الانسا من ذكران المطيعين ومعنا
الله ان يكون الطفل عنى قال التبتل على نفسك تطلبا للرخصة لانكاب الاثم فمن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا اى ان لم يتب قلت الحديث ذكره الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص قال موسى بن محمد بن على بن موسى
سالت بعبداد فى عام الفتن عما قال موسى لاخيه ابا الحسن العسكرى كتب الى يحيى بن اكثم يسالنى عن عشر مسائل فكتبت فيها فصحا ثم
قال فهل انتهيتم قلت لا قال لم قلت لم اعرفها قال وما هى قلت كتب الى اخبرنى عن قول الله عز وجل قال الذين عنده علم من الكتاب انا اتيك
به قبل ان يرتد اليك طرفك انا ترى الله عز وجل كان محتاجا الى علم اصف واخبره عن قول الله عز وجل ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا سجد يعقوب وولده يوسف هم انبياء واخبرنى عن قول الله فان كنت فى شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن الكتاب
من قبلك من الخطاب لمن كان الخطاب سؤال الله الرحمن قد شك فيما انزل وان كان الخطاب لغيره فعلى غيره اذا انزل القرآن
واخبرنى عن قول الله تعالى وان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هذه الابحر وان
فى الخبر عن قول الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم وتلك الاعين فاشتهت نفس احدهم الهريسة او الحيس فكيف هو وقيا فيها واخبرنى
عن قول الله تعالى انى نذرت لله صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاشتهت نفس احدهم الهريسة او الحيس فكيف هو وقيا فيها واخبرنى
عن قول الله تعالى ويزوجهم ذكرانا واناثا فهل يزوج الله عباده الذكران وقد نفاه قوما فضلوا وذلك ان تهاة الذى
جاء محمدا وقال الله عز وجل اشهد وانى عبد منكم واخبرنى عن الخنثى وقول على فيها توريثا لخنثى من المال من طرف ذكر ال
وشهادة الخنثى لنفسه لا تقبل مع انه يجب ان يكون رجلا وقد نظر اليه الرجال والنساء وهذا ما لا يحل فكيف هذا واخبرنى عن رجل اتى قطيع غنم
فراى الراعى نزى على شاة منها فلما بصر بها جاءها فاستاب بين الغنم لا يعرف الراعى بها كانت ولا يعرف صاحبها
يذبح واخبرنى عن قول على عليه السلام لا يزنى مؤمن ولا شارب خمر قاتل مؤمن متعمدا بالنار فلم لم يقتل وهو اما مؤمن من يزنى هذا من جلد والله
فقد كفر الا من غلبه واخبرنى عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهى من صلوة النهار وانما يجهر فى صلوة الليل واخبرنى عن قول
اهل صفين وامرائك مقبلين ومدبرين واجهدهم على جرحهم وهو الجمل غير مكره لم يقتل من جرحهم ولا من دخل دارا ولم
يجهز على جريحهم ولم يأمر بذلك ومن القى سلاحه ولم يقاتل فذلك فان كان الاول صوابا كان الثانى خطاء فقال اكتب قلت
وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وان خالفك اهل الله الرشد الفا فى كتابك بما احتشمنا به من يقينك لتجد الى الطعن سبيلا
ان نصرانيا يهوديا والله بكاتبك على تفتيتك فقد شرحنا مسئلتك فاصغ اليها مصغيا وتدبرها فهما وتشغل بها قلبك فقد
لزمتك الحجة والسلام سالت عن قول الله عز وجل فى كتابه قال الذى عنده علم من الكتاب فهو آصف بن برخيا ولم يعبر سليمان
عن معرفته فاعرف ولكن احب ان يعرفها منه من الجن والانس انه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان وعند آصف علم من الله فقهه
الله ذلك لئلا يختلف فى امامته ودلالته كما فهم سليمان فى حياة داود لتعرفنا ما منحه نبوته من بعده لتاكيد الحجة على الخلق ولما
سجد يعقوب وولده فانا لنجد لو لم يكن يوسف كان السجود من الملائكة لو لم يكن لادم وانما كان منهم طاعة لله وتحيته لادم تحية
يعقوب وولده شكرا لله باجتماع شملهم لو رآه يقول فى شكره فى ذلك الوقت قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث
الخبر الا ترى انما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فان الخطاب لمحمد صلى الله عليه الرفى ذلك رسول الله
صلى الله عليه الله ولم يكن فى شك مما انزل اليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبيا من ملائكته لكيف لا يدخل فى بنيه
وبين خلقه الا استغناء عن المآكل والمشارب المشى فى الاسواق فاوحى الله الى نبيه صلى الله عليه الرفى ذلك الذين يقرؤن فى الكتاب

فاكتف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاكفف بما وصفت لك من كلام الله فان مفتي كلام الله ليس يموت واحد فان منه ما بلغ وسل السماء وسل الارض فقال فوجئت عني فرج الله عنك سمعت عبد الله عن يزيد بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغير عن عبد الله بن يحيى وقال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسري بي فوق جبل اوحى الله الى من وراء حجاب او نحو كلمني بما كلمني وكان مما كلمني به ان قال يا محمد انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي ما في السموات وما في الارض وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الاخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الله لا اله الا انا بكل شيء علم يا محمد علي اول من اخذ منهما فمن الائمة عليهم السلام يا محمد علي اخر من قبض وهو من الائمة وهو الداعية الى بكلم الناس يا محمد علي افهم على جميع ما اوحيته اليك لبس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد اطلعته الذي سرته اليك فليس مما ينبغي وبيننا مستودعا يا محمد علي فاطلعه على جزاء وحلال العلم به المفضل قلت لابي عبد الله عليه السلام سألت عبد الله بن سليمان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لربنا محمد فاخبرني كلما الله قبل ما العباد ان بكلما الله الا وحيا او من وراء حجاب قال الصقت بها عذ علي من ابوهيم في مخلقة الا قال قال وحي مشافهة منه وحي الهام وهو الذي يقع في القلب ومن وراء حجاب كما كلم موسى من النار او رسولا فيوحي في ذنه ما يشاء وقال وحي مشافهة بعضهم الى الناس قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو لائمة من بعده ورواه سعد عبد الله في بصائر الدرجات احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منه نزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله وانه لفينا وعنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم الذي هبط به آدم وما فوقه العالم وما فوق الروح والامر قال الكتاب عندكم نقرئه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوحيا الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابك في هذه الآية يقرئون انه كان فيما انا بدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت كانوا يدري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى وقد كان فيما الا بد ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكرها في الكتاب فما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يحييها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علم الفهم ورواه سعد عبد الله في بصائر الدرجات عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم وساق الحديث بعينه بتغيير يسير ورواه ايضا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في قيد صلى الله عليه وآله انك لتهدي الى صراط مستقيم يقول تدعو سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال انزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه وما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفينا محمد بن الحسن باسناده رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما اعطى الله عبدا علما الا اخذ عليه الميثاق للنبي بالايمان به وتصديقه وذلك قوله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال يا امير المؤمنين ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال لم اكن اعلم ان احدا يعبد الوثن حتى رأيت قوما يعبدونه من دون الله فعلمت ان ذلك هو الكفر وان الذين هم يعبدونه هم المشركون وكنت اعلم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بالاقرار بالله والايمان به فعلمت ان ذلك هو الايمان وان الله عز وجل انزل على نبيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الواسطي قال حدثنا علي بن الحكم بن العبد قال حدثنا عبد الله الصادق عليه السلام وذكر فضل يوم الغدير والدعاء فيه الى ان قال في الدعاء فاشهدك يا الهي انه الامام الهادي الرشيد علي بن ابي طالب الذي ذكرته في كتابك فقلت وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم **الديلمي** الحسن بن ابي الحسن بن دحا قال حدثنا احمد بن محمد السعيدي قال حدثنا علي بن عبد الله عليه السلام وقد اله سائل عن قول الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم **البرسي** بالاسناد رفعه الى الثقاة الذين كتبوا الاخبار انهم رفعوا اماما وجدوا بأبان بن تغلب من ائمة الموصين عليهم السلام فلما تأملوا اسم والقرآن منها ما رووه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقوله يجعلها لسان صدق عليا وقوله ثم وانجعل لهم لسان صدق الى الاخرين وقوله ان علينا جمعه وقرآنه وقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد والمنذر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي هاديا طالبا الهاشمي وقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فالبينة محمد صلى الله عليه وآله والشاهد علي عليه السلام وقوله تعالى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين جنب الله علي عليه السلام وقوله تعالى في كل شئ احصيناه في امام مبين معناه علي وقوله تعالى انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون يعني ان عليا هو المنذر عن جميع من في زمانه وقوله تعالى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى وقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد والمنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادي علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه وقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فالبينة محمد صلى الله عليه وآله والشاهد علي عليه السلام وقوله تعالى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين جنب الله علي عليه السلام وقوله تعالى في كل شئ احصيناه في امام مبين معناه علي وقوله تعالى انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون يعني ان عليا هو المنذر عن جميع من في زمانه **ابن شهر آشوب** قال ابو جعفر الهاروني في قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وام الكتاب القرآن يعني ان فيه ذكر علي **علي بن** ابراهيم قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا استفهام اي يذهب عنكم مهملين لا نحثكم عليه برسول وانما وجه الخطاب قوله وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الى قوله تعالى اشد منهم بطشا يعني من قريش وقضى مثل الاولين قوله الذي جعل لكم الارض مهدا اي مستقرا وجعل لكم فيها سبلا اي طرقا لعلكم تهتدون اي تهتدون بها في الليل على الطرق قال والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون قوله وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون وهو معطوف على قوله والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون قوله تعالى لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين **محمد بن** يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مهران عن سنان عن عمر عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل او مال وان كان فيما انعم عليه من الحق اداءه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق وادخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا **علي بن** ابراهيم قال الصادق ابو عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن منصور بن حازم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يركب دابة فيقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الا لم يعثر بدابته ولم يكبه ولم يصرعه ولم يخرج من سرجه ولم يصبه شئ من الهدم حتى يخرج من منزله **ابن بابويه** قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ركب دابة فقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون فانه لن يسقط من دابته ولن يصرع ولن يصيبه شئ يكرهه ولا يركب بحرا فقال بسم الله مجريها ومرسيها فانه لن يغرق ولا يركب حائطا فقال هذا وما

قال امير المؤمنين عليه السلام

بيدك وقل اسكن بسكينة الله وقدرته الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال علي بن اسباط قد كنت البحر وكان اذا هاج الموج فلت كما امرني ابو الحسن عليه السلام فيسكن الموج ولا يصيبني منه شئ فعلت ذلك ما السكينة قال ريح من الجنة لها وجه كوجه الانسان طيبة ريحها مع الانبياء وتكون مع المؤمنين **محمد بن** يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط ومحمد بن احمد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن اسباط قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ما نرى احدا يركب البحر الا خاف ونظر هيئة محوف شديد الخطر فما الخرج برا وكلما ان قال مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى ركعتين في غير وقت فريضة لتستخير الله مائة مرة ودعا ثم انظر فان عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل وقالوا اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم فاذا اضطرب بك البحر فانك على خاتمك لا بأس وقل بسم الله اسكن بسكينة الله وقدرته الله ولا حول ولا قوة الا بالله فانها السكينة اصلها الله قال ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان وذكر الحجر طيبة وهي التي نزلت على ابراهيم فبنى الكعبة وهو موضع الاساطين قيل لها من ابن قال الله عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك الموسى والهرون قال قال السكينة في الثابوت وكان ثابوت عيسى فيها قلوب الانبياء وكانا ثابوت بني اسرائيل مع الانبياء ثم افضى علينا فقال لنا ثابوتكم قلنا الصلاح قال صدقتم هو ثابوتكم وان خرج حين يخرج افضل الذي قال الله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون فانه ليس من عبد يقولها عند دابته فيصيبه شئ باذن الله ثم قال فاذا خرج من منزله فليسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فان الملك يضرب وجوه الشياطين فيقولون قد هدي الله وامن بالله وتوكل على الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله الطوسي روى العياشي باسناده عن بعيد الله عليه السلام قال ذكر الشعبان ان نقول الحمد لله الذي هدينا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وقل بعده سبحانا الذي سخر لنا هذا الى آخر الآية على ابن ابراهيم قوله وجعلوا لله من عباده جزءا قال قال قريش ان الملائكة بنات الله ثم قال على وجه الاستفهام ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين وما ذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اي بما جعلوا لله من الولد ظل وجهه مسودا وهو كظيم وهو معطوف على قوله ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون قال قوله اومن ينشؤا في الحلية اي ينشؤ في الذهب وهو في الخصام غير مبين قال قال ان موسى عليه السلام اعطاه الله من النبوة ان اراى فرعون صورته على فرش من ذهب يطيب عليه بثياب من ذهب يطيب فقال لفرعون او من ينشؤا في الحلية اي ينشؤ في الذهب وهو في الخصام غير مبين قال قال لا يبين الكلام و يتبين ان الناس ولو كان نبيا الكان خلافا للناس قال قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا امعطوف على ما قال قريش ان الملائكة بنات الله في قوله وجعلوا له من عباده جزءا فرد الله عليهم قوله اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون قوله ان هم الا يخرصون اي يحجبون بلا علم قوله تعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون محمد بن العباس قال حدثنا احمد هو ده الباهلي عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال ابو عبد الله عليه السلام مر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر وعمر وعليا عليهم السلام بمضوا الى الكهف والرقيم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف قدميه ويصلي ركعتين ويناجي ربه ثم اتى اصحابه ولا افليقل مثل ذلك عمر فاتى اصحابه ولا افليقل مثل ذلك علي فمضوا وقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجبهوا ابا بكر ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك لبيك ثلثا فقال لهم ما لكم لم تجيبوا الاول والثاني واجبتم الثالث فقالوا انا نرى انك لا تجيب الا نبيا او وصي نبي فمضوا الى النبي صلى الله عليه وآله فسلموا ما فعلوا فاخبره فاخرج رسول الله صلى الله ريشة صحيفة من حرير فقال لهم اكتبوا اسماءكم بخطوطكم فيها بما رايتم وسمعتم فانزل الله عز وجل ستكتب شهادتهم ويسئلون يوم القيمة عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن خلف عن حماد بن عيسى عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الكاب الذي يجادل فيه في الكعبة واشهد واينه واجتمع عليه بحجتها بهم فقال ايجحان الله اخر تبيته بما يصفونه قيل لن يكتبوه وانزل الله به كتابا قلت وانزل اينه كتابا قال لم اسمع قول الله ستكتب شهادتهم ويسئلون محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم عن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع العبد الحسن عليه السلام بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم يفسره فقال علينا نزل قبل الناس وفي الناس فحق لنا ان نفسره ولم يعد الله وحي امر او نهي سنة ومنفرة وحصوته وفي اي ليلة نزلت من اية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومنهن نزلت فمن حكامها الله فرضه وشهدانه على خلقه وهو قوله تبارك وتعالى سنكتب شهادتهم ويسئلون فالشهادة
لنا والمسئلة المنهي عليه فهذا تلك نصبه علي ع لهم بقوله بل قالوا انا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون وانا على اثارهم مهتدون فقال الله عز وجل قل يا محمد أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ثم قال واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني اي خلقني فانه سيهدين اي يبقيني وثبتني قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيمة عنه قال حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي بلاد عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه فقال في عقب الحسين عليه السلام لم يزل هذا الامر منا فيهم يتوارثه كابر عن كابر حتى يرجع الى القائم منا اهل البيت عنه قال حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي بلاد عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه فقال في عقب الحسين عليه السلام لم يزل هذا الامر منا فيهم يتوارثه كابر عن كابر حتى يرجع الى القائم منا اهل البيت عنه قال حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي بلاد عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ق

Presented by: Rana Jabir Abbas

عظيم فقالوا الزم من لك حتى تجعل لنا من الارض نبوعا الى قوله كنا بها نفرة ثم قال له فاخرج ذلك لو كنت نبيا كموسى انزل علينا الما
في مسئلتنا اياك كان مسئلتنا اشد من مسائل قوم موسى وموسى ونذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا ذات يوم بمكة فاتاه الكعبة
اذا اجتمع جماعة من وشاء قريش منهم الوليد بن المغيرة المخزومي وابو البختري بن هشام وابو جهل بن هشام والعاص بن وائل السهمي وعبد الله بن
ابي امية وجمع ممن يليهم كثير ورسول الله صلى الله عليه وآله في نفر من اصحابه يقرء عليهم كتابا يقصد بذكرهم عن الله تعالى ويدعوهم فقال المشركون منهم
لبعض قد استفحل امر محمد عظم خطبه فقالوا ابتدأ بقربه تكذيبه والاحتجاج عليه ابطال ما جاء به لهم وخطب على اصحابه وبعضهم قد
عندهم فظعلم ان ينزع عما هو فيه من غيه وباطله وتزيده طغيانا فان نهى والا عاملناه بالسيف الباتر فقال ابو جهل فمن ذا الذي
يقل كلامه ومحادثته فقال عبد الله بن ابي امية المخزومي انا لذلك افترضا في قوما حسبا وعجادا لا كهنا قال ابو جهل يطيق قاوه باجمعهم فقال
عبد الله بن ابي امية يقال يا محمد وذكرنا قلته على محمد فجاء حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما ما قولك لولا انزل هذا القرآن على
رجل من القريتين عظيم الوليد بن المغيرة بمكة او عروة بن مسعود بالطائف فان الله ليس يستعظم مال الدنيا كما تستعظمه انت ولا يخطر له
عنده كما كان لعندك بل لو كانت الدنيا عند الله تعدل جناح بعوضة لما سقى كافرا به منها قالة شربة منها ولبس قصة رضة الله
بل لله القاسم الرحمة والفاعل لما يشاء في عبيده واما ما ثبر ولبس هو عز وجل ما يجاد احدا كما تجاده لمال او لخطارة فيه فيزيله كما تطمع لذلك
ولا من يطمع فاحدثه مالا وخوله فيخصه بالنبوة لذلك ولا يحجبه احتجابك هو كما تحجب فيقتله من لا يحق القتل به وانما معاملته بالعدل
فالمؤثر بافضل مراتب الدنيا هو الاقل في طاعة الله منه وكذلك لا يوخر في مراتب الدنيا وحطامها عن
طاعته وانا كان هذا صفته لم ينظر الى مال ولا الى حال بل هذا المال والحال من فضل الدنيا ولبس لاحد من عباده عليه ضريبة لازمة فيقال
لماذا تفضلت بالمال على عبد فلان ولبس تفضل عليه بالنبوة ايضا لانه لبس لاحد اكراه على خلاف ارادته ولا الزامه تفضلا لانه تفضل قبله بهذه
الاشرى يا عبد الله كيف تغني واحدا وفيح صورته وكيف حسن صورة واحد وافقره وكيف شرف واحد واحقره وكيف اغنى واحدا وضعه ثم
لبس لهذا الضعف ان يقول هلا اضيف الي بدني جمال فلان ولا للجميل ان يقول هلا اضيف الي جمال فلان مال فلان ولا للشريف ان يقول
هلا اضيف الي شرف مال فلان ولا للوضيع ان يقول هلا اضيف الي وضيع شرف فلان ولكن الحكم لله يحتم كيف شاء وهو يفعل ما يشاء
وهو حكيم في افعاله محمود في اعماله وذلك قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك
يا محمد نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ما حوجنا بعضا الى بعض لحوجنا هذا الى ما لدى ذاك والحوجنا ذاك الى سلعة هذا والى ثمنه
فترى جلال الملوك واغنى الاغنياء محتاجا الى فقر الفقراء وضرب من الضر بما ساعده معه لبست معه ما حدة مصيلحها الا بهذا السبب ذلك
الملك الا ان يستعين به وما بايا من العلم والحكم موفقا ان يستفيد ما من هذا الفقير هذا الفقير محتاج الى مال ذلك الملك الغني
وذلك الملك يحتاج الى علم ذلك الفقير وما ثيره ومعرفته ثم لبس الملك ان يقول هذا راجع الى ملكي ومالي وعلمه وما به ولا لذلك الفقير
ان يقول هذا راجع الي وعلي وما انتشر فيه من فنون الحكم مال هذا الغني ثم قال ونفضنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ثم قال يا محمد وجدنا غيرنا يحسون بجمعه هؤلاء من اموال الدنيا قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ابن يا بويه قال
ابو جعفر حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن
الحسين عليه السلام عن قول الله عز وجل لولا ان يكون الناس امة واحدة قال يعني بني امية محمدان يكونوا على دين واحد كفارا بالرحمن
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولوظهر ان الامة محمد صلى الله عليه وآله لخرن المؤمنون منهم ذلك ولم
يناكحوهم ولم يوارثوهم الحسين بن سنيد في كتاب الزهد عن الحضرمي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يحيى بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في قوله الآية ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون وقال
لو فعل لكفر الناس جميعا علي بن ابرهيم قال قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي على دين واحد لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون قال المعارج التي يظهرون عليها وبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكؤون وزخرفا البيت المزخرف
لذهب قال تعالى الصاق عليه لو فعل ذلك ما امن محمد ولكنه جعل قلوب المؤمنين اغنياء وفي الكافي قوله وجعلنا في الكافرين
اغنياء وقال المؤمنين فقراء ثم امتحنهم بالامر والنهي الصبر والرضا قال قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعمى فيقيض
له شيطانا فهو له قرين قوله تعالى حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين خير

القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ابو القاسم بعض اصحابنا رفعه محمد بن مروان في كامل الزيارات
قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسرى بالنبي صلى الله عليه وآله الى بيت المقدس فقال له ان ربك يقرئك السلام ويقول
اسلم الامر بارد فلا قوة لي على الصبر الا بك فاما من قبل الجوع والاثرة على نفسك وعلى اهل بيتك لاهل الحاجة قال فقلت يا رب
ورضيت وسلمت ومنك التوفيق للصبر واما الثانية فالكفيت بالخوف الشديد والبلاء ومحاربة اهل الكفر ايا ك
ونفسك الصبر على ما يصيبك منهم من الاذى من اهل النفاق والاثرة في الحرب والجراح قال يا رب قلت وضيت وسلمت ومنك التوفيق
للصبر واما الثالثة فما بلية اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخولك على عليه السلام بلية من قتل والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجهل
والظلم والخوف لذلك القتل فقال يا رب سلمت ومنك التوفيق للصبر اما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ معها عصبا الذي تجعل لها فتصبر
حتى تاتيك وهي ظلمة حزينة مغمومة مغتصبة حقها ثم تسالك بيدك فتظلم من ظلمها ثم تسالك ان تعجل موتها فتقبض روحها وتطرح ما في بطنها من الذكور وهو
من ذلك قال فقلت انا لله وانا اليه راجعون قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من خلك ابنان يقتل احدهما
غدرا وتبقى بطحن وتيتم تقتل بعد ذلك امتك قال قلت انا لله وانا اليه راجعون ومنك التوفيق والصبر اما انها الاخ
فلدعوه امتك الى نحلها ثم يقتلونه صبرا ومن معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه فيسبون ثم يقتلون ومن قتل في القضاء
فيه بالشهادة ولان معه يكون قتل حمزة على من يقتل بها متكئا على النمرات واهل الارض يومئذ عليه يتكئ ملائكة الله يبكون
نصرته ثم اخرج من صلبه ذكرا يا رب ان ثم عندك تحت العرش يملأ الارض العدل ويملؤها بالقسط يسير معه راية يقتل حتى
يشفي غيظ الله وانا اليه راجعون فضل الراضين فظننت ان جل من احسن الناس صورة واطيبهم ريحا والنور يسطع من
عينيه ومن فوقه ومن تحته فاذا عينه شابة الفرقد وسيما كل خير حتى قبل بين عينيه ونظرت الى الملائكة قد حفوا به لا يعجبهم
الا الله سبحانه وجل فقلت الهي ارايك يفضي هذا ولي امتي في نصرة احدث هؤلاء الملائكة وقد عذ الضر فيهم فاذا انظره منك فهو
اهلي واهل بيتي وذا خير تني بما يلقون من بعدي ولو شئت لاعطيتني الصبر فيهم على من بغى عليهم وقد سلمت وقبلت ومنك
التوفيق والرضا والقوة على الصبر فقبل لي اما ما اخولك فخيرا وعند محمد الماكر البصير واظنه يحمله على الخلاف على يوم البعث او تبرء صوتك
يبقى هنا ولباءكم وجعل يحمله عليه يوم واسلاما يدخلها فخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من المودة لكم واحمل من لكم في قلبه ذرة في
الجنة واما ابنك المقتول الحدود المشهور وابنك المدفون الطويل الصبر فانهما من ابن جماعتي والمهما من الكرامة ستوجد ذلك مما لا يحمل على قلبك
الما سلبها من الملائكة فصلى فوكل بكل من الى قبره من الحلوان زواره ذوارك وزوارها وعلى كل كرامة نالوا وتنال اذا عطيته نالوا وتنال بحرك
يضطرب من نظر الى عجلتي اياه وما اعددته له من كرامتي واما ابنك خالد وقفها عند عرشي فيقال لها انا اشد تمكنا من خلقك فمن ظلم
ولدك فاحكم فيها احببت فاني لجبرئك هكذا متك فهم تقبل الشفيع فيمن ظلمها المرة بعد المرة بالنار وقد من ظلمها ان احتجني على ما فرطت
في جنب الله وبقي الكرة وبعض الخلق على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اذ
جاءني فاضل يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فيقول الظالم ان لكم من عجلك
فيما كانوا فيه يخالفون فيقال لهما الا الساعة تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الخبر بعد الخبر ومن يعش عن سبيل الله ويتبع هواه يعمى عن الخير
فيه حسن بن علي وقاتله ثم قيض له شيطانا هو صاحبه فيقرنه بنبيه او لو وضع منها على الجبال لاعلت من شرفها الى
منتهاها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير ماء ولفعلت بها ما تقول ان الله ورسوله اعلم ثم يحلو امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه للخصومة بين يدي
الله تعالى مع الرابع وبعد هذه الثلثة وجب فيطبق عليهم كلهم اجمعين ثم يقول احدهم اما عندت ما يقول الذي ركبوا فاتبعهم ربنا ارنا اللذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين فيقول الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فضلك
يا دون يا اولي البشور وبيانا ان الحوض قبل ان يرد على امير المؤمنين عليه السلام ومعها حفظته مهولا ان اعفنا واسقنا وخلصنا منها
لها فاما راوه ولفرسيت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني بامر المؤمنين وجعلوا ظاهر امر مطهرين فاما ان يكم الا
الجهنم الشقيه وما انتم عنها بغائبين الثانيين محمد بن يعقوب عن محمد بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان عمر الاذرعي عرض بزيد بن علي عند ابي جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام ان يزيد لم يرد هذا الامر ان يكون
فيها ولكن بعثه ليقتل فيها يا ويلا لمن قتله ويلا ويلا لمن قتله ويلا ويلا لمن قتله ويلا ويلا لمن قتله ويلا ويلا لمن قتله ويلا ويلا لمن قتله ويلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مهدا بلا عتاق وذرها وبترك كل منهما من صاحبه يقول القهرمانة بالبيت وبيتك بعيد المشرقين فيقول القهرمان بيتي بالبيت أولى بالبيت فلا تعتق ولا تطلق عني الذكر بعد ذهابك ولا تكاتب الشيطان فان طلاقا ولا عتاقا الذكر الله عنه ضل والبعد الله عنه قال والايمان التي يحلف به كقول القائل لا وحق الذي يحلف به بكذب الصادق عنه بكذب في تعمد يزاده قوله تعالى وهو بعض الطالع على يديه يقول بالبيتي أتحدث مع الرسول سبيلا من سوء الفرقان محمد بن العباس قال حدثنا أحمد القاسم عن أحمد محمد السناني عن محمد بن خالد البرقي عن أبي سلمة عن أبي بوب البزاز عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لان يفعل كم البوم ما فعلتم أحب من أن أكون في العذاب مشتركون كتاب صفر الجنة والناس عن عبد جناح قال حدثني عوف بن عبد الله الأزدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في عدد الكفر قال ثم بدينهم يعني الكافر وفي عدد دعة مهوج على اسبعين الف عام حتى يواقع الحطمة فاذا واقعها وقف عليه وعلى شيطانه فجاء بالشيطان السابع وهو راسه نظر الى نجم وهجم كلمح في وهجمة قال فيقول بالبيت بيتي وبيتك بعيد المشرقين فيقول القهرمان بيتي بالبيت أولى بالبيت فلا تعتق ولا تطلق عني الذكر بعد ذهابك ولا تكاتب الشيطان فان طلاقا ولا عتاقا الله من شيء وانا ملتزم العذاب مشتركون قوله تعالى فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ فمنقوص على بن ابرهيم قال حدثنا محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال فاما بعد بان بك ما محمد من مكة الى المدينة فانا رادوك اليها ومنقوصون منها بعني أبو طالب عليه السلام محمد بن العباس عن علي بن محمد بن عقبة عن عبد الله بن شبيب عن حسين بن حريث عن فرات عن مصبح بن الهلقام الحجلي عن أبي مريم عن الحسن بن عمرو عن زيد بن جبيش عن حذيفة بن اليمان قال قوله تعالى فاما بعد بان بك منها منقوصون يعني بعلي بن أبي طالب عليه السلام عنه قال حدثنا أحمد محمد بن موسى الخوفي عن علي بن مهزيار عن حسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب الحزاز عن أبان الاحمر عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي الى السماء بلغ جبرئيل عليه السلام مكانا فقال له تقدم يا جبرئيل فقال ما تقدمت مكانا قط فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لتتقدمني أو لتدخلن النار فتقدم جبرئيل عليه السلام فاحترق فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك أن تدخل النار قال علمت أنك تدخلها فأكون معك أو تخرج فأكون معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فعلي أن لا أدخلها ولا أخرج منها حتى تدخلها أو تخرج منها فأوحى الله عز وجل اليه أن أدخل النار فدخل جبرئيل عليه السلام النار فصارت عليه بردا وسلاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك أن تدخل النار قال علمت أنك تخرج منها فأوحى الله عز وجل اليه أن أخرج من النار فخرج جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك أن تخرج من النار قال علمت أنك تدخلها فأوحى الله عز وجل اليه أن اد

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون **وعنه** قال حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي جميلة عن محمد الحلبي قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك ولقومك وسوف تسئلون ورسول الله صلى الله عليه واله الذكر ونحن اهل بيته صلوات الله عليهم اهل الذكر وهم المسئولون امر الله الناس بسؤالهم فهم ولاة الذكر والائمة منهم فليس لاحد ان يأخذ هذا الحق لنفسه الا من اقرت له ائمة الحق بذلك **وعنه** قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يوسف بن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال منهم قال نحن هم **وعنه** عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن يوسف عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال قوله ولقومك يعني علي بن ابي طالب عليه السلام وسوف تسئلون عن ولايته قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معنا نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد اكتنفه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لاشهدن عليه الناس عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب فاسأله لعلك تخجله فجاء حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام رأسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين علي ومحمد صلى الله عليه واله من سنة فقال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني عن قولين جميعا فان كانا في كتاب الله اتبعته وان كانا قولك فما علمك بما كان قال فخصمه ثم قال اما قولك فسنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمدا صلى الله عليه واله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة فقال ابو جعفر عليه السلام هذه الآية بجهات منها الذي سرى بمحمد صلى الله عليه واله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليريه ما اراه من الآيات فيما بين مكة والشام وفيما بين المشرق والمغرب ثم ارجعه الى مكة في ليلة واحدة فقال نافع حق على محمد ان يفعل ثم تقدم محمد صلى الله عليه واله فصلى بالقوم فلما انصرف قال نافع علام نتشهد يا ابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام على ما انت عليه وعلى ما انا عليه وعلى ما مات عليه محمد صلى الله عليه واله من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فقال نافع اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وانك وصي رسول الله وحجته على خلقه وامينه على ما ائتمنك عليه وانك على هذا عشت وعليه تموت وعليه تبعث **وعنه** عن علي بن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فقال لهم ما جمعهم له ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه واله فصلى بهم ركعتين ثم قال لهم على ما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله صلى الله عليه واله فعلى هذا فاشهدوا وامرهم بالاقرار بولاية علي عليه السلام **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معنا نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد اكتنفه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لاشهدن عليه الناس عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب فاسأله لعلك تخجله فجاء حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام رأسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين علي ومحمد صلى الله عليه واله من سنة فقال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني عن قولين جميعا فان كانا في كتاب الله اتبعته وان كانا قولك فما علمك بما كان قال فخصمه ثم قال اما قولك فسنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمدا صلى الله عليه واله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة فقال ابو جعفر عليه السلام هذه الآية بجهات منها الذي سرى بمحمد صلى الله عليه واله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليريه ما اراه من الآيات فيما بين المشرق والمغرب ثم ارجعه الى مكة في ليلة واحدة فقال نافع حق على محمد ان يفعل ثم تقدم محمد صلى الله عليه واله فصلى بالقوم فلما انصرف قال نافع علام نتشهد يا ابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام على ما انت عليه وعلى ما انا عليه وعلى ما مات عليه محمد صلى الله عليه واله من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فقال نافع اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وانك وصي رسول الله وحجته على خلقه وامينه على ما ائتمنك عليه وانك على هذا عشت وعليه تموت وعليه تبعث **وعنه** عن علي بن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فقال لهم ما جمعهم له ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه واله فصلى بهم ركعتين ثم قال لهم على ما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله صلى الله عليه واله فعلى هذا فاشهدوا وامرهم بالاقرار بولاية علي عليه السلام **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اسري بي الى السماء بلغ جبرئيل مقام كذا وكذا فقال له قف يا جبرئيل فقد بلغت مقاما لم يطأه ملك قط فخر جبرئيل ساجدا فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما لك يا جبرئيل فقال يا محمد ان ربي يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وكيف يصلي فقال يقول سبوح انا ربك قدوس انا ربك انا سبوح انا قدوس انا ربك فقال رسول الله صلى الله عليه واله فبذلك تنال هذه المنزلة فقال بذلك نلت ما نلت يا محمد **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اسري بي الى السماء بلغ جبرئيل مقاما لم يطأه ملك قط فقال له قف يا جبرئيل فقد بلغت مقاما لم يطأه ملك قط فقال له جبرئيل ان ربي يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وكيف يصلي فقال يقول سبوح انا ربك قدوس انا ربك انا سبوح انا قدوس انا ربك فقال رسول الله صلى الله عليه واله فبذلك نلت ما نلت **الطبرسي** عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا صلى الله عليه واله التي اتاه الله اياها واوجب الحجة على جميع خلقه لانه لما ختم الانبياء وجعله الله سيد الجميع الامم وسائر الملل حتى قصد الاذعان الى الله تعالى عند المعارج وجمعه له يوم عيد الانبياء نعم منهم ما ارسلوا به وحملوه من عزائم الله وآياته وبراهينه واقروا جميعهم بفضله وفضل الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعته وصفوته من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرفوهم طاعتهم من امم شتى ومن غيرها تقدما وتأخر **الحسن** ابو محمد الديلمي باسناده الى محمد بن مروان قال حدثنا السائب باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء

مع جبرئيل الى السماء الرابعة وانتهينا من ثانوتها حز فقال له جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلفه الله تعالى في السماوات والارض يحج اليه كل يوم سبعون الفا وصلى فيه الصلوة وجمع الله النبيين والمرسلين منهم جبرئيل صفا فصليت بهم فلما سلمت قالوا في اي شئ عندنا فيحسن الثناء فقال يا محمد وبك بقراءة السلام ويقول الله اسئل الرسل على ما ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الانبياء والرسل على ما ابعثكم به قالوا على ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب عليه السلام اخوه ووصيه وخليفته من بعده فقال الله تعالى اسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا محمدا من رسولين **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اسري بي الى السماء بلغ جبرئيل مقاما لم يطأه ملك قط فقال له قف يا جبرئيل فقد بلغت مقاما لم يطأه ملك قط فقال له جبرئيل ان ربي يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وكيف يصلي فقال يقول سبوح انا ربك قدوس انا ربك انا سبوح انا قدوس انا ربك فقال رسول الله صلى الله عليه واله فبذلك نلت ما نلت **الطبرسي** عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا صلى الله عليه واله التي اتاه الله اياها واوجب الحجة على جميع خلقه لانه لما ختم الانبياء وجعله الله سيد الجميع الامم وسائر الملل حتى قصد الاذعان الى الله تعالى عند المعارج وجمعه له يوم عيد الانبياء نعم منهم ما ارسلوا به وحملوه من عزائم الله وآياته وبراهينه واقروا جميعهم بفضله وفضل الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعته وصفوته من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرفوهم طاعتهم من امم شتى ومن غيرها تقدما وتأخر **الحسن** ابو محمد الديلمي باسناده الى محمد بن مروان قال حدثنا السائب باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء الرابعة وانتهينا من ثانوتها حز فقال له جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلفه الله تعالى في السماوات والارض يحج اليه كل يوم سبعون الفا وصلى فيه الصلوة وجمع الله النبيين والمرسلين منهم جبرئيل صفا فصليت بهم فلما سلمت قالوا في اي شئ عندنا فيحسن الثناء فقال يا محمد وبك بقراءة السلام ويقول الله اسئل الرسل على ما ارسلتم من قبلي فقلت معاشر الانبياء والرسل على ما ابعثكم به قبلي

Presented by: Rana Jabir Abbas

غيرنا ولو شاء الناس وان الملائكة تنزل علينا في منامنا وتقعد على فرشنا وتهد طعامنا ونحضر موتانا وتأتينا باحيائنا فمحمد قبل ان يكون ويتولى معناه وقد عوانا وتلقى علينا اجتهاده وتقبل علينا بجنتها صبيانا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا بما في الارض من كل نبات في ماء ورطبنا من ماء كل ارض يحمد فيها خبزنا وتهد طعامنا وتحضر موتانا وتأتينا باحيائنا فمحمد قبل ان يكون ويتولى معناه وقد عوانا وتلقى علينا اجتهاده وتقبل علينا بجنتها صبيانا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا بما في الارض من كل نبات في ماء ورطبنا من ماء كل ارض يحمد فيها خبزنا وتهد طعامنا وتحضر موتانا وتأتينا باحيائنا وما نحن لبلدنا في علينا والحيا كل ارض عندنا وما يحدث فيها واحيائها الجن والحيا والهواء من الملائكة وما من ملك يهوي في الارض وتهوي مقامه الا التفاخر وكيف ضربته والدين وما من ارض من ستة ارضين الى ارض السابعة الا وفيها نون يحبها فقلت لرجل مذا الذي ينتهي هذا الجبل قال الى الارض الثانية وفيها جهنم على ارض وفيها عليه حفظة اكثر من نجوم السماء وقطر المطر وورق ما في البحار وعدد الثرى وعدد وكل كل ملك منهم شيئ وهو مقيم عليه لا يفارقه قلت فذاك اكبر جبهما يلتقون الاخبار وما لانا انما بلغني ان الله اخذ بالارض ان تميل فلا يقدر انبيا على حملها ولا على الحكومة فيها فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون ناحيتان بقصره على قولنا فان كان من الجن اهل الخلاف والكفر وقفته وصاحبته حتى يسمع الينا حكمنا ثم حملت ذلك فمن اجبرته الانام فما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حكم ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيها وكيف يكون حجة على قوم غيب لا يقدرون عليهم ولا يقدرون عليه يكونون شهودا عن الله وشاهدا على الخلق وموكلا بهم ولا يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد جعل بينهم وبينه ان يقوم بامر الله فيهم فالله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا من على الارض والحجة من يحكي النبي يقوم مقامه النبي وهو الدليل على ما تأتون قبله والاخذ بحقوق الناس والقائم بامر الله والمنصف لبعضهم من بعض فاذا لم يكن منهم من يفعل قوله تعالى وهو يقول لسنا نتأنى في الافاق في انفسهم فما غيرنا الله اهل الافاق وقال تعالى في ما نوهم من اتيه الاهي اكبر منها فاتى اتيه اكبر منها قال علي بن ابراهيم ثم حكى قول فرعون والسحاب فقال وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون ثم قال فلما جاءهم موسى بآياتنا اذا هم منها يضحكون اما اخبرهم بهذا الذي هو مهين يعني موسى ولا يكاد يبين قال قال لو يبين الكلام قال فلولا القي عليه اسورة من ذهب يعني بها القي عليه سوره من ذهب وجاء معه الملائكة مقترنين يعني مقارنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ربيع عن حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يأسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة الى الجنة والادلاء عليها فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد تقدم القول من امامنا في ان لنا نقدا بارزني المحاربة ودعاني اليها فقال من بطع الرسول فقد اطاع الله فقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه انما كون ذلك وهكذا الرضا والغضب غير فمن الاشياء ما نأتي كل ذلك ولو كان صلى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقها وانشأها لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يخل المكون من الكون وكل القادر من القدر عليه لا الخالق من المخلوق تعالى الله عز هذا علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم انشاء الله وروى ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام وذكر مثله والتغيير في بعض من الالفاظ والمعنى واحد قال علي بن ابراهيم فلما اسفونا اي عصونا انتقمنا منهم لانه لا يأسف عز وجل كاسف الناس بقوله تعالى فلما ضربوا منهم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير امهو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون الى قوله تعبدون يخلفون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله فدا قبل لي يوم القيامة يا محمد ان لم تقل علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله فداك ابي وامي يا جبرئيل ما يقول في علي حتى اقوله فقال ان ربك يقول لك ان علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام لو لا ان يقول فيك طوائف من امتك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملاء من الناس الا اخذوا من تحت قدميك التراب يتبركون به ولكن قد فرضت عليك فرائض ان انت قبلتها سلمت ودخلت الجنة وكنت معي حيث اكون وان رددتها عذبتك عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فقال يا رب وما هي فقال الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام فقال قد قبلت يا رب وانا له من الراضين فقال الان اذ رضيت يا محمد فان علي بن ابي طالب عليه السلام لا يرضى الا بما فيه رضاي ولا يأمر الا بما فيه رضاي ولا يرضى الا بما فيه رضاي ولا يرضى الا بما فيه رضاي ولا يرضى

Presented by: Rana Jabir Abbas

لخلوف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان في القرآن نبوة فما هو قال يحيى فما تقول في قول عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله من كذب الفرعن وحوض مدينا الفرعن واعطيت عامتي الفرعن وهم على ان يحيى ان شاء ذلك فوكاه بثوبه فقالوا لا يجوز ذلك كيف هذا فان علم ولم يجز له فبلغ ذلك معاوية فكتب اليه قد بلغني ما قلت على منبر رسول الله فاذا أتاك بوبر فاحمله الى الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الشيباني عن العباس بن محمد بن الحسين بن يزيد النوفلي عن السكوني عن علي بن عيسى عن عبد الله الطائفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل الماشين بهم مثلا الا قوما منه يصدون قال الصدد في العربية الخيلاء الطبرسي ذكر سادات اهل البيت عن علي عليه السلام قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله يوما فوجدته في ملاء من قريش فنظر الي ثم قال يا علي انها ستكون في هذه الامة كمثل بني اسرائيل حذو القذة بالقذة وان فيهم قوما يتخطون خطوات الانبياء وأوصياء الانبياء ويسلكون مسالكهم لا يخطئون ولا يخطأ بهم حذو القذة بالقذة حتى لو كان في بني اسرائيل من اتى امه علانية لكان في هذه الامة من يفعل ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة وهي الفرقة الناجية المتمسكة بما كنت انا عليه واصحابي اليوم وهم الذين وصفهم الله عز وجل في كتابه فقال ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم شيعتك يا علي وانت امامهم قال ثم ذكر الله عز وجل ما اعد لاعدائه المحادين المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون اي يائسون من الخير فذلك قول امير المؤمنين عليه السلام واما اهل المعصية فحطبهم في النار وادرك منها بعض الاقدام وطفا عنها لانه الى الاعناق والليل جاثم سرابيل القطران وقطعت لهم منها ثياب من مقطعات النار لهم فوقهم ومن تحتهم غواش من النار قد اطبقت على اهلها فلا يفتح عنهم ابدا ولا ينفذ لهم عن اهل العذاب ابدا ولا عذاب اشد منه ولا قعر اشد منه ولا اطبق على اهله منه لان الله عز وجل جعله دار البلية وانما يقضى في الدار الدنيا والعقاب الشديد بعد الدار الدنيا فيقضي ولا اجال للقوم فيقضى عنهم قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد الذهني عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وما ظلمناهم بترك ولا بأهل بيته ولكن كانوا هم الظالمين على انفسهم ثم حكى نداء اهل النار فقال ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال قال اي يموت فيقول انهم قال انكم ماكثون ثم قال الله تعالى لقد جئناكم بالحق يعني بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولكن اكثركم للحق كارهون يعني لولاية امير المؤمنين والدليل على ان الحق ولاية امير المؤمنين قوله وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط بهم سورها فهذب عن النبي صلى الله عليه وآله في اهل النار قال صلى الله عليه وآله فاذا نادوا من شدة حميم وجوه الى النار مقلوبة واملوا ان يخلصهم من ذلك الهوان قال الله جل جلاله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم الجبار بعين ساعة في العذاب ثم يجيبهم كما قال الله تعالى انكم ماكثون قال انكم ماكثون فاذا يئسوا من مولاهم رب العالمين الذي كان هوان شيء عندهم في دنياهم وكان مدار كل واحد منهم هواه عليه مدة الحيوة والحديث تقدم بزيادة في قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب على سورة حم المؤمن قال ثم ذكر علي بن ابراهيم هذا خبرهم وما تعاهدوا عليه الكبيران لا يرجعوا الا من حديث رسول الله فقال ام ابرموا امرا فانا مبرمون الى قوله لدينا يكتبون محمد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما ابرموا امرا فانا مبرمون ما يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال فما كان الا يسيرا حتى رزئنا فهم فقال الوجه قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم شبيه بيوم كتب الكتاب لا يوم قتل الحسين عليه السلام فقال كان ما شاء الله وعلا ان يكون وجل الذي علم رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخروج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن زياد وعلي بن محمد عن عبد الله عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض علي قلت يا امير المؤمنين عليه السلام كان

رسلنا معنا في سبيل الله فاذا انطلقت بها اتيتك قال لا تفعل فانا اذا اوذيت في طاعتك قاتلت عنك فمن قاتلني وخلفهم وذرفتني ذرفتهم وكنت قادرا على ان ذرفتهم كما ذرفتني فوكل عتبي الليل فيقول الله عز وجل صدقت انصفت فلو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا ثم يلقى عليها المؤمن القفير فيقول يا ابن آدم فيقول لبيك يا رب فيقول لم اذا فعلت فيقول ما ذا فعلت فيقول يا رب هذا يعني لهذا يتك وانت تعلم ذلك كيف تعني ما لو يطلعه لخشيت ان يتسلى عما خلفني له فيقول الله عز وجل صدق عبدي لو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا ثم يلقي عليها الكافر القفير فيقول له يا عدو نفسه ما اعدلت شيئا فيقول ما فعلت فيما ائتمنتك فيقول ما فعلت فيما ائتمنك فيقول قد وعزتي وجلالي لو كنت قد وفيت لوفيت لك فيقول من خلقك فيقول انت فيقول من رزقك فيقول انت فيقول من خلق عقلك فيقول انت قال الراوي قادرا ان اذوذ عنه كما ذاد قتلة فان قال لبيت عبدك ان قال لو اردت ان اسهل عليك فيقول الله عز وجل لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيرا ثم يلقي على الكافر القفير فيقول له يا ابن آدم فما فعلت فيما امرتك فيقول ابتليتني ببلاء الدنيا حتى انسيتني ذكرك وشغلتني عما خلقتني له فيقول قد عدوتي فما ذا رزقتك وسألتني فاعطيتك فان قال رزقتني طيبا فاعطيتك هل وان قال لا اردت ان اسهل عليك فيقول لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيرا علي بن ابراهيم في قوله الذين آمنوا بآياتنا يعني الائمة عليهم السلام وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون اي تكرمون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب اي قصاع واذا في وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين الى قوله فيها خالدون وفيها ما كلون فهو محكم قال علي بن ابراهيم اخبرنا ابي عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادار الله الجنة يبنى على ثمانية ابيات الدنيا وبانيها واحد يعمل فيها ما شاء ويأكل فيها ما شاء ذكر الله عز وجل ما اعد لاعداء محمد ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون اي يائسون من الخير فذلك قول امير المؤمنين عليه السلام واما اهل المعصية فحطبهم في النار وادرك منها بعض الاقدام وطفا عنها لانه الى الاعناق والليل جاثم سرابيل القطران وقطعت لهم منها ثياب من مقطعات النار لهم فوقهم ومن تحتهم غواش من النار قد اطبقت على اهلها فلا يفتح عنهم ابدا ولا ينفذ لهم عن اهل العذاب ابدا ولا عذاب اشد منه ولا قعر اشد منه ولا اطبق على اهله منه لان الله عز وجل جعله دار البلية وانما يقضى في الدار الدنيا والعقاب الشديد بعد الدار الدنيا فيقضى ولا اجال للقوم فيقضى عنهم قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد الذهني عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وما ظلمناهم بترك ولا بأهل بيته ولكن كانوا هم الظالمين على انفسهم ثم حكى نداء اهل النار فقال ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال قال اي يموت فيقول انهم قال انكم ماكثون ثم قال الله تعالى لقد جئناكم بالحق يعني بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولكن اكثركم للحق كارهون يعني لولاية امير المؤمنين والدليل على ان الحق ولاية امير المؤمنين قوله وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط بهم سورها فهذب عن النبي صلى الله عليه وآله في اهل النار قال صلى الله عليه وآله فاذا نادوا من شدة حميم وجوه الى النار مقلوبة واملوا ان يخلصهم من ذلك الهوان قال الله جل جلاله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم الجبار بعين ساعة في العذاب ثم يجيبهم كما قال الله تعالى انكم ماكثون قال انكم ماكثون فاذا يئسوا من مولاهم رب العالمين الذي كان هوان شيء عندهم في دنياهم وكان مدار كل واحد منهم هواه عليه مدة الحيوة والحديث تقدم بزيادة في قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب على سورة حم المؤمن قال علي بن ابراهيم قال ثم ذكر علي بن ابراهيم هذا خبرهم وما تعاهدوا عليه الكبيران لا يرجعوا الا من حديث رسول الله فقال ام ابرموا امرا فانا مبرمون الى قوله لدينا يكتبون محمد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما ابرموا امرا فانا مبرمون ما يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال فما كان الا يسيرا حتى رزئنا فهم فقال الوجه قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم شبيه بيوم كتب الكتاب لا يوم قتل الحسين عليه السلام فقال كان ما شاء الله وعلا ان يكون وجل الذي علم رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخروج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن زياد وعلي بن محمد عن عبد الله عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض علي قلت يا امير المؤمنين عليه السلام كان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله امارة والامر فانا مبرءون منهم ومن امرهم ونحن بحسبون انا لا نفهم سرهم ونجويهم الا بترجمان قال حدثنا احمد بن محمد الوفلي عن محمد بن خالد الشاشي عن الحسن بن اسد الطفاوي عن علي بن اسمعيل السبيعي عن الفضل بن الزبرقان عن ابي ذر وعن بريدة الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض اصحابه سلموا على عليٍّ بامرة المؤمنين فقال رجل من القوم ما هذا الا شيء تجتمع النبوة والامامة في اهل بيت فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ على المشاق من بني آدم حين اخرجهم من ظهر آدم كالذر فاقر لله بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالامرة والامامة وهم ذرٌّ حين اخرجهم فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قرئت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وانا حاضر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابرم امرا فانا مبرم امره ومن نكث امرا فانا ناكث امره ومن حاد امرا فانا حائد امره ومن ترك امرا فانا تاركه ومن غير امرا فانا مغيره ومن حفظ امرا فانا حافظه ومن ضيع امرا فانا مضيعه ومن حرم امرا فانا محرمه ومن حلل امرا فانا محلله ومن حكم امرا فانا حاكمه ومن رد امرا فانا راده ومن اقر امرا فانا مقره ومن اعان امرا فانا معينه ومن خذل امرا فانا خاذله ومن اطاع امرا فانا مطيعه ومن عصى امرا فانا عاصيه ومن اقام امرا فانا مقيمه ومن عطل امرا فانا معطله ومن اظهر امرا فانا مظهره ومن ستر امرا فانا ساتره ومن اكد امرا فانا مؤكده ومن شدد امرا فانا مشدده ومن خفف امرا فانا مخففه ومن اخر امرا فانا مؤخره ومن قدم امرا فانا مقدمه ومن اثبت امرا فانا مثبته ومن نفى امرا فانا نافيه ومن اقعد امرا فانا مقعده ومن اقام امرا فانا مقيمه ومن اسكت امرا فانا مسكته ومن انطق امرا فانا منطقه ومن بعث امرا فانا باعثه ومن زجر امرا فانا زاجره ومن ستر امرا فانا ساتره ومن كشف امرا فانا كاشفه ومن ظهر امرا فانا ظاهره ومن بطن امرا فانا باطنه ومن علم امرا فانا عالمه ومن جهل امرا فانا جاهله ومن علم امرا فانا عالمه ومن استقبل امرا فانا مستقبله ومن استدبر امرا فانا مستدبره ومن استظهر امرا فانا مستظهره ومن استعلن امرا فانا مستعلنه ومن استسر امرا فانا مستسره ومن استولى امرا فانا مستوليه ومن ملك امرا فانا مالكه ومن ملك امرا فانا ملك

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليهم والخليفة الثاني ثم سئل عن بضعة عشر من سنة وهو يتبع الوتين ثم سئل عن موسى بن جعفر عليه السلام وابن منزل وانه مسافر وحاضر فان كان مسافرا فما تحفه فان سفره اقرب بما ضربت اليه ثم اعلمه انه وطن عليها وعوده وعشوه الوالي وسئل البلد وهو يقرأ السلام كثيرا ويقول لك في كاثرتها جاءه وفي ان يجعل اسلامي على يدك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصا ثم قال الحمد لله ما سبحك كذبت وعجلت فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكلم فجلس ثم انفى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك انى اتيت الكلام قال نعم ما جئت لاله يقال له الضرائح اوقد حملي صاحبي السلام وماتوا والسلام فقال ابو الحسن عليه السلام على حسنا ان هذا انما هو التسليم فلذلك اذا حضتا في بيتنا فقال الضرائح اني اسئلك اصلحك الله قال سل اخبرني عن الكتاب الذي انزل على محمد وعلى جميع ما نطق به رصد فقال لهم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم فما تفسير ذلك فقال اما ام الكتاب فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب فهو الذي انزل عليه وهو منتوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام وانما الليلة فاطمة عليها السلام واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خبر كثير رجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل منهما هو الاول والآخر من هو وكلا الرجال فقال اصدقك انا شيعتك ولكن اسئلك عن القوم ليصفوا لك ما يخرج من لدنه ولدنه عندكم فقال الضرائح ان الله تبارك وتعالى انزل عليكم ان لم تغيروا ولم تبدلوا كفروا وقد بينا ما علمنا فما علم قال الضرائح فما تقول في الباطن

Presented by: Rana Jabir Abbas

مؤمنون فقال الله ردا عليهم اني طهم الذكرى في هذا اليوم وقد جاءتهم رسول مبين اي رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون قال قال قالوا انا لما نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذه الشئ فقالوا هو
مجنون ثم قال انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يعني الى يوم القيمة ولو كان قوله يوم ناتي السماء بدخان مبين
في القيمة انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون اي اخبرناهم وجاءهم رسول كريم ان
ادوا الي عباد الله اي ما فرض الله من الصلوة والزكوة والصوم والحج والسنن والاحكام فاوحى الله البهم ان سيروا بعبادي
ليلا انكم متبعون اي يتبعكم فرعون وجنوده وانزك البحر رهوا اي عابرا يابسا وهذا على الطرق انهم جند
مغرقون قوله وقعام كريم اي حسن ونعمة كانوا فيها فاكهين قال التهذيب في الاذان قوله فاكهين
مفاكهين لنا كذلك واورثناها قوما آخرين يعني بني اسرائيل فما بكت عليهم السماء والارض
ما كانوا منظرين ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن سنان بن سليمان عن ابي الفضل الهمداني عن ابيه عن ابي عبد
عليه السلام قال سالته عليه السلام عن قول الله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض فما كانوا منظرين فقال
فقال لكن هذا يكون عليه السماء والارض قال ما بكت السماء والارض لاحد الا لمن يقتل يعني زكريا وعلي الحسين بن علي عليهما السلام
قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انما مؤمن
ومعه عيناه لفضل الحسين عليه السلام ومن معه حتى قتل عليه وانا مؤمن ومعه عيناه ومعه قتل عليه وانا مؤمن ومعه عيناه ومعه قتل عليه
مثل ما مر ذكرنا في الذين انوا الله مقوصة في الجنة وانا مؤمن مسلم ذري بيننا فلم معه عيناه حتى قتل عليه ومعه على قتله من قتله ما ذكر
فيما مضى عن محمد الاودي امنه يوم القيمة من سخطه والنار قال حدثني ابي عن ابي بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان زكريا لما
عنه فخرج من عنبه ومعه مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ثم قال ابو الحسن عليه السلام حتى ما مر به قولوه في كامل الزيارة
قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن علي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي
عن علي الازدي عن الحسن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الرجعة وهو يتلو هذه الآية فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين اذا خرج علي بن الحسين عليهما السلام من بعض ابواب المسجد فقال لها هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والارض حمرة
قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود بن علي الاصفهاني عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابرهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين عليه السلام فمر في المسجد واجتمع اصحابه حوله فجاء الحسين صلوات الله عليه حتى قام بين يديه
فوضع يده على راسه فقال وما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والله ليقتلن ولدي هذا بعدي ثم يبكي عليه السماء والارض حمرة
قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب يا سناد رفعه عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء احدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه قال حدثني ابي
وعلي بن الحسين رفعه ما عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الله بن علي بن بلال الحلبي عن
الحكم النخعي عن شهاب بن الحارث قال بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين صلوات الله عليه في الرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام فلما
نظر اليه امير المؤمنين عليه السلام اغرورقت عيناه بالدموع ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي نفسي بيده ليقتلن هذا وليبكين عليه السماء والارض وعنه
قال حدثني ابي عن محمد بن الحسن بن علي بن رئاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بكت السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين
عليه السلام قال قلت وكيف بكاؤها قال امتلاؤها حمرة وقد احمرت السماء بعد قتل الحسين سنة ثم قال بكت السماء
والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا وهو تمام ما بكاها وتلا هذه الاية وما كانوا منظرين قوله فما بكت لم يحتفل له من قبل يعني من سورة سبا

وعن ابن عباس في تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اذا ذا مضى الله تبارك من الانبياء بكت عليه السماء
والارض اربعين سنة واذا مات العالم العامل بعلمه بكيا عليه اربعين يوما واما الحسين عليه السلام فتبكي عليه السماء والارض حمرة
الدهر مصدق ذلك ان يوم قتل فطرت السماء دما وان هذه الحمرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتل الحسين ولم تر قبل ابدا وان يوم قتله
عليه السلام لم يرفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم وفي نقل عن الثعالبي في شرح الاربعين هذه الحمرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتل
الحسين عليه السلام ولم تر قبل ابدا الطبرسي عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يبكي السماء على يحيى بن زكريا وعلى
الحسين بن علي اربعين صباحا وما بكت على احد قبلهما قلت فما بكاءها قال كان تطلع حمراء وتغيب حمراء علي بن ابرهيم قوله تعالى ولقد
نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين الى قوله على العالمين فلفظه عام ومعناه خاص وانما اخبارهم وفضلهم
على عالمي زمانهم قوله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين شرف الدين النجفي عن وفاء عن محمد
جمهور عن عثمان بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال الائمة من آل محمد
وضلناهم على من سواهم السيد الرضي الاستاذ عن الاصبغ بن نباتة عن عبيد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب يقال له
نافع اخبر عليه جل عدو الله ورسوله فقال ما استعصت عليه جلة منكم تنكبتا بها فيكاد ان قالوا انه كان معاشه منها فقال له اذهب فاستف باهم عن فضل
نقال الرجل انا لا ندخر بها لانفسنا ان يوم الفصل بيننا وبينهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو
هذه المواشي فقال فاخذ الرجل الرقعة فخرج فاغتنمت لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين عليه السلام فاخبرته بما كان فقال لا تغتم
فلو الجهد وبوء الفتنة لهود ون الجهد هذه مائدة وطاقة على سخط وحملت اربعة كل حمار من جاء من اهل الجبال فاذا انا بالرجل قد وافى
وفي جهته شحمة نكاد البدر تدخل فيها فلما راني بادر دابته فقلت له ناولني فقال انا في صرف الموضع ومعي بالرقعة فحملني على عدا
منها فما فلم تكن لي قوة بها فخلى سبيلها في وجهي فطفت اللهم اكفنيها فكلما اشتد علي بريده قلت له فاضرب عني فضرب
فجاء اخي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صحت وهذا الاثر في وجهي فحدثت الحسن عليه السلام بحديث عمر فقلت لو صرت اليه فلما صار اليه عند قبر
فاخبره بما كان فوبخه وقال له لو ان عبدا كان في الملك لرجل الله الذي لا اله الا هو وهو مشتاق هذا القبر لقد نعل بالامر به من حمل الكتاب
واعلمه انه وافاها منها ما يغنيه قال فرجع عنه فاضاف معه الى امير المؤمنين عليه السلام فلبسه ثم قال له ارفق بالرجل ثم اقبل على الرجل فقال
له اذا اضرب فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم اني اسالك بوجهك الذي لا ترد به احدا ان تهب لي ما عندك فيها ففعل فاضرب عني
فقد ذهب صوتها واخذ افتها واكفني شرها فاتى الكانون فاذا هي في النار اليها فاضرب الرجل اجمعا فكلما كان منها بقدر الرجل ومعه
جمله فجعلها من اثنا عشر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له تحدثها معه فقال له الرجل يا امير المؤمنين كانك
مرة اليها فاذا انت بك خاضعة ذليلة فاخذت بنواصيها واحدا بعد واحد فقال صدقت يا امير المؤمنين كانك كنت معي فهل كان تفضل
بقبول ما جئتك به فقال امضوا راشدا بارك الله لك فيه فبلغ الحجر عمر فضرب رقبة ذلك حتى بين الفم في وجهه فضرب الرجل وكان يجيء كل سنة والف
الى الله تعالى فقال امير المؤمنين عليه السلام لا تستعصب عليه شيء من مالنا واهلنا وولدنا وامرهم هون من الفراعنة فليبلغهم بعد
البغاء فانه يكفي منا فان شاء الله تعالى قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع تقدم تحقيقه في قوله تعالى وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا من سورة البقرة وكذلك ايضا انشاء الله تعالى في قوله تعالى ذوقوا ما كنتم به تكذبون ان هذا ما كنتم
فيه تمترون من سورة الذاريات في قوله تعالى ذوقوا مسكم سقر ان هذا ما كنتم به تمترون الا من رحم الله انه هو العزيز
الرحيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في رسالة ابي بصير قال
يا ابا محمد ما اشد ما ذكره الله عز وجل من اصحاب الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال انك كابر قوله تعالى لتجدن
جمعا لا يغني مولى عن مولا شيئا الا من رحم الله يعني بذلك عليا وشيعته عنه عن احمد بن محمد بن عيسى وحماد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن بعض اصحاب الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام وتحن في الطريق فضل الجمعة اقرأ
فانها ليلة تقران فقرات ان يوم الفصل بينهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو
عبد الله عليه السلام نحن والله الذي يرحم ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم محمد بن العباس رحمه الله عن حميد
زياد عن عبد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حماد عن بعض اصحاب الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
ليلة جمعة فقال لي اقرأت فقرات ثم قال اقرأت فقرات فانها ليلة تقران فقرات حتى ذا بلغت يوم لا يغني مولى عن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شيا ولا يموت ينصرون قالهم قلت لا من رحم الله قال نحن القوم الذين رحم الله ونحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نضى عنهم عنه عن
عن احمد بن محمد الوشا عن محمد بن علي عن الحسن بن علي الوشا عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت له لا يفنى بعضهم بعضا ثم استثنى من والى محمد فقال لا من رحم الله ثم قال ان شجرة الزقوم طعام الاثيم
تزل في بعض مجالسهم فقال الصفر الذهاب يغلي في البطون كغلي الحميم وهو الذي قد انتهى حره فبلغ منتهى ثم قال
خذوه فاعتلوه اي فاضغطوه من كل جانب ثم انزلوا به الى سواء الجحيم ثم صبوا عليه الله الحميم ثم يقال له ذق انك
انت العزيز الكريم فلفظ خبيث مكابد عنين يقول له فلان انا احمل كان يقول انا العزيز الكريم فيعيره الله في الدنيا
قوله تعالى ان المتقين في مقام امين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حامد بن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انها عبد اقبل الينا بما يحب الله قبل ما يحب وان عاصم ما يكره عصمه قبل ومن اقبل الله
قبله وعصمه لو ان السموات السبع والارضين كانت ناتقة ففتق الله منها ما شاء ثم جعل على اهل الارض اوكارا لكانت تلك الفتوق على اهل الارض خيرا لهم
بليه كان في حرز الله بالنوى من كل بلية الى يوم القيامة وذلك قول الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين قوله تعالى لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن بشار الكردي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعطى الله احدا من الخلق ما اعطى محمدا وعليا والائمة عليهم السلام الا اسم الله الاعظم وكان والله
اجلها امنا في القرآن فمن ذلك اعطى الجمال والبهاء والنور والقدرة حتى بأتي على صفة الثمانية فينظر اليها الخلق و
ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان الرجل فرد انثى فهذا بعض صفته وصفته غير هذه من هذا في البحر فمن هذا اعطى من البهاء
والفضل ما لا نعطه قال فيمر وحتى بأتي على صف هذا فيمر في صورة شهد فينظر اليه شهداء البحر فيكبر تعجبهم يقولون ان هذا من
شهدا البحر فيمر فيهم بصفة غير ان الجزيرة التي صاحبها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي صاحبها فمن هذا اعطى من البهاء والجمال
والنور ما لم نعطه ثم يمر حتى بأتي صف النبيين والمرسلين ثم صفة نبي مرسل فينظر النور والرسالة فيه فلذلك تعجبهم
ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل لغير نبيهم وصفته غير هذه اعظم ضلا كثيرا قال فيمر حتى يأتون رسول الله صلى
الله عليه وآله فيسلمون ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم وما تعرفونه فيقولون ما نعرف هذا من خلقك الا بعض ما نعرف منك فيقول رسول
الله صلى الله عليه وآله هذا اخي احمد الله على خلقه فيسلم ثم يمر حتى بأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة
فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة غير فيه بصفة وصفتهم
غير هذه كان ثوب الملائكة الى عند رجل مقاما فمن هناك الذي من النور والجمال ما لا يلبس ثم يمر حتى بأتي على رب العزة تبارك
وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه ربه تبارك وتعالى يا حجتي في ارضي وكلامي الصادق الناطق وديعتي واسألك مسألة لغط واشفع تشفع
فمرفوع راسه فيقول الله تبارك وتعالى الكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما قصمته على ما اراد فمن مضى منهم او بقي فيقول
استحق بحقي وكذب وانا تحملت على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى ارفع راسك وسلني اعطك وشفع تشفع
احسن الثواب لا غاثين عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن وله وجوه شتى فاقول يا جعفر في اي صورة يرجع قال
في صورة رجل شاحب متغير بصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه بمجادلة اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول
ما الذي اعرفك بالبيان الرجل ويقال يا اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في الصورة التي كان في الخلق الاول فيقول انا صاحبك فيقول نعم فيقول
القرآن الذي اسهرت ليلك واصليت عينك وسقمت الاذى وجعت بالقول في الاوار كل تاجر فلان من تجارته وانا وراء كل
تاجر من وراء تجارته فيطلع الرب تبارك وتعالى فيقول يا عبدي ابشر فان اعظم ما كان نصيبا موافقا على بخاري ليسيء ويحب
ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي الجنة واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه تاج الكرامة فاذا فعل ذلك عرض على القرآن

فيقال له هل رضيت بما صنعت بوليك فيقول يا رب انى استقل هذا لذلك فيقول الجبار جل جلاله وارتفاع مكانه
لا يخلى له البوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شبابا لا يهرمون واصحاء لا يمرضون واغنياء لا يفتقرون وفرحين
لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا جعفر هل يتكلم القرآن فقال نعم
ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم قال يقول يا سعد الصلوة تكلم وطاعون وخلق تاما ثم تنحى قال سعد فقلت
لذلك لون وقلت هذا شيء لا استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يصل الصلوة
فقد انكرنا حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال معاذ الله جعلت فداك ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
لذكر الله اكبر فالنهي كلام القرآن والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابرهيم رفعه ثم وصف ما اعد للمتقين من شيعة امير المؤمنين
عليه السلام فقال ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون الى قوله الا الموتة الاولى يعني في الجنة غير
الموتة التي قال الذين وقيهم عذاب الجحيم الى قوله فارتقبهم انهم مرتقبون اي انتظرانهم منتظرون ثم قال علي بن
ابرهيم حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن بريح عن ابن عباس في قوله
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان قال يوم بدا بهر من نعمة الجحد وعذاب الناد يا محمد لعلهم يتذكرون يوم بدا لكي
يتعظ المشركون فارتقب انهم مرتقبون لمحمد امن الله ووعيده وانتظرانهم منتظرون سورة الجاثية
فضلها ابن بابويه باسناده عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها ان لا يرى النار
ابدا ولا يسمع زفيرها ولا شهيقها وهو مع محمد صلى الله عليه وآله ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من قرأ حم الدخان سكن الله وعنه يوم القيمة اذا جثى على ركبتيه وسترت عورته ومن كبتها وعلقها عليه امن من سطوة
كل جبار وسلطان وكان منها بامحبوبا وجيها في عين كل مؤمن من الناس يفضله من الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من كبتها وعلقها عليه امن من سطوة كل شيطان وجبار وكان منها بامحبوبا في كل عين من رآه من الناس وقال الصادق
عليه السلام من كبتها وعلقها عليه امن من شر كل شيء ما دام ولد ينتفع عند الناس بدا واذا علقت على الطفل حين يسقط من بطن امه كان محفوظا
ومحروسا بادن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في
خلق السموات والارض لآيات للمؤمنين علي بن ابرهيم وفي الخصال عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لقوم يقولون محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا عن هشام بن
الحكم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى اشتر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقال انما يتذكر اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى لم يحمد الا
للناس الحي بالعقول وضل النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا
معروفا يدل على مدبر فقال ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فكيف يعقلون يا هشام ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون قوله وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
على ابن ابرهيم اي يجيء من كل جانب وربما كانت حارة وربما كانت باردة ومنها ما يثير السحاب ومنها ما يبسط في السماء وفيها
ما يلقح الشجر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فقلت ان الناس يذكرون ان الشمال
من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله جنودا من رياح تعذب بها من يشاء ممن عصاه فلكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله
عز وجل ان يعذب قوما بتوع من العذاب وحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيأتي ملك الملك
فيخبره كما يجيء الاسد المغضب قال والكل يجيء منها اسم اما تسمع قول الله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر قال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال انا صابنا فيها العشا فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال الله عز ذكره رياح ورحم لواقح وغير لواقح مبشرات بين يدي رحمته منها ما يجيء السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصف السحاب فتمطره باذن الله ومنها ما عدد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانها هي التي سماها الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب بها الامر الملك الذي سمه الشمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فصفر بجناحه فتفرقت ريح الشمال في البر والبحر حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي سمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فصفر بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل ان يبعث ريح الصبا امر الملك الذي سمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فصفر بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي سمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فصفر بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلام انا نسمي لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصبا وريح الدبور وانما ينفذ الى الملائكة الموكلين بها امر ربنا يوم ١ قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا احمد بن عبد الله الهذلي قال حدثنا ابو حفص الاعشى عن عبيدة بن الازهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن سلمان قال كنت عند الحسن عليه السلام اذ دخل عليه رجل من المرجئة فسلم فلما ان جلس قال يا ابن رسول الله مسئلة فقال ايمان هي او كفر فقال له الحسن عليه السلام ويحك لا تدري ما الايمان ما هو قال لا ادري فقال له الحسن عليه السلام فاذا لم تدر ما الايمان ولا اليقين فكيف تكون مسلما قال فما الفرق بين الايمان واليقين قال الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالقلب واليقين هو ان يمر بالشيء فيسأل عنه القلب ويشهد عليه الشاهد فقال له الحسن عليه السلام ان الايمان هو اليقين والتصديق والاقرار والمعرفة والعمل بالطاعة والتسليم لامر الله عز وجل والخضوع والخشوع لله في السر والعلانية والورع عن محارم الله والكف عن الشهوات وان ادنى ما يخرج العبد من الايمان ان يأتي شيئا مما نهى الله عنه وهو يظن انه لا يأتي شيئا مما نهى الله عنه فيكون بذلك جاحدا وان ادنى ما يخرج العبد من اليقين ان يأتي شيئا مما يظن انه لا يصيبه الا خير فيصيبه شر فيشك عند ذلك في ربه وفي دينه وفي رسوله وفي الحجج التي جاءت من عند الله فيكون بذلك مشركا قال فما الفرق بين الايمان واليقين قال بينهما كما بين الشاهدين ان الشاهد قد يشهد بالشيء ولا يستيقن ان يكون ما شهد به حقا وقد يشهد بالشيء ويستيقن ان يكون ما شهد به حقا فهذا فرق ما بينهما فقال له الرجل فما الفرق بين الايمان والاسلام فقال له الحسن عليه السلام ان الاسلام هو الظاهر من قول الناس وفعالهم وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجازت المناكح

Presented by: Rana Jabir Abbas

نسئلكم ما كنتم تعلمون وقال الا ملا الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين فاوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله ان صالحا قد ابلغ رسالة ربه ونصح لقومه فكذبوه وعقروا الناقة التي جعلتها له آية وعلما فاوحى الله عز وجل الى صالح ان قومك عقروا الناقة التي جعلتها لك

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة لبنا قط فلما أنزل الله تبارك وتعالى في فصله وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي قال فلم يولد لأقل من ستة أشهر فعاش حولين كاملين ومات وهو ابن ثلثين سنة فذلك قوله عز وجل والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي الآية قال فلما نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر قال علي بن إبراهيم حدثني العباس بن محمد قال حدثني الحسن بن بهلول باسناده رفعه الى جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال استبق جابر ذكره مدح الحسين بن علي عليهما السلام يوم عبد الرحمن بن أبي بكر قال جابر بن يزيد فذكرت هذا الحديث لأبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر يا جابر والله لو سبقت الدعوة من الحسين واصلح في ذريته كلهم ائمة طاهرين ولكن سبقت الدعوة واصلح في ذرية كانوا أذرية كلهم ائمة طاهرين ولكن سبقت الدعوة واصلح في ذرية بني فهم الائمة عليهم السلام واحد فواحد ثبتا للسهم حتى قال مؤلف الكتاب أوحى الى جعفر عليه السلام الحاء حرف عليه جابر الحديث كما سفل الذكر ما في المحكم عليه السلام ولم يذكر ان الآية نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر بل عنى عز وجل عند الذكر الحسين عليه السلام وفي كشف البيان الآية نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر وقيل أبيه قبل اسلام الطبرسي وفي مجمع البيان قيل نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي العباس وأبي الغالية والسدي والمجاهد وقال قيل ثانية وفي كل كانوا فقالوا لوالديه وقتادة والزجاج فقالوا ولذلك عليه الآية قال يعقبها أولئك الذين حق عليهم القول في أمم علي بن إبريهم في قوله ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون قال الباقر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق الخلق وفرغ منهم وهي بنو آدم أخذ ميثاقهم على ربوبيته وعلى أن لا إله غيره وأن محمدا رسوله وأن عليا أمير المؤمنين وأوصيائه من بعده ائمة الهدى وأن فاطمة أمة الله وأمة أمها وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن عليا ولي من والاه وعدو من عاداه وأن الأئمة من ولده مطهرون معصومون ثم عرض عليهم الخلق فقال ألست بربكم وأنا محمد رسولكم وعلي أمير المؤمنين وأوصيائه من بعده ائمة الهدى وأن فاطمة أمة الله وأمة أمها وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن عليا ولي من والاه وعدو من عاداه وأن الأئمة من ولده مطهرون معصومون ثم عرض عليهم الخلق فقال ألست بربكم وأنا محمد رسولكم وعلي أمير المؤمنين وأوصيائه من بعده ائمة الهدى وأن فاطمة أمة الله وأمة أمها وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن عليا ولي من والاه وعدو من عاداه وأن الأئمة من ولده مطهرون معصومون فأول من أجاب بلى ربنا شهدنا أول من أجاب بلى ربنا شهدنا الأشياء كلها بلى ربنا شهدنا فقال الله تبارك وتعالى لملائكته اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين يا معشر الملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين يا آدم اشهد فقال آدم شهدت على أن لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين ألا وان الله عز وجل أخذ ميثاقي على ربوبيته وعلى أن لا إله غيره وأن محمدا رسوله وأن عليا أمير المؤمنين وأوصيائه من بعده ائمة الهدى وأن فاطمة أمة الله وأمة أمها وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن عليا ولي من والاه وعدو من عاداه وأن الأئمة من ولده مطهرون معصومون ثم عرض الخلق فقال ألست بربكم وأنا محمد رسولكم وعلي أمير المؤمنين وأوصيائه من بعده ائمة الهدى وأن فاطمة أمة الله وأمة أمها وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن عليا ولي من والاه وعدو من عاداه وأن الأئمة من ولده مطهرون معصومون فأول من أجاب بلى ربنا شهدنا أول من أجاب بلى ربنا شهدنا الأشياء كلها بلى ربنا شهدنا فقال الله تبارك وتعالى لملائكته

Presented by: Rana Jabir Abbas

صفوته وخيرته من خلقه وكرسي فيضه صرح به الذهبي في غير الدينابيج والحبر فقال يا رسول الله اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتكم الدنيا فما اخرت لنا الجنة فانا احرص عليها فقال علي بن ابي طالب عليه السلام لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تبذ لها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى روى محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال والله ان كان علي عليه السلام ليأكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد وانه كان ليشتري القميص فيجعل غلامه خيرهما بليل الاخر فاذا اجاز اصابعه قطع ما زاد فكعب حذفه ولقد وفق لخمس نسوة ما وضع اجره على ليته ولا ليته على نسوة ولا اوتي لا بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز البر اللحم وينصرف الى منزله بالخل والزيت او الخل والتمر وما ورد عليه امران كلاهما لله عز وجل رضا الا احدهما باشقهما على بدنه ولقد اعتق الف مملوك مما كد يمينه وترب عرقه بيده وعرق في سبيل الله وعمل حتى ثنا طاقا وعمل حتى ثنا الناس وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس به شبها علي بن الحسين ما طاق عمله احد من الناس وعبد ثم انه انتهى الى الرباط فدخل على العباد بن زياد بالجم يعوده فقال له العباد يا امير المؤمنين اشكو اليك حمى غاصمة بن زياد الجبر السباء وتخلي الدنيا فقال علي عليه السلام فلما جاء قال يا غوثه لقد استباحتها مربك الحبيث ما مر بك احد ولد لك اوتى الله اهل البيت الطيب وهو بكر ان تأخذها انت هون علي الله من ذلك قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك وخشونة مأكلك قال ويحك اني ليست كانت ان الله فرض على ائمة الحق ان يقدروا انفسهم لضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقرهم وقد ذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف على ما ذهب اليه اكثر المفسرين وهو اسم واد بين عمان ومهرة باليمن كثير الرمال وقيل بالشام وقيل بين مصر والشام وقيل بالشحر من بلاد حضرموت وقيل بالرمل الذي رأته عاد وهو اكثر وقيل هو رمل يمتد من عالج الى عمان مشرفا على البحر بالشحر وكانت منازل عاد بها وكانوا اهل عمد يسكنون الرمال في اوقات معلومة من السنة ينتجعون الغيث حيث كان وكانوا اهل اصنام فبعث الله اليهم هودا نبيا فدعاهم الى الله فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فاهلكهم الله بالريح الصرصر الطبرسي في الاحتجاج وروى علي بن بقطين قال قال امامنا ابو جعفر الثاني عليه السلام لمالك بن ضمرة ابو جعفر الدوانيقي بقطين ان يحفر بئرا بالبقيع فحفرها فخرجت منها ريح طيبة فلما رأى ذلك بقطين في حفرها فاحت نادى ابو جعفر لم تستنبط الماء فاخبر الخليفة بذلك فقال له احفر ابدا حتى تستنبط الماء ولو انفقت عليها جميع ما في بيت المال قال فوجه بقطين اخاه ابو موسى في حفرها فلم يزل يحفر حتى تقبوا فضاء في اسفل الارض فخرجت منه الريح قال فلما لهم ذلك فاخبرا ابو موسى فقال انزلوني وكان لواس البئر اربعين ذراعا فانطلقوا به في شق محمل وقد اخذ الحبل ما في قعرها فنظر الى هول وسمع دويا في اسفل ذلك فامرهم ان يرسلوا ذلك الخرق فحملوه شبيه الباب العظيم ثم دفعوه فصار ثوب محمل فاخذ الثوب فجره فاذا هو بحية عظيمة برجلها وذنبها ومتاعا كلها ممسوخ من حجارة فاما الرجال والنساء فصار لهم ثنايا هن من ذهب وفضة ملا احسنا هم اذا شاهم تنفضي شبه الهباء ومنازل قائمة قال فكتب الخبر الى المهدي فكتب الجواب الى موسى ان يحفر جعفر عليه السلام الذي بقنده على ما اخبر فبكى بكاء شديدا وقال يا امير المؤمنين هؤلاء بقية قوم عاد غضب الله عليهم فاخذتهم بما رأيتم هؤلاء ما صاروا الاحقاف فقال له المهدي يا ابا الحسن ما الاحقاف قال الرمال علي بن ابرهيم ثم حكى قوم عاد وقولهم الكاذبين ليتنا فكنا عن الهتنا اي ترزلنا بكذبك كما بعدنا ما فاتنا بما تعدنا من العذاب ان كنت من الصادقين وكان نبيهم هود عليه السلام كثير الغيرة خضيبي فحبس الله عنهم المطر سبع سنين حتى احدبوا وذهبوا خيرهم من بلادهم وكان هود يقول لهم ما حكى الله في سورة هود استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الى قوله ولا تتولوا مجرمين فلم يؤمنوا وعتوا فاوحى الله الى هود عليه السلام انهم يأتيهم العذاب في وقت كذا فكذا ريح فيها عذاب اليم فلما كان ذلك الوقت نظروا الى سحاب قد اقبلت فقرحوا وقالوا هذا عارض ممطرنا الآية عطف فقال لهم هود بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بأمر ربها فلفظ خالد وقضاء وحاص لانها تركت اشياء كثيرة لم تدمرها وانما دمرت ما لم تكن كذلك كما قال الله فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم وكذلك هذه الاخبار من الامم تخويف لمحمد بن امر محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة اي قلوبا وقد اعطيناهم نظائر ما اعطيناكم وانذروا ان ينزل بكم ما نزل بهم ثم عاتب الله

زينا ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات اي بينا وهي بلاد ثمود وغيرها فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الى قوله فلما قضي اي فرغ وولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا الى قوله ان ذلك فضلال مبين هذا كله حكاية عن الجن وكان سبب وفدهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من مكة الى سوق عكاظ ومعه زيد بن حارثة يدعو الناس الى الاسلام فلم يجبه احد وله يجد من يقبله ثم رجع الى مكة فلما نزل موضعا وادي نخلة قام يصلي من الليل فمر به نفر من الجن فلما سمعوا القرآن قال بعضهم لبعض انصتوا فلما سمعوا قالوا يا رسول الله اسمعنا ما انزل الله فقال سمعوا قولا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن السورة كلها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى قاموا خلفه فلما سمعوا القرآن قالوا هذا والله الذي حال بين قومنا وبين علم ما في السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوهم كادوا يركبون عليه لبدا فلما رأوا ما نزل بعاد وثمود قالوا ان هذا لشيء عجاب يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وهذا افضل مما اعطي سليمان من تسخير الجن لنبوة محمد صلى الله عليه وآله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوهم كادوا يركبون عليه لبدا فلما رأوا ما نزل بعاد وثمود قالوا ان هذا لشيء عجاب يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وهذا افضل مما اعطي سليمان من تسخير الجن لنبوة محمد صلى الله عليه وآله وان كانت تهمز وتزعم ان الله ولدا ولقد يشمل مكعبة من الجن والانس فما استطاعوا على المرور والصلوة والزكوة والحج والجهاد وفضل المسلمين واعتدوا بانهم قالوا على الله شططا وهذا افضل مما اعطي سليمان من تسخير الجن لنبوة محمد صلى الله عليه وآله وان كانت تهمز وتزعم ان ل

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعد النبي اخذ بيعته ومنها جه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فنجاه بالقرآن وبشره ومنها جه فحلال الى يوم القيمة و
حرامه الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن الحسين بن الحسن بن بابان عن محمد بن زياد وعمر عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن محمد بن ابان بن عثمان عن احمد
المحفوف عن ابي جعفر عليه السلام قال اولو العزم من الرسل خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين
عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحمداني قال حدثنا علي بن الحسن الحسن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما سمي اولو العزم لانهم كانوا اصحاب الغرائم والشرايع وذلك انا لم
نبي كان بعد نوح كان شريعته ومنهاجه وتابعا الكتاب الذي من بعد ابراهيم الخليل لكل نبي كان في ايام ابراهيم وبعده كان على
ومنهاجه تابعا الكتاب الذي من بعد ابراهيم الخليل لكل نبي كان في ايام ابراهيم وبعده كان على شريعته ومنهاجه تابعا الكتاب الا
زمن موسى كل نبي وكل نبي في زمن موسى وبعده كان على شريعته وتابعا الكتاب الذي من بعد موسى لكل نبي كان في زمن عيسى بعده
كان على منهاج عيسى وشريعته ومنهاجه وتابعا الكتاب الذي من بعد عيسى محمد صلى الله عليه وآله فهؤلاء الخمسة هم افضل الانبياء
والرسل عليهم السلام وشريعة محمد الى يوم القيمة وكل من بعد الى يوم القيمة فهو اتى بعد نبوته والى بعد القرآن بكتابه
فهو مباح لكل من سمع ذلك منه علي بن ابراهيم قال ثم اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله الصبر كما صبر اولو العزم من
وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى محمد صلى الله عليه وآله الرفق بامتهم سيقوا الايذاء الى الافراط بالله والالحاد
بكل نبي كان قبلهم او بعدهم وعزموا على الصبر مع التكذيب لهم والاذى ثم قال لا تستعجل لهم يعني العذاب كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ قال قال يرون يوم القيمة انهم لم يلبثوا في الدنيا
الا ساعة من نهار بلاغ اي بلغهم ذلك فهل يهلك الا القوم الفاسقون سورة محمد صلى الله عليه وآله
فضلها ابن بابويه عن ابي المفضل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الذين كفروا لم يرتب ابدا ولم يشك
شك في دينه ابدا ولم يبتله الله بفقر ابدا ولا يخون من سلطان ابدا ولم يزل محفوظا من الشك والكفر ابدا حتى يموت فانا ما
وكل به في قبره الف ملك يصلون على قبره يكون ثوابهم له ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الامن عند الله عز وجل ويكون
في امان الله وامان محمد صلى الله عليه وآله ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
قرء هذه السورة لم يزل وجهه جميلا الى ان يموت وخبر رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج من قبره وكان حقا على الله تعالى
ان يسقيه من انهار الجنة ومن كتبها وعلقها عليه امن في نومه ويقظته من كل محذور ويبرء من كل داء وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من كتبها وعلقها عليه امن في نومه ويقظته من كل محذور وكان محروسا من كل بلاء وداء وقال الصادق
عليه السلام من كتبها وعلقها عليه امن في نومه ويقظته واذا جعلها انسان على راسه كفي من كل حاد واذا زلزلت
قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
علي بن ابراهيم نزلت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين ارتدوا بعد رسول الله وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا
عن امير المؤمنين وعن ولاية اضل اعمالهم اي بطلها كان تقدم منهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الجهاد والنصرة
قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس الجريشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد الناس مجتمعون بموت غال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
اضل اعمالهم فقال له ابن عباس يا ابا الحسن لو قلت ما قلت قال قد قلته لا مرة واحدة بل قلته لامرة ان الله تعالى
يقول لهم كما يرضاه اذا كره الرسول فجدوه وما نهيكم عنه فانتهوا فتشهد علي رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى الا البيك قال فهلا
اذا سمعت ابا بكر وعمر قالا ذلك يا عبد قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام كما اجتمع اهل العجل على العجل ههنا فتنة ومثلكم
كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون محمد
العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد الحسن عن ابيه عن حسين بن محمد قال حدثني معاذ بن مسلم الطريف والي هرون عن
علي عليه السلام انه قال لرجل من محمد صلى الله عليه وآله انبئنا وانبئ ضامر عنه قال حدثنا احمد بن محمد الكاتب عن حميد الربيع عن بكير
موسى قال اخبرنا مطر بن ابراهيم بن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال ان الله فضلنا على علمنا فليقرأ هذه السورة الذي يذكر فيها الله

كفروا وصدوا عن سبيل الله فنبأ ابو فهم انه الى آخرها وعنه قال حدثنا علي بن العباس الجريشي عن عباد بن يعقوب عن عمر
هاشم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة محمد صلى الله عليه وآله نبأنا وانبئ ضامر انبأنا ابن شهر اشوب عن جعفر وابي بكير
عليه السلام في قوله تعالى الذين كفروا يعني بني امية وصدوا عن سبيل الله عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد الاية علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن محمد عن معلى
محمد باسناده عن اسحق بن عمار قال ابو عبد الله عليه السلام الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد علي وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم هكذا نزلت ثم قال علي بن ابراهيم انباني قوله والذين امنوا وعملوا الصالحات نزلت
في ابي ذر وسلمان وعمار والمقداد وولاية علي امنوا بما نزل على محمد اي بتوا على الولاية التي انزلها الله وهو الحق
يعني امير المؤمنين عليه السلام من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم يعني بالهم ثم ذكر ذلك بان فقال ذلك بان الذين
كفروا اتبعوا الباطل وهم الذين اتبعوا اعداء رسول الله والمهر المؤمنين وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم
قوله كذلك يضرب الله للناس امثالهم علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن بعض اصحابنا عبد الله عليه السلام قال
في سورة محمد صلى الله عليه وآله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب الى قوله لانتصر منهم فهذا السيف الذي على شركهم الغير من الزنا بعد ومن لبن ممسوح
كما روي عن عبد الله بن ابان والكواعب عمن هو قال ابنها قوله فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب فاذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاما منا بعد يعني بعد ان تاسروهم واما فداء
يعني المفاداة بينهم وبين اهل الاسلام فهؤلاء لن يقتل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام ولا يحل لنا من الخمس ما دام الحرب
في دار الحرب علي بن ابراهيم قوله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم اي دلهم على منازلهم وادخرها لهم ليسلوا عصابة ببعض اي يخبر قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد
محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله المحمدي عن محمد بن عبد الله بن عمران عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي
فروج بن ابي فروج عن عمه عبد الله بن فروج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الجهاد باب
فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاء وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه بالاسداد واديل الحق بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف
محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد بن ايوب عن عمر بن علي بن عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اقدامكم علي بن ابراهيم ثم خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
ثم قال والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي
فاحبط اعمالهم ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم عن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله الاية هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل
الله في علي فاحبط اعمالهم محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن عبد الله القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبط اعمالهم علي بن
ابراهيم في قوله افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اي ولم ينظروا في امامة من مضى
الامم الماضية ابن بابويه قال سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم يسيروا في الارض قال معناه اولم ينظروا في امامة من مضى
في القرآن وقد نقله حديث عن الصادق عليه السلام بعينه الى قوله فلم يسيروا في الارض فينظروا من سورة الانعام علي
ابراهيم دمرالله عليهم اي اهلكهم وعليهم قوله وللكافرين يعني الذين كفروا وكرهوا ما انزل الله في علي امثالها اي لهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مثل ما كان للامم الماضيين لعنهم الملك ثم ذكر المؤمنين الذين ثبتوا على امانة امير المؤمنين عليه السلام فقال ذلك بان
الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ذكر المؤمنين فقال ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات يعني به ولاية علي عليه السلام جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا اعداء
علي يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام يعني كلا كثيرا والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي
اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم قال الذين اهلكناهم من الامم الذين
كانوا اشد قوة من قريتك يعني اهل مكة الذين اخرجوك منها فلم يكن لهم ناصر افمن كان على بينة من ربه
يعني امير المؤمنين عليه السلام كمن زين له سوء عمله يعني الذين غصبوه واتبعوا اهواءهم المطرسي
عن ابي جعفر عليه السلام نزلت في المنافقين علي بن ابرهيم ثم ضرب لهم امثالا فقال لا والياته مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن الى قوله للشاربين ومعنى الخمر هي حمزة اذا تناولها والله ذي
رائحة المسك فيها وانهار من عسل مصفى لهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ابو
القاسم بن قولويه عن ابيه عن سعد عبد الله عن احمد محمد بن عيسى عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابيطالب عن ابيه
عن جده علي عليه السلام قال الماء سيد شراب الدنيا والاخرة وارفعها في الدنيا من الجنة القرآن سيد مسمون وجيحون الفرات
الماء والنيل الفضل وسيحان الخمر وجيحان اللبن ابن بابويه باسناده عن علي بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الدار بعينها من الجنة القرآن والنيل والفرات ماء في الدنيا والاخرة والنيل الفضل وسيحان
الخمر وجيحان اللبن علي بن ابرهيم ثم ضرب لهم مثلا فقال كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
فقال ليس من في هذه الجنة الموصوف كمن هو في هذه النار كانه لبس عبد الله كما قوله قال ومنهم من يستمع اليك حتى
اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا فانها نزلت في المنافقين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن كان اذا سمع شيئا منه لم يؤمن به ولم يعه فاذا خرجوا قال المؤمنين ماذا قال محمد انفا اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن حماد عن الحسين بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو اصحابه فمن
اراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعو اليه ومن اراد الله به شرا طبع على قلبه لا يسمع ولا يعقل هو قول الله تعالى اذا خرجوا
من عندك الى قوله ماذا انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم الاية علي بن ابرهيم ثم ذكر الهلكى فقال والذين اهتدوا
زادهم هدى واتاهم تقواهم وهم قد على من زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد
عن محمد علي الهمداني عن ابي محمد الانصاري كان خرج من صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول
صلى الله عليه وآله مخبرا بالوحي فاعبدوا ربهم والله وفا بعهده واخرجوا قالوا الخ ماذا قال انفا علي بن ابرهيم قال فهل ينظرون
الا الساعة يعني القيامة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن سليمان بن
مسلم الخداب عن عبد الله بن جريج المكي عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال الحجيج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل بوجهه فقال الا اخبركم باشراط الساعة وكان ادنى الناس يومئذ سلمان رحمه الله عليه
فقال وما يا رسول الله فقال من اشراط الساعة اضاعة الصلوة واتباع الشهوات والميل الى الاهواء وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالدنيا
فعند ذلك يذاب كما يذاب الملح بالماء مما يرى من المنكر ولا يستطيع ان يغيره قال سلمان وان هذا كائن يا رسول الله قال
اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عند ذلك لامرا مجورة ودوارة فعند ذلك يماء ظلما وما سأخونه فقال سلمان وان ذلك لكائن يا رسول
الله فقال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويصدق الكاذب
ويكذب الصادق قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده عندها يكون امارة النساء ومشاورة الاماء وقعود
الصبيان على المنابر ويكون الكذب ظرفا والزكوة مغرما والفيء مغنما ويجفوا الرجل والديه ويبر صديقه ويطلع الكوكب الذنب قال سلمان
وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تزلزل المدارة وزحمها في التجارة ويكون الحفظ وضعف
الكرام عنظا ويحقر الرجل للعسر فيعندها لا تقاوب الا سوادا فقال لهذا لم يبق شيا وقال هذا لم ادرج فلا نزى الا ذا ما الله فقال سلمان

وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يتواثبون على امانتهم تواثب الجياع على القصاع
فلا يبقى بينهم ولا بطون حرمتهم وليسفكن دماءهم ويتمالؤن على فروجهم وفلا وعبادا فلا تراهم الا وجلين خائفين منهم وهو بين ظهرانيهم
وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يؤذن لاشقى من في المشرق ولاشقى من في المغرب بالنار فيتوجه
لصعقها اقصى منهم فالويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون عن مسيء جنتهم جنة الادميين وقلوبهم
قلوب الشياطين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكتفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء ويبار على العلماء كما يبار على الجبابرة في بيت اهلها ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذات
الفروج السروج فعليهن من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يتخذ
المساجد كما تتخذ البيع والكنائس وتطول المنارات وتنكر الصفوف وتقرب بقلوب شتى عضة والسنتهم مختلفة قال سلمان
وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وان عندها تخلق ذكورهم باخلاق اناثهم
ويتخذن جلود النمور صفا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا
ويتعاملون بالعينة والربا ويوضع الدين ويرفع الدين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها تكثر الطلاق فلا يقام لله حد فلن يضر الله شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده
يا سلمان وعندها تظهر المعتقات والمعازف ويليهم شرارهم قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده
يا سلمان وعندها تتخذ القينات المزمر وتتخذ اوانيها من الجماجم والتمعه عندها يكون قوام يتعلمون القرآن لغير الله
فيتخذونه تجرا لهم ويكون قوام ينفقون لغير الله وينكثر الكاذبون ينفقون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان وان هذا لكائن
يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تكثر الفاحشة وتكثر الزنا ينفقون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان وان هذا لكائن
يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يكثر الخمر ويشرب علانية ويعلن الزنا ويظهر الفجور ويشتد الكلب
ويتبختر الجعل ويتمرغ الجعل ويتبختر الكلب ويتمرغ الحمار ويتبختر الحمار ويتمرغ الجعل ويتبختر الكلب ويتمرغ الحمار
فاولئك يدعون في ملكوت السموات الا ارجاس الا انجاس قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان
عندها لا يخشى الغني الا الفقر حتى ان السائل يسال فيما بين الجمعتين لا يجيبه احد بشيء في كف شيا قال سلمان وان هذا لكائن
يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يتكلم الوبيضة قال سلمان وما الوبيضة يا رسول الله فداك ابي وامي قال
يتكلم في ما لعامة من لم يكن يتكلم فاولئك اهل خسوف يخسف بالارض خسوفا فاولئك لا تسوم الا انهاخات في انجامهم فيهلكون
ما شاء الله ثم يمكثون في مكانهم فمنهم من يظهر الارض فلا ذكر بها قال فيهتف ثم يوحي الله الى الاساطين فقال مثل هذا يقوم
لا ينفع دمه كنضه وهذا معنى قوله نفعنا الله باشراطها قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك محمد
وروى باسناده عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبد الله بن الوليد الوحاظي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدين
قال لا اله الا الله عز وجل له مخرجا في الجنة من كل شيء دونها وقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك محمد
من المسلمين فيها مثال الله الا بكلام وتفاوق عن سعيد بن جلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدين خير العباد الاستغفار وقال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك عنه عن ابي علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار
وقول لا اله الا الله خير العباد قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز
وجل كل يوم سبعين مرة وتوبوا الى الله سبعين مرة قال ثم قلت كان يقول استغفر الله وتوبوا اليه قال كان يقول استغفر الله
سبعين مرة ويقول واتوبوا الى الله سبعين مرة وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم عن مجلس وان خف حتى يستغفر
الله عز وجل خمسا وعشرين مرة وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة بغير ذنب وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل زياد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفر في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب **وعنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدغاء الاستغفار **وعنه** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن ابن بكير عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكثر العبد الاستغفار وتفقد صحيفته تلا **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة في يوم خرج من ذنوبه ولو كان فر من الزحف **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة رفعه الاكثر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فينساه من ساعته **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله بعد الصلوات الخمس ثلاث مرات من النهار وهو قائم قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات غفر له ذنبه كله **وعنه** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد مؤمن يقارف في يوم وليلة اربعين كبيرة ثم يستغفر الله الا غفر له ما دون ذلك ولا كبيرة دون الكبائر وهو قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما **وعنه** عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلاته وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم استغفر الله ربي واتوب اليه سبعين مرة غفر له ولو كان فارا من الزحف **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب فيذكر الله فيستغفر الله فيغفر له وانما يذكره ليثيبه ويدع الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر له ما اكتسب من الذنوب في ذلك اليوم **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة رفعه الاكثر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فينساه من ساعته فيستغفر الله وانما يذكره ليثيبه ويدع الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال استغفار من ذنب وبعمل كالمستهزئ به من غير ان يعرف ما يخرج منه ولا يعود اليه مغفور له **وعنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب العبد ذنبا اجل في غرته الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه الطبري عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجر تحرك اغصانه فتساقط الورق والمستغفر من ذنب وبفعله كالمستهزئ به رواه الوشاء في ذلك كثيرة تركنا ايراد الكثير منها مخافة الاطالة فنقول وبالله التوفيق قوله تعالى **وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ** الآية فهم المنافقون ثم قال **فَأَوْلَى لَهُمْ** وهذا الحرف يشهد على ابراهيم **فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ** قوله تعالى **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ** حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت تقرء هذه الآية يا ابا الحسن **تعريضا وتوبيخا** فقال فلا اخبرك بما نزلت وفيما انزلت فيهم عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت يا امير المؤمنين لقد رأيتها في مصحفك ولكنك بدلت الاعداء في بني تيم وبني عدي وبني امية **وروى** هذا الحديث علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام الحديث **عنه** عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام وتمد منه قال وانا لك ومصاحبة القاطع لرحمه فانه ميت قبل ان ينال خيرا انه ملعون في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون **محمد بن العباس** عن الله تعالى حدثنا محمد بن احمد الكاتب عن حسين بن خزيمة الرازي عن عبد الله بن بشير عن ابي حمزة عن سعيد بن عباس عن جويبر عن الضحاك عن علي بن عباس عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال نزلت في بني هاشم وبني تيم وبني عدي وفي طريق المخالفين تفسير الثعلبي في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان الآية نزلت في بني امية وبني المغيرة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وفي خاص من ذلك وفي آخره قوله تعالى **أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا** احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن رشاد بن سليمان عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان ان للقلب اقفالا وما شاء الله اذا اراد ان يفتح عبدا فتح مسامع قلبه واذا اراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا يصل اليه ابدا وهو قول الله عز وجل ام على قلوب اقفالها قوله

فَهَلْ أَنْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ محمد بن يزداد عن علي بن محمد عن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ** قال نزلت فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض ما تريدون من ترك ولاية علي عليه السلام فقال الله عز وجل **وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ** اي ما اسروا من ترك ولاية علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله **فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ** الى شئ لم ينالوا الا ان يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي تدعونا اليه وهو الخمس فنعطيهم منه شيئا ونوليكموه فانزل الله والذي نزل الله ما فرض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الا به علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن العباس عن عبيد الكندي قال حدثنا عبد الله بن الفارس عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى نزلت في الذين نقضوا عهد الله في امير المؤمنين عليه السلام سولم لهم اي مهد لهم وهو فلان وعلى لهم اي مهد لهم ان لا يكون مما يقول محمد شئ من ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله يعني في امير المؤمنين عليه السلام سنطيعكم في بعض الامر يعني في الخمس لا يردوه في بني هاشم والله يعلم اسرارهم قال الله **فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ** الآية **يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ** يعني بكتبهم ونبيهم وامامكم الامر من بعدان يزوه عليهم لما هموا بقتل النبي صلى الله عليه وآله اذا ماتوا تاتيهم الملائكة الى المنادر فضربون وجوههم من خلفهم ومن قدامهم **ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ** يعني ولاية فلان وفلان وظالمي امير المؤمنين عليه السلام **فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ** يعني الذين عملوها من الخبر الظاهر سهل المشرقي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم يعني فلانا وفلانا وفلانا وف

Presented by: Rana Jabir Abbas

البرّ بالشام نوح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان حارثة بن اليمان بمرو الشاهين فقال لي رجلا كان بمرو اثنا عشر رجلا وان نفر من اثنا عشر الف رجل الله تبارك وتعالى يقول ولقد جاءهم فمن نحن القول فهذا يدل على ما نحن القول قلت والله ما نقول على ما يقولون قال ليس هو على ما تقول والله عليه وآله ربّ ما يوبه عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضالة عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا عبيدة انك لتصحّ المحسوسات والكذابين علينا فافهم وكونوا امراء على انفسكم بالسنتكم ما لا تطيقون ما لا تعلمون ما لا تعلمون الناس ما حملوا فهم وذلوهم ما لا تحملهم انا لا نحدث حديثا غلاظا حتى يعرف لحن القول ثم قرء هذه الآية ولتعرفنهم في لحن القول الشيخ في التهذيب اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسن بن ابرهيم العلوي قال حدثنا ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسني الوراق بمنزله بالري عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت لرسول الله تعالى ما معنى اقوالك اذا سكتّ عني حتى يبتدئني غيري فقال يا علي ان الله تعالى يقول ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها فما نسخ من كلامي فانا انسخه من قلوب الرجال واسخه من صدورهم كما انزله الله من قبل الكتب من قبل ان يحرّفها اهلها فاما ما ينسى من كلامي فانا انسيه من اردت ان انسيه من قلبه فلا تغتمّ ولا تحزن فانه في الكتب كلها ولكن انما هو شيء اخرجته من عندك فاجعله في عندي فانه لا يليق بك ولا بغيرك ولا يليق الا بي وبمن اصطفيه من الرسل كما اصطفاني الله عز وجل فاما ما سألت عن معنى قولي لك ما من شيء الا وله حدّ ما خلا امرين فانهما لا حدّ لهما فانهما اول ما خلق الله وهما الماضيان فلا شيء قبلهما وهما الباقيان بعد كل شيء وهما المنتهيان دون كل شيء فمن لم يقف عندهما ولم يعرفهما على ما هما عليه فليس من شيعتنا ولا من ولاية الله في شيء وهو قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين قلت لقد بلغ الرسل فظنوا ان الله قد كذبهم فيما وعدهم من النصر فقال معاذ الله ان يظن ذلك بالله احد من خلقه الا من جهل بشأن الله وبما هو عليه من امره فقلت فما معنى هذه الآية فقال هي كما حدثتك نفسك وكما ظنّ من ظنّ من امم الانبياء ان ذلك كائن لم يكذبوا بوعد الله عز وجل الذي وعد به انبياءه ورسله ان العاقبة لهم ولمن اتبعهم وصبر على مكاره الدنيا وشدائدها حتى تأتيهم نصرتنا عند استكمال الوقت الذي وقّت الله لهم ان ظنّ من كذّبهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال رسول الله صلى الله عليه آله من كتبها وحملها فرأس من الخصوص ومن كتبها وشربها ماء زمزم كان عند الناس مسموع القول وكل شئ يتمنه حفظه قال الصادق عليه السلام من كتبها وحملها في قدح بخار ورا وحضوره امن من جميع ذلك ونفع عليه بإذن الخبر من نزف دمه للرعف الرعب يمكن الرجفة بطلقه ومن قرأها في زورق البحر امن من الغرق بإذن الله تعالى قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام لما كان بسبب نزول هذه السورة وهذا الفتح العظيم ان الله عز وجل امر رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام ان يدخل المسجد الحرام ويطوف ويحلق مع المحلقين فاخبر اصحابه بامرهم بالخروج فخرجوا فلما نزلوا الحديبية احرموا بالعمرة من ذي الحليفة وساق رسول الله صلى الله عليه وآله الهدي وستين بدنة واشعرها عند احرامه واحرموا من ذي الحليفة يلبون بالعمرة وقلدها وقد بعث بين يديه بعشرة اعين من خزاعة يأتونه بالخبر عن قريش ما يأتي فارس يكمنون له في بعض الطريق حتى صلوة الظهر فاذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة لاصبناهم فانهم لا ينفطن صلوتهم ولكن يجيء لهم الان صلوة اخرى احب اليهم من ضياء ابنائهم فاذا دخلوا في الصلوة اغرنا عليهم فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الخوف في قوله اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الآية فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر فاذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة لاصبناهم فانهم لا ينفطنون صلوتهم ولكن يجيء لهم الان صلوة اخرى احب اليهم من ضياء ابنائهم فاذا دخلوا في الصلوة اغرنا عليهم فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الخوف في قوله اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الآية فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر فاذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة لاصبناهم فانهم لا ينفطنون صلوتهم ولكن يجيء لهم الان صلوة اخرى احب اليهم من ضياء ابنائهم فاذا دخلوا في الصلوة اغرنا عليهم فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الخوف في قوله اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الآية هذه الآية سورة النساء وقد كنا خبر صلوة

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه السفر غزاة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم منه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ساروا اليه خاد بن الوليد الخبر فقال ابتوني رجلا يأخذ على غير هذا الطريق فاتى برجل من هذيل او من بجيلة فسأله فلم يرضه فقال ابتوني رجلا غيره فاتى برجل اخر اما من بجيلة قال فذكر له فاعجبه معه حتى انتهى الى الثنية فقال ارقوا صعدها حط الله عنكم كما حط عن بني اسرائيل فقالوا لهم ارقوا الثنية يجعل انفقركم خطايا كما قال فابتدرتها خيل الانصار اولا ثم الخزرج قالوا وكانوا الفا وثمانمائة قال فلما هبطوا الى الحديبية اذا امرأة معها ابنها على القليب فسعى ابنها فماريا فلما اثبت اندر رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ به هؤلاء الصابئون لعن الله عليك منهم بأسرع فاذا فارسول الله صلى الله عليه وآله فاستقى لوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب وغسل وجهه ثم عاد فغسله فاغاد له الى البئر فلم تبرح حتى ساغ وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فارسل اليه المشركون بان بن سعيد بن العاص فكان ما رأى ثم ارسلوا الجعيل فرأى البدن وهي وهيجا كل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يأت رسول الله وقال لا ابتغي بينكم بأسا ما والله ما على هذا حالفناكم على ان نرد عن البيت من جاء معتمرا انا اعرابي فقال اما والله ليخلين عن محمد ما اذا او لاقاتلن دونه في الاحابيش فقال اسكت فانا اعرابي منه من محمد ولبأ فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قومه من ثقيف الذين اصابهم المغيرة بن شعبة خرج معهم من الطائف وكانوا اتجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فابى رسول الله ان يقبلها وقال اما هذا فقد وكحاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله فقالوا ايا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن فانحرها فانها موعظة فقال ابا محمد ممن جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة واحج الايل واخلي عنكم وعن محالفتها قال والات واللات والعزى ما رأيت مثل ما جئت لان قومك بلغهم ان قد اردتم ان تميلوا عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها فاذا وكان عروة بن مسعود يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله ويأخذ لحية المغيرة قائم على رأسه ضرب يده فقال اخر يدك عن لحيته المغيرة فقال يا غدر والله ما غسلت سلحتك الا بالامس قال فرفع اليهم فقال لا ابي بكر يا محمد ما رأيت مثل محمد قال فوالله ما تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال دعني آتيهم فاتاهم فقال يا محمد اجمعت اوباش الناس ثم جئت بهم الى بيضتك لتفضها بهم ان قريشا قد خرجت اليك في الحديد قد لبست جلود النمور قد عاهدوا الله ان لا تدخلها عليهم عنوة وايم الله لكأني بهذا وقد انكشفوا عنك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا يا محمد قال هذا ابن ام قطافة قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك فجعل يكلمه فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة قائم على رأسه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن وجه رسول الله فرفع عروة رأسه فقال من هذا يا محمد فقال ابن اخيك المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك فوالله ما غسلت غدرتك الا بالامس وكان المغيرة قد صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه فلما فرغ عروة من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله جعل يرمق اصحاب محمد بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال ائذن لي ان آتيه فاذن له فاتاه فقال نحوا من قوله لبديل وقريش فقال يا محمد ان قومك بلغهم انك اردت ان تميل عليهم بمن معك وانهم لن يرضوا بذلك حتى تميل عليهم بالسيف وايم الله لكأني بهذا وقد انكشفوا عنك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا يا محمد فقال ابن ام قطافة قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك فجعل يكلمه فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة قائم على رأسه ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن وجه رسول الله فرفع عروة رأسه فقال من هذا يا محمد فقال ابن اخيك المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك فوالله ما غسلت غدرتك الا بالامس وكان المغيرة قد صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه فلما فرغ عروة من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله جعل يرمق اصحاب محمد بعينيه قال فوالله ما

Presented by: Rana Jabir Abbas

شيء امرهم به فقال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن وفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وانما رضي عنهم بحمد الشرط ان يفوا بعهد الله وميثاقه ولا ينقضوا عهده
وعقده فبهذا العقد رضي الله عنهم فقد وفوا بالذي شرط عليهم بيعة الرضوان وانما نزلت الآية بعد الرضوان ثم اتبع الشرط
عليهم فيها قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية علي بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن عبد الله السكوني عن ابي السيد
البجلي عن عبد الملك بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال انا اللذون ذكرتهم سبحانه في التوراة بيعتهم
بيعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اول من بايع رسول الله تحت الشجرة في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد الواسطي عن ذكريا بن يحيى عن اسمعيل عثمن عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة كم كانوا قال الف واربعمائة قلت هل فيهم
على عليه السلام قال لم يسلم غيره وغير اهله وسريهم ومن طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة نزلت هذه الآية في اهل الحديبية قال الخازن بركوا بالحديبية الفا واربعمائة فقال لنا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انتم اليوم خيار اهل الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت فما نكث منا احد الا ابن قيس وكان منافقا واول الناس بحمد
الآية علي عليه السلام لانه قال واصابهم فتح قريب يعني خيبر وكان نفل على جميع من بايع تحت الشجرة وقد تقدم حديث الآية في
في قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم في سورة الزخرف عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابرهيم وذكر الاعراب الذين تخلفوا عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
اي قوم سوء وهم الذين استنفرهم في الحديبية ولما رجع رسول الله الى المدينة من الحديبية عزم على غزو خيبر فاستاذنوه المخلفين ان يخرج
معه فانزل الله سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ثم قال قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما
توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ثم خص عز وجل في الجهاد فقال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ثم قال ومن
يتول يعذبه عذابا اليما ثم قال وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه و
كف ايدي الناس عنكم يعني فتح خيبر ولتكون اية للمؤمنين ثم قال واخرى لم تقدروا عليها
قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ثم قال وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم اي بعد ان صنم من المدينة الى الحرم وطلبوا منكم الصلح فصالحوهم
على ان كانوا ينزلون بالمدينة صاروا يطلبون الصلح بعد ان كنتم تطلبون منهم وروى السناني عزيز داره وحمران عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان صد يوم الفتح اثنا عشر الفا حتى جعل ابو سفيان
والمشركين يستسقون علي بن ابرهيم ثم اخبر بصد الصلح وما اجاز الله لنبيه فقال لهم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات يعني
بمكة لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فاخبر الله بنيته ان علة الصلح انما كان للمؤمنين و
المؤمنات الذين كانوا بمكة ولو لم يكن صلح وكانت الحرب تظلوا فانما كان الصلح امنوا وظهروا الاسلام ويقال ان ذلك الصلح كان
اعظم فتحا على المسلمين من عليهم ثم قال لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اي زايلوا بعضهم بعضا
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن وذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا وفلانا قال لاية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما يعني بتزايلهم قال وذائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم

عليه السلام ان يظهرها حتى يخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله فقتلهم عنه قال حدثنا الظفر بن جعفر
الظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الكرخي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله لو يكن علي عليه السلام قويا في دين الله قال بلى قال فكيف ظهر على القوم وكيف لم يدفعهم
وما منعه من ذلك قال اية في كتاب الله عز وجل منعه قال قلت اية اية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ان كان
الله عز وجل ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين لم يكن علي عليه السلام ليقتل الاباء حتى يخرج الودائع فلما خرج الودائع
ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى تظهر ودائع الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله علي
قال حدثنا الظفر بن جعفر الظفر المتقدم رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد
علي بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما لو خرج الله هذا في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في اصلاب الكافرين
من المؤمنين لعذب الذين كفروا علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال حدثنا الحسن بن
موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسن عن بعض اصحابه عن غالب الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وكنت علي يا ابت فقلت له الآية في
قال ابو عبد الله عليه السلام لا انه قال واصابهم فتح قريب يعني خيبر وكان نفل على جميع من بايع تحت الشجرة قال قلت فما معنى قوله
فقال لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ان كان لله ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين فقال لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي
عليه السلام ليقتل الاباء حتى تخرج الودائع فلما خرج ظهر على من ظهر فقتله كذلك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابدا حتى يخرج ودائع الله
فاذا خرجت ظهر على من ظهر فقتله علي بن ابرهيم ثم قال اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
يعني قريشا وسهيل بن عمرو ومن قال لرسول الله صلى الله عليه وآله لا نقر بالرحمن الرحيم وقولهم لو علمنا انك رسول الله ما حاربناك
فانكر محمد بن عيسى الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ثم قال قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما
توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ثم خص عز وجل في الجهاد فقال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ثم قال ومن
يتول يعذبه عذابا اليما ثم قال وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه و
كف ايدي الناس عنكم يعني فتح خيبر ولتكون اية للمؤمنين ثم قال واخرى لم تقدروا عليها
قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ثم قال وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم اي بعد ان صنم من المدينة الى الحرم وطلبوا منكم الصلح فصالحوهم
على ان كانوا ينزلون بالمدينة صاروا يطلبون الصلح بعد ان كنتم تطلبون منهم وروى السناني عزيز داره وحمران عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان صد يوم الفتح اثنا عشر الفا حتى جعل ابو سفيان
والمشركين يستسقون علي بن ابرهيم ثم اخبر بصد الصلح وما اجاز الله لنبيه فقال لهم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات يعني
بمكة لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فاخبر الله بنيته ان علة الصلح انما كان للمؤمنين و
المؤمنات الذين كانوا بمكة ولو لم يكن صلح وكانت الحرب تظلوا فانما كان الصلح امنوا وظهروا الاسلام ويقال ان ذلك الصلح كان
اعظم فتحا على المسلمين من عليهم ثم قال لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اي زايلوا بعضهم بعضا
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن وذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا وفلانا قال لاية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما يعني بتزايلهم قال وذائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعلى بنا احمد قبل والبك الحمد بعدنا يا محمد على ذلك نحيا وعليه نموت ونوالى بنا فى وهو الكلمة التى الزمتها التقوى من احبه فقال احتج ومن ابغضه فقال ابغضنى فلبثه بعدك يا محمد قال فلبثهم بعده قليلا على عليه السلام انا عليك ووقع فيضان نهاقيبى فمد بنبى لم يظلمنى ولم يتم نهاقى فاقد والى فقال النبى صلى الله عليه وآله اللهم احمل ظلمه واجعل ويكم بينهما ثم قال الله سبحانه قد فعلت ذلك به ربنا محمد غير انى مخصه بالبلاء بما لا اخفيه احدا من اوليائى قال قلت نبى انت يا صاحبى قال انه سيوفى على ما مبتلى به ولولا على لم تعرف اولياء الله فى ذلك الزمان ورسوله وما ارى الشيخ فى ما قاله قال اخبرنا احمد محمد بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة يعنى احمد محمد بن سعيد قال اخبرنا محمد بن مهرزان الحاتمى قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن هانئ قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبى قال حدثنا غالب الجهنى عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء وساق الحديث الى ان قال فى آخره وفى اخر الحديث قال محمد بن هانئ فاخبرت منصور بن ابراهيم المغربى بحديث غالب الجهنى عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن جده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء فذكر مثله سواء قال محمد بن هانئ فلقيت على بن موسى جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وذكر الحديث بطوله عنه قال حدثنا محمد بن الحسين عن على بن مهزيار عن سكين الرحال الغابد قال ابن المنذر وهذا لم يبلغنى انه لم يرفع راسه الى السماء منذ اربعين سنة قال حدثنا ايضا فضيل الرسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عهد الى فى على عهدا فقلت اللهم بين لى فقال انى سمعتك فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر عليا يا نبى امير المؤمنين وسيد وصبا المرسلين واولى الناس بالناس وكلامى الى آخر منها المؤمنون على بن ابى طالب قوله واترك فى تظهير الروايا الذى اظهرها رسول الله لقد صدق الله ورسوله انا لروايا بالحق لقد نظر الى المسجد الحرام انشاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا يعنى فتح خيبر لان رسول الله لما رجع من الحديبية عرض خيبر ابن بابويه عن سيد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو سعيد الادمى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انهم يقولون انا المؤمنون انتم ستقولون انشاء الله فيقولون البس المؤمنون فى الجنة فقال يقولون انتم فى الجنة فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الخروج فقال اذا قالوا لكم المؤمنون انتم فقولوا لهم انشاء الله قال قلت انهم يقولون انما استثنينا لانكم شككتمونا قال فقولوا لهم والله ما نحن شككناكم ولكن استثنينا كما قال الله عز وجل لنا لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله امنين وهو يعلم انه يدخلونه ولا بد حتى اقتل المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولو يتم من ذكر الكبائر وما وعد الله عليه النار فى القرآن ولا اثر فلا تنهيهم بالايمان بعد ذلك على ان بعضهم قوله هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وهو الامام الله يظهره الله على الدين كله فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا ما ذكرنا ان تاويله بعد تنزيله سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلام قال قوله هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال يظهر الله عز وجل القائم محمد بن على على من يعقوب بن على عن محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الماضى عليه السلام قال قلت له هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى ارسل رسوله بالولاية هو دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم يقول الله والله متم ولا بد لقائم ولو كره الكافرون بولاية على عليه السلام وسئل ابن شهر آشوب فى المناقب عن ابى الحسن الماضى عليه السلام عن قول ابيه ثم اعلم الله عز وجل ان صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه المؤمنين فى التوراة والانجيل مكتوب فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم يعنى يقتلون الكفار ويرحمون فيما بينهم ثم وصفهم احمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن عن محمد بن على بن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال المؤمن اخ المؤمن لا يبغيه ولا يغشه والله خلق الجنان من سبع سموات وهى من ليلة الجنان ثم تلا رحماء بينهم تهلل وجوههم الايتان وصولا وفى حديث اخر لبرى فيها من روح رحمته واحمد البرقى ايضا عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليرى نبيه المؤمن من ربح روح الله والله تعالى يقول رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ثم ضرب لهم مثلا

فقال ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطأه يعنى فراخه فآزره يعنى فقواه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما على بن ابراهيم قال حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن حماد عن حريز عن ابى عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية فى ابنى وابى النضاء يقول الله تبارك وتعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعنى رسول الله لان الله عز وجل قد اثنى عليهم فى التوراة والانجيل والزبور بصفة محمد صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه وهيئته وتهاجره وهو قوله محمد صلى الله عليه وآله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل فهذه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه فى التوراة والانجيل فلما بدله الله عز وجل عن امر اهل الكتاب كما قال بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فبعين الله ما بدلوا من نعته وصفته وامته وقبلته وشريعته وسنته وكان الله عز وجل قد اثنى عليهم فى التوراة والانجيل والزبور بصفة محمد صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه عن عبد الله بن سنان قال سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سيماهم فى وجوههم من اثر السجود قال هو السهر بالليل ابن بابويه قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن زكريا قال حدثنا ابو الحسن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى سيماهم فى وجوههم من اثر السجود قال هو السهر فى الصلوة ومن طريق المخالفين ما رواه ابن مردويه عن الحسن على صلوات الله عليهما قال استوى الاسلام بى على عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن احمد بن على الخزاز قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمى عن الاجلح عن ابى سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل عن قول الله عز وجل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال قوله كزرع اخرج شطأه اصل الزرع عبد المطلب خرج منه محمد صلى الله عليه وآله ويعجب الزراع قال على بن ابى طالب عليه السلام الشيخ فى تاليه قال اخبرنا الحسكانى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابى حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن عمر وعن عبيد بن على بن اسماعيل بن عبد الكريم الخزرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل عد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال سال قوم النبى صلى الله عليه وآله فقالوا لمن نزلت هذه الآية يا نبى الله قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور لابى بكر فيخفق فيقول الخلائق بعضهم لبعض هذا لواء ابى بكر فيقول ابو بكر لا بل هو لواء من سبقنى الى محمد حتى يجلس على منبر من نور فى الغرف ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى لوجوه ونوره فاذا انتهى الى من اخرهم قبلا لهم قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة ان ربكم يقول عندى لكم مغفرة واجر عظيم يعنى الجنة فيقوم على بن ابى طالب عليه السلام والقوم تحت لوائه معه حتى يجلس على منبر من نور فى الغرف ثم يرجع الى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة ويتراقوا ما على النار فذلك قوله وقوا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون يعنى السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية له وقوله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم ومن طريق المخالفين ذوادى احمد بن حنبل عن ابن عباس قال سئل قوم النبى صلى الله عليه وآله فقالوا لمن نزلت هذه الآية قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور لابى بكر فيخفق فيقول الخلائق بعضهم لبعض هذا لواء ابى بكر فيقول ابو بكر لا بل هو لواء من سبقنى الى محمد صلى الله عليه وآله فيقوم على بن ابى طالب عليه السلام فيجلس على منبر من نور فى الغرف ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى لوجوه ونوره فاذا انتهى الى من اخرهم قبلا لهم قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة ان ربكم يقول لكم عندى مغفرة واجر عظيم يعنى الجنة فيقوم على بن ابى طالب عليه السلام والقوم تحت لوائه معه حتى يجلس على منبر من نور فى الغرف ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة ويتراقوا ما على النار فذلك قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعنى السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعنى كفروا وكذبوا بالولاية ويحق على عليه السلام سورة الحجرات فضلها ابن بابويه بالاسناد عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الحجرات فى كل ليلة او فى كل يوم كان من زوار محمد صلى الله عليه وآله يوم القيمة ومن خواص القرآن روى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة اعطى من الاجر بعدد من اطاع الله تعالى وعدد من عصاه عشر مرات ومن كبتها وعلقها عليه نجى تعالى وحفوته من خوف قدر على الله تعالى يكتب له بكل خبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كبتها وعلقها عليه نجى تعالى وفى رواية نصر الله تعالى له بكل خير وقال الصادق عليه السلام من كبتها وعلقها على المتوعج امن من شيطانه ولو بعد الدجال امن من مكائد محمد ومن الخوف والفزع اذا شربت ماء هادت

رسول الله

من قوله يبقى نارا ومنادى يقيم سيد المؤمنين فيقوم على بن ابى طالب الى قوله الله اللواء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اللهم يدا ساكر وحفظ جنبها وامنن علي نفسها من كل خوف ومحذور وباذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم
المفيد في الاختصاص روى عن ابن كدينة الاودي قال قام رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فمن نزلت انه رجلين من قريش علي بن ابي طالب نزلت فيه عقد وفي تيم كانوا
اذا قاموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وقفوا على باب الحجرة فنادوا يا رسول الله اخرج الينا فكان اذا خرج رسول الله فقدته
في الشيء كانوا اذا كلموه رفعوا اصواتهم فوق صوته يقولون يا محمد يا محمد ما تقول في كذا وكذا كما يكلون بعضهم بعضا فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم الزمخشري في ربيع الابرار وقال
قال كان قوم من بني تميم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد اخرج الينا نكلمك فمر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فاظهر من جوابهم فانزل الله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون محمد بن السائب قال
حدثنا الحكم بن عبد الله بن اسحاق الخضرمي قال حدثنا ابي خضر بن الحكم عن مضرب بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن علي
علي عليه السلام في خطبة ثم قال لما كان في زمان الحديبية خرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله ناس من قريش منهم سهيل بن عمرو وقالوا يا محمد انك قد جئتنا وعلينا وابن عمنا وقد يحوبنا ناس من بنائنا واخواننا واقاربنا فردهم علينا فانهم لم يأتوك
في الدين ولا رغبة فيما عندك ولكنا خرجوا فرارا من ضيعتنا واعمالنا واموالنا فاردهم علينا فغار رسول الله
صلى الله عليه وآله ابا بكر فقال له انطلق فاخرجهم فقال صدقوا يا رسول الله انهم جاءوا مهاجرين فقال ثم دعا عمر فقال
مثل قول ابي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك لتنتهوا يا معاشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله
قلبه للتقوى يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله فقال لا فقال عمر فقال انا هو يا رسول الله فقال لا ولكن
خاصف النعل وكنت خصفت نعل رسول الله صلى الله عليه وآله فقام الينا علي عليه السلام فقال ثم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده في النار ومن طريق المخالفين احمد حنبل في مسنده بوفره الى بني
خراش قال حدثنا علي عليه السلام بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه وآله فيهم سهيل عمرو فقالوا يا محمد
ان قومنا لحقوا بنا ردهم علينا فغضب حتى رأى الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا
منكم امتحن الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر يا رسول الله انا هو فقال لا فقال عمر فقال لا ولكن خاصف النعل
نحرة ثم قال عليه السلام انا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ومن الجمع
بين الصحاح الستة للمعيني من سنن ابي داود وصحيح الترمذي بوفره الى علي عليه السلام قال يوم الحديبية جاءت الينا اناس من المشركين
من قومنا فقالوا قد خرج الكم من ابنائنا واقاربنا واتينا خرجنا فارددهم الينا فقال رسول الله يا معشر
قريش لتنتهن عن مخالفة امر الله او ليبعثن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف امتحن الله قلوبهم للتقوى قال بعضهم فاخبرنا رسول
الله من ذلك يا رسول الله قال لهم خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها وفي صحيح مرة اخرى عن الزهري
في صحيح عن ربعي بن خراش في خبر النبي عليه السلام قال يوم الحديبية ليبعثن عمرو قد سالوه الردة فاجابهم فردا الى النبي صلى الله
عليه وآله يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن عليكم من يضرب رقابكم على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول
الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها الخطيب في التاريخ والصحاف في الفضائل ان النبي صلى الله
عليه وآله قال لا تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله رجلا امتحن قلبه بالايمان الحديث سواء قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد الله قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن
صالح عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن الغوي وقال له سوق هو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة على ما بين ابرهيم انها نزلت في قاتلة القبطي امير ابرهيم وكان قبل ذلك
ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان ابرهيم ليس هو منك وانما هو من جريج القبطي فانه يدخل اليها وكل يوم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لامير المؤمنين عليه السلام اذهب فاقتل هذا فاخذ امير المؤمنين عليه السلام السيف
ثم قال يا علي انت اتاني رسول الله اذا بعثتني في امر اكون فيه كالسفود في الوبر فكيف تراني اصنع فهم امضى على ذلك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله بل اثبت فجاء امير المؤمنين عليه السلام الى ابرهيم فقتله فلما نظر اليه ابرهيم مر مستدبرا
وصعد النخلة فصعد امير المؤمنين عليه السلام فقال له امير المؤمنين عليه السلام انزل فقال له علي ما بهيتني انا في محبوب ثم كشف عن
عورته فاذا هو مجبوب فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله ما شانك ناجريج فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى خلق
خلقهم ومن يدخل الجنة ومن يدخل النار والقبطي لا يأتون الا بالقبطيات فمنهن ابوها لا يدخل اليها واخذ بيدها واوقفها فانزل الله
وخل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية وقد روى علي بن ابرهيم هذه القصة في قوله ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم في حرة البتوير بحديث مسند عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية عبد الله بن
موسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن حمران بن مسلم عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حملت فداك كان رسول الله صلى
الله عليه وآله امر بقتل القبطي وقد علم انها كذبت عليه ولم يعلم وانما ادفع الله عن القبطي القتل بتثبت علي عليه السلام فقال ابو عبد
الله عليه السلام ان الله علم من رسوله صلى الله عليه وآله ما امر به حتى علي عليه السلام قتله ولكن انما فعل رسول الله صلى الله عليه
وآله لترجع عن دينها فلما رجعت ولم تنته عليها قتل مسلم بكفر بها والرواية تعلمه حتى قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم وقال شرف الدين النجفي ذكر علي بن ابرهيم في تفسيره ما صورته لفظة قال السائل عن هذه الآية فقال ان عائشة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وآله ان ماريته يا ابن عم لها وحظها بالفاحشة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال انها لم تكن
حاشة فاعلمني اذا دخل اليها فوصفها فلما دخل عليها اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو الان عندها فضرب لذلك دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال اذهب بهذا السيف فان وجدته عندها فاضرب عنقه قال فاخذه علي عليه السلام
السيف وقال يا رسول الله انا بعثتني والامر اكون كالسفود المحمي يا ابو ابا ثبت فقال ثبت فاطلق علي عليه السلام وصلت السيف فلما
انتهى الى الباب درج حيطة منافاذا هو منصب نقب الباب فاذا راى القبطي عجل علي عليه السلام الباب فخرج من الباب الاخر فصعد
نخلة وصعد علي في اثره فلما راى القبطي عليا وصلت السيف رجع عن عورته فاذا هو مجبوب فضلا من امير المؤمنين عليه السلام ابو محمد عنه
ثم رجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بما راى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي صرف بنا عنا
اهل البيت من سوء ما لحظونا به فانزل الله عليه يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فقال ذرارة ان العامة يقولون نزلت هذه الآية في الوليد بن عقبة بن ابي معيط حين بناه الى
النبي صلى الله عليه وآله فاخبره عن بني خزيمة انهم كفروا بعد اسلامهم فقال ابو جعفر عليه السلام اذا ذرارة وما علمك ان الوليد من
القرابة الاولها فلعن رسول الله صلى الله عليه وآله الوليد وطرده من هذا الدين فانزل الله فيه ما انزل الطبرسي في الاحتجاج وقد ذكر ذلك
ماجوي بن الحسن بن علي بن عيسى بن هماد عن اصحابه معنونه بمحمد بن مسلم قال الحسن عليه السلام ذرارة انا انت ولد بن عقبة يزعم انك تبغض عليا وقد علمت في الحمر تماثين وقتال باك صبر ابدا يوم بدر فكيف تسبه فقد سماه الله مؤمنا في عشر اياته من
القرآن وسماك فاسقا وهو قول الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية
تصبحوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقالت ان علي بن ابي طالب من اهل صفورية يقال لها
ذكوان قوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون فضل محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن عقبة عن ثعلبة بن ميمون وفضالة بن عثمان ومروان بن مسلم عن بريد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل
عليه نفر نظر الى بعضهم الى الاخر منقطع الرجلين فرفع راسه فقال ما رجليك هكذا فقال جئت على بكرا لي فضوفكنا بشيء عنها غاية الطريق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فوق له وقال له عند ذلك زدادا في الويل الذي وجب فظننت اني قد هلكت كرت حكم وجوب النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا الحب قال الله تعالى لاحب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب الصالحين ولا اعمل اعمالهم واحب العمل ولا اصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب ولك ما اكتسبت يا فلان وما تريد وانا ما انها لو كانت توضع من السماء فوق كل قوم الى انها منهم وفوضعنا الى ارضنا وفي رواية ابان عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي عن حمران عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث وعنه عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت يا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض من الايمان هو قال الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون وعنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحب والبغض من الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب ثم تلا هذه الآية وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون وعنه عن محمد في نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة زياد الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام في محمد قال له زياد ويحك وهل الآيات الا الحب الا ترى الى قول الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والا ترى قول الله لحبب صلى الله عليه وآله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال المحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب الصالحين ولا اعمل اعمالهم واحب العمل ولا اصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب ولك ما اكتسبت يا فلان وما تريد وانا ما انها لو كانت توضع من السماء فوق كل قوم الى انها منهم وفوضعنا الى ارضنا وفي رواية ابان عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي عن حمران عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث الطبرسي الفسوق هو الكذب عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين عن علي بن اسباط عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قلت ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال اقسطوا انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم اهل هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويجوعا على ما بهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفى وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة وعدوا النعل بالنعل قال قلت قوله والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة قال ابو الموتفكات انهم رسلهم قال اولئك قوم لوط ايتفكت عليهم انقلبت عليهم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محمد القاسم جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده الاستاذ الاشتر النخعي قال واما السيف المكفوف عن اهل البغي فانه سيأتي تاويل قول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله لان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو فقال لم يصعد المنبر الا اثنان رسول الله صلى الله عليه وآله ومن هو ق

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى يأتيها بقليل ولا أظن بكلها أخبرت من أخبارها في الخبر مجملا وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن أبي بصير والفضيل بن يسار بها الأشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
قال وربما يكون العبد إلى الكفران هو أخي الرجل عن الدين فيحمي عليه عشراته وذلاته لينقذه بها يوما ما وعنه عن محمد
يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخالص الإيمان إلى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورات أخيه المسلم يتبع
الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته قال الكليني عنه عن علي بن النعمان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام
مثله وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه
السلام قال قربما يكون العبد إلى الكفران هو أخي الرجل على الدين فيحمي عليه عشراته وذلاته لينقذها يوما ما ثم قال
الكليني عنه عن المحمل عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من أسلم
بلسانه ولا يتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته يفضحه وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من أسلم بلسانه ولا تتبعوا
عثرات المسلمين فإنه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته يفضحه وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن علي بن إسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم والحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فإنه من تتبع عثرات أخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته وعنه
عن عدة من أصحابنا عن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال وربما يكون العبد إلى الكفر
أن هو أخى الرجل الرجل على الهوى فيحمي عليه لأنه لعثرته بها يوما ما ثم قال الكليني عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد
الله عليه السلام قال لا بد أن يكون العبد من الكفر أن يكون الرجل يؤاخي الرجل وهو يحفظ لأنه لعثرته بها يوما ما وعنه عن محمد
يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يتبع
عليه ثلاثين كبيرة وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحاجة
في السجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت أذناه فهو من الذين
قال الله عز وجل إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو أن تقول لأخيك في دينه ما
يفعل وتثلب عليه مراقبة لله عليه لم تعتد فيه وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن
هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن كفارة الاغتياب قال أن تستغفر
لمن اغتبته كلما ذكرته وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سب مؤمنا أو مؤمنة أو باهتهما البهتان في بهته الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال
قال صديد يخرج من فروج المومسات والقائمات وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن عامر عن أبان عن رجل
الأحمسي الأزدي قال قال أبو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكر رجلا من
خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته وعنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن علي عن أبي بصير
عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه
وأما الإمام الظالم فمثل الحية والعجلة فلا والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه قال أبو بصير المفضل عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن بعض رجاله عن أبي الجارود رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة
لا يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يصاحبه هو الذي يهبه وروى الشيخ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
منتهى حد القذف والطرة والحد ساعة أقيموا الحد في القرى والمحدود في الطريق فإذا أخذ فلا تحفروا فإذا تطرت فاضربوا واحد فلا يتبع

فائدة من يتبع عثرات المسلمين

قوله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن عبد الله
محمد بن علي عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت أبا يروى عن أبي جعفر عليه السلام قال كان سلمان جالسا مع نفر من
قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويفتخرون في أنسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب أخبرني من أنت ومن أبوك
ومن أصلك فقال أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله بمحمد وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه
وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله فتحرج النبي صلى الله عليه وآله وسلمان كلهم
فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ينتسبون ويفتخرون في أنسابهم حتى إذا بلغوا إلي
قال عمر الخطاب من أنت وما أصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له أنا سلمان فقال له أنا سكان
ابن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله
عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله هذا النبي هذا صاحبي فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر قريش أن حسب الرجل دينه ومروءته خلقه
وأصله عقله قال الله عز وجل إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان ليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي فضل إلا بتقوى الله عز وجل وإن كان التقي لك عليهم فأنت أفضل منه
قال الشيخ فأما الذي أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني
رحمه الله عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عبيد عن حنان بن سدير الصيرفي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما
السلام قال علي جاءت من أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله بثلب وتعيير وفيهم سلمان رحمه الله وذكر الحديث في فخر
فإنه أفضل منه وفيه بعض التغيير ابن بابويه قال حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى بن نصر الرازي قال سمعت أبي يقول قال رجل للرضا علي بن موسى عليهما السلام يا ابن رسول الله
منك أباء فقال النقوى عرفهم وطاعة الله أحاطهم فقال له الرجل لست عن هذا أسألك أخبرني عن آبائك الذين عاشوا في الجاهلية
تعالى الله علوا كبيرا ما نحن هذا نتحدث إلا بأنبائه وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم عنه بإسناده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله تعالى في
ذكر أصحاب اليمين وأصحاب الشمال وأصحاب اليمين ثم قسم القسمين ثلاثا فجعلني في خيرها ثلاثا لقوله عز وجل وأصحاب
الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل
وجعلني من خير قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم فأنا أنقى ولد
آدم وأكرمهم على الله عز وجل نسبا وأبا ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها وذلك قوله عز وجل إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وروى هذا الحديث من طريق المخالفين الثعلبي قال أخبرنا أبو عبد الله
حدثنا عبد الله بن أحمد بن يوسف بن مالك قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي حدثنا الحرث بن عبد الله الحارثي
حدثنا فطر بن الربيع عن الأعمش عن عيثاء بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قسم الخلق قسمين
وذكر الحديث بعينه وقد تقدم في قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت الشيخ في مجالسه قال أخبرنا الحاكم
عن المفضل قال حدثنا محمد بن غالب بن خالد الجلاب بباب الأبواز قال حدثنا محمد بن الفضل بن مختار الباقلاني ومعهم بن عبد الله صلى الله
الجارود قال حدثني أبو الفضل بن عثمان عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن أبي صفية عن أبي جعفر قال حدثني أبو عمارة المنشد
عوف عن أبي الفضل غانم بن وائل قال حدثني سلمان الفارسي رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي قبض فيه فجلست بين يديه وشكا إليه ما يجد وقلت له أخرج فقال له اجلس يا سلمان فإنه يشتهي لك الله عز وجل الراحة من هذا الأمر
فجلست فبينا أنا كذلك إذ دخل علي عليه السلام فلما نظر إليه بكى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض فدخل فاطمة وأغلقا دونهما باب رسول الله
صلى الله عليه وآله من الصيحة خفقها العبرة حتى فاضت معها على خدها فما برحت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بنية
يا بنية أقر الله عينك ولا أبكاك قالت كيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر أبوك
من الأنبياء وما لهما لك من أزواجهم إلا البشرى يا فاطمة قالت بأبي أنت يا أبه قال أنا علمت أن الله تعالى اختار أبانا لخلقه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نبيا وبعثه الى كافة الخلق رسولا ثم اخذ عليا فامر يده على فوز وجبك بناه واتخذه بأمر ربه وحيا بأخذ طهران علينا اعظم السلام على المسلمين تعبدهم وانقيادهم سلما واعظمهم علما واحلمهم حلما وانبتهم في الدين قدما فاسبشرت فاطمة عليها السلام اقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل سرك يا فاطمة قالت نعم يا ابة قال الا ان بدك في بعلك وابن عمك من زهد في الخير وفواضله قالت بلى يا نبي الله قال ان عليا عليه السلام اول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامة وهو ومحمد اما قال من فاز وابن علي ما جئت به يا فاطمة ان عليا اخي وصفيي وابو ولدك ان عليا اعطي خصالا من الخير لا يعطاها احد قبله لا يعطاها احد بعده فاحسني عزاك واعلمي ان بابك لاحق بالله عز وجل قالت يا ابة قد سرتني واحزنتني قال كذلك يا بنية امور الدنيا بسرور وهما حزن مخالطها وصفوها كدرها اما ان بدك يا بنية قال يا بنية يا رسول الله قال ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني وعليا في خير قسما وذلك قوله عز وجل واصحاب اليمين فاصحاب اليمين ثم جعل القسمين قبائل فجعلنا في خير قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنا في خير بيت في قوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم ان الله تعالى اختار من اهل بيتي واختار عليا والحسن والحسين واختارك فانا سيد ولدادم وعلي سيد العرب وابن سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن في تلك البيوت كلهم املاء الارض علما كما ملئت من قبلهم جورا واعتقد قال اخبرنا الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبا الهنائي في البصرة قال حدثنا احمد بن ابرهيم بن احمد قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي محمد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ان اكرمكم عند الله اتقيكم يا علي بالتقية احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن علي عن عبد الله بن حبيب عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم قال اشدكم تقية علي بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين بن احمد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم والاسامي في حديثه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وما يدخل الايمان في قلوبكم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن ابان عن ابي ابرهيم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال الى الاقرار بالشهادتين وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم ابن ايمن عن القسم بن شريك عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتودى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان قول وعمل والاسلام اقرار بلا عمل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ما الفرق بين الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم التفت الى طريق وقال ان جبرئيل عليه السلام كان يأتي محمدا صلى الله عليه وآله في الطريق فيقعد عند رجليه فيسأله عن الاسلام وكان الرجل الرجل فقال ابو عبد الله عليه السلام كأنه قال وفي ذلك ما يقنعك في الجواب خلفه فسأله عن الاسلام وكان يأتيه بما فرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فما خلا هذا من شئ رآه الناس فهو منه في الاسلام والايمان هو الذي في يد المسلمين من الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا ان تؤمن بهذا وليس تخرج من هذا الامر كان مسلما وكان ضالا وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحكم بن ايمن عن القسم بن شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتودى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صالح عن منصور عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم قال ليس هذا حيث تذهب انما هو الاسلام والايمان فالاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل بالايمان ونعم من الاسلام وبدء حين الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في

الباطن وان اجتمعا في القول الصفر وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما تقول اذا قيل لك ما الفرق بين الايمان والاسلام افضل من الايمان ام الايمان افضل من الاسلام قلت فاقول ان الايمان مشارك للاسلام والاسلام لا يشارك الايمان قال فان ذلك كذلك فاقول في ذلك قال فما تقول فيهما احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال صدقت لا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان المسجد الحرام يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل من صحة العمل بالطاعة لله عز وجل والتسليم لامره والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والعمل مجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول فعلك فهل المؤمن مفضل على المسلم في شئ من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لهما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في هذا وما يتقربان به الى الله قلت لهما قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمتما انهم محجوبون عن الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال لهما قول الله عز وجل بضاعف لمن يشاء فله اضعافا كثيرة فالمؤمن هم الذين ضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم بكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن وبر بالحق حبانه على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير الذي رأيت من دخول الاسلام الجنة ودخول الايمان الجنة فقال لا ولكنه اضيف الى الايمان وخرج من الكفر واضر لك مثلا تعقل به الايمان على الاسلام رأيت لو ابصرت رجلا في المسجد الحرام شاهدا انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه دخل المسجد الحرام قلت نعم قال فكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام فقال صدقت واحسنت ثم قال كذلك الاسلام والايمان والايمان هو الاقرار بالله وعقد القلب على العمل بالاركان والايمان بعضه من بعض هو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو تارك للايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا عن الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود ولا يحل ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعند ذلك يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل في الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم وضربت عنقه فصار الى النار وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران سألته عن الايمان والاسلام قلت اليس قول الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثلا قلت اورد ذلك مثلا قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الكعبة لا يكون الا في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قلت فما يخرج من الايمان حتى يصير الى الاسلام والكفر قال نعم قلت وما ذاك قال الجحود فقط قلت فما يخرج من الاسلام حتى يصير الى الكفر قال ان يدخل الكعبة فيخلي عنه ويخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فصل ثوبه وقطعه ثم لم يمنعه ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها ما ذا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي الحاكم قال حدثنا ابو بكر محمد بن خالد بن الحسن الطوعي البجاري قال حدثنا ابو بكر محمد بن خالد بن الحسن الطوعي الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود ببغداد قال حدثنا علي بن حرب الملائي قال حدثنا ابو اصبغ الحراني قال حدثنا علي بن موسى الرضا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ركريا بن صالح الرازي
عن ابن صالح الهروي قال سألت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح لا يكون
الايمان الا هكذا وعنه قال اخبرني سليمان بن حماد بوب اللحفي فيما كتب الي من اصفهان قال حدثنا علي بن عبد العزيز
معاذ بن المثنى قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعنه قال حدثنا حمزة بن
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن بندار بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم في دجب سنة تسع وثلاثين ومائتين قال
قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد البزاز قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفراء قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي
حدثني ابي امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب
وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول ولقد ذاكرت هذه المقالة
عن ابي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام باسناده مثله لابي حاتم لو قرأ هذا الاسناد
على مجنون لبرء وعنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن مسعود القمي عن محمد بن عبد الله بن حاتم قال كنت
واقفا على رأس ابي وعنده ابو الصلت الهروي واسحق بن راهويه واحمد بن محمد بن حنبل قال ابي يحدث كل واحد منكم بحديث فقال
ابو الصلت الهروي محمد بن علي بن موسى عليه السلام كان والله رضيا سمي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان اقرار
عمل فلما خرجنا قال احمد بن حنبل ما هذا الاسناد فقال ابو هذا سوط المجانين اي لو سمط به المجنون لافاق علي بن
ابرهيم قوله تعالى لا يلبسكم شيعا اي لا يفتنكم قوله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله قال نزلت
في امير المؤمنين عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن حفص بن غياث عن مقاتل بن
سليمان عن ضحاك بن مزاحم عن ابن عباس انه قال في قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قال ابن عباس فهو علي عليه السلام شيء فيها وفضلها على
ابرهيم قوله قل اتعلمون الله بدينكم اي تعلمونه بكم قوله تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا
علي اسلامكم الشيخ في مصباح الانوار باسناده يرفعه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وآله في حفر الخندق وقد حفر الناس وحفر علي عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي من يحفر حفرا
يكفل الذراري من بعده ويعينه ميكائيل ولم يكن يعين احدا قبل من الخلق ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعثمان بن عفان
احفر فغضب عثمان وقال لا ارضى محمدا ان اسلمنا على يديه حتى يأمرنا بالكد فانزل الله على نبيه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا
علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين علي بن ابرهيم قوله يمنون عليك ان اسلموا انزلت
في عثمان يوم الخندق وذلك انه مر بعمار بن ياسر وهو يحفر الخندق وقد انفق العباد من الحفر فوضع عثمان كمه على انفه وقال
نقال عمار لا يستوي من يعمر المسجد ويظل فيها راكعا وساجدا كمن يمر بالغبار وهابيا فمر عثمان عنه حتى جاء احدا فمر عنه جاء احدا
مغاثا فالتفت اليه عثمان فقال يا ابن السوداء اياي تعني ثم اتى رسول الله فقال له لم تدخل معك لتضرب اصحابي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله اقد قلت لك اسلم فاذهب فانزل الله تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا
علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين اي لستم بصادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض
والله بصير بما تعملون سورة ق وفضلها ابن بابويه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ في
فريضته ونوافله سورة ق وسع الله وزقه واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا ومن خواص القرآن روي عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة هون الله عليه سكرات الموت ومن كتبها وعلقها على مصروع افاق ومن

ومن شيطانه واذا كتبت وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ هذه السورة هون
الله عليه سكرات الموت ومن كتبها وعلقها على مصروع افاق ومن كتبها في اناء وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها وقال الصادق
عليه السلام من قرأ قق في كل ليلة الجمعة بعثه الله يوم القيامة في الصف الاول مع المقربين وكان في جوار محمد صلى الله عليه وآله
بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد ابن بابويه باسناده المذكور في اول السورة الا انه قال
المقطعة عن عبد الله الوراق عن الصادق عليه السلام وسئل عن معنى ق فقال هو جبل محيط بالارض خضرة السماء منه وبه يسد افق
الله الارض ان يميد بأهلها على بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن العمركي عن محمد بن
حميد قال حدثنا سليمان بن عبد الله عن ابي القاسم بن محمد بن عبيد الله الهاشمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ق جبل محيط
بالدنيا من زمرد اخضر خضرة السماء منه وعليه سبعة املاك عن يمين العرش الحديث الصدوق باسناده عن عبد الرحمن بن عبد ربه
الانصاري عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جبلا محيطا بالدنيا وراء جبل قاف
خضراء وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وما خلق خلقا اعظم منه ولا فوقه ولا اغلظ منه ولا اشد منه وما من شيء
وكلهم بالجبل وبعدد من في هذه الامة عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن الزبان عن عبد الله بن عبد الله عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلق هذا الخلق الواحد الخفاق وهو جبل خضراء منها خضرة السماء قال قلت الخفاق قال الخفاق في قدرته
وجلال ذاته فذلك بسبعين الف ضعف من هذا الخلق الواحد الخفاق كلهم يطيعون الله تعالى ذكره وفي كتاب صحيح التحقيق الى خواء الطريق لبعض
الائمة عليهم السلام في حديث طويل انه سئل الحسن عليه السلام ان يريه ما فضل الله تعالى به الكواكب وسأله الحديث الى ان
قال ثم ان امير المؤمنين عليه السلام امر الريح فسارت بنا الى جبل قاف فانتهينا اليه فاذا هو من زمرد خضراء وعليها ملك على
صورة البشر فلما نظر الى امير المؤمنين عليه السلام قال الملك السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين وخليفته اتاذن لي في الدخول
فرد عليه السلام وقال ان شئت تكلم وان شئت اخبرك بما في نفسك عنه فقال الملك بل تقول يا امير المؤمنين قال تريد ان اذن
لك ان تزور الخضر عليه السلام فقال نعم فقال عليه السلام قد اذنت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم تمثلنا على الجبل
هنيئة فاذا انا بالملك حيا في المكان بعيدا بهاء الخضر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين عليه السلام واثب الملك ما زال الى الخضر الا
حين لقاه فسلم عليه السلام والتزم وضع الشابة عند عواتي احدهم وامرهم ان يزولوا من مكانه بقدر نفس واحد ففعلوا وحملوا حتى نزل
وكذا صبر خال ولدي الحزن وبعد الحسين وتسعة من ولد الحسين تأسيهم فانهم فعلوا ما اسر الملك الموكل بهن قال
عليه السلام تريد ان تسأل فقال يا امير المؤمنين كيف لي في كل ليلة الجمعة بهذا الموضع وتعود قال كما انبت بكم والذي خلق الحبة وبرء
النسمة ان لله ملائكة في السموات والارض ما لو علمت بعضه لما اصطبر جبالكم ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وعند
آصف بن برخيا حرف واحد تكلم به ففتح الله تعالى الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت الارض كما
كانت اسرع من طرف الطرف وعندنا نحن والله اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن ابي جعفر عليه السلام من انكر نارا والحديث طويل نقلته في باب ياجوج وماجوج من الجزء سورة
الكهف علي بن ابرهيم في القرآن المجيد قال جبل محيط بالدنيا من وراء ياجوج وماجوج وهو منهم بل عجبوا ان
جاءهم منذر منهم يعني قريشا منذر منهم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الكافرون هذا شيء
عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قال قال نزلت في ابي بن خلف الجمحي لما جهل انكار محمد
محمد ثم اخذ عظما ففته ثم قال يزعم محمد انا نحيى فقال الله بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج
يعني مختلف ثم احتج عليهم وضرب للبعث النشور مثلا فقال افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزينا ها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل
زوج بهيج اي حسن تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا
به جنات وحب الحصيد قال الكليني بهذا الاسناد محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
علي بن بهطين عن عمر بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في قوله تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا قال البئر ما في الارض الا وقد رضها الطرفاء السماء على

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابرهيم والنخل باسقات اى طوالا تعلوها طلع نضيد يعنى بعضه على بعض رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج اى كما اخرجنا النبات من الارض كذلك نخرجكم احياء بعد الموت وكانوا اذا قنطوا من الغيث قالوا قد طال مكثه فيأتيهم الفرج بعد ذلك فقال الله تعالى كذلك الخروج اى كما يخرج النبات من الارض كذلك تخرجون من الارض وقوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد محمد بن يعقوب عن ابى على الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عبد بن مشام عن حسين بن احمد المنقرى عن هشام المكتب ناذن عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اصحاب الرس قال بعث الله عز وجل اليهم نبيا فحفروا له بئرا فرموه فيها فاطبقوا عليه فسمى اصحاب الرس بالاخرى قال من اللواتى بالتى قال سألته عن قول الله عز وجل وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين قال كانوا قوما عربا فبعث الله اليهم هودا فدعاهم الى الله عز وجل فانكروا نبوته وكذبوه فامسك عنهم المطر ثلاث سنين وكانوا اذا اشتد القحط لم يكن عندهم شئ اشد منه فجاءهم هود فقال لهم ان الله قد وعدكم ان يرسل عليكم السماء بمدرار ويمدكم باموال وبنين فلما رأوا ما قد نزل بهم من القحط قالوا هذا ما وعدنا هود فلما رأى هود ما قد عاينوا من الشدة وما قد نزل بهم من البلاء خرج من بين اظهرهم حتى لحق بمكة فقعد بفنائها وكانت مساكنهم باليمن بحضرموت بواد يقال له مغيث فلما رأى ما قد نزل بهم من البلاء قال في نفسه ما اعلم لكم حيلة الا ان تأتوا هذا البيت فتستسقوا عند بيت الله الحرام فان الله يسقيكم فقالوا ان كان هود صادقا فان الله يسقينا وان كان كاذبا فان الله لا يسقينا فانطلقوا حتى أتوا مكة فاستسقوا عند بيت الله الحرام فلما فرغوا من استسقائهم قام هود فقال اللهم ان عادا قد كذبوا نبيك وجحدوا آياتك وتمردوا على امرك وان هذه السحابة التي ترون فيها الغيث فاذا مرت بهم فهو الغيث الذي يسقيهم فلما مرت بهم السحابة نادتهم امرأة من عاد يقال لها مهدد فقالت يا هود قد مرت بنا سحابة فيها الغيث فلم تقف علينا فقال هود هذا سحاب مرت بكم فيها الغيث فقالت المرأة ما أذكر الله عز وجل لك فقال لها هود هذا سحاب ممطرة فقالت المرأة ما أذكر الله عز وجل لك فقال لها هود هذا سحاب ريح فقالت المرأة ما أذكر الله عز وجل لك فقال لها هود هذا سحاب رحمة فقالت المرأة ما أذكر الله عز وجل لك فقال لها هود هذا سحاب عذاب

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعالى الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله الحسين عليه السلام يقول انما من عبد الا وله ملكان يكتبان ما يلفظ ثم يرفع ذلك الى الملكين فوقها فيثبتان ما كان من خير ويمحوان ما سوى ذلك وعنه عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن موضع الملكين من الانسان قال هيهنا واحد ههنا وعنه عن حماد عن حريز وابراهيم بن عمر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام لا يكتب الملكان الا ما يطلع عليه السيد وعنه عن الحسن بن سويد عن حسين بن سويد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لهؤلاء ملكا يقال له سعيل على ثلثمائة الف ملك كل واحد منهم على مائة الف مجصوص اعمال العباد فاذا كان يوم القيامة بعث الله اليهم ملكا يقال له السجل فانتفى ذلك منهم وهو قول الله تبارك وتعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب وعنه عن النضر بن سويد عن عاصم حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون قال الملكان الموكلان باليمين وعن الشمال بعيد قالها الملكان وسألته عن قول الله تبارك وتعالى هذا ما لدي عتيد قال هو الملك الذي يحفظ عليه ويسدده وسألته عن قول الله عز وجل قرينه قال انما هو شيطانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لكل انسان من ولد آدم قرينا من الملائكة وقرينا من الشياطين فقال كن مع هذا ولا تكن مع هذا فالخير قرينه من الملائكة والشر قرينه من الشيطان وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الحسنة هل يكتب له حسنتان اذا نوى في كل واحدة منهما مثلها قال نعم ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها فان عملها كتبت له سيئة واحدة وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة لا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتب له عشرا وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا تكتب عليه شيء قال محمد بن يعقوب عنه عن علي بن محمد القاساني عن علي بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملكين ليعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يعمله او الحسنة فقال ربما الكيف الطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال حتى اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا عملها كان لسانه قلما ورقيبه مدادة فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو عملها كان لسانه قلما ورقيبه مدادة واثبتها عليه عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل في ذلك اليوم فان استغفر الله لم يكتب عليه وعنه عن ابيه ومحمد بن اسماعيل جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان عبد الحميد عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه وعنه عن علي بن ابراهيم وابي علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد اذا اذنب في نبا اجل الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتب عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشر سنة حتى يستغفر الله فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا اذنب العبد ذنبا اجل في ذلك اليوم فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان لم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشر سنين

Presented by: Rana Jabir Abbas

شهيدا لا صديقا الا قال طوبى لمن كان هذه درجته فينادي المنادي ويسمع النداء جميع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله فيقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل هو مشمر مرتد برداء من نور معه راية تاج الملك مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله المفلحون هم الفائزون بالله فادا مر بنا النبيين قالوا ملكين مقربين واذا مر بنا بالملائكة قالوا هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما قبل هذا ان بنيان مهلا ان حتى يعلو الدرجة وعلى يتبعه حتى صار في علو درجته منها وعلى اسفل درجته لواني فلا يبقى يومئذ نبي ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم الى يقول طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فينادي المنادي فيسمع النبيين وجميع الخلائق هذا جبرئيل محمد وهذا علي بن ابيطالب علي طوبى لمن احبهما وويل لمن ابغضهما فكذلك عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة احد يحجبان الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه لا يبقى احد من عباد الله ونصب لك حربا او حجد حقا الا اسود وجهه واضطرب قلبه فيقال انا كذلك انا ملكين قد امرنا على انفسنا اما احدهما فرضوان خازن الجنان واما الآخر فانا مالك خازن النار فيدفع الى رضوان ويسلم على يقول السلام عليك يا نبي الله فاذا رد عليه السلام وقبل منا نبيها ايها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم على ربه فيقول انا رضوان خازن الجنة امرت وربي ان اتبيك بمفاتيح الجنة فخذها بيمينك وانطلق بها الى رسول الله فاقول قبلت فالحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة نتبوأ منها حيث نشاء فنعم اجر العاملين فاذا قلت ذلك فخذ بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاقول يا رسول الله هذا علي بن ابيطالب قد اقبل معي وقد دفع الي مفاتيح الجنة وامرت ان ادفعها اليه فخذ بيده فانطلق به حتى تدخله الجنة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة نتبوأ منها حيث نشاء فنعم اجر العاملين فاذا قال ذلك فخذ بيد علي فانطلق به حتى تدخله الجنة فيقول علي

Presented by: Rana Jabir Abbas

كان خيرا منك قال ابن مسعود فما زلت بعدها اعظم امير المؤمنين عليه السلام واقول انا قبلت الناد واقول هو لهذا ولمن دعا
هذا عاد وهذه ثمود ابو المتوكل الناجي في امر الحجاج وكان ثبتهم عليا شتما مفدعا يعني الحجاج لعنه الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يامر الله عز وجل فاقعدنا وعلي على الصراط ويقال لنا اوخلا الجنة
من امن بي واحبكما وادخل النار من كفر بي وابغضكما فقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا امن بالله من يؤمن
بي من لم يتولك وقال لو يحب عليا وتلا القتا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة ازاره على راسه فقال فتوهما ايها بنينا
ابو محمد باطرمذي قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد الله انما سمي الاعمش حتى فارق الدنيا اخبرنا ابو عبد
الله في الاحاديث الاربعين عن اربعين شيخا عن اربعين صحابيا قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن طالب موسى الفقيه البغدادي
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن سمعون الواعظ قال حدثنا ابو نصر احمد بن مروان بن عبد الوهاب المقرئ المعروف
بالخباز قرئ عليه وانا اسمع قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد بن اسحاق بن عبد الله الطبري المقرئ المعدل قراءة عليه وانا اسمع حدثنا القاضي
ابو الحسين عمر بن الحسن بن ظالم الشيباني حدثنا اسحق بن محمد بن ابان النخعي القاضي قال كنا عند الاعمش في المرض الذي مات فيه
فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى فالتفت ابو حنيفة وكان اكبرهم وقال له يا ابا محمد انق الله فانك في اول يوم من ايام الاخرة وانت
بوكم من ايام الدنيا وقد كنت تحدثنا عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الاعمش الذي يقال
هذا اسند وفي اسناد وفي حديثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان يوم
القيمة قال الله عز وجل لعلي بن ابي طالب ولعلي بن ابي طالب ادخل النار ومن ابغضكما وادخل الجنة من احبكما وفي ذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل
كفار عنيد فقام ابو حنيفة فقال قوموا الا بنا فما اوطم من هذا قال فوالله ما جاوزنا بابه حتى مات الاعمش رحمه الله قال حدثنا
الاربعين الحديث عن الاربعين وهو الحديث الرابع عشر قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن الخطيب الدينوري بقراءتي عليه حدثنا
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن الزاغ بنامر في جمادي الاخرة سنة اثنتين وخمسين قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن الدرقم قال حدثنا
الحلبي حدثنا علي بن غراب القطان عن ضرغام بن حدثنا محمد بن تميم الواسطي حدثنا الحماني عن شريك قال كنت عند سليمان الاعمش
في مرضه الذي قبض فيها اذ دخل عليه ابن ابي ليلى وابن شبرمة وابو حنيفة فقبل ابو حنيفة على سليمان الاعمش فقال يا سليمان الق الله وحده
لا شريك له واعلم انك في اول يوم من ايام الاخرة وانت يوم من ايام الدنيا وقد كنت تروي لنا عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي
عليه السلام انه قال علي مع الحق والحق معه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيمة فمن اين لك هذا فقال سليمان الاعمش لشيء ما اظنه
الا كان فضل فقال سليمان الاعمش لشيء ما اظنه الا كان فضل فقال سليمان الاعمش لشيء ما اظنه الا كان فضل فقال سليمان الاعمش لشيء ما اظنه الا كان فضل
عن عبد الحميد الحماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لعلي بن ابي طالب ادخل الجنة
من احبك وادخل النار من ابغضك وهو قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال ابو حنيفة فقوموا بنا الا بنا فما اوطم من هذا
قال الفضل سمعت الحسين بن علي عليهما السلام فقلت من الكفار فقال لكاكفر بجحد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
العنيد قال الجاحد حق علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن العباس بن حماد عن حامد بن حماد عن موسى النباهي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد
بن حماد عن شريك قال بعث الاعمش موسى بن عبد الله المرضى فابتاه وقد اجتمع عنده اهل الكوفة وفيهم ابو حنيفة وابن شبرمة الناصر قفا
لابنه اجلسني فاجلسه فقال يا اهل الكوفة ان يا حنيفة وابن شبرمة اتياني قالا انك قد تحدث عن علي بن ابي طالب انه قال انا قسيم النار
فان التوبة مقبولة ما دامت الروح في البدن فقلت لهما مثل كما تقول لي مثل هذا فهدكما يا اهل الكوفة فانه اخر يوم من ايام
الدنيا واول يوم من ايام الاخرة انه سمعه عطاء بن رباح يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل القيا
في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي نلقي في جهنم كل من غالانا فقال ابو حنيفة لا بن شبرمة قم بنا
لا يجيء هذا بشيء اعظم من هذا فانا ما واضرفا السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة عن القاضي ابي
ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحلابي المقانعي قال حدثني ابي حمد الله قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن الدينوري
عن علي بن محمد بن عمار عن جعفر بن محمد بن سوار عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن مسلم الطائفي عن محمد بن مجمع الاسدي
عن عمه حارثة عن زيد بن عبد المقسم بن مسعود عن ابيه قال دخلت على ما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله
ارني الحق حتى اتبعه فقال عليه السلام يا بن مسعود ضع الى الخاتم فوضعت فوجدت عليه امير المؤمنين عليه السلام واكاد ساجدا وهو يقول
عجب صلوته اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر لخاتمين من شيعته قال ابن مسعود فحبب الي خبر رسول الله صلى الله

عليه وآله بذلك فوجدته واكاد ساجدا وهو يقول اللهم بحرمة عبدك علي اغفر للخاتمين من شيعته قال ابن مسعود فاخذني القيء
حتى غشي علي فوضع النبي صلى الله عليه وآله يده على راسي فقال يا بن مسعود اكفر بعد ايمانك فقلت معاذ الله ولكني رايت عليا عليه السلام يصلي
وانت تسبل الله تعالى انه فقال انه قال لي مكتوب الله تعالى خلقني وعليا والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق الى الف عام من تسبيح
الاملاك فمن فتق نورا على نور فتق نوري من نور عظمته ومن فتق نورا على نور فتق نور عظمته من نور عظمته قبل الخلق الى الف عام من تسبيح
الاملاك فمن فتق نورا على نور فتق نوري من نور عظمته ومن فتق نورا على نور فتق

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن بعض اصحابنا عن هشام بن الحكم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث طويل ان الله تعالى انما امتاز من خلقه بعود ذكر به نفسه ودعا به عباده الى طاعته وانما ذكر الله لمن كان له قلب يعني عقل ابن بابويه باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال في خطبة واما ذكر القلب يعني القلب فانه ذكر ان لم يكن له قلب فليس بذاكر وذكر سنده هذا الحديث في آخر سورة العنكبوت ابن شهر آشوب عن نفسير وكيع والسدي وعطا انه قال ابن عباس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانين عظيمين بهذين فقال للصحابة هل فيكم احد يبتلي كعشرين بقبا مثلها ودكوعها وسجودها وضوئها وخشوعها لانهم معهما من امر الدنيا بشيء ولا يحدث نفسه بذكر الدنيا اهدها حتى هاتين الثمانين فقال مرة وهزين وثلثة لم يجدوا احدا من الصحابة نقاما امير المؤمنين عليه السلام فقال انا يا رسول الله استلم واكسر تكبيرة الاولى والى ما تسلم منها الا احد نفسي بشيء من امر الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله فقال امير المؤمنين ودخل في الصلوة فلما فرغ من الركعتين هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعطها احدى الثمانين بقبا مثلها ودكوعها وسجودها وضوئها وخشوعها لانهم معهما من امر الدنيا بشيء ولا يحدث نفسه بذكر الدنيا اهدها حتى هاتين الثمانين فقال مرة وهزين وثلثة لم يجدوا احدا من الصحابة نقاما امير المؤمنين عليه السلام فقال انا يا رسول الله استلم واكسر تكبيرة الاولى والى ما تسلم منها الا احد نفسي بشيء من امر الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله فقال امير المؤمنين ودخل في الصلوة فلما فرغ من الركعتين هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعطها احدى الثمانين فانها تشبه نفوسهم ان خلقها وانه ملئ من الشهد فتفكر في نفسه فتهتها باخذ نقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك تفكر بها باخذها اسمها واعتها فتكتبها وتصدق بها لوجه الله فكان تفكره لله عز وجل لا لنفسه ولا للدنيا فكون رسول الله صلى الله عليه وآله واعطاه كلتيهما فانزل الله فيما ذكر من ذلك الذكر لمن لفظ لمن كان له قلب عقل او القى السمع يعني استمع امير المؤمنين بادنيه الى التلاوة يعني من كلام الله وهو شهيد يعني حاضر القلب في صلوته لا يفكر فيها بشيء من امر الدنيا قوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى الخزاز قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عاصم بغزين قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق التربة يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وآدم عليه السلام يوم الجمعة بعد العصر من آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل قال ابن بابويه وحدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

علي بن ابرهيم ثم ذكر المتقين فقال ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم الى قوله ما يحتوا ما مون قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم بعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العبد ليوقظ ثلثا من الليل فيقال قم يا عبدي فيقول ربي من الليل ما يهجعون فيها الشيخ وبهذا اسناد عن محمد بن علي عن محبوب عن العباس بن عامر عن غياث بن ابراهيم عن ابي جعفر عليه السلام قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال الموتى يا مون ولكن كما وانفلا يعلم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عنه بهذا اسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاستغفر الله عز وجل بالاسحار سبعين مرة في الوتر وفي اخر الليل سبعين مرة محمد بن يعقوب باسناده عن ابن فضال عن صفوان بجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول عز وجل للسائل والمحروم والمحارف الذي حرم كسبه في الشراء والبيع وفي رواية اخرى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المحروم الرجل الذي ليس بفعل له شيء وليس له في الارض ورهو يخارف على عيال ابرهيم الشامل الذي ابرهيم المحروم الذي قد منعه كده قال قوله وفي الارض ايات للموقنين قال قال في كل شيء خلقه يدله على انه واحد قوله وفي انفسكم افلا تبصرون قال قال خلقك سميعا بصيرا تقضي مرة وترضى مرة وتجوع مرة وتشبع مرة وذلك كله من اياته محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن احمد بن الحسن الميثمي عن عبد الله جعفر بن محمد في حديث يتضمن الاستدلال على الصانع قال له ابن ابي العوجاء فدلني بعد ذا على الدليل على الصانع فقال سمعت ان كان الامر كما تقولون ان يظهر نخلقه وبدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم اعجز عنهم وارسل اليهم الرسل ولواشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان فقال له ويلك وكيف اختجبه عنك من ذاك قدرته في نفسه لنوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد سرورك وسرورك بعد حزنك وبغضك بعد حبك وحبك بعد بغضك وعزيمتك بعد اناتك واناتك بعد عزيمتك وشهوتك بعد كراهيتك وكراهيتك بعد شهوتك ورضيك بعد مسك ومسك بعد رضيك وخبثك وطيبك بعد طيبك خبثك ومخالطك بما لم تكن في شيء من هذا وغير ذلك مما انت معتقده عن نفسك وعن غيرك فقال له قد دللتني على ما ادعيته فما حجتي على ان لهذا مدبرا سواي فقال له ابن ابي العوجاء احتجت انه يظهر لها بشيء من فعله وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون علي بن ابرهيم قال قال المطر ينزل من السماء فيخرج به اقوات العالم من الارض وما توعدون من الخير والفهم والوجع والاحياء والاموات وفي السماء ثم قسم عز وجل بنفسه فقال فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون يعني ما وعدكم السيخ في يهب باسناده عن احمد ابي عبد الله عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال اذا فزع احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء وليصب في الدعاء فقال ابين سنبا يا امير المؤمنين البين الله فمكان قال بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء فقال انما نفزع وفي السماء رزقكم وما توعدون فوا نرطلب الرزق الا من موضعه وموضع الوعد منها وعد الله وفي السماء محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن الحسين بن الحسن عن عبيد بن ابرهيم عن عمرو بن هاشم عن اسحق بن عبد الله عن علي بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال قوله انه لحق قيام القائم عليه السلام فيه ينزل الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا قوله تعالى هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس في نفسه خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم

فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل فقال نعم يا هشام كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وساخبرك عن غاية البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اتخذوا على الطعام فاعقبهم البخل اكلا وعلفا فزجرهم فقلت فما اعقبهم فقال ان قرية قوم لوط كانت على الطريق السنارة الى الشام ومصر فكانت السنارة تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر ذلك عليهم تعاونوا بينهم ان يخذوا طعاما ولا يضيفوا احدا من الناس فكانوا اذا نزل بهم الضيف يمرض بهم الى ذلك واتما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع اسرهم في القرية وعندهم النازل فاذا وقع النازل بالقرية تعاهد اهلها ان لا يضيفوه ولا يطعموه من الطعام الذي عندهم فلما ان طال ذلك عليهم تعاونوا بينهم ان يخذوا طعاما ولا يطعموه احدا من الناس فكانوا اذا نزل بهم الضيف يمرض بهم الى ذلك حتى ينكل النازل عنهم فشاع اسرهم في القرية وعندهم النازل فاذا وقع النازل بالقرية تعاهد اهلها ان لا يضيفوه

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود بغير مردود وعنه
بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
جبرئيل كيف يهلك قوم لوط فقال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتغوطون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بمجاورة
على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلثين سنة وانما كان نبيا لا عليهم ولم يكن منهم ولا عشيرة له منهم ولا قوم وانه دعاهم الى الله
عز وجل الى الايمان وانهاهم عن الفواحش وحثهم على ما عند الله عز وجل فلم يجيبوه ولم يطيعوه وان الله عز وجل انما اراد هلاكهم
بعد ما انهم رسلا منذرين عذابه وانذاره فلما عتوا عن امر ربهم بعث الله ملائكة ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما
وجد فيها غير بيت من المسلمين فاخرجهم منها وقالوا للوط اسر بأهلك من هذه القرية بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد فتهلك
حيث تؤمرون فلما انتهت الرسل بينها وبينه وقوت امرأته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا قد ساباتيا
وانا قد تخوفنا ان يفضحنا فلما طلع الفجر يا جبرئيل قال المقول من الله يحم عذاب قوم لوط فاهبط انت وجبرئيل قرية قوم لوط وهي
حوله فاقلعها من تحت سبع ارضين ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حيث يأتيك امر الجبار فيها وهي منها ابتة بينة من منزل
لوط عبرة للشاهد يهبط على اهل القرية الغابرين فصرت بجناحي الايمن على ما حوى عليه شرقيها وصرت بجناحي الايسر على ما حوى
عليه غربيها فاقلعتها يا محمد من تحت سبع ارضين الا نزول لوط ابنة الضحاك ثم عرجت بها في هواء السماء حتى وقفتها حيث تسمع
اهل السماء دوي كلابها وصياح ديكتها فلما طلعت الشمس ندوت من تلقاء العرش يا جبرئيل اقلب القرية على اهلها وامطر
عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم حين قلبتها في اي موضع من الارضين وقعت القرية واهلها فقال يا محمد
وقعت بين مجاز الشام الى مصر فصاحت تلوكي فسخت حجرا قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابان عن بريد عن غير واحد عن احدهما عليهما السلام قال ان الملائكة لما جاءت فهلاك قوم لوط قالوا
انا مهلكوا اهل هذه القرية قال فاستضاء وعجب من قلتهم وكثرة اهل القرية فقال ومن يطيق قوم لوط فليتوقها بانحى ومن
انحى يعقوب فضك وجهها وقالت يحى يعقم وهي بن مائة سنة وابراهيم بن مائة وتسعين سنة واربعين سنة وماتة سنة فجاءت
ابن بهم عنهم وقال انعم ان فيها لوطا قال جبرئيل نحن اعلم بمن فيها فواراه ابراهيم فقال جبرئيل يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود وقال ان جبرئيل لما اتى لوطا قال لهم قد خلوا عليه جاءته قومه يهرعون اليه قال
فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا او لم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته نكاحا
قالوا ما لنا في بناتك من حق ولعلم ما نريد قال لها منكم رجل رشيد قال او بكم قوة او آوي الى ركن شديد
قال جبرئيل ينظر اليهم فقال لو بعلم اي قوة له ثم دعاه ففتح الباب وخلوا قالوا له وابهم جبرئيل بيده فجوا عميانا يلتمسون
الجدار يا بابهم بناهدون الله لئن اصبحنا لا نستبقي احدا من آل لوط قال لهم قال جبرئيل انا رسل ربك بما له لوط لعل
يا جبرئيل عجل قال نعم قال يا جبرئيل ان معي علم الصبح اليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط اخرج منها انت ومالك
حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان معي ضعافا قال فتحمل فاخرج ضعفا فاذا كان الصبح نزول اليها جبرئيل
فاهبط جناحه تحتها حتى اذا استعلت قلبها عليهم وهي احدى المدائن السبع وهي مائة امرأة من بحجارة من سجيل منضود
منها وعنه عن ابيه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن
معبد عن عبد الله الدهقان عن دست عن عطية اخي ابي المغرا قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال قال
بينما الله عز وجل بهذا البلاء احدا ولم فيهم خاجران فاد بارهم ربانا مكوسة وجناء ادبارهم كجناء المرأة وقد شرشر فيهم
البول لا يأتون بها الله زوال في ضربة شرك من الرجال كان منكوحا ومن شرك فيه من النساء كانت من الموالد والفاعل بها من
النساء كان منكوحا ومن شرك فيه من النساء اذا بلغ اربعين سنة لم يترك وهو بقية سدوم وانا في السنة عن بقية تهامة
وبلاد ولكن من ظلمهم قلت سدوم التي قلبت عليهم قال محى اربع مدائن سدوم وسديم ودادا وعميرا فاقامهم جبرئيل عليه
السلام ومن مقلوبات الى السحاب الارضين السابعة فوضع جناحه تحت السفلى منهن فرفعهن جميعا حتى سمع اهل السماء الدنيا
ضياح كلابهم ثم اقلبهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حنان عن ابي الخطاب قال سألت جعفر

عليه السلام عن قوله عز وجل فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام محمد بن
سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن محمد وغيره عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم ترل السماء تمطر حجارة الا على قوم لوط لكان ذلك ما قال الله عز وجل انا لمنزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهي الاولى
وقف عليها من هناك وقال علي بن ابراهيم قصكت رجمتها اي غطتها وقال جبرئيل انحني وقال تخورت عقبتهم وهي التي لا تلد قوله
جاء وقال علي بن ابراهيم فصكت وجهها اي غطتها وقال جبرئيل انحني وقال تخورت عقبتهم وهي التي لا تلد قوله
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وهي التي لا تلقح الشجر ولا تلبث البنات قوله وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى
حين قال الحين هنا ثلثة ايام قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون قال بقوة ابين بايوبه قال حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن
حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
عز وجل بايد بنيناها منعت ان منها ما خلقت بيد قال اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال الله تبارك وتعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد انه
والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال ابراهيم بروح منا اي قوانا وقال الفعلان عندنا يديها اي قوة قوله تعالى ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني الحسين بن الحسن قال حدثنا عبد
الله بن طاهر قال حدثني الحسين بن يحيى الكوفي قال حدثنا حكم بن قتادة عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين
عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل فقال يا علي بن ابي طالب بلغني في الخطاب شجاع الفلق فقال يا امير المؤمنين هل رأيت
ربك فقال ويلك ما اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة
الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا علي ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف بالخفاء ولا يوصف بالعظم عظم العظمة لا يوصف بالعظم
العظيم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء فلا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شيء
الاشياء لا بمماسة ولا بمزاولة لا يحد ولا يحدد هو الذي لا اشباه له ولا اقران منها ظاهر لا بمباشرة متجل لا بمنظر بائن
وغير بائن لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس موجود لا عن عدم قائم لا بنظام مدبر لا بحركة سريع لا بمعاناة يصوب
بالدراية ويوصف بالاداة لا بحاسة ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بالقياس مفقود لا يحس ولا يجس تعالى عما يقوله المشبهون به والجاحدون
وجوده والمستدلون عليه بأفعاله اول بتشعير الشعر وبتجزيء الجواهر وبمضادة الاشياء بقرائنها عرف بتفريق بين الاشياء اذ لا ضد
له ولا بتفاوت بين الاشياء اذ لا قرين له ظهر التوتر بالقلة والحسو بالبلل والصرد بالجمود مؤلف بين متضاداتها متباعد
بين مقارناتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها على ذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففرق بينها بين ليل ونهار وبعد بها بعد الا قبل له ولا بعد شاهدة بأنه لا ازل له ولا غاية لأوليته محجوب بتوقيتها عن الابوقت
لوقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه غير خلقه كان ربنا ولا مربوب وكان الها ولا مألوه وعالما ولا معلوم
وسميعا ولا مسموع ثم انشأ مخلوقا ليكون مخلوقا وليزل سيدنا معروفا وليزل سيدنا بالجود موصوفا وكان ذلك ليس توريدتها
بعد ولا اظلاما على الاوقات معكوسا فريثا بحلال الخلق كلهم وكلا كان في الاوهام موصوفا ومن بوده على التشبيه بمنشئ
يرجع الحامد منه الى نجز مكفوفا وفي المدارج بلقى موج قدرته موجا بانيا وفي طوق الروح مكنونا فانزله اماجل في الدين عن قدر
قدماء الشك غير الزعي موقوفا واصحاها نقمة حبالسيد دباكر افقات من موكلاه محفوفا امسى في ليل الجهل في الارض منتشرا
وفي السماء جميل الحال معترفا فالمخوف على غيشا عليه ثم افاق وقال لقد سمعت بحدا الكلام ولا العود الى شيء من ذلك الشيخ
قال ما لبث قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عمران الخفان قال اخبرني الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري رحمه
الله قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن علي عن مروان بن عبيد الكوفي عن محمد بن ذيد الطبري
قال سمعت الرضا عليه السلام يتكلم في توحيد الله فقال اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد
نفي الخلو عنه لقيامه العقول ان كل محدود مخلوق وان لم يكن خالقا لين مخلوق والمنع لين لم يحد وهو القديم في الاذ لا اذ له

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد الله من نفت ذاته لا اثناء وصفة من كنهه لا حقيقة اصنا من مثله ولا به صدقه من شاء ولا صمده من شاء البدئي مع
الحواس ولا اياه عنى من شبهه ولا لم يعرف من بعضه ولا اياه اراد من توهم كل معروف بنفسه مصنوع وكل قائم من سواه معلول
بصنع الله يستدل عليه بربوبيته بالعقول تعتقده معرفته وبالفطرة ثبتت محمد خلق الله تعالى الخلق بحجابا بينه وبينهم وصنا بينه انام
مفارقته انيتهم وابتداؤه لهم دليل على ان لا ابتداء له لعجز كل مبتدأ منهم عن ابتداء مثله فاسا فى تعالى تعبر فاعتقاله
سبحانه تنهيه فاذ جهل الله من جهله وقد غلاه من شبهه وقد اخطاه من كنهه ومن قال كيف هو وقد شبهه ومن قال فيم فقد اعمله
ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال لام فقد نهاه ومن قال لا حتاج فقد غناه ومن غناه فقد جزأ ومن جزأ
فقد الحد فيه لا ليتعبر الله تعالى بتغاير الخلوق ولا يحدثه بتحديد الحدود واحلا لا بتا وبل بعدد ظاهر لا بتا وبل المباينة منه محلا باتصاله
ورفيه بالحق لا بمزايلة مباين له بمباينة قريب لا بمداخلة لطيف لا يتجسم موجود لا عن عدم فاعل لا باضطراب حركة مدبر
لا بمجركة مؤيد لا منهم شاء لا محمد مدرك لا بمحاسة سميع لا بالة بصير لا بأداة لا يستحيل لا وقات ولا تتضمنه الاماكن ولا تاخذه
السنات لا تحده الصفات لا تبيده الادوات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بخلقه الاشياء علم الاشياء له
وعما دته بين الاشياء علم ان لا صلة له وبينها ولا بين الامور عرفان لا فرق له بين الغور بالظلم والنشر بالخير موفق بين متباينها
مفرق بين متدانيها بتفريقها دل على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها قال الله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ليس معنى الربوبية اذ لا مربوب وبحقيقة الاظهر اذ لا مأ لوه ومعنى العالم اذ لا معلوم وليس من خلق يسمى الخالق ولا من رزق
احدث الاستفادة معنى الحدث ولا تعتبه منذ ولا قد به قد ولا بحجبه ليل ولا بوقته وقت ولا يشتمله حين ولا بانه مع كل شئ لا بمقارنة
غيره بوجود فى القدم وكلما امكن فيه ممتنع من صفاته لا يجرى عليه بحركة ولا سكون كيف يجرى عليه ما هو اجرى وبه قام ما هو
اذا لتفاوتت ذاته ولا لتبعض ولا متنع من الازل معناه ولو كان الباري معنى غير البارى لوجد له وراء الحد له اذا ما ولو التمس له
التمام الزمه النقصان كيف يتحقق الازل من لا يمتنع عن الحدث وكيف يتحقق الاشياء مع لا يمتنع من الانشاء لو تعلقت به المعانى
اذا ما ضربا به المصنوع ولتحول عن كونه دلالة الى كونه مدلولا عليه ليس فى محال القول محمد ولا فى المسلك عنه جوابا الله
الا الله الله العظيم قوله تعالى فقروا الى الله انى لكم منه نذير مبين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال فقروا الى الله انى لكم منه نذير مبين قال فقروا
الى الله عز وجل ابن نا ابو به قال حدثنا او قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى الجارود
زياد بن المنذر عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تبارك وتعالى ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله
عنكر فى الفقيه باسناده عن زيد بن على عن ابيه عليهما السلام فى قوله تعالى ففروا الى الله يعنى حجوا الى بيت الكعبة
بيت فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والساعد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه على ان ارا هيم
فقروا الى الله قال ابو جعفر قال قوله كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر
او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتولى عنهم فما انت
بملوم وقال تعالى ذكره هل اتاك حديث الاحزاب اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
ذلك فانزل عليه فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لاهل الارض الاعلى اهل الارض الادنى امانا وامان اهل
الارض الادنى الاعلى اهل الارض الاعلى ان ذهبوا اتى اهل الارض الادنى ما يوعدون وقال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
عنكر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن على بن الحسين رضى الله عنه قال حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد بن الوليد القمى قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن على بن الحسين الفقيه رضى الله عنه قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن سعد القمى قال حدثنى ابو
عمر محمد بن عمر بن عبد العزيز الاشعرى الكوفى قال حدثنى من سمع الحسن بن محمد النوفلى يقول قدم سلم بن المرزبان مكة حاجا فى
على المامون وذكر الحديث فى مجلس الرضا عليه السلام وسلم بن المرزبان الى ان قال الرضا عليه السلام وحدثنى عن ابى عبد الله عليه السلام
انه قال الله عز وجل علمان علما مخزونا مكنونا لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء
من اهل بيت نبيك يعلمونه قال سلم فمن اجل ان تفرغ لى من كتاب الله تعالى قال قول الله تعالى لنبيه قول عنهم فما انت

بملوم وازاد هلاكهم ثم بالله تعالى ذكره فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ابن نا ابو به قال حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه الحسين
يزيد النوفلى عن على بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون فقال خلقهم لما امرهم بالعبادة قال وسالته عن قوله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
قال خلقهم ليكونوا مما يستوجبون رحمته فيرحمهم عنكر قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن ابى سعيد بن احمد النهيكى عن على بن الحسن الطاطرى قال حدثنا محمد بن سنان عن ابى منصور عن جميل بن دراج
قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعبادة وعنكر
قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد ابادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة
ميمون عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم
للعبادة قلت خاصة ام خاصة وعامة قال بل عامة وعنكر قال حدثنا الشريف ابو على محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب
عليهم السلام قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن الفضل شاذان عن محمد بن ابى عمير قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما
السلام عن معنى قول رسول الله الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من سعد فى بطن امه فقال الشقى من علم الله وهو فى بطن امه
انه يعمل اعمال الاشقياء والسعيد من علم الله وهو فى بطن امه انه يعمل اعمال السعداء قلت فما معنى قوله صلى الله عليه وآله
اعملوا فكل ميسر لما خلق له فقال ان الله عز وجل خلق الجن والانس ليعبدوه وليخلقهم لعبوده وذلك قول الله عز وجل وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون فيتبر كلما خلق له قلت فلو ان احدا ترك العمى على الهدى وعنكر قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حدثنا ابى رضى الله عنه قال
حدثنى سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من ظهره ليا خذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوة لكل نبى كان اول من
اخذ عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله ثم قال الله جل جلاله لادم عليه السلام انظر ما ذا ترى قال فنظر ادم الى ذريته وهم
ذر قد ملا الارض والسماء فقال اذ ما ربنا ما اكثر ذريتى ولكن ما امرا خلقتهم فما تريد باخذ الميثاق عليهم قال الله عز وجل للعبد
والاشهد عليهم شاهدا وهو مؤمن بربوبيتهم قال ادم يا ربنا من يعرف بعضهم بعضا فيشهد له فقال الله عز وجل للعبد
نور قليل بعضهم لبعض له نور وقلب لبعضهم لبعض له نور وقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لا يلومون فى كل حالاتهم قال ادم يا رب
افلا ذر لى فى الكلام فانكلم قال الله عز وجل نعم فان وكلمك من وحى وطبيعتك من خلاق كنوني قال ادم يا رب لو كنت
خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة واخلاق واحدة وارزاق سواء لوسع بعضهم على بعض وله تمكن بينهم تحاب ولا
تباغض ولا اختلاف فى شئ من الاشياء قال الله جل جلاله يا ادم بروحى نطقت وبضعف طبعك تكلفت ما الاعلم لك به فاعلم
العلم بعلوق الفارق بين خلقهم وتشتيت بعضهم امرى والزاد بتدبيرى وتقديرى ولم صار ترد ولا تبديل لخلقى وانما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون وخلقت الجنة لمن يتبعك واطاعنى منهم واتبع رسلى ولا ابالى فى خلقت النار لمن كفر بى وعصانى ولم يتبع رسلى ولا
ابالى خلقت وخلقت فى تلك من خزائنه اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لا ليلوك ولا ليلومهم ايكم احسن عملا فى الدنيا
فجزيكم وقبل منكم وكذلك خلقت الدنيا والاخرة والحجوة والحلوة الناعمة والمحسكة والجنة والنار وكذلك ارد ف
تقديرى تذبيرى وعلى الناقد بصرهم وبعلمى الناقد بصرهم وبالهامى خالفت بين صورهم والوانهم وانا غامهم وارزاقهم وطاعاتهم ومعاصيهم
منهم السعيد والشقى والبصير والاعمى والغنى والفقير والجاهل والعالم والحاذق والمغفل والمطيع والعاصى والصحيح
السقيم ومن بين الزمانة ومن بين عاهة فمنظور الصحيح الذى به العاهة محمد على عاهته ومنظور الذى به العاهة الى الصحيح فيدعو
ربه الى ان اعافيه ويصبر على بلائه فاثيبه جزيل عطائى ومنظور الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى ومنظور الفقير الى الغنى فيدعو
ربه الى ان يجعل منظور المؤمن الى الكافر فيحمدنى على ما فضلته عليه فكذلك خلقتهم لا يلومهم فى السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليتهم
فيما اعطيتهم وفيما منعتهم وانا الله الملك القادر وعلى ان امضى جميع ما قدرت على ما اريد من ذلك ما شئت فاقدر
من ذلك ما اوجبت به مقادير ما قدرت انا الله تعالى ذكره لا اسئل عما اشاء وانا اسئل خلقى عما هم فاعلون ووراه محمد بن يعقوب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جنيد التمحمل قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر الحديث علي بن ابرهيم قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للامر والنهي ولم يخلقهم للتكليف ليس خلقه جبرا ان يعبدوا ولكن خلقهم اختبارا ليختبرهم بالامر والنهي من يطيع الله ومن يعصي قال وفي حديث آخر قال هي منسوخة بقوله ولا يزالون مختلفين فيه قوله ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون انما خلقهم لما صاروا اليه قوله وان للذين ظلموا الى محمد صلى الله عليه وآله ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون العذاب بقوله فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون سورة الطور فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قالا من قرأ سورة الطور جمع الله له خير الدنيا والاخرة ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء هذه السورة كان دفعا على الله تعالى ان يؤمنه من عذابه وان يتم عليه نعيمه ومن قرأها واداوم عليها وفى بنعيمها وكان مغبوطا مسرورا سهل عليه خروجه ولو كان من المجانين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قرأتها او مسجونا او مقيدا سهل الله عليه خروجه وقال الصادق عليه السلام من ادمن في قرأتها وهو مستقل بها لم الخير حيث ما كان ناكان عليه من الحقوق الواجبة واداه ومن في قرأتها وهو مواظب امن من سفره بها بكره واداريش بها نها على الكفر ويرات بادن الله تعالى لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور شرف الدين النجفي قال انا وليد وكتابا متصل علي بن سليمان عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وكتاب مسطور في رق منشور قال كتاب كتبه الله عز وجل بيده في رق اسود وضعه على عرشه قبل خلق الخلق بالفي عام يا شبيه محمد اني انما اقصصت عليكم قبل ان تدعوني واعطيكم قبل ان تسئلوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني علي بن ابرهيم قال قال الطور جبل سيناء وكتاب مسطور اي مكتوب في رق منشور والبيت المعمور قال هو في السماء والارض وهو الضراح بحذاء كل بيت في السماء السابعة يطوف به سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ابدا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فما ملك ما الملائكة ان يحجوا البيت في كل يوم الا يعودون اليه ابدا قال ان في السماء السابعة بيتا يسمى الضراح بازاء عرشه مقدار الف ملك في كل يوم الف ملك لا يعودون اليه ابدا علي بن ابرهيم والسقف المرفوع قال هي السماء والبحر المسجور قال قال البحر يوم القيمة وهي بحر السماء عليه الجبور الوقود كلما نضب ورد ماؤه ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قوله يوم تمور السماء موراً قال تدور دورا وتسير الجبال سيرا اي تسير مثل الريح فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون قال الخوض في الباطل قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال قال يدفعون الى النار دفعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا حميراء ان الناس يحشرون على اعمالهم وانا وانت نحشر على وجوهنا فقالت بشرتان وبعثتان يا رسول الله المطلب قال كم من حوار عظامه ودوابه في البحر يعذبون بذنوب اهل عمان البحر فقير قال النبي صلى الله عليه وآله اللهم انهما اركبتها الفشر وكسوتهما واقدارهم فاكسهما نارا كسوا اي ودعهم الى النار دعا قوله اصلوها فاصبروا او لا تصبروا اي اجزعوا او لا تجزعوا الان احد الامرين على النار والدليل على ذلك قوله انما تجزون ما كنتم تعملون والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ظاهر عن الحسن بن علي بن رئاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى انزل بر ضعه ساره اطفال المؤمنين بعد دهم فيجوزها في الجنة فيقال لها اخلاء خلال البقرة ضوة من ورده فاذا كان يوم القيمة اللسوا وطيروا واهدوا الى اباتهم يهم ملوك في الجنة مع اباتهم وهو قول الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم علي بن ابرهيم من شئ اي ما انقصناهم من عملهم شيئا كل امرئ بما كسب رهين لا يغوى فيها ولا يأثم قال ليس في الجنة لغو ولا تأثيم قال لا يسمع في الجنة الا قولا قيلا وقفينا عذاب السموم قال السموم الحار الشديد يليه قوله وذرونا يأمرهم يقولون شاعر يعنون رسول الله نتربص به ريب المنون فقال الله عز وجل لهم قل يا محمد تربصوا اني معكم من المتربصين ام تأمرهم احلامهم بهذا قال قال لم يكن في الدنيا احلم من قريش ثم عطف على اصحاب رسول الله صلى الله

ذكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم قال الذين سوا بني وامير المؤمنين وذريته الائمة والاوصياء الحقنا بهم ذرياتهم ولو تنقص ذرياتهم من الجنة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي وجعلتهم واحدة وطاعتهم واحدة محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن علي بن مهران عن داود بن الحصين عن الوليد بن محمد عن زيد بن علي عن عمه علي بن الحسين قال قال رجل لعبد الله بن عمر كيف اصل فقول عمر وابو بكر وعثمان ويقول قائلهم فلان وفلان فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن فمن قال علي من اهل بيته فكأنما بغاض بهم احد من الناس علي مع النبي صلى الله عليه وآله في درجته ان الله عز وجل يقول والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ففاطمة ذرية النبي صلى الله عليه وآله فهي معه في درجته وعلي مع فاطمة صلوات الله عليها عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن ابرهيم بن محمد عن علي بن نصير عن الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس عن محمد صلى الله عليه وآله في قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام عنه قال حدثنا ابو عبد الله عن عباد بن يعقوب عن جعفر بن محمد الحجبي عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل والطور وكتاب مسطور قال الطور جبل بسيناء وكتاب مسطور اي مكتوب في رق منشور والبيت المعمور قال هو في السماء والارض وهو الضراح بحذاء كل بيت في السماء السابعة يطوف به سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ابدا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فما ملك ما الملائكة ان يحجوا البيت في كل يوم لا يعودون اليه ابدا قال ان في السماء السابعة بيتا يسمى الضراح بازاء عرشه مقدار الف ملك في كل يوم الف ملك لا يعودون اليه ابدا علي بن ابرهيم والسقف المرفوع قال قال السماء والبحر المسجور قال قال البحر يوم القيمة وهي بحر السماء عليه الجبور الوقود كلما نضب ورد ماؤه ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قوله يوم تمور السماء موراً قال تدور دورا وتسير الجبال سيرا اي تسير مثل الريح فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون قال الخوض في الباطل قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال قال يدفعون الى النار دفعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا حميراء ان الناس يحشرون على اعمالهم وانا وانت نحشر على وجوهنا فقالت بشرتان وبعثتان يا رسول الله المطلب قال كم من حوار عظامه ودوابه في البحر يعذبون بذنوب اهل عمان البحر فقير قال النبي صلى الله عليه وآله اللهم انهما اركبتها الفشر وكسوتهما واقدارهم فاكسهما نارا كسوا اي ودعهم الى النار دفعا قوله اصلوها فاصبروا او لا تصبروا اي اجزعوا او لا تجزعوا الان احد الامرين على النار والدليل على ذلك قوله انما تجزون ما كنتم تعملون والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي ظاهر عن الحسن بن علي بن رئاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى انزل بر ضعه ساره اطفال المؤمنين بعد دهم فيجوزها في الجنة فيقال لها اخلاء خلال البقرة ضوة من ورده فاذا كان يوم القيمة اللسوا وطيروا واهدوا الى اباتهم يهم ملوك في الجنة مع اباتهم وهو قول الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم علي بن ابرهيم وما التناهم من عملهم من شئ اي ما انقصناهم من عملهم شيئا كل امرئ بما كسب رهين لا يغوى فيها ولا يأثم قال ليس في الجنة لغو ولا تأثيم قال لا يسمع في الجنة الا قولا قيلا وقفينا عذاب السموم قال السموم الحار الشديد يليه قوله وذرونا يأمرهم يقولون شاعر يعنون رسول الله نتربص به ريب المنون فقال الله عز وجل لهم قل يا محمد تربصوا اني معكم من المتربصين ام تأمرهم احلامهم بهذا قال قال لم يكن في الدنيا احلم من قريش ثم عطف على اصحاب رسول الله صلى الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والله تعالى أم يقولون تقوله يعني اليهود المؤمنين بل لا يؤمنون انه لم يتقوله ولم يتظهر ابه ثم قال فليأتوا بحديث مثله اي بمثل ما جاء به ان كنتم صادقين قوله أم لهن البنات ولكم البنون قال فالأهو ما قال قريش ان الملائكة بنات الله ثم قال أم تسئلهم يا محمد أجرا فهم من مغرم مثقلون اي يثقل عليهم الغرم الثقيل قوله وان للذين ظلموا انحدهم عذاب دون ذلك قال لعذاب الرجعة بالسيف محمد بن العباس قال حدثنا احمد القاسم عن احمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وان الذين ظلموا الآية قال الذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك على بن ابراهيم فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا اي بحفظنا ودوننا ونعمتنا فسبح بحمد ربك حين تقوم قال اذا قام الى صلوة الليل فسبحانه قال قال صلوة الليل وادبار النجوم ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادبار النجوم اربع ركعات بعد المغرب وادبار النجوم ركعتان قبل صلوة الصبح **الطبرسي** وادبار النجوم يعني الركعتين قبل صلوة الفجر قال هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام **سورة النجم فضلها** ابن بابويه باسناده عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يداوم على قراءة النجم في كل يوم او في كل ليلة غاش محمودا بين الناس وكان مغفورا له وكان مجوارا بين الناس **ومن خواص القرآن** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة اعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وآله ومن كذبه فله جلد ما خلق عليها عليه قوي قلبه على كل سلطان يدخل عليه **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها فجلد ما خلق عليها عليه قوي قلبه على كل شئ واخزه كل سلطان يدخل عليه **قال** الصادق عليه السلام من كتبها على جرو علقها عليه قوي بها على كل شيطان ولا يحاسب احدا الا قدر وكان له البلية القوة باذن الله تعالى قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال ان الله عز وجل ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا بالله **عنه** عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل والنجم اذا هوى قال انه يقبر يعني اذا قبض ما ضل صاحبكم يعني به اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول انه يتكلم في اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى **ابن بابويه** قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الزياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن يونس الاسدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبض فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم بجواب فسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني عادوا عليه فلم يجبهم عن شئ مما سألوه فلما كان اليوم الثالث غادوا عليه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم بامرك فقال لهم اذا كان غدا صبحكم من الثنية في ركب من اصحابي فليأتوا من هو فوقه خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان في اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذا نقض نجم من السماء تدلى ضوءه على فنا الدنيا فجعل يقع في حجرة علي عليه السلام فناجاه القوم وقالوا لنا فضل هذا الرجل وغوى وما ينطق عن الهوى قال ابن عمه لا بل الهوى قال الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى اخر السورة **وعنه** قال حدثنا الحسين محمد بن عبد الهاشمي الكوفي قال حدثنا ثوابن بن ابراهيم بن فراس الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا عبد الله بن معبد قال حدثنا الواحد بن عباش قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اقبل علينا بوجهه ثم قال ستنفض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي خليفتي والامام بعدي فلما كان قريب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابو العباس عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب في الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انت اخي وصاحبي ووصيي وخليفتي على امتي بامري تقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد

في محمد ابن عمه ونعوته وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني محمدا عليا عليه السلام وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال ابن بابويه وحدثنا محمد الحديث شيخ لاهل الري يقال له احمد بن الصقر الصائغ المكي قال حدثنا محمد بن العباس بن مشاه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الهيثم السعدي قال حدثنا حماد بن خطاب قال حدثنا ابو اسحق الغزاري عن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن عبد الله بن عباس قال ان الله لا يعذب بالنار الا الكوكب الذي يطلع قرن الشمس وقال ايضا وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن كوثا ما القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله النهمي قال حدثنا ابو يحيى عن محمد بن حسين التهمي عن ابي هرون العبدي عن سعيد السعدي قال سالت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي يقع مع طلوع الفجر فيسقط في جحرة علي بن ابي طالب عليه السلام وكان ابو العباس يحلف ان ذلك النجم يسقط ذلك اليوم في داره فيجوز الوصية به والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك فضله يؤتيه من يشاء **محمد بن العباس** عن جعفر بن محمد التلعكبري عن عبيد الله بن احمد الزيات عن جندل بن والق عن ابي عمر بن عياش بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين لا فخر وعلي سيد المؤمنين اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال رجل من قريش والله ما ابوه يطوي ثوبه ما ثوبه الا ثوب ابيه فانزل الله سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فانزل الله تعالى هذا القول الذي يقوله هؤلاء **ابن بابويه** قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى قال ان الله عز وجل لا يقسم باحد من خلقه الا بنفسه ولا يقسم الا بنفسه قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال ان الله عز وجل ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا بالله **عنه** عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل والنجم اذا هوى قال انه يقبر يعني اذا قبض ما ضل صاحبكم يعني به اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول انه يتكلم في اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى **ابن بابويه** قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الزياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن يونس الاسدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبض فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم بجواب فسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني عادوا عليه فلم يجبهم عن شئ مما سألوه فلما كان اليوم الثالث غادوا عليه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم بامرك فقال لهم اذا كان غدا صبحكم من الثنية في ركب من اصحابي فليأتوا من هو فوقه خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان في اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذا نقض نجم من السماء تدلى ضوءه على فنا الدنيا فجعل يقع في حجرة علي عليه السلام فناجاه القوم وقالوا لنا فضل هذا الرجل وغوى وما ينطق عن الهوى قال الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى اخر السورة **وعنه** قال حدثنا الحسين محمد بن عبد الهاشمي الكوفي قال حدثنا ثوابن بن ابراهيم بن فراس الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا عبد الله بن معبد قال حدثنا الواحد بن عباش قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اقبل علينا بوجهه ثم قال ستنفض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي خليفتي والامام بعدي فلما كان قريب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابو العباس عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب في الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انت اخي وصاحبي ووصيي وخليفتي على امتي بامري تقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما ضل صاحبكم وما غوى يقول ما ضل علي عليه السلام وما غوى وما ينطق فيما يهوى هو وما كان فعال فيما لا يأتي الا بوحي الذي اوحي اليه وهو طريق المحالفين ما وراء ابن المغازلي الشافعي في المناقب اخبرنا ابو ابرهيم بن محمد بن خلف الحمامي السقطي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن بن مهدي المالكي البكري الواعظ في القراطيس قال حدثنا سليمان بن احمد المالكي قال حدثنا ابو قضاعة وسعيد بن محمد الطائي قالا حدثنا ثوبان عن داود بن عمرو قال حدثنا مالك بن عمير النهشلي قال حدثنا ثابت عن انس قال انفض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا الكوكب فمن انفض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انفض في منزل علي عليه السلام فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وعنه قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو محمد محمد بن العباس بن جعويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدامغاني المعروف بابن حماد قال حدثنا علي بن محمد بن الحليل بن مرجان البصري قال حدثنا محمد بن الحليل الحنفي قال حدثنا هيثم عن ابي بشير عن سعيد بن ابي عروبة عن ابن عباس قال كنت جالسا مع نفير من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله اذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فنظر فيه من بقي هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عليه السلام فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبروه فاخذ علي عليه السلام بيد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انت اولى بما قلت فانزل الله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من آيات ربه الكبرى على بن ابرهيم والنجم اذا هوى قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اسري به الى السماء وهو رد على من انكر المعراج وهو قسم برسول الله صلى الله عليه وآله وهو فضل له على سائر الانبياء وجواب القسم ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى اي لم يتكلم على الهوى ان هو يعني القرآن الا وحي يوحى علمه شديد القوى يعني الله عز وجل ذو مرة فاستوى يعني رسول الله ثم قال ومعنى ما اسر علي الحسن عليه السلام قال اخبرنا الله تبارك وتعالى انه اسرى برسوله وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فمثل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال فاوحى الله عز وجل الى عبده ما اوحى فمثل رسول الله صلى الله عز وجل ذلك الوحي فقال اوحى الى ان علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وامير المؤمنين وخليفة رب العالمين وخاتم النبيين فدخل القوم الكلام فقالوا اللهم امنا ومن رسوله فقال الله جل ذكره لرسوله صلى الله عليه وآله قل لهم ما كذب الفؤاد ما رأى ثم رد عليهم فقال افتمارونه على ما يرى ثم قال لهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني ما امرت ان اخبركم بهذا ولكن الله امرني ان اخبر به علي بن ابي طالب من بعدي وهو بمنزلة النفسة يوم الغرة من دخل فيها في التخته من كبب فيها نجى ومن خرج عنها غرق ثم قال عز وجل ولقد راه نزلة اخرى يقول رآه مرة اخرى عند سدرة المنتهى الى جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى الجنان ثم قال عز وجل اذ يغشى السدرة ما يغشى يقول ما عنى البصر عن ذلك المحمد وما طغى القلب بزيادة فيما اوحى اليه لقد راى من آيات ربه الكبرى يقول لقد سمع كلاما والوانا موزونا يأتوني ثم قال علي بن ابرهيم ايضا في قوله ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال قال في الشاة السابعة وجنة المأوى عند هاشم قال حدثني ابي عن ابو هيثم بن محمد الثقفي عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة وفي نسخة ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يا علي ان الله اشهدك معي في سبع مواطن اما اول ذلك فليلة اسري بي الى السماء قال لي جبرئيل ابن اخوك فلينه ما عندك وداعي قال ادع الله فليباهك فان الله يدعوك فاذا مثال معي فكنت بين يدي جبرئيل ان

Presented by: Rana Jabir Abbas

كيف يحدّ جل الخالق جلّهما فجبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا ندرك الابصار ولا يحيطون به علما ولا تدركه الاشياء شيء ثم يقول انا رأيناه بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر أما تسمعون ما فيه ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون بأني من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر فالا بوقرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى عينه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فكذب بالروايات فقال ابو الحسن اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبناها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار ولم يكلمه شيء علي بن ابو هيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في محمد الاسراء بالنبي صلى الله عليه وآله قال وانتهيا الى سدرة المنتهى فاذا وقعت منها تقطعت من الامم كنت منها كما قال الله كان قاب قوسين او ادنى فاذا في امن الرسول بما انزل اليه من ربه ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فقال الجليل جبار كما هكذا اقرأها ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده يعني رسول الله ما اوحى ما جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء اقرأه ربه تبارك وتعالى عز وجل آية الكرسي لنفسه في عباده ثم قال عز وجل لآلة الطواف بالبيت كان على عليه السلام يمر ظلما غيهما الليل نظلمة الى الصفا والمروة بهذا الذي قال فلما صار من الصفا الى المروة بصر واذا في الوادي دن العلم الذي ابى غيهما من الشاة فوقاها ثم جاء مكة وخشاشها بعباها قال فقرنه الذي قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله حاجاته ثم رفع عن الوادي وتبعه علي عليه السلام فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه في حجر علي عليه السلام فاذا هو برجل بين يديه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل الى محمد انا خلقنا هذا وانا سويناه من قطرتين احديهما من قطرة محمد فلا ياكل منها الا نبي او وصي نبي او شقي قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله منها واكل علي عليه السلام الاخرى ثم اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله ما اوحى قال ابو جعفر عليه السلام يا جبرئيل لقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها آوى جبرئيل بن صعدا الى السماء قال فلما انتهى الى محل السدرة ووقف جبرئيل دونها وقال يا محمد ان هذا موقفي الذي وضعني الله عز وجل فيه ولن اقدر على ان اتقدمه ولكن امض انت اما ملك الى السدرة فوقف عندها فقال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى السدرة وتخلف جبرئيل قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد اليها الملائكة الحفظة الى السدرة والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفع اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض قال فينتهون بها الى محل السدرة قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى نور ساطع فخشي فقال فخطى محمد صلى الله عليه وآله الى السدرة فتجلى له نور الجبار عز وجل فلما غشي محمدا صلى الله عليه وآله النور تخمر بصره واطرق قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قلبه فتوى له بصره حتى رأى ما رأى وبصره ما راى من ذلك قول الله عز وجل لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها آوى قال فتوارى محمد صلى الله عليه وآله بصره من آيات ربه الكبرى يعني اكبر الآيات قال ابو جعفر عليه السلام واغلظ السدرة لسرعة ما مر فيها من امر الدنيا وان الورق منها تعلق اهل الدنيا وان الله عز وجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة الا وعليها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا انه يمنعها من يحفظها لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرة قال وانما نحن يا رسول الله في بحر بالمدينة من المسلمين حيثما تحت شجرة او نخلة قال ثمرت لكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر والنخل انسا اذا كان فيه حملا لان الملائكة تحضره عند ثمرها قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال فقال له فما قوله فاوحى الى عبده ما اوحى قال اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله ان عليا امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وان مخالفه مخالف الله ورسوله ومحاربه محارب الله ورسوله وان الدنيا بحذافيرها لعلي ولاوليائه من بعده فقال له فما قوله ما كذب الفؤاد ما رأى قال كذب فؤاد محمد ما رأى عينه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فكذب بالروايات فقال ابو الحسن اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبناها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار ولم يكلمه شيء علي بن ابو هيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في محمد الاسراء بالنبي صلى الله عليه وآله قال وانتهيا الى سدرة المنتهى فاذا وقعت منها تقطعت من الامم كنت منها كما قال الله كان قاب قوسين او ادنى فاذا في امن الرسول بما انزل اليه من ربه ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اوحى الجليل جبار كما هكذا اقرأها ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده يعني رسول الله ما اوحى ما جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء اقرأه ربه تبارك وتعالى عز وجل آية الكرسي لنفسه في عباده ثم قال عز وجل لآلة الطواف بالبيت كان علي عليه السلام يمر ظلما غيهما الليل نظلمة الى الصفا والمروة بهذا الذي قال فلما صار من الصفا الى المروة بصر واذا في الوادي دن العلم الذي ابى غيهما من الشاة فوقاها ثم جاء مكة وخشاشها بعباها قال فقرنه الذي قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله حاجاته ثم رفع عن الوادي وتبعه علي عليه السلام فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه في حجر علي عليه السلام فاذا هو برجل بين يديه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل الى محمد انا خلقنا هذا وانا سويناه من قطرتين احديهما من قطرة محمد فلا ياكل منها الا نبي او وصي نبي او شقي قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله منها واكل علي عليه السلام الاخرى ثم اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله ما اوحى قال ابو جعفر عليه السلام يا جبرئيل لقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها آوى جبرئيل بن صعدا الى السماء قال فلما انتهى الى محل السدرة ووقف جبرئيل دونها وقال يا محمد ان هذا موقفي الذي وضعني الله عز وجل فيه ولن اقدر على ان اتقدمه ولكن امض انت اما ملك الى السدرة فوقف عندها فقال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى السدرة وتخلف جبرئيل قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد اليها الملائكة الحفظة الى السدرة والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفع اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض قال فينتهون بها الى محل السدرة قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى نور ساطع فخشي فقال فتخلى محمد صلى الله عليه وآله الى السدرة فتجلى له نور الجبار عز وجل فلما غشي محمدا صلى الله عليه وآله النور تخمر بصره واطرق قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قلبه فتوى له بصره حتى رأى ما رأى وبصره ما راى من ذلك قول الله عز وجل لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها آوى قال فتوارى محمد صلى الله عليه وآله بصره من آيات ربه الكبرى يعني اكبر الآيات قال ابو جعفر عليه السلام واغلظ السدرة لسرعة ما مر فيها من امر الدنيا وان الورق منها تعلق اهل الدنيا وان الله عز وجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة الا وعليها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا انه يمنعها من يحفظها لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرة قال وانما نحن يا رسول الله في بحر بالمدينة من المسلمين حيثما تحت شجرة او نخلة قال ثمرت لكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر والنخل انسا اذا كان فيه حملا لان الملائكة تحضره عند ثمرها قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اوحى الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من تحت النور فرأى ملكوت السموات ومافيها من مجائب صنعة بدائع خلقه فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من تحت النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى عليه فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في الغرب من الارض كقاب قوسين او ادنى

وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه عز وجل قال نعم بقلبه اما سمعت الله عز وجل يقول ما كذب الفؤاد ما رأى لم يره بالبصر لكن رآه بالفؤاد وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد عن ابي عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبرئيل على سادس مائة جناح قد ملاء ما بين السماء والارض الطبرسي في الاحتجاج عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال سأل رجل ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال دنى منه فخرج منه ما خرج ابن بابويه باسناده الى الاحوص عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال دنى الجبار فخر موسى لوجهه فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يعني من قومه وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بالمسافة ولا بالحركة ولا بالزوال ولا بالتحول ولا بالتبعيض ولا بالتجزي ولا بالقيام ولا بالقعود ولا يحل فيه ولا يحل به الحوادث ولكنه عز وجل دنى من خلقه ما شاء كيف شاء وتدلى كيف شاء وارتفع كيف شاء وليس بين الخالق والمخلوق حجاب ولا ستر لان الخالق لا يحجبه شيء ولا يستتر بشيء لان الحجاب والستر يكون بين الخالق والمخلوق ما كان من خلقه فلا يحجبه عن خلقه ولا يستتر عنهم لان ذلك صفة المخلوق العاجز المحدود الناقص الذي لا يليق بالله عز وجل ذكره وتعالى علوا كبيرا ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اوحى الجليل جبار كما هكذا اقرأها ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده يعني رسول الله ما اوحى ما جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء اقرأه ربه تبارك وتعالى عز وجل آية الكرسي لنفسه في عباده ثم قال عز وجل لآلة الطواف بالبيت كان علي عليه السلام يمر ظلما غيهما الليل نظلمة الى الصفا والمروة بهذا الذي قال فلما صار من الصفا الى المروة بصر واذا في الوادي دن العلم الذي ابى غيهما من الشاة فوقاها ثم جاء مكة وخشاشها بعباها قال فقرنه الذي قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله حاجاته ثم رفع عن الوادي وتبعه علي عليه السلام فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه في حجر علي عليه السلام فاذا هو برجل بين يديه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل الى محمد انا خلقنا هذا وانا سويناه من قطرتين احديهما من قطرة محمد فلا ياكل منها الا نبي او وصي نبي او شقي قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله منها واكل علي عليه السلام الاخرى ثم اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله ما اوحى قال ابو جعفر عليه السلام يا جبرئيل لقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها آوى جبرئيل بن صعدا الى السماء قال فلما انتهى الى محل السدرة ووقف جبرئيل دونها وقال يا محمد ان هذا موقفي الذي وضعني الله عز وجل فيه ولن اقدر على ان اتقدمه ولكن امض انت اما ملك الى السدرة فوقف عندها فقال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى السدرة وتخلف جبرئيل قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد اليها الملائكة الحفظة الى السدرة والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفع اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض قال فينتهون بها الى محل السدرة قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى نور ساطع فخشي فقال فتخلى محمد صلى الله عليه وآله الى السدرة فتجلى له نور الجبار عز وجل فلما غشي محمدا صلى الله عليه وآله النور تخمر بصره واطرق قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قلبه فتوى له بصره حتى رأى ما رأى وبصره ما راى من ذلك قول الله عز وجل لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها آوى قال فتوارى محمد صلى الله عليه وآله بصره من آيات ربه الكبرى يعني اكبر الآيات قال ابو جعفر عليه السلام واغلظ السدرة لسرعة ما مر فيها من امر الدنيا وان الورق منها تعلق اهل الدنيا وان الله عز وجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة الا وعليها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا انه يمنعها من يحفظها لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرة قال وانما نحن يا رسول الله في بحر بالمدينة من المسلمين حيثما تحت شجرة او نخلة قال ثمرت لكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر والنخل انسا اذا كان فيه حملا لان الملائكة تحضره عند ثمرها قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اوحى الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من تحت النور فرأى ملكوت السموات ومافيها من مجائب صنعة بدائع خلقه فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله دنى من تحت النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى عليه فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في الغرب من الارض كقاب قوسين او ادنى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا محمد واشياء واوحى ان اكتفاء لا يؤذن لي في اختيار احدها فاختار هو وجاء ثم هوى بي الى الرفرف فاذا بجبرئيل متناه لي حتى صرت الى سدرة المنتهى فرفرف مخضرا ثم اذن لي في جنة المأوى فرأيت مسكنك يا علي فيها فابيت جبرئيل بكلمتي اذ علاني نور من نور الله فظننت انه مثل محيط الارض مائة مرة فخفت ان يخطفني فاخذ جبرئيل بيدي فاوقفني على شفير الهاوية ثم قال لي يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك اما استحييت مني وجليلي ورسولي عرضت لغيري وجعلت الى اولي جميع خلقي لتكون فيك طرفة عين او يفوتك الاول والآخر فتفوت من ذنبك لاد ملئهن نارا وقال لا اباليا محمد على اي اوديتك من الموتين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ايجنات النعيم ابو السبطين سيد شباب اهل الجنة المقتول بغير ظلم ثم فوض على الصلوة وما اراد بنا ولك وتعالى وقد كنت قريبا منه فالذة الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سية ذلك قوله تعالى كقاب قوسين او ادنى من ذلك صلى الله عليه واله تقدم هو في اول نقطة من ذاته على ابرهيم في قاب قوسين ما بين مقبض القوس الى راس السية قال في القاموس سية القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ولغة تميم في هذا الحديث مخفف سبه الشيخ عمر بن ابرهيم الاوسي كما به قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم قال لجبرئيل احب ان اراك في الصورة التي تكون فيها بالسماء قال انك لا تقوى على ذلك فالحاح عليه حتى فعل فنظر جبرئيل الى النبوة فقال جبرئيل ابن تريد ذلك قال بالابطح قال لا ابطح قال بعرفات قال لا بعرفات ولكن ههنا اليه فمضى ورسول الله صلى الله عليه واله المرتفعات واذا موجبرئيل بعرفات مختمشة وكلكله قد ملاء ما بين المشرق والمغرب فاستقبل السماء وجعله في الارض السابعة فصار منشعبا عليه فحول جبرئيل بصورته الاولى وضمه الى صدره وقال يا محمد لا تخدعنا اخوك جبرئيل تعالى انها انحى ما اظنت ان الله خلق خلقا في السما يشبهك قال يا محمد لولا ما اسرائيل الكروبي راسه تحت العرش ورجلاه تحت الارض السابعة واللوح المحفوظ بين حاجبيه لرأيت ما اذكرك الله بقي كالعصفور سئل جبرئيل بصورة ذاهما اجلى الجبهة من معتدل الشعر كان شعر المرجان له جناحان خضراوان وقدماه ولونه كالثلج الموشح بالدر هكذا صورته الذي صلى الله عليه واله بها وذلك اندراه مرتين وقال تعالى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فالمراد الثانية طلبة ينبغي ان يراه بقيع الغرقد واذا جوا حد من اهل بيتي يسئل من السماء الى الارض قال ابن عباس ان الله عز وجل يقول فلا يبقى في السماء ولا في الارض ملك الا ويعلم ان محمدا واله الطاهرين خير البرية قال وحكى ابن سيرين في كتاب المنتهى فلما ان عرج رسول الله صلى الله عليه واله الى السماء الرابعة اذا انا بجبرئيل قد نزل الى النبي صلى الله عليه واله في تلك الساعة فقال اللهم اكشف عن بصر حمزة فقال انظروا فنظروا واذا قدماه كالزبرجد تخرج حمزة مغشيا عليه فنزع جبرئيل بعد ان بلغ فقال يا حمزة وما رأيت فقال ههنا يا سيدي اني تأملت هذا الفعل قال وحدثني ابن جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال يا محمد ربك ان ربك يعفر خطاك ويغفر لك من الجنة فقال بلى يعني نعم فكشف له عن جناح بان اخضر واذا اخضر عليه نهر عليه الفضة من ضبب قال وسئل عبد الله بن مسعود لقد راه نزلة اخرى فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله راب جبرئيل عند سدرة المنتهى لها ستمائة جناح بثنايا من ياقوت كالابرة من الدر والبانوت ليشا الواعظ عن ابن عباس انا سرافيل ان الله ان يعطيه قوة سبع اضعاف اعطاه الله قوة الجبال وقوة الرياح فاعطاه قوة السباع فاعطاه من لدن راسه الى قدميه بشعور واعضاء والنسر منطاه يا محمد يسبح الله بكل لسان بالف الف لغة منهم من كل نفس ملك يسبحون الله الى يوم الفهة وهم المقربون وحملة العرش وكرام كاتبين هم على صفة اسرافيل ونظر اسرافيل في كل يوم وليلة ثلثمائة وستين نظرة الى جهنم فيذوب اسرافيل بصير كوثر الفوس ويبكي لو انسكب معه من السما لطبق ما بين السماء الى الارض حتى يغلب على الدنيا ولو صب جميع البحور والانهار على راس اسرافيل ما وقعت قطرة على الارض لو لا ان الله منع بكاؤه ودموعه لامتلات الارض بدموعه وصار طوفان نوح ومن عظمة اسرافيل ان جبرئيل طاء وثلثمائة عام ما بين شفة اسرافيل وانفه فلم يبلغ الى اخره واما ميكائيل فخلق الله بعدد اسرافيل بحسابه عام من راسه الى قدمه مغمور بشعور من الزعفران و اجنحة من ذوبة اخضر على كل شعرة الف الف فم وفي كل فم الف الف لسان وعلى كل لسان الف الف لغة بكل عين وبكل لسان يستغفرون فيقطر من كل عين سبعون الف قطرة فيصير ملكا على صورة ميكائيل واسمائهم الكروبيون وهم اعوان لميكائيل موكلون على القطر والنبات والارزاق والثمار وما من قطرة في البحار ولا ثمرة على الاشجار والا وعليها ملك موكل واما جبرئيل خلقه الله بعد ميكائيل بحسابه عام وله الف الف ستمائة جناح من ذات الحمرة منثور من ياقوت والدر والثمين بين عينيه وكل شعرة وكواكب وكل يوم يدخل في بحر من نور ثلثمائة وستين مرة فاذا خرج سقط من اجنحته قطرة فتصير ملكا على صورة جبرئيل يسبحون الله الى يوم الفهة وهم الروحانيون واما صورة ملك الموت مثل صورة اسرافيل بالعبد الا لسنة والاجنحة على ابرهيم قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى قال ابن عباس رفع الحجاب بينه وبين رسول الله صلى الله عليه واله حتى نوره بالسدرة قوله ما زاغ البصر وما طغى اي لو سكن لقد رأى من آيات ربه

الكبرى واي جبرئيل على سائر الذر مثل القطر على البقل لسدرة جناح قد ملاء ما بين السما والارض قوله افرأيتم اللات والعزى فاما اللات جبل الطائف امرأة تولد ومناة الثالثة الاخرى قال اضعم بالسكون في لغة اضعم بالسكون في لغة الضاد من الحرم على ستة اميال بين السما قوله الكم الذكر وله الانثى قال هو ما قالت قريش ان الملائكة هم بنات الله فرد الله عليهم فقال الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة ثم قال ان هي اي ما اللات والعزى ومناة الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اي حجة قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة الى قوله تعالى هو اعلم بمن اتقى محمد بن مسلم عن احدهما عن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا ابو جعفر الثاني يقول حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اسكثر قال عليه السلام فما اسلم وجلس تأويل هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم اصلت فقال لي يا عبد الله ما اسكثر قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمر اكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ياس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن من مكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله جعل الجنة تحت اقدام الامهات وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى الخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول لمن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول نارا في الآخرة من خالق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل يقول انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وترك الصلوة متعمدا او شيأ مما فرض الله لان النبي صلى الله عليه واله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برء من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال الخروج عن دين الله صلى الله عليه واله وهو يقول هلك من يقول برايه ولا برد ما ورد عنا في الفضل العالم عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه ثم يلم بعد والكفر منزلة قال الراب قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم بها الرجل فيكثها ما شاء الله ثم يلم بعد وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب بعد الذنب وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن علي عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يجري له او ذنوب يجري له ثم لم يزل ذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يجري له ما لم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من طبعه وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال س

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت هذا اكبر المعاصي قال فمن
ملئ اكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر من ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما علامت تركه الصلوة في الكبائر فقال اي شئ اذا لما
قلت لك قلت لكثرة من تارك الصلوة فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة اخبرني يا محمد قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
عبد الله عن احمد بن محمد البناء قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن حناني بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق اللبني عن
ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قولوا يا ابراهيم للذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة وهو اعلم بكم
اذ انشأكم من الارض يعني من الادم الطيبة والارض المنتنة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى منكم يقول لا يفتخر احدكم بكثرة صلوته
وصيامه وتزكوته وحجه لان الله عز وجل علم بمن اتقى منكم فان قال لم يزل الله عالما بمن اتقى منكم وبمن فجر قيل له حدثنا سعد
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان موتاكم انواسيصيرون فيقولون صلينا
البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلام لكني انام الليل الا نهارا ولو اجد شبابا ينامها لنمته الحسكين بن سعيد الكناب الزهدي عن
محمد بن ابي عمير عن فضالة عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن اتقى فقال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال عليه السلام ان موتاكم انواسيصب

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقد انقضت النبوة والرسالة قوله وانشق القمر فان قريشا سألت رسول الله ان يريهم اية فدعا الله فانشق القمر فرقتين حتى نظروا اليه ثم التام فقالوا هذا سحر مستمر اى قوى صحيح ثم قال على اثره حدثنا حبيب الحجب بن ابان الاجرى قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذى الحجة فقالوا للنبى صلى الله عليه واله ما من نبى الا وله اية فما اية نبينا فى ليلتك هذه فقال ما الذى تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فسله القمر ان يشقق فلقتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك انى قد امرت كل شئ بطاعتك فرفع راسه فرأى القمر قد انشق فلقتين فانفلق فلقتين فنحدث النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال اشهدوا اشهدوا ثم رفع النبى صلى الله عليه واله رأسه فرفعوا رؤسهم ثم قالوا بقى لنا كما كان فما كما كان فقالوا اشهد يا محمد اشهد النبى صلى الله عليه واله اشكوا الله وحده شهدنا فقالوا يا محمد تفلد سفارنا من الشام والين لنا لهم مناظرة وهذه الليلة فان يكونوا راوا مثل ما رأينا عاينا امره من ذلك فان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرنا به فانزل الله اقترب الساعة وانشق القمر فهذا اجتمع المشركون لليلة بعد الى النبى صلى الله عليه واله فقالوا ان كنت صادقا فشق لنا القمر فرقتين فقال صلى الله عليه واله ان فعلت تؤمنون فقالوا نعم فاشار باصبعه فانشق شقتين ورفع واحدة ووضعها على ابى قبيس ووضع واحدة على صفعان وقال لهما التقيا فالتقيا فقال عليه السلام اشهدوا فقال ناس سحرنا محمد فقال رجل ان كان سحركم فلم يسحر الناس كلهم وذلك قبل الحجون وبقى قدر ما بين العصر الى الليل ينظرون اليه يقولون هذا سحر مستمر فنزل وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر الايات وفى رواية انه قدم السفار من كل وجه فمن احمد قدم الاخبرهم انهم راوا مثل ما راوا وانزل الله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر محمد بن اسحاق النعمانى قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشرى عن عبد الله بن جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وقد سأله غالب الهمدانى فقال اصلحك الله ان الناس يعيبوننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون حتى من السماء فقال لا لا ترون حتى يكون ابو فلان ويقول هو ذا كتاب الله ان ذلك نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فهو من اهل الارض جميعا الا ظلموا فيه انفسهم حتى يقوم القائم فاذا كان من الغد بعد اطلس الغين حتى يقوم فى وجه السماء ثم ينادى الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا به فيرجع ناس قد كانوا ارتدوا عن قبل يسبونه فهذا سحر فيقول هذا سحر الشيعة حتى يقولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر عنبسة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن الشيبانى قال حدثنى عمرو بن عثمان عن الحسن بن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فسمعت صيحة من السماء فقال بعضنا لبعض ما هذا فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا صوت ملك يقال له اسرافيل ينادى من السماء باسم صاحب هذا الامر كان مكانا فقضب جبرئيل ثم قال لا تردد عنى ايرده عنى فلا حرج عليكم فى ذلك اشهد انى سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول

Presented by: Rana Jabir Abbas

اهوال يوم القيمة قال فتشخص الجبال بأذن الله وتعالى عليها من فوق عرشها معتمر الجبال بقاضيها واسمه واضاح الجبال قال فيهم الرجل كما بهم اولهم قال فتنكسر اعناقهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي فعند ذلك يقول الكافرون هذا يوم عسر قال محمد بن مروان بطوله في ذكر ما وصف به الزمر على ابويهم ثم حكى الله عز وجل هلاك الامم الماضية فقال كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر اي زجر عنه واراد ان يرجمه فقوله فدعا ربه اي دعا ربه فقال انى مغلوب فانتصر اي فانتصر لي منهم قال الصادق عليه السلام ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر قال منصب بلا قطع وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر قال قال الماء دماء الارض على ما قد قدر وحملناه اي نجيناه نعني نوحا على ذات الواح ودسر قال قال الواح السفينة والدسر المسامير قيل للدكر ضرب من الحشيش تشد به السفينة تجري باعيننا اي بامرنا وحفظنا وقصد نوح قد مضى الحديث فيها في سورة هود فلا وجه لاعادته ههنا قوله ولقد تركناها اي ابقيناها آية لكم وقيل ابقينا السفينة بجزيرة بين فارس والهند على الجودي وقيل بل هي باقية بناحية آمل طبرستان بقرب جبل يقال له سميرم وقيل بل هي بالجزيرة بقرب الموصل على الجودي وقيل بل هي بالجزيرة بقرب الموصل على الجودي وقيل بل هي بالجزيرة بقرب الموصل على الجودي وقيل بل هي بالجزيرة بقرب الموصل على الجودي فهل من مدكر اي يتذكر قوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا اي شديدة وقد ذكرنا معنى الريح الصرصر في سورة الحاقة قوله انا مرسلوا الناقة فتنة لهم اي اختبارا لهم قوله فناداوا صاحبهم قال قال الصادق عليه السلام فتعاطى فعقر قال فكانت اشأم على ثمود من عاقر الناقة محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا بشر بن يحيى الازدي جميعا قالا حدثنا محمد بن خازم عن اسباط بن نصير عن اصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا انفد الملك وعيناه ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه من الناس اجتمعوا على ما تلتف قليل سنبه الكثير جوعها والله المستعان انما يجمع الناس الرضا والغضب انما عقر ناقة ثمود رجل واحد فاصابهم الله بعذابه بالرضا وفي نسخة بسبب الرضا واتبذ ذلك قوله جل وعز فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر وقال فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب وندامتهم بينهم فسوى بينهم في العذاب واشركهم فيه ولم يعذب العامة بفعل الخاصة ولا يعذب الخاصة بفعل العامة الا ان يعملوا المنكر جهارا فيستوجبوا العقوبة من عند الله عز وجل على العامة لقدرتهم على الانكار عليهم فلا يفعلون فعند ذلك يعم الجميع العذاب ومن سأل الطريق ورد الماء وجد وجد عندها وقع في البئر ثم نزل ثم قال محمد بن ابراهيم ورواه لنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما جميعا عن احمد بن نوح عن ابن علية عن جعل عن فرات بن احنف قال اخبرني من سمع امير المؤمنين عليه السلام ذكر مثله الا انه قال فيه لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر فكيف كان عذابي ونذري وقد تقدم الخبر في القصة في سورة هود قوله تعالى ولقد راودوه عن ضيفه الآية فطمسنا اعينهم محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطمسنا اعينهم فابصارهم كانت اعظم من اعين البهائم قال فقال ان الله تبارك وتعالى لما ارسل جبرئيل عليه السلام الى قرية لوط ليهلكها ودنا منها واستبان امرها وعلم ما يعمل اهلها من الفاحشة التي لم يسبقهم بها احد من العالمين ولم يأتها رجل قط ولا يعرفونها ولا يعرفون النساء وكان اهلها اربعة آلاف الف رجل فلما دنا منها جبرئيل عليه السلام ضرب بجناحه فطمس اعينهم فعميت ابصارهم فلم يعرفوا طريقا ولا بابا ولا منزلا فقالوا لوط دعهم يدخلوا فلما دخلوا امر جبرئيل عليه السلام ان يصفعه بجناحه فذهبت عيونهم فتساقطت على خدودهم فقالوا لوط انا قد انذرناك بأس ربك وعذابه وشدة بطشه وانتهاره اياك وانذرناك بالعذاب فلم تنته عن ضيفك فالآن فذق وبال امرك وما انذرناك به فاخرج من بين اظهرنا فانا نخاف ان يصيبك ما يصيبنا فخرج لوط من بين اظهرهم ليلا فلما اصبح القوم اصبحت اعينهم في اقفيتهم فصاروا يتردون كالبهائم فلما رأى ذلك لوط ايقن بالهلاك فقال لهم موعدكم الصبح فلما اصبح القوم اتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء له صوت فماتوا جميعا فلما رأى لوط ذلك خرج هاربا حتى اتى الجبل فلما اتى الجبل اتته

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الطبرسي
قال الصادق عليه السلام البيان الاسم الاعظم الذي علم بكل شئ معد عبد الله عن ابن هبيرة هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله الرحمن علم القرآن قال الله علم القرآن قلت خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام
قلت علمه البيان قال علمه تبيان كل شئ مما يحتاج الناس اليه قلت الشمس والقمر بحسبان قال نعم بحساب قلت النجم والشجر
يسجدان قال نعم تنقادان لله عز وجل قلت السماء رفعها وما معنى غير ذلك قال ان الشمس والقمر يدوران قلت على قال ما شئت قلت
من تحتها او من فوقها قال ما شئت غير هذا قلت والله ما عندي غير هذا قال فاذا شئت فعد قلت ان الناس لا يرون ذلك قال ان شئت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الشمس والقمر ثوران قلت على ما قال ما شئت قلت فان الناس لا يرون ذلك قال ان شئت
هذه الارض دورها فيها في السماء والله ما عني غير هذا قلت والنجم والشجر يسجدان قال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله
وكذبتها الله في غير موضع فقال والنجم اذا هوى وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون قلت السماء رفعها قال
ووضع الميزان قال السماء رفعها رسول الله وضع الميزان بامير المؤمنين نصبه لخلقه قلت الا تطغوا في الميزان قال
لا تعصوا الامام قلت ولا تخسروا الميزان قال لا تجوروا الامام ولا تظلموه قوله والارض وضعها للانام قال
فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام قال يكثر منها النخل في الغيض ثم يطلع منه قوله والحب ذو العصف والريحان
قال الحنطة والشعير والجوز والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قال في الظاهر مخاطبة
للانس في الباطن فلان وفلان محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن غير واحد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سورة الرحمن تلقاها الى آخرها عنه عن احمد او ربيع عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن قال سألته عن قول الله عز وجل الرحمن علم القرآن قال الله علم القرآن قلت فقوله
خلق الانسان علمه البيان قال امير المؤمنين عليه السلام علمه الله سبحانه بيان كل شئ مما يحتاج اليه الانسان وعنه قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثني الحسن بن علي بن مروان عن سيف عن عمرو الوراق قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام الشمس والقمر
بحسبان قال الناظر قد سألت عن امر فاكفيناه يدور عليه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله بحران بأمر الله ثم ان الله ضرب ذلك
مثلا لمن دبر علينا وقدر ظلمنا حقنا فعالهما حسبانا قال فما في ذلك النجم والشجر يسجدان قال نعم رسول
الله صلى الله عليه وآله والشجر امير المؤمنين والائمة عليهم السلام لربهم طائعون لله قال قلت والسماء رفعها ووضع الميزان
قال السماء رفعها رسول الله صلى الله عليه وآله قبضه الله ثم وضع الميزان والميزان امير المؤمنين عليه السلام ونصبه لهم من بعده
قلت الا تطغوا في الميزان قال لا تطغوا في الامام ولا تعصوا الحلال قلت واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان قال اطيعوا
الامام بالعدل ولا تجوروه في قضه قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن
علي بن مرة عن سيف عمن ذكره عن ابي الورقاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان اي بأي نعمتي تكذبان
يا معاشر الثقلين انعمت على العباد علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن مالك
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان قال قال الله فبأي
النعمين تكذبان يا معاشر الثقلين محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله عز وجل
فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معاشر الجن والانس خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق
ابراهيم قال الماء المتصلصل بالطين وخلق الجان من مارج من نار تحفة الاخوان بالاسناد عن ابي بصير عن
الصادق عليه السلام قال اخبرني عن خلق الديك خلقه الله تعالى قال ان الله تعالى لما خلق النار السموم وهي نار لا مدخل لها في
مخلوق منها الجان فذلك معنى قوله والجان خلقناه من قبل من نار السموم وهي نار بلا دخان وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن
قوله والجان خلقناه من قبل من نار السموم قال ه

Presented by: Rana Jabir Abbas

سئلنا النوفلي هذه الآية قال فاطمة وعلي مخرجهما اللؤلؤ والمرجان قال الثعلبي وروى هذا عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد
قوله تعالى وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام علي بن ابرهيم قال قال كالجبال ومثله قال الخشاش ومن اخاء محفوظ
وان محفوظا ناسيدنا وان صخرا اذا بسودنا ورد الماء وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام قال السفن علي بن ابرهيم قوله كل من عليها فان قال من على وجه
الارض ويبقى وجه ربك قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام نحن الوجه الذي يؤتى الله منه ابن ابي عمير عن ابي بصير عن
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا
عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي روته العامة ان قول لا اله الا الله الحق المبين الله تعالى فقال عليه السلام انا الصلت من صفاته
تعالى بوجه كالوجوه فذلك كفر ولكن وجه الله تعالى نبيائه ورسله وحججه عليهم السلام الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه
ومعرفته وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال كل شئ هالك الا وجهه قد تقدمت الروايات في معنى الوجه
في قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه من آخر سورة القصص علي بن ابرهيم قوله تعالى يسئله من في السموات و
الارض كل يوم هو في شأن قال قال يحيى ويميت ويرزق ويعز ويذل ونقص الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب بوحمد الشعراني البهقي بجرجان قال حدثنا مفرد بن عمر بن عبد العزيز بن عمار ابو موسى الخياط
قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثنا ابي ابو عبد الله عليه السلام قال الخائض في حديث الرضا علي بن موسى عليه
السلام عن ابيه موسى عن ابيه ابو عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال ابن النبي صلى الله عليه وآله
الله تعالى كل يوم هو في شأن فان من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قوله تعالى سنفرغ لكم
ايها الثقلان محمد بن العباس ابو قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يونس عن مفرج بن عاصم عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان قال الثقلان نحن والقرآن عنه عن محمد بن همام عن عبد الله جعفر
الحميري عن السندي بن محمد عن بكار بن عثمان عن زرارة قال سألنا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
قال كتاب الله ونحن وعنه عن عبد الله بن محمد بن خالد عن محمد بن زياد عن موسى عن ابن بكير عن محمد بن عطية عن ابي عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وآله الراقي تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض علي بن ابرهيم قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان قال لم يزل ولا يزال يخبر بكتاب الله والدليل على ذلك قول رسول
الله صلى الله عليه وآله الراقي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان علي بن ابرهيم
قال تنفذوا ابي عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن عمر بن ابي شعبة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ابتدأ من الله ذا
بدا له ان يبين خلقه وبجمهم لما لا بد منه امر مناديا يناديه فيجمع الانس والجن فما سرع من مطرتهم عين ثم اذن للسماء الدنيا فتمطر
وكان من وراء السماء الثانية فتمطر وهي ضعف التي تليها فاذا رأوا اهل السماء الدنيا قد جاءوا ربنا قالوا لموت
يعني امر حتى تمطر كل سماء بكل واحدة من وراء الاخرى وهي ضعف التي تليها ثم يأتي ربك والملك صفا صفا وهي ضعف الكل
والى الله ترجع الامور ثم يأمر الله مناديا يناديا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان قال ويكون عليه السلام حتى اذا سكتنا قلت جعلت فداك ما ذا يا جعفر يا ابن رسول الله وامير
المؤمنين وشيعته فقال ابو جعفر عليه السلام يا رسول الله وعلى وشيعته على كثبان من المسك الاذفر على نجائب من نور بحبال من نور بحبها الناس
ولا يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون ثم تلا هذه الآية من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون فالحسنة ولاية
علي ثم قال لا يحزنهم الفزع الاكبر تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون قوله الا بسلطان اي بحجة قوله تعالى
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن سعد بن مسلم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فكسي حلة وردة فتلبسها فذلك
وردة يقول الله عز وجل فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ثم يزيد في من يشاء الله فيقوم على
يمين علي ثم يدعى لشيعته فيقومون عن يمين من شاء الله ثم قال يا محمد ان ترى بساطي قال قلت الى الجنة قال ما شاء الله على

ابرهيم قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه قال قال منكر بعض من الشيعة انس ولا جان قال قال معناه ان من توالى
امير المؤمنين عليه السلام وتبرأ من عدائه واعمل عملا لا وجه له ثم دخل الذنوب لم يدع الدنيا عذب عليها في البرزخ وخرج
يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه يوم القيمة ابي عن ابيه في بنات الشيعة قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى عن خلف عن بشير قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لا يرى منكر في الجنة ولا ثمان لا والله ولا لمعة قال قلت
فاين ذنوبهم كما يا لله في مكان عنها في نسخة سئل قال في صعدات يوم في الطواف افقال لا بشيرا ذن لي في جوابك عن مسئلتك
كذا قال قلت فاين هو من القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فيومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان فقلت لا ابرح
حتى اعلم ما قال اذا ول من غيرها ابن اذينة فذلك انها عندنا على ما انزلها الله عز وجل على نبيه فمن لم يقرأها هكذا فليس منكم لسقط عقابا لله عز وجل عن خلقه
انزلوها كما انزلت ولا جان ثم قال فلان بعافاه الله اذا بوبه القيمة عنه ودوى عن الرضا عليه السلام قال فيومئذ لا يسئل منكم عن ذنبه انس ولا جان
قال حدثنا محمد بن احمد بن ثابت الدوني قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يعرف المجرمون بسيماهم قال الله يعرفهم ولكن ازلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيقتلهم بالسيف
هو واصحابه بالسيف خبطا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي وعن سليمان بن خالد الديلمي وعن سليمان بن
الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا مفوضة
ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى الى معرفة خلق الشام وما خلفهم فقلت جعلت فداك قد قال ذلك
لولا ما قد منا اعطاه الله السيف فقال ابو عبد الله عليه السلام يا مفوضة بالكاف فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا وقوا ابو عبد الله عليه السلام
هذه جهنم التي كنتم بها تكذبون ان قتلنا انها لا تموتون ولا تحيون الشيخ المفيد في الاختصاص ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان
عن ابرهيم بن سليمان الديلمي عن مفوضة بن عمار الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
قال يا مفوضة ما يقولون في هذا قال يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمين بسيماهم في القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم
واقدامهم ويلقون في النار فقال ويحاج الجبار ربنا وتعالى الى معرفة الخلق بسيماهم وهو اعلم بهم قلت فاذا كان ذلك
فما الذي لنا قال لكم اذا حلت فداك قال اعطاه الله سيفا فاذا اعطاه الله سيفا لم يضع السيف عن عاتقه حتى يرضى الله عز وجل
ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال يعرفهم الله بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن علي بن عيسى قال حدثني ابو محمد عبد الحميد بن عبد الحميد بن سنة
ثمانين ومائتين في مسجد الحرام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فلما خرج الى مصلاه فصحت فوقع صريخ على موضع منه فاذا
فيه مكتوب هذه جهنم التي كنتم بها تكذبون ان قتلنا انها لا تموتون ولا تحيون بعضا لاولين على الاخرين قوله تعالى يطوفون
بينها وبين حميم ان قال قال انهن من سندوسها ابن ابي عمير قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم
هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان
فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة واري النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم
مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام انهم منا ولا ليس منهم منكر خالق الجنة والنار فقد كذب رسول الله وكذبنا وليس
من ولايتنا على شئ ويخلد في نار جهنم قال الله هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فقال النبي صلى الله
عليه وآله لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت
الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام فكانت حوراء انسية فكلما اشتقت الى ريح الجنة شممت ابنتي فاطمة
قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقوله تعالى ومن دونهما جنتان محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل لمن خاف مقام ربه جنتان قال من
علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير وشر فيجزيه ذلك عن الفحيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى كما يكون الجنة والنار ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى عن عون بن عبد الله عن عمار بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الجنان اربع وذلك قول الله ولمن خاف مقام ربه جنتان وهوان الرجل يهم على شهوة من شهوات الدنيا وهي معصية فيذكر مقامه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ربه بقولها من مخافة فهذه الابواب فيها ثمانية من السابقين والسابقات واما قوله ومن دونهما جنتان فيقول من دونهما في الفضل وليس من دونهما في القرب فهما لاصحاب اليمين وهي جنة النعيم جنة الماوى وفضلها الجنان الاربع التي في الكثرة كورق الشجر الكثير وعلى هذه الجنان الاربع حائط محيط بها طوله مسيرة خمسمائة عام ولبنة من فضة ولبنة من ذهب لبنة بالتوت وملاط المسك والزعفران وشرفها نور ينبلج لنوره كل جنة من الجنان الثمانية ثم ابواب على كل مصراع منها كما بين عرضهما كما بين الجابية وصنعاء

علي بن ابرهيم قال الصحيح انا احمد بن محمد عن الحسين بن خالد عن عثمان بن عمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ثناؤه ومن دونهما جنتان قال يخضر ان من الدهنا حتى يفرغ من الحساب وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير بالاسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له حملني الله فداك اخبرني عن الرجل المؤمن له امرأتان مؤمنة بهذه الجنة وبالترجيح احدهما الاخرى فقال يا محمد ان الله حكم عدل اذا كان افضل منها خيرة فان اختارها كانت من زوجاته وان كانت هي خيرة منه خيرها فان اختارته كان زوجها قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولن جنة واحدة ان الله يقول ومن دونهما جنتان ولا تقولن دونه واحدة ان الله تعالى يقول درجات بعضها فوق بعض انما يفاضل القوم بالاعمال قال وقلت ان الرجل يدخل الجنة فيكون احدهما ارفع مكانا من الاخر فيشتهي ان يلحق صاحبه قال لمن كان فوقه فلا ان يهبط ومن كان تحته لم يكن له ان يصعد لانه لم يبلغ ذلك المكان ولكنه اذا احب ذلك واشتهاه التقوه على الاسرة وعن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس ينجبون منا اذا طلنا يخرج قوم من الشاة فيدخلون الجنة فيقولون لنا فيكونون معنا واباءنا في الجنة تصديقا لما عد الله تعالى يقول ومن دونهما جنتان يقول ومن دونهما جنتان لاواحد الله لا يكونون معنا واباءنا قلت لكنا واحد لو كانوا كافرين قال فاذا دخلوا الجنة قلت كانوا مؤمنين قال واحد الله لو كانوا مؤمنين ما دخلوا النار ولكن يهب لذلك ابن بابويه باسناده عن موسى بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا بني انت واتي الجنة يكون لها ذوقا ونهوقون ويدخلون الجنة لانهما كانوا في الدنيا احسن خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة حسن الخلق في صحب بخير الدنيا والاخرة قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف علي بن ابرهيم قال الحور العين يقصر الطرف عنهن من ضوء نورها قال فقلت لهن خيرات حسان اعلم انهن قوله تعالى فهل جزاء الاحسان الا الاحسان ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابو القاسم عن احمد ابو عبد الله عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاذ بن مسلم عن محمد بن مسلم عن الحسن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسألوه عليهم فقال له اخبرني عن نفسك يا محمد والجنة فقال لا الله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه واله علم الله عز وجل ان بني ادم يكذبون على الله عز وجل فقال لتجاه الله بذلة مما يقولون وما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يخلق العباد وهو اول كلامه لولا ذلك لما انعم الله عز وجل على احد نعمة وقوله لا اله الا الله يعني دعائه لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل بها الموازين يوم القيامة وما قوله الله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني ليس شئ اكبر من الله ولا تصلح الصلوة الا بها كلها وانما على الله عز وجل او هو الاسم الاكبر وقال لليهودي صدقت يا محمد فما جزاءه قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيطلق ثمانين عنانا لها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه نعيم الدنيا موصولا بنعيم الاخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وتقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله فانهم يقولونه في الجنة ويزدادون به شوقا فيقول الله تعالى لهم سبحانك اللهم تحيتهم فيها سلام واخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فانها الجنة وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان فال هل جزاء من قال لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص عن فاذ حدثنا ابو احمد الحسن بن عبيد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن حماد الغنوي قال حدثنا ابو الحرث احمد بن علي الكلابي قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سنة ثمان وماتين قال حدثني ابي عن جده جعفر محمد عن ابيه عن علي عليه السلام في قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال علي عليه السلام الله يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من نعت عليه بالتوحيد الا الجنة ورواه الشيخ في اماليه باسناده الى الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري الحسن بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا محمد بن احمد بن حماد الغنوي قال حدثنا ابو الحرث احمد بن علي الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سنة ثمان وماتين قال حدثني

ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من نعت عليه بالتوحيد الا الجنة الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحسني بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام بدمشق سنة اثنتين وعشرين ومائتين قال اخبرني ابي عن ابي عن ابيه عن ابيه اسحق بن العباس قال حدثني اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل جزاء من نعت عليه بالتوحيد الا الجنة عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام بالري سنة سبع وثلثمائة قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام سنة ثمان وسبعين سنة قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول الموحد في الجنة والحمد لله وكل نعمة وخشية الله مفتاح كل حكمة والاخلاص ملاك كل طاعة ثم قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اني سمعت فاطمة ان الله فطرها وذريتها من النار وكفى بها ممن بالتوحيد والاخلاص بما جاء به المقيد الاخشاء وقال امير المؤمنين عليه السلام قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول جل جلاله ما جزاء من نعت عليه بالتوحيد الا الجنة الحسن بن سعيد عن عثمان بن علي عن علي بن عاصم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى لما خلق جزاء الاحسان الا الاحسان جرت في المؤمن والكافر والبر والفاجر من صنع اليه معروف فجازاه بمثله وليست المكافاة ان يصنع به كما صنع به بل يزيد في صنعه له لان الله تعالى فضل المبتدء قوله تعالى ومن دونهما جنتان علي بن ابرهيم عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حديد الحزاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما بين مكة والمدينة نخلا علي بن ابرهيم قوله فيهما عينان نضاختان قال قال ينبعان من قوله فيهن خيرات حسان قال قال لجواري نابتات على شط الكوثر كلما انبت منها واحدة نبتت مكانها اخرى قوله حور مقصورات في الخيام قال قال لم يطمث الطرف عنها محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اب ايوب عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور من البيض الصوفات الجواري المنشئات خلقا جديدا من الثياب والمرتفق الوسائد واحدها مرفق وكل كتاب سمعته اعوذ بالله من كل ساعة من ليل او نهار ذكره بيشه الله بعض المؤمن عنه عز وجل عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النوفلي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي مالك الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرات الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الانبياء وشعبهم على خلق ذلك النهر وحافتي ذلك النهر كلما غلمة واحدة نبتت اخرى مكان تلك النهر ذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك الشامي الذي نزل النهر عليه عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه ورواه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عوف بن ابي عبد الله الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن صفة الجنة والنار فقال ان محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابي عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما عرج بي ربي جل جلاله قال يا محمد اني اطلعت الى الجنة فاخذت من طينها بيدي فعجنته بعرقي فخلق الله في الجنة مما عجنته بعرقي كل واحدة منهن سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل السبعين كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء والسلسل الابيض في الياقوتة الحمراء مجامعها في قوة ما مائة رجل شهوتها اربعين سنة ومن شقائها ما يكاد غداري كلما انكحت عذارا لم يطمثهن قبلهم ولا جان يقول لم يتهمن انس ولا جي قط فيهن خيرات حسان يعني خيرات الاخلاق حسان الوجوه كانهن الياقوت والمرجان يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ قال قال الله في الجنة انهارا من خمر لذة للشاربين وانهارا من عسل مصفى ولكم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربكم فمن وصف شيئا منها فقد وصف ما يشتهي ولا يتمنى ولا يسمع الخلائق بمثلها قط فتطوب لاهل الجنة قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام علي بن ابرهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد بن الحسن عن هشام بن سالم عن سعد الطرخي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فقال الحمد لله ذي الجلال والاكرام والله الذي لا اله الا هو تبارك وتعالى عنه سعد عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد الطرخي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فقال الحمد لله وكل امر الله اكرام والله الذي لا اله الا هو تبارك وتعالى

سورة الواقعة

فضلها محمد بن يحيى عن احمد قال حدثنا احمد بن محمد ويونس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرؤا في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله واحبه الى الناس اجمعين ولم يمت في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا افنه من فاتت الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة لو شركه فيها احد عنه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خرزة قال اصطفاني عليه السلام من شتاتي الجنة والصقها فليقرأ الواقعة ومن يجب ان ينظر الى صفة النار فليقرأ سجاة والمرسلات والنبأ قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لم تصبه فاقة ابدا وجعل الله رزقه في تجارة البحر والبر وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة لم يكتب من الغافلين وان كتب لحقه في المنزل نحن من الحمير فيه ورد ادمن على قراءتها وال عند الفقر نفى فيها قبول وزيادة حفظ وتوفيق وسعة في المال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلمها فيه زاد الله تعالى في عمره ثلاثين سنة فان قرأها زال عنه الفقر وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال وقال الصادق عليه السلام انها من المنافع ما لا يحصى فمن ذلك انها اذا قرئت على ميت عند نزول ملك الموت عليه السلام قبض روحه بأيسر ما يقدر الله عليه ويسهل عليه خروج نفسه قال الباقر عليه السلام من قرأ الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان من اصحاب الجنة ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد عبد الله عن القسم بن محمد لا اصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول من لم يقرء بسم الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات والله ما الدنيا والآخرة الا كفتي الميزان يتهاويان

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة الخ ابرنا بنوبه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد عبد الله عن القسم بن محمد لا اصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول من لم يقرء بسم الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات والله ما الدنيا والآخرة الا كفتي الميزان يتهاويان

ليس لوقعتها كاذبة خافضة خفضت واقامت اعداءها النار ورافعة رفعت اولياءها الجنة علي بن بزيع عن ابي الحسن عليه السلام اذا وقعت الواقعة يعني القيمة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة هي حق تقوله خافضة قال قال باعداء الله رافعة قال قال لاوليائه الله اذا رجت الارض رجا قال يدق بعضها بعضا وبست الجبال بسا قال قال قلعت قلعا فكانت هباء منبثا قال قال الهباء الذي يدخل في الكوة من ضوء الشمس قوله وكنتم ازواجا ثلثة قال قال يوم القيمة واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وهم الذين من اصحاب اليمين يوقفون للحساب واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون الذين قد سبقوا الى الجنة بلا حساب ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا الحسن بن علي عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحسين العبدي عن ابي عبد الله عن سعيد السمان عن مذبذبة بن البهان ان رسول الله صلى الله عليه وآله ارسل الى بلال فامره ان ينادي بالصلوة قبل وقت كل يوم وفي يوم الثلج خلف صنه قال فاذا انا بنادي بلال بالصلوة فوقع الناس من ذلك فوثبوا ينظرون عن ذلك فظهر لهم انه لم يغب عنا ولم يمت فاجتمعوا وخلوا فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتى الباب من ابواب المسجد فاخذ بعضادتيه وقال في المسجد مكان يسمى السدة فلم يقل هل لهذه السدة فقالوا اسمعنا واطعنا فقالوا لاهل السدة يقولون فقالوا لهم يقولون فقالوا لنا يا رسول الله ثم قال رسول الله خير الله خلق الخلق منهم من جعله لي ولاهل بيتي فهو خيرها فصفوة ذلك قوله اصحاب الميمنة واصحاب الشمال فانا من اصحاب الميمنة وانا من خير اصحاب الميمنة ثم جعل الصنف الثاني ثلاثا فهو خيرها ثلاثا وذلك قوله اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون فانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل السابقين ثلاثا فهو خيرها ثلاثا وذلك قوله اولئك المقربون في جنات النعيم فانا من المقربين وانا خير المقربين ثم جعل المقربين ثلاثا فهو خيرها ثلاثا وذلك قوله ثلة من الاولين وقليل من الآخرين فانا من الاولين وانا خير الاولين ثم قال ان الاولين والآخرين جمعوا في صعيد واحد فنظر الاولون الى الآخرين يصعدون بنورهم على نورهم ونظر الآخرون الى الاولين يصعدون بنورهم على نورهم فاشرقت الارض بنور الله فنظر الاولون الى الآخرين يصعدون بنورهم على نورهم فقالوا ربنا اعط لنا نورنا فاتم لنا نورنا فقال الآخرون ربنا اعط لنا نورنا فاتم لنا نورنا فقال الاولون

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه كما يجب يؤمنون بمحمد والولاية في التوراة والانجيل كما يجب يؤمنون بمحمد وعلي في زمانهم وانما عرفهم الله ليكونوا الحق منهم يعلمون الحق من ذلك فلا تكونن من المترددين فلما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن بدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الذابة انما تحيا بروح القوة ونعلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احببت قلبي بذكرك انك ايها المؤمنين عنه باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله تعالى ذكره في اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا خير اصحاب اليمين ثم قسم القسمين ثلاثا فجعلني في خيرهما ثلثا فذلك قوله عز وجل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قول عز وجل جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله عز وجل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيوتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا وعلي من اهل بيت لم يلحقنا دنس الجاهلية ثم جعل البيوت اثلاثا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا وعلي من اهل بيت لم يلحقنا دنس الجاهلية ثم جعل الاثلاث فرقا فجعلني في خيرها فرقا وذلك قوله عز وجل وجعلناه

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه نضرة النعيم ثم ينشر من الاخرى فلا يبقى في بطنه مغفور ولا مرحوم ولا داء ولا ذلك قوله وسقيهم ربهم شرابا طهورا ثم تستقبله الملائكة وتقول طبت فادخلها مع الداخلين فيدخل فاذا هو دنيا طيب من شجر اغصانها اللؤلؤ وفوقها الحلل ثوقها مثل ثدي الجواري الابرار وتستقبله الملائكة معهم النوق والبزل والحلي والحلل يحملون بها والى الله اوكما شئت واسئلنا شئت قال فيركبها اشهى في بطنه ما اشتهى هو على ناقة او يزدون من نور وشبابه من نور وحلية من نور وسلم من نور فيسير حتى ذا انور معه ملائكة من نور وخلفه من نور وحفت به من نور حتى تنتهي بها الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض نحو انظروا جاء وفد الحليم العفو وقال فينظر الى ول قصره من فضة مشرفا بالدر والياقوت فتشرف عليه اوفوجه فيقول مرحبا مرحبا انزل بنا جهنم ان يزال يقصر فيقول له الملائكة سيرا ولى الله قال ثم بالى قصر من ياقوت احمر مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل بقصره فيقول له الملائكة سيرا ولى الله قال ثم بالى قصر من ياقوت اخضر مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل بقصره فيقول له الملائكة سيرا ولى الله قال ثم بالى قصر من ياقوت اصفر مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل بقصره فيقول له الملائكة سيرا ولى الله قال ثم بالى قصر من ياقوت ابيض حتى ينتهي الى قصر هو ملكه اسرع من طرفة العين فاذا انتهى الى فضائها قصر لكن ناسه فيقول الملائكة بالى الله فيقول الله لعله كان يتفكر ان يخلف فانه عم وفي نحو غم ولا حزن فلا بأس ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره ليس فيه من فضة وليس فيه من ذهب وليس فيه من درة ملاط المسك فيه نزل من نور يتلألؤ يرى الوجه جمجمة الجماجم ذلك قوله خاتمه مسك يعني خاتم الشراب ذكر النبي صلى الله عليه آله الحور العين فقال ام سلمة بابي انت وامي يا رسول الله اما انا افضل عليهن قال بل يصلين كما صليتن وصمن كما صمتن وعبدن الله تبارك الظافر على الباطنة وقد صفة حور العين في قوله تعالى فيهن خيرات حسان وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فليتوخد من هناك ومن زاد وصف لحور العين ووصف لادمتها فعليه بكتاب ما لم الزاهي علي بن ابرهيم قوله ومَاءٍ مَسْكُوبٍ اي مرشوش قوله لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ اي لا تقطع ولا يمنع احد من احد هذا قوله تعالى وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل عرف من نوفها عرف بها قال بابت يا رسول الله فقال يا علي عرفت بنا ها الله عز وجل الا والبانة بالدر والياقوت والزبرجد يسقوفها الزبرجد محبوك بالفضة لكل غرفة منها الف باب على كل باب ملك موكل به فيها فوش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة حشوها المسك والكافور والعنبر بايدي ولدان مخلدين قوله عز وجل فوش مرفوعة علي بن ابرهيم قوله انا انشأناهن انشاء قال قال الحور العين في الجنة فجعلناهن ابكارا عربا قال قال يتكلمون بالعربية قوله انترابا اي سنوات الاسنان لاصحاب اليمين اصحاب سير المومنين عليه السلام كتاب صفة الجنة والنار وغير واحد عن عبد الله بن عامر عن علي بن ابي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان الرجل من شيعتنا ليدخل الجنة فيرى ما فيها من الكرامة فاذا دخلوها وراوا ما اعد الله تعالى لهم فيها قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وهو قوله تعالى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وهو قوله تعالى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ فيقول الله تعالى لهم في الجنة لا حزن عليكم ولا انتم تحزنون وهو قوله تعالى لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ فيقول الله تعالى لهم في الجنة خالدين مخلدين لا تموتون ابدا ولا تمرضون ابدا ولا تسقمون ابدا ولا تبأسون ابدا ولا تفتقرون ابدا ولا تحتاجون ابدا ولا تهرمون ابدا ولا تحزن

Presented by: Rana Jabir Abbas

خسانه غلام الاصبغ احمد قلت من هم قال العاقولي والده عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اباكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره الخيلاء انما الكبرياء لله تعالى ذبح لغير الله بن بويه باسناده عن عبد الله الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال لا اله الا الله جل جلاله دخل الجنة ومن قال صلى الله عليك فله كذا من ذلك ومن قال صلى الله على محمد وآله وصل على آله محمد يدخل الجنة ودخولها توصله من مسيرة خمسمائة عام والروايات في ذلك كثيرة لهذا موضع ذكرها فانا نذكر الاخبار الدالة قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الاخرين علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال اخبرنا احمد محمد عن الحسن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا رفعه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثلة من الاولين وثلة من الاخرين قال الطبقة الاولى الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه واله وثلة من الاخرين قال قال بعد النبي صلى الله عليه واله هذه الامة و اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال قال قال اصحاب الشمال اعداء محمد واصحابه الذين هم في سموم وحميم قال قال السموم اسم النار وحميم ماء قدحي وظل من يحموم قال ظله شديد الحر لا بارد ولا كريم قال قال لهيب طيب فشاربون شرب الهيم قال قال من الرقوم والهيم الابل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن عثمان بن علي عن شيخ من اهل المدينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الماء ولا يشرب بعض نفسه حتى يتنفس قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام وهل اللذة الا ذلك فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا ان شرب الهيم ما لا يذكر اسم الله عز وجل عليه انبأنا بويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن علي عن شيخ من اهل المدينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب بنفس واحد فقال لا بأس قلت فانا من قبلنا يقولون ذلك شرب الهيم فقال ان شرب الهيم ما لا يذكر اسم الله عليه عنه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الرزاز عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن علي عن شيخ من اهل المدينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب فلا ينقطع حتى يروى فقال وهل اللذة الا ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عبد الله ابي محمد عن علي بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة انفاس في الشربة فضل من نفس واحد فان كان بكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الرمال في حدث اخر هي الابل انبأنا بويه بهذا شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار بهذا كما كان في كتاب الحلبي وفي حدث اخر فذلك قول محمد بن ابي عمير محمد بن الحسن الطوسي باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الرجل يشرب بالنفس الواحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قال الابل عنه باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن غالب بن عثمان عن حماد بن عثمان عن عبد الله عليه السلام بهذا الاسناد من نفس واحد وكان يكره ان يشبه بالهيم فقال الهيم الابل وقوله تعالى ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول عجب لمن انكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة وعجب لمن انكر النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى علي بن ابرهيم فلولا تزلمون يوم الدين قال قال ثوابهم يوم الجزاء قوله أفرأيتم ما تمنون يعني النطفة أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون الى قوله خطاما فلم تنبه قوله أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون قال من السحاب لو نشاء جعلناه اجاجا ما لا ذاعا وقد تقدم الاجاج الخ ورواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى وهذا ملح اجاج من سورة الملائكة قوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه

عنه عن ابن اذينة عن ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تزرع زرعا فخذ قبضة من البذر واستقبل القبلة وقل اللهم انك قلت أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ثلث مرات ثم قل اللهم ارزقنا زرعا طيبا وارزقنا فيه السلامة ثم انثر الثلثة الباقية في بلدك في الفراش عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا اذنبت نقل اللهم قد نبذت وانت الرازق فاجعله حسا مباركا قوله أفرأيتم النار التي تورون اي تقدحونها وتوقدونها وتنتفعون بها أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة لنار يوم القيمة ومتاعا للمقوين قال قال الصادق فلا اقسم بمواقع النجوم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حريز عن سعد بن مسلم عن سعد بن طريف قال قال ابو عبد الله عليه السلام قوله الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال كان اهل الجاهلية يحلفون بها فقال الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال عظم امر يحلف بها قال وكانت الجاهلية يعظمون الخمر ولا يشتمون به ولا يشربونه فنهى عن ذلك وكان ينهى ان يشتم الدهر او الريح او الحمى او شيئا من الايام وكان ينهى ان يقتل ابناء او بناته او دوابه او غير ذلك فقال الله عز وجل لنبيه لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال قلت فبلغني من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي صلى الله عليه واله وعظموا ايام الشهر حتى يشتمون به عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن بعض اصحابنا قال سألته عن قول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال انهم كانوا يحلفون بها فقال وكان اهل الجاهلية يعظمون الخمر ولا يشتمون به ويستحلون ركوبها ولا يرهنون فنهاهم عن ذلك وانزل لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد والد وما ولد قال يعظمون البلدان يحلفون بها ويستحلون فيها حرمة رسول الله صلى الله عليه واله انبأنا بويه في الفقيه باسناده عن المفضل عن ابي الحنفي قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم يعني به القرآن من الآية عظيم مجاهد عن الرجل يقول ان ذلك عندنا عظيم وهذا الحديث في نوادر الحكمة الطبرسي قال روى عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام ان مواقع النجوم رجومها للشياطين الشيباني وفي الخبر قال وروى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال كان اهل الجاهلية يحلفون بالنجوم فقال الله سبحانه لا احلف بها قال انها اعظم ان من يحلف بها وانه لقسم عظيم عند الجاهلية قوله تعالى وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون الائمة الا المطهرون الشيخ ذب باسناده عن علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جعفر بن محمد بن ابي الصباح جميعا عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال المصحف لا تمسه على غير طهر ولا تمس خطه ولا تعلق ان الله تبارك وتعالى يقول لا يمسه الا المطهرون الطبرسي لا يجوز الجنب والحائض ان يمسا المصحف عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام وفي معناه الآية قوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا الحسن الفقيه جميعا عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح قال حدثنا ابان بن تغلب عن عبد الاعلى الثعلبي قال سمعت الامير عبد الاعلى قال حدثني عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام قرأ بهم الواقعة فجعل يقول بفتح الواو وضم الكاف وتجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال انه عرض له رجل فقال هكذا اني سمعت نبيكم صلى الله عليه واله يقرأها فكذا وكذا فانزل الله عليهم وتجعلون شكركم انكم تكذبون عنه قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هو مما تجعلون شكركم انكم تكذبون شرح التأويل النجمي قال الجاء في تأويل اهل البيت الباطنية حدثنا احمد بن ادريس عنهم صلى الله عليهم وتجعلون رزقكم اي شكركم التغيير اللفظ رزقكم الله وما من عليكم بمحمد وال محمد انكم تكذبون بوصيه فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى حبيبه امير المؤمنين عليه السلام ينزله بالجنة وعدوه بالنار ونحن اقرب اليه منكم بعطف وقرب اليه من امير المؤمنين منكم ولكن لا تبصرون ولا تعلمون قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل فلولا اذا بلغت الحلقوم قوله اذا كنتم مائتين فقال اذا بلغت الحلقوم ثم راى منزله في الجنة فيقول رد روحي الى بدني حتى اخبر اهلي بما اراى فيقال له ليس الى ذلك سبيل الحسين بن سعيد عن النضر سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله تبارك وتعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين قال ان الفضل الحضر اذا بلغت الحلقوم وكان مؤمنا راى منزله في الجنة فيقول دعوني
الملائكة حتى اخبر اهلها بما اراني فيقال له اسكن فذلك سبيل علي بن ابي طالب في قوله فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون
يعني النفس قال قال معناه فاذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ويحتمل قربك اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير
مدينين قال قال معناه فلو كنتم غير مجازين على افعالكم ترجعونها يعني الروح اذا بلغت الحلقوم ترد دنيا في البدن ان كنتم صادقين
قوله تعالى وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ فَرَوْحٌ وَّرَيْحَانٌ وَّجَنَّةُ نَعِيْمٍ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنْ اَصْحٰبِ الْيَمِيْنِ
فَسَلٰمٌ لَّكَ مِنْ اَصْحٰبِ الْيَمِيْنِ واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم الشيخ فاما الذي اخبرنا به
محمد قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد
الله البذاري عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ركين الوصلي عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام انت يا علي احب الله الخلق حبك اقامهم اشباحا فقالوا لهم الست بربكم قالوا بلى فاول من اجاب من الرجال محمد وعلي
بلى فاولهما اجابة اسبقهما محبة فسماك الله في سابق علمه امير المؤمنين فانت امير المؤمنين حقا في الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن الاجابة لما دعوا اليه فسماهم الله في سابق علمه الكافرين فانت يا علي اول من اجاب واول من اقر وانت اول من اقر بربك وانت اول من اقر بالميثاق لله
بذلك فاول من اقر بالميثاق لله بذلك فانت اول من اقر بالميثاق لله بذلك فانت اول من اقر بالميثاق لله بذلك فانت اول من اقر بالميثاق لله بذلك
يا ابا بوبر قال حدثنا علي بن حاتم الفزويني قال حدثنا علي بن الحسن الهنوي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد
عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدائني عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا مات المؤمن شيعه
سبعون الف ملك الى قبره فاذا اوقفوه على قبره هتف به منكر ونكير فيقعدانه فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فينطق
بقول الله ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفتحان له من قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويبغلان عليه الروح والريحان
وذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني فرج وجنة نعيم في الاخرة ثم قال عليه السلام اذا مات الكافر شيعه
سبعون الف ملك الى قبره وانه لينادي شاهدها ملئ كل شيء الا الثقلين ويقول لو ان لي كوة فاكون من الموتى
ويقول دعوني لعل عملا صالحا فيما ترك فيجيبه ان بانيه كلا انها كلمة هو قائلها وبادهم ملك لوزد والنار والما هو عنه
فاذا دخل قبره واقعد الناس اتاه منكر ونكير هول صوته فيفتنانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيلجلج لسانه لا يهتدي على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يدنو لها كل شيء ثم يقولان من ربك وما دينك ومن نبيك يقول
لا ادري سمعت الناس يقولون لا ادري ولا اهتديت ولا اظنهم ثم يفتحان له بابا الى النار ويقولان كان لك هذا لو عصيت ربك فذلك قول الله عز وجل
وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّآلِّيْنَ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيْمٍ يعني في القبر وَّتَصْلِيَةُ جَحِيْمٍ يعني في الاخرة عنه
قال حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري قال حدثنا علي بن محمد الجوهري قال حدثنا الحسين بن الحسن الصيرفي عن
عمر بن جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام مالك ما ان الايمان في اهل بلادنا واهل عدادنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الاخرة محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن موسى بن حكيم عن بعض اصحابنا
عن عنبسة بن مجاهد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب
اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك فلم ولدك ان يقتلوهم وعنه عن علي بن
محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن مهموز عن محمد بن الربيع عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزلت في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركو قريش علي بن ابرهيم قال
اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اما ان كان من المقربين فروح وريحان قال في قبره وجنة نعيم في الاخرة واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم في قبره وتصلية جحيم في الاخرة محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن موسى بن
زياد عن عقبة الغازي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فسلام لك من اصحاب اليمين قال هم الشيعة قال
الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وآله فسلام لك من اصحاب اليمين يعني انك سلم منهم لا يقتلون ولذلك وعنه قال حدثنا علي
عبيد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن عمران عن عاصم بن حميد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين قال ابو جعفر عليه السلام هم شيعتنا ومحبونا وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد

الرحمن بن الفضيل عن جعفر بن الحسين عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاما ان كان من
المقربين فروح وريحان وجنة نعيم فقال اما ما في ام المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم وعنه عن يحيى بن ابي عمران
محمد بن علي عن يونس عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين قال ذلك
من منزله عند الامام قلت واما ان كان من اصحاب اليمين قال ذاك من صف هذا الامر قلت اما ان كان من المكذبين الضالين قال
الحاجدين بلام الطبرسي في مجمع الجوامع فروح بالضم هو الراحة من الفرح كالحياة للحي وقوله
الحمد لله فضلها ابن بابويه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قرء سورة الحمد لله في صلوته فرضية آدمها لوجه الله حتى يعفو الله عنه ومن قرء قل هو الله احد نفعه في اهله وما سواه من البلاد الا حسنا
في مدنه الطبرسي روى عمر بن ثميم عن بابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام من قرء السجدة كان له قبل ان ينام ليلة حتى يعد ذلك الف
وان مات كان في جوار رسول الله ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة كان معافا على الله
ان يؤمنه من هذا يوم وان يهم عليه يوم حتى يمسي ومن قرءها مثلا مسيحي ناسهل الله خروجه ولو كان ما كان من الجبابرة
وقال صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها عليه وهو الحريم نهيب سهم ولا حديد وكان قوي الغلب طلب القتال وان توارى
موضع فيه حديد خرج من قدمه من غير الم وقال الصادق عليه السلام قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم علي بن ابرهيم قال قال هو قولا اعطيته جوامع الكلم قوله تعالى هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن
فقد عرفناه واما الاخر منه لنا بما يصيره فقال انه ليس شيء الا يبيد ويتغير او يدخله التغير والزوال وينتقل من لون الى لون
ومن هيئة الى هيئة ومن غير الى غير وذلك الى نباتة الارض الغاذية ومن نبات الارض الغاذية الى نباتة الارض النامية فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة
هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل ولا يحدث عليه الصفات والاسماء كما يحدث على غيره مثل الانسان الذي يكون
نزابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا وصديدا وكالبعل الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة تمرا فتبدل عليه الاسماء والصفات والله
جل وعز بخلاف ذلك وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار
وساق الحديث الى اخره سندا ومتنا عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن موسى بن
البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه
الاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول لم يزل ولا يزول لا بدء له ولا نهاية له ينتهي عليه الحدوث ولا
يكون من حال الى حال فالله الكل شيء وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم
وساق الحديث الى اخره سندا ومتنا وعنه عن علي بن محمد رفعه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث يصف فيه اسماء الله
قال واما الظاهر فلانه من فوق كل شيء وعلى كل شيء بركوب فوقها وتعلوها ولكن ذلك ليقهر ولغلبة الاشياء وقدرته عليها
كقول الرجل ظهرت على اعدائي وظهرت على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة وكذا ظهور الله على الاشياء وعلى جاحدي انه
الظاهر لهم ازاده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما يرى مما لا يرى ظاهر لهم وباد منهم من الله تبارك وتعالى لانك لا تدرك حقيقته
حيثما توجهت فثم من اسمائه ما ينبئك والظاهر لهما البارز بفعله المعلوم بحده فقد جهلنا الاسم واما الباطن فلانه على معنى
الاستطان للاشياء بان يعلم ما فيها ويدبرها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل باطنت فلانا بمعنى
خبرته وعلمت مكنون سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر قد جهلنا الاسم واختلف المعنى وعنه ابن بابويه في التوحيد قال
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن الخيار بن محمد بن الخيار الهمداني عن الفتح بن يزيد الجرجاني
عن ابي الحسن عليه السلام وذكر كلاما بهذه محمد بن العباس عن محمد بن همام السكاري عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن هيصم بن عقبة عن سفين بن يحيى عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت على بعض سكان المدينة فنادى علي عليه
والله فاخبرته في مجلسه من ذلك فاعلمه من فوقه وانما صلى الغداة اقبل علينا فبينا نحن كذلك وقد بزغت الشمس اذا قبل علي يمشي
حافيا عليه نقاء البدن حتى صلى الله عليه وآله وقبل بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى مشت كبناه وركبتيه ثم قال يا علي قم فالشمس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٤ - هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ٥ - له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ٦ - يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور ٧ - آمنوا بالله ورسوله ١٠١٤ وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير

فكلماه فانها تكلمك فقام اهل المسجد فقالوا ارى الشمس تكلم علينا فقال بعضهم لا نزال نرى خسفة ابن عمه ويتوبه ما سه اذ خرج
علي عليه السلام فقال الشمس كيف اصبحت يا خلق الله فقالت بخير يا اخا رسول الله انا اول انبا اخرنا خاما نبا باطن نبا من هو بكل شئ عليم فتح
علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي تخبرها او اخبرك فقال منك يا احسن يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا قولها لك يا اول فانت يا اول من امن بالله وقولها لك يا اخر فانت اخر من تنا يفني على مقبلي وقولها يا
ظاهر فانت اول من يظهر على مخزون سترى وقولها يا باطن فانت المستبطن لعلمي وما العلم بكل شئ فانا انزل الله تعالى علما من
العلماء الا الحلال والحرام والفرائض والاحكام والتنزيل والتاويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمستقبل الاوانت يا علي لولا
ان تقول فيك طوائف امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر باملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون
به قال فجاء رجل فوقع غبار من حافر فرسه فاقبل سلمان فقال غبار وهذا سلمان فان سمنا فحد ثنا سلمان كما حدثنا غار عنه عن عبد
العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن علي بن عمر الربيع بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام قال ابتنى
صلى الله عليه الدنانير بوادي حمر على عليه السلام اذ نام رسول الله صلى الله عليه الدولة بكى عليه السلام صلى العصر فقام الشمس
تغرب فابتدر رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له على عليه السلام شان صلوته فدعا الله فردها الشمس كهيئتها وذكر محمد بن قد
الشمس فقال لها على اسلم على الشمس فكلمها فانها تكلمك فقال لها رسول الله فكيف اسلم عليها فقال السلام عليك يا اول
الله فقام على عليه السلام فقال السلام عليك يا خلق الله فقالت وعليك السلام يا اول انا اخر انا ظاهر يا باطن انا من يحي ويميته و
يوقف ويمضيه فقال له النبي صلى الله عليه وآله الم ادبت عليك الشمس فكان على كما انا عنه فقال ان الشمس قد صدقت وعن امر الله
نطقت انت اول المؤمنين بانبانا وانت اخر الوصيين لنبينا فلا بد وصي انت الظاهر على اعدائك وانت يا باطن العلم
الظاهر علمه لا فوقك فيه احد انت عيبة علمي وخزانة وصي وفي اولادك خير الاولاد وشيعتك هم النجباء يوم الفيه علي بن
ابرهيم قوله هو الاول قال قبل كل شئ والاخر قال يبقى بعد كل شئ وهو عليم بذات الصدور قال الباطن بما تولوا
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ای في ستة وقات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد فما كان ليخلق الشر
قبل الخير في يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق قوائها في يوم الثلثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس
خلق قوائها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وعضا استوى على العرش
تقدم في سورة طه قوله تعالى يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ علي بن ابرهيم وقوله تعالى الجار
عن ابي جعفر عليه السلام يقول نا بعض الليل يدخل في النهار وما بقي من النهار يدخل في الليل قوله تعالى لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ ابن شهر اشوب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى ليخرجهم من الظلمات الى النور دخول من الكفر
الى الايمان يعني الى الولاية بعلي عليه السلام قوله تعالى لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ الابهري الشيخ
في مجالسه الخبر ا جماعة عن ابي المفضل قال العتيد ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن
المفضل بن ابرهيم بن تغلب الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن الحسن عليه السلام في خطبة خطبها عند صلح معوية بمحضره قال عليه السلام فيها فكانوا اني سابق السابقين
الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله واول قريب الاقربين وفلقا الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اولئك اعظم درجة ممن انفق وقاتل وكلا وعد الله الحسنى وكان وعد الله اعظم اسلاما وايمانا واولهم الى الله ورسوله هجرة ولحوقا واولهم على جاده وسنته نفقته
قال سجاده والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤف رحيم فالناس من جميع الامم لتستغفر لهم السبقة اليهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه وآله فذلك انزله
بسبقه الى الايمان احمد قد قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه
فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتاخرين فضل سابق السابقين على السابقين
والخطبة طويلة فقمت حملتها في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس يهلهم كم تطهيرا قوله تعالى مَنْ ذَا الَّذِي
يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا

عن احمد

٨ - وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ٩ - هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم
من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم ١٠ - وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم

١٠١٥ من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ١١ - من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ولد اجر كريم ١٢ - يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ١٣ - يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ١٤ - ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم
بالله الغرور ١٥ - فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير

الحديد

ارجعوا

jabir.abbas@yahoo.com

المكتب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٥ - الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - ١٧ - اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون - ١٨ - ان المصدقين

المكتب علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سلمة بن حكيم عن عمرو بن مرة عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لعدة من
المخطوبين من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله لبس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركه فيها وفضله وله سبق منقبة الا شركه فيها
فيها احد غلبه امير المؤمنين فاخبرهم فقال عليه السلام وذكر السبعين قال فاما الثمانون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
مخاطبا يوم الغيبة على حين ذهاب ائمة الهدى من ولدي بعد القائم من هذه الامة وهو معدوم وبعد الثانية مع سائر هذه الامة وهو عمر
القائم الثالث مع ثالثة هذه الامة وهو ابو موسى الاشعث والرابع مع ابي الاعور الاسلمي واما الخامسة فعلي بها على مخها الموشى
وانثاها ثم يفعل الله بالثالث ما يشاء تعالى الله ان يعذبه او يتوب عليه فان تاب فعسى ان يتوب الله عليه ثم يفعل الله بالرابع ما يشاء
وعن والد الله وقاتل معه الثمانية الباقية والثامنة عن الصراط وبابي الرحمة هم شيعتي فتبادى موته الزنكي معكوف قالوا بلى فلكم
فلتغم انفسكم وتربصتم وغركم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا
مأويكم النار هي مولاكم وبئس المصير ثم ترداتي وشيعتي فيردون من حوض محمد صلى الله عليه وآله وبيدي عصا من عوسج اطرد بها الكفار
طرد غرائب الابل محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله تبارك وتعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قال فقال اما انها نزلت
فينا وفي شيعتنا وذلك اذا كان يوم الغيبة حبل الخلائق في طريق المحشر فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه امير المؤمنين عليه السلام
فوقف علينا وقال ما لكم

Presented by: Rana Jabir Abbas

تلك وانما انه جعلنا فقال تعالى امنوا بالله والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم فقال صدقتم والله محمد ثنا ابن شرف الدين الفضل قال حدثنا صاحبنا ابو العباس مرفوعا الى الحسن بن ابي حمزة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك تذكر لنا خوفا من بعد وكنى قبل هذا الامر لنا فقال لي يا ابا حمزة من امن بنا وصدق حديثنا وانتظر امرنا كان كمن قتل تحت راية القائم يا ابا الله تحت راية رسول الله عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام يا محمد ان امت على هذا الامر شهيدا قال قلت جعلت فداك وان مات على فراشه قال نعم وان مات على فراشه فان قال محمد بن يعقوب بإسناده عن الحلبي يحيى بن عبد الله بن سكان عن ابيه بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الارض هذا الامر لمن هو كائن فقال يا محمد من رد عليكم هذا الامر فهو كافر قد رد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا محمد ان امت منكم على هذا الامر شهيدا قلت وان مات على فراشه قال وان مات على فراشه حدثني عبد الله بإسناده عن عبد الله بن سكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الارض لمن هو كائن فقال لي يا ابا محمد من رد علينا هذا الامر فهو كافر قد رد علينا قلت وان مات على فراشه قال وان مات على فراشه حدثني عبد الله بإسناده عن عبد الله بن سكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابو ايوب فقال يا اخي هل لك الا ابو ايوب عن فقال فقال عليه السلام يا ثابت اسقف فقال لها الشراب يا الله قال الا اسقف صدقت يا ثابت فاما مفاتيح خزائن
الاشياء فقال عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله لا يجيبها شيء دون العرش فقال صدقت يا ثابت ثم قال لاسقف يا عمر اخبرني عن اولادم
وضع على جبل الارض او ضع على جبل الارض على جبل اولادم فقال عليه السلام انا اجيبك يا اسقف بحمد الله ان انا نحن فلا نقول كما تقولون انه دم ابرز دم الذي قتله
اخوه وليس هو كما تظنون ولكن اولادم وضع على جبل الارض مشبه حواء حين ولدت قابيل ابرز دم قال الاسقف صدقت يا فتى ثم قال
الاسقف بقيت مسئلة واحدة اخبرني انت يا عمر ابن الله تعالى قال فغضب عمر فقال امير المؤمنين عليه السلام انا اجيبك مسئلتك
كما عند رسول الله صلى الله عليه وآله الذوات يوم القيامة ملك مسلم فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله من انبل رسلك قال من
سبع سموات من عند ذي تم اتاه ملك اخر مسلم فقال لرسول الله من ابر الرسل قال من سبع ارضين من عند ذي تم اتاه ملك اخر
مسلم فقال لرسول الله من ابن رسلك قال من مسرى الشمس من عند ذي تم اتاه ملك اخر فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ابن
أو سلك فقال من مغرب الشمس من عند ذي فاقبضها وضعها في السماء الدنيا لا ارض الا وهو الحكم العليم قال ابو جعفر عليه السلام فما
من ملكوت ورق في كل مكان ولا ينبغي عن شيء تبارك وتعالى ابن الفارسي سئل فتن بن مالك فقال لها ايا حمزة الجنة
في الارض ام في السماء قال داري في تسع الجنة فقال ابن هو قال فوق السماء السابعة تحت العرش السدرة الوصي فضائل
العترة عن ابي المؤمنين عليه السلام في محمد وقد سأله جاثليق اخبرني عن الجنة والنار ابن هما قال عليه السلام الجنة تحت العرش في الاخرة
والنار تحت الارض السابعة السفلى فقال الجاثليق صدقت أبين نهما الثور وبين الثور والصخرة عليهما السلام في قول تعالى
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده وفي قوله ولا تفتنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض انها نزلت فيما بين علي عليه السلام وبين
تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك
على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عباية بن ربعي
عن ابيه عن رجل سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشياء فالزهد في حبة الزهد في حبة الورع والورع في حبة
الورع في حبة اليقين واليقين في حبة الرضا والرضا في حبة الصبر والصبر في حبة الشكر والشكر في حبة القناعة والقناعة في حبة
الخوف من الله والخوف من الله في حبة الحزن والحزن في حبة الخشية والخشية في حبة الانابة والانابة في حبة التفكر والتفكر في حبة
الزهد في الدنيا والزهد في الدنيا في حبة الخفة والخفة في حبة التجافي عن الدنيا والتجافي عن الدنيا في حبة الخوف من النار
والخوف من النار في حبة الخوف من الله والخوف من الله في حبة الحزن والحزن في حبة الخشية والخشية في حبة الانابة والانابة في حبة التفكر والتفكر في حبة
الزهد في الدنيا والزهد في الدنيا في حبة الخفة والخفة في حبة التجافي عن الدنيا والتجافي عن الدنيا في حبة الخوف من النار
والخوف من النار في حبة الخوف من الله والخوف من الله في حبة الحزن والحزن في حبة الخشية والخشية في حبة الانابة والانابة في حبة التفكر والتفكر في حبة
الزهد في الدنيا والزهد في الدنيا في حبة الخفة والخفة في حبة التجافي عن الدنيا والتجافي عن الدنيا في حبة الخوف من النار
والخوف من النار في حبة الخوف من الله والخوف من الله في حبة الحزن والحزن في حبة الخشية والخشية في حبة الانابة والانابة في حبة التفكر والتفكر في حبة
الزهد في الدنيا والزهد في الدنيا في حبة الخفة والخفة في حبة التجافي عن الدنيا والتجافي عن الدنيا في حبة الخوف من النار
والخوف من النار في حبة الخوف من الله والخوف من الله في حبة الحزن والحزن في حبة الخشية والخشية في حبة الانابة والانابة في حبة التفكر والتفكر في حبة

فما كتب اليه كتب اليه علي بن الحسين كلما ذهبت فيه نزلت فيما نزلت فيما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
لانشاء على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم منها امرنا بحمده قال المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا حيدر بن محمد بن سعود
عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن علي بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
تصلح النطفة ثنتين الرحم فايتهما كانت اكثر جاءت تشبهها فان كانت نطفة المرأة اكثر جاءت تشبه اخواله فان كانت نطفة الرجل اكثر
جاءت تشبه اعمامه فقال محمول النطفة في الرحم اربعين يوما فان اراد ان يخلق الله منها خلقا في تلك الاربعين قبل ان يخلق ثم يبعث الله
عز وجل ملك الارحام اليها فيأخذ ما فيها فيصعد بها الى الله عز وجل فيقف حيث شاء الله فيقول يا الهي ذكر ام انثى فيوحي الله تعالى
ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول يا الهي اشقي او سعيد فيوحي الله عز وجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول اللهم كما رددته في
اجله ثم يكتب ويكتب كل شيء يصيبه في الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيدرجه في الرحم فذلك قوله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها وكنا ان شاء الله حدثنا في تفسير الابرة في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر قوله ولقد
ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن علي ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى موسى الى يوشع بن نون واوحى يوشع بن
نون الى الدمرن ولم يوص الى واحد وموسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار ما يشاء من يشاء ويشاء موسى يوشع بالمسير عليه
فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد مرحوم لم يذنب ذنبا يحيى بقصد بقتي ويقصد بقتله وعلى
وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء. يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب و
الميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التوبة والايمان والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح و
شعيب وابرهيم فاخر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى وابن صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر
وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله محمدا سلم له
العقب من المستحفظين وكتب عز وجل على نفسه ان ينصرن ورسلي فمضى محمد صلى الله عليه وآله وجاهد في سبيل الله ثم انزل الله عز وجل عليه ان علي بن ابي طالب فضل وصل
فقال ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون بيوت الانبياء وكاشرهم ولا يؤمنون بحق انا اخترتهم
بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون فذكر من فضل صبره ذكر انوقع النفاق في
قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله الذي قال الله جل ذكره ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب تألفهم
ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج عليهم شيئا في فضل صبره حتى نزلت السورة فاتحج عليهم حين علم بموتهم ونعيت
اليه نفسه فقال الله عز وذكره فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن فضل وصيك
فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله الذي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره ثم قال لا يستأن رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ولا بعروف بوضع صاحبه ويحبه صاحبه ويحبه
وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على
الحق بعدي وقال الحق مع علي حيثما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل
بيتي عترتي يا ايها الناس اسمعوا قد بلغت لكم سترون على الحوض ما سألكم عنا فعلتم في الثقلين الثقلان كتاب
الله حبل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقفت المحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله
وبالكتاب الذي وقع ما الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته الكلام وبين لهم القرآن انما اراد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل
ذكره وان في الفرقان حقه وكان علي عليه السلام فكان حقه الوصية الى جعلت له والامام الاكبر وميراث العلم وانا وعلم النبوة وقال
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال ايازا المودة سئلت يا محمد فيما تقول ما سألكم عن المودة التي ترك عليكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون - ٢٨ - يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم - ٢٩ - لئلا يعلم اهل الكتاب
الا يقدرون على شئ من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

فقيل يا محمد انه فقال ابو الحسن اخبرني ما يحرز الصلاة على الاقال وانتم قال تخترم على الامة قالوا الا قال هذا وقد بقي بها الال والامر يحدث
ابن بلية بكم اشر تهم عن الذكر صفحا امانتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوفاة والمهاوة على الحفظة من المهتدين فقالوا
قالوا ومن ابنا يا ابا الحسن عليه السلام من قول الله تعالى لقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
اما علمتم ان نوحا حين سأل ربه تعالى ذكره فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فذلك ان الله عز وجل
عاد ان يجعله اهله فقال له تعبر عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن بكر عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلاة الليل ورواه ابن ابي عمير عن ابن بكير وغيره عن الاحناف قال حدثنا ابو القاسم محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن محمد بن علي بن ابي عبد الله عن ابي الحسن وذكر الحديث بعينه قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به
محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مروان عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام
القدائي ضاهل الكتاب خبرا كثيرا قال وعاد الله قلت قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب هم يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا قال فقال فداكما الله كما انا هم ثم تلا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به يعني اماما تأتمون به عنه عن علي عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام يجعل لكم نورا
تمشون به قال اماما تأتمون به علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسيد بن الحسين بن سعيد عن النضر سويد عن القسم
سليمان عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن اسماعيل قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي
بن اسباط عن علي بن جعفر الحضرمي عن عمار بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام قلت يجعل لكم نورا تمشون به قال يجعل لكم اماما تأتمون به قال حدثنا علي بن عبد الله عن
ابرهيم بن محمد عن بزرج بن مهيم عن ابي شيبة عن عمار بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن
والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال يجعل لكم اماما تأتمون به وهو علي بن ابي طالب عليه السلام
وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد قال حدثني عيسى بن زيد قال حدثني الحسن
سمعت ابا عبد الله قال سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله في
قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال علي عليه السلام
يحيى عن العباس بن محمد عن حسين بن المرزبان عن الاصبغ بن جوابة عن عمار بن ياسر وذيل عن ثوير بن ذيل عن عمار بن
كعب بن عجرة قال قلت علينا عليه السلام بن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا كم يكون في صدقة ثم قال انا كمثل نور في
نور في السماء ونور في الارض فمن يستضيء بنوره ادخله الجنة ومن اخطأه ادخله النار وفيه الناس عشر ذلك قال شرف البنيان
النجيني ذكر في معنى نوره سماه نورا وكونه نورا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله من نوره وجهه علي بن
ابي طالب عليه السلام سبعين الف ملك يستغفرون له ويصلون عليه الى يوم القيامة علي بن ابرهيم في معنى الآية قال نصيبين من رحمته
احدهما الاكل بها في النار والثاني ان بها في الجنة قال وقوله ويجعل لكم نورا تمشون به يعني الايمان سورة المجادلة
فضلها تقدم في سورة الحديد ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة كان في
الفيء من حزب الله المفلحين ومن كتبها وعلقها على عضد او توأمها عليه كان بعيدا بإذن الله من ان يعرض له شيطان ويحرز حفظه الى ان يخرج من
صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها وعلقها على عضد او توأمها عليه كان عند الله من الموالين قال قال علي عليه السلام
او يحرز حفظ وقال الصادق عليه السلام من قرأها عند نزوله وسكنه واذا من على قرأتها البلاد ونواحيها واحفظ من كل
خائف وان توات على ما يحرز وبلد ان يحفظ الى ان يخرج من ذلك الموضع واذا كتبت وطرحت في الحوب قال حفظها بعددها
ويلفها باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك

٢٥ - ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون - ٢٧ - ثم قفينا
على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها

فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهل الذكر محمد صلى الله عليه وآله وهم اهل الذكر
وجل بسؤالهم وامر برسوالهم الجهال وسماهم الله عز وجل الذكر فذكر انه انزل الكتاب وتعالى وانزلنا اليك الذكر للنبي للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال
عز وجل لو ردوه الى الله والى الرسول لعلمه الذين يستنبطونه منهم فوالله ما الناس الى ولي الامر بنهم الله امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما
وجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فناداهم الناس فجمعوا له سمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله
يا ايها الناس من وليكم وأولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه
ثلثما فوت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله عز وجل هذا وما ترك محمد فظ وغليظ الا ان رفع بضبع ابن عمه فلما قدم
المدينة انه لا ينشأ فقالوا يا رسول الله ان الله عز وجل ذكره قد احسن البناء وشرفنا بك وبمهاجر الذين آمنوا وآوينا فقد فرج الله صدورنا وكبت
عدونا وقد بنا بك ونود فلا تجزها بنا فتهضم بنا فتشمت بنا العدو فحزين ما غلب ذلك منوالنا فحق علينا وعند مكروه يحل بها تعلمهم
فلم يرد رسول الله شيئا وكان ينظرنا يأتيه من السماء فقال جبرئيل عليه السلام قال فلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبلوا الوحي
فقال المنافقون ما انزل الله من محمد ما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويجعل علينا اصل بنيه يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم
فلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه يا ايها الحسن فقالوا بل دان يعلمهم اموالنا وبنينا ثم انا نرجع الى ربنا فيقال يا محمد انا قد
نصبنا بقولك واشكلنا بأمك فاجعل الاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة عندعلي فانا لم نترك الارض الا وفيها عالم تعرفه
مبطانا عن نعرف به وكان بقي ركبون جعفر ابن بولبه بن فضل الشيبي الخروج الشيبي الاخر فقال له رجل الهبه الاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم
النبوة واوصي اليه فكلمه وقال يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن عمار بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده نحن اربعة رجال فذكرنا وصية فقال لا تقولوا
هذا وصية ولا تعادوه فضا فانه سيعيش الشهر المتأل الى الاشهر اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله سفطا في هذا
المكان في الاصلاب فعل الخروج في شهر صفا لزيادة الائمة عليهم السلام وعيد الاضحى خرج في شهر صفا من بينه في سبيل الله ونحن
سبيل الله الذي من خالفنا بطل الجهد والحق بولاتنا فبكى عند ذو بينه كانت في القبة صخرة في بناء اثقل من السموات السبع
والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ملئا يا جبرئيل فقال له ناء قد اودت قوة وفظ الا سمعت قول الله
صلى الله عليه وآله الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله عز وجل في الامام ليقوم الناس بالقسط ومن كبر بين يدي الامام وقال له
الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوان الله الاكبر ومن كتب له رضوان الله الاكبر يجمع بينه وبين ابرهيم محمد المسلمين فحد ذا والجلال الجليل
وهذا والجلال قال نحن الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين قال الله عز وجل بارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته الذكر تبارك وتعالى الذي تعالى بها عنهم عن
ابرهيم قال الميزان الامام وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس الى قوله تعالى عزيز
الظريس في الاحتجاج عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
عن عبد الله بن صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله آدم معه من الجنة سبعة اسماء الفقاء وخلق من
ورق الجنة ثم قال للحية بأس شديد فكان به يحارب هم اعدائه من الجن والشياطين وكان عليه مكتوبا لا اله الا انا وحدي لا
به نبي بعد نبي وصديق بعد صديق يحيى بعد ميت ابرهيم خليلي محمد حبيبي فجاء به مع النبي الاتي منافع للناس لمحمد على ان الله قوي عزيز
منيع بالقدرة من الكفار لعلي بن ابي طالب عليه السلام قال وقد روي كانه من اصحابنا ان المراد بهذه الاية ان انزلوا الفقار وانزل بين الشباه
على النبي صلى الله عليه وآله الرعاء عطاه علينا عليه السلام قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا
محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ثابان بن الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث
المأمون مع العلماء وقد اشرنا له غير مرة قال العلماء اخبرنا يا حسن عن العترة من الال ما غير الال فقال الرضا عليه السلام الال
فقال العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عنه انه قال اني خلف في هؤلاء اصحابه يقولون يا محمد المستعاض الذي لا يكد

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١- قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ٢- الذين يظاهرون منكم من نسائهم
ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور ٣- والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ١٠٩٤ ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ٤- فمن لم يجد فصيام شهرين

في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون من نسائهم منكم
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور ٣- والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ٤- فمن لم يجد فصيام شهرين

قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى سمع قول المرأة التي جادلت رسول الله صلى الله عليه وآله في زوجها من فوق سبع سماوات وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسمع كلامها ولا يفهم بعض كلامها فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير

علي بن يعقوب عن علي بن اسباط عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة اوس بن الصامت اتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ان اوسا تزوجني وانا شابة مرضية وانا ذات مال وحسب فلما ان كبر سني وذهب مالي وتفرق اهلي وخرجت من حسبي جعلني عليه كظهر امه وانا اكره فراقه فان رفعت امري الى السلطان ضربه وعذبه وانا اكره ان اشكوه الا اليك قال فما يقول لك قالت يقول لي انت علي كظهر امي قال فما ترين في امرك قالت ما ارى لي مخرجا ولا حيلة الا اليك قال فانطلقت حتى اتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ان اوسا تزوجني وانا شابة مرضية وانا ذات مال وحسب فلما ان كبر سني وذهب مالي وتفرق اهلي وخرجت من حسبي جعلني عليه كظهر امه وانا اكره فراقه فان رفعت امري الى السلطان ضربه وعذبه وانا اكره ان اشكوه الا اليك فما ترى في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اراك الا قد حرمت عليه فقالت يا رسول الله لا تقل ذلك فوالله ما ذكر طلاقا وانا اكره ان اشكوه الى الله عز وجل والله لا اجد لي رخصة فما ترى يا رسول الله فوالله ما برح حتى قال قد حرمت عليه فقالت اشكو الى الله فاقتك وشدة حالي وحال صبية صغار ان ضمهم اليه جاعوا وان ضممتهم الي جاعوا فانزل الله تبارك وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى المرأة فاتته فقال لها جيئيني بزوجك فاتته به فقال له لا افعل لا والله لا تفارقها ابدا حتى تكفر عما قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فما تقول انت فقال نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فما تقول انت فقال نعم

Presented by: Rana Jabir Abbas

المؤمنون على بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سبب دخول هذه الاية في فاطمة عليها السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله همان يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة فخرجوا حتى خلفوا من خطان المدينة فعرض لهم طريقان فاخذ رسول الله ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل فناداه فاشرف رسول الله صلى الله عليه واله شاكرا وعرفه في احد نفسها فقطب فامر بها فلما اكلوا ما فيها قاموا في مكانهم فاتبعت فاطمة باكية ذعرة فلم تخبر رسول الله صلى الله عليه واله بذلك فلما اصبحت جاء رسول الله صلى الله عليه واله الى مسجد قباء ومعه فاركب فاطمة عليها السلام واخرج بها امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة كما دان فاطمة في نومها فلما خرجوا من خطان المدينة عرض لهم طريقان فاخذ رسول الله ذات اليمين كما دان فاطمة عليها السلام حتى انتهوا الى موضع فيه نخل فناداه فاشرف رسول الله صلى الله عليه واله شاكرا كما دان فاطمة فامرها بها فقطب وتنحيت فلما اكلوا ما فيها قاموا فاتبعت فاطمة وتخوفت ان يخبر بها احد منهم فبكى فقالت ان هؤلاء قاطعوا رسول الله حتى وقع عليها وهو يبكي فقال ما شانك يا بنية قالت يا رسول الله اني اتيت الليلة كما كنت اوكدا في نومي فعلت كما كنت فعلت عندك لا بل كما تامرون فقام رسول الله فصلى ركعتين ثم ناجى ربه عز وجل ساعة ثم قال ابشري يا فاطمة فان الله قد انزل فيك وفي ابيك وبعلك وبنيك ما به تفتخر على نساء العالمين وهم معروفون توفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فقال رسول الله ابشروا يا معشر بني هاشم انتم الذين جاء بكم الله عز وجل في كتابه فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال رسول الله فصلى ركعتين ثم ناجى ربه عز وجل ساعة ثم قال ابشروا يا معشر بني هاشم انتم الذين جاء بكم الله عز وجل في كتابه فقال ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانتم الذين اصطفاكم الله عز وجل ثم قال ابشروا يا معشر بني هاشم انتم الذين قال الله عز وجل في كتابه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم انتم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين فطلق رسول الله وجوههم بالبشارة فقال ابشروا يا معشر بني هاشم فان فيكم النبوة والرسالة والعلم والحكمة والهدى والرحمة والشفاء من كل شر فقال العباس يا رسول الله قد شرفتنا وعلمتنا وبقي شيء نسألك عنه فان كنت هديتنا ووفقتنا له فقد تم كل خير لنا فقال سل يا عم فقال العباس يا رسول الله ما بال هذا الحي من قريش يتفاخرون علينا ونحن منك وانت منا فقال رسول الله ان الله عز وجل لما خلق الخلق اختار من الخلق بني آدم فاختار من بني آدم العرب فاختار من العرب مضر فاختار من مضر قريشا فاختار من قريش بني هاشم فاختارني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم ومن احب قريشا فبحبها احبها ومن ابغض قريشا فببغضها ابغضها ومن احب بني هاشم فبحبهم احبهم ومن ابغض بني هاشم فببغضهم ابغضهم فقال العباس يا رسول الله قد شرفتنا وعلمتنا وبقي شيء نسألك عنه فان كنت هديتنا ووفقتنا له فقد تم كل خير لنا فقال سل يا عم فقال العباس يا رسول الله ما بال هذا الحي من الانصار

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الدنيا وكان بما رستكم الى الناجيتم امون مؤنة على الفيء وابقى لهم وفي نسخة ابقى له من ضرب الناس بعضهم ببعض فهم جوا فقارا وعلت الملك يد فحق الاشياء عليهم وعلى ادنائهم فقال عليه السلام دليل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بنا فيستحقه فقال ابو بكر بالتعجيل والوفاء ودفع المذاهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفضل الخائف مع الزهادة الدنيا وقلة الرغبة فيها وانتصاف المظلوم من الظالم القريب البعيد ثم سكت فقال علي عليه السلام انشدك بالله يا ابا بكر منك محمد هذه الخصال او في قال بل فبك يا با الحسن قال انشدك بالله ان الحبيب رسول الله صلى الله عليه وآله الرقيق كان المسلمين انا امرانت قال بل انت قال انشدك بالله انا الاذان لاهل الموسم وجميع الامة بتبرئة امرانت قال بل انت قال انشدك بالله انا وقت رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسي يوم الفار وامرانت قال بل انت قال فانشدك بالله المولا يمة من الله مع كلا يمة رسول الله في بنو كونا الخاتم ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم ومسلمة الشي صلى الله عليه وآله يوم الغدير امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله الى الوزارة من رسول الله والمنزل من هرون من موسى امك قال بل لك قال فانشدك بالله ابي بذر رسول الله صلى الله عليه وآله وباهل بيتي وذلك فيما هلك المشركين من اصحابك امرك وباهلك وذلك قال بل بكر قال فانشدك بالله الى لاهلي وذلك ابذ الظهر من الرجل لمالك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله انا صاحب عقد رسول الله واهلي وذلك يوم الكساء اللهم هؤلاء اهلي البيتك ولا الى النار وامرانت قال بل انت واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب الكبر يوفوز بالجنة وبخاتون يوما كان شره مستطيرا امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي تزوجت من السما لاسف لاذ والفقار ولا فضل لاعلى امرانا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي وددت لو ان الشمس لوقت صلوتي فصلاها ثم قاومتها امرانا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك رسول الله صلى الله عليه وآله بدرع فتح جبرئيل فتحها امرانا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول الله كربته وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ودام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله على رسالته الى مكة فاجبنا مرانا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله طهرك رسول الله من السفاح من ادم الى ابيك يقوله انا وانت من نكاح لا من سفاح من لدن عبد المطلب امرانا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي اخذ في رسول الله وفد وجعل ابنه فاطمة وقال صلى الله عليه وآله فداها ابوها امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله انا والله الحسن والحسين مجاثون رسول الله اللذين يقول انهما هذان سيدا شبابا اهل الجنة وابوهما خير منهما امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله اخوك المزين بجناحين في الجنة يطير بهما مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فانشدك بالله انا خصصت بين رسول الله وناديت بخ بخ للموسم يا مجازا وعلا امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله الطير ليأكل معه امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الله شهد اخو كلام رسول الله صلى الله عليه وآله الدوابت غسله ودفنه امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الله دل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله علي منا كراهم انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي امر رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليه بالامرة في جمودة امرانت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله سمتك القرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله عز وجل يدنا عند مناجيته وباعك جبرئيل واصفت محمدا واصفت فداه ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حملك رسول الله صلى الله عليه وآله على كتفه في طرح صنم الكعبة وكسرته لو شاء ان ينال افق السما لنالها ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله قال لك رسول الله انت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي مر رسول الله بفتح تبايعه في مسجده حين امر بسد جميع ابواب الصحابة واهل بيته واهل بيتها اهلة له امرانا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله سمتك بيعة بين بيعتي لو شاء لوجاءه رسول الله صلى الله عليه وآله صدقة فشاجاءه ام انا اذا اجابك الله عز وجل بوما فقال انشدك ان تفد وابين يدي نجويكم صدقة الاتة قال بل انت قال فانشدك بالله انت الله قال فيه رسول الله لعلي عليها السلام وزوجتك قال الناس بهانا وادرجهم اسلاما في كلامه امرانا قال بل انت قال لم يزل عليه السلام بعد بعد مناقبه التي جعل الله عز وجل له دونه ودون غيره ويقول لابي بكر بعدا وسحقا ان يستحق القيام بامور امة محمد صلى الله عليه وآله فقال له علي عليه السلام

فما الله عز وجل عن الله وعن رسوله وعن بنيه وانت خلو مما يحتاج اليه هل انبهه قال نعم يا ابا بكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظر في يومي هذا فاذا تريد انا فيه وما سمعت مني قال فقال له علي عليه السلام فان قال لك يا ابا بكر فوجع من عندك وخلا بنفسه يومه وليلته الى الليل وبعد بزيد في الناس لما بلغه من خلوة بعلي عليه السلام فبات تلك الليلة فرأى في رؤياه كان رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه متمثلا له في عليه فقال السيد ابو بكر ليسلم عليه فرأى في جسمه فقال بو بكر يا رسول الله هل امرت بامر فلم انفذ قال لا وقد السلام عليك وقد غاب عني وكلا الله ورسوله وقد ورد الحق الى اهله فنفذ من اهله قال من هاتيك عليه هو علي قال فقد وردت عليه نار رسول الله بامرك فقال اني صبيح وبكى وقال نعم عليه السلام ابسط يدك فبايعه فبسط يده فبايعه فلما اصبح الامر قال لمن تخرج الى مسجد رسول الله فاخبر الناس بما رأيت في ليلتك وما جرى بيني وبينك فاخرج فقص من هذا الامر اسلم عليك بالامرة فقال علي عليه السلام ثم خرج من عنده متغير اللون متغير الوجه فقال له مالك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه فاراد ان يثنيه ويحول بينه وبين علي عليه السلام فقال له يا خليفة رسول الله ان تغير بحق هاشم فلكم هذا بأول بحر منهم فما زال يحرضه عن غيه ويصرفه عن رشده ويغريه فيها هو فيه وامره بالثبات على القيام به قال فاقام علي عليه السلام البيعة فلم يزل احد الخمس الشرهين فعمد الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنبشه فقال له يا علي دون ما تروم خرط القتاد وفلق الهام وقاموس وجمع الى بيته عشرة قال حدثنا احمد بن الحسن العطار ومحمد بن احمد السناني وعلي بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب عن علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سلمة بن زحيم عن عمر بن بزيغ عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله انه لعن فيهم وجعل له مقعد الافتدية كثيرة فيها وفضله ولي سبعون مقعدا ليس يشركني فيها احد منهم قلت يا امير المؤمنين فاخبرني بمن فاخبره بمن فقال عليه السلام اول مقعد وذكر السبعين وقال في ذلك وأما الزبير والشر فان الله عز وجل انزل على رسوله يا ايها الذين امنوا اذا جيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة نكان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت اذا جيت رسول الله تصدقت قبل ذلك بدرهم وواحد فاضل هذا احد عشر من اصحابه قبل ان يتبين فانزل الله عز وجل اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الاية فضل الله التوبة الانزيد نكان علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال قدم علي بن ابي طالب عليه السلام بين يدي نجويه صدقة ثم فنسخها اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقة عشر قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسكي قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن خان قال حدثنا عبد ربه بن قال حدثنا صباح عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال علي عليه السلام والسلام ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد قبلي ولا احد يعمل بها بعدي اية النجوى كان لي دينار وبعته بعشرة دراهم فجعلت كلما اتيت رسول الله تصدقت بدرهم بين يدي كل نجوى ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي ولا بعده عشر قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خان عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال كنت اول من ناجى رسول الله كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم وكلما ناجيت رسول الله عشر مرات تصدقت بدرهم فنسخ ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال المنافقون ما بالنا نفيء لا نزعم حتى نتصدق فانزل الله عز وجل فقال اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات الى آخر الاية ثم قال عليه السلام فكنت اول من عمل بهذه الاية واخر من عمل بها فلم يعمل بها احد قبلي ولا بعدي عشر قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن الحكم الحبري قال حدثنا حسين الاشقر عن قيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عباس قال ذكرنا عن ابوب بن سليمان عن محمد بن خان عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة نزلت في علي عليه السلام خاصة كان له دينار فباع بعشرة دراهم فكان كلما ناجاه قدم درهما فناجاه عشر مرات ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبله ولا بعده عشر قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خان عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال كنت اول من ناجى رسول الله كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم وكلما ناجيت رسول الله عشر مرات تصدقت بدرهم فنسخ ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال المنافقون ما بالنا نفيء لا نزعم حتى نتصدق بدراهم فانزل الله عز وجل فقال اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات الى آخر الاية ثم قال عليه السلام فكنت اول من عمل بهذه الاية واخر من عمل بها فلم يعمل بها احد قبلي ولا بعدي عشر قال حدثنا علي بن احمد العزيز عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن خان عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة نكان كلما اراد الرجل ان يكلم نبي الله تصدق بدرهم ثم كلم نبيا بعد فقال الناس ما لهذا رجل الا ان يتصدق كلما اراد ان يكلم نبي الله فانزل الله عز وجل اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فنسخت هذه الاية وكان لمن ناجى رسول الله ان يتصدق قبل كلامه فصدق علي عليه السلام بدينار وكان له فيما عد عشرة دراهم فعشر كلمات سألهن رسول الله صلى الله عليه وآله وليس لاحد من المسلمين غيره ويحل اهل المدينة ان يعطوا ذلك فقال المنافقون ما صنع علي بن ابي طالب عليه السلام الا انه اراد ان يتزوج لابنته عمه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تحبونكم حسد قد ذلك خبركم من امساككم واظهر بخوفكم وان زكى لكم من المعصية فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم اشفقتم بقول الحكيم ما اشفقتم يا اهل المدينة ان تقدموا بين يدي نجواكم بين كلام رسول الله صدقة على الفقراء فان لم تفعلوا يا اهل المدينة فتابوا الله عليكم بمعنى تجاوز عنكم ان لم تفعلوا فانهوا الصلوة بقول انهوا الصلوة الخمس واتوا الزكوة بمعنى اعطوا الزكوة بقول صدقوا فتحفظوا من الرياء عند المناجاة بأتمام الصلوة واعطاء الزكوة واطيعوا الله ورسوله بالصدقة في الفريضة والتطوع والله خبير بما تعملون قال شرف الدين النجفي بعد ذكر هذه الاحاديث عن محمد بن العباس عن علي بن احمد بن محمد بن عبيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ان تنوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال انحرفت عن الحق وعن قوله عز وجل ايدهم بروح منه قال هو الايمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارأيت قول الله عز وجل ايدهم بروح منه قال هو الايمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام انا من مؤمن الا وله قلبان في جوفه قلب فيه الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فهو يؤيد بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه وعنه عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سليم عن ابي سلمة عن ابي بصير عن ابي محمد صلى الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ايدهم بروح منه قال يقذف الله في قلوبهم نورا فيبصرون به ويعقلون به ويفهمون به ويعلمون به ويتقوون به ويبصرون به ويتثبتون به فهذا ما يقذف الله في قلوبهم وعنه عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سليم عن ابي سلمة عن ابي بصير عن ابي محمد صلى الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ايدهم بروح منه قال يقذف الله في قلوبهم نورا فيبصرون به ويعقلون به ويفهمون به ويعلمون به ويتقوون به ويبصرون به ويتثبتون به فهذا ما يقذف الله في قلوبهم وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان روح القدس ليس بروح الانبياء ان روح القدس روح الائمة وروح القدس روح مذكور في قوله والثابتة انها بايد عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقلب اذنين بين روح الايمان ينادره بالخير ويأمره به وروح النفاق ينكت ويأمره بالشر هو ما يهجم على صاحبه قال قلت فاي الرجلين كنت اذا لم اعرف قال ليس هو ذا انما ذلك اذا كنت مصرا فليس هو ذا وروح الايمان في جوف ولا يتكلم وروح الشهوة يشتهي ويريد وروح القوة يحمل على ذلك وروح القدس هو الذي ينشئ الرجل والمرأة وروح الايمان لا يلهو ولا يلعب وروح الشهوة يلهو ويلعب ويشتهي النساء وروح القوة يحمل على الاذى والمنكر

Presented by: Rana Jabir Abbas

من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا على بن ابرهيم قال سببنا لك انه كان بالمدينة ثلثة
ابطن من اليهود من بني النضير وقريظة وقينقاع وكان بينهم وبين رسول الله عهدة مدة فنقضوا عهدهم وكان سبب ذلك ان بني النظير في بعض
عهدهم انه اتاهم رسول الله صلى الله عليه واله يستعينهم في دية رجلين قتلهما رجل من اصحابه خطأ لبني قريظ كان قصد كعب بن
الاشرف فلما دخل على كعب فقال له مرحبا يا ابا القاسم واهلا وقام كانه يصنع له الطعام ومحدث نفسه بقتل رسول الله صلى الله عليه واله
وتبلغ اصحابه فنزل جبرئيل فاخبره بذلك فرجع رسول الله الى المدينة وقال لمحمد بن مسلم الانصاري اذهب الى بني النضير فاخبرهم ان الله
عز وجل اخبرني بما همتم به من الغدر فاما ان تخرجوا من بلادنا واما ان تأذنوا بحرب فقالوا لا نخرج من بلادنا فاذنوا بحرب فبعث اليهم عبد الله بن ابي
ان لا تخرجوا وتقيموا وتنابذوا محمدا الحرب فاني معكم انا وقومي حلفائي فان خرجتم خرجت معكم ولئن قاتلتم لانصرنكم معكم فاقاموا
واصلحوا حصونهم وتهيئوا للقتال وبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه واله انا لا نخرج فاصنع ما انت صانع فقام رسول الله صلى الله
عليه واله وكبر تكبيرة اصحابه ثم قال لامير المؤمنين عليه السلام تقدم الى بني النضير فاخذ لواء امير المؤمنين عليه السلام وتقدم وجاء رسول الله
صلى الله عليه واله فاحاط بحصنهم وغدر عبد الله بن ابي وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اظهر بعقد بعثهم حصنوا منابلهم فرمت
ما بلغ كان الرجل منهم من كان لبيب حسن رزينه وكان رسول الله صلى الله عليه واله امر بقطع نخلهم فجعوا من ذلك فقالوا يا محمد ان الله
يامرك بالفساد ان كان لك هذا فخذه وان كان لنا فلا تقطعه فلما كان بعد ذلك قالوا يا محمد نخرج من بلادك فقال لا ولكن
تخرجون ولا يحمل شيئا معه شيئا قليلا ومن حلينا معه شيئا قليلا ووقع منهم في ذلك ووقع منهم في السلاح فخرج منهم قوم الى الشام
فانزل الله فيهم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا الى قوله ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب انزل الله عليه فيما عابوه من قطع النخل ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين الى قوله ربنا انك بعفو رحيم وانزل الله عليه في عبد الله بن ابي و
اصحابه الوقت الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا ولئن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون الى قوله لا ينصرون ثم قال كمثل الذين من قبلهم بعني بني قينقاع فرقا فاقاموا بالمدينة ما شاء الله ثم
الهم ضعفا وعبد الله بن ابي وبني النضير مثلا فقال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب
العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ثم قال على بن ابرهيم فاما قوله احون لو تكن في دورنا ما قتلوا
قال حدثنا به محمد بن احمد بن ثابت عن حماد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي الصلت في غزوة بني النضير وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه واله للانصار ان شئتم وفعت لكم في المهاجرين وان شئتم قسمتها بينكم وبينهم وتركتهم معكم فقالوا بل
شئنا ان تقسمها بينهم فقسمها رسول الله صلى الله عليه واله بين المهاجرين ودفعهم عن الانصار ولم يعط من الانصار الا رجلين سهل
حنيف ابو دجانة فانهما ذكرا حاجته قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العجوة ام التمر وهي التي
انزلها الله عز وجل ما قطعتم من لينة او هو قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال يعني العجوة قوله
تعالى وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شئ قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله و
للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عثمان عن بريد عن عمار الساباطي عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
والله الذي لا اله الا هو ان هذه الآية التي في الحشر ما افاء الله على رسوله صلى الله عليه واله فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله و
للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين فهذا لرسول الله صلى الله عليه واله ولم يجعل لاحد فيها حق ثم قال لنبيه صلى الله عليه واله
واعلم انما غنمتم من شئ فان لله خمسه ولذي القربى الآية فهذا لرسول الله صلى الله عليه واله ولم يجعل لاحد فيها حق ثم قال للمسلمين
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فهذا لرسول الله صلى الله عليه واله خاصة ولم يجعل لاحد فيها حق
ثم قال للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وهذا لرسول الله صلى الله عليه واله ولم يجعل لاحد فيها حق ثم قال للانصار والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم فهذا لرسول الله صلى الله عليه واله ولم يجعل لاحد فيها حق ثم قال للتابعين والذين جاؤا من بعدهم
فهذا لرسول الله صلى الله عليه واله ولم يجعل لاحد فيها حق ثم قال للتابعين والذين جاؤا من بعدهم فهذا لرسول الله صلى الله عليه واله
ولم يجعل لاحد فيها حق ثم قال للتابعين والذين جاؤا من بعدهم فهذا لرسول الله صلى الله عليه واله

Presented by: Rana Jabir Abbas

رحمه الله قوا فوا امر رسول الله صلى الله عليه واله امر الله عز وجل وخير محمد صلى الله عز وجل وجميع العباد والتسليم لكل التسليم لله تبارك وتعالى وعنه عن علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا عن يزيد بن خليفة عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه واله فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض فلم ينقص منها ولم يتم للحد فيها حتى اتى فيها من قبل رسول الله صلى الله عليه واله فاطاعه الله عز وجل بقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه صلى الله عليه واله حتى اذا قومه على الذي اراد ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحكم بن عتيبة عن منذل الحناط عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من الفريضة فلم يجبني فقلت في نفسي لعله كره مسألتي فقال لا ولكن لم اسمع فيه شيئا فقلت له ما يمنعك من الجواب وقد رجوك لكل مسألة فقال ثم اتى علي حين من الدهر لا اذكر مسألتك ثم اتيتني بعد فقال لي ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه واله حتى اذا انتهى به الى الخلق العظيم قال له وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فما فوض الى نبيه فقد فوض الينا وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحكم بن عتيبة عن منذل الحناط عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من الفريضة فلم يجبني فقلت في نفسي لعله كره مسألتي فقال لا ولكن لم اسمع فيه شيئا فقلت له ما يمنعك من الجواب وقد رجوك لكل مسألة فقال ثم اتى علي حين من الدهر لا اذكر مسألتك ثم اتيتني بعد فقال لي ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه واله حتى اذا انتهى به الى الخلق العظيم قال له وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام عن شيء من الفريضة فلم يجبني فقلت في نفسي لعله كره مسألتي فقال لا ولكن لم اسمع فيه شيئا فقلت له ما يمنعك من الجواب وقد رجوك لكل مسألة فقال ثم اتى علي حين من الدهر لا اذكر مسألتك ثم اتيتني بعد فقال لي ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه واله حتى اذا انتهى به الى الخلق العظيم قال له وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من الفريضة فلم يجبني فقلت في نفسي لعله كره مسألتي فقال لا ولكن لم اسمع فيه شيئا فقلت له ما يمنعك من الجواب وقد رجوك لكل مسألة فقال ثم اتى علي حين من الدهر لا اذكر مسألتك ثم اتيتني بعد فقال لي ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه واله حتى اذا انتهى به الى الخلق العظيم قال له وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الآية وسلم بهم وما مهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ابن ملجم الملعون بها علي فقال النار يا رسول الله ان يقتل صاحبنا انا نحن فنكي عربه وعرى اهل بيته فوعدنا شفاءها على يقين وعرفنا ان الله سيكون خبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله معد ما ان خبرني جبرئيل فقد انا ان محمدنا ان الله اختار لك مكانها في الجنة جعله خضراء من ستين وصبتها من ياقوت وزبرجد فتهم جواري يلبين بحياته نفسك وصبرك على ما نزل عليك من هذه المحزنة فابشر بها علي فسر بما استبشر انا اخبره رسول الله صلى الله عليه وآله قوله والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان الى قوله رحيم الشيخ في امالي قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القاسم احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابو مريم بن قيس الكوفي قال حدثنا علي بن حبش الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام عن الحسن بن علي عليهما السلام في خطبة خطبها عند صلحه معاوية فقال عليه السلام فيها يحمده ويثني عليه ثم صلى على ابي رسول الله صلى الله عليه وآله المرسل بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه ولكل شدة يرتاد له ويسأل الله ان يصلي عليه وعلى اهل بيته صلاة تبلغه برحمته ورضوانه انه رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال ان الله عز وجل ابى لاوليائه الا الكرامة في دار المقامة التي فيها الخلود والمقام والنعيم والسلام فاستبقوا الى ما استبق اليه اولياء الله عز وجل واعلموا ان الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ثم قال ان الله عز وجل فضل السابقين في كل امر بسبقهم الى ما دعا اليه من طاعته ورضوانه وسبقهم الى مغفرة من ربهم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فسابقوا رحمكم الله الى منازل الابرار واياكم ان تقصروا عما خلقتم له فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى ولم يدعكم في الدنيا هملا بل علم منازلكم ومستقركم في دنياكم واخراكم فالمؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذل الدنيا وهوانها وشدتها وكدرها وهمومها واحزانها وفجائعها وما يكفي منها لعلمه بقرب داره وسرعة ظعنه عنها وحسن ثواب الله له في الآخرة وكرامته وما اعد الله لاهل الدنيا من الهوان والعذاب والخزي والنكال والمؤمن في الدنيا كالاسير يجتهد في فكاك رقبته ولا يأمن ان يؤخذ في كل ساعة فيرى ان الموت اوثق عمله في نفسه واحب اليه من الحياة وان الليل والنهار عليه عدوان لا يرقب فيه الا ولا ذمة يرى ان الموت لا يفوته وان الحياة لا تسره ولا تعجبه يخرج من الدنيا وهو من اكرم اهلها عليها ومن اشدهم بغضا لها وابغضهم فيها فهو فيها كمن ليس منها له فيها حق يرجوه ولا سبب يأمله ولا يرى ان الدنيا تنال الا بالموت وهو يراها تدرك غيره بالموت فهو يراها تدرك غيره بالموت فهو يراها تدرك غيره بالموت ف

Presented by: Rana Jabir Abbas

الظاهر العلي الاعلى الباقي البديع الباري الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب المجيد المحيي الوارث الرحمن الرحيم القادر القريب الوفي الثناء السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد القدوس التواب المنتقم الصادق الصانع الطاهر العدل اللطيف الخبير الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك المقتدر القوي القهار الجليل القوة المتين القائم الوكيل الجامع العادل الغني المغني المانع المحيط المبين المقيت المصور الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الواقي الغياث الباعث الواسع الودود الشاهد الوفي الوكيل الوارث الباعث الثواب الجليل الجواد الحسيب الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الاعلى الباقي البديع الباري الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب المجيد المحيي الوارث الرحمن الرحيم القادر القريب الوفي الثناء السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد القدوس التواب المنتقم الصادق الصانع الطاهر العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال حدثنا مكي بن احمد بن سعد وبه البرذعي قال اخبرنا ابو اسحق بن ابي مهيم بن عبد الرحمن الفرضي بدشوذا بالبصرة قال سمعت ابا عامر موسى بن عامر المري قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من حفظ الوتر من احصاها دخل الجنة فبلغنا ان معنى احصاها من اهل العلم قال ان اولها بتفسير ما في القرآن لا اله الا الله وهو لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله له الاسماء الحسنى له الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير الواحد العظيم الحليم العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم القريب الوهاب الودود الشكور الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

وحدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ان لله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة احصاها هو الاحاطة بها والوقوف على معانيها ولبس معنى الاحصاء عدها بالتلاوة وانما هو الوفق في شرح معانيها ذكر في كتاب التوحيد محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله اسما لو دعي به على مريض بلا علة يموت ولو دعي به على صحيح لا علة به لمات ولو دعي به على ميت لعاد حتى يكون كما كان فلما صار الامر الى ابي الحسن عليه السلام دعوت به فوجدته فقلت له جعلت فداك ان لله اسما لو دعي به على مريض بلا علة يموت ولو دعي به على صحيح لا علة به لمات ولو دعي به على ميت لعاد حتى يكون كما كان فلما صار الامر اليك دعوت به فوجدته فقال لي يا محمد ان لله اسما لو دعي به على مريض بلا علة يموت ولو دعي به على صحيح لا علة به لمات ولو دعي به على ميت لعاد حتى يكون كما كان فلما صار الامر الي دعوت به فوجدته فقلت له جعلت فداك علمني ذلك الاسم

Presented by: Rana Jabir Abbas

اذا اسلمتموهن اجورهن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن المحسن بن موسى الخياط عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ان لامراتي اختا وقد عزلنا بها بالبصرة الافضل ان زوجها ممن يأتيها فقال لا ولا نعمة ان الله عز وجل يقول لا تزوجوهن الى الكفار لا من هم لهم ولا هم يحلون لهن قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن احمد بن عمر عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي نكاح اهل الكتاب قلت جعلت فداك وابن يحرمها قال قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر عنه عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن ابن مسكان عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال هن اللاتي لا يدخلن في الاسلام ولا يقررن به من المشركات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فقال هذه منسوخة بقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر يعني من كانت عنده امراة كافرة فيبنى على عقد الاسلام وهو على الاسلام فليعرض عليها الاسلام فان قبلت فهي امراته والا فهي بريئة منه نحى الله ان يثبت بعضها على بعض قوله واسألوا ما انفقتم يعني اذا لحقت امراة من المسلمين بالكفار فعلى الكافر ان يرد على المسلم صداقها فان لم يقبل الكافر ورغم المسلمون غنيمة اخذ منها قبل القسمة صداق المراة اللاحقة بالكفار وقال في قوله وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار يقول للمحق منهم الذي يعطى عهده ومنهم فاسئلوهم عنه فان ابوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا يقول للمحق منهم الذي يعطى عهده ومنهم فاسئلوهم عنه فان ابوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا يقول للمحق منهم الذي يعطى عهده ومنهم فاسئلوهم عنه فان ابوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون قال قال وكان سبب ذلك ان عمر بن الخطاب كانت عنده فاطمة بنت ابي امية بن المغيرة فكفرت في الحرب بمكة فابانها من عمر فتزوجها معاوية بن ابي سفيان فامر الله رسوله صلى الله عليه وآله ان يعطي عمر مثل صداقها الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل لحقت امراته بالكفار وقد قال الله وان فاتكم شئ من ازواجكم فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا ما معنى العقوبة ههنا قال ان يعقب الله ذهبت امراته على المراة غيرها يعني تزوجها بعقب فاذا هو تزوج امراة اخرى فان على الامام ان يعطيه مهرها من مهر امراته التي ذهبت فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها بقدر ما انفق ولا يردون على الذي ذهبت زوجته شيئا على زوجها ما انفق عليها مما اصاب المؤمنون قال يرد الامام عليه صداقها مما اصاب من الكفار ام لم يصيبوا لان على الامام ان يجيرها من بحث بلده وان خرجت الفئة فلذلك ليس كذلك ان يثبت توبته قبل القسمة وان يقر بعد ذلك شئ قسمته بينهم وان لم يوجد لهم شئ فلا شئ عليه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حاتم عن صالح بن سعيد عن من حدثه عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت رجل لحقت امراته بالكفار وقد قال الله عز وجل فان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا ما معنى العقوبة ههنا قال ان ذهبت امراته الذاهبة فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها بقدر ما انفق ولا يردون على الذي ذهبت زوجته شيئا على زوجها ما انفق عليها مما اصاب المؤمنون قال يرد الامام عليه صداقها مما اصاب من الكفار او لم يصيبوا لان على الامام ان يجيرها من بحث بلده وان خرجت الفئة فلذلك ليس كذلك ان يثبت توبته قبل القسمة وان يقر بعد ذلك شئ قسمته عليهم وان لم يوجد لهم شئ فلا شئ عليه يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة اتاه الرجال ثم جاءت النساء فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن ان الله غفور رحيم فقال عند ذلك الوليد فقد بايعنا صغارا وقتلهم كبارا وقال انت حكم بينك وبينهم وكان عند عكرمة بن ابي جهل فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تعصينك في معروف فقال لا تلطمن خدا ولا تخمشن وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جيبا ولا تدعون ويلا فبايعهن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انت يا رسول الله كيف نبايعك فقال انى لا اصافح النساء فدعا بقدح من ماء فادخل يده ثم اخرجها فقال الخلق بايدكن فهذا ما بايع عن

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف ان لا يشقعن جيبا ولا يلطمن خدا ولا يدعون ويلا ولا يحلقن عند قبر ولا يدعون ثبورا ولا ينشرن شعرا وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن حامد الخزاعي عن علي بن اسباط عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعنا جعفر عليه السلام يقول لنساء يؤتين ما تؤتون نائحة ولا معروف قلت ما المعروف قال لا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علينا بكاء قال ثم قال هذا المعروف الذي امر الله عز وجل وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن اسماعيل الجعفي عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كيف بايع رسول الله صلى الله عليه وآله النساء حين بايعهن قال لها عائشة الذي كان يبايعهن فيها قضيه فيها ثم غمز بيده اليضع فكلما بايع واحدة منهن قال اذهبي فقد بايعتك كما غمز رسول الله صلى الله عليه وآله يده فكان هذا ما سمعته انا من عنده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن الحجاج عن احمد بن سعد الاشعري عن سعد الاسكاف قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله النساء قلت علم وامر بذلك رسوله قال جمعهن ثم دعا بقدح ودعا بماء وصفيه فتوضا ثم غمس يده فيه ثم قال اغمسن ايديكن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا تاتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين في معروف قلن نعم فاخرج يده من الوتر ثم قال لهن اغمسن ايديكن فغمسن نكاثا بايدي رسول الله عليه السلام وفي رواية الطيب ان يمس بها كفه ثم يمسها كفك ففعلن ذلك محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله لا يعصينك في معروف قال هو ما امر الله عليهن من الصلوة والزكوة وما امر به من خير الشيخ المفيد في كتاب المزار وذكر انه صلى الله عليه وآله بايعهن على ان لا يلطمن منهن خدا ولا يخمشن وجها ولا يدعون ويلا ولا يشققن جيبا ولا ينشرن شعرا ولا يحلقن عند قبر ولا يدعون ثبورا ولا يتبرجن تبرج الجاهلية الاولى ولا يفعلن شيئا من ذلك ان بعقب الله ذهبت امراته على المراة غيرها يعني تزوجها بعقب فاذا هو تزوج امراة اخرى فان على الامام ان يعطيه مهرها من مهر امراته التي ذهبت فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها بقدر ما انفق ولا يردون على الذي ذهبت زوجته شيئا على زوجها ما انفق عليها مما اصاب المؤمنون قال يرد الامام عليه صداقها مما اصاب من الكفار او لم يصيبوا لان على الامام ان يجيرها من بحث بلده وان خرجت الفئة فلذلك ليس كذلك ان يثبت توبته قبل القسمة وان يقر بعد ذلك شئ قسمته عليهم وان لم يوجد لهم شئ فلا شئ عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها علي بن الحسين عن محمد الاصبهاني عن جعفر بن محمد بن مالك عن فاطمة بنت اسد عليها السلام قالت كانت عائشة بنت عشرة سنين في السابقة الى الاسلام وكانت بلدية ولما نزلت هذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا كانت فاطمة اول امراة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله بعد خديجة فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال سمعت محمد بن مسكين قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عمن سمع عليا عليه السلام يقول للحجبن بن جابر وهو يقاتل امير المؤمنين ما هذا العجب لا يزال يجيء منه قتال كلما اتاك واحد اعجب من موات يضربون كل حد وشد ولرسوله ولاهل بيته وذلك دليل هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاشتد القتل ظلم ثائر وهلك حامي ارسلك فذلك دليل هذه الآية ثم رددنا الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علي بن ابرهيم في قوله يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم معطوف على قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
الصف فضلها ابتاء بوئيه باسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال في قراءتنا هذه الصف واحد ومن قرأها في فرائضه ونوافله
صفه الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين اذا مات الله تعالى ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ
هذه السورة كان علي عليه السلام مصليا عليه مستغفرا له ما دام في الدنيا وان مات كان مغفورا له الآخرة ومن اكثر قراءتها كان عيسى عليه السلام يستغفر له ما دام في
الدنيا وان مات كان في الآخرة ومن اداوم من قراءتها كفاه الله وكفاه طوارق الدهر حتى يرجع بالسلامة وقال الصادق عليه
السلام من قرأها وادمن قراءتها في فرائضه ونوافله حفظه الله وكفاه طوارق الدهر حتى يرجع الى اهله بالسلامة وقال الصادق عليه السلام من قرأها في
فرائضه ونوافله حفظه الله وكفاه طوارق الدهر حتى يرجع الى اهله بالسلامة وقال الصادق عليه السلام من قرأها في

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى يوم القيمة وهي التجارة المربحة المنجية من العذاب الاليم يقول الله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم توقنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وقوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله الدقاق عن ابو يوب بن محمد الوزان عن الحجاج بن محمد عن الحسن بن جعفر عن الحسن قال سألت عمران بن الحصين يا ابا نجيد عن قول الله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن فقال الا على الخبير سقطت على اصحاب رسول الله فقال قصر من لؤلؤ الجنة في تلك الغرف سبعون دارا من ياقوت حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من الحور العين في كل قصر سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة قال فيعطى المؤمن من القوة كل غداة وامائة الان ما في عوالم تلك كلها شاخصة اليه ظاهرة له

علي بن ابرهيم قوله يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فقال الله فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن احمد بن هلال عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري علي كانوا ثنى عشر رجلا وان حواري عيسى كانوا سبعين رجلا وان حواري محمد كانوا خمسة عشر رجلا وما كان حواري عيسى بأطوع لعيسى منهم لنا وانما قال علي للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لا يزالون يقتلون حتى يقتل الله عز وجل ذكره به رسوله صلى الله عليه وآله ثم يقتلون ويقاتلون دوننا ويجرحون ويعذبون ويضرب ويضرب دونه ويخرج من بين البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال ابو محمد عليه السلام لو ضربت عليه السيوف لما ازداد ال

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورواه عبد الله بن جعفر الحميري عن الصفار عن علي عليه السلام قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حماد بن محمد بن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله قال اعملوا وعلوا فإنه يوم مضيق على المسلمين فيه ثواب أعمال المسلمين فيه على قدر ما ضيق عليهم في الجمعة والسعة تضاعف فيه قال وقال أبو عبد الله عليه السلام لقد بلغني أن أصحاب الحبر صلى الله عليه وآله كانوا يتجرون في الجمعة يوم الجمعة لأنه يوم مضيق على المسلمين أبان بإسناده قال حدثنا محمد بن الحسن بن حمزة بن الوليد رفعه قال حدثنا محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن علي الحزاز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت قال أبو عبد الله عليه السلام إنما يريد الرجل المسلم أن لا يفرح نفسه في ليلة الجمعة لأمر ينزل به فيسأل عنه ورواه أيضا الصفار بإسناده عن ابن محبوب عن أبي يوسف عن أبي عبد الله عليه السلام وعنه بإسناده عن جعفر بن محمد قال السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لبني أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لنا والناس جميعا وليس فيه سعة قال الله فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان وأبي يوب الحزاز قالا سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت قال الأحد لبني أمية علي بن إبراهيم في روايته أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع اسعوا امضوا وبكروا اسعوا على الماء وهو فض الشاذروان نفث الأطباء وتقليم الأظفار والغسل ليس انتظف الثياب وتطيب للجمعة فهو السعي لقول الله ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو موقوف الطبرسي في قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله قال قرأ عبد الله بن محمد بن يحيى فامضوا إلى ذكر الله قال وترك ذلك عن علي عليه السلام وقال الرضا عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن العباس بن معروف عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابن أبي يعفور عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما علم كيف حبست الجمعة قال إن الله عز وجل جمع فيها خلقه من أول يوم خلقه إلى آخر يوم وشبه البناء قال فسمى يوم الجمعة مجمعة فخلقه الشيخ في مجالسه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان عن القاضي أبو الفرج المذاكر قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال سألت جعفر بن محمد لم سميت الجمعة الجمعة قال لأن الله تعالى جمع فيها خلق أبيك آدم عليه السلام المفيد الاختصاص قال روى عن جابر الجعفي أنه كان يقول ليلة من ليالي عند أبي جعفر عليه السلام فقرأت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله قال فقال لي يا جابر كيف قرأت يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله قال هذا تحريف يا جابر قال قلت جعلت فداك فكيف أقرأها قال يا جابر إنما هي إلى ذكر الله عز وجل جميعا في ذلك الأولين والآخرين وجميع ما خلق الله من الجن والإنس وكل شئ خلق ويدل على ذلك قول الله عز وجل وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يعني في الميثاق فأخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فسمى الله ذلك اليوم الجمعة جمعة فيه الأولين والآخرين ثم قال عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة من يومكم هذا الله جعلكم فيه والصلوة أمير المؤمنين يعني بالصلوة الولاية وهي الولاية الكبرى فمن ترك في ذلك اليوم ولاية الرسل والأنبياء والملائكة وكل شئ خلق الله والثقلين الجن والإنس والسموات والأرض والموجود بالتلبية عز وجل فإنما مضوا إلى ذكر الله وذكر الله أمير المؤمنين وذروا البيع يعني الأول ذلك يعني جميع أهل الأرض من تبعه الأفذ ولايته خير لكم من تبعه الأفذ ولايته إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة يعني سبعة أمير المؤمنين عليه السلام فانتشروا في الأرض يعني بالأرض الأوصياء الله بطاعتهم وولايتهم كما أمر بها عباده الرسول والأئمة أمير المؤمنين عليه السلام كي الله وذلك عن سلمانهم فسلموا بالأرض وابتغوا من فضل الله قال جابر وابتغوا من فضل الله

قال جابر وابتغوا من فضل الله قال المحرف هكذا نزلت وابتغوا من فضل الله على الأوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمدا صلى الله عليه وآله فقال يا محمد إذا رأوا التجارة واللهو انفضوا إليها وتركوك قائما على المنبر في الجمعة والجماعة يعني بعض الأولياء والأوصياء خيرهم اللهو ومن التجارة يعني بعض الأول والثاني للذين اتقوا قلت لبعض فيها للذين اتقوا قال فقال بلى هكذا نزلت الآية وانتم هم الذين اتقوا والله خبرنا الوالد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن الربيع عن حصين عن هشام بن أبي عبد الله عن جابر بن عبد الله قال ورد المدينة عير لها تجارة من الشام فضرب أهل المدينة بالدفوف فرحوا وضحكوا ودخلت النبي صلى الله عليه وآله يخطب يوم الجمعة فخرج الناس من المسجد وتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله قائما ولم يبق معه في المسجد الا اثنى عشر رجلا فأنزل الله عز وجل فيهم عتبا عليهم وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين علي بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير أنه سئل عن الجمعة كيف يخطب الإمام قال يخطب قائما ان الله يقول وتركوك قائما وعنه قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حكم عن أبي يوب عن ابن بكير عن زرارة قال قلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قال عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين علي بن إبراهيم قوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس يوم الجمعة وخلفه عير وبين يديها طبول يضربون بالدفوف والملاهي فترك الناس الصلوة وقاموا ينظرون إليها فأنزل الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين قال علي بن إبراهيم حدثني أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير أنه سئل عن الجمعة كيف يخطب الإمام قال يخطب قائما ان الله يقول وتركوك قائما وعنه قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حكم عن أبي يوب عن ابن بكير عن زرارة قال قلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ابن شهرآشوب عن تفسير مجاهد وأبي يوسف يعقوب بن سفيان قال ابن عباس في قوله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما نزل دحية جاء بها يوم الجمعة من الشام والمدينة إذ ذاك تنزل عند مجارة الزيت ضربا بالطبول ليؤذن الناس بقدومه فنفر الناس إليه الا علي والحسن والحسين فاطمة وسلمان وأبو ذر والمقداد وصهيب وتركوا النبي قائما يخطب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد نظر الله يوم الجمعة إلى مسجدنا فلم ير هؤلاء الثلاثة الذين جلسوا في مسجدي لا من مات المدينة على أهلها نارا وحصبا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم ويحك لا تظنهم تجارة الطبرسي عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى انفضوا إليها سوف يذكر المنافقون فضلها أخبرنا بإسناده عن سفيان عن عمرو بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن على كل مؤمن إذا كان الناس شتى أن يقرء في ليلة الجمعة والجمعة وسبح اسم ربك الأعلى في صلوة الظهر والمنافقين فإذا فعل ذلك فكأنما عمل ليلة القدر وعن أبي الله صلى الله عليه وآله أنه قال من قرأهما في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة غفر الله له ما بينه وبين الجمعة المقبلة وزيادة ثلاثة أيام وكان يؤتى به على الله المحشر ووجهه كالقمر ليلة البدر وروى عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأهما في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة برئ من النفاق والشقاق الذين وان قرأت على الدنيا مبلا إذا لها وان قرأت على الأوجاع الباطنة مكنها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأهما أجزته برئ من الكبر والنفاق فإذا الذين وان قرأت على عليل أو على جميع شفاه الله تعالى وقال الصادق عليه السلام من قرأهما على الأمراء خفف الله عنه وإذا البر ومن قرأهما على الأوجاع الباطنة سكنها بإذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي في حديث قال قلت ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا قالوا ان الله تبارك وتعالى لم يعن من لم يقع رسول الله بأبيه وصبه منا فقين وجعل من جحد وصبه وأما منه حجة لما أنزل بذلك قرآنا فقال إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون يعني في ما أظهروا عليه من الإقرار بالولاية وصبه وقد علم أنهم لا يؤمنون بذلك قلوبهم وهو قوله اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي فهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا بولاية وصبك فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت فمنه لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال لما أذنبوا أمروا أن يأتوه فيستغفر لهم النبي من ذنوبهم لتوبوا وقد علم أنهم لا يتوبون عن ولاية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على هم مستكبرون عليه لعنهم الله بعد ان اخبره بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لو مات ابدا ولا تقم على قبره يعني على قبر احد منهم فان الله كفر بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون وعن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال الدظاور الشرة عن فوره شهد وانتهاء الحق وكانوا كاذبين قال المنافقون حين قالوا لرسول الله فنشهد انك لرسول الله فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون على ان يزعموا قال فانزل الله في غزاة المريسيع وهي غزاة بني المصطلق في سنة ست من الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه واله خرج اليها فلما رجع منها نزل على ماء يقال له المريسيع وكان انس بن مالك حليفا لهم فاتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ان عبد الله بن ابي بن سلول قد خرج معك في هذا الوجه وكان في القوم وهو سيد قومه وكان غلاما حدثا وكان رسول الله صلى الله عليه واله في ظل بحرة في قيظ الهاجرة وعنده نفر من اصحابه من المهاجرين والانصار فجاء ابن ابي فاخبرهما قال عبد الله بن ابي فقال رسول الله صلى الله عليه واله للغلام اكذلك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله لقد ان مولاه اخرج راحلتي فركبها ثم اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له ما كان رسول الله ليركب مثل هذا الوقت فما حاجتك يا عبد الله فقال له السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له السلام عليك كثيرا حدثت حدثا لم اكن احدثه منذ كنت فقال له ما نعمت فوالله ما سمعت احدا يقول شيئا خير لك منه يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد جئت من عند قوم ما يرى احد منهم الا الاذلال لرسول الله صلى الله عليه واله ول

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق
في صلب آدم وهم ذر عند ع وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن الحصين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله
فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألته عن قوله
واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولّيتم فانما على رسولنا البلاغ المبين قال لانا والله هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك
حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم وقارب هذه الامة حقنا و
الله يحكم من بقي منا والحق طريق مستقيم وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي ذؤاد عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له ما تقول انا نكح النساء في ارض فنمكث السنة والسنتين لا نرى فيها ما نتزوج فقال ما اعجبك من ذلك فقلت انا نحب
ان نعلم فقال لا عليك ان لا تحدث شيئا لا تعرفه ثم قال وكيف تصنع وانت شاب ثم قال اتحتلم يا بني فقال نعم فقال لا عليك ان لا تحدث شيئا
قلت ان الامر ليسير فقال الحرة او ذات محرم فقلت اخت لي او ذات محرم فقال ان كان يسيرا فاستحلها فاما قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فانا نرى
ان نتزوج فقال ما بالي ان تفعل فلما ان رأيت ذلك قلت له جعلت فداك ان لي على نعمة وانا احب ان تفعل فانا ان نافعك من غير ان نأثم
فما تأمرني افعل ذلك يا امرأة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وتلك من امرأة فوجد في امرأة لوطا ما فلما كان
انها كانت تدل عبدة من هذا فاصحبن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرخص في ذلك بمجرد انها هي تحت يده وهي
مقرة بحكم مقرة بذلك فقال الى ما ترى وعن الحسن في قول الله عز وجل فخانتاهما فما يغنيا عنهما بذلك الا انها خانته وقد تزوج رسول الله
صلى الله عليه وآله فلما قال قد امرك الله ان لا تطأ الا بنكاح فتزوج بامرأة فقال له ان كنت فاعلا فعليك بالبكر من النساء
قلت فما البكر من النساء قال ذوات الخدود العفاف قلت من هي علي بن ابي طالب من هي علي بن ابي طالب الحي يقال
لا ولكن الموالي اللاتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت فما بعد وان نكون مؤمنا وكافرة فقال نعم صلى الله
الله كلا الذي ما امركم فقال الله عز وجل خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله لا يكون احد من الناس
بمؤمن ولا كافر فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة وابيه قول الله عز وجل ملخصا اجلا خلقا فاخبر
عن الله ان بعضهم يلقاه مؤمنا وبعضهم يلقاه كافرا فقلت فانا قال الله عز وجل في قوله الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت فانا هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله انا هم مؤمنة
ولا كافرين ثم اقبل علي فقال انا نقول انا صغارنا الا عارف فقلت انا هم الا مؤمنين او كافرين قال نعم قلت فهم مؤمنون او كافرون قال
النار فهم كافرون فقال والله انا هم مؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين
لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم مؤمنون استودعوا ايمانهم وحسناتهم وسيئاتهم فغفرت بهم الاعمال السيئة انهم لجهال الله عز وجل
فقلت لهم من اهل الجنة ام هم من اهل النار فقال لو حكم حيث تركهم الله قلت ادخلهم الجنة قال نعم اذ رحمهم كما ادخلها الله شاء فيدخلها
برحمته وان شاء شاء انتهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافرا قال فقلت فهل يدخل النار الا كافرا قال نعم
لا الا الآن بناء الله فاذا اتى اولها شاء الله ذلك ولا اقول شاء الله ان كبرت وجبت وحللت عنك عقدك علي بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله تعالى
مؤمن قال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر وقال علي بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام في قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف الله عز وجل ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وقال علي بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حمزة بن بزيع عن علي بن يقطين قال سألت العبد
الصالح عن قول الله عز وجل ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات قال البينات هم الائمة عليهم السلام علي بن ابراهيم مرفوعا
سبحانه قوله النهي يقال ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات قال البينات هم الائمة عليهم السلام علي بن ابراهيم مرفوعا
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير
علي بن ابراهيم والنور الذي انزلنا انما المؤمنين عليهم السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن حسان
قال حدثنا صفوان بن يحيى الحسين بن محبوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام من الله عليه السلام يا ابا محمد والله هم النور الذي

انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله يا ابا خالد النور والامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله
يؤدون قلوب المؤمنين ويجلي الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله
قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلمنا ويكون سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيامة الاكبر
عنه عن حماد بن عثمان عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسين بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم
يا ابا خالد النور الامام في قلب المؤمن منور ومن الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم
عمن يشاء فتظلم قلوبهم وينبئهم به عن حماد بن عثمان عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن الحسين وموسى بن عمر
عن الحسين بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يوم يدعوكم ليجمعكم ليوم الجمع
قال يجمع بين الخلق ويدعون ليطفؤا نور الله بافواههم فيأبى الله عز وجل الا ان يتم نوره قال يقول والله متم الامامة في الخلق
وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن
عبد الله عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ذكر قتل الحجة الاول الى آخره وامنه من فزع
يوم القيامة الاكبر وسرورها قال ابو جعفر عليه السلام ان قائمنا اذا قام استقبل عبد الله ذي القرنين وذكر قتل الحجة الاول الى آخره وامنه من فزع
عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم بن عبد الله الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور
النور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد النور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم والله يا ابا خالد يجلي الله عز وجل قلوبهم فيملأها نورا وهم والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد النور والله الائمة
وهو والله الذي ينور قلوب المؤمنين ويحجب نوره عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه
ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلمنا ويكون سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيامة الاكبر
عنه عن حماد بن عثمان عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسين بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم
يا ابا خالد النور الامام في قلب المؤمن منور ومن الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم
عمن يشاء فتظلم قلوبهم وينبئهم به عن حماد بن عثمان عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن الحسين وموسى بن عمر
عن الحسين بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يوم يدعوكم ليطفؤا نور الله بافواههم
قال يجمع بين الخلق ويدعون ليطفؤا نور الله بافواههم فيأبى الله عز وجل الا ان يتم نوره قال يقول والله متم الامامة في الخلق
وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن
عبد الله عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ذكر قتل الحجة الاول الى آخره وامنه من فزع
يوم القيامة الاكبر وسرورها قال ابو جعفر عليه السلام ان قائمنا اذا قام استقبل عبد الله ذي القرنين وذكر قتل الحجة الاول الى آخره وامنه من فزع
عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم بن عبد الله الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور
النور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد النور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم والله الائمة من الفرع الاكبر يعني للنشر بسبب قوله تعالى يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
قال يجمع الله الخلق كلهم يوم القيامة فيقول لهم ابليس هل لكم في امر فيغبن فيه فيقول لهم ابليس هل لكم في امر فيغبن فيه
فيقول لهم ابليس هل لكم في امر فيغبن فيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الهم قم فقال يا عبد الله عليه السلام يطوف من اول الليل الى الصباح وهو يقول اللهم قد نفى فقلت جعلت فداك ما معنى هذا
بنهر هذا الدعاء فقال داعي شئ شاء من نجح النفس نامه يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب معنى النحل والنحل
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن مسلم عن معلى بن خنيس عن جعفر عن ابائه ان اباه لوصين عليهم السلام سمع رجلا يقول
ان الشيخ عندنا من الظالم فقال له كذبت ان الظالم لم تقبل توبته ولم يستغفر به الظالم هو على اهلها والشيخ اذا تاب منع الزكوة والصدقة
وصله الرحم وتوفى الضعيف الفقير في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها نحج عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يلوم من عليه الحج اذا لم يكن له في عبد خاصة ابتلاه بالبخل وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن احمد عن انعم بن عامر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ليس منا بني سلمة من سنتنا قالوا يا رسول الله سنة ابراهيم قال صدقتم فما بال احدهم يبخل على الله عليه الدماء وروى ذماء من البخل ثم
قال بل سنة ذكر الابيض الجسد البراء بن معرور وعنه عن غنة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي الجهم عن موسى بن بكر
عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الحج المفروض افرض الله عليه الدماء وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما محى الاسلام محى الشح شئ ثم قال ان لهذا الشح ولبنيا
لدبيب النمل ونشبا كشب الشرك وفي نسخة السوء عن احمد بن محمد عن علي عن ابي عبد الله عن بنان عن جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ليس بالبخيل الذي يخرج الزكوة المفروضة فيطرحها بين ظهراني قومه وعنه عن ابيه عن حماد بن عثمان
سابق عن الفضل بن ابي قرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ذكر ما الشح هو اشد من البخل قال الشح هو البخيل بمال
مما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس حتى يحب مما في ايديهم حتى لا يرى شيئا مما في ايدي الناس الا احب ان يكون له بالحل والحرام لا يقنع
بما رزق الله وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل صالح عن بنان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ليس البخيل من ادى الزكوة المفروضة ومن البخيل من يعطي المائة في قومه انما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكوة المفروضة
ولم يعط المائة في قومه وروى ذماء سويد ذماء سوى ذلك ابن ابي نجران عن ابيه عن غالب عن سليمان بن عبد الله عن العرزمي عن محمد بن الاصفهاني عن
عمر بن يزيد بن فارود المنذري عن الفضل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ادى من الشح قلت هو البخيل قال الشح اشد من
البخيل ان البخيل يبخل بما في يده وان الشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى كأنه يرى ما في ايدي الناس شبها الا تمنى ان يكون له بالحل
والحرام ولا يشبع ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل عنه قال حدثنا ابو قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن الفضل
سويد عن عبد الاعلى الاودي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان البخيل من بخل له من فهو له وانفق في غيره
وعنه عن محمد بن علي ما جيلويه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به عبد الله عليه السلام قال قال الشح ان ما ترى مع مدمن طرف عن الاصبع
بنانه عن الحارث الاعور قال اتيا سأل علي عليه السلام ابنه الحسن ان قال له ما الشح قال الشح ان ما تراه في يد غيرك فاشتهيته فاذا انت قد بخلت فذاك
وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن علي عن
حريز عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الشح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل وعنه
قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن بندار الشيخ القمي الطبري قال حدثنا
ابو نصر محمد بن الحجاج المقرئ الرقي قال حدثنا احمد بن العلاء بن هلال قال حدثنا ابو زكريا قال حدثنا سليمان بن بلال عن بنان
عن ابرهيم عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله عليه واله البخيل من ذكرت عنده فلم يصل
علي سوق رحمة الطلاق فضلها ابن بابويه عن ابي نصر عن ابي عبد الله قال من قرء سورة الطلاق والتحريم في فريضة اعاذه
الله ان يكون يوم القيمة ممن يخاف او يحزن عوفي من النار واد خله الجنة بتلاوته اياها محافظته عليها لانها للنبي صلى الله
عليه واله وفرض خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من قرء هذه السورة اعطاه الله توبة نصوحا واذا
كنت وعشت ورزقها وأوها في منزل لم يكن منه بدا وان سكن في غير ذلك المنزل حبب بحمل وقال رسول الله صلى الله عليه
واله من قرأها اعطاه الله توبة نصوحا وعافاها في منزله ولم يكن ولم يزل فيه حتى يخرج منه وقال الصادق اذا كتب شئ مما
في موضع لم يؤمن من الفضاء وازدراء شئ منها في موضع مسكون توقع النقاء في ذلك الموضع وكان القراءة قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن

واحصوا العدة محمد بن ابرهيم الخاطبة للنبي صلى الله عليه واله والخفي للناس وهو ما قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل
بعث يا بانا اعوانا وسمى بانا جاره محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كل طلاق لا يكون على السنة
او طلاق على العدة فليس بشئ قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام فكيف طلاق السنة وطلاق العدة فقال اما طلاق السنة فاذا
اراد الرجل ان يطلق امراته فليدعها حتى اذا حاضت وطهرت من حيضها طلقها تطليقة من غير جماع ويشهد شاهدين على
ذلك ثم يدعها حتى تحيض وتطهر من حيضها الثاني ثم يراجعها ان شاء فاذا حاضت الحيضة الثالثة فطهرت من حيضها فهو احق
ان يتزوجها وعليه نفقتها واستزيادا من حيضها وطهرها حتى تنقضي العدة واما طلاق العدة الذي قال الله تعالى يطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة فاذا اراد الرجل ان يطلق امراته طلاق العدة فليتظرها حتى تحيض وتخرج من حيضها ثم يطلقها تطليقة من غير
جماع ويشهد شاهدين عدلين وليحبسها من يومها ذلك ان احب ويعزف ذلك بالله ان لم يحبسها من يومها ذلك فليراجعها
فاذا حاضت وخرجت من حيضها الطلقة الاخرى من غير جماع ويشهد على ذلك ثم ليراجعها ايضا متى شاء قبل ان تحيض ويشهد
على حيضها وبوادتها وتكون معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة فاذا خرجت من حيضها الطلقة الثالثة بين جماع ويشهد
على ذلك فاذا فعل فقد بانت منه لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قبل له فان كانت ممن لا تحيض لمثلها هذه تطلق طلاق السنة
عبد الله بن جعفر الحميري باسناده عن صفوان قال سمعته يقول ابا عبد الله عليه السلام وجاءه رجل فسأله فقال اني طلقت امرأتي
فحملت فقال لي ابن لي ثم قال ما تقرء كتاب الله تعالى انها التي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة ثم قال لعلك تعد لذلك ثم قال لا لعلك اما خاف الله ذكر الله
والسنة فهو يرد الكتاب بالله والسنة علي بن ابرهيم وذكر ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه تولد فطلقوهن لعدتهن والعدة الطهر
من الحيض واحصوا العدة وذلك ان يطلقها حين تحيض فاذا حاضت ثم طهرت واغتسلت طلقها تطليقة من غير جماع معها ويشهد على طلاقها
اذا طلقها ثم ان شاء راجعها ويشهد على رجعتها اذا راجعها فاذا اراد ان يطلقها الثانية فاذا حاضت وطهرت واغتسلت طلقها
الثانية ويشهد على طلاقها من غير جماع معها ثم ان شاء راجعها ويشهد على رجعتها ثم يدعها حتى تحيض ثم تطهر واغتسلت طلقها
الثالثة وهو بينهما بين ذلك قبل ان تطلق الثالثة املك بها ان شاء راجعها غيرانه ان راجعها ثم بدا له ان يطلقها اعتد بما طلق قبل
ذلك وهكذا السنة في الطلاق لا يكون الطلاق الا عند طهرها من حيضها من غير جماع كما وصفت لك فاذا راجع طلقها ثم
راجعها حيثما اما بدا له ثم ان طلقها الثانية حيثما بدا له ثم طلقها تلك الواحدة البائنة بعد ما كان راجعها اعتدت
بالاقراء وهو ان لم تحض فثلثة اشهر ان كان بها حمل فاذا وضعت انقضى اجلها وهو قوله تعالى والذين
لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قوله تعالى وان كن
اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا
بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما اتاه الله قوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
يأتين بفاحشة مبينة علي بن محمد بن يعقوب علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال اذا زنا اهل الرجل وسوء خلقها عنه عن بعض اصحابنا عن علي بن الحسن الميثمي عن
اسباط عن محمد بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال يعني بالفاحشة المبينة ان تؤذي اهل زوجها فاذا فعلت فان شاء ان يخرجها
من قبل ان تنقضي عدتها فعل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن منصور ابي علي قال سألت ابا الحسن موسى
جعفر عليه السلام عن شئ من الطلاق فقال اذا طلق الرجل امرأته طلاقا لا يملك فيه الرجعة فقد بانت منه ساعة طلقها وملكت نفسها
ولا سبيل له عليها وتعتد حيث شاءت ولا نفقة لها قال قلت لم قال لان الله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن قال فقال انما عنى
بذلك الطلاق طلاق تطليقة بعد تطليقة نهى النبي ان تخرج فاذا طلقت الثالثة فقد بانت منه ولا نفقة لها ولا سكنى وقد حرمت عليه
الرجل تطليقة ثم يدعها حتى يحول اجلها فهذه بعد قد بينت وحلها وطلاق السكنى والنفقة حتى تنقضي عدتها الشيخ في باسناده عن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن صفوان عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المتوفى عنها زوجها تخرج الى الحج والعمرة او تعتد في منزلها قال تعتد حيث شاءت ان شاء الله تعالى بقول ولا تخرج ولا ان يكون طلقها في سفر فان خرجت فطلقها في الطريق او في المصر فليس عليها ان ترجع الى منزلها الذي طلقها فيه وتعتد فيه قال سألته عن المطلقة ثلاثا او واحدة هل يصلح لها ان تخرج من بيتها في عدتها قال لا تخرج ولا يخرجها ولا يصلح لها ان تبيت الا في منزلها الذي طلقها فيه قلت فان طلقها واحدة او اثنتين فانقضت عدتها هل يصلح لها ان تخرج من بيتها قال لا ان تخرج بقاعا تخاف على مالها او تخاف على مالها او تخاف على مالها او

Presented by: Rana Jabir Abbas

وزوجها فوضعت سقطا تام الخلق نبات او لم ينبت او وضعته مضغة قال اكل شئ وضعته لستين ليلة انه حملت او لم يبن فقد انقضت عدتها وقد حلت
عن محمد بن زياد عن الحسن بن محبوب عن سماعة عن جعفر بن سماعة عن علي بن عمران الساقاط عن ربعي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد
الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته وهي حبلى وكان قد بقي بطنها اثنان فوضعت واحدا وبقي واحد فقال
تبين بالاول لا تحل للازواج حتى تضع ما في بطنها وقد تقدم حديث زياد عن ابي جعفر عليه السلام في اول سورة النفقة والكلام
في الطلاق الرجعي على الربيع في العدة علي بن ابراهيم في قوله وكان من قرية قال فاعتت عن امر ربها
ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا قوله تعالى قد انزل الله عليكم ذكرا
رسولا قال ذكرا اسم رسول الله والذكر ائمة الذكر ابن ابي نجران عن ابي هريرة قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب جعفر بن محمد
مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام قال قلت لمحمد ما معنى قول الله عز وجل
الله ومن اهله وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات قال الذكر رسول الله ونحن اهله وقد تقدم في ذلك قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون من سورة النحل ابن شهر آشوب عن ابن عباس في قوله تعالى ذكرا رسولا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وعلي وهو من محمد
كما قال الله وانه لذكر لك ولقومك علي بن ابراهيم قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد
احاط بكل شئ علما علي بن ابراهيم قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اخبرني عن قول الله
عز وجل والسماء ذات الحبك قال يعني ذات الخلق قلت يصفون انها حبكت فقال كيف تكون محبوكة الى الارض وانما يسقط المطر على غير حبك ثم قال
ويحك ما تقول فيما يقول النصارى قلت يقولون انها مقببة كالقبة فقال له فلان الفلسطيني كيف كان يقول فيها قلت يقول انها مستديرة كالرحى
فقال لي ويحك فان الرحى اذا وضعت عليها شيئا اليس يدور كله فقلت بلى فقال ثم حد لكم الا قدر ما يدور فقلت لا فقال هكذا السماء والارض
ارض لدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة والارض الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة
فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة فوق السماء الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة
فوق السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والسماء السادسة فوقها قبة والارض
فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعة وهو موصوف الله عز وجل الذي
خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن بخبر الامر بينهن فما ما صاحب امر رسول الله صلى الله عليه وآله والوحي بعد رسول الله
قائم على عباده لا يفوته شئ من علمه في السموات والارض ولا في ما تحت الارض فوقها تحتها الا وهو يعلمه فقال انما تحتنا الارض
وفوقنا السماء وذلك فوقنا الطبرسي قال روى العياشي باسناده عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام ذكر الحديث في صفة السموات
والارضين ما ذكرناه من ذاته علي بن ابراهيم بن ابي هريرة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله البجلي بالري قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدان بن حمدويه الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثني علي بن محمد ابي
الحسن قال حدثنا ابي الحسن بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير
المؤمنين اني سائلك عن اشياء فان سألتني عنها فاخبرني اقلت لك من اين جئت فقال لا ولكن اخبرني عن اول ما خلق الله تعالى
قال الماء والنور قال فم خلق السموات قال من الماء قال فم خلق الارض قال من الماء قال فم خلق الرياح والاعاصير قال من الماء
قال فاخبرني عن الله هل يراه في الدنيا وهل يراه المؤمنون في الجنة قال لم يكن ليراه في الدنيا وهو يراه المؤمنون في الجنة
قال فلم صرت كذا قال فقال له علي عليه السلام ويحك لا تقاس بالناس هو الله الذي لا اله الا هو الكبير المتعال لم تره العيون
بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويحك ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبه شيئا من خلقه
لم يزل ولا يزال بلا كيف كان ولا كان كيف كان ولا يعرف بشبه ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس معروف بلا رؤية موصوف بلا شبيه
موجود بلا كيف مفقود منه كل كيف وكل كيف مخلوق وكل شبيه مصنوع وكل معروف بنفسه مصنوع وكل موصوف بالحدوث مخلوق
لا يتغير بالحوادث ولا يحتاج الى الاماكن ولا يعجزه شئ ولا يحتاج الى الاسباب ولا يشغله سمع عن سمع ولا يحجبه شئ عن شئ
ولا يكيفه الزمان ولا يحده المكان ولا يأخذه نعاس ولا نوم ولا يشغله شأن عن شأن ولا يغيره الدهور ولا يستنزله الحين ولا يستفزه
الاوان ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به
الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه
ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون
ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر
ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر
ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد
ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما
احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون
الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر
الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر
الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد
الا ما اراد ولا يحيط به الا ما احاط بنفسه ولا يكون الا ما كون ولا يقدر الا ما قدر ولا يدبر الا ما دبر ولا يريد الا ما اراد ولا يحيط
به

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان سيدك اراد ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات و
ابكارا فاعجبها ذلك لانه لم يتزوج بكرا غيرها فنزلت على النبي صلى الله عليه وآله فقال النساء عليهن السلام ان لكن للدرجات ان هو طلقكن بقيت عليه خمسة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يأتها فقلت له نعم يا رسول الله قال نعم وقوله هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا الى قوله تائبات الى قوله ثيبات وابكارا وعلى بن ابراهيم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين على عليه السلام محمد بن الحسين وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى الخثعمي وعبد الله بن محمد جميعا عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن عبد الخالق قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني عن عبيس بن هشام عن محمد بن مروان عن محمد بن اسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اعتزل نساءه اتاه عمر فقال له ما يشق عليك من امر النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبرئيل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك فحمد الله عز وجل على ما قال عمر ثم قال والله ما طلقتهن فقال عمر الله اكبر ثم قال يا رسول الله ان كنت قد طلقتهن فقد حرمن على امتك الى يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بالذي طلق نساءه ثم قال يا عمر ان الله عز وجل يقول ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فقال له عمر يا رسول الله انما عنيت عائشة وحفصة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وانك يا عمر لتدخل بين رسول الله وازواجه فقام عمر فأخذ بشعر رأسه وجعل يجره ويقول قم يا عدو نفسك فقام عمر فخرج فاتى المنبر فجلس عليه ثم قام فاتى باب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رباح قل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان عمر بالباب فاعاد رباح ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فسكت عمر ثم ق

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال احدثنا محمد بن علي بن عبيد البطيخي عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال النور الضوء ان الله الرجل كظاهره وباطنه وذكر ان نور الضوء هو ان يولد الرجل من ذكر مثله وان الابعد البعيد علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب المسلم لا يرجع فيما ان احب عملا واقام المفسدون التواب الحسن بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن ابي عياش عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال من الذنب الذي لا يعود فيه قلت وايكون ذلك قال محمد بن سليمان عن ابيه عن محمد عن اخيه عن الماوردي قوله تعالى **يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمر الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال فيه ثم ذكر ان لا ترى الدنيا مالك بعدك وعبيد سوداء كناية يقال ولكن منكم امة يدعون الى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون ثم اخبر عن هذه الامة ومن هي وايانا من ذرية ابرهيم ومن ذرية اسمعيل من سكان الحرم ممن لم يعبد واغير الله قط الذي وجبت لهم الدعوة ودعوا بها ابوهم واسمعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم وكما بدأنا اول خلق نعيده فمنهم الراجون ظهورهم ظهرهم الذين وصفناهم قبل هذا فوصفه امة محمد صلى الله عليه واله الذين عناهم الله تبارك وتعالى في قوله وادع والى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اول من اتبعه على الايمان به التصديق بما جاء به من عند الله عز وجل من الامة التي بعث الله فيها ومنها واليها قبل الخلق من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فمن اقر بالله قط وآمن بالله ولم يشرك بالله شيئا ولم يظلم وهو الشرك ثم ذكر اتباع نبيه صلى الله عليه واله واتباع هذه الامة الخير فوصفها الله في كتابه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحبلها واحد اوله في الدنيا التسليم قال ابو الحسن حبل الله هو من تعلق من هذه الامة ثم وصف اتباع نبيه صلى الله عليه واله من المؤمنين فقال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يعني والله المؤمنين وقد قال قد افلح المؤمنون ثم حلاهم ووصفهم كما يطيع في الاخبار عنهم فقال فيما حلاهم به ووصفهم الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الى قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال في صفتهم وحليتهم امنوا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد الحريري شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسلم بن سهل انهما قالا قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم انها نزلت في امير المؤمنين وشيعته حتى يرد يوم القيمة وقد تقدمت وبايمانهم ذلك ان قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم من سورة الحديد ابن شهر اشوب عن تفسير مقاتل عن عطا عن ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي لا يدخله النار محمد والذين امنوا معه اتبعوا علي بن ابي طالب نورهم والحسن والحسين وفاطمة وجعفر نورهم يسعى بضعي على الصراط لعلي وفاطمة مثل الدنيا سبعين مرة نبعي نورهم بين ايديهم وبيمينهم عن ايمانهم وهم يتبعونه فيقضي اهل بيت محمد اوازعه على الصراط مثل البرق الخاطف ثم يمضي نورهم مثل جاد الفرس ثم نورهم مثل شد الرجل ثم نورهم مثل الحوم ثم نورهم مثل الرحف ثم يحبط الله نور المنافقين عز وجل ويطفئ نورهم فيقولون ربنا اتمم لنا نورنا حتى نجاوز به على الصراط قال فيجوز امير المؤمنين عليه السلام في موج من نور كالاحمة ومعه فاطمة على نجيب من نجب الاحمرة حولها سبعون الف حوراء كالبرق اللامع علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم فمن كان له نور يومئذ مثل نجار كان مؤمن له نور دون ذلك يومئذ قال حدثنا ابو محمد عاصم بن الحسين قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احامد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا الحسين بن نبات الواسطي عن شعيب بن فروخ الاهلي عن هشام بن سالم عن القاسم بن عبد الله بن عمير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه واله اذ اقبل يوجه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا جابر اخو قال لبيك يا رسول الله قال هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس

عند الوحدة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس نورهم بين ايديهم وبايمانهم وبه قال الله تعالى **يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين** علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن علي الحلبي عن احمد بن عمر عن عبد الله عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين قال كان رسول الله صلى الله عليه واله مكتوفا وجاهد علي عليه السلام المنافقين محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال من الذنب الذي لا يعود فيه قلت وايكون ذلك قال محمد بن سليمان عن ابيه عن محمد عن اخيه عن الماوردي قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم الآية قال هذه الآية في علي عليه السلام وشيعته يجيء يوم القيامة وعلى رأسه تاج له ضوء يسعى بين يديه وعن يمينه وشماله حتى يقف على الصراط فيقول الله عز وجل هذا علي بن ابي طالب وشيعته فيجوزون الصراط بنور علي عليه السلام وشيعته **النبي جاهد الكفار والمنافقين** قال النبي صلى الله عليه واله الله امرني بجهاد المنافقين كما امرني بجهاد الكفار وجاهد علي عليه السلام المنافقين بأمر رسول الله صلى الله عليه واله **الشيخ** في امالي الطوسي باسناده عن ابي الفضل قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا اسحاق الرملي قال حدثنا حسين بن زيد النخعي قال حدثنا يحيى بن سليم عن سليمان بن كهيل عن ابنه عن محمد عن ابيه عن ابن عباس قال لما نزلت يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين قال النبي صلى الله عليه واله الله امرني بجهاد المنافقين كما امرني بجهاد الكفار وجاهد علي عليه السلام المنافقين بأمر رسول الله صلى الله عليه واله **الشيخ** في امالي الطوسي باسناده عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قوله تعالى **ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما نصنع في شيء من امر النساء فقال ما تصنع في شيء من امر نسائك ما لم يبلغ الامر الى ان تخاف على نفسك فان بلغ ذلك فارتد منها بطلاق فان امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فقلت ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ما بغت امرأة نبي قط وما زنت قط فقال ما عنيت بذلك الا انهما كانتا تفشيان سره وكانت امرأة نوح تقول انه مجنون وكانت امرأة لوط تدل على اضيافه اذا نزلوا بها وكان لا ينزل بها احد الا عرفته وكانتا كافرتين بالله عز وجل وكان ذلك خيانتهما فقلت له فما معنى قول الله عز وجل ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فقلت ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ما بغت امرأة نبي قط فقال ما عنيت بذلك الا انهما كانتا تفشيان سره وهي معرة بعجه مظهرة دينه فقال فقال الحمانة التي ذكرها الله عز وجل في خيانتهما ما هي بفجور في بدنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

قبلان بتمام لم يزل ولما زال حتى يصبح وذا ما تزوره الفيئة حتى يدخل الجنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن سليمان بن جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين وافى لاركع بها بعد العشاء الآخرة وانا جالس وانا اؤثر بها على نافلة الليل كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه قبره ناكر ونكير من قبل رجليه فقالت دعاه لنا لبس لكما الى من قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم على فقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة فاذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى من قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ في كل يوم وليلة سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى من قبلي سبيل وقد كان هذا العبد يقرأ في كل يوم وليلة سورة الملك ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة وهي المنجية من عذاب القبر اخبر النبي صلى الله عليه وآله اعطي من الاجر كمن احيى ليلة القدر ومن قيامها كانت انيسة فبره تدفع عنه كل فزلة تهم به وقبره من الفزلة في يوم بعثه وتشفع له عند ربها قوبه حتى يدخل الجنة امنا من حشره ومعه نور قبره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظها كانت امنا في قبره وتشفع له عند الله يوم القيمة حتى يدخل الجنة امنا ومن قرأها واعانها الى اخوانه اعزه الله من الخالدين وخفف عنهم ما هم فيه وانستهم في قبورهم وقال الشافعي عليه السلام من قرأها على ميت خفف الله عنه ما هو فيه واذا قرأت واهلك الموتى اعني اليهم كانوا في الخاطئين اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة على بن ابرهيم قال الموت والحيوة ضدان ومعناه قد الحيوة ثم قد الموت ليبلوكم ايكم احسن عملا اي يختبركم بالامر النهي وهو العزيز الغفور محمد بن يعقوب باسناده عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الحيوة والموت خلقان من خلق الله فاذا جاء الموت فلا خوف على الانسان لو لم يفلت شيء الا وقد وقع عليه الموت عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر كم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال الا وان من العمل الصالح بعد المعرفة والعمل الخالص الذي لا يريد صاحبه الا وجه الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته الطبرسي في الاحتجاج عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في رد اليهود اهل الاهواء حين سألوه عن الجبر والتفويض وان قال اجتمعت الامة لهذا الخلاف بينهم في قولك ان القرآن حق لا يضاد حق عندهم جميع فرقهم في هذا الا اجتماع عليه مصيبون وعلى تصديقنا اذ انزل الله مهتدون لقول النبي صلى الله عليه وآله لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر عليه السلام ان ما اجتمع عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق وبهذا صح الحديث لانا قد وجدنا الامة مجتمعة على ان من اقر بالله وبرسوله واقر بما جاء به من عند الله من شريعة وحكم ولم يرد شيئا منه ولم يجحده وهو معتقد لحقيته انه مؤمن وان كان مخطئا في كثير مما يأتي ويذر مما قد لزمه اسم الايمان بالاقرار به ولزمه فرض العمل بما اقر به وان من جحد شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله فقد خرج من الايمان واستحق اسم الكفر والبراءة من الله ومن رسوله وكان مخلدا في النار مع الكافرين وكان من اقر بالتوحيد والنبوة ولم يعرف الشرائع جملة كان مؤمنا بالجملة وكافرا بالتفصيل فلما كان الامر على ما وصفنا كان من جحد حرفا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله فقد جحد الكل لان جاحد الحرف مضاد لمن آمن به ومؤمن به وكل مضاد لشيء كافر به فهذا معنى قول الصادق عليه السلام من رد حرفا رد سبعين حرفا وقال الصادق عليه السلام من زعم ان الله عز وجل اجبر العباد على المعاصي فقد ظلم الله وكذبه ورد عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله جل ذكره بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد مع آية كثيرة في مثل هذا فمن زعم انه مجبور على المعاصي فقد الحاد بتعديه على الله عز وجل وتعديه ظلم يعاقب عليه ويعذب ومن كذب بالقرآن فقد كذب بالنبي ومن كذب بالنبي فقد كذب بالله ومن كذب بالله كفر بجميع الامة لان الامة مثل المفتتح بذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا لا يملك الا نفسه زمانا يملك عرضا من عروض الدنيا وهما مولاه فذلك منه كافرة على علم منه المصير الى النار بما جاءته بها الاعمال كلها ثم ما يتبعه وعلم المالك على ان الخاتمة قد تقبل لا يطمع احدا في هذا منه الا بما يرضى به من التقى وقد وصف ذلك هذا العبد نفسه بالعدل والنصفة واظهار الحجة ونفي الجور فاوعد عبده ان لو بارز الحاجة ان يجاهره فلما صار العبد الى السوق وعاون احدا الخاتمة الى بعض الموالي الاشياء بها وعمد عليها فاتهمه منها الا بالثمن فانصرف الى مولاه غاضبا بغير قضاء حاجته غاضبا عليه لذلك فاتهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

من عطائه وان سلبكها كان ذلك من بلائه وهو الى الله تعالى فيما عليه فيما اعطاه وفيما سلبه احوال المحمود والقوة بخ يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فقال الرجل ما نأويلها يا امير المؤمنين قال لا حول عما عصى الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بمعونة الله قال فنوميل الرجل ثم قال يدبر ويدبر ويدبر ثم قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وفي قوله سبحانه وتعالى ان جنبك يعلمون وفي قوله ان يقولوا انا مؤمن لا يفتنون وفي قوله ولقد فتنا الذين من قبلهم فتوهمك من بعد ما اخبرك الله سبحانه وتعالى به من امر الفتنة وقول موسى ان هي الا فتنتك وقوله لنبلوكم فينا انكر وقوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقوله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقوله ليبلوكم ايكم احسن عملا وقوله واذا بتلى ابرهيم ربه ولو شاء الله لا نفذهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ان جميعها جاءت في القرآن بمعنى الاختبار ثم قال عليه السلام ان قالوا ما الحجة في قول الله تعالى بهذا من شاء ويضل من يشاء وانما ذلك تعليم لعباده الا ترى انه يقول في ذلك تعلمون بعقولكم ويقول هذا انه اخبار عن كونه قادرا على هذا بانه من شاء وخذلان من شاء ولو احرجهم على العلم لما لم يجب عليهم عقاب على ما شرحناه والمعنى الاخوان المذكوران عند التعريف كقولنا تعالى وانا محمد فهذا بنا هم فاسقطوا المعنى على المكنى وليس كل آية منه متشابهة وفي القرآن كانت الآية محمدة على حكم الآيات فالذي امرنا الاخذ بها وتقليدها وهي قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الآية وقال عبد الله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه واولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب فنحن والله الذين عنى الله بقوله لنا ولكم الكتاب والحكمة والفقه في دين الله والعلم بالقرآن فنحن اولوا الالباب الذين هداهم الله وقال الله تعالى ان هو الا ذكر ومبين لكل شيء يريد ان جميع ما في القرآن من ذكر الآيات والبينات

Presented by: Rana Jabir Abbas

فليشق وجوههم ويقالهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي تظلم اسرائ سيتم انفسكم يا امير المؤمنين عنه عن محمد بن يحيى عن احمد
محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال ان
كان يوم الفتح جمع الله تبارك وتعالى الخلايق كان نوح اول من دعى به فقال له قد بلغت فيقول نعم فيقال لامتك من يشهد لك فيقول
محمد صلى الله عليه وآله فتجاء بامة محمد فيقال لهم قد بلغ نوح فيحفظ الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كتب المسلك ومسد على علي
السلام وهو قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلت فيهما ونزلت فيهما ايضا وجوه يومئذ خاشعة
وقال الله تبارك وتعالى لمن بلغت قلت نعم فقال من يشهد لك فتقول محمد فيقول يا جعفر قم فاشهد لمحمد انه قد بلغ فيقال لابي عبد الله
عليه السلام جعفر بن محمد قم فاشهد لابيك بما بلغ فيقول قد جعلت فداك اتراني اقوم واشهد لابي وهو اعظم منزلة مني من ذلك
ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وكامل ابو العلاء قالا حدثنا محمد بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن ابي
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن عبد الاعلى الاسم عن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل
يذكر فيه ابا بكر وعمر وحالهما يوم القيمة وبرآن عليا عليه السلام فيقال لهما اذا انا واولاده نزلنا منزلة سيئة وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون يعني بامرة المؤمنين والحسن فكرناه مطولا في قوله تعالى يحاد الله ورسوله فراجعه ان احببت قال ثالث بني وبينك بعد
المشرقين من سورة الزخرف محمد بن العباس عن حسن بن محمد عن محمد بن علي الكندي عن حسين بن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت
عن زاذان بن سرخان قال سالت جعفر بن محمد عن قوله عز وجل فاما اذا وجه نزلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال انا قد علمنا ان الله تبارك وتعالى اكرم اكلنا اكلهم على ناقتوطوا ولا يبعد عنا ان احدا عبد الغزيز بن يحيى عن
المغيرة بن محمد عن احمد بن محمد بن سعيد عن اسمعيل بن عامر عن شريك عن الاعمش في قوله عز وجل فاما اذا وجه نزلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال تتلى على علي بن ابي طالب عليه السلام وعنه قال حدثنا عبد الغزيز بن يحيى الجلودي عن
عبد الله بن المحسن بن الاشعث عن وهيب الخياط عن شريك عن الاعمش في قوله عز وجل فاما اذا وجه نزلفة سيئت وجوه الذين كفروا
قال لما رأوا ما أعطى علي بن ابي طالب عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله من فضل المنزلة سيئت وجوه الذين كفروا وعنه قال حدثنا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن صالح بن خالد عن منصور بن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما
رأوه نزلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تفتعون به على امير المؤمنين ان افضل الناس بعدي احمد
عليه امير المؤمنين عليه السلام الا منزلة كمنزلة هارون من موسى الناس هذا ابن شهر اشوب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى فلما
رأوه نزلفة قرئت على عليه السلام فذلك لما رأوا عليه السلام يوم القيمة سيئت وجوه الذين كفروا لما رأوا عليا عليه السلام يوم الغدير سيئت
وجوه الذين كفروا لما رأوا امارته ومكانه من الله كلوا اكلهم على ناقتوطوا ولا بعد عن علي عليه السلام الطبرسي روى الحاكم ابو سعد
الحسكاني بالاسانيد الصحيحة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن عباس عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قوله تعالى سيئت وجوه الذين كفروا وعن
ابي جعفر عليه السلام لما رأوا امكان علي من الله سيئت وجوه الذين كفروا فيه فلم يقبلوه وفي رواية اخرى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
عليه السلام في ذلك في الآية الثانية قوله تعالى قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن آمنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث بايعتم غيره
دونه ولا بايعتم عليا والائمة من بعده فستعلمون من هو في ضلال مبين شرف الدين النجفي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم فقال ما اغناه عنا وآمنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم فقال ما كان الله ليهلك محمدا صلى الله عليه وآله ولا كان ليهلك احدا من المؤمنين وهو خير لهما ادام عليه ولكن قال عز وجل قل ارأيتم
ان اهلكني الله جميعا او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قال بوئه ما دروى عن محمد البرقي بوئه عن عبد الرحمن بن سالم
الاشعري قال قال ابو عبد الله عليه السلام قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا قال انزل الله هكذا وانا كان الله ليهلك نبيه
صلى الله عليه وآله ومن معه لكن انزلها قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قال ابو عبد الله عليه السلام
تعالى قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ابن بابويه قال حدثنا جعفر محمد بن عبد الله عليه السلام
الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن

الحسين بن محمد بن عامر عن ابيه عن جده عامر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي عليه السلام اصحاب الالوية
وفرق جمعهم وقتل مرزبان عبد الله الحجي وقتل شبيب بن نافع اخا بني رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لرسول الله ان عليا قد
جاهد الله حق جهاده فقال انه منه وانا منه وانا وارث علي وقاضي دينه ومنجز وعده والخليفة من بعده وولاه لا يمر المؤمنين
المحض يكفر به حر بعد حر وجر بعد جر الله وسلم وسلمي وسلم الله الائمة ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
وفيهم مهدي هذه الامة فقلت يا بني انت رسول الله من هذا المهدي قال يا عمار ان الله تبارك وتعالى انما يخرج من صلب الحسين ائمة
تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين يكون له غيبة طويلة
يرجع عنها قوم ويثبت عليها اخرون فاذا كان في اخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وقيل انما الناس
كما قال الله على التنزيل وهو منهي واشباه الناس يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا واصحابه فانه مع الحق والحق معه
يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم تقاتل الفئة الباغية قال يا رسول الله البغي من الله على ما لقد
وضاء فالزم علي ضاء الله وضاء علي ويكون اخر زاد ك من الدنيا شربة من لبن تشربها وانت من صفين خرج عمار بن ياسر الى
امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا اخا رسول الله انا ذاهب الى القتال فقال له يا عمار الله الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام
فاجابه بمثله فاعاد عليه يا لثالثة فبكى امير المؤمنين عليه السلام فقال له عمار فقال امير المؤمنين انت اليوم الذي صفقت لي رسول الله
الله عليه وآله فقال امير المؤمنين عليه السلام عن يمينه وعن شماله وفوقه وتحته فبكى عمار فقال يا ابا اليقظان خل الشفقة عنك وعني خبرنا فنعم الاخ
كنت ونعم الصاحبت ثم بكى عليه السلام وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين ما اتيقنت الا بيقين فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه تقاتل الناكث
والقاسط بعدي الله خيرا يا امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء فلقد اديت وبلغت ونصحت ثم ركب امير المؤمنين
عليه السلام ونزل القتال ثم دعا بشربة من ماء فقبل ما معناه فقال انه حل من الامتناع وسقاه شربة من لبن فشربها ثم قال هكذا كان
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الي ان يكون اخر زادي من الدنيا شربة لبن ثم حمل على العدو فقتل اثنا عشر نفسا فخرج اليه رجل
من اهل الشام فطعناه وقتل رحمه الله فلما كان في الليلة الثانية من امير المؤمنين عليه السلام في القتلى فوجد عمار ملقى بين القتلى فجعل
راسه على فخذه ثم بكى عليه النساء يقول الا ايها الموت الذي لا بد لي ان اراك اتيتني فجاءتني كل خليل اما موكل هذا النفر يعني
تلك التي تجيء خلف الخليل الا تلك بصبا يا الذين يجيئهم كانت تمضي لحوضهم بدلهل عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن موسى القسم عن موسى بن هبة الجعلي وابي تمام علي بن محمد بن عمر عن علي بن خرج عن محمد بن
جعفر قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فاذا
تضنون على ان نصبه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القسم علان قال حدثنا اسمعيل بن علي الفزوي عن محمد بن جعفر
عن فضالة بن ايوب عن علي بن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال عليه السلام
ابو بكر اي لا يرد الائمة ابوا الله بينه وبين خلقه فمن يأتيكم بماء معين يعني بعلم الامام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل
زيادة عن موسى بن القاسم بن معوية الجعلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن
هلال قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين فقال ان فقدتم امامكم فلم تروه فاذا فقدتموه فلا ترجعن الا وانتم تعرفون مذهبه فانه لا يدع شيئا مما انتم عليه
الا اتاه حتى يرد الحق الى نصابه ويمحو ما خالفه وقد روى ان الله تبارك وتعالى يصلح امره في ليلة كما يفسد في ليلة محمد بن العباس
الحسين بن احمد بن محمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن خالد عن القسم بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل قل
ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال ان غاب امامكم فمن يأتيكم بامام جديد عنه باسناده عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال ان فقدتم امامكم فلم تروه فمن يأتيكم بماء معين
ان فقدتم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد سوف ترى القلم فضلها اخبرنا بوبه باسناده عن علي بن معبون الصائغ قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من قرء سورة ن والقلم في فريضة او نافلة اعطاه الله عز وجل من الاجر عشر حسنات بعدد كل من سخر بالبلاء واغتاب
من عمله القبيح ومن حرص على الفرائض وعلى النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأها اعطاه الله كتاب الذين اجلاله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اهل بيتهم وان كتبوه علقوه على الضرع المضروب بسكن المدينة من ناحية وقال رسول الله صلى الله عليه آله من كتبها وعلقها عليه او على من به وجع الضرس سكن من ساعته باذن الله تعالى وقال الصادق عليه السلام اذا كتبت وعلقت على صاحب الضرس سكن باذن الله تعالى

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون. ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عمر بن الزبرقان قال كتب الي علي بن احمد البندنيجي الوراق قال حدثنا المعافى بن الخضر الطبري قال حدثنا عبد الله الاشناني قال حدثنا عبد الله بن الاشناء قال حدثنا جويبر عن سعيد بن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام في تفسير الحروف المقطعة في القرآن قال ذاك فوتح في الجنة قال الله عز وجل لاحمد فتحنا لك ما فتحنا لمحمد ثم قال للقلم اكتب فجرى القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد ملاد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت لجابر بن رسول الله بين اسم اللوح والقلم فقال جابر بما علمت الله فقال ابن سعيد لولا انا اهل البيت ما اجبنا فنون ملك يجري الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل قال القلم قال ثم ما اسمك فلانا من علبك عندك قال اخبرنا علي بن جعفر عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان القلم لما كتب الى قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن سليمان عن يحيى بن ابي العلاء الرازي عن رجاء وحل عن ابيه عبد الله عليه السلام قال جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون فقال انا نون فكان منه ما كان من الحبر فصار مدادا ثم قال للقلم اكتب فقال له ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فكتب كل شيء حتى ذكر الحبة المشبهة ثم قال لها كوني فكانت فذهب الشيء الذي كان مدادا ثم قال له اكتب فقال له ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فكتب ثم ختم على القلم فلا ينطق الى يوم القيمة ولا ينطق الا بالنون وبقنوط وقوطا

وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن الغضائري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن مرداس المدني عن ابي حاتم المدني عن ابي بكر الحنفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون فقال ما تقول في هذه الدواة فقلت ما اعرفها الا دواة فقال ان النون هو الحوت الذي عليه الارضون السبع والقلم هو الملك الذي امر الله عز وجل ان يكتب ما يكون وما هو كائن من خلقه وعمله وما يسطرون قال الحفظة على العباد

وعنه قال حدثنا محمد بن احمد بن علي ابو علي المجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن مرداس المدني قال حدثنا علي بن حاتم المدني عن ابي بكر الحنفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون فقال ما تقول في هذه الدواة فقلت ما اعرفها الا دواة فقال ان النون هو الحوت الذي عليه الارضون السبع والقلم هو الملك الذي امر الله عز وجل ان يكتب ما يكون وما هو كائن من خلقه وعمله وما يسطرون قال الحفظة على العباد

وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ذكره خلق النون وهو الحوت الذي عليه الارضون السبع فبسط الارضين على ظهره فمادت الارضون بالحوت فاضطربت فاوتدها بالجبال فان من الجبال لشدا من خلق الارض وهو قول الله عز وجل والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم فلما ان وتدت الجبال الارضين سكنت فقرت على ظهر الحوت والحوت هو النون وهو قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون فالنون الحوت والقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكتب الله نهبذا العبا عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد قال ان لا طوف بالبيت مع ابي عليه السلام احب الي من ان اعتق رقبة قال السلام عليك يا ابن رسول الله قال فرد علي السلام وقال ما شاء الله ان سألك عنها فانها بقعة احب الله ان يعبد فيها ويوحد فسألته عنها فكان فيما سألته قال اخبرني عن ن والقلم وما يسطرون قال ن هو الحوت الذي عليه الارضون السبع والقلم الذي قال الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق هو القلم الذي اجرى بما هو كائن وما يكون فهو بين يديه موضوع ما شاء الله منه زاد ونقص ما شاء الله منه نقص منه وزاد فيه ما شاء الله ان يزيد فيه ما شاء ان يكون وما لا يشاء لا يكون قال الصدوق ومن قوله صدقت وفقك الله حديث قال ثم قام الرجل فقال لابي علي بالرجل فلما دخل على علي بن ابو علي محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الوهاب القصير عن عبد الوهاب القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن نون والقلم قال اخبرني الله تعالى خلق القلم من شجرة من الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجرى النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وكتب القلم في رق سندس بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله فوق العرش ثم ختم على القلم فلم ينطق بعد ذلك ولا ينطق ابدا وهو الكتاب المكنون الذي منه النبي كلها والسنم عربا فكيف لا تعرفون معنى الكلام واحد كما يقول لعصا حية انقلبي فذلك الكتاب والعصا انما ينبعي من كتاب ناطق من الاصل وهو قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون سعد عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن حماد الطاطحي عن الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كلبي كم تحدث عن صاحبك ولم تحدث عن غيره فقلت سلني عما شئت فقال لي كلبي كم عشر اسما ثم ذكرها وقال فيها ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وقد تقدم ذكر العشرة منها في سورة طه محمد بن ابي الحسن الدنبلي باسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل نون والقلم وما يسطرون فقال اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والقلم اسم لملك من الملائكة من حضر عليه السلام في معنى قوله تعالى كتب فكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة ابن بابويه قال حدثنا ابو بكر محمد بن يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي عباس في خبر يذكر فيه كفيه عند النبي صلى الله عليه وآله ثم قال لي يا رسول الله صلى الله عليه وآله قائم يصلي مع عدد مجده

اذ طلع علينا فقال علي عليه السلام قال لي هذا يا مجاهد قال لي هذا يا ابن عباس قلت نعم فاذا هو برجل على بعير له ثم اناخ بعيره ثم عقله ثم اقبل حتى سلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم جاء حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اني رجل من اهل مكة من قريش من بني سهم وانا من اهل الجاهلية وقد جئتك بمسائل لا يعلم اجوبتها الا نبي او رجل او رجلان فان اجبت فيها علمت انك نبي وان لم تجب فيها علمت انك لست بنبي فقال له النبي صلى الله عليه وآله سل عما بدا لك فقال اخبرني عن ن والقلم وما يسطرون فقال النبي صلى الله عليه وآله ن الحوت الذي عليه الارضون السبع والقلم الذي يكتب به والذي يكتبون وهو ما يكتبون من خير او شر فقال له الرجل فما انت بنعمة ربك بمجنون فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما انت بنعمة ربك بمجنون اي لست بمجنون من غلبك فيما غلبك فيه من عظيم المؤاب قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن فضال عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وذلك الخلق العظيم الذي العظيم علي بن ابي بكر عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله انك لعلى خلق عظيم اي على دين عظيم حدث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم الشقفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محسن الخلق هو الذي يتمهل في قضاء حوائج غيره ويحتمل المكروه من غيره ثم قال الا اخبرك بمحسن الخلق في الدنيا والآخرة قلت بلى قال ان محسن الخلق في الدنيا من حسن خلقه مع اهل مدينته حتى يقال انه لكريم وان محسن الخلق في الآخرة لمع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حتى يقال انه لجار رسول الله صلى الله عليه وآله في الدرجة ولو لا ما وصف الله به نبيه من حسن الخلق ما دعا لمن اساء اليه ولا عفا عمن ظلمه ولا صفح عمن جفاه ولا احسن الى من حرمه ولا وصل من قطعه ولا تجاوز عن سيئة من بغى عليه ولا اغضى عن الفحش من قول غيره ولا استحيا من الخنا ولا امسك عن الجواب حياء منه ولا تأنى ولا عزم ولا حل عقدة ولا شد عقدة ولا اظهر بغضا لمبغض ولا مقتا لمذنب ولا اظهر الرضا عن نفسه في كل ما جرى عليه مما يكره ولا اظهر الغضب لما يغضب منه ولا اظهر الفرح لما يفرح به من امر الدنيا ولا اظهر الحزن لما يحزن منه ولا اظهر الكبر على من هو دونه ولا اظهر الخيلاء على من فوقه ولا اظهر الاسف على شيء من امر الدنيا ولا اظهر الشماتة لمصيبة نزلت بغيره ولا اظهر الجزع عند نزول المصائب ولا اظهر الطمع في شيء من امر الدنيا ولا اظهر الشره في شيء من امر الدنيا ولا اظهر الحرص على شيء من امر الدنيا ولا اظهر الجشع في شيء من امر الدنيا

Presented by: Rana Jabir Abbas

قوله فستبصر ويبصرون بايكم المفتون بايكم تفتنون هكذا نزلت في بني امية بايكم اي بجنون وقد علي قال وقال الصادق عليه السلام لما قدم امير المؤمنين عليه السلام قال يا علي بلغني انك مادلت هذه الامة وفي رضاحي فستبصر ويبصرون بايكم المفتون فقال امير المؤمنين افلا اخبرك يا ابا حفص فانزل الله في بني امية والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت يا علي بواسبه خبرك وادخل الرعب

شرف الدين النجفي عن محمد بن همام وعن حماد بن عيسى عن حريز بن مختار عنهم صلوات الله عليهم اجمعين قوله ولا تطع كل حلاف مهين الثاني هماز مشاء بنميم للخير معتد اثيم قال العدل العظيم الكفر النعم وقال الصادق عليه السلام وقد سئل عن الزنا

وقال نزلت في الوليد بن عقبة وروى محمد بن الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام وزاد فيه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول فستبصر ويبصرون بايكم المفتون خلقه الثاني فقال لانك انت الذي تقول كذا وكذا تعرض بي وبصاحبي فقال له امير المؤمنين عليه السلام لم يعتد والد الا احب مما تاتي في ابنه امية نزلت فيهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال فكذبه وقال له هم خير منك واوصل للرحم

احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء وفي قلبه نكتة سوداء فايهما غلب على قلبه كذب ابدا على الله تعالى فقيل له وكيف يعلم فقال رجلان من الناس نفيا فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل لا يدري ما في قلب صاحبه فقال صلى الله عليه وآله انما نفيا لعلمه بما في قلوبهما

احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء وفي قلبه نكتة سوداء فايهما غلب على قلبه كذب ابدا على الله تعالى فقيل له وكيف يعلم فقال رجلان من الناس نفيا فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل لا يدري ما في قلب صاحبه فقال صلى الله عليه وآله انما نفيا لعلمه بما في قلوبهما

علي بن ابراهيم قوله ولا تطع كل حلاف مهين قال نزلت فيهم الى قوله الاولين قال علي بن ابرهيم فلا تطع المكذبين قال قال الصادق عليه السلام وددوا لو تدهن عليهم فيدهنون اي احبوا ان تقرضهم على شيء تعمله ولا تطع كل حلاف مهين قال قال الصادق عليه السلام لما قال الحلاف الثاني لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله انا لا نبكت عليها اتهما زمشاء بنميم قال قال الكاذب بهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وبخه بهذه الصفة قال الذي يمشي بين الناس وبنسخة العقراء قوله مناع للخير معتد اثيم قال قال الجبار يعني المؤمنين عليه السلام معتد عليك عتل بعد ذلك زنيم قال قال العدل العظيم الكفر النعم الدعي قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال تداعيا كان نجيء عن الاصم الاكادع ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عتل بعد ذلك زنيم قال العدل العظيم الكفر النعم بكفره الطبرسي العتل هو الذي لا اصل له عن علي عليه السلام عن ابرهيم قوله اذا تتلى عليه اياتنا قال ساجيء الاولين قال قال الكتي عن الثاني قال سنا جيء الاولين اي كاذب الاولين قوله سنسمه على الخرطوم قال قال الصادق عليه السلام اذا رجع امير المؤمنين عليه السلام ورجع اعداؤه فيهم بميسم معهم كما توسم البهائم على الخرطوم الانف الشفتان قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا بلد ثعلبة اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني فقال ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ثم اتاه بعد ذلك فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني فقال اما ترضى ان تكون نبي الله والذي نفسي بيده لو شئت ان تسير معي الجبال ذهبا وفضة لسارت ثم اتاه بعد ذلك فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني فقال والذي نفسي بيده لو شئت ان تسير معي الجبال ذهبا وفضة لسارت ثم اتاه بعد ذلك فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني فقال والذي نفسي بيده لو شئت ان تسير معي الجبال ذهبا وفضة لسارت

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه السلام فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت يعني يونس عليه السلام دعا على قومه ثم ندم فصار في بطن الحوت
ابي الجارود وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذ نادى وهو مكظوم يقول سجن علي بن ابيطالب عليه السلام في قوله
تذكرة نعمة من ربه قال النبي صلى الله عليه وآله لتبذ بالعراء قال قال الموضع الذي لا ستر له في قوله تعالى وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر قال قالوا انه ليجنون فقال الله سبحانه وما هو يعني ما محمد صلى الله عليه وآله
يفضل امير المؤمنين عليه السلام وقالوا انه ليجنون فقال الله سبحانه وما هو يعني ما محمد صلى الله عليه وآله الا ذكر للعالمين
الشيخ فيه باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الجمال عن عبد الله بن بشير عن هشام الجمال قال حملنا ابا عبد
الله عليه السلام من المدينة الى مكة قال فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر في مسيره الجبل فقال انزلوا فانه الموضع الذي قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والمن والاه وعاد من عاداه ثم نظر في الجانب الاخر فقال انزلوا فانه موضع فسطاط ابي فلان
وفلان ومناخ راحلة ابي حفيد وابي عبيدة بن الجراح وانا راوه رافعا يديه قال فلم نعهم انظروا الى عقبه تندر وان كانا نهانا عنها بحيث
فنزل جبرئيل بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين ثم قام
باحث اولا انك بجانبي فاحدثك بهذا الحديث محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن علي عن يونس عن بوئس
عبد الرحمن عن عبد الله ابن سنان عن الحسين الجمال قال حملنا يا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما بلغ غدير خم نظر الى فقال
هذا وقال الموضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اخذ بيد علي عليه السلام وقال الم تعلموا انكم تعلمون ان الله مولاي وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة فعلي مولاه وكان عن يمين الفسطاط
اربعة نفر فرأيتهم تناجوا بينهم واظنا انظر اليه قد دفع يده حتى كان بناض ابطيه فلما انظروا الى عقبه قلت انقلبنا كانهنا عنها بحيث
فاتاه جبرئيل فقال اقرأ ان بكاء والذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين
والذكر علي بن ابي طالب فقلت الحمد لله الذي اسمعني منك هذا فقال لولا انك بجانبي ما حدثتك بهذا لانك لا تصدق اذا رويته
سورة الحاقة فضلها ابن بابويه باسناده عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكثروا من قراءة الحاقة فان من قرأها
في الفرائض والنوافل لم يمت ابدا حتى يرى اسم الله ورسوله لانها انما نزلت في اسم المؤمنين عليه السلام ومعونته ولم يسلط الله عليه ولا على من يسمع قراءته حتى يفارق الدنيا
عز وجل ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة حاسبه الله حسابا يسيرا ومن
كتبها واعانها على حرزه حافظ ما في بطنها بإذن الله تعالى وان كتبت وعلقت وسقيت منها طفلا يوضع اللبن قبل كل فطام سهل
خروج ذكيها حافظا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها حاسبه الله حسابا يسيرا ومن كتبها على حرزه حافظ ما في بطنها
باذن الله تعالى ان كتبت وعلقت وشربت ماؤها طفل يوضع اللبن خرج ذكيا حافظا لكل ما يسمعه وقال الصادق عليه السلام اذا كتبت وعلقت
على حرز حافظ الجنين واذا سقي منها الولد ذكاه وسلمه الله تعالى في نفسه احسن ثبوته باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة على ابن بابويه قال قال الصادق عليه السلام الحاقة من اسماء القيامة والدليل على ذلك قوله تعالى
سورة المعارج كذبت ثمود وعاد بالقارعة وقد عهم بالعذاب بقوله فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر عاتية قال الفرات قلت كم مدة الريح العقيم فقال ما حدثني محمد بن معبوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن بكير عن عبد الله
سنان عن معمر بن خلاد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت كم كانت الريح العقيم فقال ما تلقح شيئا من الاشجار ولا شيئا من الزروع
وهي ريح تخرج من تحت الارض السابعة وما خرجت منها قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على
قدر وزنة الخاتم فعتت على الخزان فخرج منها قدر وزن الثور فقضبا منها على قوم عاد فقال الخزان الى الله عز وجل قد خرج من ذلك ما تقالوا
باذن انها عتت علينا منذ انا نخزن لهم بمصلك من خلقك وعمرك لا ندري كم قال فعتت الله عز وجل اليها جبرئيل فاستقبلها
بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي بما امرت به فانك اخرجت على ما امرت به اهلكت قوم عاد ونكلت بجمعهم علي بن ابراهيم
تفسير سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما قال قال الصادق عليه السلام حسوما يعني سبع ليال وثمانية ايام
حتى هلكوا ابن بابويه عن الحسين بن احمد عن ابيه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه الى عبد الله عز وجل الا ترى ايها يوم
نحس مستمر لانه لا زوال ليوم نحس ولا ليوم الاحد قال الله عز وجل يخوفهما عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما علي بن ابراهيم و
جاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة والمؤتفكات البصرة والخاطئة قال ابن شرف الدين
النجفي عن محمد البرجي عن سيف بن عميرة عن اخيه عن منصور بن حازم عن عمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقرء وجاء فرعون ومن

قبله

قبله والمؤتفكات بالخاطئة قال وجاء بعض الثالث ومن قبله الاولين والمؤتفكات بعضهم على اثر بعض قال وقوله والمؤتفكات اهل البصرة
فقال جاء وكلام امير المؤمنين لاهل البصرة يا اهل المؤتفكة ائتفكت باهلها ثلثا وعلى الله تمام الرابعة ومعنى ائتفكت باهلها اي
خسفت بهم وقد تقدم كلام امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى المؤتفكة اهوى قوله تعالى فاخذهم اخذة رابية
علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود وعن ابي جعفر عليه السلام في قوله خذوه فغلوه اخذه رابية الى اربعة على ما صغوا على بن ابراهيم قوله تعالى
انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية يعني امير المؤمنين عليه السلام واصحابه بقوله تعالى وتعيها اذن واعية سعد بن
عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن مثنى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وتعيها اذن
واعية قال قد تعيها اذن واعية امير المؤمنين عليه السلام فما زال يسمع ما كان وما يكون محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن عبد العظيم
عبد الله قدة عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زلت اعلم انها لاذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذلك بعلي
ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المنهرة بن محمد
قال حدثنا وهب بن سلم عن عمر بن ثمير عن عبد الله بن الحجيني عن ابي جعفر محمد بن علي عن علي عليه السلام قال انا الاذن الواعية بعهد الله ونبيها
اذن واعية محمد بن العباس روى ثلثين حديثا عن الحاكم منها ما رواه عن محمد بن سهل القطان عن محمد بن عبد الرحمن
عن محمد بن كثير عن الحرث بن حصيرة عن ابي داود عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله امرني بحب اربعة وانبأني انه يحبهم قيل لعلي عليه السلام
انت واعية فضيلة قد فعل ذلك به عنبر عن احمد بن محمد الطبري عن عبد الله بن احمد الدوري عن يحيى بن صالح عن علي بن موسى
الفزاري عن بكير في قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال فكان
علي عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا الا حفظته ولا انساه وعنه عن الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن ابي
عبد الرحمن عن عبد الله بن الوليد عن سالم بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال الا ان اذن واعية
علي عليه السلام وعي قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حديث الله على خلقه من احاط علما بما اطاع الله ومن عصاه جهل وعنه عن علي بن
عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن اسباط عن علي بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو في منزل فقال يا علي نزلت علي الليلة هذه الآية وتعيها اذن واعية وانت اذنها بحبك اياها اللهم
اللهم اجعلها اذن علي فقال عبد الله بن ثابت عن الاصبغ بن نباتة في حديث عن امير المؤمنين عليه السلام قال فغبر الله انا الذي نزل الله فيه
وتعيها اذن واعية فانا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فغمز بنا يا لوح فاعيناه ومن يومئذ فاخرجناها لواما فما نسيت شيئا بعد
الحديث بطوله تقدم في باب القرآن لم يجمعه كما انزل الا الائمة عليهم السلام وعندهم وما يدل من مفقة الكتاب ابن شهر آشوب
عن علي عليه السلام وروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة في سبأ نزول القرآن عن بريدة وابو القاسم بن حبيب في تفسيره عن زر
حبيش عن علي بن ابي طالب عليه السلام واللفظ له قال علي بن ابي طالب عليه السلام سألت رسول الله صلى الله عليه وآله قال امرني ربي ان ادنيك
ولا اقصيك وان تعلم وتعي تفسير الثعلبي في تفسيره بإسناده الى ابي بريدة وافي علمك وتعي حق على الله ان تعلم وتعي فنزلت وتعيها
اذن واعية وذكره الثعلبي في الخصائص في الخبر الرابع عشر ان ادنيك ولا اقصيك ان علمك ولا احجبك وحق على
ان اطيع ربي وحق عليك ان تعي فما حزنت الرماح قط الا تحاك وابن عباس وفي امالي الشيخ قال الصادق عليه السلام في بعوث الشهيد عن
سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال وتعيها اذن واعية اذن علي بن ابي طالب عليه السلام كما السائب عن ابي عمرو غلام ثعلب الكندي
واليها عن الثعلبي قال عبد الله بن احمد في كتاب الكافي واللفظ له عن محمد بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
لما نزلت وتعيها اذن واعية قلت اللهم اجعلها اذن علي فما سمع شيئا بعدها الا حفظه سعيد بن جبير عن ابن عباس وتعيها اذن واعية
اذن علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال النبي صلى الله عليه وآله ما زلت اسأل الله تعالى منذ انزلت ان يكون اذنك يا علي فما سمعت شيئا فنسيته
عبد الله بن الحسين مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان سألت ربي ان يجعلها اذنك يا علي اللهم جعلها اذنا واعية
اذن علي فقيل فما سمعت شيئا بعد الا وعيته والروايات في ذلك من المخاصة والعامة كثيرة اقتصر على ذلك مخافة الاطالة على
ابن بابويه قوله وحملناكم على الارض والجبال قال قال وتعتقد بعضها على بعض قوله فمالي يوم مثلي واهية قال قال
باطلة قوله وانشقت السماء والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش

والعرش

مالي واهية

عليه الرحم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واصحاب الشمال

يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ان الامام لا ينكتب كتابه بقرءته لان الله يقول في كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه وقال في موضع آخر واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا وقال ومن يبدد ثبوره ظهورهم ومن انكر كان من اصحاب الشمال الذين قال الله انهم اصحاب الشمال في ثبورهم وهم الى الخلد بانكارهم كتاب صعقته والنار قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن جناح عن عوف بن ابي عبد الله الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل في ذكر المؤمن يوم القيمة وفي الحديث عن الله سبحانه ثم يقول انا جبرئيل انظر الى عبدي فاوه كراهتي فيخرج من عند الله فلا خلا كتابه بيمينه فبدا جوهر مداد النور فبسط صحيفة المؤمنين والمؤمنات وهو بناديها اقرؤا كتابيه انى ظننت في دار حسابه فهو في عيشة راضية وفي هذا الحديث فاذا اشتهوا الطعام جاءهم طيور بيض من عند احتجهن فيأكلون من اي الوانها شاءوا جلوسا ان شاء واذا شاءوا متكئين واذا شاءوا الفواكه سعت اليهم الاغصان فيأكلون منها اشتهوا علي بن ابرهيم في تولد وامامن اوتي كتابه بيمينه قال الصادق عليه السلام كل انبياء الله ائمة هدى ومن دعا الائمة اولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون واعدائهم بشمالهم وهو قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فيعطون اولياءهم كتبهم بايمانهم فيمرون الى الجنة بغير حساب ويعطون اعداءهم كتبهم دنيا لهم فيمرون الى النار بلا حساب فاذا نظر اولياؤهم في كتبهم يقولون لاحوانهم هاؤم اقرؤا كتابيه ان ظننت اني ملاق حسابيه اي علمت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية اي مكان المقبول علي بن ابرهيم قوله فطوقوها اسفه يقول مد اعناقها التاعد والقائم قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الايمان فالجاء فيما اخبرنا عن الصادق عليه السلام قال الايام الخالية ايام الصوم الفضة قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية الامر الكلام علي بن ابرهيم قال قال وزلت في موتي فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية يعني الموت ما اغنى عني ماليه يعني ماله الذي جمعه هلك عني سلطانيه اي حجته فيقال خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه اي اسكنوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه قال قال معنى السلسلة السبوك الذراع في الهالم هم الجبابرة الشيوخ محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان معوية صاحب السلسلة الخ قال الله عز وجل في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انكان لا يؤمن بالله العظيم وكان قوي على هذه الامة اخبرنا ابو علي الدوغ الواقعة في متن عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولون ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله في كتابه يضع على جميع جبال الدنيا فتذاب عن حرها كما يصفه الحجة والنار عن عبيد جناح قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الاذدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه صفة الكافر يوم القيمة ثم قال يجيء صحيفته فيلقاها من خلف ظهره فيقع في شماله ثم تاتيه ملك فيثقب صدره الى ظهره ثم يقبض الى الله فيقول كيف قرأت كتابك قال فيقول الله عز وجل اكبوه على وجهه ثم يقول خذوه فغلوه فيبتدره لتغلبه قول الله سبعون الفا ملك غلاظ شداد فمنهم من يلفه في صحيفته ومنهم من يجعله عظاما قال فيقولون انا نرحمه قال فيقولون يا شقي كيف نرحمك ولا يرحمك ارحم الراحمين فيؤخذ بذلك هذا في قول ثم يقولون انا شقي وكيف لو علمت ذلك في النار قال فيدخل الملك في صدره فيخرج من دبره فيسحبون في النار قال فيقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول قال فيقولون معه جنود شيطان معه عن يساره جهنم كالكير يستعر من نارها فيتعلق في وجهه فيحلق الله سبعين جلدا كل جلد غلاظ اربعون ذراعا بين الجلد الى الجلد حتى يقع في نار وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وقوده بدان من نار ورؤسها مثل الجبل العظيم وخزنته مثل جبل وقاد وهو جبل بالمدينة مشرف الطول من شرف الفيل فيسحبه بحبال وازمة عصوصة بها من نار ويسلك في النار فاذا طلعت النار من ذروه على فؤاده فلا يبلغ دون ذقنها حتى يبدأ له سبعون سلسلة للسلسلة سبعون ذراعا ما بين الذراع من ملك عدد قطر الطول ووضعت حلقتها على احمال الارض ذا بها والجبال فتذوبها ثم ذكر ثناء محمد ثنا الرازي علي بن ابرهيم قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين يعني محمدا صلى الله عليه وآله انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين الحوله قال البيقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد

والعرش لعلم اربعة ضأن واربعة من شاء الله قال ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد قال حدثنا محمد بن عبد الله عن الفاسم عمن لا اصحبها عن علي بن اسباط والمفضل عن جميع عن عثمان النحتي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حملة العرش ثمانية كل واحد منهم له ثمانية اعين كل عين منها قال الدنيا عشرة فظننت في نفسي ان محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار جعل فداك قال الناطق عليه السلام ان حملة العرش ثمانية اليهم على صورة ابن آدم لبشرتهم لله تولادم والثاني على صورة الديك بشرتهم لله تعالى والثالث على صورة الاسد بشرتهم لله والرابع على صورة الثور بشرتهم لله فهم للبهائم ونكل الثور راسه عند عبد الله بن اسرائيل الجمال كان يهوديا فاسلم وانما سمي مخلد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن الحسين العرني عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الذين يحملون العرش ومن حوله قال اثنين محمدا وعليا والحسن والحسين عليهم السلام ونوح وابرهيم وموسى وعلي يعني هؤلاء الذين حول العرش قال ابو جعفر ان ربنا عز وجل هو العلم فحمل اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعلي واما الاربعة من الاخرين محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين هكذا رويناه بالاسانيد المصححة عن الائمة عليهم السلام علي بن ابرهيم قال حملة العرش ثمانية اعين كل عين منها قال الدنيا قال في حديث اخر قال حملة العرش ثمانية اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاربعة من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعلي واما الاربعة من الاخرين محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وقد مضى تفسير هذه الاية في سورة المؤمن في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه انى ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه الى اخر الكلام نزلت على جور في اهل الايمان مثلا عنه عن احمد بن ابي نصر عن احمد بن محمد بن سعيد عن عمر بن عثمان عن خلف بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه قال هذا امير المؤمنين عليه السلام وعنه عن الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن جعفر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه قال هذا امير المؤمنين عليه السلام وقال اوتي كتابه بشماله فهو الثاني ابن شهاب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه على ابي طالب عليه السلام وقال اوتي كتابه بشماله فهو الثاني شرف الدين النجفي قال علي بن ابي طالب ابرهيم في تفسيره هو علي بن ابي طالب عليه السلام ومن طرق اخر العامة فاضله ابن مردويه عن ابن عباس وابن مردويه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه الى قوله خالدون هو علي بن ابي طالب عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لعلها انما انزل رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قلت فانا هو ان شاء قليلا ما يؤمنون قال فالوا ان محمدا كذاب على ربه وما اراد الله بهذا فنزل الله بذلك قولا ان الله ولاية علي من بعدي انا لهم لمن ولوا وتقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم لقطعنا ماضه باليمين ثم عطف الفول ان ولاية علي لمذكورة في التوراة والانجيل وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان علينا لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم على اعطائك هذه الفضيلة من بين اخوتك ثم لقطعنا منه الوتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما هذا الوتين قال عرق في الظهر يكون منه الولد فما منكم من احد عنه حاجزين يعني لا يحجبه احد ولا يمنعه من رسول الله وانه لحسرة على الكافرين يعني ابا لهب وابن عليه السلام فسبح باسم ربك العظيم سورة المعارج فضلها ابو بصير باسناده عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكثير من قرأها سأل سائل فان من اكثر قرائتها لاهوال الله تعالى يهون عليه وكان محمد صلى الله عليه وآله اذا شاء الله تعالى ومن خواصها القمر روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الذين ادركهم دعوة نوح ومن قرأها وكان فاسقا مرد الله مسخوطا مقبلا فرج الله عنه وحفظه حتى يرجع وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها وهو مسخوط ما مات حتى يرجع الله تعالى عنه ويرجع الى اهله سالما وقال الصادق عليه السلام من قرأها لم يزل في الخير والاحترام ومن قرأها في تمام الهلال امن من الخطايا والاحترام ومن قرأها في تمام الهلال الى ان يخرج بأذن الله تعالى فوز تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج علي بن ابراهيم قال سأل ابو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال نار تخرج من المغرب مع ملك يسوقها من امامها حتى تأتي دار سقر فما عند مخلوق فلا يدفع دار الا بيضت امامه الا احرقتها واهلها ولا يدفع دارا بها ولا يرد الى محمد الا احرقتها وقتلت اهلها وهي قوله عز وجل ونحمله على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر وهي سفينة نوح عليه السلام وفي رواية اخرى اصفقت لمحمد ان يوم بدر دفع ابو جهل يديه فقال اللهم اقطعنا للرحم واتينا ما لا ننكره فاحنه الغداة فنزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن سالم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي الحسن عليه السلام في قوله سأل سائل بعذاب واقع قال سأل معلل عن الاوصياء وعن شانهم الغداة دفنا بها فقال النبي صلى الله عليه وآله الرسالة عن هذا باقع ثم كفر بأن ذلك لا يكون فاذا وقع فليس لدافع من الله تعالى قال تعرج الملائكة والروح في يوم كان مقداره خمسين الف سنة من يوم القيامة الى السماء التي فيها عرش الرحمن والروح في حجاب من حجب الله عز وجل وهو الذي يقوم يوم القيامة والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فاصبر صبرا جميلا اي لا تكذب عن ان ذلك لا يكون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلام ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل وعن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلام ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهي قوله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلام ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا انزل الله بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من اصحابه قوموا فسلموا على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين فقاموا

الوصاحبه فقد انا ما استخف به فقال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن القاسم عن عمرو بن الحسن عن ادم بن متيما عن حسين بن احمد قال سألت سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فمن نزل فقال يا بن اخي لقد سألت عن شئ ما سألني عنه احد قبلك لقد سألت جعفر بن محمد عن مثل هذا الذي قلت فقال اخبرني ابي عن جدي عن ابيه عن ابن عباس قال كان بوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فخطبنا ثم دعا علي بن ابي طالب عليه السلام فاخذ بضبعيه ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيهما فقال للناس الم ابلغكم الرسالة الم انصح لكم قال اللهم نعم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فغشت هذه في الناس فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فوصل راحلته ثم استنخ عليها وهو رسول الله اذ ذاك بالابطح فانا خ راحلته ثم عقلها ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا منك وامرتنا ان نصلي خمسا ففعلنا ثم امرتنا ان نزكي اموالنا فقبلنا منك ثم امرتنا ان نصوم شهرا من السنة ففعلنا ثم امرتنا ان نحج البيت فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فهذا عنك ام عن الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله والذي لا اله الا هو ان هذا عن الله عز وجل فولى الحارث بن النعمان وهو يقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء فرماه الله بحجر على هامته فخرج من دبره فقتله وانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع فقلت في نفسي في هذا طويل في قوله تعالى من الله ذي المعارج الى قوله فاصبر صبرا جميلا فقال ابو جعفر عليه السلام ان ذلك في القائم عليه السلام يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ان ذلك لحق كما انك ههنا يا ابا محمد قال ابو جعفر عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

عجل نفسه لله علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شئ سمعناه من الله فقال والله لا اله الا هو انه لما امرالله رسوله فقال الحمد لله الذي
برحمته وطاعته وخرج من بيته نفسه ليصلي فيه وقفوا على الكلام فين للبيت ورافع قوله تعالى تعرج الملائكة
الروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا علي بن ابرهيم حدثني ابو هاشم قوله في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة قال قال الله يوم القيمة خمسون موقفا كل موقف مقدار الف سنة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه
فليأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسئل شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقدار الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره الف سنة وروى ابان
امثال القرآن اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن
محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا اراد احدكم ان لا يسئل
الله شيئا الا اعطاه وذكر الحديث بعينه ورواه المفيد في الاختصاص باسناده عن حفص بن غياث عن الصادق عليه السلام العسكري روى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ولي الحساب غير الله لمكث امة خمسين الف سنة من قبل ان يفرغوا والله سبحانه يفرغ من الدنيا في ساعة قال
وروى بوسنده الى محمد بن قال قيل يا رسول الله ما اطول هذا اليوم فقال والذي نفس محمد بيده انه ليخفف على الاوثق حتى يكون اخف عليه
من صلوة مكتوبة يصليها في الدنيا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفذ في ذلك اليوم حتى يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في
النار السيد الماصر في الرجعة عن تفسيره عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين سئل عن اليوم الذي ذكر الله تعالى مقداره
في القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هي علي بن ابرهيم قوله تكون السماء كالمهل قال الرصاص الذائب والنحاس كذلك تذاب السماء
عليها يكون كرار دهاء اربعين الف سنة علي بن ابرهيم قوله ولا يسئل حميم حميما قال لا يهتم بشأنه قال وفي رواية اخرى عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يبصرونهم ثم
قوله لا يسئل حميم حميما قال لا يهتم بشأنه ثم قال وفي رواية اخرى عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يبصرونهم ثم
لا يسئل حميم حميما يلوذون قوله لو يفتدي المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته
التي تؤويه وهي اقاربه التي في قبيلته علي بن ابرهيم في قوله كلا انها لظى قال قال تلتهب عليهم النار قوله نزاعة للشوى قال
قال تنزع عنه فتود من ادبر وتولى قال قال ثم اتى بها وجمع فاوعى اي جمع مالا وقد فتنه ووعاه وقد
تفقه في سبيل الله قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا قال قال الشر هو الفقر والفاقة
واذا مسه الخير منوعا قال الغناء والتنعم ثم قال وفي رواية اخرى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الا المصلين
فومنهم يا محمد اعانهم الذين هم على صلوتهم دائمون يقول انه فرض على نفسه شيئا من النوافل دام عليه محمد بن يحيى
عن علي بن ابرهيم عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين هم على صلوتهم يحافظون قال
هي الفريضة قلت الذين هم على صلوتهم دائمون قال هي النافلة ابان بن ابو عن محمد بن موسى بن المتوكل باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الماضي عليه السلام قوله عز وجل الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون قال اولئك واصحاب الخمس من شيعتنا قال قلت قوله الذين هم
على صلوتهم يحافظون قال اولئك اصحاب الخمس من شيعتنا قال قلت واصحاب الفين قال هم واصحاب من شيعتنا عنه عن علي بن جعفر
عليه السلام الحديث ابو عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال لكل رجل ناظر في وقت فوضه الامر عليه ولكن يقضي بعد
ذلك اذا امكنه القضاء قال الله تعالى الذين هم على صلوتهم دائمون فانهم من الليل بالتهاد وانما فاتهم من النهار بالليل
لا تقضي نافلة في وقت فريضة ابدا بالفريضة ثم صل ما بدا لك قوله تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
فرض في اموال الاغنياء حقوقا غير الزكوة فقال عز وجل في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم غير الزكوة وهو شئ يفرضه الرجل على
نفسه في ماله يحدث عليه في كل يوم وان شاء في كل جمعة وان شاء في كل شهر وعنه عن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي بصير قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام وعدنا بعض اصحا

الاموال فذكروا الزكوة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الزكوة ليس يحمد بها صاحبها انما هو شئ ظاهر انما حقن بها دمه وسمي بها مسلما
لولم يؤتها لم يقبل له صلوة وان عليكم في اموالكم غير الزكوة فقال سبحان الله اما تسمع قول الله عز وجل يقول في كتابه والذين هم من اموالهم حق
معلوم للسائل والمحروم قال قلت فاذا الحق المعلوم الذي ذكره الله هو الشئ يبعثه الرجل في مواله قال لا هو الرجل يؤتيه من ماله في اليوم والجمعة في الشهر قبل الزكوة
غير انه يبدؤه به وعنه عن علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن سنان عن علي بن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم هو شئ سوى الزكوة فقال هو الرجل يؤتيه قراباته الشئ من المال فيخرج منه
الالف والالفين والثلاثة الا ان ما لا كثيرا لا يؤمن ان يكثر فيحمل به الكل عن مومن عن محمد بن مومن عن عبد الله عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن القسم بن عبد الرحمن الانباري قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان في مالي حقا
على بن الحسين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ما هذا الحق المعلوم فقال له علي بن الحسين
عليه السلام الحق المعلوم الذي يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة ولا من الصدقة المفروضتين قال فاذا لم يكن من الزكوة ولا من الصدقة فما هو قال
هو الشئ يخرجه الرجل من ماله ان شاء اكثر وان شاء اقل على قدر ما يملك فقال له الرجل فما ينفع به قال يصل به رحما او يقوي به ضعيفا
او يحمل به كلا او يصل به اخا له في الله قال قلت للرجل الله يعلم حيث يجعل ماله قال نعم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
الخال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول عز وجل للسائل والمحروم قال قلت ما حقه عليه قال ما يتصدق به عليه من شئ ولو ثلاثة ارغفة ولو قبضة
جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام انهما قالا المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولم يبسط له في الرزق وهو محارف الفضل عن
محمد بن مروان عن جعفر عن محمد عليهما السلام قال قال طوفوا بالبيت سبعا اي اذا قبل وجه طوافك سبعا ثم قال السلام عليك ايها
رسول الله قال فوقف عليه فقال اشياء اوهنا ما بقي لبعلها الا الرجل او رجلان قال فلما قضى طوافه خلف المقام
فصلى ركعتين ثم قال لهشام يا جعفر ثم اقبل على الرجل فسأله عن المسائل فكان فيما سأله قال فاخبرني عن قوله في اموالهم حق معلوم
ما هذا الحق المعلوم قال هو الشئ يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون للسائل والصلة قال صدقت فمخبر اي من قولك صدقت
قال ثم قال للهشام يا جعفر اقبل على الرجل فسأله عن مسائله قال فاخبرني عن قوله في اموالهم حق معلوم
ما هذا الحق المعلوم قال هو الشئ يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون للسائل والصلة قال صدقت فمخبر اي من قولك صدقت
قال ثم قال للهشام يا جعفر اقبل على الرجل فسأله عن مسائله قال فاخبرني عن قوله تعالى في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر
البقرة محمد بن العباس عن محمد بن ابي بكر بكير عن محمد بن مسلم عن علي بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام
ان رجلا سأل ابا جعفر محمد بن علي عن قول الله عز وجل والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون قال قال لي احفظ يا هذا
واحفظ كيس تروي عني ان السائل والمحروم شر ما عظيم السائل والمحروم هو محمد صلى الله عليه وآله فلهم في مسئلته الله لهم في حقه والمحروم
هو من حرم آل محمد من علي بن ابي طالب ذرية الائمة صلوات الله عليهم اجمعين هل سمعت فيهم احدا يقول بهذا القول الا
قوله تعالى والذين يصدقون يوم الدين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن عبد
الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين يصدقون يوم الدين قال مخوفون القائم عليه السلام قوله تعالى و
الذين هم لفروجهم حافظون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن اسحق عن ابي بشار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية قال حلال فلا تتزوج الا عفيفة ان الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون
ولا تضع فرجك حيث لا تأمن على ولدك قال قلت قوله عن ايمانهم وعن شمائلهم مهطعين اي ولاة قوله عن اليمين وعن الشمال
عزين هو قوله كلا انا خلقناهم مما يعلمون قال قال من نطفة ثم علقة قوله فلا اقسم برب المشارق والمغارب قال
مشارق الشتاء ومشارق الصيف ومغارب الشتاء ومغارب الصيف جوابه انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم ابن
بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد عن حجال عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الله عز وجل رب المشارق والمغارب قال لها ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا يطلع الله في كل مشرق منها الذي يشرق فيه لا
من قابل ولا يطلع الله في مغرب منها الذي يغرب فيه لا من قابل الطبرسي في الاحتجاج عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على
منبر الكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني سلوني فان بين جوانحي علما جما هاه هاه ان هاهنا لعلما لو اصبت له حملة
قال الواح قال فيها الحاملات قوائم الخطاب قال فما الخطاب ذات قبل قال السفن قال فما مقسمات امرا قال الملائكة قال يا امير المؤمنين عليك
وعند كتاب الله فيه خبر ما كان وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن لا يكذب بعضه بعضا ولا ينقض بعضه بعضا ولا يختلف بعضه بعضا منزل عاما
لذلك قال يا امير المؤمنين بمعنى قوله رب المشارق والمغارب قال انه اخبر بان الله تعالى خلق في كل مشرق من مشارق الارض شمسا غير الشمس التي خلقها في غير المشرق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فالمغرب قال كذلك انا نجد بابن الكوا هذا المشرق وهذا المغرب قوله رب المشرقين ورب المغربين فان مشرق الشتاء على حدة ومشرق الصيف على حدة اما مشرق ذلك من قرب المشرق وبعدها واما قوله رب المشارق ورب المغارب فان لها ثلثمائة وستون برجا تطلع كل يوم من برج وتغرب في آخر فلا تعود اليه الى مثل ذلك اليوم من قابل فذلك قوله عز وجل فلا اقسم برب المشارق والمغارب قال الشارق لانبيا والمغارب الاوصيا عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتم بريا الشارق والمغارب قال المشارق للانبيا والمغارب الاوصيا صلوات الله عليهم اجمعين على بن ابراهيم قوله يوم هم من الاجداث سراعا قال قال من القبور كانهم الى نصب يوفضون قال قال الداعي الى الداعي ودون قوله ترهقهم ذلة قال تصبهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون شرق الدين النحوي باسناده عن سليم بن خالد عن ابي سماعة عن عبد الله بن القسم عن يحيى بن مبشر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هاتنا شقاء اصنامهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون قال يخرج القائم عليه السلام سوق نوح فضلها ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان نوحي من يا قلبه وبقي كما بيلا يدع نوادا ولا ولدا الا دعا عليه فاوحى الله عز وجل اليه اني قد اجبت دعوتك فيمن غرقت فاما اسكنه الله تعالى في سفينته ثلثمائة سنة ثم اهبط جبرئيل بغصن الزيتون فقال يا نوح ان الله يقرئك السلام ويقول لك ان الماء قد نضب عن الارض فاخرج من معك من الدواب والطير فاما الدواب فانها خرجت ازواجا واما الطير فانها خرجت سربا سربا فعند ذلك فرح نوح وسرور فسمي يوم خرج القائم عليه السلام يوم السرور وهو اليوم الذي يخرج فيه القائم عليه السلام وهو اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام وهو اليوم الذي ينزل فيه عيسى بن مريم عليه السلام على ظهر الكوفة على نجف بين الغريين وهو اليوم الذي يرد فيه الرجعة على محمد صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين عليه السلام وهو اليوم الذي يقتص فيه المظلوم من الظالم وهو اليوم الذي يقتل فيه السفياني على باب مسجد الكوفة وهو اليوم الذي يقتل فيه الدجال بين عير واسيد خلف الغري وهو اليوم الذي يخرج فيه دابة الارض من الصفا وهو اليوم الذي تطلع فيه الشمس من مغربها وهو اليوم الذي يغلق فيه باب التوبة فلا يفتح ابدا وهو اليوم الذي لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ولا كسبت في ايمانها خيرا وهو اليوم الذي يقول الله عز وجل للملائكة الحقوا كل قوم بما كانوا يعبدون من دون الله من الاصنام والاوثان وغيرها حتى لا يبقى على وجه الارض شيء مما عبد من دون الله الا صار معهم حتى يلحقهم بالنار فذلك قوله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون وهو اليوم الذي يقول الله عز وجل للارض اخرجي ما في جوفك فتخرج ما فيها حتى تصير كالاسطوانة العظيمة فيراها الخلق فيقولون يا ليتنا تركنا في مكاننا وهو اليوم الذي يقول الله عز وجل للسماء اخرجي ما في جوفك فتخرج ما فيها حتى تصير كالاسطوانة العظيمة فيراها الخلق فيقولون يا ليتنا تركنا في مكاننا وهو اليوم الذي يقول الله عز وجل للارض ابلعي ماءك فتبلع ما فيها حتى لا يبقى على وجه الارض شيء من الماء وهو اليوم الذي يقول الله عز وجل للسماء اقلعي فتقلع وهو اليوم الذي يقول الله عز وجل للشمس والقمر اجمعا فيجمعان ثم يقذفان من المشرق فيقول الناس هذا القمر قد طلع وهذه الشمس قد طلعت فيقول الله عز وجل هذا القمر قد طلع من المغرب وهذه الشمس قد طلعت من المغرب فيقول الناس هذا القمر قد طلع من المغرب وهذه الشمس قد طلعت من المغرب

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله تعالى بالفرج فاخبرهم انى قد فعلت وصلوا ليلتهم فلما اصبحوا غدوا فاذا هم بالقوم قد هبط عليهم جبرئيل فقال يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد استجاب دعوتك فقل للشجرة ما كلوا منك بعدد من اجابكم منهم فقال لها فانشقت فخرجوا منها فقال لها كلوا من كل ثمرة كانت عليك قبل دعوتى فاكلوا منها ثم رجعت كما كانت فقال لها كلوا من كل ثمرة كانت عليك بعد دعوتى فاكلوا منها ثم رجعت كما كانت

Presented by: Rana Jabir Abbas

انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قال الصادق عليه السلام ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي انت منهم النار وقوله هذا لي هذا لكي يكون ما تقدم به من امر علي والنار فانه قال الله حتى اذا رأوا ما يوعدون الآية فسيعلمون حين يعاينون العذاب من اضعف ناصرا واقل عددا يعني فلانا وفلانا وسموه وعمر بن العاص واصحاب الصحائف من قريش من اضعف ناصرا واقل عددا قال لو اعلم متى يكون ذلك قال الله لمحمد صلى الله عليه وآله قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا قال اجلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول يعني عليا الا من ارتضى من الرسل وهو منه قال الله فانه يسلكه من بين يديه ومن خلفه رصدا قال في قلبه العلم ومن خلفه الرصد يجعل عليه من نفسه العلم زقا ويجعل الله العلم امامه والرصد التعليم من النبي صلى الله عليه وآله العلم الذي لن قد بلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم الرسول من الوحي العلم واحصى كل شئ عددا ما كان ويكون منذ يوم خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من مستقر او زلزال او خسف او قذف او امر هلك فيما مضى او يهلك فيما يأتي وقد كان امام جاء وقال ابو جعفر عليه السلام ونسب من يموت موتا او يقتل قتلا وكل من امام مخذول لا بد من خذلانه وكل من امام منصور لا بد من نصره عنه عن محمد بن سنان عن جعفر قال حدثني محمد بن جمهور المذابني قال حدثني فرات بن مسلم عن الحسين بن علوان عن علي بن غراب عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ومن يعص الله ورسوله قال كفر بنبوتي وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال الفاسطون الآية قال الحارث عن الطريق محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن علي بن خنيس عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم عن من يعصي الله ورسوله في ولاية علي عليه السلام قال ان الله عز وجل اعلم بما كان وبما يكون قبل ان يكون وقبل ان يخلق خلقه وقبل ان يفضي الى ما يفضي اليه ملائكته فذلك انا علمنا ان علي بن ابي طالب عليه السلام موتور عند الله فعلم المشية فيه قبل ان يشاء فلما شاء الله ان يظهره اظهره فالله تبارك وتعالى يبدو له في العلم كما كان يبدو له في المشية فيه قبل ان يشاء فيما يشاء ويبدو له فيه فلا يضمر شيئا ي

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان تستقبل بها ظهر كفيك الى السماء والراحة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتقبل اليه بقبلها قال الابتهال ما اصبع واحدة تشير بها وتقبل تشير بها صبعيك ثم تحركها والابتهال ان ترفع يديك وتمدهما وقال عند الدعاء ثم ارفع عينك ثم ارفع عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن محمد خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد الدعوة عن ابي بصير وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر التعبد وابو ذر اجتهاد السماء وكان الرقبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحول اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ورفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديك تلقاء وجهك الى القبلة ولا يكمل حتى تجعل ظهر كفيك الى السماء وبطنهما الى الارض عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في جبل وانا ادعو في صلوتي فقال يا ابا عبد الله بينهما فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى يقول فاذا فرغت فانصب وقال الرغبة تبسط يديك يا ابا عبد الله ان الله ظهرها والتضرع تحركهما كاستطعام المسكين يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها الى السماء رسلا ونفضها والابتهال تبسط يديك وتدا عليك الى السماء حين ترجو ما عند الله عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التبتل فرفع يديه قبل وجهه ثم حركهما تحريكا خفيفا ثم قال هكذا التبتل ثم قال ان ابي كان يقول ان التبتل ان ترفع يديك قبل وجهك ثم تح

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن اسمعيل بن مهران عن الحسن الصوفي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن مهران عن ابن ابي نجران عن الحسن الصوفي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قال عنى بها الذين من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم السابقون السابقون اولئك المقربون اما نرى الناس يموتون الذي يلي الذي يلي الشاب في الحالة المصلى الذي هو حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع الشابين عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن عبد الله الحارث عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات يقول تعاهدوا الصلوة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين علي بن ابراهيم قوله ولم نك نطعم المسكين قال لم نعط الزكوة وهو الحق الذي فرض الله في القرض والنماء في المكاسب وابن السبيل وهم الذين يعبرون عليه الصلوات والسلام قوله وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين اي يوم الجزاء حتى اتانا اليقين قال قال الموت قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قال قالوا لان كل ملك مقرب حتى جبرئيل وميكائيل لا يجدان شفعوا في ناصب لا يجدان ما قد منهم ما شفعوا فيه ثم قال فما لهم عن التذكرة معرضين قال قال عامة ذكرهم من موالاة ابن امير المؤمنين عليه السلام كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة يعني من الاسد علي بن ابراهيم وقد روي انها في الجارود وعن ابي جعفر في قوله بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة وذلك انهم قالوا يا محمد قد بلغنا ان الوليد بن المغيرة لما نزل عليه جبرئيل وذكر له ان الله تعالى انزل عليه كتابا وامره ان يقرأه على الناس اجتمع اليه رهط من قريش فقالوا يا ابا عبد شمس انا لا نتبعك حتى تأتينا بكتاب ينزل علينا من السماء من عند الله الى كل رجل منا كتاب يأمرنا ان نتبعك فانزل الله تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة وذلك انهم قالوا لن نؤمن لك حتى تأتينا بكتاب من عند الله فيه من الله الى فلان ابن فلان اتبع محمدا فانزل الله تعالى كذبا بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عز وجل قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فلا يشرك في عملي شيء وانا اهل ان اغفر لمن اتقاني فلم يشرك في عملي شيئا ان احل الجنة لغيري وقال الله تبارك وتعالى انا اهل ان لا يعبد اهل التوحيد النار والدرجة العليا ومن خواص القرآن وفضلها ابن بابويه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عز وجل قال من قرأ سورة لم يحاسبه الله عز وجل ومع رسول الله من قرء في احدى صورة يشفع ومحمد يشهد له ومحمد يشهد على الصراط والميزان ومن خواص القرآن وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة شهدت له انا وجبرئيل يوم القيمة انه كان مؤمنا بيوم القيمة ونفى بيوم القيمة وخرج من قبره ووجهه مسفر عن وجهه الخلائق يمشي يوم يوم بين يديه وحافان قرائها يجلب الرزق والصيانة ويجلب الناس وقال رسول الله من قرء من قرائها شهد تانا او جبرئيل يوم القيمة انه كان مؤمنا بيوم القيمة وقال الصادق قرائها تحفظ الصيانة ومن قرائها لم يخف من لصا وحفظ في ليلة اذا قرائها ونهارا ما دام الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة علي بن ابراهيم يعني اقسم بيوم القيمة واقسم بالنفس اللوامة قال نفس آدم لامت نفسها فقال الله عز وجل ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه قال قال الطالب الاصابع لو شاء الله لسوى بها قوله بل يريد الانسان ليفجر امامه قال قال يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب سوف اتوب شرف الدين النجفي عن محمد بن الزبرقان عن جعفر عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يدخل بعض امتي الجنة بشفاعتي اكثر من ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة ومضر فقال ان ربيعة ومضر كانوا يعبدون الله ولا يشركون به شيئا وان بني تميم كانوا يشركون بالله ويعبدون غيره فقال رجل يا رسول الله ما تقول في حديث بلغنا عنك انك قلت ان ربيعة ومضر يدخلون الجنة بشفاعتي اكثر من بني تميم فقال انما قلت ذلك لان ربيعة ومضر كانوا اهل ورع وزهد في الدنيا وكانوا اهل رغبة في الآخرة وكانوا يقولون اذا اذنبوا ذنبا ندموا عليه وتابوا منه واستغفروا ربهم وان بني تميم كانوا اهل دنيا وكانوا يقولون اذا اذنبوا ذنبا سوف نتوب منه سوف نتوب منه فلما نزلت هذه الآية بل يريد الانسان ليفجر امامه

Presented by: Rana Jabir Abbas

به فانكره منكرا هل يعني ما نقول انهم قد ران به الله تشبيه كفر وليس كذلك لان الكفر بالبين تعالى الله عما يصفه المشبهون والملحدون
محمد بن العباس عن احمد بن هوذه عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الرحمن بن حماد عن هاشم الصيداوي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
حدثني ابي هو عن جده عن رسول الله انه قال ما من رجل من فقراء المؤمنين من شيعتنا الا وليس عليه تبعة قلت جعلت فداك الشدة و
التبعة قال لا احد و لخمسين ذكره و من صوم ولثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم و وجوههم مثل القمر ليلة البدر
فيقال للرجل منهم سل منهم نمط فيقول لا سالك الى النظر الى وجه محمد قال فيأذن الله تعالى فيخرج ان نورها لمثل نور اهل الجنة ان نورها
لرسول الله منير من نور علي و نور علي من نور الله الجنة الفردوس قبة الفردوس فيها محمد و ابراهيم و المؤمنون ثم قال يخيف الله الناس
شبهة محمد فينظر الله اليهم و هو قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال فيلقى عليهم من النور حتى انا مدبر اذا رجع الله
الحور ان تقلاه بصرها منه ثم قرأ ابو عبد الله عليه السلام يا هاشم لمثل هذا فليعمل العاملون قلت و روى صاحب تحفة الاخوان هذا
الحديث عن محمد بن عيسى باسناده عن هاشم الصيداوي قال قال له ابو عبد الله عليه السلام يا هاشم لمحمد بن لا ان فيه قال فما من رجل من فقراء شيعتنا
الا و عليه تبعة قلت جعلت فداك ما التبعة قال من الشدة و الحساب و ركعتي الفريضة و صيام ثلثة ايام من الشهر فمنها ايضا فيخيف الله الناس
شبهة محمد و الله ينظر الله اليهم و هو قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال فيلقى الله عليهم من النور حتى انا مدبر اذا رجع الله
تقدر و جنة الحور العين فملاء بصرها منه ثم قرأ ابو عبد الله عليه السلام يا هاشم لمثل هذا فليعمل العاملون علي بن ابراهيم قوله كلا اذا بلغت التراقي قال قال نفس اذا بلغت الترقوة و قيل من راق قال
قال يقال له من يرقى بك و ظن انه الفراق و التفت الساق بالساق قال قال التفت الدنيا بالاخرة الى ربك يومئذ المساق قال قال ابو عبد الله
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي يعفور
قال سألته عن قول الله عز و جل اذا بلغت التراقي و ظن انه الفراق قال قال له الملك الموكل بالعبد قد ظننا ان ذلك كذلك فما ذا ترى فعند ذلك
الاخير بالتفت الساق بالساق قال قال التفت الدنيا بالاخرة ثم الى ربك يومئذ المساق قال الفاجر يساق الى النار و المؤمن انزل بما يوم ينزل
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن
جعفر محمد بن علي الباقر انه سئل عن قول الله عز و جل و قيل من راق قال قال قول الزبانية اذا حضرت الروح هذا الموضع ظن ان الفراق
و ظن انه الفراق بهذه فراق الاهل و الاخرة قال و التفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالاخرة قال الى ربك يومئذ المساق قال الى الله
يومئذ المصير قوله تعالى فلا صدق و لا صلى الا به قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به علي بن ابراهيم انه كان سبب
نزولها ان رسول الله دعا الى بيعة علي يوم غدير خم فلما بلغ الناس اخبرهم ان علي ما قال الله ان يخبرهم به رجع الناس فاتى
معوية على المغيرة بن شعبة و ابي موسى الاشعري ثم اقبل يتخطى حتى اطل على الناس و

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصبر فيها كما بعد في التاج قوله ولدان مخلدون قال مستوردون قوله وملكا كبيرا قال لا يزهد ولا يفنى قوله غالبهم ثياب سندس خضر واستبرق قال لعلوهم الثياب بلبسونها ثم ترتمي احيانا فعال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا الى قوله بكرة واصيلا قال قال بالغداة والعشي ونصف لنا نهارا وهو الليل الى قوله ونحن طولنا الليل قوله نحن خلقناهم وشددنا أسرهم و اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا يعني خلقهم قال الشاعر وضاعت ملك الملبك اسرها بكاد اسفلها وظهرها وبطنها قال الفراء يعني فهيئنا شدة الملبك اسرها اي خلقها بكادا فانا يعتها قال يكون شطرها اي وضعفنا الملبك في الاحتضاص في حديث مسند بن قال رسول الله ﷺ يا علي ما علمت الملبك قال الله ورسوله اعلم قال قد نزل فيك وفي ابنيك وابنتك وامي كانت معي اربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قال فانزل الله فيك الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال لي هل علمت شيئا غير هذا فان الله قد انزل على سبعة عشر بابا ما علمها بعضها من قوله ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا الى قوله ان هذا لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقوله وطعامهم اللفا على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ولكن الله اعلم اثقل قلبك بالطعم لله فاخبرني بالعلم من قلبك من غير ان ينطق به لسانك فقال يا علي عن اساءتهم غفلا وعن ابي الحسن الرضا في قول الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال قلت جعلت فداك وحب الطعام قال حبه اثرة ايثرنا به على انفسنا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ذكر بابا قال حدثنا شبيب واقد قال حدثنا القسم بن مهران عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن ابيه في قوله عز وجل يوفون بالنذر وقال في مرض الحسن والحسين وهما صبيان فعادهما رسول الله ومعه جماعة فقال احد هما لو نذرت في ابني نذرا فالله ان عافاهما الله صوم ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وكذلك قال فاطمة وقال الصبيان ونحن ايضا صوم ثلثة ايام وكذلك قالت جارية لهم فضة والبنهما الله العافية فاصبحوا صياما ليس عندهم طعام فاضطلق علي ع الى جار له من اليهود يقال له شمعون يقال له صي الصفا فقال هل لك ان تعطينا جزة من صوف تغزلها ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير فاخذته فاطمة فغسلت واطاغت ثم عجنت فغزلت ثلثة اقراص صغيرة بخمسة اصواع من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي ع مع النبي ﷺ المغرب ثم اتى منزله فوضع الطعام بين يديه وجلسوا فاقبل المسكين فاقر فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما انا كلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال شعرا فلم ذات المجد البقين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين جاء الى البابا ليب يدعو الى الله ويستكين ليكو انا جائعا حزين كل امرئ بكسبه رهين من يفعل الخير غدا يدين موعده في جنة وتين وصاحب النخل بقعر عين تهوى به النار الى سجين شراب الحميم للمسلمين ممكث فيه الدهر والتنين فاقبلت فاطمة تقول امك سمع يا بن عم وطاعة ما في امرك لمرءو مزاعة عذيت بالدلو بالراحة اوجر اذا اشبعت مجاعة انا لمحق الجزا والجاعة وادخل الجنة في شفاعة وعدنا في الجنان فاكان من الخوان فدفعه الى المسكين وباتوا جياعا صابرين لا الا الماء القراح ثم عدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرص وصلى علي مع النبي ﷺ ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا واخذ اللقمة كررها على انفسهم من بدا من المسلمين قد وقف فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما انا كلون اطعمكم الله على موائد الجنة فرفع علي اللقمة من يده ثم قال فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي لهذا الزمن قد جاءنا الله بذا اليتيم من برحم اليوم مهدوم رحم موعده في جنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب الخيل بقعر مظلم تهوى به النار الى الجحيم شراب الصديد والحميم فاقبلت فاطمة وهي تقول فنون اعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي اموليتا عاد وهم اشتالي اصغرهما تصدع القتال في كربلا بغير غيال للقاتل الويل مع الوبال تهوى به النار الى الصفال كوله ذارت على ابويا لي ثم عدت فاعطته جميع ما في الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح فاصبحوا صياما وعدت فاطمة فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الشعير الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي مع النبي ﷺ ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان فجلسوا خمستهم فلما

نشرها على اذا اسير من اسارى المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد نا مرنا ونشدونا ولا تطعمونا فوضع علي ع اللقمة من يده ثم قال فاطم يا بنت النبي احمد بنت نبي سيد مسدد فاطمات الاسير لهم يهتدي مكبلا في غل مقيد تشكو الينا الجوع قد تنقدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد ما يزدع الزارع سوف يحصد فاطمة غير منكرة انكد فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول لست مما كان غير ضاع قد بزين كنهي مع الذراع شبابي وما فيها جاع نارا بكما ضباع ابوهما للخير واطماع حبل الذراعين طويل الباع وما على حي من متاع الاعباء ثقيلها ضياع وعدا الى الباب فاذا هو بالخوان فاطعموه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شئ فاقبل علي ع باكيا حتى اتى رسول الله ﷺ فلما رآه رسول الله ﷺ بكى فقال يا علي ما يبكيك فقال يا رسول الله ﷺ ومن لا يبكي من مثل ما اراني بكيت فاطمة فانطلقوا الى بيتها فاطمة فلما رأت رسول الله ﷺ قامت اليه فاعتنقته وقبلته واجلسته في مجلسها فاطمة فاطلعت الى بيتها فاذا هي بالجفنة قد امتلأت ثريدا ولحما فاخذتها وجاءت بها الى رسول الله ﷺ فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ﷺ من اين لك هذا يا بنت محمد فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني اسرائيل ثم جمع اهل بيته حتى شبعوا وبقي الجفنة كما هي فرفعها رسول الله ﷺ ووضعها في بيت فاطمة

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتامسونا اذا فرخ الناس وتفرحون اذا حزن الناس وتضحكون اذا اشتغل الناس فانتم ذو ديح وويحان وفوجوا الرب العزيز الجبار وموا انفسكم عنكم غير غضبان فداسكم العقاب رضيتم الثواب تسألون فتعطون وتحتون فترضون وتقتلون فتغفرون طوبى لمن كان معكم وطوبى لمن اعزكم اذا اخذ لكم الناس واغاثكم اذا جفاكم الناس واذا اطردكم الناس ونصركم اذا قتلكم الناس الويل لكم من اتى والويل لاتى فراقه ثم مثل فاطمة وبكى وقبل جبهته على ابيها وبكى وضم الحسن والحسين الصدده وبكى وقال الله خليفتي عليكم في الحياة والمشاهد واستودعكم الله وهو خير مستودع حفظ الله من حفظكم ووصل الله من وصلكم واغاث الله من اغاثكم وخذل الله من خذلكم واما انتم يا اكياسة انتم اولى بالصبر حتى قليل لا يحزنون والصبر الله والوفون بين يدي الله عز وجل والحساب على الله ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى قوله تعالى يوفون بالنذر محمد بن يعقوب عن احمد بن زياد بن عن محمد بن احمد عن علي بن اسباط عن ابي جميلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولاية ابنتنا وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت قوله يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال يوفون بالنذر ويخافون يوما الذي اخذ عليهم من ولاية ابنتنا وعنه عن بعض اصحابنا باسناده عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قلت قوله يوفون بالنذر والذي اخذ عليهم في الميثاق ومن ولاية ابنتنا قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الاية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال للبر فالزكوة وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يتمنوا موته وهذا الايه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الاسير عيال الرجل ينبغي له ان يوسع عليهم اذا ارتدى النعمان بن يزيد عليهم اسراء في النعمة عليهم ثم قال ان نافلا انعم الله عليه بنعمة فسلبها اسراء وجعلها عند فلان فذهب بها قال معمر وكان فلان خادما احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا قال قلت حب الله او حب الطعام قال لحب الطعام قوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقوله تعالى وداينا عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما فيه من الكرامة والنعيم الملك الكبير الملائكة من رسل الله عز وجل يدخلون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال علي باب الجنة شجرة ان الراكب لها يسير في ظلها مائة عام لا يقطعها الفتى جعل في الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال يشرب منها شربة يطهر قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابدانهم القذر ذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا قال والشراب الطهور منهم وهو قوله عز وجل وداينا عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وداينا عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا قال هذا للمؤمن من النوع الذي ينبغي له ان يتناول من قبرها منهم بفيه فيتناول ما شاء وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وداينا عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا قال يتناول المؤمن ما شاء من ثمارها وهو متكئ محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وكنت عنده غداة فاتاه يوم اخره عن قول الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس ما هذا الملك الذي كبره الله حتى يراه قال فقال لي اذا دخل اهل الجنة الجنة ارسل رسوله الى ولي من اوليائه فجاء الجنة على بابه فيقول ليفتح حتى استاذن لك فما يصل رسول ربه الا باذنه فهو قوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال هكذا نزلت قلت هذا تنزيلا قال لا انا وليا قوله تعالى ان هذا تذكرة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قلت ان فلانا يقرؤها تذكرة قال لا ولاية قلت ان فلانا يقرؤها في رحمته قال في ولاية فلان ولا تشاؤن قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما محمد بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثنا غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب ائمة الهدى ولاة امره وخزانه علمه حتى يقيموا بما شاء ويذروا ما شاء ويبدو لهم كما يبدو للناس وهو قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي

قال قلت يدخل من يشاء في رحمته قال لا يشاء الا الخير ان الله لا يشاء الظلم لمن اعلم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان يشاء فيضره الى الظلم ولكن الله احل لنا نفسه فجعل ظلمنا ظلمه وكما لا يشاء الا ما شاء ثم انزل بذلك قرانا على نبيه وعلمنا فعلمنا ما شاء ولا يشاء الا ما شاء الله وكانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيلا قال نعم ابن شهر اشوب قال الباقر في قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته الرحمة علي بن ابي طالب سورة المرسلات فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة المرسلات عرفا عرفه الله بينه وبين محمد ومن خواص القرآن روى عن النبي انه قال من قرأ هذه السورة كتبه الله من المشركين بالله ومن قرأها في محاكمة بينه وبين احد رواه الله على خصمه وظفره وقال رسول الله من قرأها وهو في محاكمة عند قاض جائر رواه الله على خصمه وقال الصادق من قرأها في حكومة قوي على من يحاكمه واذا كتبت في جبين بناء الجص لم يشرف من يسكنه وضع في بطنه زال عنه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا علي بن ابراهيم في الايات يتبع بعضها بعضا فالعاصفات عصفا قال قال الباقر التاركات تركا قال قال فالفارقات فرقا قال قال الثابتة فالملقيات ذكرا قال قال الملائكة قوله عذرا او نذرا اي اعذر فكم فانذركم بما انزل وهو صدر جواب انما توعدون لواقع قوله فاذا النجوم طمست قال ينهبوها ولم تنطفأ قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واذا النجوم طمست طمسها ذهاب ضوئها واما قوله الى قدر معلوم يقول منتهى الاجل علي بن ابراهيم واذا السماء فرجت قال قال تفرج وتشق واذا الجبال نسفت اي تقلع واذا الرسل اقتت قال قال بعثت في وقائع مختلفة الطبرسي قال قال الصادق قد اقتت اي بعثت في وقائع مختلفة علي بن ابراهيم لاي يوم اجلت قال قال اخرت ليوم الفصل قوله الم نخلقكم من ماء مهين قال قال من ماء ضعيف فجعلناه في قرار مكين قال قال في الرحم قوله الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال قال الكفات الماكن قال وقال ونظر امير المؤمنين في وجوه قوم من صفين الى المقابر فقال هذه كفاتا الاموات اي ساكنهم ثم نظر الى بيوت الكوفة فقال هذه كفاتا الاحياء ثم تلا قوله الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن رئاب عن بعض اصحابنا عن ابي بكير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال دفن الشعر والظفر ابن بابويه قال حدثنا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد البصري عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نظر الى المقابر فقال هذه كفاتا الاموات ونظر الى البيوت فقال هذه كفاتا الاحياء وتلا الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وذكر انه دفن الشعر والظفر علي بن ابراهيم قوله تعالى وجعلنا فيها رواسي شامخات قال قال جبال المرتفعة وأسقيناكم ماء فراتا اي عذبا وكل عذب سائغ من الماء هو الفرات قوله انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب قال قال فيه ثلث شعب من النار وقوله انها ترمي بشرر كالقصر قال قال شرر النار كالقصور والجبال قوله كأنه جمالة صفر اي سود وقوله تعالى الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين شرف النجم قوله تعالى ربي يحدث الامر بعد الامر وهو مرفوعا الى النبي ابن بابويه باسناده عن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل الم نهلك الاولين يعني الاول والثاني ثم نتبعهم الآخرين قال الثالث الرابع والخامس كذلك نفعل بالمجرمين من شيعتنا من شيعة امير المؤمنين والائمة من بعده محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي قلت قول الله لنمكنن بامير المؤمنين والائمة من بعده على الرسلهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قلت ارجع الى آل محمد وكب من وصيته ما ركب قلت ان المغيرة قال لنحن والله وشعشعنا لبس على ملة ابراهيم غيرنا وغير الناس منها بزاء قوله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب لا شجر ابو جعفر الهوري عن احمد بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اذاد الناس من العطش قيل لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني امير المؤمنين ثم قال فانا اذوده عن حوضه وظفره به محمد بن الحسن قيل لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب يعني من لهب العطش محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن محمد بن السنان عن بعض اصحابنا مرفوعا الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اذاد الناس من العطش قيل لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني امير المؤمنين منقول لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب قال يعني ثلاثة فلان وفلان وفلان قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون محمد بن يعقوب عن علي بن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان لا يولد لهم فيمكثون فقال اقسما جادا عدل واعظم ان يكون صدقه عندك ويكذبه ربه ولكن قلم يكن له عند الله عز وجل مشية فيولد له ابنه علي بن ابرهيم قوله ان المتقين في ظلال وعيون قال قال ظلال من نور انور من نور القمر واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال قال اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله لم يقولوه ثم قال لنبيه فبأي حديث بعد هذا الذي احدثك به يؤمنون شرف الدين قال وقال الحسين على الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال هي في بطن القرآن واذا قيل للمتقين قولوا لا اله الا الله يقولون ابن شهر آشوب عن تفسير ابي بشر بن يعقوب عن نصر بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابن عباس ان المتقين في ظلال وعيون من تقوى الذنوب على نهر في ظل الخرز والحسكين في ظل الزنجبيل والجمام من الزلو طول كل خيمة مسيرة فرسخ ثم ساق الحديث الى قوله انا كذلك نجزي المحسنين المطيعين لله اهل محمد في الجنة سورة النبا مضامينها وثواب قرائتها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام من قرأ عم يتساءلون لم يخرج سنة اذا كان بدينها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام انشاء الله ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة وحفظها لم يكن حسابه يوم القيامة الا كقدر سورة مكتوبة حتى يدخل الجنة ومن كتبها وعلقها عليه لم يفزعه فزع ذاوذ فيه فزعه وسيد عليه وقال رسول الله من قرأها وحفظها كان حسابه يوم القيامة كصلوة فاسد ومن كتبها وعلقها عليه لم يفزعه فزع ذاوذ فيه فزعه وسيد عليه وقال ابن بابويه ومن قرأها في ليلة الثلاثاء اذا زالت الشمس هوى فرأها في الليل يحفظ من كل طارق باذن الله تعالى قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله احتجب عن خلقه بسبعين حجابا من نور وسبعين حجابا من ظلمة فلو ان الحجب التي احتجب الله عز وجل بها عن خلقه لا تنتهي قال فانهتك تلك الحجب كلها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره من خلقه ثم قال ان الله تبارك وتعالى يتجلى للمؤمنين في جنته حتى يراه كل مؤمن على قدر عمله في الدنيا وعلى قدر قوته فيراه على قدر قوته حتى يراه على قدر ثلاث سنين ثم يتجلى لهم في الثانية فيراه على قدر ثلاث عشرة سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة فيراه على قدر ثلاث وثلاثين سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة فيراه على قدر ثلاث وستين سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة فيراه على قدر ثلاث وسبعين سنة ثم يتجلى لهم في السادسة فيراه على قدر ثلاث وثمانين سنة ثم يتجلى لهم في السابعة فيراه على قدر ثلاث وتسعين سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة فيراه على قدر ثلاث ومائة سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة فيراه على قدر ثلاث وعشرين ومائة سنة ثم يتجلى لهم في العاشرة فيراه على قدر ثلاث واربعين ومائة سنة ثم يتجلى لهم في الحادية عشرة فيراه على قدر ثلاث وخمسين ومائة سنة ثم يتجلى لهم في الثانية عشرة فيراه على قدر ثلاث وستين ومائة سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة عشرة فيراه على قدر ثلاث وسبعين ومائة سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة عشرة فيراه على قدر ثلاث وثمانين ومائة سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة عشرة فيراه على قدر ثلاث وتسعين ومائة سنة ثم يتجلى لهم في السادسة عشرة فيراه على قدر مائتي سنة ثم يتجلى لهم في السابعة عشرة فيراه على قدر ثلاث ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة عشرة فيراه على قدر ثلاث واربعين ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة عشرة فيراه على قدر ثلاث وخمسين ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في العشرين فيراه على قدر ثلاث وستين ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والعشرين فيراه على قدر ثلاث وسبعين ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والعشرين فيراه على قدر ثلاث وثمانين ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والعشرين فيراه على قدر ثلاث وتسعين ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والعشرين فيراه على قدر ثلاثمائة سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والعشرين فيراه على قدر ثلاث وثلاثمائة سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والعشرين فيراه على قدر ثلاث واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والعشرين فيراه على قدر ثلاث وخمسمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والعشرين فيراه على قدر ثلاث وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والعشرين فيراه على قدر ثلاث وسبعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثلاثين فيراه على قدر ثلاث وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والثلاثين فيراه على قدر ثلاث وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والثلاثين فيراه على قدر الف سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والثلاثين فيراه على قدر الف ومائة سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والثلاثين فيراه على قدر الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والثلاثين فيراه على قدر الف وثلاثمائة سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والثلاثين فيراه على قدر الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والثلاثين فيراه على قدر الف وخمسمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والثلاثين فيراه على قدر الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والثلاثين فيراه على قدر الف وسبعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الاربعين فيراه على قدر الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والاربعين فيراه على قدر الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والاربعين فيراه على قدر الفي سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والاربعين فيراه على قدر الفي ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والاربعين فيراه على قدر الفي واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والاربعين فيراه على قدر الفي وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والاربعين فيراه على قدر الفي وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والاربعين فيراه على قدر الفي والف سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والاربعين فيراه على قدر الفي والفي ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والاربعين فيراه على قدر الفي واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الخمسين فيراه على قدر الفي وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والخمسين فيراه على قدر الفي وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والخمسين فيراه على قدر الفي وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والخمسين فيراه على قدر الثلاثة آلاف سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والخمسين فيراه على قدر الثلاثة آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والخمسين فيراه على قدر الثلاثة آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والخمسين فيراه على قدر الثلاثة آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والخمسين فيراه على قدر الثلاثة آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والخمسين فيراه على قدر الثلاثة آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والخمسين فيراه على قدر الاربعة آلاف سنة ثم يتجلى لهم في الستين فيراه على قدر الاربعة آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والستين فيراه على قدر الاربعة آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والستين فيراه على قدر الاربعة آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والستين فيراه على قدر الاربعة آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والستين فيراه على قدر الاربعة آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والستين فيراه على قدر الخمسة آلاف سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والستين فيراه على قدر الخمسة آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والستين فيراه على قدر الخمسة آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والستين فيراه على قدر الخمسة آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والستين فيراه على قدر الخمسة آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في السبعين فيراه على قدر الخمسة آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والسبعين فيراه على قدر الستة آلاف سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والسبعين فيراه على قدر الستة آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والسبعين فيراه على قدر الستة آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والسبعين فيراه على قدر الستة آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والسبعين فيراه على قدر الستة آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والسبعين فيراه على قدر الستة آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والسبعين فيراه على قدر السبعة آلاف سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والسبعين فيراه على قدر السبعة آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والسبعين فيراه على قدر السبعة آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثمانين فيراه على قدر السبعة آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والثمانين فيراه على قدر السبعة آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والثمانين فيراه على قدر السبعة آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والثمانين فيراه على قدر الثمانية آلاف سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والثمانين فيراه على قدر الثمانية آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والثمانين فيراه على قدر الثمانية آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والثمانين فيراه على قدر الثمانية آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والثمانين فيراه على قدر الثمانية آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والثمانين فيراه على قدر الثمانية آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والثمانين فيراه على قدر التسعة آلاف سنة ثم يتجلى لهم في التسعين فيراه على قدر التسعة آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في الحادية والتسعين فيراه على قدر التسعة آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثانية والتسعين فيراه على قدر التسعة آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثالثة والتسعين فيراه على قدر التسعة آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في الرابعة والتسعين فيراه على قدر التسعة آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الخامسة والتسعين فيراه على قدر العشرة آلاف سنة ثم يتجلى لهم في السادسة والتسعين فيراه على قدر العشرة آلاف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في السابعة والتسعين فيراه على قدر العشرة آلاف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في الثامنة والتسعين فيراه على قدر العشرة آلاف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في التاسعة والتسعين فيراه على قدر العشرة آلاف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة فيراه على قدر العشرة آلاف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والواحدة فيراه على قدر العشرين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية فيراه على قدر العشرين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة فيراه على قدر العشرين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة فيراه على قدر العشرين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة فيراه على قدر العشرين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة فيراه على قدر العشرين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة فيراه على قدر الثلاثين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة فيراه على قدر الثلاثين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة فيراه على قدر الثلاثين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والعاشرة فيراه على قدر الثلاثين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية عشرة فيراه على قدر الثلاثين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية عشرة فيراه على قدر الثلاثين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة عشرة فيراه على قدر الاربعين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة عشرة فيراه على قدر الاربعين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة عشرة فيراه على قدر الاربعين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة عشرة فيراه على قدر الاربعين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة عشرة فيراه على قدر الاربعين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة عشرة فيراه على قدر الاربعين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة عشرة فيراه على قدر الخمسين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والعشرين فيراه على قدر الخمسين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والعشرين فيراه على قدر الخمسين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والعشرين فيراه على قدر الخمسين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والعشرين فيراه على قدر الخمسين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والعشرين فيراه على قدر الخمسين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والعشرين فيراه على قدر الستين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والعشرين فيراه على قدر الستين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والعشرين فيراه على قدر الستين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والعشرين فيراه على قدر الستين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والعشرين فيراه على قدر الستين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثلاثين فيراه على قدر الستين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والثلاثين فيراه على قدر السبعين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والثلاثين فيراه على قدر السبعين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والثلاثين فيراه على قدر السبعين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والثلاثين فيراه على قدر السبعين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والثلاثين فيراه على قدر السبعين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والثلاثين فيراه على قدر السبعين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والثلاثين فيراه على قدر الثمانين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والثلاثين فيراه على قدر الثمانين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والثلاثين فيراه على قدر الثمانين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والاربعين فيراه على قدر الثمانين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والاربعين فيراه على قدر الثمانين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والاربعين فيراه على قدر الثمانين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والاربعين فيراه على قدر التسعين الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والاربعين فيراه على قدر التسعين الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والاربعين فيراه على قدر التسعين الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والاربعين فيراه على قدر التسعين الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والاربعين فيراه على قدر التسعين الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والاربعين فيراه على قدر التسعين الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والاربعين فيراه على قدر المائة الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخمسين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والخمسين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والخمسين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والخمسين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والخمسين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والخمسين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والخمسين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والخمسين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والخمسين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والخمسين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والستين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والستين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والستين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والستين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والستين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والستين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والستين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والستين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والستين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والستين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسبعين فيراه على قدر المائة الف سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والسبعين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والسبعين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والسبعين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والسبعين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والسبعين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والسبعين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والسبعين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والسبعين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والسبعين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثمانين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والثمانين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والثمانين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والثمانين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والثمانين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والثمانين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والثمانين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والثمانين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والثمانين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والثمانين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتسعين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والحادية والتسعين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثانية والتسعين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثالثة والتسعين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والرابعة والتسعين فيراه على قدر المائة الف وثمانمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والخامسة والتسعين فيراه على قدر المائة الف وتسعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسادسة والتسعين فيراه على قدر المائة الف ومائتي سنة ثم يتجلى لهم في المائة والسابعة والتسعين فيراه على قدر المائة الف واربعمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والثامنة والتسعين فيراه على قدر المائة الف وستمائة سنة ثم يتجلى لهم في المائة والتاسعة والتسع

Presented by: Rana Jabir Abbas

محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا فلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن معمر بن مسلم عن معوية بن وهب قال سألته يا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لنا في ذلك اليوم والقائلون صوابا فلت جعلت فداك ما تقولون اذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا ومروي عنه عن الكاظم عليه السلام عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا فلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا ومروي عن محمد بن مسلم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا فلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا وروى عن الكاظم عليه السلام مثله **عنه** عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا فلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا **وروى** عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الخلائق من الاولين والآخرين في صعيد واحد وقع قول لا اله الا الله من جميع الخلائق الامر اقرار بولاية علي عليه السلام وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا **الطبرسي** قال روى موية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن هذه الآية فقال نحن والله المأذون لنا يوم القيمة والقائلون صوابا فلت جعلت فداك ما تقولون قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا **قال** وروى الطبري في معنى الروح وروى علي بن ابرهيم في تفسيره باسناده عن الصادق عليه السلام قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل **قلت** قد تقدم معنى الروح وروى في قوله ويسئلونك عن الروح قال الروح من امر ربي في قوله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا **علي بن ابرهيم** قوله انا انذرناكم عذابا قريبا قال قال النار قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال قال ترابا اي علويا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المكنى امير المؤمنين ابا تراب **محمد بن العباس** قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن علي عن يونس بن عبد الرحمن عن مؤمن بن يحيى عن خلف بن حماد عن مرة بن خارجة عن ابي بصير عن عمار الساعاتي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني علويا يوالي اباتراب **شرف الدين** النجفي قال روى محمد بن خالد البرقي عن يحيى الحلبي عن مرة بن خارجة عن حماد عن ابي بصير مثله **قال** وجاء في تأويل تفسير قوله البكيت تهما يؤيد هذا التأويل في تأويل قوله وانا من ظلم فوثب وارد الى حوضه فمنعه عذابا بكرا قال هو وارد الى امير المؤمنين فمنعه عذابا بنكراحته بقول يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة ابي تراب صلى الله عليه وآله **امير** بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال سمعنا ابا الحسن الحبيب عن سلمة مهران عن عباية بن ربعي الملك لعبد الله بن عباس لم كنيت رسول الله صلى الله عليه وآله ابا تراب ايا الا رضاه حاجة ارضي الله عنه فقال ابا تراب وتعالى الشمس على مر الثواب والتولي والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا اي من شيعته على ذلك قول الله عز وجل يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا **سورة** النازعات **فضلها** امير بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة النازعات لم يعبث الا رضا ولم يبعثه الله الا رضا ولم يدخله الجنة الا رضا **ومن خواص القرآن** روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة امن من غضب الله تعالى ولم يدخل قبره الا رضا ولم يمت الا رضا ومن قرأها امن من هول يوم القيمة ومن قرأها امن من هول ملك الموت ومن قرأها امن من هول منكر ونكير ومن قرأها امن من هول يوم القيمة ومن قرأها اعطاه الله من الثواب بعدد من يخرج من قبره يوم القيمة ومن قرأها عند مواجهة عدائه لم يصبر ومن قرأها عند مواجهة عدائه ظفر بهم وقال **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله من قرأ هذه السورة امن من غضب الله تعالى ولم يدخل قبره الا رضا ولم يمت الا رضا ولم يبعثه الله الا رضا ولم يدخله الجنة الا رضا **ومن خواص القرآن** روى عن النبي انه قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من رجل ولا امرأة الا وعلى رؤوسهما ملكان موكلان بهما يحصيان عليهما ما خرج من جوفه من طعام او شراب حتى الخيط الذي يخرج من فيه فاذا مات الرجل ركب ملكاه فيه فقال الرجل ركب الخيط الذي يخرج من فيه فاذا مات الرجل فانها تحت على لوح من الواح الجنة حتى يحتبى الجزء من اجزاء الجنة وان كان في النار الجنة وما يقتضي ان لا يدخل الرجل النار فانها تحت على لوح من الواح النار حتى يحتبى الجزء من اجزاء النار وان كان في الجنة وما يقتضي ان لا يدخل الجنة فانها تحت على لوح من الواح الجنة حتى يحتبى الجزء من اجزاء الجنة وان كان في النار وما يقتضي ان لا يدخ

Presented by: Rana Jabir Abbas

فصاحبه وينبه فقال ما تبل بهم قال والذي فهرهم موسى الذي فهر بهم ابرهيم والذي فهرهما جبله لوط والذي فهر مابينه نوح من ابنه كنعان **علي بن** ابرهيم قوله **لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه** قال قال **لبيك** عن غيره **لبيك** الواعظين عن رسول الله انه قال له بعض اهله يا رسول الله هل يذكر الرجل يوم القيمة جهنم فقال ثلثة مواطن لا يذكر احد احدا عند الميزان حتى ينظر اثقل هو ام خف عند الصراط حتى ينظر اين يجوز امام يده او عند الصحف حتى ينظر بيمينه ام بشماله او من وراء ظهره ثلثة مواطن لا يذكر فيها احد احدا حيبه ولا قريبه ولا حبيبه ولا قريبه ولا صديقه ولا ينبه ولا ولده وذلك قول الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه مشغول بنفسه عن غيره من شدة ما يرى من الاهوال العظام وذلك الله تعالى ان يبدلها لنا برحمته ويعوذنا على بلواته ولطفه **علي بن** ابرهيم ثم ذكر عز وجل الذين تولوا امير المؤمنين ع وتبرؤا من اعدائه فقال **ووجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة** ثم ذكر اعداءال الرسول ع **ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة** اي تغشاها مر الحزن قال **علي بن** ابرهيم حدثنا سعيد محمد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله **متاعا لكم ولانعامكم** يريد منافع لكم ولانعامكم قوله **ووجوه يومئذ عليها غبرة يريد مسودة وهي قترة يريد غبار جهنم اولئك هم الكفرة الفجرة** اي الكافر الجاحد **سورة التكوير فضلها** تقدم في عليين **ومن خواص القرآن** روى عن النبي ص انه قال من قرء هذه السورة اعاذه الله من الفضيحة يوم القيمة حين ينشر صحيفته وينظر الى النبي ص وهو امين من قرءها على امد الصبيان ومطرقة يا ذا الله عز وجل وقال الله من قرء ما اعاذه الله من الفضيحة يوم القيمة يوم ينشر صحيفته ومن كتبها لصبي ومحاها وسقاه منها لم يفزع في نومه ابدا ومطرقة يا ذا الله تعالى قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت ابن بابويه** قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ذر عن ابيه عن ابي ذر الغفاري قال كنا عند النبي ص ونحن ثمانية فقرا فانتظرنا الثمن حتى غابت فظننا ان رسول الله ص ذهب في الماء ثم توضع من ثمانية اثمان ليلنا حتى مضى ثوضع الى السماء السابعة العلياء حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فيسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تعول يا دب عن ابرهيم اذا طلعت فهي معرفة او من مطلوعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه العليم بخلقه قال لها ايها جبرئيل بحملة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار وطوله في الصيف وقصره في الشتاء او ما بين ذلك في الربيع والخريف قال فتلبس لذلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم ينطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي ص وكما في بها ما قد حبست مقدار ما طلعت لنا ثم لا تكف ضوءها وتورها ان تطلع من مغربها فذلك قوله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت الفسر كذلك من مطلعه عجبا في افق السماء ومغربها وتقاصها الى السماء السابعة وتسجد تحت العرش ثم يأتيه جبرئيل بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال لا يوذون ثم اعترض مع رسول الله ص فصلينا المغرب **علي بن** ابرهيم اذا الشمس كورت قال قال تكورها ذهاب ضوءها سوداء مظلمة **واذا النجوم انكدرت** قال قال يذهب ضوءها **واذا الجبال سيرت** قال قال تسيرها قال الله تجعلها هباءة وهي تمرة السحاب قوله **واذا العشار عطلت** قال قال الابل يتعطل اذا مات الخلق فلا يكون من يحلبها قوله **واذا البحار سجرت** قال تحول الحجارة والفحول الذي يأكلها نيرانا **واذا النفوس زوجت** قال قال امير المؤمنين ع ثم قال وفي رواية ابي الجارود وعن ابي جعفر ع في قوله **واذا النفوس زوجت** قال اما اهل الجنة فزوجوا الحور العين واما اهل النار فمع كل انسان منهم شيطان يقرن بالكافرين بالمنافقين بالشاطين فهم قرناؤهم **ابن بابويه** قال حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ثعلبة بن ميمون عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى **واذا النفوس زوجت** قال اما ان المؤمن يوم القيمة اذا قطع الصراط زوجه الله على باب الجنة اربع نسوة من نساء الدنيا وسبعين الفا من حور عين الجنة لا على بن ابي طالب ع فانه زوج البتول فاطمة في الدنيا وموزوجها في الجنة ثلثمائة الف وجه في الجنان غير ها من نساء الدنيا لكن له في الجنان سبعون الف حوراء لكل حوراء سبعون الف خادم قوله ثم **واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت ابو علي** الطبرسي روى عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع **واذا الموؤدة سئلت** بأي ذنب قتلت والواد وكد لان عن ابن عباس رضي الله عنهما والموؤدة في العرب وان قاطعها يسئل بأي ذنب قتلتها **وروى** عن ابن عباس ان رجلا قال له ان قتل في موتنا ولا ابنا له **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن عزرة بن مسلم عن منعة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان الله تبارك وتعالى

ارسل اليكم الرسول ع وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب وعن الرسول وعن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اعصانها وانتشار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها وقد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متهجمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف فتمتم كما تمرق وقد اعمت عيون اهلها وافلست عليها انيابها قد عطفوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ووقعوا في الربا بالموؤدة بينهم من الاد هم مجانا دونهم طيب العيش وفاكهته خوفوا الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون منه عقابا جيفا اجيفها فجوا فيها وسلموا فاذا هم فيها مبلسون اي ايسون فجانبوا ما في الصحف الاولى وتصدى الذي بين يديه وتفضل المحال من ريب المحاق فان تنطق اكم اخبرك عنه انبه علم ما مضى وعلم ما بقي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وعلم ما في اليوم القيمة وحكم ما بينكم وعلم ما بقي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلوسا لكون عنه لعلمتكم **عنه** عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن علي بن محمد بن الحسن عيسى عن محمد بن ريان عن حمدك بن ابو وعبد الكريم بن عمرو عن الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع في حديث قال قال السالم عليه جل الا الموؤدة في الفرقة ثم قال واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت يقول السالم عن الموؤدة في الفرقة ثم قال للتارك عليهم فضلها موؤدة الفرقة بأي ذنب قتلتموهم **علي بن** ابرهيم قال اخبرنا احمد بن زياد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن ابن بزيع عن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر ع في قوله واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت في موتنا سئل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال فقال في موتنا **محمد بن** الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يزيد عن ابيه عن علي بن محمد بن عبيد عن منصور بن يونس عن منصور بن حازم عن ابي بكير عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال هي والله موتنا وهو والله مثلها سواء **عنه** قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بزيع عن علي بن جعفر الحضرمي عن ابي بصير الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال فقال في موتنا سال قائل عن قتلنا **وعنه** عن محمد هام عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي جعفر ع انه قال واذا الموؤدة سألت بأي ذنب قتلت قال قال في موتنا **وعنه** عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم النخعي عن الحسن الحكيم الانصاري عن عمرو بن ثابت عن علي بن ابي القاسم قال سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال شيعة الحمد تسئل بأي ذنب قتلت **وعن** محمد بن يحيى وعن محمد بن اسمعيل عن ابو عن ابي عبد الله ع قال قلت قوله عز وجل واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال الحسن بن علي عليه السلام **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال نزلت في الحسين بن علي عليه السلام **شرف الدين** النجفي قال وذكر سليمان بن سعاد عن عبد الله بن القاسم عن ابي الجارود عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس انه قال لمن قال في موتنا اهل البيت **وعن** منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال سالت عن قول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال هي موتنا وفينا نزلت **علي بن** ابرهيم قوله واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت وقد ذكرنا الدليل على ذلك قوله فلا اسالكم عليه اجرا الا الموؤدة في القربى **علي بن** ابرهيم في قوله **واذا الصحف نشرت** قال قال الصحف الاعمال قوله **واذا السماء كشطت** قال قال انطلت **ثم** قال حدثنا سعيد محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن بزيع عن عطاء عن ابن عباس في قوله **واذا الجحيم سعرت** يريد وقدت للكافرين والجحيم النار الاعلى من جهنم والجحيم في كلام العرب ما عظم من النار وفي قوله عز وجل ابنوا له بنيانا والفوقوا الجحيم يريد في بلال النار العظيم **واذا الجنة ازلفت** يريد قربت ولا ولياء الله من المتقين **علي بن** ابرهيم في قوله **فلا اقسم بالخنس** اي اقسم بالخنس وهي اسم النجوم **الجوار الكنس** قال قال النجوم تكنس بالنهار فلا ترى **وثانيا بن محمد بن** سعيد بن عقدة من احفظ ما عن شيخ عبد الله حميد بن احمد بن الحسن بن عمر بن كيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن حمدون عن اسمك شلبة عن ام فها في قال سالت ابا جعفر محمد بن علي ع فقلت له عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة سنين ثم ما تين ثم يبدو كالشهاب الثاقب في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك **عنه** عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي وكان من خيار شاذان عن الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن اسحاق بن سعد بن هشام عن ام فها في قال سالت ابا جعفر محمد بن علي ع عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال امام يخنس

قال قال كان للعرب يقتلون البنات للغيرة فاذا كان يوم القيمة سئلت الموؤدة بأي ذنب قتلتم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سنتين وما بين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء واذا ادركك زمانه قرت عينك محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا سلامة
محمد قال حدثنا احمد بن يزيد قال حدثنا احمد بن الحسن عن عمران بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن ابي عمير عن محمد
اسحق عن اسيد بن غلب عن تمام قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي الباقر عليه ما معنى قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس
فقال لها تام فقال تمام لمحض نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة سنتين وما بين ثم يبدو كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء فان
ادركك فلا زمان وقرت عينك محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن العلا عن محمد بن الحسن بن شمون عن عثمان بن ابي شيبة عن
الحسين بن عبد الله الاردبادي عن محمد بن خطر بن عمي الاصبغ بن نباتة عن علي قال سألت ابن الكوا عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس قال ان اسكلا بيتي من خلقه ما قول الخنس فانه وكر فوما خلفوا علم الاوصياء ودعوا الناس الى غيره وودوا انهم خلقوا سواد
فقال لهم بالجوار الكنس قال يعني الملائكة جرت بالعلم الى وصول الله ص تكنس عن الاوصياء من اهل بيته لا يعلم بها احد غيرهم ومعنى كنسه نفضه
ويتواريه فقال والليل اذا عسعس هذا لغربة الله مثلا لمن ادعى ولا بينة فنحى عدل عن كلامه الامر فقال فعوله و
الصبح اذا تنفس قال يعني بذلك الاوصياء يقول ان علمهم انور وابين من الصبح اذا تنفس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن
محمد بن اسمعيل بن النعمان عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحق قال حدثني ام هانئ قالت
سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال انها ام هانئ يا ام هانئ لم يحجن نفسه سنة سنتين وما بين ثم يظهر
كالشهاب الثاقب في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه فرت عينك يا ام هانئ قال حدثنا علي بن ابرهيم في قوله والليل اذا عسعس قال قال اذا
اظلم والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع وهذا كله قسم وجوابه انه لقول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش مكين يعني داعي الله عظيم عند الله مطاع ثم امين فهذا فضل به نبيه وكرمه على انبياء مثله
ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي عبد
الله في قوله ذي قوة عند ذي العرش مكين قال يعني جبرئيل تلك طاعة ثم امين قال يعني رسول الله فهل الطاع عند ربه الا امين يوم
القيمة قلت قوله وما صاحبكم بمجنون يعني رسول الله ما هو بمجنون في نصبه امير المؤمنين ع علما للناس يوم
القيمة قلت قوله وما هو على الغيب بضنين قال وما هو بتارك لدعوته تعالى على نبيه بتبيه بضنين عليه قلت وما هو
بقول شيطان رجيم قال يعني الكهنة الذين كانوا قبل نبينا ص الذين كانوا منهم الكلام الشياطين الذين كانوا منهم يتكلمون على ألسنتهم
فقال وما هو بقول شيطان رجيم مثل اولئك قلت قوله ثم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
قال اين تذهبون في علي ع يعني ولا يتولاه فاين تذهبون فهذا ان هو الا ذكر للعالمين لمن اخذ الله منكم بالاقرار على ولايته قلت لمن شاء
منكم ان يستقيم قال في طاعة علي ع والائمة من بعده قلت قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين
قال لان المشية الى الله تعالى الى الناس محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن سهل بن محمد عن احمد بن الحسن عن سعيد بن
خيثم عن مقاتل عمن حدثه عن ابن عباس في قوله عز وجل انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين قال
يعني رسول الله ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع عند ربه وهو ذو مكانة عند الله عز وجل في الجنان وعند الله في النار ثم امين فيما استودعه
الى خلقه واخوه على امره ومؤتمن على امين فيما استودعه محمد الى امته علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع في قوله الآية ان الله حتى ذكر ذلك حتى ذكر ذلك حتى ذكر ذلك فقيض ملك الاضاحك قط مستبشرا ضاحكا قبل يومئذ
من الملائكة لرأى خلقا اعظم منه كرئية المنظر فهاله فمسه فقال مثل هذا قال لم يزل الهاء الا انه لم يضحك لم ير قبله ولا بعده يومئذ
فهم حين ذكر الملائكة ظننت من هذا يا جبرئيل فاذا قد فزعت منه فقال يجوز ان تفزع منه ولكنا نفزع منه ان هذا مالك خازن النار وله
يضحك ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وحنقا على اعداء الله واهل معصيته فيدفع الله به عنهم ولو ضحك الى احد
كان قبلك او كان ضاحكا لاحد بعدك لضحك اليك ولكنه لا يضحك فقلت عليه فوقع عليه السلام وبشره بالجنة فقلت يا جبرئيل و
جبرئيل بالمكان الذي وصفت مطاع ثم امين الآية ثم التفت الى النار فقال لها مالك ومحمد النار وكشف عنها غطاءها فدخلها بابها
الحديث قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى السناني عن ثابت الخزرج عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الله جعل قلوب الائمة موردا للارادة فاذا شاء الله شاؤا وهو قوله
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين عنه قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكير بن سهل عن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد

عبد الرحمن عن خرج عن عطا عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق ثلاثة عالما خلق منه خلقا
الجان الستة او بعض الله طرفة عين وهم بنو ادم وكل ولد كل غائب منهم يزيد على ثلثمائة وثلثة عشر مثل ادم وما ولد وخلق ثلاثة عالما
ان شاء الله رب لهذا الذين سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد الثاوري رفعه غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث قال ان الله تبارك
وتعالى جعل قلوب الائمة موردا لارادته واذا شاء شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين
ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من قرأ في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم
واتوب اليه كتب من الاوفين المبين تلك وما الاوفين المبين قال قاع بين يدي العرش فيما رضا وقرطس فيه من القدمان علة النجوم
سورة الانفطار فضلها ابن بابويه باسناده عن الحسن بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع يقول من قرأ هاتين السورتين
وجعلها نصب عينيه في صلوة الفريضة والنافلة اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت لم يحجبه من الله حاجب
ولم يخرج من الله حاجزه ولم يزل ينظر الله ينظر الله حتى يفرغ من حساب الناس ومن خواص القرآن روى عن النبي ص انه قال من
قرأ هذه السورة اعاذه الله ان يفتضح حين ينشر صحيفته وستر عورته واصلح له شانه يوم القيمة ومن قرأها وهو مجنون او مغمى
عليها سهل الله خروجه من قبره وان قرأها عند من قرأها عند ذلك الميت غفر الله له بكل قطرة تقطر قواه ترحما على الميت يقوى
تلك قطرة ونزول الرحمة والشاهد بذلك قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت
واذا البحار فجرت علي بن ابرهيم قال تحول انهارا واذا القبور بعثرت قال نشق فيخرج الناس منها علمت
نفس ما قدمت واخرت اي ما علمت من خير وشر ثم خاطب الناس يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسواك فعدلك اي لم يجعلك في اي صورة ما شاء ركبك قال قال لو شاء
ركبك على غير هذه الصورة الطبرسي عن الصادق ع لو شاء ركبك على غير هذه الصورة علي بن ابرهيم كلا بل تكذبون
بالدين قال قال رسول الله ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وان عليكم لحافظين قال الملكان الموكلان بالانسان كراما
كاتبين يكتبون الحسنات والسيئات ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
يوم الجزاء ثم قال تعظيما لليوم الذكر فيه يا محمد ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا سعيد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا بكير
سهل قال حدثنا عبد الغفار بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله والامر
يومئذ لله يوم يملك الملك والعزة والسلطان والقوة والجبروت والجمال والبهاء والهيبة وهذا لا يشركه الطبرسي قال وفي
حديث ثمر عن ابن بابويه عن ابي جعفر ع قال انه قال الامر يومئذ والليلة والليلة كلها يوم القيمة يؤذن فلم يبق ملك الا الله
محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قوله عز وجل لا الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الابرار نحن هم والفجار هم عدونا شرف الدين الحنفي في قوله تعالى
ما لهذا الكتاب واخوته الذكور على ترتيبهم في قعر بيوتهم نزلت في الثاني يعني ما قلته من ولاية ابي فلان وعلي ولايته فصحف ما اتوه من ذلك
الامر بعكسه قال وفي كذا ايضا قال وقوله عز وجل بل تكذبون بالدين اي بالولاية والدين هو الولاية سورة المطففين فضلها
ابن بابويه باسناده عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من قرأ في الفريضة وبل للمطففين اعطاه الله الامن يوم القيمة ان قاله في
نوافله ولم يزل يرحم على حر جهنم ولا يحاسب يوم القيمة ومن خواص القرآن روي عن النبي ص انه قال من قرأ هذه السورة سقاه
الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيمة وان قرأ على مجنون حفظ الله من كل آفة وقال رسول الله من قرأها سقاه
الله من الرحيق المختوم وان قرأت على مجنون حفظ الله من كل آفة وقال الصادق ع لو قرئت على خط على شئ من الارض حفظ ونفع خضرت
الارض بإذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبل للمطففين علي بن ابرهيم قال نجوم الكفار
والفجار قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال نزلت حين قدم المدينة وهم يوسئذ اسوء كيلا فاحسنوا بعد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العمل الكل وما الويل فبلغنا والله اعلم انه بئر في جهنم ثم قال حدثنا سنيد قال حدثنا يكير بن مهران قال حدثنا عبد الغفور بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن عباس في قوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون قال كانوا اذا اشتروا استوفوا بمكيال رداح واذا باعوا بخسوا بالمكيال والميزان فكان هذا فيهم فانهوا شرف الدين النجفي قال وروى احمد بن ابراهيم عن عباد عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ويل للمطففين يعني الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اذا اخذوا والى حقوقهم من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي اذا سألوهم حمل الحمدة نقصوهم وقوله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين بوصفك يا محمد وقوله ثم اذا تتلى عليه اياتنا قال ساطير الاولين قال يعني تكذيبه بالقائم ع اذ يقول للمسلمانه ليس لك ولد فاطمة كما لا يكون لمحمد ع على ابنهم ايضا في قوله اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فقال الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون اي اما يعلمون انهم مبعوثون ليوم عظيم اي يلبسون انهم مبعوثون على تبر ابهيم كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال قال ما كتب لهم من العذاب في سجين ثم قال وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم اي مكتوب تهذه المقربون اي الملائكة الذين كتبوا عليهم ثم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال النجباء الاخيار والسابقة وعلون السابقة ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم الحسني قال حدثنا قرات بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا محمد بن مروان عن السدي الكبير عن جعفر بن محمد في قوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال مولدان وفلان وما ادريك ما سجين الى قوله مكتوب يوم الدين الاول والثاني وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال ساطير الاولين وهو الاول والثاني كانا يكذبان رسول الله في قوله انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون يعنيهما ومن تبعهما كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون اي الملائكة الذين يكتبون عليهم ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم عنبا يشرب بها المقربون وهم رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون وهم الاول والثاني واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال ان كتاب الفجار لفي سجين هم الذين نجد في كتاب الائمة واعتدوا عليهم ثم قال هذا الذي كنتم به تكذبون تدعون قال فحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال ان الله خلقنا من عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم يشهده المقربون وعن ابراهيم بن محمد عن سعيد بن عثمان الخزاز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون قال ثم قال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين بولايتك يا محمد وانا حتى بهذا الكتاب مجازاتهم اياه في الآخرة ثم استثنى باسم محامده ومحاربة اوليائه فقال الا عبدا منهم اخلص لله العبادة وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله ص سجين اسفل سبع ارضين وعن عبد الله بن الوليد بن سماعة الوكيع الاخباري عن قول الله عز وجل كلا ان كتاب الفجار لفي سجين فقال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل تحت الجميع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع جنود ابليس فيلقيها هناك والناس اجمعين ابزى بن بجر في كتاب المعراج عن دعائه مرفوعا عن عبد الله ابن عباس قال سمعت رسول الله ص وهو يخاطب عليا عليه السلام يقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقك وخلق روحا من نور جلاله وكذا انام عرش رب العالمين ثم الله تعالى بعد ذلك خلق قبل خلق السموات والارضين خلق الاردان بخلق آدم خلقني وإياك من طينة واحدة من طينة عليين وعجن ذلك النور وعجننا في جميع الانوار وانهارها في الجنة ثم خلق آدم واسجد

صلبه تلك الطينة النورية فلما خلقه استخرج ذريته من صلبه بسطهم وقدرهم بروحيته فاول خلق قدره الروحية انا وانت النبيون على قدر مناز لهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى صدقنا واقررنا يا محمد نا يا علي سبقنا خلق الطاعة وكذلك كنا في سابق علمه فبكانا فانثا صفوتين من خلقه الائمة ثم قدر تبارك وتعالى شيعتكما وكذلك خلقتكم ثم قال النبيه ناعلي وكانت الطينة في صلب آدم وفي ذرية نوح بين عينيه فما زال الله ينقل بين عين النبيين والمنجبين حتى وصل النور والطينة الى صلب عبد المطلب فافترق نصفين فخلقني الله من نصفه وانا محمد نبيا ورسولا وخلق اخي من النصف الاخر فانا محمد خليفته ووصيا وولينا فلذلك من عظمة ربي كتاب نوسين وادني قال لي يا محمد ان طوع خلق لك فعلت علي بن ابي طالب ع فقال عز وجل فانا تخذه خليفة ووصيا وتدا تخذته وليا ووصيا يا محمد كتبت اسمك واسمه على عرشي من قبل ان اخلق الخلق بخمسة عشر الف عام فحيثما رأيت اسمي مقرونا باسمك واخاك علمت انه لا يقرب مني احد الا قربته ولا يبعد عني احد الا بعدته ولا يدعوني احد الا اجبته ولا يسألني احد الا اعطيته ولا يطيعني احد الا اثبته ولا يعصيني احد الا عذبته ولا يتولاك احد الا رحمته ولا يعاديك احد الا سخطت عليه ولا يحبك احد الا رضيت عنه ولا يبغضك احد الا لعنته ولا يتبرأ منك احد الا قطعته ولا يتولاه احد الا وصلته ولا يعادي احد الا قطعته ولا يلجأ احد الا اليك الا كنت له ملجأ ولا يستغيث احد الا بك الا اغثته ولا يستغفر احد الا غفرت له ولا يتوب احد الا تبت عليه ولا يتقرب احد الا بك الا قربته ولا يتوسل احد الا بك الا وصلته ولا يتشفع احد الا بك الا شفعته ولا يتكل احد الا عليك الا كفيته ولا يتوكل احد الا عليك الا كفيته ولا يسألني احد الا بك الا اعطيته ولا يطلب احد الا بك الا اصابه ولا يطلب احد الا بك الا وجده ولا يقصد احد الا بك الا ظفر ولا يلوذ احد الا بك الا حفظته ولا يلوذ احد الا بك الا حرسته ولا يتمسك احد الا بك الا عصمته ولا يعتصم احد الا بك الا منعته ولا يتعزز احد الا بك الا اعززته ولا يتواضع احد الا بك الا رفعته ولا يستغني احد الا بك الا اغنيته ولا يفتقر احد الا بك الا جبرته ولا يستكبر احد الا بك الا قصمته ولا يستخف احد الا بك الا اهنته ولا يستهين احد الا بك الا ابرته ولا يمرض احد الا بك الا شفيته ولا يصح احد الا بك الا اسقمته ولا يستعز احد الا بك الا اذللته ولا يستكثر احد الا بك الا قللته ولا يستقل احد الا بك الا كثرته ولا يستغني احد الا بك الا افقرته ولا يفتقر احد الا بك الا اغنيته ولا يستعلي احد الا بك الا وضعته ولا يتضع احد الا بك الا رفعته ولا يستنصر احد الا بك الا نصرته ولا يستنصر احد الا بك الا منعته ولا يستعين احد الا بك الا اعنته ولا يستعين احد الا بك الا اقوي

Presented by: Rana Jabir Abbas

والديلمان الرابع حشتها من الزعفران على فيها كراسي من نور عليها اناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء محبو علي تبرأ لهم خالص توالية
ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون الاثبات **محمد بن العباس** عن احمد
محمد بن احمد بن الحسين عن ابيه عن حسين بن مخارق عن يعقوب بن عمر عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي عن علي عليه السلام انه كان يمر بالنفر من قريش فيغمزونه
انظروا الى هذا الذي اصطفاه محمد واختاره من بين اهله وبنات قومه الى اخر السورة **وعنه** قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن
محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
ذلك في بني امية وابن سعد كانوا اذا مر بهم علي عليه السلام قالوا انظروا الى هذا الرجل الذي اصطفاه محمد واختاره من اهل بيته فكانوا يضحكون
ويضحكون فاذا كان يوم القيامة فتح بين الجنة والنار باب على علي عليه السلام هو ومن والاه فيقول لهم قوموا فادخلوا الجنة بإذن الله فيقومون سراعا
فهو كذلك ليخرجهم ويضحك وهو قوله تعالى فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون **هل ثوب الكفار ما**
كانوا يفعلون وعنه قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا علي بن اسباط عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا
يضحكون قال ان نفرا من قريش كانوا يقعدون على بناء الكعبة فيغامزون باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ويضحكون منهم فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله
في نفر من اصحابه حتى قام عليهم فضحكوا منهم وغامزوا عليهم ثم قالوا لهذا الخبر محمد فانزل الله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
فاذا كان يوم القيامة ادخل علي عليه السلام من كان معه الجنة فاشرفوا على هؤلاء الكفار ونظروا اليهم فضحكوا عليهم وذلك قوله فاليوم الذين
آمنوا من الكفار يضحكون **وعنه** قال حدثنا محمد بن علي عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان الذين
اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى اخر السورة نزلت في علي عليه السلام وفي الذين سفكوا دمه من بني امية وذلك ان علماء بني امية من
امية والمنافقين فيهم حاسدوه **وعنه** عن محمد بن القاسم عن ابيه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
كان اذا كان يوم القيامة اخرج ركاب ينظرنا على شفير جهنم ثم يحبى علي عليه السلام فاذا قعد عليها فاذا قعد عليها فاذا انطلقت جهنم
فضارت خلفها ساقا لها ثم يحبان فيوقفان بين يديه يقولان يا امير المؤمنين ما وعدك الله الا وعدنا الا وعدنا ربنا عند ربك قال
صدقتما ثم يقومه فيدخل الاريكتان ويقال الى موضعها لكذلك فذلك قوله عز وجل فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ونظائر هذا كثير في القرآن وقد مضى تفسير جميع ذلك **ومرطر** قال حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى اخر السورة فالذين آمنوا هم
الذين يعرفون الائمة في بطون كتبهم ثم وصف الجنة فقال متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ثم قال هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
ومرطر قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
الى اخر السورة فالذين آمنوا هم الذين يعرفون الائمة في بطون كتبهم ثم وصف الجنة فقال متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ثم قال
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون هذا بيان قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون **الطبرسي** روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني
عن ابي جعفر وذكر مثله وقال الطبرسي وقال ابو عبد الله عليه السلام فاذا ذكر نبيه بالاله الا الله انجلى عنه **المفيد** في الاختصاص عن ابي جعفر عليه
السلام ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج من تلك النكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب حتى يغطي البياض
فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله تعالى **كلا انهم عن ربهم يومئذ**
لمحجوبون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن رباط عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عن عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثوابه لهم محجوبون **سورة الانشقاق**
فضلها تقدم في سورة الانفطار **ومرخواص القرآن** روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة اعاذه الله تعالى ان يعطى كتابه

وراء ظهره وان كتب له ملك على التمر يولدها او قرنت عليها وضعت عن ساعتها **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها اعاذه الله من ضيقة
كائنة ما كانت ظهرها وان كتبت ووضعت على المقبرة ولدت غلاما سريعا وان قرئت عليها كانت سريعة الولادة **وقال الصادق** اذا علقت
على المطلقة وضعت في يسر من الوضع فان ان ينزعها عن المطلقة سريعا لم يخرج جنينها فان وطئها وعلقها على الدابة تحفظها عن الافة
واذا كتبت على حائط المنزل امن من جميع الهوام **قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت علي بن ابرهيم** قال قال
يوم القيامة **واذنت لربها وحقت** اي اطاعت وحقت وحق لها ان تفعل ذلك **واذا الارض مدت والقت ما فيها**
وتخلت قال قال الارض فتشق فيخرج الناس منها وتخلت قال قال الناس **يا ايها الناس انك كادح الى ربك كدحا**
يعني تقدم خيرا وتؤخر اخلافه ما قالته من خبر ونحوه قال **علي بن ابرهيم** في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاما من
اوتي كتابه بيمينه فهو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال المخزومي وهو من بني مخزوم واما من اوتي كتابه
وراء ظهره فهما وهما ابنا الاسود بن عبد الاسد بن هلال المخزومي قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر قوله **فسوف يدعو ثبورا**
والثبور الويل **انه ظن ان لن يحور** يقول ان لن يرجع بعد ما يموت قوله **فلا اقسم بالشفق** والشفق الحمرة بعد غروب الشمس
والليل وما وسق يقول اذا ساق كل شئ **والقمر اذا اتسق** اذا اجتمع **لتركبن طبقا**
عن طبق يقول لم الا يعذبهم بقول لتركبن سنة من كان قبلكم هذه النعل بالنعل والقذة بالقذة لا يخطون طريقتهم
شيئا ذراعا بذراع وباعا باباع حتى ان كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه قال قالوا اليهود والنصارى من تعني يا رسول الله
قال فمن اعني لتقتفن اثر من قبلكم من الامم حذو النعل بالنعل **وقوله** تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تخافون لله عظمة
ابرهيم في قوله ان لن يحور بلى يرجع بعد الموت **فلا اقسم بالشفق** وهو الذي يظهر بعد غيب الشمس وهو قبل وجوب العتمة
عن طبق اي بعد ما يغيب قال يقول لم الا يعذبهم **والله اعلم بما يوعون** بما توصيهم **الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات**
لهم اجر غير ممنون اي لا يمن عليهم هذه الآيات قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ويقلب الى
اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى يا بن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب فقال له قائل يا رسول الله فان قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال الفرض
يعني التفتيش **محمد بن العباس** عن الحكم بن اسحاق عن محمد بن علي عن يونس عن شاذ عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى واما من
اوتي كتابه بشماله فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا يقول الله عز وجل بلى ليحورن ثم بعثناه
الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن القاسم بن محمد عن علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يحاسب المؤمن اعطاه كتابه بيمينه ودعاه
فيما بينه وبينه فيقول عبدي عملت كذا وكذا وعملت كذا وكذا فيقول نعم يا رب قد عملت فلا يزال يقول حتى اذا قرره ما شاء ان يقرره قال ثم يقول لملك عن يمينه
فيقول الناس سبحان الله اما كان لهذا العبد ولا نشئة واحدة وهو يقول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بشماله فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا
ويقلب الى اهله مسرورا ملك عن يمينه اي اهل قال اهله في الجنة ثم اهله في الدنيا ثم اهله في الجنة اذا كانوا مؤمنين واذا اراد الله بعبد شرا خاسبه على ذنوبه
الناس ولم يكتبه واعطاه كتابه بشماله وهو قول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بشماله فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله
مسرورا ملك عن يمينه اي اهل قال اهله في الدنيا قال انه ظن ان لن يحور قال ظن ان لن يرجع **عنه** عن ابرهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابنا
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله فاخذ بيده فاخرجه الى البقيع فانتهى الى قبر فضربت برجله
ثم ناداه فقال قم باذن الله فخرج منه رجل مبيض الوجه يخرج التراب عن وجهه وهو يقول الحمد لله والله اكبر فقال عد باذن الله ثم انتهى به الى قبر
آخر فضربت برجله فقال قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول واحسرتاه وا ثبوراه ثم قال عد باذن الله تعالى ثم قال
يا محمد هكذا المحشر يوم القيمة المؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما ترى **اما كيفية اعطاء الكتاب** وما يظهر
فقد تقدم في قوله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله الآية وفي حديث عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى سركبن طبقا عن طبق **علي بن**
ابرهيم قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابي يعقوب عن جميل بن صالح عن زياد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زياد ذاك الامر بعد الامر بعد الامر **ابن بابويه** قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا
ابو يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال انا
اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق فهذا زياد وفلان وفلان وفلان **ابن بابويه** قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحميد بن محمد المرتدي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن عن حسان بن سليمان عن سليم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذلك يابن رسول الله قال لان الله عز وجل ابى ان يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لابد له يا بني من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق اى سنن من كان من قبلكم **ابن شهر آشوب** عن ابي يوسف يعقوب بن سفيان وابو عبد الله القزويني في تفسيرها بالاسناد عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس في قوله لتركبن طبقا عن طبق اى لتصعدن ليلة المعراج من سماء الى سماء ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لما كانت ليلة المعراج كنت من ربي قاب قوسين او ادنى فقال الجليل جل جلاله يا محمد الم اجدك يتيما فآويتك الم اجدك ضالا فهديتك الم اجدك عائلا فاغنيتك الم اشرح لك صدرك الم احط عنك وزرك الذي انقض ظهرك الم اجعل ذكرك مع ذكري الم اجعل الجنة مثواك الم اجعل قلوب خلقي لك مهادا وجنبي لك وطنا الم اجعل علي بن ابي طالب لسانك الم اجعل وصيك من امتك الم اجعل ابا طالب اشفقت اسما من اسمائي فانا المحمود وانت محمد الم اجعل ابنته حواء لابنك آدم الم اجعل ابنتك فاطمة لابنك علي انا العلي العظيم وهو علي انا المحمود وانت محمد انا وعدت عبد الغفلة الاخسين عاما قال الله تعالى اربع مرات لتقيني بهم الغفلة وله عندك حسنة من حسنات علي تبرا بها طالبك فقال الله تعالى فانا بهم بضنين لا يؤمنون بي الا صدقوني بهذه الفضيلة اسلم يا علي طالبك

الطبرسي عن الصادق عليه السلام في معنى ذلك لتركبن طبقا عن طبق سنن من كان قبلكم الاولين والاولهم **الطبرسي** في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام مثله لتركبن طبقا عن طبق اى لتلقن سبيل من كان قبلكم مزالقها في الغدر بالاوصياء بعد الانبياء **سورة البروج**

فضلها ابن بابويه باسناده عن هرون بن خطبان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء والسماء ذات البروج في فريضة فانها سورة الانبياء كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة تقدم البيان والمرسلين والصالحين **ومن خواص القرآن** روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء هذه السورة اعطاه الله من الاجر بعدد كل من اجتمع في جمعة وكل من اجتمع يوم عرفة عشر حسنات وقالها تحفى من الخاوف والنقاد **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله من قرءها كان له اجر عظيم وامن من الخاوف والشدائد **وقال الصادق** عليه السلام ما حلف على مكروه فظاهر الا سهل الله عليه فخلصه ومن قرءها على فرس كان فيما ان الله الى ان يضع قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج **المفيد** في الاختصاص عن محمد بن علي بن ماجيلويه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء سورة البروج اعطاه الله عز وجل عشر حسنات بعدد كل من صدق بمحمد وكذب به وبعدد كل من جاء بالحسنات ومن لم يجئ بها وبعدد كل من عبد الله ومن لم يعبده وبعدد كل من حج ومن لم يحج وبعدد كل من اعتمر ومن لم يعتمر وبعدد كل من وفى بنذره ومن لم يف به وبعدد كل من صلى ومن لم يصل وبعدد كل من صام ومن لم يصم وبعدد كل من اعتكف ومن لم يعتكف وبعدد كل من تصدق ومن لم يتصدق وبعدد كل من حج ماشيا ومن حج راكبا وبعدد كل من اعتق رقبة ومن لم يعتق رقبة وبعدد كل من قاتل في سبيل الله ومن لم يقاتل وبعدد كل من ولد الا الانبياء ومن لم يلد وبعدد كل من ختن ومن لم يختن وبعدد كل من ولد ومن لم يولد وبعدد كل من ابغض آل محمد ومن احبهم وبعدد كل من تاب ومن لم يتب وبعدد كل من مات ومن لم يمت وبعدد كل من يموت ومن لم يمت وبعدد كل من يبعث ومن لم يبعث وبعدد كل من يحشر ومن لم يحشر وبعدد كل من يحاسب ومن لم يحاسب وبعدد كل من يوزن له ومن لم يوزن له وبعدد كل من يجوز على الصراط ومن لم يجز وبعدد كل من دخل الجنة ومن لم يدخلها وبعدد كل من دخل النار ومن لم يدخلها وبعدد كل من شرب من الكوثر ومن لم يشرب منه وبعدد كل من اكل من شجرة طوبى ومن لم يأكل منها وبعدد كل من اكل من الزقوم ومن لم يأكل منه وبعدد كل من شرب من الحميم ومن لم يشرب منه وبعدد كل من دخل النار ومن لم يدخلها وبعدد كل من يخلد في النار ومن لم يخلد فيها وبعدد كل من يعذب ومن لم يعذب وبعدد كل من يرحم ومن لم يرحم وبعدد كل من يغفر له ومن لم يغفر له وبعدد كل من يقبل توبته ومن لم يقبل توبته وبعدد كل من يقبل عذره ومن لم يقبل عذره وبعدد كل من يقبل فداؤه ومن لم يقبل فداؤه وبعدد كل من يقبل شفاعته ومن لم يقبل شفاعته وبعدد كل من يقبل صلاته ومن لم يقبل صلاته وبعدد كل من يقبل صدقته ومن لم يقبل صدقته وبعدد كل من يقبل صيامه ومن لم يقبل صيامه وبعدد كل من يقبل حجه ومن لم يقبل حجه وبعدد كل من يقبل عمرته ومن لم يقبل عمرته وبعدد كل من يقبل اعتكافه ومن لم يقبل اعتكافه وبعدد كل من يقبل عتقه ومن لم يقبل عتقه وبعدد كل من يقبل جهاده ومن لم يقبل جهاده وبعدد كل من يقبل ايمانه ومن لم يقبل ايمانه وبعدد كل من يقبل اسلامه ومن لم يقبل اسلامه وبعدد كل من يقبل ولايته ومن لم يقبل ولايته وبعدد كل من يقبل عداوته ومن لم يقبل عداوته وبعدد كل من يقبل حبه ومن لم يقبل حبه وبعدد كل من يقبل بغضه ومن لم يقبل بغضه وبعدد كل من يقبل ولاية اعدائه ومن لم يقبل ولاية اعدائه وبعدد كل من يقبل عداوة اوليائه ومن لم يقبل عداوة اوليائه وبعدد كل من يقبل ولاية اوليائه ومن لم يقبل ولاية اوليائه وبعدد كل من يقبل عداوة اعدائه ومن لم يقبل عداوة اعدائه وبعدد كل من يقبل حب اهل بيته ومن لم يقبل حب اهل بيته وبعدد كل من يقبل بغض اهل بيته ومن لم يقبل بغض اهل بيته وبعدد كل من يقبل ولاية اهل بيته ومن لم يقبل ولاية اهل بيته وبعدد كل من يقبل عداوة اهل بيته ومن لم يقبل عداوة اهل بيته وبعدد كل من يقبل حب اصحابه ومن لم يقبل حب اصحابه وبعدد كل من يقبل بغض اصحابه ومن لم يقبل بغض اصحابه وبعدد كل من يقبل ولاية اصحابه ومن لم يقبل ولاية اصحابه وبعدد كل من يقبل عداوة اصحابه ومن لم يقبل عداوة اصحابه وبعدد كل من يقبل حب شيعته ومن لم يقبل حب شيعته وبعدد كل من يقبل بغض شيعته ومن لم يقبل بغض شيعته وبعدد كل من يقبل ولاية شيعته ومن لم يقبل ولاية شيعته وبعدد كل من يقبل عداوة شيعته ومن لم يقبل عداوة شيعته وبعدد كل من يقبل حب محبيه ومن لم يقبل حب محبيه وبعدد كل من يقبل بغض مبغضيه ومن لم يقبل بغض مبغضيه وبعدد كل من يقبل ولاية محبيه ومن لم يقبل ولاية محبيه وبعدد كل من يقبل عداوة مبغضيه ومن لم يقبل عداوة مبغضيه وبعدد كل من يقبل حب مواليه ومن لم يقبل حب مواليه وبعدد كل من يقبل بغض معاديه ومن لم يقبل بغض معاديه وبعدد كل من يقبل ولاية مواليه ومن لم يقبل ولاية مواليه وبعدد كل من يقبل عداوة معاديه ومن لم يقبل عداوة معاديه وبعدد كل من يقبل حب اوليائه ومن لم يقبل حب اوليائه وبعدد كل من يقبل بغض اعدائه ومن لم يقبل بغض اعدائه وبعدد كل من يقبل ولاية اوليائه ومن لم يقبل ولاية اوليائه وبعدد كل من يقبل عداوة اعدائه ومن لم يقبل عداوة اعدائه وبعدد كل من يقبل حب شيعته ومن لم يقبل حب شيعته وبعدد كل من يقبل بغض شيعته ومن لم يقبل بغض شيعته وبعدد كل من يقبل ولاية شيعته ومن لم يقبل ولاية شيعته وبعدد كل من يقبل عداوة شيعته ومن لم يقبل عداوة شيعته وبعدد كل من يقبل حب محبيه ومن لم يقبل حب محبيه وبعدد كل من يقبل بغض مبغضيه ومن لم يقبل بغض مبغضيه وبعدد كل من يقبل ولاية محبيه ومن لم يقبل ولاية محبيه وبعدد كل من يقبل عداوة مبغضيه ومن لم يقبل عداوة مبغضيه وبعدد كل من يقبل حب مواليه ومن لم يقبل حب مواليه وبعدد كل من يقبل بغض معاديه ومن لم يقبل بغض معاديه وبعدد كل من يقبل ولاية مواليه ومن لم يقبل ولاية مواليه وبعدد كل من يقبل عداوة معاديه ومن لم يقبل عداوة معاديه وبعدد كل من يقبل حب اوليائه ومن لم يقبل حب اوليائه وبعدد كل من يقبل بغض اعدائه ومن لم يقبل بغض اعدائه وبعدد كل من يقبل ولاية اوليائه ومن لم يقبل ولاية اوليائه وبعدد كل من يقبل عداوة اعدائه ومن لم يقبل عداوة اعدائه وبعدد كل من يقبل حب شيعته ومن لم يقبل حب شيعته وبعدد كل من يقبل بغض شيعته ومن لم يقبل بغض شيعته وبعدد كل من يقبل ولاية شيعته ومن لم يقبل ولاية شيعته وبعدد كل من يقبل عداوة شيعته ومن لم يقبل عداوة شيعته

مجموع له الثناء وذكر يوم القيمة وهو يوم الموعود قوله تعالى **قتل اصحاب الاخدود علي بن ابرهيم** قال الذي هيج الحبشة على عزة اليمن ذا نواس وهو اخر ملوك من حمير تهود واجتمعت معه حمير على اليهودية ويسمى يوسف واقام على ذلك حينا من الدهر ثم اخبر ان بقايا قوم على دين النصرانية وكانوا على دين علي وحكم الانجيل وداوى لله عبد الله بن بقايا اهل تلك البلاد فاخبرهم بما هم عليه من الضلالة وبطلان ما هم عليه من اليهودية ودعاهم الى النصرانية ثم حملهم على ان لبسوا المسوح وتعلموا علم النصارى وبعثهم فيها فاشار حتى قدم نجران فجمع من كان بها على دين النصرانية ثم حملهم على دين اليهودية والدخول فيها فاختاروا القتل فخد لهم اخدودا وجمع فيه الحطب واشعل فيه النار وفيهم من اكره بالسيف ومثل بهم كل مثلة فبلغ عدد من قتل واحرق عشرين الفا وافلت رجل منهم يدعى دوسا فلحق بملك الروم فاستغاث به وكشف له ما نحن فيه من امرهم فكتب الملك الى عامله على نجران ان خل بين دوس وبين ما يريد فاتى دوس قيصر فاستمد منه فامده بجيش عظيم فاقبل حتى اتى نجران فجمع من كان بها من النصارى ثم خيرهم بين القتل والتهود فاختاروا القتل فخد لهم اخدودا وجمع فيه الحطب واشعل فيه النار وفيهم من احرق وفيهم من قتل بالسيف ومثل بهم كل مثلة فبلغ عدد من قتل واحرق عشرين الفا وافلت رجل منهم يدعى دوسا فلحق بملك الروم فاستغاث به وكشف له ما نحن فيه من امرهم فكتب الملك الى عامله على حمير

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن عبد الله عن ابيه وعن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن اسماعيل الصيقل عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم فرد عليه السلام فقال له مرحبا بك يا سعد فقال الرجل هذا الاسم تحتنى اتى ما اقل ما يمضي به فقال له ابو عبد الله عليه السلام صدقت يا سعد الا ولى فقال الرجل جعلت فداك هذا كنت اثبت فقال له القب يا عبد الله لا خير في اللقب ان الله تبارك وتعالى يقول فلا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ما سعيك يا سعد فقال جعلت فداك انا من بيت ننظر الى النجوم ونقول ان اليمن احدا اعلم بالنجوم منا فقال له ابو عبد الله عليه السلام فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني نحن نحمي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما نقول ان هذا فانه نجم امير المؤمنين عليه السلام وهو النجم الثاقب الذي قال الله عز وجل في كتابه فقال اليماني فما معنى الثاقب قال ان مطلع نجم السماء السابعة وانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء السابعة الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل النجم الثاقب عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن الضحاك بن مزاحم قال سال علي عليه السلام عن الطارق فقال هو النجم يجيء في الشتاء ويخبو في الصيف وانما سمي الطارق لانه يطرق نوره سماء الدنيا ثم يطرق نوره ثم يطرقها واجابته بوجه الوحي الى الملائكة علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى بن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والسماء والطارق قال السماء هي هذا الموضع اسم المؤنث والطارق الذي يطرق الائمة من عند ربهم بما يحدث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة عليهم السلام قال النجم الثاقب قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قوله ان كل نفس لما عليها حافظ قال قال الملائكة فما في قوله فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق قال قال لينظر الذي يخرج بعوته يخرج من بين الصلب والترائب قال قال الصلب للرجل والترائب للمراة وهي كدرها اين على ترجيه لفساد كما خلقه من نطفة بعد ان يرده الى الدنيا والى يوم القيمة يوم ترشى الكافر بقوله يا ليتني كنت ترابا فقال قال لا يكفيه عنها والسماء ذات الرجع قال قال ذات المطر والارض ذات الصدع اي ذات النبات تصدع عنه فتخرج وجوابه انه لقول فصل يعني فاصل اي قاطع وما هو بالهزل اي بالخبر ايها يكيدون كيدا اي يمحقون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين انهم لهم دوندا قال قال دعهم قليلا يتمتعوا قال علي بن ابرهيم حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فما له من قوة ولا ناصر قال الحالة قوة يمتنع بها على الله ولا ناصر من الله يمنعه من الله ان اراد به سوء انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا قال كاد وارسول الله صلى الله عليه وآله كادوا علانية وكاد فاطمة عليها السلام قال الله يا محمد انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين انهم لهم دوندا الوقت بعث القائم عليه السلام فمهلهم اي يؤخرهم قليلا وهو قوله فمهل الكافرين امهلهم رويدا والطواغيت من قريش ومن تابعهم وهو قوله والناس سورة الاعلى فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قرا سورة سبح اسم ربك الاعلى فرفعها او نام قبل ان يرفعها ادخل الجنة الطبرسي روى الحلبي باسناده عن ابي عبيدة عن علي عليه السلام قال صلى خلف عشرين الف صلاة فما سمعت احدا يقرا بغير سبح اسم ربك الاعلى فقال اما تقرا انت كل يوم عشرين مرة وان من قرائها فكانما قرا صحف موسى وابرهيم الذي وفى وفي ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرا هذه السورة اعطاه الله من الاجر بعدد كل من نزل على ابرهيم وموسى محمد وانا قرات على الاذن الوسطى من اذنه ذلك منها وان قرا على ابهام احد من ولده صانه الله منها وقال رسول الله من قرائها على الاذن اليمنى والوتيرة اليسرى زال الفالج عنها وقرء على الوتيرة وان كتبت لها بريء صاحبها منها وقال الصادق من قرائها على الاذن اليمنى فانها الاذان الدوائر يزيلها وقرائها على الوسع الممتخ تزيله وقرائها على البواسير يطفيها باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الشيخ في مصباحه باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابو سعيد الخراز عن عبد الله بن بزيغ المنقري عن موسى بن ابوب الغافقي عن عمه الاياس بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله اجعلوها في سجودكم انبرهم شويه عن تفسير الغفاري قال لما نزل سبح قال علي يا رسول الله ما اقول في ركوعي فتلا عليه السلام فسبح باسم ربك العظيم قال اقول في سجودي سبح اسم ربك الاعلى علي بن ابرهيم قال قل سبحان ربي الاعلى في سجودكم الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى قال قال تبدل الاشياء بالتقدير الاول ثم هذا البهائم من بعد قوله والذي اخرج المرعى قال قال النبات فجعله بعد اخضرا غثاء احوى قال اصير هشيما بعد بلوغه وسنوه قوله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قال لم يشا الله ان لا يؤمن الذي اللغو

وهو الذي لا ان الذي ينفي هو الله سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الخيزران في الخضاب عنه عن احمد محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن الضحاك قال قلت لابي جعفر ما تقول فيمن اخذ عنكم علما فنفيه قال الا يحمد عليه انما الحمد على من سمع منا حديثا فانكره او بلغه فلم يؤمن به فكفر فاما الذي نهوا عنه فهو موضوع عنكم ان اول سورة نزلت على رسول الله سبح اسم ربك الاعلى فيها علم بلزوم محمد في شانه ولكن الله تبارك وتعالى اضمر له فقال ثم ستقرئك فلا تنسى علي بن ابرهيم وسنيسرك لليسرى فذكر يا محمد ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى قال قال اذكر اباه قال قال وتجنبها يعني ما يتبذ كره الا اشقى الذي يصلى النار الكبرى قال قال نار يوم القيمة ثم لا يموت فيها ولا يحيى يعني في النار فيكون كما قال في اية الموتى من كل مكان وما هو بميت قوله قد افلح من تزكى قال قال تركوه الفطرة اذا اخرجها قبل صلوة العيد الشيخ في تهذيبه باسناده عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله الزكوة مع الصلوة فمن اقام الصلوة واعطاء الزكوة كما امر الله عز وجل صلى صلاته التي فرض الله عليه ومن لم يقم الصلوة ولم يعط الزكوة لم يصل صلاته التي امر بها فلا صلوة له لان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والزكوة قربان الله عز وجل فلا يقبل قربان احدهما دون الاخر وقد قال الله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله قال دخل علي ابن الحسين الرضا عليه السلام فقال الم تر الى فلان يزعم انه قال لقد كلفت الله هذا تطوعا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كل ما ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه فهو فرض فقال قال الصلوة الفطر والاضحى هذا الموتر والشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وشفع يوم النحر وما بين ذلك من الايام

Presented by: Rana Jabir Abbas

خط بالقلم ونوح وادريس بقلم الرصاص وهود وصالح وشعيب بقلم الساج وموسى واخوهم على وشماله بقلم الساج
وسليمان وداود بقلم الساج وعيسى ومحمد صلى الله عليهم بقلم الساج وقلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب فقال مائة كتاب وأربعة كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة وانزل على ادريس ثلثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كان صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها امثال ايها الملك المبتلى المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم فانى لا ارد دعاءها وان كانت من كافر فلم يكن على العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجى فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل اليه وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح ولمن ايقن بالنار كيف يضحك ولمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر كيف يتعب ولمن ايقن بالحساب كيف لا يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله الملك مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال نعم اقرأ اقرأ قد افلح من تزكى هذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال عليك بحلم الحكماء وعمل العلماء تكن من افضل الحكماء قلت زدني قال اياك والحرص فانه بئس الزاد قلت زدني قال لتحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا قلت زدني قال اقل الخير وان لا تخف الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما لا تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله ثم قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا اباذر كما لا ينبغي لراعي الابل ان يرعى الا وهو عالم بمواضع مرعاها كذلك لا ينبغي لراعي الغنم ان يرعى الا وهو عالم بمواضع مرعاها قلت يا رسول الله فما كان صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم فانى لا ارد دعاءها وان كانت من كافر فليكن على العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجى فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل اليه وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح ولمن ايقن بالنار كيف يضحك ولمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر كيف يتعب ولمن ايقن بالحساب كيف لا يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله الملك مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال نعم اقرأ اقرأ قد افلح من تزكى هذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال عليك بحلم الحكماء وعمل العلماء تكن من افضل الحكماء قلت زدني قال اياك والحرص فانه بئس الزاد قلت زدني قال لتحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا قلت زدني قال اقل الخير وان لا تخف الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما لا تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله ثم قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا اباذر كما لا ينبغي لراعي الابل ان يرعى الا وهو عالم بمواضع مرعاها كذلك لا ينبغي لراعي الغنم ان يرعى الا وهو عالم بمواضع مرعاها على مولود وكنيف لبشر كان او دجوانا سكنه وهذا

ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى انه قال من قرء هذه السورة حاسبه الله حسابا يسيرا ومن قرأها على مولود كتب له بشر كان او دجوانا سكنه وهذا **وقال** الصادق من قرأها على عرس بولد وضر يمكن باذن الله تعالى ومن قرأها على مريض بالكام من ساعته ورد قد الله تعالى فيه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث الغاشية الآيات محمد بن يعقوب عن حماد بن عيسى عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله قال قلت هل اتيك حديث الغاشية قال لا ينفعهم الا بالسعي قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاشعة لا تطيق الاستماع قال قلت عاملة ناصبة قال تعمل بغير ما انزل الله قال قلت تصلى نارا حامية قال في الدنيا على غير ما امر الله قال قلت تسقى من عين آنية قال تسقى من امر قد انى حرها وانتهى قال قلت ليس لهم طعام الا من ضريع قال الضريع في النار وما يخرج من الضريع الزقوم قال قلت لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا يسمن من جوع ولا يغني من الجوع قال قلت وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية قال نعمت في الدنيا لطاعة ربها في الجنة قال قلت لا تسمع فيها لاغية قال لا تسمع في الجنة كلمة لغو ولا تأثيم قال قلت فيها عين جارية قال عين ماء في الجنة قال قلت فيها سرر مرفوعة قال الوسائد قال قلت واكواب موضوعة قال الاباريق التي ليس لها آذان قال قلت ونمارق مصفوفة قال الطسوت والوسائد قلت وزرابي مبثوثة قال كل شيء مخلوق في الجنة مثال في الدنيا الا الزرابي فانه ليس في الدنيا منه شيء ثم قال علي بن ابراهيم ورجع الى رواية عطا عن ابن عباس في قوله أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت يريد الانعام الى قوله والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت يقول عز وجل هل يقدر احد ان يخلق مثل الابل ويوضع مثل الجمل وينصب مثل الجبال ويسطح مثل الارض غير من يفعل هذا الفعل سوى قوله فذكر انما انت مذكر اي حفظ بها ما عهدنا اليك ثم قال علي بن ابراهيم في قوله الا من تولى وكفر يريد من لم يتعظ ولم يصدق ومحمد يوبخهم كفرهم فيعذبه الله العذاب الاكبر اللفظ للسند الدائم ان الينا ايابهم اي مرجعهم ثم ان علينا حسابهم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن خالد عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال لنا جابر كان يوم القيمة يعني الله عز وجل الاولين والآخرين فيقول المخلوقون يا محمد نحن نريد ان نعلم كيف يحاسب الله الخلق فيأمر الله عز وجل مناديا ينادي ان محمد بن عبد الله وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم بن الحسن قد حضروا فيقول الله عز وجل لمحمد هؤلاء امتك وانت اعلم بهم فيقول محمد يا رب هؤلاء امتي وانت اعلم بهم فيقول الله عز وجل لمحمد فاختر من اصحابك اثني عشر نقيبا فيختار محمد اثني عشر نقيبا ممن حضر فيقول الله عز وجل لمحمد فاختر من اصحابك اثني عشر نقيبا ممن حضر

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقد سألنا الله ان يهب لنا نهولهم وما كان للاوصياء ان يسألوا الله ان يهولهم بدله فهولهم وما كان لنا نهولهم وما كان ثم قوله ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم عشر بهذا الاسناد الى عبد الله بن بكار عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبيد عن جده عن علي عليه السلام في
قوله عز وجل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال ان كان بوء والفهته وكلنا الله بحسابهتنا فما كان نهته اشاء ان يهب لنا
نهولهم وما كان لهالنهم نهولهم وما كان لنا نهولهم ثم قال هذا حسبكنا وعشر قال حدثنا الحسين بن الحكم عن محمد بن عبيد
عن هرون بن يعقوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي الحسن عليه السلام احدثهم بحديث جابر قال لا تحدث به السفلة فيذيعوه اما تقرء القرآن ان
الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قلت بلى قال فان كان بوء الفهته وجمع الله الاولين والآخرين لا نا احسن شيئا فما كان ذي بينهم وبين الله
حكمنا على الله فيه فاجاز مكوشنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم عوضوه لنا وما كان بيننا وبينهم فنحن احق من عفى ومنح
وعن الصادق في قوله ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال اذا خلى الله الناس صعيدا واحدا جعل القصاص بينهم حتى ان ذات قرن
مولاة شبهتا فيقول الله عز وجل قد جعلت قصاصكم بينهم اليكم وتفضلكم بهم وغفرتم لهم وخلوهم الجنة بغير حساب الشيخ في التهذيب
باسناده عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى والحسين بن ابراهيم بن احمد الكاتب قالا حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله النخعي قال قال لي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن الحسين عليهم السلام يا بن رسول الله مولانا اقول لعلينا كاملا اذا اردت واحدا منكم ثم ذكر ذبابا معه يجيء الاثنين وهو
على تهنها فان لم اغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمفترض حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله وموضعه وميراث
النبوة عندكم وفيكم وبابا بكم يختم الله وبكم فتح وبكم يمحو الباطل وبكم يثبت الزمان وبكم يفك رقنا من النار وبكم ينجينا من الهول الاكبر
وبكم يؤمن روعاتنا ويطيب انفاسنا ويصلح زماننا وبكم يعطى الكتاب يمينه وبكم توزن الاعمال وبكم ينشر الرزق وبكم يدفع المعضلات وعندكم
فصل الخطاب وكهوف الكتاب وعندكم ميراث الانبياء وآثار الاوصياء وبكم تنزل الرحمة وبكم تصعد الحسنات وبكم يرفع الله الخسف والبلاء
عن اهل الارض وبكم ينزل الغيث من السماء وبكم يكشف الكرب العظام وبكم تنبت الارض اشجارها وبكم تخرج الارض اثمارها وبكم يكشف
الضر وبكم يستمطر الغيث وبكم تسبح الارض والجبال في اوقات عبادتها وبكم تعمر السماء والهواء والماء وبكم جعل الله الارض مسكنا
للخلق بعد ان كانت مسكنا للملائكة وبكم ملئت السماء من الملائكة بعد ان كانت مسكنا للجن والشياطين وبكم عرف الله من عرفه لا فرق بينكم
وبين ان يقال عرفوا الله وعبدوه الا ان النبوة فيكم والكرامة لكم والوصية والوراثة فيكم وقد آذن الله في رفع ما وضعتم ونقض ما ابرمتم
وتغيير ما سننتم فيكم فلا يظهر على غيبه ولا يجلي عن سره الا من ارتضى من رسول فانتم خزان علمه ومستودعو حكمته وتراجمة وحيه وان
شيعتكم لمعروفون بالرحمة لشيعتهم والشفقة على مخالفيهم بالبذل لهم في حال الغنى والمواساة لهم في حال الفقر والمعونة لهم في حال العسر
والنصيحة لهم في حال اليسر والوفاء لهم في حال الصبر والتحمل عن مسيئهم والعفو عن ظالمهم والرأفة على صغارهم والتعطف على كبارهم
والحنو على نسائهم والستر لعوراتهم والتفقد لغائبهم والذب عن غير حاضرهم والنصح لهم في السر والعلانية والوفاء بالعهد في الرخاء والشدة
والتجاوز عن مسيء من لجأ اليهم والاقالة لعثرة من استقالهم والاحتمال لمن قطعهم والصلة لمن هجرهم والتعهد لجيرانهم والاكرام لصاحبهم
والاسعاف لسائلهم والتعطف على عائلهم والقيام بحوائج من توجه اليهم والاخذ بقول صادقهم والتغافل عن سوء قول قائلهم والشهادة لمن
شهد لهم والتصديق لمن حدث عنهم والتحري في امورهم والتسليم لمن سلم اليهم والتقليد لمن قلدهم والاقتداء بمن اقتدى بهم والاتباع لمن
تبعهم والاجابة لمن دعاهم والمكافاة لمن كافاهم والمجازاة لمن جازاهم والاعطاء لمن سألهم والاكرام لمن وفد عليهم والاحسان الى من
استرفدهم والاعتقاد لما اعتقدوه والاتباع لما شرعوه والاقتداء بما سنوه والاستنان بما سلكوه والاهتداء بما نهجوه والتأدب بما ادبوا به
والتخلق بما خلقوا به والتواضع لمن تواضع لهم والتآلف لمن تآلفهم والتودد لمن تودد اليهم والتعظيم لمن عظمهم والتوقير لمن وقرهم
والتسليم لمن سلم عليهم والتعزير لمن عزرهم والتحميد لمن حمدهم والتمجيد لمن مجدهم والتهليل لمن هللهم والتكبير لمن كبرهم
والتسبيح لمن سبحهم والتحميد لمن حمدهم والتقديس لمن قدسهم والتطهير لمن طهرهم والتزكية لمن زكاهم والتعليم لمن علمهم
والتفقيه لمن فقههم والتأديب لمن ادبهم والتعليم لمن تعلم منهم والتفهيم لمن تفهم منهم والتعريف لمن عرفهم والتنبيه لمن نبههم
والتحذير لمن حذرهم والتبيين لمن تبين منهم والتثبت لمن تثبت منهم والتبيين لمن تبين منهم والتثبت لمن تثبت منهم والتبيين لمن تبين منهم
والتثبت لمن تثبت من

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يامرك بمثل ما خلقت لحتى اعذبك به ولكني خلقتك عبدا يا ونقمة على من جحدني واكل رزقي وعبد غيري وانكر نعمتي واتخذ الهتا من دوني فمثلك
يا سيكة اذا ظننت في النجوم فقول الله اعلم يا عمتم فتحمد الله رب العالمين ثم توقع ذا بها يا لتبيح الثناء الله رب العالمين قال ابن عباس لو
سمع احد من سكان السموات والارضين نغرة من فمها لصعقوا وماتوا اجمعين وذا بوا كما يذوب الرصاص والنحاس في النار وتقوم
تمشي على قوائمها والهاذ فمها وشهيق ونخطر كما يخطر الجمل الهائج وتري من قوائمها ومناخرها شرارا كالشرر كانه جمالات صفر تنفض الخلق
ظلمة وخانها حتى لو سق احد منظر الى احد من فرشدة الظلام الا من احل الله تورا من صالح عمله فتضي له تلك الظلمة فتقود ها الزبانية العلاظ
الشداد الا يعصون الله فيما امرهم حتى اذا نظرت المحلا ئق اليها انزفرة شهيق وتغور نكاد وتميز من الغيظ ثم تقربا شبابها الى بعض وتري
عدة يوم القيامة كل شهرة بقدر السحابة العظيمة فتطير منها الافئدة وترجف منها القلوب وتذهل الالباب وتحار الابصار وترتعد
الفرائض ثم تزفر الثانية فلم يبق قطرة في عين مخلوق الا وانهملت فانكبت فتبلغ القلوب الحناجر وتذكر رب الكبرياء ثم تزفر الثالثة فلو
كان لكل نبي عمل سبعين نبيا الظن انه مؤاخذ بها ولم يحد منها مفرا فلم يبق يومئذ نبي مرسل ولا ملك مقرب الا ول منخبل الى ركبتيه
ويلصق نفسه تراقبه ثم يعرض لها جماجة فتقول لها مالك فتقول يا محمد فقد حرم الله تحملك على فلا يبقى يومئذ احد الا قال
نفسي نفسي الا نبينا محمد فانه يقول امتي امتي وعدلك وعدلك يا من لا يخاف الميتا الطبرسي روى مرفوعا عن ابي عبد الخدري
قال لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله وعرف ذلك في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما راوا من ما له فاطلق بيديه الى جبرئيل الب
قال فجاء على الى رسول الله فاحتضنه من خلفه وقبل ما بين عاتقيه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم قال
جاء جبرئيل بما قرأني وجعل يوعدني بجهنم فقلت وكيف بها فقال يجيء بها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام وفي كل زمام
لو ترك لاحرق اهل الجمع ثم انهم زفرة ثم انها فتقول مالي ومالك يا محمد فقد حرم الله لحمك علي فلا يبقى يومئذ احد الا قال نفسي نفسي
ان محمدا ربنا موفق علي بن ابرهيم في قوله واما الانسان اذا ما ابتليه ربه اي امتحنه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن
واما اذا ما ابتليه اي امتحنه فقدر عليه رزقه اي افقره فيقول ربي اهانن ابن بابويه باسناده الحدثنا تميم بن عبد الله
تميم القرشي قال حدثني عن هيثم بن سليمان عن علي بن محمد بن الجهم عن الرضا في قوله تعالى واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق
علي بن ابرهيم قال قوله كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين لا تدعون وهم الفقير يعصبوا
احدهم اخاه ولا يطعمه ماله ولا يعطيه من ماله تهاونا بحق الله وبحق اخيه وبحق مسكين ثم قال وتاكلون التراث اكلا لما اي حلالكم وحلال غيركم
والتحبون المال حبا جما اي تكثرونه ولا تنفقونه في سبيل الله ثم قال علي بن ابرهيم في قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا قال لو زلزلت وقال ابن عباس دكت دكا ثم قال علي بن ابرهيم وجاء ربك والملك صفا صفا
قال ان امر الملك واحد معناه جمع ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحاق بن موسى المعاذ قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال
تعالى الله عز وجل ان يوصف بمجيء والذهاب تعالى الله عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا الشيخ
في امالية قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا داود بن سليمان قال قال علي بن موسى
عن ابيه عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله مما تدرون ما تفسير هذه الاية
كلا اذا دكت الارض دكا دكا قال اذا كان يوم القيمة نادى جبرئيل بمائة الف ملك ثم بمائة الف ملك ثم بمائة الف ملك فتنزل
فتحيط بمن دون الله كما احاط الله بالخلق فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه
احد قال شرف الدين الحقي قال روى عمر بن ابي عمر عن معروف بن خربوذ قال قال ابو جعفر يا بني خربوذ اتدري ما تاويل هذه الاية
لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قال قال لا قال قال امير المؤمنين فانه قال لا يعذب عذابه احد في الدنيا ولا يوثق وثاقه في الدنيا
احد في الاخرة قال الله عز وجل يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية قال قال لي الوفاة اذا حضر المؤمن اتاه ملك الموت فقال يا ايتها النفس المطمئنة بولاية علي ارجعي الى ربك راضية
مرضية بولاية علي بمرضية بالثواب فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فلا يكون له همة الا التحول بالنداء ثم قال علي
ابرهيم حدثنا احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية يعني الحسين بن علي محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
سليمان عن ابيه عن سابر الضبي قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله

اذا اتاه ملك الموت ليقبض روحه جزع عند ذلك فيقول ملك الموت تاول الله لا يجزع فوالذي بعث محمدا الانا ابر بك واشفق عليك
من والدة رحيم لو فتحت فرايت عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم
فيقال له هذا رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام رفقائك فيفتح عينيه فينظر اليهم ثم ينادي روحه منادي من قبل
رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالثواب مرضية بالولاية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته
ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فاشتاق الجنة من استلذ روحه واللحوق بالمنادي محمد ثم
القنبا سرقال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله في قوله يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي قال نزلت على رجل من اهل الطالبية شرف الدين النجفي قال ذكر الحسن بن محمد
باسناده عن مسند ل عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عم اقرا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين بن علي وارغبوا
فيها فحكم الله فقال لداود اسامة كان حاضر المجلس كيف ضارت هذه الحرة للحسين خاصة فقال الا تسمع الى قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي انما يعني الحسين بن علي فهنيئا له وطوبى له والنفس المطمئنة الراضية المرضية واصحاب
منزل محمد صلوات الله عليهم الرضوان عن الله يوم القيمة وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسين بن علي وشيعته شيعة محمد فمن
مزاير من قراءة الفجر كان مع الحسين في درجته وفي الجنة ان الله عز وجل حكم ابن بابويه عن ابيه عن سعد عبد الله عن عباس بن سليمان عن سدير الصيرفي
قال قال لي ابو عبد الله جعلت فداك يا بن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا اذا اتاه ملك الموت ليقبض روحه جزع عند ذلك فيقول
له ملك الموت تاول الله لا يجزع فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لانا ابر بك واشفق عليك من الوالدة البار الرحيم بولده افتح عينيك وانظر
قال فيمثل له رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فيقول هؤلاء رفقاءك فيفتح عينيه وينظر اليهم ثم ينادي
نفسه يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية مرضية بالولاية بالثواب فادخلي في عبادي وادخلي جنتي في عبادي يعني محمدا
واهل بيته وادخلي جنتي فمن شوق فما احب اليه من استلذ روحه واللحوق بالمنادي سورة شرف البلد فضلها ابن بابويه باسناده عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال من كان قراءته في فريضته لا اقسم بهذا البلد كان قائدا من قادة الصالحين وكان في الاخرة معه في
ان لم يزر الله مكانا وكان يوم القيمة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين ومن خواص القرآن روى عن النبي انه قال من
قرا هذه السورة اعطاه الله تعالى الامان من غضب يوم القيمة ونجاه من صعوبة العقبة الكوفي ومن كتبها وعلقها على الطفل وما يولد
من عليه من كل ناصر فانه لا يصرخ الا الطفال وقال رسول الله من قرا ها نجاه الله تعالى يوم القيمة من صعوبة العقبة ومن كتبها وعلقها على
مولود امن من كل ناصر فانه لا يصرخ الا الطفال ونجاه الله من مراض الصبيان وقال الصادق اذا علقت على الطفل لم ير من النفض واسطوخ
ما فيها ابدا ما بولد الحباب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن
عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلك
مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين
فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن مروان بن مسلم عن مسمع بن صدقة قال ابو عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال كان اهل الجاهلية يحلفون بها فقال الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال
عظم امرها يحلف بها قال وكانت الجاهلية يعظمون المحرم ولا يستحلون به ولا يشهرون به ولا يشهرون فيها من كان فيها اذا اهل بها
وان كان قاتل اباه او الذي قتل ابنه او اخاه او عمه او احد من اهله فقال الله عز وجل لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال
فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي وعطلوا البلد فلم يحجوا به ولم يعتمروا عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل
مرار عن بعض اصحابه قال سالته عن قول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال عظم امرها يحلف بها قال وكان اهل الجاهلية يعظمون
المحرم ولا يستحلون به ولا يشهرون به ولا يشهرون فيه ولا يحجون منه فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي وعطلوا البلد فلم يحجوا به ولم يعتمروا عنه فقال الله تبارك وتعالى لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد والد وما ولد قال يعظمون البلد ان يحلفوا به ويستحلون فيه حرمة رسول الله قوله تعالى ووالد وما ولد محمد
يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والد وما ولد قال لامير المؤمنين ع وما ولد الائمة ع **محمد بن العباس** عن علي بن عبد الله عن ابو هيثم بن محمد عن ابراهيم بن صالح الانماطي عن منصور عز وجل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ما جعل هذا البلد قال سبي رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما والد وما ولد قال علي وما ولد **عنه** عن احمد بن محمد فوفده عن ابو هيثم بن يحيى عن عبد الله بن حصين عن عمرو بن ثمر عن جابر بن يزيد قال سألنا يا جعفر ع عن قول الله عز وجل والد وما ولد يعني عليا وما ولد الائمة ع **وعنه** عن الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن محمد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال له يا ابا بكر قول الله عز وجل والد وما ولد الحسن والحسين **المفضل** في الاختصاص عن القاسم محمد الثقفي قال حدثني اسمعيل بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليمان بن قيل الشامي انه سمع طلحة بن زيد وصيا في من ولد بني امية مهتدون وكنا نحدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم ابنه محمد بن علي ثم ابنه جعفر بن محمد ثم ابنه موسى بن جعفر ثم ابنه علي بن موسى ثم ابنه محمد بن علي ثم ابنه علي بن محمد ثم ابنه الحسن بن علي ثم ابنه القائم المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين من بعده واحد بعد واحد وهم الذين انعم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله وما ولد هؤلاء الاوصياء تقلبوا في اصلاب المؤمنين **ابن بشر** مرسلا رفعه عن بعض الائمة ع لا اتم هذا البلد وانت حل بهذا البلد والد وما ولد قال امير المؤمنين ع وما ولد الائمة ع قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد **الزمخشري** في ربيع الابرار عن الحسن ع في قوله تعالى وما ولد قال لقد خلقنا الانسان في كبد اعلم خلقه بكابد الامر منها كابد الانسان بكابد مضايق الدنيا وشدايد الاخرة **ابن بابويه** قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع انا نأتي الذبائح فيطرح لنا الالية فنأكل منها فقال لا فقلت ان ابا الخطاب كان يقول انها حلال فقال لعن الله ابا الخطاب مرتين ان ابا الخطاب كان يأكل الميتة والدم ولحم الخنزير ويزعم ان الله عز وجل احل ذلك في كتابه فمن اكل شيئا من ذلك فلا يأكل منه شيئا حتى يسأل عنه فيعلم ما هو **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يأكل الطعام فيجد في بطنه الشيء فقال ان كان شيئا يعرف مثل الكرش فليطرحه وليغسله وان كان شيئا لا يعرف مثل الدم في الجوف فلا بأس **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد

Presented by: Rana Jabir Abbas

المشاة وقال الشاة اعضاء ال محمد عليهم ناقة موصدة اى مطبقة كتاب سفينة الجنة والنار عن منيع جناح قال حدثني عمرو بن عبد الله الازدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع في حديث طويل يصف فيه اهل النار وفي آخره يثبت له على كل عضو من الزقوم سبعون الف جمل ما يحتى ولا يكتفي اهل النار فيأذن بأدمهم فانها قد قطع على الامة وفي اخر الحديث ومحى عليهم موصدة او مطبقة وشبانا انه الحديث بزيادة في قوله تعالى انها عليهم موصدة في عمد ممددة قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس في قوله ونوا صوا بالصبر على فرائض الله عز وجل وتواصوا بالمرحمة فيما بينهم ولا يقبل هذا الا المؤمنون **سورة الشمس فضلها** انزلها بوبه باسناده عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قراءتها في الفريضة والشمس والليل اذا يغشى الضحى والفجر في يوم وليلة لم يمت حتى يحج حجتين الا محمد ليوم القيمة حتى شعره وبشره ومحمد وعصبه عظامه وكلما اقلته الارض منه يقول الرب تبارك وتعالى صدقت عبدي انك لم تحمل هذا ذنوبك وانما حملت ذنوب غيرك فيأذن لي ان احملك فلا اطلق اوامر الجبال حتى يحملني منها ما احب فاعطيه من غير حرج ولكن رحمتي وفضلي لاهل محبتي وطاعتي **ومرخواص** القرآن روي عن النبي ص انه قال قرؤه هذه السورة فكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ممن كان قبل اليوم وفيما بقي من عمرها بعدد الله تعالى الى انها توجد وفيها ان قرأه حفظ وقبول عند جميع الناس ورفعة **وقال** رسول الله من كان قليل التوفيق قليل الرزق فليدم قرأتها يوفقه الله انها توجد وفيها منافع كثيرة وحفظ وقبول عند جميع الناس **وقال الصادق** ع لبعض من يكون قليل الرزق والتوفيق كثير الخير والحاجات ان مرخ قوائمها بسبعين نباتا زيادة وتوفيقا ومن شرب مائها لم يكن الرجفان الله تعالى قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها**

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله ع قال سئله عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله ع وضوءه براوضحه عز وجل للناس بهم قال قلت في القمر انها تليها قال ذاك امير المؤمنين ع تاليا لرسول الله ص ونفسه بالنفس قال قلت الليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول ص وجلسوا مجلسا كان آل الرسول ص اولى به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكى الله عنهم فغشيهم من اليم ما غشيهم قلت والنهار اذا جلاها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة ع يبدأ من بعد الامام الذي قبله فيجلي ظلم من ظلم وجوره حتى يجلي الحق بعدله قلت والليل اذا يغشاها قال ذاك الامام الذي قبل القائم ع يغشى ظلمه نور القائم ع اذا قام قلت والنهار اذا جلاها قال ذاك القائم ع يجلي ظلمة الليل بعدله وجوره قلت والسماء وما بناها قال هو محمد ص بنى الاسلام فهو السماء الذي بناه الله لخلقه في العلم وقوله والارض وما طحاها قال الارض التي نحن عليها وقوله ونفس وما سواها قال هو امير المؤمنين ع سواه الله لخلقه في العلم وقوله فألهمها فجورها وتقواها قال عرفت الخير والشر باطل ذلك قوله ونفس وما سواها قد افلح من زكاها قال قد افلح من نفس فيها وقد خاب من دسها والله قوله كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها قال الذي عقر الناقة قوله فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها قال الامام الناقة الذي الله وسقياها اي عنده مستقى العلم فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها قال قال لهم لا تخافوا عقباها قال لا يخاف من مثلها اذا وضع علي بن ابرهيم قوله ونفس وما سواها قال خلقها وصورها قوله فألهمها فجورها وتقواها اي عرفها والهمها ثم خيرها فاختارت **محمد بن** يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال الهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك **علي بن ابرهيم** فلا ظن من ذكاها يعني نفسه وقد خاب من دساها اي اخفى نفسه ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد الله قال حدثنا الحسن بن عبيد الله بن عبيد الله النار قال حدثنا محمد بن علي عن ابي عبد الله ع في قوله قد افلح من زكاها قال امير المؤمنين ع ذكاه وبه وقد خاب من دساها قال هو الاول والثاني في بيعتهما الا تم قال قلت في قوله اذا انبعث اشقاها قال في الجاروف وعن ابي جعفر ع في قوله كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها قال الذي عقر الناقة قوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها قال اخذهم بعنفه وقصفه بالليل لا يخاف عقباها قال من بعده يعني هؤلاء الذين ملكوا امرهم لا تخافوا **ابن شهر آشوب** عن ابي بكر بن مردويه في فضائل امير المؤمنين ع وابو بكر الشيرازي في تواريخ قال القرآن ملكان امام ومأموم سعيد بن المسيب ع بقراءة ابن كثير الذي يقتضي به لتخصيص هذه من هذا **ومرخواص** القرآن روي عن عاصم بن بهدلة عن الفضال ودوي بن ثعلبة عن بريد بن معاوية عن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ اذا زلزلت مرة واحدة فكأنما قرأ القرآن كله ومن قرأها مرتين زيد في عمره ومن قرأها ثلاث مرات زيد في عمره ورزقه ومن قرأها اربع مرات زيد في عمره ورزقه وكان يوم القيامة في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا **وروي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ اذا زلزلت الارض زلزالها عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلث القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ اذا جاء نصر الله عدلت له بربع القرآن **وروي**

Presented by: Rana Jabir Abbas

النهار وهو قسم والنهار اذا تجلى اذا اضاء والذكر والانثى انما يعني والذي خلق الذكر والانثى قسم جوابه
القسم ان سعيكم لشتى قال قال سكن من يسعى الخير ومنكم من يسعى في الشر ثم قال علي بن ابرهيم اخبرنا ابو احمد بن ابرهيم قال حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله والليل اذا يغشى قال الليل
في هذا الموضع الثاني يغشى اهل هذه الدولة من بني امية وولده الذي خرج له علي بن ابي طالب عليه السلام والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت اذا قام عليه السلام والدولة الباطلة والقرآن ضرب فيه الامثال للناس في غامض علمه وعن قوله
بعلمه عنا علي بن ابرهيم في قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
قال قال تولك في نخل لم لا نضا كان له نخلة في دار رجل الخر وكان يدخل عليه بغير اذن فشكوه اليه فقال له يا رسول الله ان صاحب النخلة يدخل نخلتي هذه بغير اذني فقال له اضل نخلتك فقال لا اضل فاذهب فتعلق نخلته ثم جاء الى رسول الله فقال له قد فعلت فقال له اذهب فاغرسها حيث شئت فاتى ابو الدحداح الى النبي فقال يا رسول الله هذا فاحمل لي في الجنة فقال له رسول الله ذلك لك فاتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى اما ان علينا للهدى قال علينا ان نبين لهم قوله فانذرتكم نارا تلظى ان تلظيها علينا لا يصلاها الا الاشقى يعني هذا الذي يحمل على رسول الله وسيجنبها الاتقى قال قال ابو الدحداح وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يريد بما عمله لنفسه وان جازاه فبفضله بعمله وهو قوله الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى اي يرضى عن ابي الدحداح وعن جميع من عمل مثل عمله ثم قال علي بن ابرهيم وعن ابي عبد الله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن كثير عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى وقوله لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى يعني فلانا وفلانا كان ذلك في بدر وقوله وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى يعني امير المؤمنين عليه السلام وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى قال ابو الدحداح اشهدك يا رسول الله ان نخلي التي في الدار صدقة لوجه الله فقال رسول الله لك بها نخلة في الجنة فاتى امراته فاخبرها بما صنع فقالت ربح البيع ابا الدحداح مرتين او ثلاثا فسمعت جارة لها ما قالت لامراته فاتت زوجها فاخبرته بما قالت امراته فاتى رسول الله فقال يا رسول الله ان لي عذقا في الجنة فهل لي فيه شئ فقال نعم فاتى فاقبل يناديها يا ام الدحداح اخرجي من النخلة فقد بعتها بعذق في الجنة قال فجعلت تنقل متاعها اليه عذقا عذقا

قال فقال الرجل في اهلك يا رسول الله فاخبره بما قالت امراته فقال الله كم من عذق رداح لابي الدحداح في الجنة
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى في معنى التوبة قال ابو جعفر وفي رواية عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي
عبد الله في قوله والليل اذا يغشى قال والليل لعنه الله يوم الغدير وهو يوم قيام القائم عليه السلام والنهار اذا تجلى هو القائم اذا قام
وقوله فاما من اعطى واتقى اعطى نفسه الحق واتقى الباطل فسنيسره لليسرى اي الجنة واما من بخل واستغنى يعني بنفسه عن الحق واستغنى
بالباطل عن الحق وكذب بالحق بولايته علي بن ابي طالب لامته عليهم السلام من بعده فسنيسره للعسرى يعني النار وما يغني عنه ماله اذا تردى
يعني ان علينا للهدى هو للمذكر وان لنا للاخرة والاولى فاندرتكم نارا تلظى فاندر يا محمد قومك نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي
لا يصلاها الا الاشقى قال هو عدو آل محمد وسيجنبها الاتقى قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسيجنبها الاتقى قال هو علي بن ابي طالب
سمعا عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الله خلق الزوج بين الذكر
والانثى والليل هو الاخرة والاولى وعن محمد بن الدراج عن بريد بن خليفة عن علي بن ابي حمزة عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله قال
ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى ذلك حيث سئل عن القرآن قال ابو عبد الله هو كما قال الله المؤمن القاتل على فعلها للهدى وان له الاخرة والاولى ورثني هو عباس بن اسماعيل عن محمد بن زياد وهو سماعة عن الربيع بن بكر عن بريد بن معاوية قال قلت لابي عبد الله
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الله خالق الزوجين الذكر والانثى والاخرة والاولى وعن احمد بن محمد بن عيسى عن ابان بن عثمان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال من اعطى الحق وهو التقوى وكذب بالحق وهو الولاية فسنيسره للعسرى فلا يوفق لشئ من الخير الا ابى
لما امامه يخل بالحق واستغنى برايه عن الله وما امره الله وكذب بالحق بالولاية فسنيسره للعسرى فلا يوفق لشئ من الخير الا ابى وما قوله وكذب بها
قال قال رسول الله ومن منعه والذي هو المانع زكاة ماله يزكي قال قال امير المؤمنين عليه السلام وهو قوله تعالى قد يوتون الزكوة وهم راكعون وقوله وما لاحد
عنده من نعمة تجزى فهو رسول الله الذي ليس لاحد عنده من نعمة تجزى ويضيفه جازيه على جميع الخلق صلوات الله عليهم سورة الضحى
فضلها تقدم في فضل الشهر وروى عن الصادق انه قال من قرأ هذه السورة وجبت له الجنة بوم الجمعة وكتب له
من الحسنات بعدد كل سائل ويتيم عشر مرات وان كتبها على اسم غائب سال ربح الصاحبها بالماء ومن نسي منها موضعا تمم ذكره وقراها حفظه الله
الى ان يأخذه وقال رسول الله من ادمن قراءتها على اسم صاحبه رجع اليه صاحبه سريعا بالماء وقال الصادق من اكثر
قراءة الضحى والليل والفجر والم نشرح في يوم او ليلة لم يسأل شيئا يعجل به الا اعطاه يوم القيمة وعد له حسنات عشر امثالها وقال
قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى علي بن ابرهيم قال قال ابو عبد الله ما ودعك ربك وما قلى قال قال لو بعضك فقال صعد فصعد فنزلت
قوله ما ودعك ربك وما قلى والسوف يعطيك ربك فترضى ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا جعفر قال حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن
علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله وللاخرة خير لك من الاولى قال لما يعطى الكرة هي الاخرة للنبي قوله
ولسوف يعطيك ربك فترضى حتى ترضى محمد بن العباس عن ابي ذر عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن سليم عن عبد الله بن سنان
عن عبد الله بن العباس قال عرض على رسول الله ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر ذلك رسول الله عز وجل وللاخرة خير لك
من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا اي فترة فترة والفترة التي كفرا عنبر عن محمد بن احمد بن الحكم عن محمد بن بولين عن محمد بن سنان عن علي بن الرضا
جعفر بن محمد عن ابيه صلى الله عليهما عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله على فاطمة عليها السلام وهي تطحن بالرحى وعليها كساء
من جلد الابل فلما نظر اليها بكى وقال لها يا فاطمة تجعلي مرارة الدنيا لنعيم الاخرة غدا قال الله عليه وآله الاخرة خير لك من الاولى ولسوف
يعطيك ربك فترضى وعنبر عن احمد بن محمد التوفلي عن احمد بن محمد الكاتب عن علي بن مهزيار باسناده الى بريد بن معاوية عن قول الله
عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى قال ان رضي رسول الله ان ادخل اهل بيته وشيعتهم الجنة وكيف لا وانا خلقت الجنة لهم والناس
لاعدائهم فعلى اعدائهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علي بن ابرهيم في قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال ان رضي ان لا يدخل احدا من اهل بيته النار
وما قلى في ذلك ان جبرئيل ابطأ على رسول الله فانه كان سأل رسول الله ان يزوجه خديجة فقال له رسول الله ما ودعك ربك وما قلى ثم ابطأ عليه فقالت قريش
لعل ربه قد قلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى ومن طرق الخاصة والعامة في المغازي والشافعي
في كتاب الغضائل قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة انا ابو احمد عنبر عبد الله بن شوذب اخبرهم حدثنا عثمان بن احمد الدقاق

حدثنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حدثنا محمد بن احمد بن ابي عوام قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فيها حسنا قال المودة في اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وفي قوله والحق بعطيتك ربك غير مخبا قال رضي محمد ان لا يدخل اهل بيته الجنة **علي بن** ابرهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن حماد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خالد بن نجيح عن ابي الجارود الهمداني عن زرارة عن احدهما في قوله **الم يجدك يتيما فاوى** الى بلد الناس **ووجدك ضالا فهدى** اي عند الملك مؤمنا لا يعرفونك **ووجدك عائلا فاغنى** اي عند عدوك يقولون انما اغنانا محمد بسيفه وغنائمه **وامما بنعمة ربك فحدث** قال حدثني ابي عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل **الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى** فقال ان الله عز وجل يمتن على نبيه بما كان في الضلالة التي هداه الله عز وجل اليها وهو ان الله عز وجل اوحى الى ابراهيم ان اخرج هاجر من مكة فان غيرتها فاقطع يمينها فلما ولدت هاجر اسماعيل غارت فقطعت يمينها فاوحى الله عز وجل

Presented by: Rana Jabir Abbas

التين والزيتون

عن محمد بن سنان عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن البطائني عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين هذا البلد الامين قال التين مسجد نوح على الجودي والزيتون بيت المقدس وطور سينين طور عليه الشجر والبلد الامين مكة والمدينة

عنه عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن بعض رجاله عن عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى والتين والزيتون قال التين مسجد نوح الذي بناه على الجودي والزيتون بيت المقدس وطور سينين هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وهذا البلد الامين مكة

عنه عن محمد بن احمد عن محمد بن الفائم عن محمد بن المفضل عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والتين والزيتون قال التين مسجد نوح الذي بناه على الجودي والزيتون بيت المقدس وطور سينين قال قلت قال التين هو الجبل الذي عليه مسجد نوح قال نعم قلت وطور سينين قال نعم هو جبل عليه شجر قلت وهذا البلد الامين قال نعم هو رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال الذكر ابو فضيل عن احمد بالتوبة والمحمدة بالتوبة وكل صالح بالولاية فاقرء قال نعم الا ترى انه قال ثم رددناه اسفل سافلين يعني بذلك الاسفل من الكفر وفعل بالمحمدة ما فعل قال قلت لا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال هو والله امير المؤمنين وشيعته فلهم اجر غير ممنون قال قلت فما يكذبك بعد بالدين قال لهم لا تقل هكذا هو والكفر والله ما كذبوا رسول الله طرة عين قال قلت فكيف هي قال فمن يكذبك بعد بالدين يا محمد يعني بالدين امير المؤمنين عليه السلام

شرف الدين النجفي قال روى علي بن ابرهيم في تفسيره عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان باسناده عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قال التين والزيتون الحسن والحسين وطور سينين علي فما يكذبك بعد بالدين يا محمد يعني بعلي عليه السلام

كتاب ابن بشر عن عبد الله المؤدب عن ابي مخنوة الضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابن عباس في قوله تعالى والتين والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين وطور سينين علي وهذا البلد الامين محمد صلى الله عليه وآله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال خلق آدم بيده ونفخ فيه من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فما يكذبك بعد بالدين يا محمد يعني بعلي عليه السلام ثم استثنى فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال قال امير المؤمنين وشيعته فلهم اجر غير ممنون

وعن ابنا قرة في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال قال امير المؤمنين وشيعته

عن ابي مخنوة الضرير عن الاعمش عن مسعى عن ابي صالح عن ابي هريرة وابن عباس في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين يا محمد بعلي عليه السلام ثم استثنى فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال قال امير المؤمنين وشيعته ام ها ان فرعا ان ذلك عز وجل قال يا ام ها ان الله عز وجل عرض علي في المنام مني الفتية واعطاني الهادي والحجة وفيهما والنار وقال لهما هذا فاخلصا فيها فخلصت فيه النار فاذا انا بمحمد وعمر بن العاص فيها ثم قمت في حجرهم بوخز وقسم الزبانية مجانا من حجرهم يقولون لهما هلما اعتصما بولاية علي عليه السلام فقال ابن عباس فخرج علي من مجالس العظمة ضاحكا مستبشرا وبادر بحكم الى قرن الكبش فدلك قوله تعالى الله يا محمد الكافر فيقبض الخبيث الى النار وهو يقوم على في الموقف يشفع في اصحابه واهل بيته وشيعته علي

ابرهيم يعني بقوله التوت والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة **علي بن** ابرهيم التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قال التين مسجد نوح الذي بناه على الجودي والزيتون امير المؤمنين وطور سينين الحسن والحسين وهذا البلد الامين الائمة عليهم السلام لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال خلق آدم وذريته ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال قال امير المؤمنين فلهم اجر غير ممنون اي لا يمنون عليهم به ثم قال لنبيه فما يكذبك بعد بالدين قال امير المؤمنين الولاية احكم الحاكمين امر بركم العلي فضلها

ابن بابويه باسناده عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأ رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك نزل جبرئيل عليه السلام وكذلك هو في مصحف علي عليه السلام

وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى والتين والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين وطور سينين علي وهذا البلد الامين محمد صلى الله عليه وآله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال خلق آدم وذريته ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال قال امير المؤمنين فلهم اجر غير ممنون اي لا يمنون عليهم به ثم قال لنبيه فما يكذبك بعد بالدين يا محمد يعني بالدين امير المؤمنين الولاية احكم الحاكمين امر بركم العلي فضلها

ابن بابويه باسناده عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأ رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك نزل جبرئيل عليه السلام وكذلك هو في مصحف علي عليه السلام

الشيخ المفيد في كتاب المزار قال روى الشالنجة في التوم وكان لا يزوج وزنا الا بامك كخلق البيض لما تزوج بخديجة وكمل لمنزل الغيراء سنة قال فخرج ذات يوم الى الجبل حزينا فهتف به جبرئيل وامره ان يقتني طلبه حلوه مشركو قريش الى بها وقالوا ما هذا يصلح ان تزوجت بمحمد فوثبت خديجة من السرير فصفقت الباب وضمت راسه في حجرها وقبلت عينيه وقالت تزوجت نبيا مرسلا فقال ابو طالب يا رسول الله ما الذي احدث بك هذا فقال يا عماه اتاني جبرئيل عليه السلام فاخبرني ان خديجة ستزف الي فلما ان كان غداة غد جاءت خديجة في ملا من نسائها حتى دخلت علي فقالت يا محمد قبل بقرناك السلام وهي تضحك بالتهنئة والاكرام وبقول الله تعالى والقمر اذا تلاها وان يقول الا الله محمد رسول الله علي ولي الله نصر بجمع الارض متبع عن ماء تشرح منها وتوضع وعلة اقرا باسم ربك الذي خلق الى اخرها وعرج جبرئيل الى السماء وخرج رسول الله من الماء بحرا لا مدد ولا شجر الا وناظر السلام عليه يا رسول الله فاين مذهبك فاخبرها فاخبرها بذلك فخرجت به وسلامة وبقاء قلت تقدم بايجاز مقدمة الكتاب في اول ما نزل من القرآن **علي بن** ابرهيم في سبب نزول سورة اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم قال قال اقرا باسم الله ربك الذي خلق الانسان من علق قال اقرا باسم ربك الاكرم الذي علم بالقلم يعني علم الانسان الكتابة التي بها امور الدنيا في شؤونها الارض منها ارباحها **كلا** ان الانسان ليطغى قال ان الانسان اذا استغنى كفر وطغى وتكبر على الله عز وجل قوله ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال الكاذب والوليد يطغيه ينهى الناس عن الصلوة وان يطاع الله ورسوله قوله ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى قول الله عز وجل ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية اي لنأخذن بالناصية ولنقذفن النار قوله فليدع ناديه قال قال ابو عبد الله هي والله الهادي ابو جهل والوليد عليهما اللعنة ملاه افاقوا محمدا فقد اذى الذي كان بينه فقال الله فليدع ناديه سندع الزبانية قال كأنما هم الى نصل رسول الله نحن اضعاف الزبانية ثم قال **كلا** لا تطعه واسجد واقترب اي لا تطعهم اذا دعاهم اليه كان رسول الله اجاب مطعم بن عدي ان نوفل بن عبد مناف ولم يجبه عليه احمد **محمد بن** يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد وذلك قوله عز وجل واسجد واقترب **عنه** عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يقرأ السجدة فيسجد ويسجد من خلفه ولا يعلم ما قرأ قال يكون العبد في صلاته فيمر بالسجدة فيسجد ويسجد من خلفه ولا يعلم ما قرأ قال لا بأس **مسلم** عن سمكة عن ابي صالحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد سجد عليه غيره وذلك قول الله تبارك وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس فالجبال خرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الحديد فقطعها على ظهرها ثم ان الارض خرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الجبال فقطعها على ظهرها واثبتها على ظهرها فذلك قوله عز وجل وجعل في الارض رواسي ان تميد بكم فلما استطالت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الحديد فقطعها فقهرت الجبال وذلك قوله عز وجل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ثم ان الجبال خرت على الماء وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله النار فذابت الحديد ثم ان النار خرت واشتعت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الماء فاطفاها فذلك قوله ان الماء فوق النار وقال اي شيء يغلبني فخلق الله الريح فحركت امواجه اثارتها فخرت الماء وقهرته فذل الماء ثم ان الريح خرت وعصفت ولم تجد شيئا يغلبها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الانسان فبنى واستان واتخذ منها بيتا يستتر من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد منى قوة فخلق الله الموت فقهره ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخرن فما خلقت شيئا هو اهون علي من الموت فبه اذل الجبابرة

الخطيئة ثم قال ابو عبد الله ما اشبه هذا ما هو يغلب غيره **سورة** القدر **فضلها** **محمد بن** يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف عمن ذكره عن ابي جعفر قال قرأ رجل على ابي جعفر انا انزلناه في ليلة القدر فقال ابو جعفر انا انزلناه في ليلة الجمعة في سبيل الله وممن قرأها عشر مرات كان كالمنحط في سبيل الله وممن قرأها عشرين مرة لم يقم يومئذ من ذنوبه **عنه** عن محمد بن احمد عن احمد بن علي عن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك اني في العونة فما اخذ قلة جبلة فجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تغلق وتشرب منها وتتوضى وتزداد فيها ماء والناء فاقه **ابن بابويه** عن ابيه عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي جعفر مثله **عنه** باسناده عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من فرائضه ثم مات قبل ان يقضيها فاني اضمن له على الله ان يقضيها عنه ولده من بعده فان هو لم يكن له ولد فاخ من اخوانه فان لم يكن فبعض قرابته فان لم يكن فبعض جيرانه فان لم يكن فبعض اهل قريته فان لم يكن فبعض اهل مدينته فان لم يكن فبعض اهل بلدته فان لم يكن فبعض اهل ولايته فان لم يكن فبعض اهل ملته فان لم يكن فبعض اهل دعوته فان لم يكن فبعض اهل الارض فان لم يكن فبعض الدواب فان لم يكن فبعض السباع فان لم يكن فبعض الحيتان فان لم يكن فبعض الطير فان لم يكن فبعض الهوام فان لم يكن فبعض الوحش فان لم يكن فبعض ما بين السماء والارض فان لم يكن فبعض ما في السماء فان لم يكن فبعض ما في الجنة فان لم يكن فبعض ما في النار فان لم يكن فبعض ما في الدنيا فان لم يكن فبعض ما في الآخرة

Presented by: Rana Jabir Abbas

قرأها على نابي يخرج سلمه الله تعالى من كل ائذ وسئل ان يخرج صاحبه فاجابه وقال سورة القدر فرأها كان له يوم القيمة خير لها من يوم فصاعدا وان كان في اناء حديد ونظر في صاحب الفوه شفاه الله تعالى وقال الشاة ثم من قرأها بعد عشا الآخرة حين عشرة مرة كان في امان الله الى تلك الليلة الاخرى ومن قرأها في كل ليلة سبع مرات من تلك الليلة الى طلوع الفجر ومن قرأها على ما يؤذي صاحبه او ناقته يذهب الله عنه ما به من وجع ما به ضر وان قرأت على ما به غسل نفعه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر سعد بن الله عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن زياد البصري عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله فذكر شيأ من امر الامام اذا ولد فقال استوجب يا زياد الروح في ليلة القدر فقلت له جعلت فداك البس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح اعظم من الملئكة اليس الله عز وجل يقول تنزل الملائكة والروح محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسين بن عثمان عن ابي جعفر الشامي قال ابو عبد الله عليه السلام بينما ابي يطوف بالكعبة اذ دخل رجل متخفر فدفع له فقطع عليه سبوعه حتى اتى المقام فاخرج الصفا فاسرع الى الكوكا ثلاثة فقال له مرحبا بابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعدا با ثم با جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت اخبرك قلت لا بل اخبرني ان شئت فاصدقني وان شئت فسلني فقال ابو جعفر عليه السلام كل ذلك اشاء قال فاخبرني ان شئت عن مسائلي عن امر نفسي او عن غيري قال انما اسئلك عن امر نفسي قال فاني اعلم ان بك علة وانك لتجد في مثانتك حصاة او حصاتين قال فاني اجد في مثانتي حصاة واحدة

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ليلة القدر وتخشع وتبكاء فيقولان ما اشد هذه التورية فيقول رسول الله مما زاد صبحني وعمي علي في ما يروي لنا هذا الغير
يبكيه فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يريك فال فيكيفي في الدار نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر فال ثم يقول هل في
شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل علمتما من نزل البيدك فيقولان نعم يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة
القدر من بعد فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ براسي ويقول ان لم
تدريا فاعرفا هو هذا من بعدكم قال فان كانا لا يعرفان تلك الليلة يعرفان من شدة ما يدخلهما من الرعدة في تلك الليلة وعن ابي
جعفر ع قال يا معشر الشيعة خاصة وابيتوه انا انزلناه في ليلة القدر فتخوفوا انفسكم انها لمحرمة على كل خلق بعد رسول الله
وانها لسبة عليكم وانها لغاية علمنا يا معاشر الشيعة خاصة والله والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها
لوالي الامر خاصة بعد رسول الله يا معاشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى والذي نفسي بيده ما نزلت الا لأحد فيها ثم يقبل ابا جعفر ع بذا فارسول
الله فقال قد قيل فهل كان يدري ما يخلو الجثة في قطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع اما بعد ليس يدري كان رسول الله
في نفسه من ذلك يدري فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وقد علم فان قال لا فقد ضيع رسول الله من في اصلاب الرجال
من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال ما فسر رسول الله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر ذلك لامة ثان ذلك
الرجل هو علي ع ثم صار الى ابنه ثم صار الى ابنه ثم صار الى هذا ثم اهوى بيده الى صدره ثم قال يا جعفر اني لو حدثت بعض اصحابنا الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون
ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقتهم عندنا اقول لك انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزداد ثمانية اضعاف
وتزداد الملائكة عددهم زنة الملائكة حتى ازا ذا كانت ليلة القدر هبط فيها من الملائكة الى الارض ما لا يقع الله وقال يقضي الله عز وجل من
الشياطين بعددهم ثم زاد والى الضلالة فانوه بالاناث والكذب حتى لعله يصيح فيقول وا ثبت كذا وكذا فلوسل في الامر عز ذلك
لقال وا ثبات انا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر لك تفسير بعلها الضلالة الذي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر لعلم انها انما
لقول رسول الله ص لعلي ع حين زف امرته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بها في ليلة القدر ومنكر من
ليلة القدر من علي ع فليس بها فانه لا يستحق الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب على الله عز وجل اعظم من نزل الامر من
الروح والملائكة الى سماء الدنيا فساق فان قال ان ينزل الى الخليفة الذي هو عليها ظلمين قولهم ذلك شيئا وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا
يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا نستقول لهن هذا شيئا فقد ضلوا ضلالا بعيدا وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
علي بن الحكم عن سيف عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ليلة القدر قال التمسها ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين
وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الهيثم محمد الجوهري عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي عبد الله
فقال له بعض من حضره جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى فقال احد وعشرين او ثلث وعشرين قال فان لم اقو على كليتها فما اقل ما
ليلتين فيها تطلب فيها قلت فاي ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهني فقال انه كذلك جعلت فداك ان سليمان بن خالد قد روى فيه ثلث وعشرين وقد
الحاج بكبش ليلة القدر والمتاع والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها من قابل فيها حليها في ليلة احد وثلث وصل في كل واحدة منها
ما شئت ركعة واجهد انا ستطيع الى الفجر واغتسل فيها قال فان لم اقو على ذلك فان لم اقم قال فصل وانت جالس فان لم تستطع
قال فصل فرادى لا عليك ان تنام اول الليل ثم من اوله ان شئت تغفي في شهر مضان وصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين
نعم الشهر مضان كان يسمى على عهد رسول الله المرزوق وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال علمتها ان طلبت فيجتهد ان كانت في بردة وفيت وان
وان كانت في حرورت وطابت قال وسألته عن ليلة القدر فقال انزل فيها الملائكة والكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في
السنة وما يصيب العباد فيها عند موقوف وفيه المشية فيقدم ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب وعنه
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله ع قال له بعض اصحابنا ولا اعلمه الا سعيد الشامي كيف يكون
ليلة القدر خير من الف شهر قال العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نزل القرآن في ست مضت من شهر رمضان ونزل الانبياء
في ثنتي عشرة ليلة من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثماني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر وعنه عن علي

رسول الله الا ما قطا بجملة العلم ونشر قلت الذي كان يأتيني ليالي القدر علم ما هو قال الامر والنهي فيما كان قد علم قال السائل فيما
يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال فهذا امر ابكيانه ولا يعلم تفسيره الا عند الله عز وجل قال السائل فهل يعلم
الاوصيا ما لا يعلم الانبياء قال لا قال وكيف يعلم وهو شيء لم يعلم ما اوحى اليه قال السائل فهل يمضيا ان يقول ان عندنا ما لم يعلم
ما لا يعلم الاخوال لا لو يمت نبي الا وعلم في جوف وصيه وانما نزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به في
العباد فقال السائل فما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعوا مضاءه شيء حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف
يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر كيف لا يستطيع انكار وهذا قال ابو جعفر ع فمن انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر اراب النبي
هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا بل قد كان سأل عن هذا فاما علم ما كان وما يكون فليس بوحي نبي ولا وحي الا والوحي
الذي معه يعلم ما هذا العلم الذي سألت عنه فان الله عز وجل الى ان يطلع الاوصيا على ليلة القدر فقال السائل يا بن رسول الله
كيف لم يزل ليلة القدر تكون وكل سنة قال اذا ذا في شهر مضان فقرأ هذه الآية انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين
فانك ناظر الى مصداق الذي سألت عنه قال وقال ابو جعفر لما نزعن من بعثه الله عز وجل الشفاء على اهل الضلالة من اجناد
الشياطين واوادهم اكثر مما ذرى مع خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة فيقبل يا يا جعفر كيف يكون شيء اكثر من الملائكة
قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا جعفر اني لو حدثت بعض اصحابنا الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون
ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقتهم عندنا اقول لك انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزداد ثمانية اضعاف
وتزداد الملائكة عددهم زنة الملائكة حتى ازا ذا كانت ليلة القدر هبط فيها من الملائكة الى الارض ما لا يقع الله وقال يقضي الله عز وجل من
الشياطين بعددهم ثم زاد والى الضلالة فانوه بالاناث والكذب حتى لعله يصيح فيقول وا ثبت كذا وكذا فلوسل في الامر عز ذلك
لق

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم عن حمران انه سئل ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل خير وشر طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق فما قدر في تلك السنة ومضى فهو الحتوم ولله عز وجل فيه المشية قال قلت ليلة القدر خير من الف شهر اي شئ عنى بذلك قال العمل الصالح فيها من الصلوة والزكوة وانواع الخير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ذلك الله يضاعف لهم الحسنات وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع عن ليلة القدر فقال خير من الف شهر فقال ابو عبد الله ع ليلة القدر ليلة يقدر الله عز وجل كل امر يكون في السنة الى مثلها من قابل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع قال سألته عن ليلة القدر اهي في شهر رمضان او في غيره فقال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر فاطلبها في احدى وعشرين او في ثلاث وعشرين فان سلمت فلا تفوتك في سبع وعشرين وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن يحيى بن عمار قال سمعته يقول قد ناس يقولون ان الاذان في نصف ليلة النصف من شعبان قال فقال لا والله ما ذاك الا في ليلة ثمان عشرة خلت من شهر رمضان وهي ليلة القدر وفي ليلة احدى وعشرين خلت من شهر رمضان وفي ليلة ثلث وعشرين خلت من شهر رمضان وفي ليلة سبع وعشرين يفرق كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما يمضي منه وما بقي ان كان له في القضاء امضاء او ان الله عز وجل اراد امرا في قضائه قال قلت فما معنى قوله تنزل الملائكة والروح فيها قال تهبط فيها بما يراد من امر ذلك الى مثلها من قابل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله ع ليلة القدر يفرق فيها كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما يمضي من امر الله عز وجل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ليلة القدر اهي في شهر رمضان او في غيره فقال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر فاطلبها في احدى وعشرين او في ثلاث وعشرين فان سلمت فلا تفوتك في سبع وعشرين

Presented by: Rana Jabir Abbas

المؤمنين علي بن ابي طالب وذلك بين القيمة قال هي فاطمة وقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات قال الذين
امنوا بالله ورسوله وادخلوا الايمان قلوبهم بمثل ما اخبرهم به فذلك هو الايمان والعمل الصالح وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه
قال قال ابو عبد الله تعالى اخبر عن المؤمن انه ذاخر عن المؤمن في الدنيا والاخرة والمؤمن وان كان راضيا عن الله فان في قلبه فاهبه لما يرى في هذه
الدنيا من التحبيب فذاك ابى الثواب يوم القيمة ورضي عن الله لحق حقا لرضاه وهو قوله ورضوا عنه وقوله ذلك لمن خشي ربه اي اخاع وبر
قوله ثم وذلك بين القيمة ابن سياط عن ابي خديجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وذلك دين القيمة قال هو
الدين القائم عليه السلام قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية محمد المنتاب
عن احمد بن الهيثم الحسن عبد الواحد عن الحسن الحسين عن يحيى بن سالم وعن اسمعيل بن زياد عن ابرهيم بن مهاجر عن بديل بن شريح
كاتب علي قال سمعت عليا عليه السلام يقول قلت يا رسول الله سموا لنا مسندة الى صدقي وعافيته عن ذي قامت عاجزه لفهمي الى ما تقول قال اما
انهم الذين قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك موعدي وموعدكم الحوض اذا جئت الامم
تدعون غرا محجلين شباعا مرويين عنكم عن احمد بن هود عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي مخنف عن سويد
بن غفلة انه وجد في كتاب بخط امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
ثم التفت الى فقال انت يا علي وشيعتك موعدي الحوض اذا جئت الامم غرا محجلين مرويين قال فسمعت جعفر بن محمد يقول حدثني ابي
عن جده قال قال هذا هو عندنا في كتاب علي وعنه عن احمد بن محمد الوراق عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن عبد الحميد الواسطي عن
سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة يا بنية
يا حبات وافي رسولي الى بعلك وابن عمك فقالت فاطمة الحمد لله انطلق الى ابيك نقل له ان حبيبك يدعوك فانطلق اليه الحسن فدخل فاقبل
امير المؤمنين حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده وهي تقول واكرباه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله لا كرب على ابيك
بعد اليوم يا فاطمة ان ابي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابوك علي بن ابرهيم ينزل
العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ولو عاش ابرهيم لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فسمعته
وهو يقول لك فيني فضل فانا اخي لو لم يقم قولا الله عز وجل فيك وفينا بان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال يا رسول
الله قال هم انت وشيعتك تجيئون غرا محجلين شباعا مرويين لو لم تقم قولا الله عز وجل فيك كما بان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية قال بلى يا رسول الله قال هم اعداؤك وشيعتهم يجيئون يوم القيمة مسودة وجوههم ظماء
مظمئين شباعا معذبين كفارا منافقين فذلك لك ولشيعتك وهذا لعدوك وشيعتهم وعنه عن جعفر بن محمد الكيني ومحمد بن
احمد الكاتب قال حدثنا محمد بن علي بن خلف عن احمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع ان عليا عليه السلام قال لاهل الشورى
انشدكم بالله هل تعلمون يوم اتيتكم وانتم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخي هذا اكرم النفس الى الكعبة قالوا وربّ الكعبة اللهم
ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم اقبل عليكم وقال اما انا وانا واولادنا وانا وانا وان

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال حدثنا عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله اولئك هم خير البرية يريد خير الخلق جزاء وهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لا يصفون ما اعد لهم ولا يوصفون خوفها فيها خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه يريد رضي عما لهم ورضوا عنه رضوا ثوابه ذلك لمن خشي ربه يريد بذلك خاف ونهاه عن معاصي الله احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن زيد عن بعض الكوفيين عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال هم شيعتنا اهل البيت **الطبرسي** قال في كتاب شواهد التنزيل للحاكم ابو القاسم الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بالاسناد المرفوع الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسند الى صدره اتى لا اقول لكم الا ما سمعتم من ربي عز وجل قال الا ان شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة الا ان شيعة علي اصحاب الصراط الا ان شيعة علي اهل الجنة الا ان شيعة علي يعرفون بالنور في وجوههم من اثر السجود الا ان شيعة علي يخرجون من القبور وليست لهم شدة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الفزع الاكبر الا ان شيعة علي لا يحزنهم الموت الا ان شيعة علي يخرجون من الدنيا وليست ذنوبهم على ظهورهم الا ان شيعة علي على نور من الله الا ان شيعة علي ينجون من النار بعفو الله الا ان شيعة علي يرجى لهم الشفاعة الا ان شيعة علي يشفعون في اهل بيوتهم الا ان شيعة علي يزوجون الحور العين الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الفزع الاكبر الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الصعقة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الحسرة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الطامة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الزلزلة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الفزع الاكبر الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الحشر الا ان شيعة علي يؤمنون يوم النشر الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الحساب الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الميزان الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الجواز على الصراط الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الجنة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم النار الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الكتاب الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الحساب الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الثواب الا ان شيعة علي يؤمنون يوم العقاب الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الرحمة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الشفاعة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الرضوان الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الخلود الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الخلد الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الامن الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الفوز الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الفلاح الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الغنيمة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الكرامة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الزيارة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم القربة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الحبور الا ان شيعة علي يؤمنون يوم السرور الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الراحة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الرفاهية الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الدعة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الرخاء الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الرغد الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الخير الا ان شيعة علي يؤمنون يوم البشارة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الكرامة الا ان شيعة علي يؤمنون يوم الزلفى

Presented by: Rana Jabir Abbas

اللهم على انفسهم الله وبوكنه نوم الاثنين انشاء الله فاخذ المسلمون في عدتهم وتجهزوا وامر رسول الله ﷺ ابا بكر بامر وكان فيما امره به ان
اذا راهم ان يعرض عليهم الاسلام فان ابوا ذلك الا واقتلهم فاقتل مقاتلهم واسبي ذراريهم واستبح اموالهم وخرج فيهم فلما سار
فمضى ابو بكر ومعه من المهاجرين والانصار في حسن عدته واحسن تهيئة لسيرهم سيرا رفيقا حتى انتهوا الى وادي البانين فلما نظر القوم
نزول القوم عليهم ونزلوا ابو بكر واصحابه قريبا منهم خرج اليهم من اهل الوادي البانين رجل منهم يجهن فلما شاهم قام فقال يا معشر
من انتم ومن اين قبلتم واين تريدون لعلكم جئتم تبيتوننا او تريدون شيئا من بلادنا فاخبره ابو بكر في نفر من اصحابه المسلمين فقال لهم انا
ابو بكر صاحب رسول الله ﷺ قالوا اما اقدمك علينا قال اني رسول الله ﷺ ان اعرض عليكم الاسلام فان تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون
ولكم ما لهم وعليكم ما عليهم والا فالحرب بيننا وبينكم قالوا والله لئن لزمتنا لنلزمنك ثم لنلزمن نبيك ثم لنلزمن ربك ثم لنقتلنك
قتلة تكون حديثا لمن بعدك فارجع انت ومن معك وارجعوا فانه ليس لنا فيكم حاجة بعينه واخاف علينا ابن اوطأت
فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم القوم اكثر منكم اضعافا واحلد منكم وقد بلغني عن اخوانكم من المسلمين فارجعوا فعل رسول الله ﷺ
يقال للقوم فقالوا له جبنا خالفت يا ابا بكر قول رسول الله ﷺ ما فاذا امرك به فاتق الله واطع القوم ولا تخالف قول رسول الله ﷺ
فقال اني اعلم ما لا تعلمون والشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقتص واصبر الناس لجبون فاخبر الذي ﷺ القوم وما رد عليهم ابو بكر
فقال له يا ابا بكر خالفت امري ولو تفعل ما امرتك به وكنت انت الحاكم فيها فما امرتك فقام النبي ﷺ خطيبا فحمد الله واثنى
عليه ثم قال يا معاشر المسلمين اني امرت ابا بكر ان يسير الى اهل هذا الوادي البانين وان يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم الى الله فان اجابوا
والا وافهم وانه سار اليهم وخرج منهم اليه ما شاء رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه انتفخ سحره ودخل الرعب منهم ثم ترك
قوله لم يطع امري ولم يأتني جبرئيل جاءني من عند الله ان بعث اليهم عمر فانه في اربعة الاف فارس فسرا عمر على اسم الله
فاما علي ابو بكر اخوك فانه قد عصى الله وعصاني وامرني ان امره ابا بكر فخرج عمر في المهاجرين والانصار الذين كانوا مع ابي بكر يستحثهم
حتى تيار فالقوم وكان قريبا منهم حيث يراهم ويرونه فخرج اليهم ما شاء رجل فلما رأوه مقبلا قالوا لا والله لا يدي بكر في امرنا عمر ثم انا
معه وكان اول من علم القوم قدومه جهم ورجع بهم منهم فنزل جبرئيل ثم فاخبر رسول الله ﷺ بما صنع عمر فانه قد انصرف
وانصرف المسلمون معه فصعد النبي ﷺ المنبر فحمد الله واثنى عليه واخبره بما صنع عمر وما كان منه وانه قد انصرف والمسلمون معه فلما انصرف
عاتبه بالقول فقد عليه فاخبره بمثل ما اخبر به صاحبه فقال يا عمر عصيت الله وعرضته وعصيتني وخالفت قولي وحملت بزلتك
الا يجيء احد بلاء وان يجيء بلاء قام اليه علي بن ابي طالب ع فقال يا رسول الله ﷺ ان الله فتح عليه على اصحابه فدعا عليا
عليه السلام وامره بما امره به ابا بكر وعمر واصحابه ان الله سيفتح عليه على اصحابه فيخرج على وجه لا يخرجون ولا انتشار
فسار بهم سيرا غير سيرهم بكر وعمر وذلك انه اعتقبهم في السير فلما ان بقطعوا من التعب فحف دوابهم فقال لهم لا تخافوا فان رسول
الله ﷺ قد امرني ان الله سيفتح علي عليكم فلا تكرثوا فانكم تجدون في الخبر والخبر فطابت نفوسهم وقلوبهم وساروا على ذلك السير والتعب
حتى فاقا كان قريبا منهم حيث يرونهم وبراهم اصحابه فانزلوا وصبح اهل الوادي البانين بمقدم علي بن ابي طالب واصحابه فخرج منهم
ماشا رجل شاكين في السلاح فلما راهم علي خرج اليهم وخرج من اصحابه فقالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم واين تريدون قال انا علي
ابن ابي طالب بن عم رسول الله وابن عمه وذا قال انا علي بن ابي طالب بن عم رسول الله واخوه وهذا رسول الله اليكم او هو كما انا فما نعلم
الا والله وان محمدا رسول الله ﷺ ولكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين من خير وشر فقالوا له اذا كنا وانت طلبتنا قد سمعنا
مقالتك ورضينا عرضت علينا فخذ حذرك واستعد للحرب للموان واعلم انا قاتلوك وقاتلوا اصحابك والموعد فيما بيننا وبينك
غدا الصبح وقد اعذرنا فيما بيننا وبينك فقال علي ع وعليكم محمدون بكثرة تكدرون وجمعكم فانا استعين بالله ومنا تكنه والمسلمين عليكم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانصرف عنهم راجعا الى مركزه فلما جن الليل امر اصحابه ان يجنوا الوادي واياهم
يقصدون بجوادهم ليرجوا فلما انتشى عمود الصبح صلى الناس بغلس ثم اغار عليهم باصحابه فلم يعلموا حتى وطئهم الخيل فما ادرك اخر اصحابه
حتى قتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واستباح اموالهم وخرج بهم واقبل الا ناس ومن الاموال معه نزل جبرئيل ثم فاخبر رسول الله ﷺ
وجماعة المسلمين وصعد رسول الله ﷺ المنبر فحمد الله واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله على المسلمين واعلمهم انه لم يقتل منهم الا رجلا
نزل وخرج فاستقبل علي ع جميع اهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على ثلثة اميال من المدينة فلما راه على تلك الحال هبط نزل عن ناقته ونزل
النبي ﷺ حتى التقوا فقبل ما بين عينيه ونزل بما ان المسلمين الى على حيث نزل رسول الله ﷺ فاقبل بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله من

وذكر البانين ثم قال جعفر بن محمد ما غنم المسلمون مثلها فاظن ان يكون من خيبر فانزل الله تعالى في ذلك والعاديات ضبحا يعني بالعاديات الخيل
تعدو بالرجال والضبح صوتها في اعنانها وهي الخيل تعدو فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فقد اخبره انها اغارت عليهم صبحا قوله فاثرن به نقعا
قال يعني الخيل فاثرن بالوادي نقعا فوسطن به جمعا قال وسطن لربهن لكنود وقال الكنود وانه على ذلك لشهيد قال يعني انهما
قد شهدا جميعا والوادي البانين وكانا الحي الجمع هوازن حين يقول فلما ان بعثنا ثناء القبور وحصل ما في الصدور وان ربهم بهم
يومئذ لخبير قال نزلت للاثنين فيهما خاصة وكانا بضم الراء لضمير الشرور وبعدان به فاخبر الله خبرهما وفعالهما فقد قصة اهل وادي
البانين وتفسير العاديات ثم قال علي بن ابرهيم ايضا في تفسير العاديات ضبحا اي عدوهم بالنار فاثرن نقعا اي بهجم بالنار فاثرن بنقعا
فاثرن به نقعا قال فالمغيرات من وكض الخيل فوسطن به جمعا قال قال توسط المشركين بجمعهم ان الانسان لربه لكنود اي كفور وهم الذين
اسروا واشاروا على امير المؤمنين ع ان يدع الطريق ان يأخذ فيه وكان على ع قد اخذ بهم على غير الطريق الذي اخذ فيه ابو بكر وعمر فقال
انه يظفر بالقوم فقال عمر فقال لعمر وبن العاص لا في بكر ان عليا غلام حدث لا علم له بالطريق وهذا طريق سبع لا يؤمن فيه السباع فمشى الهوينا
يا ابا الحسن هذا الطريق الذي اخذت فيه طريق سبع فلو رجعت الى الطريق فقال لهما امير المؤمنين الزما رحالكما لا يهتك واسمعا واطيعا
فاني اعلم بما اصنع قوله وانه على ذلك لشهيد اي على العاديات وانه لحب الخير لشديد يعني حب الحنوة حب خيلنا
للسباع على انفسها قوله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور اي يجمع ويظهر
ان ربهم بهم يومئذ لخبير محمد بن العباس عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد عن ابان بن عثمان عن عمر بن يزيد عن ابان
تغلب عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ﷺ لما فرغ من اهل الصفة بعث سبعين انسانا من رجلا الى بني سليم وامرهم انا بكر فساروا اليهم فظفر
قريبا من الحرة وكانت ارضا شديدة كثيرة الحجارة والحجر يتقى الوادي المخصب عليهم صعب فهزمهم وقتلوا من اصحابه سبعين فلما
قدموا على النبي ﷺ حمد الله واثنى عليه فبينما هو كذلك اذ اتاه جبرئيل فاخبره بما لقي اصحابه فلما سمع ذلك هبط حتى جاء الى مكان
بلغ جبل سيف الحجر فرجع عمر منهزما فاتاه عمر بن العاص الى رسول الله ﷺ فقال انا لهم يا رسول الله يعني اليهم فقال له خذ له
فخرج اليهم فهزموه وقتل من اصحابه ما شاء الله قال مكث رسول الله ﷺ اياما يدعو عليهم ثم ارسل بلالا فقال على برد علي الحجر فرد
فاذا هو بالحلبة ثم دعا عليا عليه السلام فعقد له ثم قال له اللهم ان كنت تعلم اني رسولك فاحفظني به واحفظ
به وافعل فقال له من ذلك ما شاء الله قال ابو جعفر ع وكان في نظر الى رسول الله ﷺ شيع عليا ثم عقد مسجد الاحزاب على علي عليه السلام على قدر
اشفار عينيه هو لوديه هو يوصيه قال فما زال يوصيه حتى ظننا انه سيلهم غير ذلك الوجه فلما ان ولى عنه دعا سعد بن عبادة وكان صاحب لواء
الانصار فقال له ما ترى في علي فقال يا رسول الله ﷺ ما كنت ارى ان احدا يبلغ ما بلغ علي من الشجاعة فقال له ان جبرئيل اخبرني ان الله
سيفتح على علي عليه السلام على يديه فلما ان كان من امر علي ما كان وقتل الله من قتل من المشركين وهزمهم الله بالريح الصبا
وكانت ريحا عقيما لا تلقح ولا تنشئ سحابا ولا تدر مطرا وكانت ريحا عذابا على عاد وكانت ريحا رخاء على محمد ﷺ وعلى المؤمنين
فلما ان كان من امر علي ما كان وقتل الله من قتل من المشركين وهزمهم الله بالريح الصبا وكانت ريحا عقيما لا تلقح ولا تنشئ سحابا ولا تدر مطرا وكانت ريحا عذابا على عاد وكانت ريحا رخاء على محمد ﷺ وعلى المؤمنين
فلما ان كان من امر علي ما كان وقتل الله من قتل من المشركين وهزمهم الله بالريح الصبا وكانت ريحا عقيما لا تلقح ولا تنشئ سحابا ولا تدر مطرا وكانت ريحا عذابا على عاد وكانت ريحا رخاء على محمد ﷺ وعلى المؤمنين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن قول الله عز وجل والعاديات ضبحا قال وجئنا رسول الله ﷺ عمر الخطاب في ستة وجع منهم بما بين اصحابه ويجيء اصحابه فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وآله قال العلي انت صاحب القوم فنعما انت ومن يريد من فرسان المهاجرين والانصار ونحن رسول الله وقال لو كان النهار وسنا البلد ولا بقاء لليل قال فنهى على الخاص ورسول الله ﷺ فنا اليهم فلما كان عند وجه الصبح اغار عليهم فاثار الله على بيته والعاديات ضبحا الى آخرها **سورة القارعة فضلها** ابن بابويه باسناده عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر ع قال من قرأ كثيرا من قرآن القارعة امنه الله من فتنة الدجال ان يؤمن به ومن يتبعه منهم اقتداء الله تعالى ومن خواص القرآن وبه عن النبي ص من قرأ هذه السورة نقل الله مؤاته من الحساب يوم القيمة ومن كتبها وعلقها على محارف معسر من اهل رضه فتح الله على يديه بر زقه وقال الصادق ع اذا علقت على من يخاف عليه من نفاث سلعته وذي قاله تعالى نفاثي سلعته كذا كل من اراد ومن قرأها فعلية بهذا بإذن الله تعالى قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة** على ربها بهم يردها الله لهولها وفزع بها الناس **يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش** قال قال العهن الصوف. **فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وامامن خفت موازينه** قال على اساسه **فامه هاوية** قال النار على اساسه ثم قال **وما ادراك ما هيه** يعني الهاوية ثم قال وما حامية يحموا عليهم بها النار وما هي محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وال محمد وان الرجل ليوضع اعماله في الميزان فتميل به فتخرج الصلوة على فتضعها في ميزانه فترجح عنه بن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع السبع نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن الحسن بن علي بن زكريا بن عاصم النيسي عن الهيثم بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية قال ثوابه **واما من خفت موازينه** قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانك لعلى الحق المبين بما جعلك الله وجعلنا لك فمن اقر بذلك وكان يعتقده صار الى النعيم الذي لا انقطاع له فقال الحلبي وذكر ان تعلم حقيقة هذا الحديث مبتدأ من غير سؤال حدثنا به بهجات منها انك اذا علمت انه ما ذهب ومنها انك اذا كنت مشغولا بالله تعالى لا شغلا ولا عولا على غيرها وانت بالتبعية في القوم والناس يسلمون عليك بحيث يعلمون انك مشغول عنهم فلا تقبل منهم السلام فقال له بلى ولكن حدثنا الناس بحديث النعيم الذي يسمعه من بزهم قال الصولي في هذا حديث قد نزه الناس عن الخبث الا انه ليس فيه ذكر النعيم والابتهاج بالنعيم وانما اول ما نزل في ذلك لما عند السدير والمفيد الثقافة والنبوة وولاية علي بن ابي طالب محمد بن المنادي قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن حسين بن عبد الواحد عن القاسم بن يزيد الجرمي عن ابي جعفر الصائغ عن الامام جعفر بن محمد انه قال لم نسئل يوما من الايام عن النعيم فقال والله ما هو الطعام والشراب ولكن هو بنا اهل البيت عنه قال حدثنا احمد بن محمد الوراق عن جعفر بن علي بن يحيى عن حسين بن حسن عن ابي جعفر الصائغ عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لم نسئل يوما عن النعيم وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال نعيم المؤمن وعلمه الكافر عنه قال حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن مسلم عن علي بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال لي ما تقول في الخبز واللحم فقلت ما اعلم احدا يقدر على ان يقول فيه شيئا الا انه من اطيب الطعام فقال لكن انا اخبرك انه لو كان لي عندي طعام ما اكلت غيره فقلت له بابي انت وامي فما الذي اطيب منه فقال لي يا ابا عبد الله ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا وفاطمة قبل ان يخلق سماء مبنية او ارضا مدحية او خلقا يسبح فمكثوا في الظل الف دهر قلت وما الظل قال ساق من ماء غير آسن ثم خلق الطير فكنا نحن اول خلق الله تعالى من الطير فمكثنا في الظل الف دهر ثم خلق الله الارض فاسكن فيها الطير فخلقنا منها فما كان من طيب خلقنا منه كان طيبا وما كان من خبث خلقنا منه كان خبيثا ثم لم يزل يذكر حتى ذكر الخبز واللحم فقلت له بابي انت وامي فما الذي اطيب منه فقال لي يا ابا عبد الله ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا وفاطمة قبل ان يخلق سماء مبنية او ارضا مدحية او خلقا يسبح فمكثو

Presented by: Rana Jabir Abbas

أبادهم فقولوا نحب سمعها اولهم واخرهم وافضلهم فحرمهم ماذا تريدون ان امطركم فتقولون الماء البارد واعطشاه والطوفان
ماء فمطرهم حجارة وكذلك يفعل بمن خالف عشيرته ويدل على ذلك قوله تعالى ونصرناه بما كذبوا بآياتنا فمزقناهم وجوههم وجباههم ونحلم عظامهم فصنع
ذلك بآبائهم دون ابنائهم فاما بقيت العظام عوقبوا بالشدة فغضب الله فقولوا له مالك اجرها عليهم كما لحاجب النار ثم ضرب لهم مثلا فجعلها
ارواحهم سبعين خرقا في النار ثم تطبق عليهم بنوا بهامن الثياب الثياب سبعون حمامة غام وغلظ الثياب خمس مائة غام ثم يجعل
كل رجل منهم في تلك الثوابيت من جلد بعضها في بعض فلا يسمع لهم كلاما بعد الان لهم فيها شهيق كشهيق البغال وزفير في اشد من
شهيق الحمار وعويلهم كعويل الكلاب يضرم بكم عوى فلا يسمع لهم كلاما الا ان يطبق عليهم ابوابها وتشد عليهم عدما فلا يدخل عليهم ولا
يخرج منهم النعم ابدا وهي عليهم موصدة يعني مطبقة ليس لهم من الملائكة شاعون ولا من اهل الجنة صديق ولا يتنهم الريح يجيء
ذكرهم من قلوب العباد فلا يذكرونهم ابدا نعوذ بالله العظيم العفو الرحيم سورة الفيل وفضلها ابزاز بويه باسناده عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرأ في فرائضه الوتر كيف فعل ربك شهد له يوم القيمة كل مهل وجبل حد يدانه كان من المصلين براءة
له يوم القيمة منافا وصدقهم على عبد قبلك تجاوز تم له وعلانيته ولا يحاسبه فانه من اجبه واحب عمله ومن خواص القرآن
وذكر عن النبي ص انه قال من قرأ هذه السورة فاعاذه الله من العذاب المخزي في الدنيا وان قرأها على الرماح الملتفة كسرت ما تصاد مكسرتها تصاد
وقال رسول الله ص من قرأها اعاذه الله من العذاب الاليم والحر ان قرئت على الرماح الخطية كسرت ما تصادمت وما قرأت
على صخرة الا وانصدع المتناوي المقابل المقارع ولكن ما كان قرأها الا فؤه القلب بخلاف من لا يعمل بها وقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل بسند يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله ع عن محمد بن عمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع لما اتى صاحب الحبشة بالجيل وهم الفيل ليهدم البيت وهو بابل
العبد المطلب فاتوهما ملخ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة لاصحابه هذا رئيس قومه وزعيمهم حتى اتى بيته الذي هو فيه الا هذه
وهو يسئله اطلاقا بله ما الوسئله الا ما شاء من هم له لفعلت ورد واعليه بله فقال عبد المطلب انا جانه قال ما قال الملك فاخبره فقال
عبد المطلب انا رب لا بل لهذا البيت رب يمنعه فوقعت عليه بله وهو ضرع عبد المطلب نحو منزله فقرب الفيل فقال عبد المطلب
محمود محرك الفيل راسه فقال له اتذكر ان الفيل براسه فقال عبد المطلب جاء بالبيت فاعزل فاعزل ذلك فقال لا لا فاعزل فاعزل ذلك فقال
لا فانصرف عبد المطلب منزله فلما اصبح غدا به الى الحرم فاذا هو بفيل متنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عندك لنا على الجبل
فانظر تري شيئا فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له يصيب يصرب اجمع فقال لا لا واو ثلاث ان يصيب ظبا ان وقال لهو طير كثيرة
اعرفهم بحمل كل طير في منقاره حصاة الحذف واحد وفي رجليه حصاة الحذق فقال عبد المطلب ذي عبد المطلب ما نوبلا القوم حتى اتاهم
فوقف سهم اجمع القتل الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فلم تقتل منهم الا رجل واحد الجبل الناس فلما اخبرهم
القصة عليه حصاة فقتلته عنه عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر ان وهشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال لما اقبل صاحب الحبشة بالفيل يريد هدم الكعبة مر بابل لعبد المطلب فاستولوا عليها وجاء عبد المطلب الى صاحبها ليكلمه
عليها فاستأذن عليه فاذن له وقبل له ان هذا شريف قريش وعظيم تهامة وصاحب عين مكة فاذن له فلما رآه اعظمه واجله فاكرمه وادناه ثم قال لترجمانه
ما حاجته فقال له ان اصحابك مر بابلي فاستاقها وجئت لتردها علي قال فضحك من سؤاله اياه ورد الابل وقال هذا الذي
زعمت انه عظيم قريش وذكرتم عقله يدعني ان لم اضرب عن بيته الذي يعبده الذي يمنعه انما سألتك ورد ابلك لحاجتي فامر برد ها عليه
فمضى عبد المطلب حتى اتى الفيل على طرف الحرم فقال لمحمود فحرك راسه فقال اتذكر ما جئت له فقال لا راسه فقال جاء لبيت
بيت ربك فافعل فقال لا راسه قال فانصرف عنه عبد المطلب حتى اذا انتهى الى طرف الحرم اشتم ريح
الذحول فضربوه فامتنع من الذحول فاذا وجه نحو الحرم كلما كان كذلك يمتنع عليهم فلم يدخل فبعث الله عليهم الطير الابابيل
في منقارها حجر كالعدسة او نحوها ثم تحاذى براس الرجل فيرميه فيخرج من دبره حتى لم يبق منهم الا رجل
مر يعجل يحدث الناس بما راى فبينما هو كذلك اذ طلع عليه طائر منها فوقع راسه فقال هذا الطير منها وجاء الطير حتى تحاذى براسه ثم القتها عليه
فخرجت من دبره فمات وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال
سألته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير سامة ابابيل من قبل

البحر وسنها كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طير ثلثة احجار في رجليه وحجر في منقاره حجر فجعلت تحاذي
بهم حتى جاءت اصحابهم فقتلتهم بها وما كان قتل ذلك الرجل الذي رؤي ثم من الجدري ولا رؤي ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن
منهم يومئذ ينظر فيضحك ابا لفيل مضروب وهو واحد دون اليمن ارسل عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال فاخذ في ذلك الوادي فاتبل ذلك
اليوم يضحك عشرة سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين حضروت بن قوابها قال الشيخ ره في التهذيب قال المفيد قال حدثنا
ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الربيع قال حدثنا سليمان شاعة عن عبد الله القاسم عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما قصد ابرهة بن الصباح ملك الحبشة ليهدم البيت قدم الحبشة
فاغاروا على ابل عبد المطلب فاستاقوها واصابوا له مائتي بعير فلما بلغ عبد المطلب الخبر اتى ابرهة فاستاذن عليه فاذن له وهو في قبة ديباج على سرير
له فلم يأذن له ان يجلس معه على سريره ولا يجلس بظل قبته ولا بحضرته فقام عبد المطلب قدام سريره فقال له ما حاجتك يا شيخ قال حاجتي
الى الملك ان ترد علي مائتي بعير لي اصابها لك فقال ابرهة لترجمانه قل له قد كنت اجللتك حين رأيتك فلما تكلمت سقطت من عيني
اتكلمني في مائتي بعير اصبتها لك وتترك بيتا هو دينك ودين آبائك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه فقال له الترجمان ان الملك قد هابك
ان يكلمك فقال عبد المطلب فاني اكلمه فقال له الترجمان ان الملك قد اجلك ان تكلمه فقال عبد المطلب ما انا بالملك ولا لي حاجة اليه
وما انا الا رب الابل وان للبيت ربا يمنعه فوقعت عليه بله وهو ضرع عبد المطلب نحو منزله فقرب الفيل فقال عبد المطلب محمود محرك الفيل راسه
فقال له اتذكر ان الفيل براسه فقال لا لا واو ثلاث ان يصيب ظبا ان فقال لا فانصرف عبد المطلب منزله فلما اصبح غدا به الى الجبل فاذا هو بفيل
متنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عندك لنا على الجبل فانظر تري شيئا فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له يصيب يصرب اجمع فقال لا لا واو ثلاث ان يصيب ظبا ان وقال لهو طير كثيرة
اعرفهم بحمل كل طير في منقاره حصاة الحذف واحد وفي رجليه حصاة الحذق فقال عبد المطلب ذي عبد المطلب ما نوبلا القوم حتى اتاهم
فوقف سهم اجمع القتل الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فلم تقتل منهم الا رجل واحد الجبل الناس فلما اخبرهم
القصة عليه حصاة فقتلته عنه عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر ان وهشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال لما اقبل صاحب الحبشة بالفيل يريد هدم الكعبة مر بابل لعبد المطلب فاستولوا عليها وجاء عبد المطلب الى صاحبها ليكلمه
عليها فاستأذن عليه فاذن له وقبل له ان هذا شريف قريش وعظيم تهامة وصاحب عين مكة فاذن له فلما رآه اعظمه واجله فاكرمه وادناه ثم قال لترجمانه
ما حاجته فقال له ان اصحابك مر بابلي فاستاقها وجئت لتردها علي قال فضحك من سؤاله اياه ورد الابل وقال هذا الذي
زعمت انه عظيم قريش وذكرتم عقله يدعني ان لم اضرب عن بيته الذي يعبده الذي يمنعه انما سألتك ورد ابلك لحاجتي فامر برد ها عليه
فمضى عبد المطلب حتى اتى الفيل على طرف الحرم فقال لمحمود فحرك راسه فقال اتذكر ما جئت له فقال لا راسه فقال جاء لبيت
بيت ربك فافعل فقال لا راسه قال فانصرف عنه عبد المطلب حتى اذا انتهى الى طرف الحرم اشتم ريح
الذحول فضربوه فامتنع من الذحول فاذا وجه نحو الحرم كلما كان كذلك يمتنع عليهم فلم يدخل فبعث الله عليهم الطير الابابيل
في منقارها حجر كالعدسة او نحوها ثم تحاذى براس الرجل فيرميه فيخرج من دبره حتى لم يبق منهم الا رجل
مر يعجل يحدث الناس بما راى فبينما هو كذلك اذ طلع عليه طائر منها فوقع راسه فقال هذا الطير منها وجاء الطير حتى تحاذى براسه ثم القتها عليه
فخرجت من دبره فمات وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال
سألته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير سامة ابابيل من قبل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف على ما نذكرهم قال قال نزلت في قوم انه كان متاجرهم من الرحلتين برحلة في الشتاء الى اليمن وبرحلة في الصيف الى الشام وكانوا يحملون من مكة الادم والكتان وما يتجر به من الحبوب من الغلة فيجيء خيره فيتسوّدون الشام بالثياب اللطيفة الجيوب كانوا تبانا للتين في طرفيهم وبتنون في كل ناحية رستاقا من قرى وكان معاشهم من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم دعا على سوء الله وجهوا الى البيت فقال الله فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع قال يجاعون ان يذهبوا الى الشام وآمنهم من خوف يغير الطريق سوى الماعون فضلها ابن عباس باسناده عن عمر بن ثابت عن ابي جعفر قال من قرأ سورة ايلاف الذي يكذب بالدين فرأسه ونواحله كان فيمن يقبل الله عز وجل صلوته وصيامه ولم يحاسبه بما كان فيه في الجهود الدنيا ومن خواص القرآن ركوعه الى الخاتمة من قرأها في سورة الكوثر غفر الله له ذاما ت الزكوة موذاة ومن قرأ بعد صلوة الصبح مائة مرة حفظه الله الصلوة الصبح وقال رسول الله صلى الله من قرأها صبيحة عشاء الآخرة غفر الله له وحفظه الى قدمه في اليوم الثاني قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بن غانم عن الهيثم عن عبد الله بن الزناد قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد في قوله عز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين قال يكذب بالدين قال يكذب بالامانة عن ابراهيم في قوله عز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين قال يكذب بالدين قال يكذب بالامانة عن ابي جعفر في قوله عز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين قال يكذب بالدين قال يكذب بالامانة عن ابي عبد الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال يا رسول الله اصابتنا بتيز حيا بارد فهذه الليلة فاخذت بطن الوادي فلما اصبحنا فاذا ابي قد مات فاذا حفرة
امير المؤمنين عليه السلام فاخذ فاذا حفرة
ابو بصير يملو من ماء وطست من ذهب مملو من ماء فاغتسل فقال رسول الله اما انك تجيء شبل الماء من قبرها قال له الكوثر علي اثنتا عشرة
الفجرة لما نالا ثناه وستون عضما فاذا اداها اهل الجنة قال ابو بصير فقلت له يا رسول الله ما تواضعها من سنة حلاوة تلك الاصوات وهذا النهر في جنة عدن وهو
وذلك وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن ابي طالب فاخذ في العشرة الطاهرة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن
احمد المطار الغفيلي الشافعي قراءة عليه في داره بمرو حدثنا عبد الله بن حامد بن عثمان المعروف بالسقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن
علي الرازي البيكندي حدثنا محمد بن عبيدة الاصفهاني حدثنا عمر بن محمد بن جميل الواسطي حدثنا عبد الحميد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال
قال رسول الله لابي بكر لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيبه وصفيه فاطمة بنت حبيبه والحسن والحسين صفوة الله
ثم قلنا لابي بكر قال رسول الله اصبنا الحق على ما كان في الجنة وانا على اثركما قال انبي فضلنا على جميع الانبياء ما خلا النبيين فانا
افضل منهم وعلي بن ابي طالب افضل من الاوصياء قال فبينما نحن كذلك اذ سمعنا صوتا من بعيد فقلنا يا جبرئيل ما هذا الصوت قال هذا صوت
الذي لا يستحي نار رسول الله نعال حتى اذا كان في الجنة وانا على اثركما قال انبي فضلنا على جميع الانبياء ما خلا النبيين فانا
افضل منهم وعلي بن ابي طالب افضل من الاوصياء قال فبينما نحن كذلك اذ سمعنا صوتا من بعيد فقلنا يا جبرئيل ما هذا الصوت قال هذا صوت
الصلوة توجهت الحسن في طرف من الجنة والحسين في طرف اخر فاذا هو قد غرز قدميه في الماء وهو قائم يصلي فقلت يا رسول الله ما اشد
في الارض تحت المتعبدين فاذا فيها ماء فقلت له ما هذا الماء فقال هذا ماء الفرات وهذا ماء دجلة فاذا هما يطردان من تحت قدميه فقلت له ما
اما التظلل في الجنة والماء من تحتها فان الكوثر المتدبل في استرة الجنة من مثل ما على وجه من مثل البلك يجيء يوم القيامة على البراق
النبيين مع البعوث فقال اليهود نوح خير هذا ام النبيين فقال النبيين ولد الملائكة ركب على السفينة عجبت على البحر فقال النبيين لقد اعطيتنا افضل من
ذلك قالوا وما ذاك قال ان الله عز وجل اعطاني عطاء لم يعط احدا من الانبياء قبلي اعطاني الكوثر نهر في الجنة مجراه من تحت العرش وحافتاه
وحصباؤه الدر والياقوت وتربته المسك الاذفر اطيب من هذا المسك الاذفر فقال له ربك لك فيه كذا وكذا من الخير فقال له ربك لك فيه كذا وكذا من الخير
وهو مكتوب في الوثيقة هذا خير من ذلك الطبري قال وروى عن ابي عبد الله انه قال في مضى الكوثر قال نهر في الجنة اعطاه الله نبيه عوضا من ابنه
قال قبل الشفاعة وروى عن الصادق انه قال في قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر صعد رسول الله المنبر فقال ايها الناس اتدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم
على الناس فما نزل قالوا يا رسول الله ما هذا الذي اعطاك الله قال نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى تاسقاه من القدح عاما فعاما فانا
الذود والساقوت يرد عليه مختصر الصفاق كعناق الجن قالوا يا رسول الله ما نرى هذا الطائر قال اكلوه اناعم منه قالوا اجل يا رسول الله
الله قال من اكل الطير شرب الماء وفاز بنعيم الجنة خبر يسبحن ان يدخل شاطئ الجنة ويسبحن الشفاعة ايها اعم واكثر
انزلها المؤمنين المتقين قال لا ولكنها للمؤمنين المخلوقين واحد منهم اكثر كثيرة اقصر على ذلك مخافة الاطالة قوله تعالى فصل
لربك والنحر الشيخ في امالية قال اخبرنا قوام الحيرة المحفاز قال حدثنا المعمل قال حدثنا ابو قال حدثنا ابو مقاتل الكشي بتاريخ
قدم علينا سنة اربع وماتين وسبعين في عطية الربيع قال حدثنا ابو مقاتل الترمذي قال حدثنا مقاتل بن حيان قال حدثنا الكلبي
بنار يحيى الى خطابه قال لما انزل الله على النبي صلى الله عليه وآله فصل لربك وانحر قال جبرئيل ما هذه النحيرة التي امرك ربي فقال انا محمد انها ليست
بنحيرة ولكنها رفع الايدي في الصلوة عند النحر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له فصل
لربك وانحر قال انحر الاضحية قال اقبال ان يقيم صلبه في نحره وقال لا تكفر بها يصنع ذلك اليهود ولا تلثم ولا تحمحم فيعرف ذلك على علي
ولا تفترش ذراعيك الطبري في معنى فصل لربك وانحر عن عمر بن يزيد قال سمعت يا عبد الله عليه السلام في قوله فصل لربك وانحر فقال بيده
هكذا يعني استقبل بيده حذاء وجهه القبلة في افتتاح الصلوة وكبر عن مقاتل بن حيان عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال انا نزلت
هذه السورة قال النبي لجبرئيل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يأمرك اذا تحرمت الصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت
واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملائكة في السماء السبع فان لكل شيء زينة وان زينة الصلوة
رفع الايدي عند كل تكبيرة وقال رفع الايدي من الاستكانة قال لا انفر هذه الاية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
ثم قال الطبري رواه الثعلبي والواحدي في تفسيرهما على بن ابرهيم في معنى السورة قوله انا اعطيناك الكوثر قال الكوثر نهر في الجنة اعطاه الله
رسول الله عوضا عن ابنه ابرهيم قال قال رسول الله قال المنجم فيه عمر بن الناصر والمكبر بابي الناصر فقال عمر بابي الابتر وكان
الرجل في الجاهلية اذا لم يكن له ولد يقولون ابتر ثم قال عمر وابي لاشنا نجما اي بغضه قال الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر اي شانئك اي مبغضك عمر بن الناصر فهو الابتر يعني لا ابا له ولا نسب له بابويه باسناده عن ابي المؤمنين في حلية نهر
الاولين والاخرين فاعترضها ان قال في السنة الاخرين والابتر عمر بن الناصر حدثنا المحاسن قال حدثنا محمد بن الدقاق عن

فمحمد التميمي بالرقة عن ابو بهم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر عن ابيه عن باباه قال قال عمر بن الخطاب على منبر مصر
محي من كتاب الله الفجر فرفع منبر الفجر واعطيه ما ائتي الفجر هم على ان محي ان شاء الله هو الابتر فقالوا لا يجوز ذلك لكذ
فجاء لهم ذلك فلما ولي يزيد بلغ ذلك معاوية فكتب اليه قد بلغني ما قلت على منبر مصر وليست هناك **سورة الكافرون وفضلها**
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان يقول قل هو الله احد
ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من
الشرك تابعه بوبه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء قال من قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة غفر الله له ولوالديه وما
ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في السعداء واحياه الله تعالى سعيدا واماته شهيدا وبعثه شهيدا الطبرسي عن شعيب
الحداد عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول قل يا ايها الكافرون ربع القرآن وكان اذا فرغ منها قال اعبد الله وحده اعبد الله وحده وعن
هشام بن سالم وعن ابي عبد الله قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل لا اعبد ما تعبدون فقل ولكن اعبد الله مخلصا الذي خلقني فانه لم يخلق منها الا مسلم
ثلثة ثلثة وروى عن النبي انه قال من قرأ هذه السورة اعطاه الله ثم من الاجر كمن اتى زوى ربع القرآن وبنا عاد عنه
مودية الشيطان وتباعد عنه فتنة الدجال ومن قرأها عند منامه لم يبعث من نومه حتى يغفر له ما سلف من ذنوبه ومن قرأها عند طلوع الشمس
عشر مرات وقاه الله ما اتى الليل والنهار الا خير استجاب الله له ما لم يكن معصية بفعلها وقال رسول الله ومن قرأها ثابت عنه مودية
الشيطان وتباعد الله من فزع يوم القيمة ومن قرأها عند النوم لم يعرض له شيء في منامه كان عرسا سلموها الاكادكر ومن قرأها عند
طلوع الشمس عشر مرات ردد الله استجاب له ما لم يكن في معصية الطبرسي عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله قال اذا قلت قل يا ايها
الكافرون واذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل اعبد الله وحده واذا قلت لكم دينكم ولي دين فقل بلى الله ديني الاسلام قوله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم قل يا ايها الكافرون على بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير قال سئل ابا عبد الله عليه السلام الاول عن قول الله عز وجل
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد فهل يكم
الحكم بمثل هذا القول بكثرة ما ورد فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك جواب فدخل المدينة فسئل ابا عبد الله عن ذلك فقال
كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالت لرسول الله تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا
فقال يا محمد قل لهم افغير الله تامرونني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
فقالوا فاعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فانزل الله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين فقالوا
فاعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فانزل الله قل افغير الله تامرونني اعبد ايها الجاهلون فقالوا فاعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فانزل الله قل يا ايها الكافرون
فرفع ابو جعفر الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حمله الابل من الحجاز وكان ابو عبد الله اذا فرغ من قراءتها
قال نعم فنحن لا نسأل الله تعالى **سورة النصر فضلها** ابو بوبه باسناده عن ابي عبد الله قال من قرأ اذا جاء نصر الله والفتح في
نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم القيمة ومعه كتاب ينطق قال فخرج الله من جوف بيته فيما مان من نور جسمه ومن
النار ومن نور جسمه فلا يبقى شيء يوم القيمة الا بشره واخبره بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من سبعة ابواب الجنة ويدخل من ايها شاء
ولم يحجب على ملك ومن خواص القرآن روى عن النبي انه قال من قرأ هذه السورة اعطي من الاجر كمن شهد مع النبي يوم فتح
مكة ومن قرأها في صلوته وصلى بنا بعد الحمد قبلت صلوته منا حسن قوله وقال رسول الله من قرأها في صلوته قبلت صلوته حسن
قوله وقال من قرأها عند كل صلوة سبع مرات قبلت عنه الصلوة احسن قبول قوله ثم **بسم الله الرحمن الرحيم** اذا جاء نصر
الله والفتح الشيخ في امالية قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن الفقيه
قال حدثنا حسين بن عمر العمري عن علي بن الازهر عن علي بن صالح المكي عن محمد بن عمر عن ابيه عن جده قال لما نزلت على
رسول الله اذا جاء نصر الله والفتح قال لي يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فاذا رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
وتب واستغفره انه كان توابا علي ان الله تعالى ندب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما ندب عليهم معي فقلت
يا رسول الله ما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد قال فتنة قوم يشهدون ان لا اله الا الله وانني رسول الله وهم مخالفون لسنتي
حلالي عون في دينه فتقتل فتلائم فتقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله وانك رسول الله تقاتل على احداثهم في
دينهم وقرائهم كامرئ استحلالهم ودمائهم عن قال فقلت يا رسول الله انك كنت وعدتني الشهادة فعلى من قتلني بعدك قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعندك الشفاء فكيف لي اذا غضبت هذا من هذا فاوحى الله تعالى الى محمد فقلت يا رسول الله اما اذا ثبت لي ما ثبت فليس يوصل
ولكنه موطن يشيب فيه الشعر ويشكو فقال اجل فاعد للخصومة فانك مخاصم متى قلت يا رسول الله ارشدني الطريق قال اذا رأيت قومًا قد
عدلوا من الحق الى الضلال فخاصمهم فان الله يهدك من الضلال ويثبتك على الحق وان الشيطان يأتيك على ان الحق هو اتباع امر الله دون الهوى والرأي
وكأنك بقوم قد أتوا ولهم القرآن والحديث والايمان والتهجد والتسبيح والزكوة والتحميد فقلت يا رسول الله فمتى اذا صلوا
ذلك لهم اهل فتنة امر فظيع قال هم اهل فتنة يعبدون هوى نفوسهم الى ان يدركهم العدل فقلت يا رسول الله العدل منا ام منهم فقال بل منا
فتح الله وبنا ختم الله وبنا يختم الله ويأتي الله بقلوبهم بعد الشرك ويأتي بنا بقلوب بعد الفتنة فقلت الحمد لله على ما وهب لنا
من فضله ورحمته اما اليه قال اخبرنا ابو الحسن المحمدي علي بن بلال قال حدثنا ابو العباس احمد الحسن البغدادي سنة احدى واربعين ومائتين
اخبرنا ثوبة عن ابن عباس عن السكاكة لما نزل قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون قال رسول الله ليتنا علم متى يكون ذلك فنزل سورة النصر
فكانوا يكبرون لتكبير القراءة بعد نزولها فيقولون سبحان الله وبحمده استغفر الله وانوب اليه فقبل له فقد علمت ذلك فقال اما انه نعيت الي نفسي
بكاء شديد بذلك فقيل يا رسول الله او تبكي من الموت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال ان هول المطلع وابن منبوذ القبر
وظلمة اللحد وابن النبعة والاهوال فمتى يعبد نزول هذه السورة على ما قال في الاسباب النزول عن الواحدي انه روى محمد بن عباس قال لما نزل
رسول الله من غزاة خيبر او نزل الله سورة الفتح قال لها علي يا فاطمة اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة علمت ان اجلي قد حضر فاذا جاء نصر الله والفتح فما نزلت قال رسول الله نعيت الي نفسي فما الي محمد الخفي مخبر الناس ثم قال رسول الله نصر الله مع علي
فوفاها وبلغها من لم يبلغها فمن ثم قال فقد غير عهد ربه ثم عاد الى من وافقه منه ثلث كما ينقل عليه قلب هذا المسلم الى الجاهلية
لائمة المسلمين واللوم وبحاجتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين فان تمسكتم بهما لن تزلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه والاكاهتين وجمع بين سبابته
والوسطى فتفضل هذه على هذه الطبرسي عن ابن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت سورة النصر كان النبي يقول كثيرا سبحانك اللهم وبحمدك
اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم وعن ام سلمة قالت كان رسول الله يأمرنا بالاخرة ولا يقوم ولا يقعد ولا يمشي ولا يقول قولا الا قال سبحان
الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فسألناه عن ذلك فقال اني امرت بها اذا جاء نصر الله والفتح وفي رواية عائشة انه كان يقول
سبحانك اللهم وبحمدك واستغفرك واتوب اليك ثم تلا هذه في معنى الكلام الذي نهاها الخوض فيه نزلت **سورة تبت يدا ابي لهب فضلها**
اخبرنا بويه باسناده عن ابي عبد الله ع قال اذا قرأتم تبت يدا ابي لهب فلا تدعوا علي ابي لهب فانه كان من المكذبين الذين يكذبون النبي
وما جاء به من هذا الله عز وجل ومن خواص القرآن روى عن النبي ص انه قال من قرأ هذه السورة لم يجمع الله بينه وبين ابي لهب من قرأها
على الامعاص التي في البطن سكن بإذن الله تعالى ومن قرأها عند نومه حفظه الله وقال الصادق ع من قرأها على المعص سكنه الله وازال
ومن قرأها على فراشه سكنه وازاله بإذن الله تعالى ثم قوله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب** على تبر
ابرهيم قال قال ابي حيث اجتمع مع حزب في ذات النذرة وبايعهم على قتل محمد وكان كثير المال قال الله **ما اغنى عنه ماله**
وما كسب سيصلى نارا ذات لهب عليه فخرج وامرأته حمالة الحطب قال قال كانت امرأة ابي لهب اخت حرب كانت تمشي على
رسول الله وتنقل الحاديث الى الكفار **وامرأته حمالة الحطب** اي احتطب على رسول الله في جيدها **في جيدها** اي في عنقها
حبل من مسد اي من نار وكان اسم ابي لهب عبد مناف فكناه الله عز وجل لانه كان اسما لصنم يعبد ومنه محمد بن يعقوب عن محمد
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله ع قال انا
اردت قراءة قل الذي قال لكنه قال يا ابي لهب انا جعلنا اكتبكوه وانا اقول لك ان احب تعتمد اليوم وتحج فلما كان من الغد وجدنا
المشركون الذين قعدا بولهب اذ جعل لبشر بن فدغا ابو طالب عليها فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه لعلك ان تفتح لك فاذهب فاستفتح عليه فلما دخل
بفتح لك فخا مل على الباب فكسر فدخل فلما رآه ابو لهب قال له قال يا بن اخي فقال له ابي يقول لك ما امرتهم عنه في العوم لبس بذلك فقال
له صدقت يا بن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تأكل وتشرب فوثب فاخذ سيفه فعلقت به امرأته حمالة الحطب فوضع يده على رأسها
لطمة فقطع عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب مصلتا السيف فلما رأته بشر عرف الغضب في وجهه فقالت له انك لا تأتي الا بالشر فقال يا بشر
اخي ثم ترهبون قتله واللات والعزى لقد همت ان اسلم ثم انظر هو ما صنع فاخذه وولده وجمع عشيرته فاتى عبد الله عن علي بن ابرهيم بن
علي بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن النظر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال لما صلى رسول الله قبلة بيت المقدس

يدا ابي لهب فقبل له ما هذا فاوحى الله تعالى الى محمد انا نحولنك قبلة ترضاها فحولت نحو الكعبة فغضبت قريش وقالت ما بال محمد يتحول
الى قبلتنا مرة ويرجع الى قبلة آبائه ليخالفنا في كل شيء فاتاه جبرئيل فقال له ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان قريشا ستقول ما بال محمد
يتحول الى قبلتنا مرة ويرجع الى قبلة آبائه ليخالفنا في كل شيء فاتاه جبرئيل فقال له ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان قريشا ستقول ما بال محمد
لا يهمه وجعلت تقول من حولنا الى قبلتنا وابو بكر جالس معه الى جنبه فقال ابو بكر يا رسول الله لو نصبت هذه الاصنام وجعلت تقول من حولنا الى قبلتنا
وانا خائف ان تتحمل ما تكرهه فقال انها الرحمة ولو قال ذلك تحامت خوفا من ان تحامت علينا فقال يا ابا بكر رأيت محمدا فقال لا فضحك قال ابو جعفر ع
ضرب بينهما حجاب اصفر ابن شهر شوب قال اتى النبي ع بشر الى اهل بيته خاصة والى الناس كافة فلما كان بعد بعثه بثلث سنين على ما ذكره
الطبرسي وقيل بخمس والمحكي في تفسير محمد بن اسحق في كتابه عن ابي مالك عن ابن عباس وعن ابن جبير انه لما نزل قوله وانذر عشيرتك
الاقربين جمع رسول الله بني هاشم وهم يومئذ اربعون رجلا وامر عليا ان يهيئ رجل شاة ويختزلهم صاعا من طعام ويعترق
لبن ثم قال لهم اشربوا عشرة عشرة حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجفنة ويشرب القرق واراهم بذلك لانه النامرة وفي رواية زيادة
عازب وابن عباس انه بدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل ثم قال النبي لهم في الثالثة لم ار في بيت الا شرا وما احمل ان الله امرني ان
انذر عشيرتي الاقربين وانى كما اعلم لكم من الله حظا الا ان تقولوا لا اله الا الله فقال ابو لهب لهذا دعوتنا ثم تفرقوا عنه فانزلت
تبت يدا ابي لهب تبت فتبت ثم دعاهم دعوته اخرى الطعامهم ثم سقاهم ثم قال لهم يا بني عبد المطلب اطيعوني تكونوا ملوك الارض وحكامها
وما بعث الله نبيا الا اجعل له وصيا واخا ووزيرا فايكم يكون اخي ووزيري ووصيي ووارثي وقاضي ديني وفي رواية الطبرسي القاضي
ابي الحسن الجرجاني عن ابن جبير وابن عباس فايكم يؤازرني على هذا الامر على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاهم القوم وفي رواية
ابي بكر الشيرازي عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس وفي مسند الفترة وضائل الضحاك عن احمد باسناده عن سعيد بن جبير عن علي
فانكم يأبى يعني على ان يكون اخي وصاحبي فلم يقم الا احد وكان على اصغر القوم وقال في الثالثة اجل وضرب يده على يد النبي ص
وفي تفسير الحبري عن ابن عباس ابن جبير وابي طالب وفي تفسير ابي حمزة الثمالي عن بريدة بن عازب قال علي هو اسلم القوم وانا رسول الله
فقال انت فلذلك كان وصيه فلما قام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امرك عليك وفي تاريخ الطبري صنوه الحجر فجاء
فاجلس القوم فقال علي ع انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام
القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع وفي رواية الحارث بن نوفل وابي رافع وعبد الله بن عبد الله
عن علي قلت انا يا رسول الله قال اجل وانت اخي في الجنة فقل في فقاموا وهم يقولون بئس ما حبا ابن عمك اذا تبعته صدقته وفي تاريخ
الطبري عن يعيش بن اجدان رجلا قال لعلي اما امير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك قال بعد كلام وذكر قصة الدعوة فلم
يقم البه احد فقمت اليه فكنت من اصغر القوم قال اجلس ثم قالها ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول الي اجلس حتى كان في الثالثة
ضرب بيده على يدي فقال فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي وفي ... مثل ابي رافع انه قال ابو بكر للعباس انشدك الله تعلم ان رسول
الله دعا جميع ولد عبد المطلب انه لو بيت الله نبيا لاجعل له من اهله وزيرا واخا ووصيا وخليفة في اهله فمن يقم منكم يبايعني
على ان يكون اخي ووزيري وارثي ووصيي وخليفتي في اهلي فاخذ علي ع رقبته فقال انا يا نبي الله فقال انت **سورة الاخلاص فضلها**
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن نعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله من قرأ
قل هو الله احد مرة جنى ثمارها حين يجنيها وعنه عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن طلحة عن اسماعيل بن مهران عن الحسن
علي بن ابي حمزة عن مضرب عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم وليلة فقرأ فيهما بقل هو الله احد
قبل له يا عبد الله لك من المسلمين وعنه عن هذا الاسناد عن الحسن بن سيف عن عمه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فان من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه
وما ولدا وعنه عن علي بن اسباط عن ابرهيم عن ابيه عن الوشا عن ابي عبد الله ع قال النبي صلى الله عليه وآله من مكث ما قال لا اله الا الله
سبعين الفا وفيهم جبرئيل قبل صلوا عليه فقلت يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد ما قرأها عبد
ذاكرا وقائما وقاعدا وجالسا وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن مفضل
عمر قال قال ابو عبد الله يا مفضل احضر المسلمين يوم الجمعة فاذا كان يوم الجمعة فاقرأ عن يمينك وعن شمالك
ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك واذا دخلت على السلطان جائرا فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا
تفارقها حتى تخرج من عنده وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة قال
لابي الحسن ع جعلت فداك كنت الى محمد بن الفرج بتعليمي افضل ما بقرأ في الفرائض فاما نقرأ ما انزل الله وقل هو الله احد وان صدقك الصبيان

العشيرة

واذا دخلت عليه واذا دخلت عليه فقل يقول الله اني اعوذ بالله العزيز القوي من شر ما اجد واحذر

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بقراءتهما في الفجر فقال لا يضيق صدرك بهما فان الفضل والله فيهما وعنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار
عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم في الصلوة فيريد ان يقرء سورة فيقرء قل
هو الله احد وقل يا ايها الكافرون فقال يجمع من كل سورة الا من قل هو الله احد فانه يقول انها الكافرون وعنه عن ابي داود وعن علي بن
مهزيار باسناده عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الاوابين كلها بقل هو الله احد وعنه عن جميل بن زيد الحلبي
الحلبي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام في كره ان تقرء بقل هو الله احد بنفس واحد وعنه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن عنبسة بن بجاد قال ابو عبد الله من قرأ قل هو الله احد مرتين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل
في حفظ الله عز وجل وكلائه حتى يرجع الى منزله وبه قال حدثنا ابو نصير احمد بن الحسين المراغي قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد
بنار وما قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا حفص بن سليمان عن يونس بن ظبيان عن عبد الله بن
عمران بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وآله سمع رجلا يقول اللهم انا نسئلك بانك الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
احد فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد سئل الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له عشرة قصور في الجنة فاذا قرأ
مائة مرة بنى الله له مائة قصر في الجنة فاذا قرأ الف مرة لقي الله عز وجل وقد غفر له جميع ذنوبه وان كان فرا من الزحف وعنه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرة واحدة فكانما قرأ ثلث القرآن وثلث الخوف وثلث الاجل وعنه عن
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ قل هو الله احد من قبل ان تطلع الشمس ومثلها انا انزلناه ومثلها اذا زلزلت مرة واحدة غفر الله له ما بينه وبين ان تطلع الشمس ومن قرأ قل هو الله احد
قبل ان تغلب الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب ومن قرأها اذا اراد احد كم حاجة فليكرر في خلالها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لا قضين في يومها يوم الخميس لمن قرأها اذا خرج من بيته الاية من اول عمران فانه الكرسي وانا انزلناه واقرأ الكافرون فانها تعدل ربع القرآن
للذتها والاخرة اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل منك يا الله وبرسوله مخلصا لله الذين اذا كرها الله وحده ومؤمنا قويا بالله
فليوشك ان يقتل كتبت من بقرأ بها او الكافرون او اذا زلزلت او انا انزلناه في ليلة القدر وليحمد الله الذي ستر عورتي وعورته وغفر ذنوبه
في الناس ليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه لا يصيب الله فيه ملك يقدر له ويستغفر له ويدعو له ومن قرأ قل هو الله احد
عليه اذا دخل الحد كم منزله فليسلم على اهله يقول السلام عليكم فان لم يكن لها اهل فليقل السلام علينا من ربنا وليقرأ قل هو الله احد حين
يدخل منزله فانه يبقى في الفقر الشيخ في المقنعة باسناده عن الحسين بن سعيد قال علي بن النعمان وقال الحرث بمسمعة وهو يقول قل هو الله
احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربعا وكان رسول الله يجمع قول قل هو الله احد في الوتر لكي يجمع القرآن كله وروى انه من قرأ
في الركعتين الاوليين من صلوة الليل في كل ركعة الحمد مرة قل هو الله احد ثلثين مرة فانه لن يبقى بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له عنه
باسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن القراءة في الوتر فقال كذلك الله ربي وعنه باسناده عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
وكان يجبان يجمعها في الوتر ليكون القرآن كله وعنه باسناده عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن سنان عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله قال الوتر ثلث ركعات يفصل بينهن ويقرأ فيهن جميعا بقل هو الله احد محمد بن العباس عن سعيد بن عبد الرحمن الاعرج
عن ويب بن سعيد عن علي بن مسهر عن حكيم بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام الا ادلك على سورة
احدها فان من قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلث مرات فكان قرأ القرآن كله وكذلك
انت من احب فكان له ثلث ثواب العباد ومن احب بقلبه لسانه كان له ثلثا ثواب العباد ومن احب بقلبه لسانه ويده كان له ثواب العباد
وعنه عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسحق بن عبد الكاهلي عن عنبر بن ابي المغراء عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال قال
رسول الله من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له عشرة قصور في الجنة فاذا قرأها مائة مرة بنى الله له مائة قصر في الجنة فاذا قرأها الف مرة
لقي الله عز وجل وقد غفر له جميع ذنوبه وان كان فرا من الزحف ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فكانما قرأ القرآن
كله وكل من احب لها بقلبه اعطاه الله ثواب هذه الامة ومن احب بقلبه ولسانه اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامة كلها ومن احبه بقلبه

ولسانه ويده اعطاه الله ثواب هذه الامة كلها وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد عن الحكم بن سليمان عن محمد بن
كثير عن ابي جعفر قال قال رسول الله من قال هو الله احد عشر مرات بنى الله له عشرة قصور في الجنة فاذا قرأها مائة مرة بنى الله له مائة قصر في الجنة فاذا قرأ
قل هو الله احد الف مرة لقي الله عز وجل وقد غفر له جميع ذنوبه وان كان فرا من الزحف ومن قرأها ثلث مرات فكانما قرأ القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن
ومن احب بقلبه اعانك بلسانه وضرب بيده كان له مثل اجر هذه الامة ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله بن الدهقان عن عروة بن اخي شعيب
العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن اباته قال قال رسول الله لاصحابه ايكم
يصوم الدهر فقال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال
انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريدان يفتخر علينا معاشر قريش قلتم ايكم
يصوم الدهر فقال انا وانما صوم الدهر ان لا اكون اتيا ولا واكل ليلة ثم قلتم ايكم يختم القرآن في كل يوم قال انا وهو
اكثر يوم صمت قال النبي صلى الله عليه وآله فلان وابن فلان مثل امام الحكيم سلمانة ثم قال الرجل سلمان يا عبد الله البس وعت
انك تصوم الدهر فقال نعم فقال وانت تحيي الليل قال البس حيث تدهب الى اكثر نهارك تاكل فقال البس حيث تدهب الى اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شهر شيئا بشهر متتابعا وذلك صوم الدهر فقال البس وعت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت
اكثر ليلك نائم فقال البس حيث تدهب الكني سمعت حبيبي رسول الله يقول من بات على طهر كانما احيى الليل كله وانا ابيت على
طهر فقال البس وعت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم فقال انا اكثر انا بك ضامت فقال البس حيث تدهب الكني سمعت رسول الله
يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد من قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن
ومن قرأها ثلث مرات فكانما قرأ القرآن كله فعلي هذا يكون من قرأها مرة واحدة كانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن
ومن قرأها ثلث مرات كتب له قراءة القرآن كله انت يا علي من احب بقلبه فقد احيى ثلث الايمان ومن احب بقلبه لسانه وبده فقد احيى
الايمان كله والذي بعثني بالحق نبيا لو احب اهل الارض كما يحب اهل السماء احدا لاكبه الله في النار ومن خواص القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من قرأ هذه السورة صفي لها الخير كله ومن احبه الله نفاه وقرأها على جنود الاموات فيها ثواب كثير وهي حرز من كل آفة وقاء الفساد
من قرأها واهداه للمؤمن كان فيها ثواب ما في جميع القرآن ومن قرأها على ابويه غفر الله لهما وان كانا مسلمين قدره الله الرحمة وفي الجنة قال الله
رسول الله من مر على القبور وقرأ قل هو الله احد عشر مرات ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بنا صلوة الصبح فيقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد ثم قال قرأت
لكم ثلث القرآن وربعه وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد الطبرسي في الاحتجاج عن الامام ابي محمد العسكري ان اليهود اعداء الله لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة اتوه بعبد الله بن صوريا او
ذكر حديثا طويلا يسئل فيه رسول الله الان قال الخبرني عن ربك ما هو فنزلت قل هو الله احد الى آخرها وقال ان صوريا صلى
محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان اليهود
سألوا قالوا لنا ربك فلبث ثلثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها وروى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي ايوب وعن عدة
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان الحديث قال سألت ابا عبد الله عن قل هو الله احد
فقال انبئك بالذي خلقه احدا صمدا اوليا صمدا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء بالظل تاما لا ينبغي ان يكون الظل الا له ولا يكون له ظل
لا خلقه غيره وكل ما هو في خلقه غير محسوس ولا يحسون ولا تدركه الابصار عالم فقدر ما نبدعه محكم غير طبيعي مشكل لا يخبر ارضه ولا
ثقله ممؤنة حامل الاشياء بقدرته يدبر ما يريد لا يشبهه ولا يلبسه ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب لا اله الا هو فصل ما بين خلقه وامره فاعلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن قاسم بن حميد قال
سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد
الى قوله انه عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك وعنه عن محمد وغيره عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت
الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وامن بما فيه فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرؤها الناس وزد فيه كذا فقال الله وذكر ذلك
الله في رواية عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل زياد عن محمد بن الوليد ولفظه شباب الصيرفي عن ابو بن الهيثم الخضرمي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في الفضل والكثير وعنه عن غير واحد من اصحابنا عن احمد
ابن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الصمد فقال
اتراه يعني شيئا مصمتا لا جوف له ان الله تبارك اسماؤه البتى بديعها وتمامها وتفرد في علوكينه واحد توحد بالتوحيد ثم توحده ثم اجراه على خاصته فهو واحد صمد
ذو تدبير يبيده كل شيء وبصمده ليركل شيء ومسح كل شيء بما هذا هو المعنى الصحيح لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد الصلف الذي لا
جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره هو اعظم واجل من ان يقع الاوهام على صفته او يدركه مخلوق
ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا جوان لها ما
الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجوان لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار ومن ذلك ما ورد في الخاتم عليه نقش
قل هو الله احد الصمد فان معناه الذي ذكره الصادق عليه السلام ان الصمد الذي لا جوف له وانما عنى بذلك ان الخاتم لا يكون الا مصمتا
لا جوف له لئلا يدخله الكسر والبلى فيسرع اليه الفساد فاراد عليه السلام ان يعلمهم كيف نقش الخاتم الذي لا يسرع اليه الكسر والبلى
وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصمد الذي لا يخرج منه شيء وان كل شيء يخرج منه فهو مخلوق وان الله تعالى لا يخرج منه شيء
ولا شيء يدخل فيه وهذا هو المعنى الصحيح ايضا وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصمد الذي لا يولد لان كل ما يولد يموت وكل
ما يموت يورث وليس لله عز وجل وارث ولا يولد له ولم يكن له كفوا احد وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن قاسم بن حميد قال
سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد
الى قوله انه عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك وعنه عن محمد وغيره عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت
الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وامن بما فيه فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرؤها الناس وزد فيه كذا فقال الله وذكر ذلك
الله في رواية عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل زياد عن محمد بن الوليد ولفظه شباب الصيرفي عن ابو بن الهيثم الخضرمي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في الفضل والكثير وعنه عن غير واحد من اصحابنا عن احمد
ابن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الصمد فقال اتراه يعني شيئا مصمتا لا جوف له ان الله تبارك اسماؤه البتى بديعها وتمامها وتفرد في علوكينه واحد توحد بالتوحيد ثم توحده ثم اجراه على خاصته فهو واحد صمد
ذو تدبير يبيده كل شيء وبصمده ليركل شيء ومسح كل شيء بما هذا هو المعنى الصحيح لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد الصلف الذي لا
جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره هو اعظم واجل من ان يقع الاوهام على صفته او يدركه مخلوق
ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا جوان لها ما
الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجوان لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار ومن ذلك ما ورد في الخاتم عليه نقش
قل هو الله احد الصمد فان معناه الذي ذكره الصادق عليه السلام ان الصمد الذي لا جوف له وانما عنى بذلك ان الخاتم لا يكون الا مصمتا
لا جوف له لئلا يدخله الكسر والبلى فيسرع اليه الفساد فاراد عليه السلام ان يعلمهم كيف نقش الخاتم الذي لا يسرع اليه الكسر والبلى وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصمد الذي لا يخرج منه شيء وان كل شيء يخرج منه فهو مخلوق وان الله تعالى لا يخرج منه شيء ولا شيء يدخل فيه وهذا هو المعنى الصحيح ايضا وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصمد الذي لا يولد لان كل ما يولد يموت وكل
ما يموت يورث وليس لله عز وجل وارث ولا يولد له ولم يكن له كفوا احد

الاثنين فيه قول الله احمد المشبهة الذي لا يخلق عن ذاكره والاحاطة بكيفيته فهو بما لا يجب منفال يعني صفات خلقه وقال الباقر
حدثني ابو بن الهيثم عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انتهى سوده والصمد الذي
لا ياكل ولا يشرب الصمد الذي لا ينام والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر قوم كان محمد بن الحنفية يقول الصمد الفاتح
الفم عن غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر الصمد الذي لا بدل له الذي لا يموت
ليس فوقه امر وهو يامر الخلق بما يشاء قال سئل علي بن الحسين بن بن الهيثم عن الصمد فقال الصمد الذي لا سر له لا يؤده حفظ شيء ولا يعزب
عنه شيء قال وهيثما وهب الفرشي قال ابو بن الهيثم على الصمد الذي اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والصمد الذي يتبع الاشياء
فعلمها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا نذ قال وهيثما وهب الفرشي وقال الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عن ابيه السجاد عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام كتب اليهم نبي الله الرحمن الرحيم لما
بعد فلا تخوضوا في القرآن بغير علم ولا تجادلوا فيه ولا تتكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قال في القرآن
بغير علم فليتبوء مقعده من النار وان الله سبحانه وتعالى قد فسر الصمد فقال الله احد الله الصمد ثم فسره فقال لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد لم يخرج منه شيء وان تولد منه شيء كثيف كالولد وسائر الاشياء الكثيفة التي تخرج من الخلوقين ولا شيء اللطيف
كالنفس ولا يتشعب منه البدات كالنسل والدموم والخلطة والقيء والدخان والبخار والضياء الذي هو الوهج وليس الرجاء والخوف
الساتة والجوع والشبع تعالى الله ان يخرج منه شيء وان تولد منه شيء كثيف او لطيف له يولد ولم يتولد من شيء ولم يخرج من
شيء كما تخرج الاشياء الكثيفة من عناصرها كالنتي من النبات والدابة والنبات من الارض والماء من الينابيع والثمار من الاشجار
ولا كما تخرج الاشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين والسمع من الاذن والشم من الانف الذوق من الفم والكلام من
اللسان والمعرفة والتمييز من القلب كالنار من الجمر لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء لا على شيء يبتدع الاشياء وهي منها
ومنشئ الاشياء بقدرته بلا شيء فارق يفرق به بينه وبين ما خلق فيفرق بينه وبين ما خلق للبقاء بعلة بذلك الصمد الذي لا يولد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد قال وهيثما وهب الفرشي سمعت الصادق يقول قدم وفد من فلسطين على ابي الباقر فسالوه عن المسائل فاجابهم
ثم سالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد فسروه فاقرأوه لانه لم يلد فيحل على الهيئة وهو قوله سبحانه الله انه لا اله الا هو ولد ولم
اشارة الى الغائب عن درك الحواس واللام دليل على الهيئة بانه الله والالف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يثبتان
في الصحف ويظهران في الكتابة دليلان على ان الهيئة لطيفة خافية لانه لا يدرك بالحواس ولا تقع في لسان ولا صفة لانه ليس بشيء
لان تفسير الله هو الله الخالق عن درك ما هيئته وكيفيته بحيث لو يوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس فلما يظهر في
ذلك عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه ظهر بوحدته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة في اجسادهم الكثيفة فاذا
فاذا نظر عبد الى نفسه لم يرد وصفه كما ان لام الصمد لا يتبين فلا تدخل خاصته من حواسه الخمس فاذا نظر الى الكتابة تظهر له
كما خفي ولطف فخفي تفكر العباد فيما هيئته وفي تحديد ماهيته الباتر وكيفيته الدهر فيتحيره ولم يحط فكره لتخيل بصور ولا لامه عن غير مثل
خالق الصور فاذا نظر الى خلقه تعجبه انه عز وجل خالقهم ومركبهم وما هم في اجسادهم واما الشاهد على ملكه وانه المليك
الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول واما الدال الفاضل على ما هو قائم من ملكه وانه عز وجل دائم عن الكون والزوال بل هو الله عز وجل في
الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن ثم قال لو وجد لصمد الذي اذا قاله فز وجل حمله لتشرح التوحيد والاسلام والايمان و
الدين والشرائع من الصمد وكيف له بذلك ولم يجد حبيب امير المؤمنين حمله لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء ويقول على المنبر سلوني
قبل ان تفقدوني فان بين الجوانح مني علما جما هاه الا الا اجد من يحملها الا لاقي الحجة البالغة فلا تقولوا وما عضلت عليهم قد
بعثوا من الاخرة كما بثوا من الكفار من اصحاب المقود ثم قال ابا عليه السلام الحمد لله الذي من علينا ورزقنا عبادة الاحد الصمد الذي لم
يولد ولم يكن له كفوا احد وجعلنا عبادة الاذان حامدا له وشاكرا واجبا وقوله عز وجل لم يلد فيكون له ولد ثم يولد فيكون له ولد ثم
ولم يولد فيكون له والد فيشركه في بوبيته وملكه ولم يكن له كفوا احد فيضاده في سلطانه وعنه قال حدثني او قال حدثني عدة من اصحابنا
قال حدثني محمد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن موسى عن الصمد فقال الصمد الذي
لا جوف له وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد
الطهار عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد الله ثم قال ان اليهود يسألونه فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلثا لا يجيبهم ثم نزلت هذه السورة الى آخرها
فتلت له ما الصمد قال الذي يصمد الخلق في حوائجهم قلت يموت قال لا يموت ولا يورث قلت لم يكن له
وذاره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد لم يولد ولم يولد ولم يكن له جوف انما الروح خلق من خلقه نصرها بايد وقوى بمحله
الله في قلوب الرسل والمؤمنين على من نزل بريهم في هذه السورة قوله قل هو الله احد كان سبب ذلك ان اليهود جاءت الى رسول الله
فقالت له ما نسب ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومعنى قوله احد احد الله الصمد كما قال
رسول الله ع نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وقوله الصمد قال الذي لا مدخل فيه قوله لم يلد ما ولد لم يخرج منه شيء ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا مثل ولا عدل ولا يكافيه احد من خلقه قال انه ليس من فصله الطير في
في الاحتجاج قال روى ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني ع قول هو الله احد ما معنى الاحد قال اجماع الخلق عليه كما يقولون
لها سمعته يقول والله سئلهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ثم يقولون مع ذلك شريك وهذا

سورة الفلق وفضلها

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال
سمعته يقول ما من احد نعذ العيذ بتعاذة مثل قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل
هو الله احد مرة وان تعذ فخمس الا صرفه الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض العباد والعاهات ونوائب الدهر وهي تدفع عن العبد
ابدا ما تعهد بها حتى يبلغ ان تعهد بنفسه ويدل ذلك انه يقول الله عز وجل فسبح الخ في آخر السورة
باسناده عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سألت العبد الصالح عن القراءة في الوتر وقلت ان بعضا روى قل
هو الله احد في الثالثة وبعضا روى الاولين المعوذتين وفي الثالثة قل هو الله احد فقال اعمان بالمعوذتين وقل هو الله احد
ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن سعيد بن يسار عن الحسن عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال ان وترنا بالمعوذتين وقل هو الله احد قبل له يا عبد الله ابتر فقال قبل الله وتر
من قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن
علي عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا عبد الله ع يقرأ يعدل قل اعوذ برب الفلق قال الرجل رحاها في الماء قال صلح في الماء فيه
سبعون الف دار وفي كل دار سبعون الفا سوداء وسبعون الف عجوز بيض سبعون الف عجوز بيض لا يملأ الماء الا ان يمر عليها وعن ابيه قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول في قوله الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اذا بغى
اذا فتح عينيه هون ذلك الملك هو ذاك وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن سعدان بن ابي مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الحسد قال الجرم وهو الذي اصاب الناس حتى ان قابيل انما بدى هو
الشيطان وعنه قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان
سدير عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان شاة الناس عندنا يوم الفيلسوفة لبعة قرارهم ابن ادم الذي قتل اخاه
نمرود والذي حاج ابراهيم في ربه واثنان في بني اسرائيل هود اخو بنيها وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى واثنان من
هذه الامة احدهما ابن ثابت من قوم يحتكم الفلق في بغداد من ناوه وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال محمد بن عيسى
ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن مسكين الثقفي عن عبد الرحمن بن سنان عن جعيد هذان قال قال امير المؤمنين ع في الثاني
الاول ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من الاولين فابن ادم الذي قتل اخيه وفرعون الذي غرق عند البحر

والدجال كناية من الاولين ويخرج من الآخرين وهامان وقارون والستة من الآخرين فتنة وسعوبة وعمرو بن العاص و
ابو موسى الاشعري وانا المحدث عنهم بذلك علي بن ابراهيم في معنى السورة مولد قل اعوذ برب الفلق قال قال جبرئيل هو
من سئل عن الله ان يوقد له نارا يطفئ فلا يقدر ويوقد له نارا يطفئ فلا يقدر وفي ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ منه اهل تلك
الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين فابن ادم الذي قتل اخاه
ونمرود ابراهيم الذي القى ابراهيم في النار وفرعون موسى الذي تحدث العجاج الذي هو اليهودي والذي نضر المنطاك
واما الستة من الآخرين الاول والثاني والثالث والرابع صاحب الخوارج وابن ملجم قوله من شر غاسق اذا وقب قال الذي يبقى في
الجب يعني فيه الشيطان وفي نهج البيان عن علي عليه السلام انه قال الغاسق اذا وقب هو الليل اذا اقبل وباب في الحسد ومعناه محمد
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن كدين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان الانسان لم اخاه
بالبادرة وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن محمد
عن الضحاك بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار
عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله ولا تحسدوا
بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه حيل من اصحابه فصبر كان كثير المرور عليه
فلما انتهى عيسى الى الجر قال باسم الله بعضه يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل الصبر من نظر الى عيسى ع جاز قال ثم الله بعضه يقين
فمشى على ظهر الماء ولحق عيسى ع فدخله العجب بنفسه فقال هو عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فاضله على ذلك فرمس في
الماء فاستغاث بعيسى بن مريم ع فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت شيئا فاحدث الله شيئا فقال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي و
ظننت من ذلك عجبا فقال له عيسى لقد اضفت فضلا في غير موضع الكبر وضعك الله فمن ثم قال الله عز وجل ما قلت فيما قلت
قال فغاب الرجل وغاب الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاقر الله له بالعبد بعضه وبعضا وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعنه عن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن مثنى بن وهب قال قال ابو عبد الله ع انه الذي الحسد والعجب الفخر وعنه عن داود الرقي عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا بن عمران لا تحسد الناس على ما اتيتهم من فضلي كما لا تمد عينيك
الى ذلك ولا تثبته نفسك فانا الحاسد سناخط لمنعي صفا القمي الذي مضت من ملك عباد ومن ملك كان ملت منه ولبس قميصه وعنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل العباض عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن يغبط لا يحسد والمنافق
يحسد ولا يغبط باب في ذم الحسد وهي من الكبائر الذي حرمه الله في كتابه ومما يدل على ذلك من القرآن قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد
عن محمد بن جعفر الرزي قال حدثنا محمد بن يحيى الاودي قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع يقول قال
امير المؤمنين ع ان جبرئيل اتى النبي فقال يا محمد قال لبيك يا اخي جبرئيل قال ان فلان بن فلان اليهودي قد حول قذرة في بئر
بني فلان فابعث اليه يخرجها قبل ان يتفرق الناس عندك واعظمهم في عينيك وموعد يدخل عليك بها وانت في بيتك قال فبعث اليه ع
عن علي بن ابراهيم في كتابه قال اخلاق الى بئر ذروان فاخرج منها سهما ورمح ورمح ابن ملجم فاتى به فقال علي لقد تلطخ بها
رسول الله ص فهبط جبرئيل بالبئر فاذا ماء البئر قد صار كانه ماء الحناء من شدة حمرة ظلمته مستحيلا حتى انتهت الى اسفل القليب فلم اظهر
فقال الله عز وجل ما ظهر شيء فاصعد فقلبكا والله ما كذبت ولا كذب ما قضى مثل تسليم بني يقول رسول الله ص قال ثم طلبت طلبا
بلطف فاستخرجت حقا فاتيت به النبي ص فقال النبي ص يا علي اقرأها على الوتر فجعل على كلما قرأ ها حلا عقدة حتى فرغ منها وكشف
الله عز وجل عن بدنه ما سحره وعفا عنه وذكر ان جبرئيل ع ميكائيل ثبتا النبي ص وهو جميع فحلبي احدهما عن يمينه والاخر عن شماله
فقال جبرئيل لميكائيل طلوع الرجل قال ميكائيل مطلوع فقال جبرئيل ع من طبه قال لبيد بن اعصم اليهودي ثم ذكر الحديث الى اخره وعنه
قال حدثنا جعفر بن ابراهيم العطار قال حدثنا محمد بن علي عن يونس بن عبد الرحمن وبكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع انه سئل عن المعوذتين
اهما من القرآن فقال نعم هما من القرآن فقال الرجل انهما ليستا في قراءة ابن مسعود فقال ابو عبد الله ع اخطأ ابن مسعود او قال
كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل فاقرأ بهما ابن رسول الله في المكتوبة فقال نعم وهل تدري ما معنى المعوذتين وفي اي شيء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نزلنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمكم اليهودي فقال ابو بصير لابي عبد الله عليه السلام وما كان وما عنى من سحره قال ابو عبد الله عليه السلام كان الذي انه جمع بقايا مشط وشعر في مشاطة رأس امرأته ثم دفنه تحت راعوفة البئر فلما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله المعوذتين فانحل عقدة عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله خفة فقام كأنما نشط من عقال فقال جبرئيل بسم الله اخرج عليك من كل شيء يؤذيك ومن كل عين ناظرة ومن شر الجبت والطاغوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترى ذلك فقال جبرئيل غلام من اليهود من بني زريق وهو ابن اعصم اليهودي وكان منافقا وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبر اليهود بذلك فبعثوا غلامهم ليسحر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقدر على ذلك منه فعمد الى مشاطة رأس امرأته فاخذ من مشطها ما تسقط من شعرها وعمد الى مشط فوضعه في بئر ذروان تحت راعوفة البئر ثم دعا اصحابه فامرهم ان يأتوا البئر فينزحوا ماءها ثم يرفعوا الراعوفة ويأخذوا ما تحتها ففعلوا ذلك فاذا مثل رؤس النخل وفيها اسنان كأسنان المشط وفيها وتر قوس فيه احدى عشرة عقدة فانزل الله المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله خفة حتى انحلت العقد كلها وقام رسول الله صلى الله عليه وآله كأنما نشط من عقال فجعل جبرئيل يقول بسم الله اخرج عليك من كل شيء يؤذيك ومن كل عين ناظرة ومن شر الجبت والطاغوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترى ذلك فقال جبرئيل غلام من اليهود من بني زريق وهو ابن اعصم اليهودي وكان منافقا وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبر اليهود بذلك فبعثوا غلامهم ليسحر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقدر على ذلك منه فعمد الى مشاطة رأس امرأته فاخذ من مشطها ما تسقط من شعرها ومن مشط وأسنان من مشط ثم دفنه تحت راعوفة البئر ثم دعا اصحابه فامرهم ان يأتوا البئر فينزحوا ماءها ثم يرفعوا الراعوفة ويأخذوا ما تحتها ففعلوا ذلك فاذا مثل رؤس النخل وفيها اسنان كأسنان المشط وفيها وتر قوس فيه احدى عشرة عقدة فانزل الله المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله خفة حتى انحلت العقد كلها وقام رسول الله صلى الله عليه وآله كأنما نشط من عقال و

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخرون لا ينطقون فيه ولا يأذن لهم الرحمن وقال صوابا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يتكلمون فيما الذين عن عبادته
الرسالات التي حملوها الى امهم فاخبروا انهم قد ادوا ذلك الى امهم وتسئل الامم وتجحد كما قال الله فلنسئلن الذين ارسل
اليهم ولنسئلن المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فتشهد الرسل رسول الله فتشهد جميع الرسل وتكذب
جحدها من الامم فيقول لكل امة منهم يوم القيمة بل قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير والرسل شهداء على شهادة جوارحكم عليكم يتبلغ الرسل اليكم
ربنا الآية وقال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك شهيدا فلا ينطقون ولا هم يستعتبون ولا شهادة تحوفنا من ان يختم
على افواههم وان تشهد عليهم ارجلهم بما كانوا يعملون ويشهد على منا فتي قوته وحاسته وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم عهوده
وتضييعهم سننه واعتدائهم على اهل بيته وانقلابهم وارتدادهم على ادبارهم واخذاتهم في ذلك سننا من تقدمهم من الامم الظالمة
الخائنة لانبيائها ويقولون باجمعهم وبنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ثم يجمعون في مواطن اخر يكون فيها مقام بعد مقام
المقام المحمود الذي يثني على الله عز وجل فيه ولا يثني عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه بحمده ثم يثني على الانبياء
بما اثنى عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة بيده بالتصديق والشهادة ثم بالصالحين فيهم اهل السموات واهل الارض
فذلك قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ظنوا ان كان له ذلك المقام خطر كما يحسبه بعض من لا يعلم ويقول ان لمحمد مقاما
بعض هذا كله قبل الحساب فاذا اهتدى في الحساب بفعل كل انسان بما لديه تشاله بركة ذلك اليوم قال ثم وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ذلك في موضع ثلثي فيه اولياء الله عز وجل بعد ما يفرغ من الحساب بالمحاسبين فيتقاولون فيه
ويشيرون من اخر فيثنون وجوه فيه فيذهب عنهم كل قتام وعثر ثم يؤمرون بدخول الجنة فذلك قوله عز وجل في تسليم الملائكة
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك يتبوأ بدخول الجنة والنظر الى فاعلها الله عز وجل قوله الى ربها ناظرة والناظرة
في بعض اللغة هي المنتظرة الم تسمع الى قوله ثم فاظرة بم يرجع المرسلون واما قوله فعقرناها فزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني
بحذاء حين كان عند سدرة المنتهى لا يجاوزها خلق من خلق الله عز وجل قوله في اخر الآيتين ما زاغ البصر وما طغى لتعداي من
بصر الكبرى اي جبريل ثم في وقوعه مرتين هذه المرة ومرة اخرى في ذلك المكان محل جبريل عظيم فهو من الروحانيين الذين لا يعلم
خلقهم ولا صفتهم الا الله رب العالمين قال ثم اما قوله ثم ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او ليس بكائن الامر من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كذلك قال الله ثم قد كان الرسول يوحي اليه برسل السماء فتبلغ رسل السماء الى رسل الارض
وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض فيما بينه من غير ان يرسل بالكلام مع رسل اهل السماء وقد قال الله سولا الله ثم ما اجيب جبريل هل
ربك عز وجل فقال اجيب جبريل ان ربي عز وجل وكلام الله عز وجل ليس يجوز احد منه ما كلم الله به عز وجل الرسل ومنه ما قذف في
قلوبهم وكمنها وتوبتها الرسول ومنه ما قذف في قلوبهم ومنه ورحي ونزل بها الروح الامين على قلبه فهو كلام الله ثم
وجل قال ثم واما قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كما قوله اهل نظروا الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك وما ياتي بعض ايات
ربك يخبر بها ثم عن المشركين الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال اهل نظروا الا ان تاتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا
لله ولرسوله او ياتي ربك وما ياتي بعض ايات ربك يعني بعض ملك الملائكة العذاب يا تيهم في دار الدنيا كما عذبت القرون الاولى فهذا خبر
يخبره النبي ثم عنهم ثم قال يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لا الا من ينبي من قبل ان تجيء هذه الايات وهذه الا يات طلوع
الشمس من مغربها وقال في يا خرى فانهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ان ارسل اليهم عذابا وكذلك اتيناه بربنا ثم حيث قال الله
ثم فاتيهم الله بنيانهم من القواعد يعني ارسل اليهم العذاب قال ثم واما قوله ثم عز وجل يلهم بلقائه يتهم كافرين وقوله الذين
يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله الى يوم يلقونه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه يعني البعث شا الله ثم لقاء وكذلك قوله من كان
يرجو لقاء الله فان اجل الله لات يعني من كان يؤمن انه مبعوث فان الله لات من الثواب والعقاب فالقاء ليس بالرؤية والقاء
هو البعث وكذلك تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني لا يرد الا الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال ثم واما قوله دعوى الجهمية ان الموتى والقتلى
انهم سواء فما يعني بذلك يقول ان الموتى والقتلى ظنوا انهم اذا ماتوا دخلوا في ظلمة فحسبوا بما قوله الذين يظنون وتظنون بالله الظنونا
فهو ظن شك وليس ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان من امر المعاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر
المعاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك قال ثم واما قوله وضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا فهو ميزان العدل توضع يوم القيمة بيدي الله ثم تعبى فيهم من بعض ومجيء بهم باعمالهم ويقتص المظلوم من الظالم

ومعنى قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قوله الحساب في كثرته وقلته والناس يومئذ طبقات ومنازل فمنهم من يحاسب
يسيرا ويتقلب الى اهله مسرورا ومنهم من يقلب الى اهله محزورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يتلبسوا من امر الدنيا وانما
وانما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا ومنهم من يحاسب على التقدير والقطمير يصير الى عذاب السعير ومنهم اثمة الكفر وقادة
الضلالة فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ولا يهيؤهم لانهم لو بينا او يامر وقضي يوم القيمة فيهم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ومن سؤال هذا الذي قال الله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون وقد قال قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون فالله يتوفى الانفس
حين موتها الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وما اشبه ذلك فمرة يجعل الفعل لنفسه ومرة لملك الموت ومرة للملائكة واحيانا يقول
ومن يجعل من انفسنا لحمات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه يقول والى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى على الحاء ثم اهتدى على الالف الاولى
ان الاعمال الصالحة لا تكفر ما علم في الثانية ان الحسنات لا يذهبن السيئات والاعمال الصالحة لا تنفع الا بعد الاهتداء واحيانا يقول واسئل من ارسلنا
قبلك من رسلنا فكيف يسئل الحي الاموات قبل البعث النشور واحيانا يقول انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا والجبن من صنف المرء الحكم الملبس على عباده واحيانا قد شهد
ضعفه انها نبأته بقوله يعصف ادم ربه فغوى وتبكيته بقوله ما اظن ان ابن من اهل نوح يقول انه ليس من اهله ليس من صنف دينهم بانه عبد
كوكبا مرة وقمرا مرة فلما راى ربه بقوله يوسف لقد هممت بها وهم بها لولا ان راى برهان ربه وتبكيته موسى حيث قال رب اني
انظر اليك قال لن ترانني الا بتبكيته ويبشره على لسان جبريل ميكائيل وجبريل والمحراب الى اخر القصة يحسب بعض الموتى
حيث قبض صبيا فتبا واظهر خطاه الانبياء وذلهم ثم ذكر من اخبر فمن خلقه وصار اسئل عنك من اسمائهم في قوله وبين
بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا الا تراضى عن الذكر بعد اذ جاءني فمن
هذا القائل الذي لم يذكر من اسمه شيئا وذكر من اسمائهم واحيانا يقول وجاء ربك والملك صفا صفا وهل ينظرون الا ان
يأتيهم ربهم وياتي بعض ايات ربك ولقد جئتمونا فرادى فمرة يجيبهم ومرة يجيبونه واحيانا يخبر ان يتلو بنبئه شاهد منه كان
الله تلبيه عبدا لاصنام يرهبونه من هو واحيانا يقول لتستأن يوصف عن النعيم فما هذا النعيم الذي نسئل العباد عنه واحيانا يقول
يقبله الله خيرا كما فما هذه الهيئة واحيانا يقول يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وبانيا قولوا ثم وجه الله وكل شيء هالك الا وجهه
اصحاب اليمين واصحاب الشمال ما منه اصحاب الشمال ما منه الحجب في الوجه اليمين والشمال فان الامر في ذلك ملتبس جدا واحيانا
يقول الرحمن على العرش استوى واعلم من ذلك السماء هو الذي في السماء الدنيا في الارض الدنيا وهو معكم اينما كنتم ومخاطبتهم اياه
في حمل النور بينه وما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الآية واحيانا يقول فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وليس بشبيه القسط في اليتامى بنكاح النساء ولا حمل النساء بما معنى ذلك واحيانا يقول وما اظلمونا ولكن كانوا
يظلمون انفسهم يظلم الله ومن هو لا الظلمة واحيانا يقول قل انما اعظكم بواحدة فما هذه الواحدة يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ورحمة
مخالف للاسلام ممتنع على ما لهم غير مقلعين عنه واري غيرهم من اهل النفاق مخالفين في مذاهبهم بلسن بعضهم بعضا في
غير موضع للرحمة الغاية لهم المشتملة عليهم واحيانا يقول تركنا قدرين فضل نبيه على سائر الانبياء ثم خاطبه في صغار ما اثنى عليه في
الكتاب من الاوزاء عليه الخصائص محله وغير ذلك من تجنيبه وتانيبه مما لم يخاطب به احدا من الانبياء مثله قوله ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين وقوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه وقوله وما ادري ما
يفعل بي ولا بكم وهو يقول انا فتحنا لك فتحا مبينا في الكتاب من شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين فاذا كانت الاشياء تحتمع في الامام وهو
وحي النبي فالتي اولى بعيد من الصغير الذي قال فيها وما ندري ما يفعل بي ولا بكم ومنه كلها صفات مختلفة واحوال متضادة واصول
مشكلة فان يكن الرسول والكتاب حقا فقد هلك بشكه في ذلك وان كانا باطلين فما على من ما من قال امير المؤمنين ثم سوح قدس
والله تعالى هو الحي الدائم القائم على كل نفس بما كسبت فما تاتيهما شككت فيه قال حسبي ما ذكرت يا امير المؤمنين قال على علمك
سائبتك بنا وبما سألت عنه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون فاما قوله الله يتوفى الانفس حين موتها
وقوله يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم فتوفته رسلنا وتوفاهم الملائكة طيبين والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فهو
تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يتولى ذلك بنفسه فجعل رسله وملائكته فعله لانهم يامرون بما يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من هذا الصنف
تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولى قبض روحه ملائكة النقمة وملك الموت اجل الملائكة
الرحمة والنقمة بصدد ان يخرج امره وعلمهم فضله وكل ما يأتونه منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل الملك فعل الله لانه يتوفى الانفس
على ايدي من يشاء ويبعث ويشبب بهذا ما على من يشاء وان فعل اشاءه فضلا كما قال وما تشاؤن الا ان يشاء الله وما تولد من بعد
من الصالحات فهو مؤمن فلا كفران لسعيه قوله اني لعفار لمن تاب الآية وعمل صالحا لم اهتك ان ذلك كله لا ينفي الاسم اهتدائه
وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقة فما هلك به الا ولو كان ذلك كذلك لنجا به ومع اعترافها بالتوحيد واقرارها
بالله ونجاستها بالقرآن بالوهدانية من يلبس فوقه في الكفر قد بين الله ذلك في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
فاولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله امنا وهم مؤمنون على لوهم وللايمان حالات ومنازل تطول سيرتها ومن ذلك الاسم
قد يكون على وجه بين الايمان بالقلب والايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد رسول الله ثم انهم هم بالسيف ومثله الخوف
فانهم امنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو التسليم للرب في امر الامور لما لكها لم يتكبر عن امره كما استكبر
ابليس عن السجود لآدم واستكبار كثير الامم عن طاعة انبيائهم لم ينفعهم التوحيد كما لم ينفع ابليس في الناس التوحيد الطويل بحيث
جباه واحنت اوعية الافئدة لم يرتفعا عن حجز قرنا الدنيا والتمكين من النظر فكذلك لا ينفع الصلوة والصدقة الامع الاهتداء الى
سبيل النجاة وطريق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته ورسائل رسله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
ولم يخل ارضه من عالم لربما يحتاج الخليفة اليه مستدل على سبيل النجاة والناس هم الاقلون عددا وقد بين ذلك في امم الانبياء حيث
مثال الى ثامن مثل قوله في قوم نوح وما امن معه الا قليل قوله نفين امن من امنه موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقوله في حق عيسى حيث قال الحواريون نحن انصار الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون يخبر
بسلوك الاهل الفضل فضلهم ولا يتكبرون عن امر ربهم بما اخبر بهم الا الحواريون وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم
بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وبقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبقوله
بقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وبقوله واتوا البيوت من ابوابها هي بيوت
الذكر استودعه الانبياء وابوابها اوصيائهم وكل عمل من اعمال الخير يجري بحرى على غير اهل الاصطفاء وعهودهم وحدودهم
وشرايعهم وسننهم ومعالمهم مردود غير مقبول واهله مجمل كفرهم بنعمهم صفة الايمان الرضى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كارهون وما تواهم كارهون
وما تواهم كافرون فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يغن عنه ايمانه بالله مع دعوته حق ولم ينجه عمله وهو
في الآخرة من الخاسرين وكذلك قال الله فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله و
الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين امنوا في هذا الموضع هم الموقنون على اهل الاثنين من اهل القبلة والاوصياء في عصر بعد عصر
وليس كل من اقر بهذا من اهل القبلة بالتهاء فتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله ويقرون بان محمدا رسول الله ويقيمون
عهد رسول الله بما عهد من دين الله وغرائضه ويزاحمون بقوته الى تصديقه وفرضه من الكراهة له والتقرب اليه منه عند امكان
الامر لهم فيه فما قد بينه الله لنبيه بقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما وبقوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم مثل قوله تم لتركبن
طبقا عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان من قبلكم من الامم في الغلو بالارضا بدين الانبياء وهذا كثير في كتاب الله عز وجل
وقد شق على النبي ما يول اليه غاية امرهم واطلاع الله اياه على بواديهم فاوحى الله عز وجل اليه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
وكلا ناس على القوم الكافرين واما قوله ارسلنا من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا الخاتم ان الله اتاه ما اتاها
واوجب بهذا الخبر على سائر خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعل رسولا الى الجميع الامم وسائر الملل خصه بالارتقاء الى السماء
عند المعراج ثم بعثه بعد الانبياء فعلم منهم ما رسلوا به وجاءوا من عزائم الله وآياته وبراهينه واقرها جميعهن بفضله وفضل
الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعته وصفيه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا الامر الفضل فضلهم لم
يتكبروا عن امرهم وعزمهم عن طاعتهم وعصائهم من ائمتهم وسائر من مضى وتقدم وتاخر وما هفوات الانبياء ثم وما

بينه الله وكتابه وقوع الكتابة عن سماء من اخبره لعظم ما اخبره منه من الانبياء ممن شهد الكتاب بظلمهم فان ذلك من اوالله
على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لا تعلم ان من اصبن الانبياء تكبر في صدورهم وان منهم من بعضهم
الها كالله كان مع الفضائل في نفوسهم عن الكمال الذي تفرد به عز وجل لم يتصف الى قوله في منه عليه حيث
قال فيه فانه كانا يأكلان الطعام يعني ان من اكل الطعام كان له شغل فهو بعيد مما ادعته النصارى لابن مريم وامه من جعلهما
الانبياء مجبرا وتقربا الى الله بما لا اصل له الاستبطان الكتابة ان الكتابة من اسماء ذوي الجزالة العظيمة من المناقبين في القرآن ليس فضله
تعالى انها من فضل المعتبرين والمبدلين الفرق بين حملوا القرآن بخصين واعتاضوا الدنيا من الدين وقد بين الله تعالى المعتبرين بقوله قول
للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وقوله ان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب بقوله
اذ يلقون ما لا يرضى من القول بعد قول الرسول ما يفتؤن ذكره باطلهم حسبما فعلته اليهود والنصارى وبدلت عقد موسى وعيسى عليهما
تغيير التوراة وتحريف الكلم عن مواضعه يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا في الكتب التي
بقبلة الله ليلبسوا على الخلق بقبلة ملعونة حتى تركوا فيها ما دل على احد ثوا فيها وحرفوا منه وبين عن افكهم وتلبيسهم وكتمان ما
علموه من ذلك فقال لهم لم تلبسون الحق بالباطل وتحرفون مثلهم بقوله فانما الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس يمكث في الارض
فالزبد في هذا الموضع كلام المحرفين الذين اثبتوه في القرآن فهو يتحمل ويبطل ويتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس في الاستدلال
التحقيق الذي لا شبهة للباطل من بين يديه ولا من خلفه والقلوب مختلفة والارض مختلفة والموضع هو محل العلم وقراره والعلم يوضع عن عمق
التقعير المصرح باسم المبدلين كالزيادة في آياته على المثنوه من تلقائهم في الكتاب كما في ذلك من تقويته بحجج اهل التعطيل والكفر
والملل الخارجة عن هذا الموضع ما عصمه تعالى من استزهاد الشيطان بحظ التصريح باكثر منه واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد
جئتمونا فرادى وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك فذلك كله حق والله يحكم
حيث ذكره كيحيى خلقه وانه رب شيء من كتاب الله عز وجل يكون تاويله على غير تنزيله وكل ما لا يشبه تنزيله وتاويل كلام البشر لا فضل الذي شاء
بمثال ذلك تنبيه انشاء الله قدره ومعرفة بالله عز وجل حين يرهم حيث قال الى ذاهب الى ربي سيهدين فذ ظاهر الآية توجهه الى ربه في
عبادته واجتهاده الاشزى ان تاويله غير تنزيله قال الله انزل الكرسي الانعام ثمانية ازواج وقال وانزلنا الحديد فيه باس شديد
فانزال ذلك خلقه وكذلك قوله قال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي الجاحدين فانا وبابي هذا القول باطنه مفاد الظاهر
ومعنى قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك فانما خاطب بذينا هل ينظر المنافقون
والمشركون الا ان تاتيهم الملائكة فيقبض ارواحهم او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يعني بذلك امر ربك والآيات هي العذاب
في الدنيا كما قال الامم السالفة المكذبة والقرون الخالية قال اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها يعني بذلك ما يهلك من
القرون فناء بعد فناء وقال انهم لهم الغالبون اي لعلمهم الله فانهم يؤمنون ولكن اللعنة عليهم ما داموا كفروا
اي لعن الانسان وقال لعلهم يقضون اي يموتون ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى حيث فضل النبي فضله الآن تاويل
غير تنزيله ومثل قوله يلهم بلقائهم كافرون حتى البعث لقاء وكذلك قوله الذين يظنون انهم ملاقو ربهم اي يوقنون انهم
مبعوثون ومثل قوله اني ظننت انك ملاق حسابيه اي موقن انهم مبعوثون لهموم عظيم يعني النبيين انهم مبعوثون والتقاء عند المؤمن البعث
عند الكافر المعاينة والنظر قد يكون بمعنى الكفر فيهما وذلك قوله وذاق المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها واما قوله
في المنافقين وتظنون بالله الظنونا فليس في ذلك بيقين ولكنه شك في اللفظ واحد في الظاهر مختلف في الباطن وكان قوله الرحمن
على الامرش استوى يعني استوى عليه وعلى امره قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله قوله وهو معكم اينما كنتم قوله وما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فانما اراد بذلك استيلاءه على ما تحته بالقدرة التي تكيفهم فيهم على جميع خلقه وان علمه محيط بهم
على ما انزل لك فانما انزل ذلك في الشرح لا ليحل صدرك وصدر من بعده بعد الهموم في مثل ما شككت فلا تحمد بحيبا
غاسل عنه لعل الطغيان والافتراء اضطرار اهل الظلم بتاويل الكتاب الى تركه كتاب معاداة الحق بحقه اهل الظلم والبغي ابتلاء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على الناس من ان يكونوا لحق فيه مستورا والباطل ظاهرا مشهورا وذلك اذا كان ولي الناس هو اعدائهم لمدافعته لوعد الحق وعلم
الاخبار وعلم الاسناد وما الى ذلك مما يتعلل الموصون ويتزلزل الراسخون ويتعلم الكفار اسماء الاشرار فيكون جهل المؤمن ان يحفظ مخمنة
من اقرب الناس اليه ثم يفتح الله الفتح لاوليائه ويظهر صاحب الامر على اعدائه واما قوله ويبلوه شاهد منه فقد قال عز وجل ان الله قابلهم
على خلقه وعرفهم انه لا يحق عجل النتيجة الا من بعد ان يبلوه الا من يكون في الجهالة منزلة لئلا يظلم لان ما سنه وحين
الكفر فيه وقت من الاوقات تحال الاستحقاق لمقام الرسول ولضيق السند على من جهله وظلمه اذا كان الله قد سطر في
مسلك الكفر تعلله ما فوضه الى نبيائه واوليائه بقوله لا ينال عهدي الظالمين اي المشركين لانه سمى الشرك ظلما بقوله ان
الشرك لظلم عظيم فلما علم ابرهيم ان عهد الله تبارك وتعالى بالامامة لا ينال بعبادة الاصنام قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
واعلم ان من اثر المنافقين على المخلصين والكفار على الابرار فقد اتى عظيما اذا كان قد تبين في كتاب الله الفرق بين المحق
والمبطل والظالم والمجرم والمؤمن والكافر فانه لا يبلوه النبي عند فقده الا من جعل الله صدقا وعدله وحقا وفضلا واما الآية
التي ذكرتها فهي لامانة الحق لا يجوز ان تكون لغير الانبياء وان صيانتهم لانها عند الله تبارك وتعالى اجتنبهم على خلقه وجعلهم
حجة في ارضه فيما اتاهم ومن اجتمع معه واعانه من الكفار على عباد الجهل عند غيبة موسى ثم ما تاه الضلال محل موسى
من العظام والاحتمال لتلك الامانة التي لا ينبغي الا الطاهر المزجر فاحتاط فرعون من سلك سبيله من الظالمين واعوانهم والذلك
قال النبي من استن بسنة حق كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن استن بسنة باطل كان عليه وزرها ووزر
من عمل بها الى يوم القيمة ولهذا القول من النبي شاهد من كتاب الله عز وجل في قصة قابيل قاتل اخيه من اجل ذلك كتبنا على
اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا والاحياء
في هذا الموضع تافيه الباطن ليس كظاهره وهو من هذا لانا لهذه الآية هو محو الابد ومن ماء الله حيا لم يمتنا بدا انما ينظر
من دار محمد الى داره احتراما اما اراك من خطابا بالانفراد عز وجل وهو من صفة الذاري جل ذكره فان الله تبارك اسمه
على ما وصف به نفسه بالانفراد والوحدانية هو النور الازلي القديم الذي ليس كمثله شيء بغير حكم ما شاء ويختار لا معقب لحكمه
ولا راد لقضائه ولا خالق زائد في ملكه غيره ولا ناقص منه ما اراد بالخلق اظهاره فقد تقدم وليعلم سلطانه وتبيين برهانه
حكمته فخلق ما شاء كما شاء واجرى فضل بعض الاشياء على ابيه من اصطفى من مشائه فكان فضلهم فضلا وامرهم امرا كما قال الله
من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل النساء والارض وعاء لمن شاء من خلقه ليميز الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفريقين من
اهلها ولجعل ذلك مثالا لاوليائه وامنائه وعرفهم لخلقه فضل منزلة اوليائه وامنائه وعرفهم لخلقه فضل منزلة اوليائه وامنائه
عليهم من طاعتهم مثل الذي فرض منها لنفسه والزمهم لمحبته بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان له اولياء يجري قضاياهم
واحكامهم مجرى قضايا فهم العباد المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهم الذين ابتدبهم بروح منه وعرفهم الحق فقال وهم على
علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسئل عنه ان الله تبارك وتعالى انعم بها على من اتبعهم
من اولياءهم قال المسائل من هم وما هذا النعيم الذي يسئل عنه ومن اجله حاجبين اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على
العباد طاعتهم مثل الذي فرض منها لنفسه والزمهم لمحبته بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان له اولياء يجري قضاياهم
واحكامهم مجرى قضايا فهم العباد المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهم الذين ابتدبهم بروح منه وعرفهم الحق فقال وهم على
علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسئل عنه ان الله تبارك وتعالى انعم بها على من اتبعهم
من اولياءهم قال المسائل من هم وما هذا النعيم الذي يسئل عنه ومن اجله حاجبين اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على
العباد طاعتهم مثل الذي فرض منها لنفسه والزمهم لمحبته بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان له اولياء يجري قضاياهم
واحكامهم مجرى قضايا فهم العباد المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهم الذين ابتدبهم بروح منه وعرفهم الحق فقال وهم على
علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسئل عنه ان الله تبارك وتعالى انعم بها على من اتبعهم
من اولياءهم قال المسائل من هم وما هذا النعيم الذي يسئل عنه ومن اجله حاجبين اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على
العباد طاعتهم مثل الذي فرض منها لنفسه والزمهم لمحبته بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان له اولياء يجري قضاياهم
واحكامهم مجرى قضايا فهم العباد المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهم الذين ابتدبهم بروح منه وعرفهم الحق فقال وهم على
علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسئل عنه ان الله تبارك وتعالى انعم بها على من اتبعهم
من اولياءهم قال المسائل من هم وما هذا النعيم الذي يسئل عنه ومن اجله حاجبين اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على
العباد طاعتهم مثل الذي فرض منها لنفسه والزمهم لمحبته بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان له اولياء يجري قضاياهم
واحكامهم مجرى قضايا فهم العباد المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهم الذين ابتدبهم بروح منه وعرفهم الحق فقال وهم على
علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسئل عنه ان الله تبارك وتعالى انعم بها على من اتبعهم
من اولياءهم قال المسائل من هم وما هذا النعيم الذي يسئل عنه ومن اجله حاجبين اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على

يا ظالم كان تاخيره هالكا فانا

لما عليهم تركوها وتركوا غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فجعل اهل الكتاب لقائمين به والعالمين بظاهره وباطنه من تميزه
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي يظهر مثل العلم لمحتمله في الوقت بعد الوقت وجعل اعدائها اهل
الشجرة الملعونة الذين ما اولى الاطفاء نور الله بافواههم وبابي الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه
الآيات التي بينت لك تاويلها لاستطاعوا لما استطاعوا منه ولكن الله تبارك وتعالى اماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال لله
الحجة البالغة فاختبر ايجابه وجعل على تاويلها من اكثر عن تامل ذلك فتركوه ومجاله رجعوا عن تاويل الملتبس بباطله فما استعلاء بتركوه
عليه بالاشقياء وهو عنه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان الله جل ذكره بسعة رحمته ورافته بخلقه وعلمه بما يحادث
المبدلون من تغيير كلامه وتتم كلامه اقتضاء فجعل فيما يعرفه العالم والجاهل من فهمه لا يعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح
تميزه من شرح الله صدره للاسلام وتتم لا يعرفه الا الله وامناؤه والراسخون في العلم وانما ضل عن ذلك لشلل يدعي اهل الباطل من
المتاولين على معرفة رسول الله من علم الكتاب ما لم يجعله الله له ولجهودهم الاضطرار الى الابتعاد عن ولاة امرهم فاستكبروا عن علمهم
تعززا وافتراء على الله عز وجل واعتزاء بكثرة من ظاهرهم وغاوتهم فعاندوا الله عز اسمه ورسوله فما ماثلهم علم الجاهل والعالم
من فضل رسول الله ثم من كتاب الله فهو قول الله سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملئكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما المزيد وفضله واستخلفه عليكم وفضله وما عهد به اليه تسليما وهذا ما اخبرتك انه
لا يعلم تاويله الا الله جل اسمه ولا يدل الامر لطف حسه وصفا ذهنه ووضح تميزه وكل قوله سلام على ال ين كما ان الله يقفي النبي بهذا الامر حيث قال
يتوفى القرآن لحكيم انك لمن المرسلين لعلم بانهم يتعلطون قوله سلام على محمد كما استعلطوا غيره وما زال رسول الله ينبه لهم
ويقرهم ويجلسهم عن يمينه وشماله رحمة ان الله عز وجل لهم ابنائهم وانجبهم مجرى اجبيل ويقوله ما للذين كفروا قبلك مهطعين
عن ايمانهم وعن الشمال عزين اطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون وكان قول الله عز وجل يقول
الناس باسمائهم ولم يقلهم باسمائهم واسمائهم وانما قوله كل شئ هالك الا وجهه فالمراد كل شئ هالك الا وجهه الذي
كل شئ هالك الا وجهه الله لان المحال ان يجعل منه كل شئ ويبقى لوجهه ما اجل واعظم واكرم من ذلك وانما يجعل من ليس منه
منه الا ترى انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك فتفضل بين خلقه ووجهه اما ظهر لك فان تعلم انه تفضل على ما ذكرت قوله فان تعلم الانقسط في انبيا
فانكحوا ما طاب لكم من النساء والبس شبه القسط في المباشي تكاح النساء من الخطاب في القصص اكثر من ذلك القرآن ولهذا وما انبهم
ظهرت حوادث المنافقين فيه لاهل النظر فيما تامل وجعل المطلوبون واهل الملل لها فقد للاسلام مساغا الى القدح في القرآن و
لو شرحت ذلك كما استطعت وجدت بعد ذلك مما يجري هذا الجري نظاهره فاتحظر التفهم اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاعداء اما
قوله وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فهو تبارك اسمه اجل واعظم من ان يظلم ولكنه قد اثنى على خلقه بنفسه عز من قائل
جعل الله تكلمهم وان ظلمهم ظلمه بقوله وما ظلمونا ببغضهم اولياءنا ومعونة اعدائهم عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فهو سبحانه
وتعالى الآمر موصوفا بالتحنة واوجبها على خلقه واما قوله انما اعظكم بواحدة فان الله جل ذكره انزل فرائض الشرائع والايمان
الفرايض في اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام ولو شاء ان يخلقها في اقل من لمح البصر لخلق ولكنه جعل
الاناة والمدارة مثالا لاوليائه واحبابا للحجج على خلقه فكان اول ما قدمهم به الاقرار بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله
الا الله فلما اقروا بذلك تلاه بالاقرار لنبيه بالنبوة والشهادة له بالرسالة فلما اقروا لذلك فرض عليهم الصلوة ثم الصوم
ثم الحج ثم الجهاد ثم الزكوة ثم الصدقات وما يجري مجرى ذلك من المفروض فقال المنافقون هل بقي لربك علينا بعد الله فرض علينا
شئ اخبرنا فنضه فيذكره لنتكلف انفسنا اندلم يسق خيرها فانه لها في ذلك قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولين بين الآية خلافا انه لم يؤت الزكوة هو مشد
احد هو راكع غير جعل احد لو كرا سم الكتاب لا سقط مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبه من الرموز التي ذكرت لك
شوقا فاني الكتاب ليجعل معناها للمحرفون فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واما قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم فانا لسنا الا رحمة للعالمين ولئن ترى من اهل الملل المخالفة
للايمان ومن يجري مجراهم من الكفار مقيمين على كفرهم الى هذه الغاية فانه لو كان دحضة عليهم لاهتدوا جميعا ولجعل من حلاب
التعزز لله تبارك اسمه انما غنى بذلك انه جعله سببا لانقطاع اهل هذه الدار كما كان الانبياء قبله يتبعون بالتصريح لا بالتعريض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فكان النبي منهم اذا صلح بما امره الله واخبار قومه سلموا وسلم اعمالهم من سنا تولوا الخليفة ان خالفوه هلكوا وهلكت اعمالهم بالامانة التي كانت بينهم تموجهم حلولها وتزيلها بانحرافهم من خسف وقذف ورجف وريح اوزلزلة وغير ذلك من اصناف العذاب الذي هلكت به الامم المخالفة وان الله علم من نبينا ومن الحجج على الارض لصبرهم على ما يلحق من تقدمهم من الانبياء ما نصبر على مثله فبشره الله بالنصر بقوله والعاقبة للمتقين كما بشره بقوله في صفته من كنت مولاه فهذا علي مولاه فهو من ومن الامانة التي قبلك وليس من خليفة النبي ع ولا من يعتبر ان يقول فولا لا معنى له فلنرجع الامانة انما كانت النبوة والخلافة موجبة بين في خلافة هرون ومعلمة بين فهن جعل النبي ع تعتبر انه انما استخلف على امته كما استخلف موسى هرون حيث قال لما خلفني في قومي اخلفني فلما علم لا تتخذوا الامامة الا فلانا بعينه والا نزل بكم العذاب كما تام العذاب في باب الانتظار والامهال ولما امر بعد باب الجميع وترك بابه ثم قال ما عاد رت ولا تركت ولكنه امرت واطعت فقالوا يا بن ابي تركت كلا حدثنا سنا بابه فاما ما ذكروه من هذا ثة سنة فانا قد لم نجد صفر ابوشع بن نون حيث مات موسى كان بعهد اليوشع الى موته فتين وسبع سنين ولا استضعف يحيى على لما استودعه عما عز انبيه وبرأ من ان مكنه وانما فعل ذلك جل ذكره لعلمه بقاعة الامور وان وصيته لا يرجع بعده ضلالا ولا كافرا وان عمل النبي ع الى موته بزلة دفعها الى من علم ان الامة تؤتوه على وصيته وامره يقر انهما على اعمالهم كما قال ولم من بعد بنصبه ووصيته وامره بارتضاعها منه والتنفيذ لما قرارها على اعمالها فقال ان الله جل جلاله اوحى الى ان لا اقبض عبدا لا اريد قبضه ولا اترك على خيانة من علم ان الامة اختارته ثم شفع ذلك بخبر الرجل الذي ينجو سوءة بزلة منه ومن بزلاته في قعده الحمل بعد الامة الى علم النفاق عمر بن الخاص في غرات السلاسل وكما هاعمر حين عسكره وختم امرهما بان ضمنها عند خاتمة الى موده اسامة بن زيد وامرهما بطاعته والتقرب بين امره وفيه له فلما مات عمر قوله اتقدن واجلس ثلاثا سنة يكون ذلك على اهل ما هم ايجابا للحجة عليهم في اثبار المنافقين على الضلالتين ولو وجدت كل ما كان من موسى الله واخباره ما بين الصحيفين على زمانه لطال وان الشاهد منهم الى نقله البيان له باقامة ما قاعلى الخبر لتحرزه عن القيام بامر الامة مستقبلا لما نقله لتصوصه عنه وما يدل كان قبال عنه وجعله بها في وبعد ثم اقام على ظلمه ولم يرض باحتقاب عظيم الوزر وفي ذلك حتى عند الامير بعده لغيره في الثاني بنصبه وامر بالقدح والطعن على حكامه ورفع النسيغ عن كان ضاحب صفة على ورود النساء اللاتي كان سبا من على زواجهن وبعضهن حوامل وقوله قد تضمن عن قال اهل العقبة قال الذين يحبون على اهل الكفر كان في ظلمهم ما على اسم الكفر بهم ثم تحليله بظلمهم الازواج على وهو قول على الخبر كما يث بعينه ابي بكر قتله وقد سنة بها من وغاوا في مثلها فاقتلوه وكان يقول قبل ذلك فوكا ظاهم المتبرحسنة من حسناته ويوده انه كاشعرة في صدره وغير ذلك من القول المتناقض المؤكد بحجج الذامين لدين الاسلام والمتوسمين وتاكيد بها عند الظلم والالحاد والبغي والفساد حتى تقرر على اذا دته ما لم يخف على نبي وقت موقع ضرره ولو يقطع الامة الصبر على ظاهر الشك من سوء فعله بالقتل الشنع بما جوزه من ذلك ان فهم على ظلمهم وكفرهم ونفاقهم مخالفة اتوه من الاستيلاء على سرة الامة كما ذلك اليوم انتظار النبي اوجها الله تعالى لعدوه ابليس الى ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين وتقرير الوعد الحق الذي يبتدا الله ثم يعيده كما به بقوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك ما لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه غاية صاحب الامر بما يصلح الله له في امة بنبيها الا بعيشه على ما عليه حتى يكون اقرب لنا من الله واشد هم علاوة له وعند ذلك يوفيها الله بحيوده لوعوده ويظهرهن بنبيه على الدين كله ولو كره المشركون واما ما ذكره من التحطا بالدال على مجيء النبي ع ولا ذنا به والتاجيف مع ما اظهرها الله تبارك وتعالى في كتابه من تفضيله ما يحط سنا بها بعيدا ثم قال الله عز وجل جعل لكل شهد دامن الحجر مين كما قال في كتابه وبحجة جلالة منزلة نبيها عند عظم محمده بعد الله غاية تحمال ثقاته وتفاقه كل ذي مستقل نبع تتوه وتكذبها بناه وسعيه مكاره قصده لتقطع كل ابوة اجتهاده ومن بنا الاه على كفره وعناده ونفاقه والحاده في ابطال دعوته ونسبه الله ونحا لفته مستشهد لورثتها البالغ في تمام كيده من تنزههم عن الاثم ضحية والمتهم منهم صنعه صدقهم عنه اغراؤهم بعداوته والتصدي لتغيير الكتاب الذي جاء به واستفاضة ما فيه من فضل ذوي الفضل وكفر ذوي الكفر هذه ومن فاقه على عالم بغيبه وشركه ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا فمال يهتدون بتدلوا الكلام الله ولقد احضر الكتاب كما انزل مشتملا على التاويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ لم يسقط منه حرف الذي الامر ظلما وتعمدا على ابتدا الله من انها اهل البحق بها الحامل وان ذلك ان ظهر نقض ما عقدوه قالوا الا ما تبنا ليخ

مشغولين عنه بما عنا نا وكل قال فيه وذاهبه وما اشرنا بيننا قليلا مما ذكرنا من ثم وضعهم الاضطرار بورود المسائل عليهم ما لا يعلمون نا وبلا الرحمة نا البقية تضمنه من تقانهم ما يقولون به دفاعهم كفرهم مصداح مناديهم من كان عنده شيء من القرآن فليا تنا به وكلوا تا البقية تضمنه الى بعض ذا فهم على معاذا الله اولياء الله فالقرآن على اختيارهم اولا ما نابذا للشامل على الخلال التي هم وافتراؤهم وتزكوا منه ما فاق والا نهم وهو عليهم وزاد وانبيه ناظهر شانه فرد ونا كره وعلم الله ان ذلك ظهر به بين فكان ذلك مبلغهم من العلم وانكشف لاهل الاستبصار اغراؤهم وافترائهم والذي بنا في الكتاب من الازواء على النبي ع من فرية المبطلين وذلك قال يقولون منكرا من القول وزورا وانما ذكر جل ذكره لنبيه ع ما يجري عليه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته يقضي ان ما وحي الى نبي

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو معكم اينما كنتم وقال نحن اقرب اليه من حبل الوريد بلغا فى ذلك يا امير المؤمنين فكيف لا اشك فيما تسمع قال الممات ويحك ما
شككت فيه قال واجلا الله عز وجل يقول بخاء بك والملك صفا صفا وقال لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقال اهل
نظرهن الان يا امير الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقال هل ينظرون الا ان ياتيهم الملئكة او ياتى ربك او ياتى بعض ايات ربك
فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال فات ويحك ما شككت فيه قال واجلا الله تبارك وتعالى يقول يوم تاتى السماء بدخان
كافرين وذكر المؤمنين فقال الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون تحيتهم يوم يلقونه سلام قال ممكان يرجو لقاء
الله فان اجل الله لات قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فما خبرتهم بلقونه وهم لا يبصرونه لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ومع يقول ولا يحيطون به علما فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال فات ويحك ما شككت فيه قال
واجلا الله تبارك وتعالى يقول ووراى الجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها وقال يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله
هو الحق المبين وقال يظنون بالله الظنونا فخبرنا بخبرتهم يعلمون والظن شك فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال فات
ويحك ما شككت فيه قال واجلا الله تبارك وتعالى يقول قل يتوفكم ملك الموت الذى وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وقال الله يتوفى
الانفس حين موتها وقال توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال الذين تتوفيهم الملائكة ظالمى انفسهم فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف
لا اشك فيما تسمع وقد هلك فان لم تحيوني فخبرنى كيف شككت فيما عاينت ان يخبرنى ذلك على يديك فان كان الرب تبارك وتعالى والكتاب
حقا فقد هلكت وخسرت ان يكن الرسل باطلا فانا على حق قد توفين نبينا تبارك وتعالى على اكبر الا تشهد انه لا اله الا الله
الله لا يرد ولا يشاء شيئا ولا يكون شئ الا بمشيته وهو السميع البصير ان الكتاب حق وان الرسل حق وان الثواب والعقاب حق فان رزقت ايمانا وادخرت
من ذلك ليوم الله انشاء وفقك وانا نسئله حرمك ذلك ولكن ساعلمك ما شككت فيه لا قوة الا بالله فان اراد الله بك خيرا جعلك
عبده وبنيك تعالى ان يكن شر اصابك ومهلكك اما قوله ذوا الله فنهم انما يعنى ذوا الله فى دار الدنيا لو يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة
اى لو يعلمون فى قولهم شيئا فحذا واعتسبين من الجهل وكذلك تفسيره قوله عز وجل اليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما ينبغى لله ان ينسى
انما نسيانهم كما يشيب ولدانا الذين كانوا فى دار الدنيا مطيعين فاكرين حين امنوا به وبرسوله وخافوه بالغيب فجاءهم ما قوله وما كان ربك نسيا
فان ربنا تبارك وتعالى على اكبر الذين ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم وقد قيل الذى فى باب الشيطان قد نسينا فلان
بدكونا اى انه لا بأس بنا يخبر لا بد لكم به فهل تعلمون ما ذكره الله عز وجل قال نعم فرجت عنى فرج الله عنك وحللت عنى عقدة فنظر
الله اجرك قال واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقال انه نبأنا كما
وقوله يوم التغابن يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدى وقد قدمت
اليكم بالوعيد فقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك فى موطن غير واحد من مواطن
ذلك اليوم وذلك كان مقداره خمسين الف سنة يجمع الله عز وجل الخلائق يومئذ فى مواطن شتى فيتكلمون فى بعض ويسكتون
لبعض اولئك الذين كان منهم الطاعة وقال الذين اتبعوا لو ان لنا الرجعة فنتبرا منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار وقال ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقال ربنا هؤلاء
اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقال ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقال ربنا هؤلاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيه بخبر ذلك النظر فهنا من الله تبارك وتعالى الحاملة فنظرة اليهم بحمته لهم قال فرجت عنك واحللت عني عقدة عظم الله امرك قال اما قوله كل الا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وقوله وهو الله في السموات وفي الارض وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فانه تبارك وتعالى سبحانه ان يجري منه ما يجري من المخلوقين وهو اللطيف الخبير احل واكبر ان ينزل به شيء مما يتزل بمخلوقه شاهد بكل يخبر وهو الوكيل على كل شيء والمهيمن على كل شيء والمدبر لاشياء كلها تعالى الله من ان يكون على عرشه علوا كبيرا واما قوله ربها مع ذلك صفا صفا ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل وليس بحق كجهة الخلق وقد علمنا ان قول الله انا وربك سيهدون فانما يعني بالهدى تبريهم من فرية توجهه الهدى عباده واجتهاده وقربه الى الله عز وجل لا انه زال ما لم يكن قد كان ولم يتحرك بحركة ولم يتبدل من حال الى حال وقال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد يعني السلاح وغير ذلك وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة يعني محمدا صلى الله عليه وآله عن المشركين والمنافقين الذين لم يجيبوا الله ولا رسوله فقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة حيث لم يجيبوا الله ولا رسوله او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ان تجيء هذه الآية طلوع الشمس من مغربها اما يكفيك اذا لا ايمان ولا توبة ولا التماس ان يعملوا الله اذا انكشف الغطاء واما ما يوعدون وقال في آية اخرى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل اليهم عذابا وكذلك اتانا نحن ربنا نهم وقال الله عز وجل فاتى الله بنيانهم من القواعد فسأل الله العذاب عليهم وكذلك ما وصف الله من امر الاخرة تبارك اسمه وتعالى علوا كبيرا مجرى ما مر وما بقي من ذلك مما جاء في حديثك مما وصف الله عز وجل في كتابه ولا تجعل في كتابه ولا في الدنيا لا يلحقه ولا يأتي مع الا ان يشاء الله كشف لنا وصف لك من ذلك مما جاء في حديثك مما وصف الله عز وجل في كتابه ولا تجعل كلام البشر هو اعظم واجل وأكرم واعز تبارك وتعالى عن ان يصفه الواصفون الا بما وصف به نفسه قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك واحللت عني عقدة واما قوله لهم بلقاء ربهم كافرون وذكره المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وقوله لغيرهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فاما قوله لهم بلقاء ربهم يقضي البعث عنناه الله لقاءه وكان ذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقو ربهم يعني يوقنون انهم يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجزون بالثواب والعقاب الظن ههنا اليقين وكذلك قوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقوله ان كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت يعني يوقن من كان يؤمن بامر سيأتيه فان وصال الله كائن يقوله من كان يؤمن بالله سيبعث ويحشر ويحاسب ويجزى بالثواب والعقاب وقد اخبر الله عز وجل عن الكفار انهم لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وقوله ان الذين لا يرجون لقاءنا ليس من الرجاء واللقاء هو البعث فافهم جميع ما فسرت لك فانه من لقاءنا تارة يعني بذلك البعث وذلك قوله بخسارهم يوم يلقونه سلام يعني انه يرد الامان من عذابهم يوم يبعثون قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك فقد انحلت عقدة واما قوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها يعني يتقنون انهم داخلوها واما قوله ان ظننت اني ملاق حسابيه انه ظن انهم يلقون ربهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجع

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الى الخبر الذي مضى قول الصادق لا يحمله فيه ولا ملك ولا مؤمن ان الملك لا يحمله حتى يخرجه الى الملك خبره والنبي لا يحمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا مؤد معنى حديثكم وعنه عن ابيه عن محمد بن الحسن عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع انا يا محمد ان عندنا والله سترا من ستر الله وعلما من علم الله وانا محمل مقرب لا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وانا لا نستعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سترا من ستر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل امرنا بتبليغه فلم نحتمله وضعفنا ولا احمال له ما احتمله ولا احتمل له الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فما ورد علينا من امر بين لا نجد له مخرجا ولا نعلم كيف نأتيه فيه حتى نعلم من اين جاء الامر فان جاء من قبل الملك سلم له وان جاء من قبل الاخ المؤمن رددناه حتى نعلم من اين جاء الامر ف

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون قال محمد
الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا ولم ينقصوا منه خاوا به كما سمعوه حدثنا عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد الجوهري عن سليمان بن داود عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله فقال يا ابا عبد الله الصباح قد اظل الموتمون قالها
ثلثا فقلنا قالوا المسلمون هم المتحيون يوم القيمة هم اصحاب الخاتم في الروايات فعدا الباب كثيرة تركنا ذكرها كثيرة منها مخافة
الاطالة وتقدم من ذلك في هذا الكتاب ما فيه مقنع كفاية وقد تقدم علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم
عن سيف عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال لعلي انا اعلى القرآن خلفك شيء في الصحف الحرجة الكرام البررة فاخذ بها
واجتمعوا عليه فاخرجوه كما ضيع اليهود والتوراة فانظروا شيء فتمسكتم به ثم ختم علي جبهته فلا ادري كم بقي من الليل او النهار حتى جمعه اتاه كان الرجل اذا اتاه
يبدره قبل ان يتكلم جميعه قال وقال رسول الله لو ان الناس قرؤا القرآن كما انزل الله ما اختلف اثنان وقد قال حدثنا جعفر بن
احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ما من
احد جمع من هذه الامة جمع القرآن الا وهو حجة قال وقد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن علي عن علي بن حمد بلغني
ملزوم عن ابي عبد الله قال اني القرآن تبيانا لكل شيء حتى والله ما ترك شيئا يحتاج اليه الخلق الا بينه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول
لو كان هذا انزل القرآن لا وقد انزل الله عز وجل فيه قد تقدم من ذلك في ابواب شتى من الكتاب على وجوه ما انقطع الكلام وقد الحمد لله
الايمان والاسلام ثم اعلم ايها الاخ والناظر في الكتاب المحق المستبين والراغب في علوم اهل البيت محمد الهداة الراشدين والائمة المهتدين
حمدا لله على الخلق اجمعين وافضل الاولين والاخرين نقدا شتمل الكتاب على كثير من الروايات عنهم عليهم السلام في تفسير كتاب الله العزيز
وانطوى على الجم من فضلهم وما انزل فيهم عم والحجج على كثير من علومهم الاحكام والاداب في مضمن الانبياء وغير ذلك مما لا يجهله كتاب
الحق ذلك اعتبر الاولى الالباب شاهد على كل من جعل تبصرة لحجا الفهم بعد اطلاعها والتحقق وقوفها لباطل والالتباس من الاخوان الناظرين في
هذا الكتاب ان يتحقق عندهم ما هو الحق منها الاصول التي استنبطت منها هذا الكتاب فاصلح اما تبين فهم من المحال الان بعض الكتب التي اعتمد
منها هذا الكتاب كتفسير علي بن ابرهيم وكان بحضرته فيه النجع عدته والعباشي وكان بحضرته منه نخدان من اول القرآن الى قريب
الكهف فاصلحني وصحح بخطه في مكان من ذلك والله سبحانه هو الموفق واعلم انه اذا ذكرت ابن بابويه فهو ابو جعفر علي بن الحسين بن موسى بن
الحسين بن ابو بويه القمي صاحب الفقيه واذا ذكرت الشيخ فهو ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي صاحب التهذيب واذا ذكرته ولم اذكر الكتاب الذي
منه فهو من التهذيب واذا ذكرت الطبرسي فاذا ذكرت الكتاب المأخوذ منه فهو ابو علي الفضل الحسن الطبرسي من تفسير مجمع البيان وقد
بنيت هذا الكتاب الكثير منه على كتب المشايخ الثلاثة اعني الشيخ محمد بن يعقوب الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ محمد بن الحسن
الطوسي واذا ذكرت طريقي اليهم رضوان الله عليهم اخبرني بالاجازة عنه فلان فاضلا منهم السيد الفاضل النبيل الزكي السيد عبد المطلب بن
السيد عبد الله بن السيد المشهد الغريب بجوار جده علي بن ابي طالب وابيه واولاده افضل تحيا. وكامل التسليمات عن الشيخ المتبحر المحقق سديد الطاهر
والعالم شجنا الشيخ محمد الغاطي النهرين عن ابيه الشيخ حسين بن عبد الصمد عن شيخنا زين الملة والدين الشهيد الثاني عن الشيخ
الفاضل والعالم الكامل المحقق شمائل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين
علي عن والده الاجل الجامع مدارج السعادة بين رتبة العلم والشهادة الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن الشيخ المتقن فخر الدين طالب
محمد عن والده العلامة اثابه الله في العالمين حال المذنبين والمحقين الحسن بن يوسف المطهر الحلي عن شيخه الكامل ابي المحققين ابي القاسم
جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد الجليل ابي علي فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الاوحد ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ
الفاضل الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وله تغمد الله برحمته يعقوب طرق متعددة منها عن اسوة الفقهاء
والمتكلمين ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ الافضل ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بطرقه له عن الشيخ
الطوسي الى نصير المحدثين الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي طرق متعددة منها عن الشيخ ابو عبد الله المفيد عن الصدوق

مدين الله ذوا لهم وكاشف الغم من تولى هذا الكتاب المبارك المسمى بالبرهان في تفسير القرآن على عبده وموفقه السيد
الفهامة العلم الشهير العلوي الكامل العالم السيد هاشم ابن السيد سليمان بن اسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني
لخزانة مولانا وسيدنا ومفيد الله تعالى الى اليف فضله بمحمد محمد الباب الثالث من شهر ربيع
الحرام سنة الخامسة والعشرين بعد الالف من الهجرة النبوية على مهاجرها
وآله الصلوة والسلام حرره العبد الاثيم محمد

الكاتب

اللهم اغفر لمحمد الحسيني

ناصر الدين شاه القاجار

بسم الله الكبير المتعال المتعلل عن الشبيه والمثال وان يطير في هواء هويته طائر العقل في اوج الكمال المقدس ذاته عن شوب الوهم والخيال
المبتدع في صفاته عن مهب رياح الفناء والزوال والصلوة والسلام على اول من يحلي بالطوق انوار الجمال واخر من اسعفه ليبلغ به ما سوى
الى درجة الكمال المجلل من بين المبعوثين في حلبة الفضل والافضال البارز من جميع المرسلين بزيادة في معارج الوصال المطهر عن ارجاس الخطاء والذنوب وادناس الجاهلية كما في نوعه من تجمل بالفضائل المشترك في مجامع النبوة وختم الرسالة بالافضلية والاعظمية المنوه باسمه اكمال الدين
اتمام النعمة والتوالي وعلى اله وعترته المبرئين من العلل وحكمته افضل عترة واكرم اسما ابن عمة وخليفته والقائم بامامته ورعيته الموثق عنه
احكام دينه وشرايعه المبين فيهم لرخصه عزيمته ولجدل فان الكتاب المستطاب السمي بالبرهان في تفسير القرآن المفصل لطوامير رموز الكلام المجيد
المبين لاسرار الفرقان الحميد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد مولف السند والكهف المستند
العالم العامل الفاضل الكامل السيد هاشم البحراني نفعه الله بعلمه وانار بصيرته بخير ما انزل ومولف وكتاب وافضل بقسطاس ذوي الالباب
لانه اقصر فيه على ما روى عن اهل بيت العصمة والطهارة الذين انزل في بيوتهم وخوطبوا بها ولي يقرءه حتى يرد حوض ابرهيم وبيته والمرحوم المغفور
الساكن بها كرام اهل الجنة في دار السرور في جنة عرضها كعرض السما والارض لمن يشاء منها مؤمن محبور نجل باب السلطنة عباس مهر نامدار
بهرام ميرزا عم ملاذ الملوك في الافاق مالك الملك الابران بالاستحقاق قطب دائرة الوجود ومفتاح ابواب كنوز الفضل والجود السلطان
بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان بن الخاقان السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وشيد اساس دولته واركانه
صمم في دولة السلطان العادل والملك الباذل همته عزائمه ان يضيء على الكتاب خاتمه وشمر عن ساق الجد والاهتمام فاستكتبه ليضع
في قالب الطبع ويستخرج سبعائة مجلد على التمام فينتشر احاديث اهل بيت العصمة وغرر رموز القرآن بين اشياعهم من الخواص والعوام
فلم يحجم بجبل ذلك الفعال الخير وذلك المقصود والمرام فمضا الامر بعد توجه الى العالم القدير ومقام الرحمة والانس المجلل الجليل وسلم
النبيل ولده الاكبر وعضده الاعز الامير الكبير ذي المجد الغير انسان عين الانسان وموئس بنيان العدل والاحسان الامير
استمع يصل ميرزا الملقب بلقب ابيه معز الدولة وقاضيه في بهجة المقام وعظمة الشان فاخذا من بين الرجال واديال الفضل الفاخر
لاتمام هذا المرام والزم عليه الاهتمام فاحجم السيد الهمام واكرم الحاج الكرام طائف بيت الله ذي الفضل والانعام وملتثم الركن
والمقام الحاج ميرزا محمد صادق نجل السيد الكريم والسند الفخيم الواصل الى جوار رحمة ربه الباري الحاج ميرزا ابو القاسم الحسيني الموانساري
عظم الله اجوره وسهل عليه اموره والسيد السند والكهف المستند لم يكن ليقبل كل كاتب يستقبل كل خطاب يصغي الى كل خبر ويذاعه
حتى ينظر اليه بعين الرافة والاهتمام ويرى في وجهه جمال الصحة وكمال التمام وكان يستند في ذلك الى الصحف المتبعة وصحة الكتب المتفقة الى
والى قريحتي القاترة وبطل جمال الصحة وكمال التمام جنوح عن مقتضى القاصرة القاترة وانا العبد القاصر عن درجة الفهم والذكاء والقاتر
في مقام العلم والعلماء فرج الله عن هاشم الحسيني القاساني في عشره الله في زمرة اشياع اجداده الطاهرين المتبع المتشائي فاذا في نسخة الكتاب
المستطاب ما استنسخ منه فاذا الملك العلام والكتاب في محفوظ منه وتدوين احكامه وعباده فاذا في نسخة الاوفى
تصحيفات وسقطات وتحريفات وغلطات كان كاتبه الف من هذه نفسه كتابا اخر ولم يكن يتلى عليه يحرفون الكلم عن مواضعه من القرآن
ولم يرد عليه من سوء عاقبة التحريف اثر وكان الملك العلام والبحر الفهام يتصفح وجوه البلاد ووجهاء العباد لنسخ اخرى صحيحة لينسخ
الكتاب فلم تكن توجد او لنسخة سقيمة فاذا نسخت عن اصل المؤلف او عما انسخت عن الاصل وكانت غير هذه فالنسخة يوجد فيها علما ما
كان يحري الملك العلام ويتبين عن التتبع والاهتمام لم يكن ليرضى منه بالتوقيف ان يقف على النقص والتحريف فاعلم العلمي والعالم الملمعي
البحر الاطمي والبحر الملوذعي المبرز على الميز محمد تقي الكرماني انهالي قبل الرضى بقصدك بالجهد الحثيث كتب التفسير والحديث فما نقص اقمته والفقير
القاصر صحح رمده ومن القاصر الى الخاتمة عمد فما نقص من الكتابة اتممناه وما فسد اصلحناه وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
وكيف يصح حتى الصحيح كتاب بيد فما اراد مؤلفه الا ان يأتي القرآن من عند نفسها صحيحة او تصح من غير شوب تحريف او الحاد بث
ما الفي منها صحيح وفاته لف لم يتتبع بعد من كان قلبه الفي التتبع وهو شهيد على من اطلع النظر في هذا الكتاب ولي
نقصانا او تصحيفا او تحريفا او غلطا ان يكمله بقدر الامكان ويعلم ان ذلك مما لم يتلف له اصلا او سقط عنا واتا
فلم نحظه بقدر الامكان بعد فكان بهيما وبنيناه ترتيبا كريما فنقد السيد السند
الى دار الطباعة وفرغ عن طبعها بحسن الصناعة وكان ذلك في ذي القعدة
الحرام من شهور عام الاثنين والثلثما بعد الالف من الهجرة
النبوية على مهاجرها والف وعشرة الف
سلام وتحية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

BP
۹۴
۱۹۱
ب۲
۱۳۵۶
۲۴.۲

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas